ذخائر التراث العربي

السفر الثاني عشر من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفي سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

ومن يتوكل على الله
فهو حسبه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ما يُشَاكِل الكَمْأَةَ مِمَّا هو فى طريقها

* أبو حنيفة * مِمَّا يدخل فيها وليس منها العُرْجُون وهو طويل يكون شِبْرًا وأقصر وقد أَدْخَلَه قبل هذا فى الكَمْأَة * صاحب العين * أَنْقَضَ العُرْجُون — رَفَعَ عن نفسه عُرْجُونًا آخر ونَبَتَ كما تُنْقِضُ السِّنُّ السِّنَّ عن نفسها وقد تقدم * أبو حنيفة * الدُّمَالِق — أصغر من العُرْجُون وأَقْصَرُ يكون فى الروض وكأَنَّ رأسه مِظَلَّةٌ ومنها الطُّرْثُوث والذُّؤْنُون فالطُّرْثُوث الأحمر وهو يَنْقَضُ فى الارض فأعلاه نَكَعَتُه وهى منه قِيسُ اصبع وعليه أُمْرُ حُمْرٌ وهى النَّقَط وهى مُرَّة وما كان أسفل منها فهو سُوقَته وهى أَطْيَبُ ما فيه وقد يَطُول ويَقْصُر ولا يَخْرُج الا فى الحَمْض وقبل الطُّرْثُوث ضَرْبان فمنه حُلْوٌ وهو الأحمر ومنه مُرٌّ وهو الأبيض يَنْبُت فى النَّدَاء وتحت الأَرْطَى ويقال خرج الناس يَتَطَرْثَثُون

ـ أى يطلبون الطُّرثوث * ابن دريد * الطُّرْثُ ـ الرَّخاوة ومنه اشتقاق الطُّرثوث والهُنْبُوع ـ شِبْهُ الطُّرثوث يؤكل * أبو حنيفة * والذُّؤْنون ـ مثل الطُّرثوث سواء إلا أنه أبيض يضرب الى الصفرة ويخرج فى الأرطى وقد يخرج فى الحمض وله رأس له ثلاث شُعب لازقات به وهى صغار وقضيبه واحد وله نَكَعَة كنكعة الطُّرثوث ونكعته أغلظ من أسفله * ابن دريد * النَّكَاة لغة فى النكعة * قال أبو حنيفة * وقيل الذُّؤْنون ضَرْب واحد حُلْوٌ أخضر فاذا جَدَّ ابيضّ ويقال خرج الناس يَتَذَأْنَنُون ـ أى يطلبون الذُّؤْنون والضُّغْبُوس ـ قَقْعٌ يتفقّع من تحت الارض فيخضرّ ما ظهر منه وما فى الارض من ذلك خير منه وهو أبيض يأكل الناس أخضره وأبيضه وانما يخرج ساقا ساقا ليس له ورق ولا شُعب وهو أيضا القثّاء الصغير * قال أبو عبيد * هى شِبْهُ صغار القثّاء وبها قيل للضعيف ضُغْبُوس وجاء فى الحديث « أُهْدِىَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَغَابيس » * أبو حنيفة * واذا كانت الارض كثيرة الضَّغَابيس قيل أرضٌ مَضْغَبة ورجل ضَغِبٌ ـ اذا اشتهى الضَّغابيس * قال أبو على * ومنه قول الاعرابية « وان ذكرت الضَّغابيس فانى ضَغِبة » * قال أبو حنيفة * وقيل الضُّغْبُوس على نبتة الهِلْيَوْن والضِّجْع ـ مثل الضَّغابيس وهو فى خلقة الهِلْيَوْن وهو مُرَبَّعُ القُضْبان فيه حموضة ومرَارة * صاحب العين * التَّغَارِيز ـ الطَّراثيث وقيل الطرافيه وقيل هو نَبْت غيره والهُرْنُوع ـ أصل نبات يُشْبِه الطُّرثوث وقد تقدم أنه الضخم من النبات

الحنظل وما شاكله

* أبو حنيفة * من الأغلاث ـ الحَنْظَل واحدته حَنْظَلة وبها سُمِّى الرجل ويقال الحنظل لا يَرْعاه الا النَّعامُ والظِّباء وقد يَغْلَطُ به البعير فيقع فى أضعاف العُشب فيَمْرَضُ عنه فيقال بعيرٌ حَظِلٌ وقد حَظِلَ حَظَلًا * ابن دريد * الحَنْظَل يمكن أن تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحَظَل وهو المَنْعُ الشديد * غيره * العَلْقَم ـ الحَنْظَل وقيل شجرته واحدته عَلْقَمة وبها سُمِّى الرجل وكُلُّ مُرٍّ عَلْقَم وفيه

عَلْقَمةٌ ـ أى مرارة * غيره * الهَبِيدُ مُخَفَّف ـ الحنظل * أبو عبيد * الشَّرْىُ
ـ الحَنْظَلُ واحدته شَرْيَةٌ * أبو حنيفة * يقال لمثل ما كان من شجر القثّاء
والبِطِّيخ شَرْىٌ * ابن دريد * الشَّرْىُ ـ ورق الحنظل * أبو عبيد * فاذا
خَرَج الحَنْظَلُ فصغاره الجِرَاء واحدها جِرْوٌ وقد أَجْرَتْ شَجَرَتُه * أبو حنيفة *
كلُّ ما كان من ثَمَر النبات فى مثل شكل القثّاء الصغار والحَنْظَل وصغار البِطِّيخ
والقَرْع والبَاذِنْجان والخَشْخَاش فالواحد منه جِرْوٌ والجمع أَجْرٍ وجِرَاء حتى الرُّمَّان
فى أوّل نباته قبل أن يَعْظُم وأنشد

أَصَكُّ صَعْلٌ ذُو جِرَانٍ شاخِصٍ * وهَامَةٍ فيها كجِرْوِ الرُّمَّان

* أبو عبيد * فاذا اشتدّ الحنظلُ وصَلُب فهو ـ الحَدَجُ واحدتها حَدَجَةٌ
وقد أَحْدَجَت الشجرةُ * صاحب العين * الحُدْجُ لغة فيه * أبو عبيد *
فاذا صار للحَنْظَل خُطُوط فهو ـ الخُطْبان وقد أَخْطَب * أبو حنيفة * وذلك
أَمَرُّ ما يكون * ابن السكيت * حَنْظَلة خَطْباءُ ـ فيها خُطُوط خُضْر وصُفْر وسُود
* ابن دريد * الخُطْبة ـ غُبْرة تَرْهَقُها خُضْرةٌ والأَخْطَبُ ـ كلُّ شئ أخضر
يُخالطُه سوادٌ والانثى خَطْباء وقد خَطِب خَطَبا وقيل الأَخْطَبُ ـ لونٌ يَضْرِب الى
الكُدْرة مُشْرَب حُمْرةً فى صُفْرة والخُطْبَان ـ جماعة الأَخْطَب من الحَنْظَل وقيل
الخُطْبَان ـ جماعة خُطْبانة كقولهم كُتْفَانٌ من الجَرَاد وكُتْفانة * قطرب *
الخُطْبان ـ نَبْتةٌ فى آخر الحَشِيش كأنها الهِلْيَوْن أو أذناب الحيّات أطرافُها دِقَاقٌ
تُشْبِه البَنَفْسَج وأَشَدُّ سوادا ومادون ذلك أَخْضَرُ وما دون ذلك الى أُصولها أَبْيَض
وهى شديدة المرارة * ثعلب * انما سمى هذا النبات الذى حَلَّاه قُطْربٌ عُشْبًا كأنه
الحَنْظَلَ فى المرارة * أبو حنيفة * فاذا اسودَّ الحَنْظَل بعد الخُضْرة فهو القُهْقُر
وقد تقدم فى الصَّمْغ * أبو عبيد * فاذا اصفَرَّ فهو الصَّرَاء واحدته صَرَايَةٌ
وجمعها صَرَايا * أبو حنيفة * هى ـ الصَّرَابة والصَّرَاءة * ابن دريد * الصَّرَايةُ
ـ نَقِيعُ الحَنْظَل فهذا ترتيب أبى عبيد وأبى حنيفة انقل الحنظل فأما ابن
السكيت فقال يقال لشجر الحَنْظَل الشَّرْىُ ومنابته نجد والحجاز واليمن وأكثر نَبْتَته
بالحجاز واليمن وغَلَبةُ نباته فى بطون الأودية وينبت فى الخِصْب والبلاد ذات الثَّرَى

* أبو عبيد * فاذا امتدت أغصانه قيل ـ أرشت الشجرةُ ـ أى صارت كالأرْشية * صاحب العين * أرشيةُ الحنظل والبطيخ ونحوه ـ خيوطه واحدها رِشاء * ابن السكيت * الأزهار تعقد الأرشاء وهو ـ أن يخرج فيها زهر أبيض مثل زهر البطيخ ثم يصير جِرْوًا مثل النبقة فيقال قد أجرت ثم يشب واسمه الجرو حتى يكون مهرة وهو مثل الجرو واحدها مُهْر ثم يكون حدجا الواحدة حدجة ثم يقال لها حين تصفرّ خُطبانة والحنظل يجمع هذا كله * أبو عبيد * والهبيد ـ الحنظل وقيل حبه واحدته هبيدة قال الساجع « تفرّجتُ لا أنقوت هبيده ولا أنقع بوصيده » * أبو عبيد * تهبّد الظليم ـ استخرج ذلك ليأكله * أبو حنيفة * وكذلك اهتبده والنقف ـ كسر الحنظل واستخراج حبه * غيره * نقفته أنقفه نقفا وانتقفته * أبو عبيد * الهبيد ـ قشر حب الحنظل * أبو حنيفة * وقد تكون الذُّوَاة للعنبة والبطيخة * قال أبو على * والجمع ذَوًى * أبو حنيفة * اللطُّ وجمعه الألطاط ـ قلائد تتخذ من حب الحنظل المصبّغ وقد تقدم أنه العقد

أجناس اليقطين

كلُّ شجرة لا تقوم على ساق فهى ـ يقطين وبه سُمّى الرجل * أبو حنيفة * من اليقطين ـ التامول وهو ينبت نبات اللوبياء ويرتقى الشجر وما ينصب له وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة ويُمضغ فينتفع به وهو عجمى وقد تقدم فى الشجر الطيّب الريح ومن اليقطين ـ البطيخ وهو أول ما يخرج قعسر صغير ثم يكون خضفا ثم يكون قُحًّا والحدج يجمعه وقد تقدم فى الحنظل ثم يكون بطيخا * ابن السكيت * هو البطيخ والطبيخ * أبو عبيد * هى المبطخة والمبطخة وقد أبطخ القوم ـ كثر عندهم البطيخ * غيره * تفلّعت البطيخة ـ تشقّقت وقد تقدم فى العقب ونحوها والقُحّ ـ البطيخة التى لم تنضج وكل جاف ـ قُحّ وأنشد

* لا أبتغى سيب اللئيم القُحّ *

* ابن دريد * الخزبز ـ البطيخ * صاحب العين * دفّفت البطيخة ـ خرج

بعضها وانهزم بعض والفقّوص ـ البطيخة قبل أن تنضج * ابن دريد * يقال للعدج الجحّ من قولهم جحّ الشئ يجحّه جحًا ـ اذا سحبه وكلّ شجر انبسط على الارض فهو الجحّ كأنهم يريدون انجحّ على الارض ـ اذا انسحب * أبو حنيفة * هو القثّاء والقُثّاء والقثأة والمقثؤة وقد أقثأت الارض وأقثأ القومُ * صاحب العين * قثّاءة رهيدةٌ ناعمةٌ ـ والرهيد من كل شئ ـ الناعم والرهادة ـ الرخاصة * أبو حنيفة * الشوَاف ـ القثّاء والشعارير ـ صغار القثّاء الواحد شُعرورة سميت بذالك لما عليها من الزغب وهى الزغب والضغابيس ـ صغار القثّاء وقد تقدم ذكره فى الكمأة وماهو على طريقها ويقال للقثّاء القُشْعُر واحدته قُشْعُرة والقَثَد ـ الخيار واحدته قَثَدة * صاحب العين * القَرَع ـ حمل اليقطين * ابن دريد * اشتقاقه من الرأس * ابن السكيت * هو القرْعُ والقرَع وهو الدُبّاء واحدته دُبّاءة * ابن الاعرابى * وهى الدُبّة * سيبويه * الجمع دِباب * صاحب العين * اللُّفّاح ـ نبات يقطينيٌّ أصفر شبيه بالباذنجان * قال ابن دريد * ماأدرى ماصحّته * أبو حنيفة * الباذنجان بالفارسية وهو بالعربية المغْد والوغْد * قطرب * المغْد والمغَد ـ الباذنجان وقيل هو شبيه به وقيل هو جنى التنضب * صاحب العين * وهو اللفّاح وقد تقدم أنه شبيه به * أبو حنيفة * الأنَب ـ الباذنجان واحدته أنبةٌ والحدَق واحدته حدَقة * قال أبو على * شُبّه بحدق المها

الخيار والكبر

الخيار ـ نوع من القثّاء والكَبَرُ ـ على شكل صغار القثّاء واللَّصَف ـ شئ ينبت فى أصل الكبَر كأنه خيار والعِتْرة ـ قثّاءة اللَّصَف

باب البصل

* ابن دريد * الدوفص ـ البصل * ابن السكيت * بصلٌ حرِيفٌ ـ له حرافة

العقاقير

* صاحب العين * العقير - ما يتداوى به من نبات وشجر وحكاه أبو زيد عقار وكذلك رواه عنه صاحب الآباء والأمهات * ابن السكيت * الاهليلج والاهليلج - عقير معروف وهو معرب * صاحب العين * هو الهليلج * غيره * والاهليلجة

ما يزرع ويغرس

* أبو حنيفة * من ذلك الأترج وهو لونان أحدهما ثمرته في مثل هيئة الاوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر في هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا أينع وا هما جميعا نجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غض في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه وهو عجمي والزنبور - شجرة عظيمة في طول الدابة ولا عرض لها ورقها كورق الجوز في منظره نورها كنور العشر أبيض مشرب حملها مثل الزيتون سواء فاذا نضج اسود سوادا شديدا وحلا جدا له عجمة كعجمة الغبيراء تصبغ الفم كما تصبغ الفرصاد والزنجبيل وهو شبيه بنبات الراسن * أبو عمرو واحدته زنجبيلة * صاحب العين * القطف - بقلة واحدته قطفة وهو السرمق * أبو حنيفة * السيسبان والسيسبى - شجر ينبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء ورقه كورق الدفلى حسن ثمره نحو خرائط السمسم الا أنها أدق والسلجم والميس - شجر عظام شبيه في نباته وورقه بالغرب واذا كان شابا فهو أبيض الجوف واذا قدم اسود فصار كالآبنوس ويغلظ حتى تتخذ منه الموائد الواسعة والرحال وقيل هو ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض ثم يتفرع وله ثمرة في خلقة الاجاصة الصغيرة يعني بالكرم شجرا يخرط منه الموائد وليس بشجر العنب * ابن دريد * السذاب - بقلة معربة وهو بلغة أهل اليمن الخنف والخفت لغة في الخنف والفيجن - السذاب قال ولا أحسبها عربية صحيحة * صاحب العين * الكرفس معروف

قوله والسلجم والميس الخ يظهر أن حديث السلجم سقط من قلم الناسخ اذ هو كما في القاموس واللسان نبت أو ضرب من البقول كتبه مصححه

وهو ـ التراجيل بلغة أهل السواد

﴿ مالم يحل من النبات أولم يبالغ فى تحليته يستدل به على عينه ﴾

* أبو حنيفة * من ذلك الابلم والأبلم والأبلم فأما الابلم الذى هو الدوم فقد قدمت تحليته والخندم واحدته خندمة وهو ـ شجر حمر العروق والخافور ـ نبات له حب تجمعه النمل فى بيوتها والقفع ـ بقلة شهباء لها ورق عراض * صاحب العين * هو الخفع * أبو حنيفة * والرقة ـ من الاحرار ولم يحلها والسملج ـ عشب من المرعى والصوصلاء والصاصل ـ من العشب ولم تحل والطلام ـ عشب من المرعى والعشرى ـ بقلة تكون أذنة ثم تكون سحاء اذا ألوت ثم تكون عشرى وعشرى اذا يبست والعيشران ـ نبت وحماطان ـ شجر وقيل موضع والهيشم ـ ضرب من الشجر والهرنوى ـ نبت والنخبرة ـ نبت عمر قصير لا يطول والعلف ـ شجر يكون بناحية اليمن ورقه كورق العنب اذا طبخ اللحم طرح فيه فقام مقام الخل ومنه العلث وهو ـ شجر والعرعر واحدته عرعرة وهو مرتع والفرس ـ ضرب من النبت والقرزح واحدته قرزحة ـ شجرة جعدة لها حب أسود والقفور ـ نبات ترعاه القطا والقصاص ـ شجر باليمن تجرسه النحل واحدته قصاصة والقفاع ـ نبات متقفع اذا يبس صلب فصار كأنه قرون والقفوس ـ عشبة من المرعى وقيل هو الرقيق الخفيف من النبات وقد تقدم فى الوصف أنه الشره الحريص والخفيف واللغوة ـ نبت تسرع أكله الماشية لينه ومنه الهرذى والهندباء واحدتها هندباءة ويقال الهندبا والهندب وهى من الاحرار * ابن دريد * الكشب ـ نبت وليس بثبت والخربق ـ ثمر نبت وهو سم اذا أكل والقشلب والقشلب ـ نبت وليس بثبت والخرط ـ نبت وليس بثبت والزغول والعنكث ـ نبت ولا أدرى ما صحته والعجرم ـ ضرب من الشجر يتخذ منه القسى والقنفع ـ ضرب من النبت زعموا والشرعوف ـ نبت أو ثمر نبت والدعب والخلب ـ ثمر نبت والقنب ـ ضرب من الشجر والسوجع ـ ضرب من الشجر ويقال هو الخلاف عمانية والسوقم ـ ضرب

من

من الشجر عمانية وقيل يشبه الخلاف وليس به * غيره * الانْجُر – ضرب من الشجر * ابن دريد * الحَابُور – نبتٌ * غيره * الطَّلَق – نبتٌ تستخرج عُصارته يتطلى بها الذين يدخلون فى النار والطِّبْق – حمل شجر بعينه والجِرْجِير والجَرْجار – نبتان والصَّوْمَر – ضربٌ من البَقْل يقال له الباذَرُوج عمانية والغَضَوَّر – ضربٌ من الشجر والصَّمَابِل والحَلِيب والقِنِير – ضرب من النبت وكذلك الغَمِيس وقيل هو الغَمِير وقد بيّنّا الغمير والاجْلِيج – نبت زَعَمُوا والقُرْشُون – ضرب من الشجر يقال ان البعوض تخلق منه والعَبَاقِيَةُ – ضرب من الشجر والأَدْوِيَاءُ – ضرب من النبت والعُنْلاق – نبت والسُّمَّاق – ثمر نبت والهِرْدَاء – ضرب من النبت والأعرف فيه القصر والحُلُبُوب والهَمَقِيق – ضرب من النبت والعَسْوِيلُ – ضرب من الشجر والعَسَطُوس – ضرب من الشجر وقد قدمت أن العَسَطُوس الخيزران والغَسُول – عُشْب لَيِّن رَطْب يؤكل سريعا والشُّرْجُبَّان – ثمر نبت شبيه بالحنظل أو أصغر منه والفِنْقَعْر – ضرب من الشجر * قال * وهذا الحرف ذكره سيبويه وقال ليس فى كلام العرب فِنْفَعْل غيره * قال السيرافى * لم يحدد سيبويه هذا الحرف ولا ذكره فى فصل الأبنية من كتابه ولافى غيره من الفصول * غيره * الرَّحا – نبت يقال له إسْبَاخَ * وقال ابن السكيت * الشِّبْرِق – نبت غَضٌّ * ابن دريد * القُنَّبِير – ضرب من النبات والزُّغْول – نبت والجَذَر – نبات واحدته جَذَرة والنَّبج – نبات وكذلك البَنْج والضَّرِم والضُّرْم – ضربان من الشجر والشَّفْشَف – نبت * صاحب العين * الكَنَأَة – نبت كالجرجير وكذلك البَكْءُ * قال * والحَوْمانُ واحدته حَوْمانة – نبات بالبادية وقد قدمت ماهو من الارض * أبو مالك * السِّيَرَاء – ضرب من النبات وقد تقدم أنه ضرب من الثياب وأنه الذهب * أبو زيد * السَّنَا – نبت يُكْتَحَل به واحدته سَنَاة والأُبْنُ – شجر والأُبْنِيّ – المَنِعة * ابن دريد * الشَّقِرَانُ – نبت أو موضع * ابن السكيت * حَبَا حُعَيْران – شجرة قصيرة وهى مثل الانسان القائم تشبه السَّرْح من بعيد وورقها يشبه ورق السَّرْح وهو ورق قصار * أبو مالك * الحُضُض – ضرب

من النبت * ابن دريد * الجَدْفُ - نبت وقيل هو - مالم يذكر اسم الله عليه والحُفَيْل - ضرب من النبت إما من الاسرار وإما من الحمض والهَقْصُ - حَمْلُ نبت يؤكل ولا أحُقُّه والجَصُّ - نبت وليس بثَبْت والطَّلَق - نبت والجَرَأُ مهموز مقصور والقَفْر - ضرب من النبت زعموا أنه الهَيْشَر والقَرْشُ زعموا هو - حَمْلُ شجر عمانية قال ولا أحُقُّه * قال * والقُشَاغ - نبات ينتشر على الشجر ويلتوى عليه والغَضْرَةُ - نبت * أبو عبيد * والقُنْبِير - نبت * ابن دريد * القَرْمُ - ضرب من الشجر قال ولا أدرى أعربىٌّ هو أم دخيل * صاحب العين * الغَرْبُ - ضرب من الشجر والغُمْلُول - حشيشة تؤكل مطبوخة * ابن دريد * العَوْقَسُ - ضرب من النبت وليس بثَبْت والخُضْعُم - ضرب من النبت وليس بثَبْت والحَسِيلُ - ضرب من النبت * صاحب العين * والحَرْشَف - نبت والخُنْزُوب - ضربٌ من النبت والهَيْقُ - نبت * قال ابن دريد * لا أدرى ما صحته والهَمَقِيقُ - ضرب من النبت والرُّخَاخُ - نبات لَيّن هَشٌّ والرُّخُّ لغة فيه والخَضِرَة - بُقَيْلة وجمعها خَضِر * صاحب العين * الخَرْبَصِيصة - نبتٌ يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خَرَابِيص وقد تقدم أنها هَنَةٌ تَبِصُّ فى الرمل والسَّمْلُ - شجر يُسمّى الشيب عمانية والعِهْنة - بقلة والعُلَقة - نبات لايلبث والعقفاء والاعقف - ضرب من النبت والعَكَشَة - شجرة تلوّى بالشجر تؤكل طيبة والعَلاث والعُلاث - شجر ينبت بالحجاز والعَجَلة والعُجَيْلة - نبات والعطفة - نبات فاما العَطَفة فشجرة تلتوى على الشجر وقد تقدم أن العَطَفة الخَرَزة والدُّلاعُ والدُّمَاعُ والدِّعامة والبَغْر والشُّرْعُوف نبت أو ثمر والعِتْريف - نبت وقد تقدم أنه الفاجر الخبيث * ابن دريد * العَبَنْثُ - شجيرة زعموا والحُكَاك - نبتٌ وقيل هو البورق والقَفْط - ضرب من النبت وليس بثبت والحُماقُ والحَبِقُ والحَقَيْقُ - نبت والرَّشِيحُ - نبتٌ على وجه الارض والطَّلاح - نبت * ابن السكيت * الخَنْسفُوج - نبت يتثنى وخَصَّ بعضهم به العُشَر والقَرْفار - ضرب من الشجر يُتخذ منه العِسَاس والقِصَاع والاعرواز - نبت مثّل به سيبويه وفسره السيرافى والاَرْبِيان - نبت * ثعلب *

حِمَاطانُ - نبت والنَّفْرَةُ - نبت حكاها سيبويه * قال السيرافى * لم يذكرها الا هو ولا فسّرها الا أحمد بن يحيى

ذكر المَرَاعى والراعية

* أبو حنيفة * الرَّعْىُ بالفتح - فعل الرّاعية وقد رَعت الماشيةُ تَرْعَى وارْتَعَتْ وأَرْعاها رَاعِيها - أمكنها من المَرْعَى ورَعاها - حَفِظها فى المَرْعَى وغيره والرِّعْىُ بالكسر - نَفْسُ المَرْعَى * ابن الاعرابى * جمع الرِّعْى أَرْعاء * أبو حنيفة * أَرْعَيْتُه أرضًا - جعلت له رعيها وقد أَرْعَت الارضُ - أَمْكَنَتْ أن تُرْعَى أو كثر رِعْيُها ويُجْمع الراعى رُعْيانا ورِعْيانا ورِعاء ورُعَاةً * أبو الحسن * فأمّا رُعاةٌ فمُطّرد * أبو حنيفة * الرِّعْيَةُ - جماعة المَرْعَى * أبو الحسن * يعنى بالمَرْعَى المالَ نفسَه واذا كان جيِّد الرعاية قيل تِرْعَايَةٌ والارْتعاء - الافتعال من الرَّعْى نالتْ خِصْبًا أو لم تنلْ * ابن السكيت * تِرْعِيَةٌ وتُرْعِيَّةٌ وتُشَدَّد الياء منهما * أبو عبيد * اسْتَرْعَيْتُه المالَ - استحفظته إياه تَرْعاه وكلُّ من استحفظته شيأ فقد اسْتَرْعَيْتَه إياه * قال * وفى المثل « من اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فَقَدْ ظَلَم » والرَّعَاوَى والرَّعَايَا والارْعاوَى - الماشيةُ المَرْعِيَّةُ تكون للسلطان وغيره وقيل الارْعاوَى للسلطان خاصة وهى التى عليها سِمَاتُه ورُسُومه * أبو عبيد * اذا طال النَّبَاتُ بقدر ما يُمْكِن النَّعَمَ أن تَرْعاه فذلك المَرْعَى * قال * ولهذا قالت العرب شَهْرٌ مَرْعًى وقد تقدم تفسيره وهى الرِّعاية والرَّعْوَى والرُّعْيا - من رِعاية الحفظ * ابن الاعرابى * وربَّما استعمل ذلك فى معنى الارْعاء بمعنى الامْكانَ من الرَّعْى * سيبويه * رَعَيْتُه وسَقَيْتُه - قلتُ له رَعْيًا وسَقْيًا وحكى أَسْقَيْتُه وأنشد

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِى * فما زِلْتُ أَبْكِى عِنْدَهُ وأُخَاطِبُهْ
وأُسْقِيهِ حتّى كادَ مِمّا أُبِثُّهُ * تُكَلِّمُنِى أَحْجَارُهُ ومَلاعِبُهْ

* أبو حنيفة * أَرْعَى المَرْعَى رَاعِيَتَهُ - وافَقَها فأَسْمَنَها والسَّوْمُ مثل الرَّعْى - سامت السائمةُ سَوْمًا وأَسَمْتُها والسائمةُ - الراعيةُ كلُّها والجمع السَّوائم والسُّوَّام خفيفة على فُعَال * قال أبو على * ويقال السَّوامى مقلوبٌ * أبو حنيفة * السائمةُ تَسُوم

الكلأ - أى تديم رعيه * ابن الاعرابى * أسمت الابل وسومتها - أرسلتها فى الرعى * ابن دريد * سام ماشيته وهو مسيم ولم يقولوا سائم خرج عن القياس * أبو عبيد * سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا وسرحتها * ابن الاعرابى * ومسرح الابل ومراحها * أبو حنيفة * السرح أيضا - الراعية * وقال * سرحت الماشية نهارا * صاحب العين * السرح - ما يغدى به من المال ويراح والجمع سروح والسارح يكون اسما للراعى الذى يسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر * أبو حنيفة * السروب - مثل السروح سربت تسرب سروبا ويقال للراعية سرب * أبو عبيد * المسارب - المراعى * أبو زيد * هجت الابل هيجا - حركتها بالليل الى المورد والكلأ * أبو حنيفة * فاذا اختلفت الراعية فى المرعى مقبلة ومدبرة فذلك - الرياد وأنشد

(١) يمشى بها ذب الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويل رامح

* أبو على * ذب الرياد - الثور الوحشى وقد تقدم تعليله فى باب البقر * أبو حنيفة * رادت ترود ريادا * أبو عبيد * وردتها أنا * أبو زيد * ردتها وأردتها * ابن الاعرابى * فاذا اختلفت وجوهها فى المرعى قيل تخيفت وتبرقطت * أبو حنيفة * الرتوع - أن تجد السائمة ما شاءت من المرعى فتتدع فيه وقد أرتعت الماشية فرتعت ترتع وهى رواتع ورتع ورتع ورتاع ومنه رتع القوم - اذا كانوا رافهين فيما اشتهوا ومنه « نرتع ونلعب » والمرتع - المرعى فكل هذا اذا كان نهارا * صاحب العين * الرتع - الاكل والشرب رغدا فى خصب وريف رتعت الماشية ترتع رتعا ومنه رتع القوم - وقعوا فى خصب ورتعت إبلهم وقوم راتعون ورتعون - مرتعون وأرتعت الارض - اذا رتعت فيها الابل والغنم وشبعت * قال أبو اسحق * فاما قولهم رتع فى ماله - أى تقلب فعلى المثل وذهب به أهل اللغة الى أنه أصل * أبو حنيفة * رعيها فى أول النهار غداء وقد تغدت وغداها هو وفى متونه ضحاء وقد تضحت وضحاها هو * قال * (٢) ولم أسمعهما بالتثقيل وبالعشى وأول الليل عشاء وقد تعشت وعشت عشوا ومنه المثل

(١) قلت لا يغترن أحد بعد هذا بما وقع فى المحكم والمخصص واللسان من انشاد هذا البيت على هذه الصورة فانه خطأ كما أن ضبط سراويل بالجر مضافا الى رامح من تحريف اللسان المطبوع والصواب أن الرواية أتى دونها وأن سراويل غير مضاف ورامح مرفوع تابع لفتى والبيت لابن مقبل من قصيدة يشبب بدهماء فيها مطلعها

دعتنا بكهف من كنابيل دعوة * على عجل دهماء والركب رائح
فقلت وقد جاوزت بطن خماصة * جرت دون دهماء الظباء البوارح
أتى دونها ذب الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويل رامح

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

(٢) قوله ولم أسمعهما بالتثقيل هكذا فى الاصل ويظهر أن الصواب ولم أسمعهما الا بالتثقيل فسقطت إلا من الناسخ كتبه مصححه

« العاشية تَهيج الآبية » وناقة عشِبة وجمل عشٍ يريد في العشاء على الابل * ابن السكيت * عشوتُ الابل — عشّيتها وكذلك الرحل * وقال * هذا عشى الابل لما تتعشاه وهذا شاذ * أبو حنيفة * فان ردّت السائمة الى أهلها عشيا فهى — مُراحةٌ ومُروَّحة * أبو عبيد * راحت الابل تَراح رائحة * أبو حنيفة * ابلٌ مُؤوّاة كمروَّحة وقد أوت اليها أُويًّا * ابن السكيت * هو مأوى الابل ومأويها ولا تطرد له الا مأقى العين وقد تقدم تعليله * أبو حنيفة * الآئبة كالآوية آبت تؤوب إيابًا ومآبها ومباءتها — مأواها وقد أوّبها — روّحها الى مباءتها فتبوّأته وبوّأها إياه وانه لحسن البيئة * ابن دريد * قَنَّس ماشيته — روّحها وأنشد

فيا سَلْمَ لاتُخْشَيْ بكرمانَ أنْ أرى * أُقَنِّس أعراجَ السَّوامِ المُروَّحِ

* أبو حنيفة * وان لم تُرَدّ فهى — عوازب وقد عزبت تعزب عُزوبًا وعزّب بها الراعى وعزّبها * ابن دريد * واسم الابل العازبة — العَزيب * قال سيبويه * عازبٌ وعَزيبٌ كرائح وروّح اسمان للجمع * الاصمعى * المِعْزابة — الكثير التعزيب لابله * أبو حنيفة * فان عزبت وعزب بها أربابها وأقاموا معها فى مراعيها فذلك الفعل — التجشير والقوم جَشْر * أبو عبيد * مال جَشْر — يرعى فى مكانه لايرجع الى أهله * أبو حنيفة * تأكّد بابله — تتبّع بها الخضرة حيث كانت * قال * واذا خلطت السائمة فى رعيها فرعت مرة فى حَمض ومرة فى خُلّة فتلك — المُعاقبة والآخر عُقبة للاول والجميع العُقَب وقد عقبت الراعية تعقب عقبًا — تحوّلت من مرعى الى مرعى * قال أبو حنيفة * عُقبة المرعى كعُقبة الركوب وهما على بناء الدُّولة لانه اعتقاب وتداول وأنشد

ألهاه آءٌ وتَنُّومٌ وعُقبته * من لائح المَرْو والمرعى له عُقَبُ

* أبو حنيفة * المُرازمة — كالمعاقبة وكل خلط بين شيئين فى مأكل مُرازمة وأنشد

كُلي الحَمضَ بعد المُقْحِمين ورازِمي * الى قابلٍ ثم اعذري بعدَ قابلِ

قال واذا وضعت الراعية رأسها فى المرعى فقد صبَت صُبُوًّا ومنه قيل صابى رُمحه

ـ اذا أمالَه فى الطَّعن به واذا رَعت رأسَها عنه ولم ترتع فقد عدَبت عذوبا

* أبو زيد * أشعَأت الابلَ والغنم وهجأتها ـ كففتها الرعى * أبو حنيفة * أول الرعى ـ اللَّسُّ وهو رعىُ الابل بمشافرها وذلك فى أول نبات الكلا وهو قصير لَسَّت تَلُسُّ لَسًّا واسمُ المرعى ـ اللُّساس واللَّعذ مثل اللَّسّ وهو الأكل بطرف اللسان اذا لم يمكنه أن يأخذه بأسنانه ثمّ النَّسْف وهو اذا ارتفع عن ذلك قليلا فقدرت على انتسافه بأحناكها والانتساف ـ انتزاعه بأصله وهو بعير منسَف وقد نالت الراعية نُسافة من البقل بقدر ما تنسفه بثناياها وذلك ـ المكادمة وقد كادَمت المرعى ـ اذا لم تستمكن منه واذا ارتفع المرعى عن ذلك وكان لُعاعًا ناعما قيل ـ تلعّت اللُّعاع ولعيتها وأنشد

صُهَيْبِيَّة صُفر تلعّى رباعُها * بمُختلج الشمران والجرع السَّهل

* وقال * هَنأت الماشيةُ هنأ ـ أصابت حظًّا من البقل ولم تشبع منه واذا اشتدّ أكلُ الماشية قيل ـ شرَسَت تشرُس شَراسة وانه لتشريس الأكل ـ أى شديده والهَرْسُ ـ مثل ذلك وهى ابلٌ مَهاريس ـ اذا اشتدّ أكلها قذفت كلّ شئ والرفّ ـ الأكل وقد رفّت ترُفّ رفًّا وحفظى فى اللون يرِفّ رفيفا وفى الأكل والمصّ يرُفّ رفًّا * قال المتعقب * خلط بصحيح رده سقيما وانما يقال رفّ يرِفّ كما قال اذا برق لونه يقال منه رفّ الثغرُ يرِفّ رفًّا قال بشر بن أبى خازم

لَيالىَ تَستبيكَ بذى غُروب * يرِفّ كأنّه وهْنًا مُدامُ

ورفّ يرِفّ اذ اختلج حاجبُه ورفّ الشجرُ يرِفّ ـ اذا اهتزّ من نضارته هذا بالكسر كلّه ويقال رفّ يرُفّ ـ اذا مصّ الشرابَ وغيره وكذلك رفّ البعيرُ البقلَ ـ اذا أكله ولم يملأ فاه منه وكذلك رفّ له يرُفّ ـ اذا كسب له وهذا كلّه بالضم فاما رفّ يرَفّ بالفتح كما ذكر أبو حنيفة أنه حفظه فلم يأت فى كلام العرب والرفّ من الكلمات التى جاءت كل واحدة منها بعشرة معان * أبو حنيفة * وحينئذ تختلف رؤس السائمة فى المرعى لانها شتّ وكانت قبل ذلك مجتمعة لاتفرّق لقلة المرعى والارتباع والتربّع ـ رعىُ البقل زمانَ الربيع وقد أربَع ابلَه بمكان كذا وكذا ـ رعاها هنالك ربيعه والتبسّر ـ رعىُ البقل غضًّا فى أول نباته وهو بُسْر والبُسر

ـ الغَضُّ من كل شئ والاخْتِضارُ ـ رَعْىُ الخضرة متى كانت وكذلك جَزُّها والغَذْمُ ـ أكل الرطب اللّيّن وهو الا كل السهل واذا كان الرَّعْىُ كذلك فهو غَذِيمةٌ والنَّجْعةُ ـ السَّيْر الى الكلا وهى النُّجَع وقد انْتَجع والمُنْتَجَع ـ المنزل فى طلب الكلا * وقال * أعْشَبَت الماشيةُ ـ صادَفتْ عُشْبًا وكَلَأَتْ كُلوءًا وأكْلَأَتْ ـ دَخلتْ فى الكلا * أبو عبيد * المُؤْتَنِفةُ من الابل والمُؤْتَنِفة والتشديد أكثر ـ التى يُتَتَبَّع بها أُنُف المَرْعَى والرّاعِى ـ مِئْناف * أبو حنيفة * فاذا صادفت العُشْبَ وافرًا لم يُرْعَم يعنى لم يُتَناول قيل أنِفَتْ ـ وطئت كلأ أُنُفًا وقد أَنَّفَ راعيها ماشاه ونَشِقَت الراعيةُ المَرْعَى بتأخير الهمزة وأنشد

نَشِقْنَ النَّدَى حتّى كأنَّ ظُهورَها * بمُسْتَرْشَحِ البُهْمَى ظُهورُ المَداوِلِ

وقد قيل فى نَشِقْنَ أَكَأْنَ فأمّا قول الشاعر

رَعَتْ بأرض البُهْمَى جَمِيمًا وبُسْرةً * وصَمْعاءَ حتّى آنَفَتْها نِصالُها

فليس من الأُنُف فى شئ وقد اختلف فى تفسيره فقيل آنَفَتْها ـ صَيَّرَتْها تَشتكى آنُفَها وذلك أن البُهْمَى لما جَفَّتْ قَرَعَتْه دَخَل الصَّفارُ ـ وهو شَوْكُ البُهْمَى فى آنُفها وشَوْكُها مثل شوك السُّنْبُل الا أنه أصغر وهو مُؤذ يُؤْذيها فى جَحافلها وآنُفها ويَرْتَزُّ فى قوائمها اذا هَبَّتْ به الرياح واذا أصاب الأَنْفَ شئ قيل أَنِفَه يأنُفُه كما يقال طَحَلَهُ وقيل آنَفَتْها ـ صَيَّرتْها الى كراهتها يقال أنِفْتُ الشئَ ـ كَرِهْتُه وأنشد

حتّى اذا ما تأنَّفَ التَّنُّوما * وخَبَطَ العِهْنةَ والقَيْصُوما

فأما اذا كان الكَلأ معيفًا لا يرعاه شئ فذلك ـ المَأْبِىُّ وقد رَعَتِ السائمةُ المَرْعَى ـ كَرِهَتْه واذا تَتَبَّعَت الراعيةُ المَراعِىَ قيل ـ قَرَتْ قَرْوًا والقَرْوُ للرطب واليابس جميعا فاما الرُّطْب فان استقراءه التَّلَزُّجُ والتَّحَلُّب وانما ذلك اذا لم يكن المَرْعَى متصلا وكان مَلاقِطَ أَرْفاضًا واذا لم تُبْعِد السارحة فى مَرْعاها فرَعَتْ حول البيوت فذلك ـ الثَّمْط وقد لَعَطَتْ والنَّعَطَتْ والمَلْعَطُ ـ المَرْعَى واذا رعاها الراعى وهى غير باحِدَة ولكنه يسير بها سَيْرًا هَوْنًا وهى فى ذلك تَرْعَى فذلك ـ الجَرُّ وقد جَرَّها يَجُرُّها جَرًّا وأنشد

قَدْ طالَ هذا رَعْيَهُ وجَزْأ * حَتَّى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمرا

نَوَى ـ سَمِنَ مأخوذ من النَّيِّ وهو الشحم وأنشد

تُجَرِّدُ الأَهْوَنَ من أَذْقانها * جَزَّ العُصُور النَّيَّ من خمائها

واذا رَعَت السائمة أطايب الكلإ رَعْيًا خفيفا يكون ما يبقى أكثر مما تأكل فذلك المَشْق ـ أَمْشَقَها فَشَقَتْ مَشْقًا وكذلك اذا رَعَتْ وعليها أحمالُها وقد تقدم أن المَشْقَ الطَّعن واذا رَعَت السائمة وَرَق الشجر وأطرافه فذلك ـ العَلْق وقد عَلَقَتْ تَعْلُقُ عُلُوقًا والعَلُوق ـ اسم ما عَلَقَتْه وأنشد

وكل كُمَيْتٍ كجِذْعِ الخِصا * بِ لاطَ العَلُوقُ بِهِنَّ احْمِرارا

وقد تقدم أن العَلُوق الدائم الفراء عَلَقْتُه كذلك دُبَيْرِية * أبو حنيفة * والمَرْغ ـ أكل السائمة العُشْبَ وقد مَرَغَتْه وأنشد

* انِّى رأيتُ العَيْرَ فى العُشْبِ مَرَغْ *

واذا اشْتَدَّ أكلُ البعير قيل ـ لَفَّ يَلُفُّ لَفًّا وأنشد

هادِيَةٌ فيه تَلُفُّ العَوْسَجا * والخَضِرَ السُّطّاحَ والسَّمْلَجا

* ابن الاعرابى * له إبلٌ وغَنَمٌ حُطَمَةٌ ـ أى كثيرة تَحْطِمُ الارضَ بأخفافها وأظلافها أى تكسرها وتَحْطِم شجرها أى تأكله * أبو حنيفة * فاذا كان المَرْعَى مُكْنًا ذافِرًا فشبعت السائمة قيل ـ مَجَدَتْ تَمْجُدُ مُجُودًا وقيل مَجَدَتْ ـ أكلت ما تكتفى به وليس بالشِّبَع المُفْرِط وقيل مَجَدْتُها وأمْجَدْتُها وقيل أمْجَدْتُ الابلَ ـ ملأت بطونها ولافعل لها فى ذلك ويقال أمْجَدَنا فلان طعامًا وشرابا ـ أوسعنا وأنشد

* أَتَيْناهُ زُوّارًا فأَمْجَدَنا قِرًى *

وكلُّ إمْجادٍ إكْثارٌ ولذلك قيل « فى كل الشجر نار واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار » أى ذهبا بأفضل ذلك * أبو عبيد * مَجَدْتُ الناقةَ ـ اذا عَلَفْتَها مِلْءَ بطنها ومَجَّدْتُها ـ علفتها نِصْفَ بطنها * ابن دريد * المَجْدُ ـ امتلاء بطن الدابة ثم قال مَجُدَ الرجلُ ـ امتلأ كَرَمًا * ابن السكيت * حَشَمَت الدوابُّ فى أول الربيع ـ اذا أصابت منه شيأ فَسَمِنَتْ وعَظُمَتْ بطونها * صاحب العين * أمْذَيْتُ فرسى

ومذبته ـ أرسلته يرعى * أبو حنيفة * السَّفُّ ـ أكل اليبيس سفّت الابل تسفّ سفًّا وأسففتها ـ علفتها اليبيس وأنشد

أُسِفُّ جَسيدَ الحاذِ حتى كأنّما * تَرَدّى صَبِيغَاتٍ في الوَرْس مُنْقَعا

جَسِيدُه ـ يابسه تردّى صبيغًا يعني أن لونه حسن وقد يُستعمل السَّفُّ في غير اليبيس قال الشاعر ووصف ظبية

ظَبْيَة من ظِباء وَجْرَة أدما * ءتَسَفُّ البَرِيرَ تحتَ الهَدالِ

واذا صارت الابل الى رَعْي العضاض وغير يض الشجر قيل شاجرت وألحّت عليه وأنشد

تَعْرِف في وُجُوهِها البَشائِر * آسانَ كُلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ

الآفِق ـ الفاضل ويقال حينئذ قد اختطبت وأنشد

إن أخصبت تركت ماحول مبركها * زَبْنًا وتُجْدِب أحيانًا فتختطب

زَبْنًا من الجُفَال الذي يُلْقَى عن اللبن * قال * وقال بعضهم ووصف ناقة « إنها حطّابة كسّابة متّنات ركوع » والتّخشّب ـ أكل اليابس الصّلب الذي صار خشبًا وأنشد

حرّقها من النّصِيل أشهبُه * أفنانُه وجعلتْ تخشّبُه

أشهبُه ـ يابسه وخاطب آخر ناقته حين لم يبق الاخشب المرعى وجاسُه فقال

وتَغْتَنِي بالعَرْفَجِ المُشَجَّجِ * وبالثُّمامِ وعُرامِ العَوْسَجِ

عُرامه ـ عارمه وغليظه ذو الشوك على الراعية والمشجّج ـ الذي ذهبت أعاليه وكسرت فأكل والعوسج من الشوك واذا صارت الابل الى أكل الشوك قيل كالبت لان الشوك كلاليب الشجر وقد تكون المكالبة ارتعاء الخشن اليابس والشجر الكابُ ـ الخشن الذي لم يصبه الربيع فيلين * قال * واذا أسنت الناس عمدوا الى القتاد فقطعوه من أصوله ثم جمعوه فأشعلوا فيه النار فتحرق أطراف ذلك الشوك ثم يشقق فتعلفه الابل وتسمن عليه وذلك ـ التقنيد وأنشد

يارَبِّ أنقذني من القَتادِ * أغدوه في بكر السَّوادِ

* سفرًا كسفر صاحب الجراد *

يعنى طابخ الجراد * قال * وقال أبو الجيب ووصف أرضًا جـدبة فقال «اغبرّتْ جادّتُها ودَرِعَ مَرْتَعُها وقَضِمَ شَجَرُها والتقى سَرْحاها ورقّتْ كرشُها وخورَ عَظْمُها وتَغَيّق أهلها ودخـل قلوبَهم الوَهَل وأموالَهم الهُزْل» الهُزْل ـ سُوءُ الحال وليس من الهُزَال وان كان الهُزال داخلا فيه والشجرُ القَضِم ـ الذى كَسَرت الراعية منه ما قـدرت عليه وَرقّت الكرش من أكل الشجر الخشن لأنها تتعب فيه فترِقُّ وتضعُف وقد ترِقّ الكرش أيضا أيام النَّجر وقد ترق كروش الابل فى القيظ وتنجرد من أوبارها فاذا طلع سُهيل وتنفّس البَرْد نابَتْ لحومُ المال وطلعَتْ أوبارُه ونبتت أكراشُه حتى تصير الكرش هلباء يعنى قد كان انجرد ثم نبتَ الآن والمُدَرَّع ـ الذى أُكل حتى ابيَضّ كالشاة الدَّرْعاء التى يبيَضّ مُقدَّمُ رأسها من الهُزال خاصة * قال أبو على * هذا خطأ انما المُدَرَّع من النبات ـ المختلفُ الالوان من الشاة الدَّرْعاء وقد أخطأ فى قوله وهى التى يبيَضّ مقدَّمُ رأسها من الهُزال خاصة وانما هى البيضاء الرأس خاصة وأنشد

وَلَئِنْ غَضِبْتَ لأَشْرَبَنْ بِنَعْجَةٍ * دَرْعاءَ من شاءِ الحِواءِ سَحُوفِ

* أبو حنيفة * وأما قول الشمّاخ فى وصف إبله

إنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُهُ * مِنَ الأَسالِقِ عارِى الشَّوْكِ مَجْرُودِ

تُصْبِحْ وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُها غُرَقًا * مِنْ ناصِعِ اللَّوْنِ حُلْوٍ غيرِ مَجْهُودِ

فانه وَصَفها بالكرم فى غُزْرها ودوام دَرّها على السَّنة وجُدُوبة المَراتع وليس العُرْفُط من جَيّد المَرْعى ثم جعله مع ذلك سَليفا قد أحرقه البَرْدُ ومجرودا ذاهبَ العِفْوة قد أُكِلَ فقال هى وان كان المَرْتَع هكذا فَدَرُّها نابت من لَبَنٍ ناصعِ اللَّوْنِ خالصه لان اللبن اذا فسد فسد لونُه وطعمُه «ألبانُ هذه ناصعةُ اللون حُلْوة يحلُبها من غير أن يَجْهَد * قال أبو على * روايةُ المصنّف تُضْحِى ومن ناصع اللَّوْن وروايتى فى غير النبات حُلْو الطّعْم مجهود (١) ولم يفسر المجهود على هذه الرواية * أبو حنيفة * واذا وَطِئَت السائمةُ مكانا مَرْعِيًّا أو مُجْدِبا فلم تجد به مَرْتَعًا قيل لم تجد المالُ بهذه الارض مَقْتَمًا ولا مَأْرَمًا ولا مُتَعَلَّقا ولا مُتَمَلَّلا ولا عَـلاقًا أى شيأ يتعلّق به ولا مَصْبا ـ أى ما كَلَأً تضع رؤسها فيه واذا صادفت الراعيةُ مَرْتَعًا طيّبا مُخْصِبا فأكلت حتى

(١) قوله ولم يفسر المجهود على هذه الرواية قد فسره فى مادة ج ه د من اللسان نقلا عن الحكم بأنه المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه وحلاوته كتبه مصححه

كادت تَبْشَمُ قيل سَنِقَتْ سَنَقًا وقد تقدم فى الانسان واذا أكلت حتى تزيد شهوتها فذلك ـ الاقهاء والاقهام وقالوا علقت مراسيها بذى رمرام وبذى الرمرام وذلك حين اطمأنت الابل وقرّت عيونها بالكلأ والمرتع ويضرب هذا لمن اطمأن وقرّت عينه بعيشته ويقال قيّدوا إبلكم تعلج شيأ ـ اى ترتع واذا وجدتم معلجا فعلجوا فيه شيأ حتى يختبز الناس فأما العالج فهو الذى يرعى العلجان * وقال * نَضَحَت الغنمُ وذلك حين تشبع الى الليل ثم يرتفع النبت حتى يقال قد نضحت الابل * أبو حنيفة * واذا كان الكلأ ناميا فى الراعية ناجعا قيل كلأ مسوس وأصل المسوس الترياق واذا كان غير مَرِىء قيل كلأ وَخْمٌ ووخيمٌ ووبيلٌ وقد وبُل وَبالة وَوبالًا و وَبْلًا والرطب واليابس فى ذلك سواء ويقال مرتعٌ عَمِقٌ بيّن العمق ـ اذا حمل عليه الندى تجوى منه وخبث أو أضرت به السيول بغثائها وزبدها وربما كثر نداه ولا يخم ولا يجوى * ابن السكيت * غَثَّا السيلُ المرتع ـ أذهب حلاوته وجمعه * أبو حنيفة * وهذا كلأ ناجع ـ اذا كان موافقا للسائمة تنمى عليه وقد نجع ينجع نجوعا ونمى المالُ على هذا الكلا ينمى نماء ونموّا ـ اذا نبت ودبل وحسنت حاله وقد أنماه الكلأ وهذا مرعى نزه ـ صحيح بعيد من الاوباء وقد نزه نزاهة والقَرَف ـ مقارفة الوباء قارف فلان العام ـ رعى بالأرض الوبيئة واذا أصيب الناس بالآفات فى مراتعهم أو معايشهم أوسائمتهم قيل أعاه القوم وأعوهوا وعاهت البلادُ عوهًا وعاهة وعؤوها وهى ـ الداء والأمراض * وقال * آف القوم من الآفة مقيس على العاهة وآفت البلادُ أوفا وآفة وأووفا فاذا برأت من الآفة قيل ـ أصح القوم وأسووا فاذا كان الكلأ يعيب المال ويعقره قيل كلأ أرض بنى فلان عُقَارٌ * وقال * كثرت الآكلة بهذه الارض على فعلة ـ كثرت الراعية فيها * ابن دريد * ظلّ يهرع فى الحشيش ـ اى يرعى * أبو زيد * التلزج ـ تتبع البقول والرعى القليل من أوله وفى آخر ما يبقى * أبوعبيد * ملحت الماشية ـ أطعمتها سبخة الملح وذلك اذا لم تقدر على الحمض فأطعمتها هذا مكانه * غيره * سبخة الملح ـ ملح وتراب والملح أكثر * ابن السكيت * أرض مَتْرَدَمَة وقد تردمها الناس حتى نهكوها ومعنى تردموها ـ أكلوا مرتعها مرة

بعد مرة * ابن دريد * تَفَشَّت الارضُ - مُطِرَتْ وفيها نَبْتٌ فَعَمِلَ المطرُ على النَّبْتِ التراب فلا تأكُلُه الماشيةُ حتى يَنْجَلِيَ عنه * أبو حنيفة * اذا تَفَرَّقَت الابلُ والغَنَمُ فى مَراعِيها عن غِرَّة فقد انْتَشَرتْ فان كان الرّاعى هو الذى فَرَّقَها قيل أنْشَرَ الرّاعى غَنَمَه * غيره * عاذَ الرجلُ إبِلَه وغَنَمَه مُعاذّةً - اذا كانت مراضًا لاتَقْدِرُ على أن تَرْعَى فاحْتَشَّ لها * وقال * قَنَعَتِ الابلُ والغنمُ - رَجَعَتْ الى المَرْعَى وأقْنَعَتْ لمأواها وأقْنَعْتُها أنا فيهما * وقال * صاعَ الابلَ والغنمَ صَوْعًا - أتاها من هنا ومن هنا وقد قدّمت ما يخص الابل والغنم من أفعال الرَّعْى

رَعْىُ الماشية الارضَ حتى لاتَدَعَ

من رعيها شيأ أو تقارب ذلك

* أبو حنيفة * الجَلْحُ للمَرْعَى - أن لاتترك الماشيةُ فيه شيأ الا الأصول جَلَحَتْه الراعيةُ تَجْلَحُه وهى الجَوالِحُ وأنشد الفراء فى نعت بعير

يَجْلَحُ حَمْضَ نادقٍ فيأكل * عرقَ نواصى الأعجم المناجل

العَرْقُ استئصال الجَزّ والفعل للناجل * ابن السكيت * جَلَحَ المالُ الشجرَ يَجْلَحُه جَلْحًا - أكل أعاليه ونَبْتٌ أجْلَحُ - مَجْلُوحٌ وأرض مُجْلَحة - مَرْعِيّة النبات والشجر وناقةٌ مِجْلاحٌ مُجْلِحة على الشتاء والجَوالِحُ نحوها وقد تقدم فى الابل والجالِحَةُ - ماتطاير من رؤس النبات فى الريح شِبْه القُطْن وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقِطَع الثلج اذا تهافت * صاحب العين * فاتكت الابلُ المرعى - اذا أتت عليه بأحناكها * أبو حاتم * جَرَسَت الماشيةُ الشجرَ والعشبَ تَجْرِسُه وتَجْرُسُه جَرْسًا - لَحَسَتْه * أبو حنيفة * والاجْعامُ - كالجَلْح ومنه ناقة جَعْماء وهى - التى لَصِقَتْ أسنانُها بالاصول من الكِبَر وقد أُجْعِمَ الشجرُ وأَجْعَمَ - أُكِلَ أعلاه وبَقِيَتْ أصوله * أبو حنيفة * حُرِصَ المَرْعى - اذا لم يُترك به شئ وقد

حرصته

حرصته الراعية تحرصه حرصا والامعار ـ أن لاتدع شيأ فى المرعى وقد معر المرتع معرا * وقال * جرزت الابل الارض تجرزها جرزا ـ أكلت نباتها فلم تترك منه شيأ ومنه قيل للارض المجدبة التى ليس بها نبات أرض جرز * أبو عبيد * المداقيع ـ التى تأكل النبات حتى تلصقه بالدقعاء وهى الارض * أبو حنيفة * المناسيف ـ التى تنتزعه باصوله الواحد منساف وكذلك الانثى وقد نسفته تنسفه نسفا * غيره * لعقت الماشية الارض ـ اذا أكلت نباتها حتى لاتدع منه شيأ والمدعوكة من الارضين ـ التى كثر بها الناس ورعاها المال حتى أفسدها وكثرت فيها آثاره وأبواله وقد يكرهونه الا أن يجمعهم أثر سحابة لابد منها اهـ * ابن السكيت * أرض محروسة ـ مرعية مستدغرة * أبو زيد * لاتحطم علينا المرتع ـ أى لاترع عندنا فتفسد المرعى * أبو حنيفة * خرجت الراعية المرتع ـ اذا أكلت بعضا وتركت بعضا * قال أبو على * وكذلك جرجت * أبو حنيفة * واذا أكلت الماشية عفوة المرعى وهى لينته وبقيت أصوله فذلك الكدن وقد كدن الصليان ـ اذا لم يبق الا كدنه وهى أيضا العضاض والعض وما بقى فى الارض الا العضاض وهو ـ ماغلظ وعسا من النبت والكدامة ـ مثل العضاض وهو غليظ المرعى الذى ذهب لينه وهما جواشن النبات وغليظه وأنشد

كرام اذا لم يبق الا جواشن الثمام ومن شر الثمام جواشنه

* قال أبو على * الجواشن ـ بقايا الثمام * وقال مرة * الجوشن من كل شئ ـ بقيته وأشذاب الكلا ـ بقاياه * النضر * بقيت من الكلا كدادة ـ أى قليل * أبو صاعد * كداد الصليان ـ حسافه وهو الرقة تؤكل حين تظهر ولا تترك حتى تتم * ابن السكيت * طلبوا الكلا فوقعوا بأرض قد وكئت ـ أى أكلت ورعيت وكذلك أكمت وأدلاس الارض ـ بقايا عشبها وقد دلست الابل ـ اتبعت الادلاس وأدلست الارض ـ أصاب المال منها شيأ

ذكر المَعْدِنيّات

* صاحب العين * الجَوْهَر ـ كلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَج منه شيءٌ يُنْتَفع به وقيل الجَوْهَر فارسي معرّب وفِلِزّ الارض ـ جواهرُها والفُلُّ ـ اسم يَجْمع الجواهر نحو الذهب والفضة والحديد * أبو عبيد * هو ـ كلُّ فِلِزٍّ ذائب وقيل هو ـ خَبَثُ الجواهر وقد تقدم أنه دُرْدِيُّ الزيت وأنه ضَرْب من القَطِران وأنه ماينْحَاتُّ عن الخُبْزة من الرماد والمَعْدِنُ ـ منبِتُ الجواهر من الذهب والفضة والحديد ونحو ذلك من فِلِزّ الارض ومَعْدِنُ كلِّ شيءٍ ـ أصلُه ومَبْدؤه وانما سُمّي مَعْدِنًا لان أهلَه يُقيمون فيه صَيْفًا وشتاء يقال عَدَنْتُ بالمكان أقَمْت وأما قولهم فلان مَعْدِنُ فَضْلٍ وكَرَمٍ ـ أى أصْلٌ له فَعَلَى المَثَل * صاحب العين * أكْدَى المَعْدِنُ ـ قَلَّ مافيه من الجوهر * الاصمعى * كَبِدُ الارض ـ ما فيها من مَعادن المال والجمع أكْباد وفى الحديث « تَرْمي الارضُ بأفْلاذ كَبِدها » * صاحب العين * الرِّكاز ـ قِطَعٌ من الذهب والفضة تَخْرُج من المَعْدن وقد أرْكَزَ الرجلُ ـ أصاب ذلك وفى الحديث « فى الرِّكاز الخُمُس » * ابن دريد * السُّيُوب ـ الرِّكاز * أبو عبيد * لأنها من سَيْب الله ـ أى عطائه * ابن دريد * المَقْنَعُ ـ الكَنْز * صاحب العين * فى قوله عز وجل « ما إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبة » يعنى كُنوزَه * وقال * نُفُوضُ الأرض ـ نَبائثُها يعنى من المَعْدِنيّات ونحوها

الذهب

يقال ذَهَبٌ وذِهَابٌ * قال أبو على * ليس الذِّهاب جمع ذَهَب ولكنه يقال ذَهَبَة فذِهابٌ جَمْعه وأذْهَبْتُ الشيءَ وذَهَّبْتُه ـ طَلَيْته بالذَّهَب وأنشد

قَبّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبه * كأنَّها حِلْيةُ سَيْفٍ مُذْهَبه

* أبو عبيد * السَّامُ ـ عُرُوق الذهب واحدته سامَةٌ وأنشد

* عليها وجِرْيالَ النَّضِير الدُّلامِصَا *

وأنشد

وأنشد لَوَ أنَّكَ تُلقِى حَنْظَلًا فوقَ بَيْضِنا * تَدَحْرَجَ عن ذى سامه المُتَقارِبِ
أى البَيْض الذى له سامٌ * غيره * السّامَةُ — رَشّةٌ من ذَهَب وجمعها سِيَمٌ * أبو عبيد * العِقْيانُ — الذَّهب وقيل هو — ذَهَبٌ يَنْبُت وليس مما يُسْتَذاب من أحجاره والنَّضِيرُ — الذَّهَب وأنشد البيت الذى تَقَدَّم بالوُتُر * ابن دريد * النَّضْر والأَنْضَرُ — الذهبُ ونُضارةُ كل شئٍ — خالِصُه * صاحب العين * النُّضار — الخالِصُ من جَوْهَرِ التِّبْت والخشب * ابن دريد * العَيْنُ من المال — الذَّهَبُ * صاحب العين * هو الدِّينارُ والزُّخْرُف — الذَّهب ثم صُيِّرَ لكل مازُيِّنَ * قال أبو على * وصَرَّفوا منه فقالوا زَخْرَفْتُ البيتَ — زَيَّنْتُه * أبو زيد * القُذاذاتُ — قِطَعٌ صِغارٌ من الذهب * صاحب العين * الزِّبْرِجُ — الذهبُ وزِينَةُ السلاحِ والوَشْىُ وزَبْرَجْتُ الشئَ — حَسَّنْتُه * وقال * ذَهَبٌ كَزٌّ — صُلْبٌ جِدًّا * ثعلب * كُلُّ ما يَبِسَ وانقبض فقد كَزَّ يَكَزُّ كَزًّا وكَزازَةً * صاحب العين * الكَزازَةُ — اليُبْسُ والانقباض * أبو عبيد * التِّبْرُ — ما كان من الذهب والفضة غير مَصُوغ * قال أبو اسحق * ويقال لمُكَسَّر الزُّجاج تِبْرٌ * قال أبو على * هو من التَّتْبِير وهو التغيير والتكسير من قوله تعالى « وليُتَبِّروا ما عَلَوْا تَتْبِيرا » * ابن دريد * التِّبْر — الذهبُ كلُّه ما كان * صاحب العين * بعضهم يقول كُلُّ جَوْهَرٍ قبل أن يستعمل تِبْرٌ واللَّقَطُ — قِطَعٌ من ذَهَب أو فضة أمثال الشَّذْر وأعظم توجد فى المعادن وهو أجْوَدُه ويوصف به فيقال ذَهَبٌ لَقَطٌ والعَسْجَدُ — الذهب وقيل هو اسم جامع للذهب والدُّرّ والياقوت والعَسْجَدِيَّةُ — العِيرُ التى تَحْمِل الذهب والمال * غيره * الكِبْرِيتُ — الذَّهَب الأحمر وقيل الياقوت الأحمر * الاصمعى * الصَّفْراء — الذهبُ للَوْنِها * أبو عبيد * الأَصْفَرانِ — الذهبُ والزَّعْفَران * أبو زيد * السِّيَراء — الذهبُ وقد تقدم أنه ضرب من الثياب * ابن جنى * الإِبْرِيزُ — الذهبُ إفْعِيل من بَرَزَ يَبْرُزُ كأنه أُبْرِزَ من خَبَثِه وتُرابه * أبو عبيد * المُقَطَّع من الذهب — اليسير كالشَّذْرة والحَلْقة ومنه الحديث « نهى عن لُبْس الذَّهَب الا مُقَطَّعا »

الفضـــــــة

* قال أبو على * قال أحمد بن يحيى فَضَّضْتُ السيفَ من الفِضَّة * أبو عبيـد * اللُّجَيْنُ ـ الفضّة (١) وأنشد

* تَرامَوْا به غَرَبًا أو نُضَارا *

* وقال أحـد بن عبيـد * هو جامٌ من فضّة * ابن دريد * الصَّوْلَجُ ـ الفضّة الخالصة * قال * ولم يحكها الا الخليل * أبو حاتم * فضّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَـة * أبو عبيـد * الوَذِيلَةُ ـ قطعـة من الفضّـة وجمعُها وَذِيلٌ * ابن دريد * وقيـل هى من الذَّهَب * قال ابن كيسان * هى المِجْلَاةُ * أبو عبيـد * المَسِيحُ ـ القطعة من الفضّة(٢) والقُدَيْدُ ـ مُسَيْحٌ صَغير والجُذَاذاتُ من الفضـة قِطَعٌ صِـغَار * صاحب العـين * التِّجابُ من حِجارة الفضـة ـ ماأُذِيبَ مَرَّةً وقد بقيت فيـه فِضّـة والقِطعـة منها تِجابَة والصِّيدانُ ـ ضَرْبٌ من حجر الفضـة والقطعـة منـه صَيْدَانة * وقال * فضّـةٌ مَحْضٌ ومَحْضـة ومَمْحوضـة ـ خالصةٌ وقـد تقـدم أنه الخالص من كل شئ * ابن دريد * الرِّقَة ـ الفِضّـة وجمعُها رِقُون ومن أمثالهـم « وِجْـدانُ الرِّقِين يُغَطِّي على أَفْنِ الأَفِـين » والوَرِقُ ـ الدراهـمُ بعينها والجمع أَوْراق ورَجُـلٌ مُـورِقٌ ووَرِقٌ ووَرَّاقٌ ـ كثـير الوَرِق وأنشـد

يارُبَّ بَيْضاءَ مِنَ العِـراق * تأْكُلُ من كِيسِ امْرِئٍ وَرَّاق

* أبو حاتم * وهو الوِرْقُ والوَرْق وربما سُمِّيت الفضة وَرْقًا * صاحب العـين * ان هـذه الفضة والذهب لَحَسَنُ الجِـاء ممـدود بكسر الحاء ـ أى خروج من الجِـاء حَسَنًا * قال أبو على * وروى عن مجاهـد أنه قال فى قوله جـلَّ وعزَّ « وكان له ثَمَرٌ » ان الثَّمَـرَ الفضّـة وليس ذلك بقوىٍّ فى اللغـة وقـد قـدّمتُ تعليلها فى باب إثمار الشجر

(١) قوله وأنشد ترامواالخ سـقط قبل هـذا مايؤخذ من اللسان فى مادة غرب ونصه والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى
اذا انكب أزهـر بين السقاة * ترامواالخ
ويقال الغرب جام فضـة اه كتبـه مصححه

(٢) قوله والقديد مسيح صغير المسيح المأخوذ فى معنى القـديد مصـغر المسح بالكسر للباس المعـروف ولا مجانسة بينـه وبين المسيح بوزن أمـير الذى هو القطعـة من الفضـة كتبه مصححه

الصُّفر وما يُصنَع منه

* أبو زيد * هو الصُّفر والقطعة صُفْرة * ابن السكيت * هذا كوز صُفر مضموم ولا يقال بالكسر * أبو عبيد * صِفر بالكسر ولم يحكها أحد غيره انما الصِّفر عند الجمهور الخالى * قال أبو على * الصُّفر - جنس يجمع النُّحاس والأُطُون * صاحب العين * الصَّفَّار - صانع الصُّفر والنُّحاس الاحمر من الصُّفر والفِلِزُّ - النُّحاس الابيض يُجعَل منه القدور العظام المُفرَغة وقد تقدم أنه جميع جواهر الارض * صاحب العين * التُّبرُس من النحاس - أجودُه والقِطْر - النحاس الذائب وقيل ضَرْبٌ منه * ابن السكيت * الشَّبَهُ والشِّبْه - الأُطُون وأنشد

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ الى جَنْبِ حَلْقةٍ * مِنَ الشِّبْهِ سَوّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها

* أبو زيد * جمعهما أشباه * صاحب العين * هو النحاس يُصبَغ فيَصفَرّ وانما قيل له ذلك لانه يُشبَّه بالذهب * ابن دريد * المِسُّ - النُّحاس ولا أدرى أعربى هو أم لا * أبو حاتم * الطَّسُّ والطَّسْتُ والطَّسَّة - معروف * ابن دريد * الجمع أطْساس وطُسُوس * أبو حاتم * طِسَاس وطُسُوتٌ * أبو زيد * طَسَّاتٌ * صاحب العين * الطَّسَّاس - بائع الطُّسوس وحرفته الطِّسَاسة والأَقَنُ - شبه طَسْت من صُفْر * ابن دريد * السَّيْطَل - الطَّسْت * صاحب العين * السَّيْطَل والسَّطْل - طُسَيْسَةٌ شبه التَّوْر له عُرْوة واحدة والجمع سُطُول

الرصاص

* أبو عبيد * هو الرَّصَاص بالفتح ولا تقلها بالكسر وحكاها غيره * ابن قتيبة * الآنُكُ - الرَّصَاص * قال * وفى الحديث « من استمع الى قَيْنة صبَّ الله فى أُذُنيه الآنُكَ يومَ القيامة » وهو الأُسْرُبُ والأُسْرُفُ والأُسْرُبُ والأُسْرُفانُ وأنشد

* أَمْ صَرَفَانًا بارِدًا شَدِيدا *

* ابن دريد * رَصَاصٌ قَلْعِيٌّ ـ شديد البياض * غيره * هاعَ الرَّصاصُ يَهِيع ـ ذاب وسال

الحديد وما يُصْنَع منه

* قال أبو علي * قال أبو العباس الحَدِيدُ ـ جنس لايثنى ولا يجمع * ابن الاعرابى * الحَدِيدُ واحدته حديدة كالشعير واحدته شعيرة وحَدِيدٌ ليس بفعيل فى معنى فاعل لانه لافعل له فأما قولهم حَدَدْتُ عليه أَحُدُّ فليس منه على أن هذا المثال فِعْلٌ له ولكن الحَدِيد يُشْتَق منه أفعالٌ كقولهم حَدَدْتُه أَحُدُّه حَدًّا وأَحْدَدْتُه وحَدَدْتُ أَحُدُّ وحكى أبو على حَدِيدَة وحَدَائد وحَدَائدات جمع الجمع وأنشد

* فهنّ يعلُكْنَ حَدَائداتِها *

* صاحب العين * الحَدَّادُ ـ مُعَالِجُ الحَدِيد والاسْتِحْدَادُ ـ الاحتلاقُ بالحَدِيد واما أفعالُ الاحْدَاد فقد تقدم ذكرُها فى باب إِحْدَاد النِّصال وغيرها * ابن دريد * حَرَقْتُ الحَدِيدَ بالمِبْرَد أَحْرُقُه وأَحْرِقُه حَرْقًا وحَرَّقْتُه ـ بَرَدْتُه * قال أبو على * وقد قرئ لَنُحْرِقَنَّه ولَنَحْرُقَنَّهُ وهما سواء فى المعنى وليست حَرَّقْتُه مكثرة عن حَرَقْتُه كما ذهب اليه الزجاج من أن لَنُحَرِّقَنَّه فى معنى لَنَبْرُدَنَّه مَرَّةً بعد مرة لان الجوهرَ المَبْرُودَ لايحتمل ذلك * صاحب العين * الذِّكْرُ والذَّكِيرُ من الحَدِيد ـ أَيْبَسُه وأَجْوَدُه والذُّكْرةُ ـ القطعةُ منه تُزاد فى رأس الفأس وغيرها وقد ذَكَّرْتُ الفأسَ والسَّيفَ وذهبَتْ ذُكْرةُ السَّيفِ والرجلِ ـ أى حِدَّتُهما * أبو زيد * الفُولاذُ والفَالُوذ ـ الذُّكْرةُ من الحديد تُزاد فى الحديد * ابن دريد * الجُنْثِيُّ والجِنْثِيُّ ـ من أَجْوَد الحديد والدُّكْدانُ من الحديد ـ يسمى المِنْصَب ويُسمى المِقْلَى * صاحب العين * القُفْلُ ـ مايُغلَق به الباب * ابن السكيت * هو القَفْلُ والقُفْلُ * ابن دريد * ويُسمّى القُفْل المُحْصَن وقد تقدم أن المُحْصَن الزَّبيل فى بعض اللغات وتُسمّى الفَرَاشةُ النَّشَب والحُرز ـ العَمُودُ من الحديد وجمعه

جزة وأجزاز * أبو عبيد * الكَتِيف ـ الضَّبّة وأنشد

* وَدَانَى صُدُوعَه بالكَتِيف *

وهى الكَتِيفة * ابن دريد * مِغْلاقُ الباب وغَلَقُه ـ الحَديدة التى يُغْلَق بها وقد تقدم مِغْلاقُ الباب ومِغْلاقُه ونحوهما فى طوائفه * صاحب العين * الزُّبْرَة ـ القطعة المجتمعة من الحديد والمَذِيل من الحديد ـ الذى يُسَمّى بالفارسية نرم آهن * السيرافى * القُرْدُمانُ ـ الحديدُ وما يُمْتَنَعُ منه وقد تقدم أنه القَباء المَحْشُوّ

إحماء الحديد

* ابن السكيت * أَحْمَيْتُ الحديدةَ فى النار * صاحب العين * فُسَالةُ الحديد ونحوه ـ ما يَتَناثَرُ منه

الدراهم والدنانير

* قال سيبويه * الدِّرْهَمُ ـ فارسىٌّ مُعَرَّب أَلحقوه ببناء هِجْرَع وقالوا فى تصغيره دُرَيْهِيم وهو من باب خُوَاتِيم وطُوَابِيق قال كأنهم صَغَّروا دِرْهامًا * قال ابن جنى * قد قيل دِرْهام

لَوْ أَنَّ عندى مائَتَىْ دِرْهام * لَجَازَ فى آفاقها خِتَامى

* أبو على * فأما جمعه فَدَراهم ولم يكن التكسير فى حد الشذوذ كالتصغير قياسا انما يُحْكَى من ذلك ما أُثِرَ فان سمعت فى شعر دَراهِيم فعلى الضرورة كالصَّيَارِيف * قال سيبويه * وقالوا دينار فألحقوه ببناء ديباج وهو فارسى مُعَرَّب وقد تقدم تعليله * صاحب العين * دِينار أَخْرَش ـ فيه خشونة لجِدَّته وأنشد

* دَنَانيرُ خُرْش كلُّها ضَرْبُ واحد *

والقُرْقُوف ـ الدِّرْهَم * أبو عبيد * العامَّة يَرَوْنَ الصامتَ الدراهمَ والدنانيرَ وأما أهل الحجاز فانما يُسَمُّون الدراهمَ والدنانيرَ النَّاضَّ وانما يسمونه كذلك اذا

تَحَوَّلَ عَيْنًا بعد أن كان مَتاعا * صاحب العين * النَّضُّ - الدِّرْهَم الصامت * أبو عبيد * درهم قَسِيٌّ مثال دَعِيّ - يعني رَدِيئًا كأنه اعراب كاسى والجمع قِسْيانٌ * صاحب العين * قَسا الدرهم يَقْسُو * الأصمعى * درهم مُزَأْبَق - مَطْلِيٌّ بالزِّئْبَق * ابن دريد * درهم مُسَتَّق ومُسْتُوق ودرهم صَرِّيّ وصِرِّيّ الياء والراء مشددتان - يعنى له طَنِينٌ * الاصمعى * درهم بَهْرَج - رَدِيءٌ وكُلُّ مردود عند العرب بَهْرَجٌ ونَبَهْرَجٌ وكرهها بعضهم وقيل هو فارسى معرّب أصله بالفارسية نَبَهْرَه * صاحب العين * درهم مُكَفَّف - بَهْرَج * أبو عبيدة * درهم زائف وزَيْف كذلك والجمع زُيُوف وصرف منهما فقال بَهْرَجْته وزَيَّفْته * صاحب العين * زافَ زُيُوفًا وزُيُوفة والدَّوْبَجُ - درهم يتعامل به أهل البصرة والطَّسُّوج - حَبَّتان من الدانَق سَوادِيٌّ * وقال * دينار قائِمٌ - لا يَرْجَح والجمع قِيَمٌ وقُوَّمٌ * وقال * الفَلْس - معروف والجمع أَفْلُس وفُلُوس وبائعه فَلّاس وأَفْلَسَ الرجلُ - صار ذا فُلُوس بعد أن كان ذا دراهم * الاصمعى * الثُّمِّيُّ - الدرهم الذى فيه رَصاص أو نُحاس * وقال مرة * هو الفَلْس بالرومية وأنشد

وفارَقَتْ وهْيَ لم تَجْرَبْ وباعَ لها * مِنَ الفَصافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

* أبو على * هو فُعُّول من النَّماء

ضَرْبُها وآلاته

* صاحب العين * ضَرَبْتُ الدرهمَ والدينارَ أَضْرِبُه ضَرْبًا * سيبويه * درهمٌ ضَرْبُ الأمير - أى مضروب وُصِف به على نية الانفصال * ابن السكيت * طَبَعْتُ الدرهمَ أَطْبَعُه طَبْعًا - ضربته وقد تقدم فى السيف * صاحب العين * السِّكَّة - حديدة تُضْرَب عليها الدنانيرُ والدراهمُ والرَّوْسَم - السِّكَّة

الانتقاد

* صاحب العين * النَّقْدُ - تمييز الدراهم والدنانير * ابن السكيت * نَقَدْتُ

الدراهمَ أَنْقُدُها نَقْدًا * سيبويه * نَقْدُهُ بمعنى نَقَدْتُه يذهبون به الى المشاكلة * أبو علي * نَقَدْتُ الدرهمَ ونَقَدَ نُكُه وهي النَّقادة * صاحب العين * نَقَدْتُها وأَنْقَدْتُها وتَنَقَّدْتُها * أبو علي * وهو التَّنْقادُ وأنشد

* نَفْيَ الدَّراهيمِ تَنْقادُ الصَّيارِيف *

* قال * وهذا المصدر عند سيبويه يدل على الكثرة والقَسْطَرُ والقَسْطَرِيُّ والقِسْطارُ – مُنْتَقِدُ الدراهم وقد قَسْطَرَها * ابن السكيت * ثَلَّثُ الدراهمَ أَثُلُّها ثَلًّا – صَبَبْتُها * قال أبو علي * ولا تُخَصُّ بذلك الثَّلُّ – في كل ما هِيلَ * صاحب العين * تَعَجَّلْتُ الدراهمَ – انْتَقَدْتُها * وقال * شَشْقَلْتُ الدينارَ شَشْقَلَةً – عَيَّرْتُه عجمية * ابن السكيت * النَّحْلُ – الانتقادُ * وقال مرة * النَّقْدُ وأنشد

فَباتَ بجَمْعٍ ثُمَّ آبَ الى مِنًى * فأصبحَ رادًا يَبْتَغِي المَزْجَ بالنَّحْلِ

* أبو عبيد * سَحَلْتُه مائة درهم – نَقَدْتُه * قال أبو علي * لا أدري أهو أصلٌ لقولهم سَحَلْتُه مائة سَوْط أم هذا أصلٌ له والاسْتِعمال – الاحْتِكاكُ * أبو عبيد * السُّحالةُ – ما سَقَطَ من الذهب والفضة ونحوهما اذا بُرِدَ * قال أبو علي * وهي البُرادة وقد بَرَدْتُه أَبْرُدُه بَرْدًا * ابن دريد * نَقَدْتُه مائة نَدَرِي – أي أخرجتها من مالي * أبو عبيد * زَكَأْتُه مائة درهم – نَقَدْتُه ومَلِيءٌ زُكَأَةٌ – سريعُ النَّقْد * صاحب العين * الخَلْسُ – أن يأخذ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مكانَ الابل والخَتْمُ – الجَوْزَةُ التي تُدَلَّكُ لتَمْلاسَ فيُنْقَدُ بها تُسَمَّى التَبر بالفارسية * الاصمعي * سَلَأْتُه مائة درهم – نَقَدْتُه * صاحب العين * الكَبْعُ – نَقْدُ الدراهم وقد كَبَعَ

وَزْنُها

عَيَّرْتُ الدنانيرَ – نَظَرْتُ كم وَزْنُها وعَيَّرْتُها وعايَرْتُها – وَزَنْتُها واحدا واحدا وكذلك عَيَّرْتُ المَكاييلَ * ابن دريد * دِرْهَمٌ قَفْلَةٌ – وازِنٌ * صاحب العين * الكَبْعُ – وَزْنُ الدَّراهم وقد تقدم

باب ترك الوزن والانتقاد

* صاحب العين * الهَزْل ـ مايُورَدُ بَيْتَ المال تَقْدِمَةً غير موزون ولا مُنْتَقَد الى مَحِلّ النَّجْم * وقال * تَجَوَّزْتُ الدراهم ـ قَبِلْتُها غير مُنْتَقَدة

صرف الدنانير والدراهم

* صاحب العين * الصَّرْفُ ـ فَضْلُ الدِّرهم على الدرهم والدينار على الدينار والصَّرْفُ ـ بَيْعُ الذهب بالفضة والتَّصريفُ فى جميع البِيَاعات ـ إنفاقُ الدراهم والصَّرَّافُ والصَّيْرَفُ والصَّيْرَفِيُّ ـ النَّقَّاد * أبو على * والجمع صَيَارِفَة دَخَلت الهاءُ فيه على حَدِّ دخولها فى القَشَاعِمة والملائكة اذ ليس له سبب من الاسباب الاربعة التى تَدْخُل من أجْلها الهاءُ وأما قوله

* نَفْيَ الدَّراهيم تَنْقَادُ الصَّيَاريف *

فَعلَى الضرورة

اذابة الذهب والفضة

ونحوهما من الجواهر والطلى بها

* أبو عبيد * ذَوَّبْتُ الذهبَ والفضةَ ونحوَهما وأَذَبْتُه وقد ذابت ذَوْبًا وذَوَبانًا والمَذُوبُ ـ ماذَوَّبْتَها فيه والذَّوْبُ ـ ماذَوَّبْتَ منه فأما الأُذْوَابَةُ فأصلها فى الزُّبْد يُذاب للسَّمْن وقد يستعمل فى الفضة وهى قليلة * ابن دريد * النُّقْرَةُ من الذهب والفضة ـ القطعة المُذَابة وقيل هو ـ ماسُبِكَ مجتمعا * سيبويه * الجمع نِقَارٌ * ابن دريد * ماعَ الصُّفْر فى النار يَمِيعُ ويَمُوعُ مَوْعًا ـ ذاب * أبو عبيد * وتَمَيَّعَ * ابن دريد * وكذلك الفضة * قال أبو على * المُوَاعَةُ ـ بَقِيَّةُ كل ما أُذِيب وقد يستعمل فى بقية كل شئ * ثعلب * صَدِيدُ الفضة ـ ذُوَابَتُها على التشبيه بالصَّديد * صاحب العين * وهو ـ المُهْل

والأُسْرُبُ - دخان - الفضة وقد تقدم أنه الرصاص * أبو حاتم * القالَبُ - الشئُ الذى تُفرَغ فيه الجواهر ليكون مثالا لما يُصاغ منها * ابن دريد * خَبَثُ الفضةِ والحديد - مالا خيرَ فيه * صاحب العين * طَلَيْتُ الشئَ بالذهب والفضة طَلْيًا والاسم الطِّلاءُ * أبو عبيد * مَوَّهْتُ الشئَ - طَلَيْتُه بذهب أو فضة وما تحت ذلك حديدٌ أو شَبَهٌ * ابن جنى * مَهَيْتُه أَمْهيه وأَمْهاهُ مَهْيًا فى هذا المعنى وكُلُّ مُزَيَّنٍ مُمَوَّهٌ * صاحب العين * سَبَكْتُ الذهبَ ونحوه من الذَّوابة أَسْبُكُه سَبْكًا وسَبَّكْتُه - ذَوَّبْتُه وجعلتُه فى قالَبٍ والسَّبِيكة - القطعة المُذَوَّبة منه وجمعها سَبائكُ وقد انْسَبَكَ * الاصمعى * فَتَنْتُ الذهبَ والفضةَ وغيرَهما من الجواهر - أَحْرَقْتُهما بالنار ودينارٌ فَتِينٌ - مَفْتُون * صاحب العين * أَفْرَغْتُ الذهبَ والفضةَ ونحوَهما من الجواهر الذَّوابة - صَبَبْتُها فى قالَبٍ * وقال * كُلُّ جوهر ذَوّابٍ كالذهب ونحوه خَلَطْتَه بالزّاوُوق فهو - مُلْغَمٌ وقد أَلْغَمْتُه فالْتَغَمَ * وقال * صاغَ الشئَ صَوْغًا وصِياغةً وصِيغةً ورجلٌ صائغ وصَوّاغ وأهل الحجاز يسمون الصَّوّاغ الصَّيّاغ والصَّوْغ - ما صُغْتَ وقد قرئ « نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِكِ »

اسم بقية الشئ

* أبو عبيد * الذُّبابَةُ - بَقِيّةُ الشئِ والتُّلاوَةُ مثلُه وقد تَلِيَ الرجلُ - اذا كان بآخر رَمَقٍ وقد أَتْلَيْتُ حَقِّي عنده - تَرَكْتُ منه بَقِيّةً وتَتَلَّيْتُه - اذا تَتَبَّعْتَه حتى تَسْتَوْفِيَه وهى التُّلْيةُ وتَلِيَتْ لى عليه تَلِيّةٌ - أى بَقِيَتْ * الكسائى * تَبِلىَ من الشَّهر كذا تَلِّى كذلك * أبو عبيد * بَقِيَتْ منه رَوْبةٌ أى بَقِيّةٌ هذا كله فى الدَّيْن ونحوه * ابن السكيت * الضَّمَدُ - الغابرُ من الحق من مَعْقُلةٍ أو دَيْنٍ والنُّصيبة - البَقيّة وأنشد

تَجَرَّدُ من نَصِيَّتِها نَواجٍ * كما يَنْجُو من البَقَرِ الرَّعِيلُ

* ابن دريد * الثُّلْثةُ - البقية من الشئ * قال * وكُلُّ بَقِيّةٍ ثَمِيلةٌ * أبو عبيد * الكُدادةُ - بَقِيّةُ كل شئ أُكل * الأصمعى * على بَنِى فلان

غَدَرٌ من الصَّدقة - أى بَقيّةٌ والغُدَارةُ - ماغادَرْتَ من شئٍ - أى بَقَّيْتَ وتَرَكْتَ وأنشد

في مُضَرِ الحَمْراءِ لم تَتْرُكْ * غُدَارةً غيرَ النِّساءِ الجُلُوس

* أبو زيد * أَغْدَرْتُ الشئَ - بَقَّيْتُه ومنه الغَدِيرُ من الماء وقد تقدم وأَغْسانُ الشئِ وغُسَنُه - بقاياه وأنشد

قَرَبْ قَبْذَانِ طَوِيلٍ لِمَمُهْ * ذِى غُسُناتٍ قَدْ دَعانِى أَحْزِمُهْ

* أبو عبيد * اذا بَقِيَ من لحم الناقة وشَحْمِها بقيّةٌ فاسمها الأُسُنُ والغُسُنُ والتخفيف جائز فيهما وجمعهما آسانٌ وأَغْسانٌ * غيره * بنو فلان أَشْلاءٌ في بنى فلان - أى بَقَايا * صاحب العين * الفَضْلة والفُضَالة - البَقِيّة من الشئِ وقد أَفْضَلْتُ فَضْلة * ابن السكيت * فَضَلَ الشئُ يَفْضُل وفَضِل يَفْضَل وفَضِل يَفْضُل نادر * أبو زيد * مابَقِيَتْ له ثَأْوةٌ - أى شاة * الخليل * الثَّأْوة - بقيّةٌ قليل من كثير * ابن دريد * الكَدْسُ - البقيّةُ تَبْقَى في يدك من الشئِ اليابس

الشئُ الممحق الذاهب والمُتَبَدِّد

* صاحب العين * المَحْقُ - النقصان وذهابُ البركة شئٌ ماحقٌ - ذاهب وقد مَحَقَ وأَمْحَقَ وامَّحَقَ * ابن السكيت * الامِّحاقُ - أن يَمَّحِقَ كمِحَاقِ الهلال وأنشد

أَبُوكَ الذى يَكْوِى أُنُوفَ عُنُوقِه * بأَظْفارِه حتّى أَنَسَّ وأَمْحَقا

فأما يومٌ ماحِقٌ شديد الحرّ فقد تقدّم ذكره * وقال * مَحَقْتُ الشئَ أَمْحَقُه مَحْقًا * ابن دريد * وأَمْحَقْتُه وأباها الأصمعى وشئٌ مَحِيقٌ - ممحوق * قال * يصف رُمْحًا عليه سِنَانٌ من حديد أو قَرْنُ وَحْشِىّ

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْداءَ فيها * نَقِيعُ السُّمِّ أَوقَرْنٌ مَحِيقُ

* صاحب العين * مَصَحَ الشئُ يَمْصَحُ مُصُوحا وهو شبيه بالدُّرُوس * وقال * مَحَيْتُ الشئَ أَمْحاه مَحْيًا ومَحَوْتُه مَحْوًا فامَّحَى وانْمَحَى وكره أبو حاتم انْمَحَى * صاحب

العين * دَرَسَ الشيءُ يَدْرُس دُرُوسًا ـ ذَهَبَ أَثَرُه ودَرَسَتْهُ الرِّيحُ ودَرَسَهُ القومُ ـ اذا أَذْهَبُوه والدَّرْسُ ـ أَثَرُ الدارس والزَّوالُ ـ الذهابُ والاضمحلال زالَ يَزُولُ زَوالا وزَوِيلا وأَزَلْتُــه وزَوَّلْتُه وزِلْتُــه أَزالُه وأَزِيلُه ـ أَزَلْتُه وهى قليلة وأكثرها فى تمييز الاشياء * أبو عبيد * المُتَمَنْصِبُ ـ الذاهب والعافى ـ الدارس وقد عَفَا يَعْفُو عُفُوًّا وعَفَاءً وعَفَتْهُ الرِّيحُ والدَّاثِرُ مثلُه * ابن دريد * دَثَرَ يَدْثُرُ دُثُورًا وانْدَثَرَ * أبو زيد * الوَطْأَةُ ـ الأَثَرُ * سيبويه * وَطِئَ يَطَأُ فَعِلَ يَفْعَلُ حذفوا الواوَ لوقوعها بين ياء وكسرة ثُمَّ فَتَحُوا بعد الحذف لمكان حرف الحلق * أبو عبيد * الوَطْأَةُ الدَّهْماء ـ الجديدة والغَبْراءُ ـ الدارسة وقيل الوَطْأَةُ الحَمْراء ـ الجديدة والسَّوْداء ـ الدارسة * وقال * طَمَسَ الطَّرِيقُ وطَسَمَ مقلوب * ابن دريد * طَمَسَ يَطْمُسُ ويَطْمِسُ * قال أبو على * وتَطَسَّمْتُه ـ تَتَبَّعْتُ أَثَرَه ولا أعرف تَطَمَّسْتُه * الزجاجى * طَرَسَمَ المَنْزِلُ ـ عَفَا * ابن دريد * خَنْدَقَ الشيءُ من يَدَى ـ تَبَدَّد فى بعض اللغات * صاحب العين * بَادَ الشيءُ يَبِيدُ بَيْدًا وبَيَادًا وبُيُودًا ـ انقَطَعَ وأَبادَهُ الله

فساد الشيء واستحالته

فَسَدَ الشيءُ يَفْسُدُ ويَفْسِدُ وفَسُدَ فَسَادًا وفُسُودًا وأَفْسَدْتُه * حكى سيبويه * رجل مِفْسَدٌ ومِفْسَادٌ * صاحب العين * عَفِنَ الشيءُ عَفَنًا وعُفُونةً فهو عَفِنٌ وتَعَفَّنَ ـ فَسَدَ من نُدُوَّة وغيرها فتَفَتَّتَ عند مَسِّه * وقال * حالَ الشيءُ حَوْلًا وحُؤُولًا وتَحَوَّلَ ـ تَغَيَّرَ والحائلُ ـ المتغيِّر اللون * ابن دريد * حالَ حُيُولًا كذلك * أبو زيد * الخَجَلُ ـ الفسادُ والتغير كذلك وكذلك الخَنَسُ وقد خَنِسَ * ابن دريد * تَلِفَ تَلَفًا ـ هَلَكَ * صاحب العين * التَّلَهُ لغة فى التَّلَفِ والمَتْلَهَةُ ـ المَهْلَكَة

الآثار واقتيافها

* أبو زيد * الأَثَرُ والأُثارَةُ ـ موضعُ يدِ الدابة فى الارض أو رِجْلِها * ابن

السكيت * خرجت فى أَثَرِه وإِثْرِه والجمع آثار * أبو زيد * دابة أَثِرَةٌ ـ عظيمة الأَثَر فى الارض وقد تقدم تجنيس هذا اللفظ فى آثار الجروح * ابن السكيت * تَقَصَّصْتُ أَثَرَهُ ـ تتبعته * ابن دريد * وهو القَصَص من قوله عزوجل « فارْتَدَّا على آثارهما قصصا » * أبو عبيد * قَصَصْتُها أَقُصُّها قَصًّا وقَصَصًا وتَقَصَّصْتُها ـ تتبعتها بالليل وقيل هو ـ تَتَبُّع الأَثَر أَىَّ وقت كان * ابن السكيت * نَكَفْتُ أَثَرَهُ أَنْكُفُه نَكْفًا وانْتَكَفْتُه وذلك ـ اذا علا ظَلَفًا من الارض لايُؤَدِّى الأَثَرَ فاعْتَرَضْتَه فى مكان سَهْلٍ * ابن دريد * اعْتَسَسْنا الابلَ فما وَجَدْنا عَسَاسًا ولا عَسَاسا ولا قَسَاسًا ولا قَسَاسًا ـ أى قليلا ولا كثيرا * صاحب العين * ماوجدنا عَسًّا كذلك * أبو عبيد * عِلْتُ وعِلْتُ للضالَّة عَيْلًا وعَيَلَانا ـ اذا لم تدر أىّ وجهة تبغيها * قال أبو على * عِلْتُ له ـ تتبعتُ أَثَرَه * أبو عبيد * قَفَوْتُهم ـ اتَّبَعْتُ آثارهم وقَفَّيْتُ غيرى ـ أَتْبَعْتُهم القومَ ومنه قوله تعالى « وقَفَّيْنا على آثارهم بعيسَى بن مَرْيَمَ » * ابن السكيت * تَقَفَّيْتُ فلانا ـ اتَّبَعْتُه من ورائه * أبو عبيد * هو يَقْفُو الأَثَرَ ويَقُوفُه قِيافَةً * سيبويه * فَرُّوا الى قِيَافة من القُفُول بمعنى أنهم استثقلوا الواوين مع الضمة وكان فى باب أُيُوب أَخَفَّ عليهم لمكان الياء * أبو عبيد * اقْتَافَ الأَثَرَ كذلك * ابن السكيت * قَفَرْتُه واقْتَفَرْتُه وتَقَفَّرْتُه ـ اقْتَفَتْه وأنشد أبو عبيد

* فانّى عن تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ *

قال والتَّأْبِينُ مثله وأنشد

يقول له الراؤون هاذاكَ راكبٌ * يُؤَبِّنُ شخصًا فوقَ عَلْياءَ واقفُ

وللتأبين موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله تعالى * أبو زيد * أَبَنْتُه آبِنُه أَبْنًا كذلك * ابن السكيت * العِثْيَرُ ـ الأَثَرُ الخفىّ وقيل هو ـ ماقَلَبْتَه بأطراف رجليك من طين وتراب ونحوه وقد قدمت أن العِثْيَرَ والعِثْيَرَ الغُبار الساطع

الدلالة والمعرفة بمواضع الماء

* صاحب العين * دلَلْتُه على الشئ أدُلُّه - سَدَّدْتُه اليه والدّليل - الذى يَدُلُّ والجمع أدِلّة وأَدِلّاء * ابن السكيت * هى الدَّلالة والدِّلالة * ابن دريد * والدُّلُولة * قال سيبويه * اما الدِّلِّيلَى فانما يُريد علْمَه بالدلالة ورُسوخَه فيها * صاحب العين * الدُّلالة - ماجعلْتَه للدليل * أبو عبيد * البِرْتُ - الرجل الدليل وجمعه أبْرات * قال أبو على * هو البِرْتُ والبُرْتُ * أبو عبيد * الهادى - الدليل لانه يَقْدُمُ القومَ وقد يكون من أنه يَهْدِيهم * وقال * دَليلٌ مُجِذٌّ - ماهرٌ هادٍ * أبو عبيد * دَليلٌ خُتَع وهو - الماهرُ بالدلالة المُنْكَر * صاحب العين * دَليلٌ خُوتَع كذلك وخَتَع بهم يَخْتَع خَتْعًا وخُتُوعًا - سار بهم تحت الظُلْمة على القصد وخَتَع على القوم - هَجَم منه وانْخَتَع فى الارض - أبْعد والكُتَع - الدليل والكُتَعُ - المُشمِّر فى أمره وقد كَتَع وكَتِع كَتْعًا وقيل كَتَع - تقبّض وانضمّ ككَنَع فكأنه ضدٌّ * صاحب العين * الخِرِّيتُ - الدليلُ الحاذقُ كأنه يَنْظُر فى خُرْت الابرة من دقّة نظره ويُجمع خَرارِيت وأنشد

* تَعْيِي على الدَّلَامِزِ الخَرارِتِ *

والدَّلامِزُ - المَوَاضِى * أبو الحسن * ليس الخَرارِتُ جمع خِرِّيت من أوّليّته على ماذهب اليه وانما يُكَسَّر على خَرارِيت غير أن الشاعر اضطُرَّ فحذف والهَوْجَلُ - الدّليل وقد تقدم أن الهَوْجَل الواسع من الارض وأنها النّاقةُ التى كأنّ بها هَوَجًا من سُرْعتها * ابن دريد * جَوّابُ الفَلاة - دليلُها وقد جابَها واجْتابَها - قطَعها * ابن السكيت * وبه سُمّى جَوّاب لانه كان لايَحْفِر صَخْرةً الا أماهَها * صاحب العين * القُنَاقِن - الدليلُ الهادى البصير بالماء تحت الارض فى حفر القُنِىّ * أبو عبيد * صَبَحْتُ فلانا على فلان - دَلَلْتُه عليه * صاحب العين * دَليلٌ مِصْدَعٌ ومِسْدَع ومِسْمَع - ماضٍ لوجهه * وقال * عَسَلَ الدليلُ يَعْسِلُ - أسْرَعَ فى المَفازة وأنشد

عَسَلْتُ بَعْدَ النَّوْمِ حتّى نَقَطّعَتْ * نَفَانِفُها والليلُ بالقومِ مُسْدِفُ

والقَسْقَسُ ـ الدليل * وقال * دَليلٌ مِسْلَعٌ ـ هاد يَسْلَعُ أجوازَ الفَلاة ـ أى يَشُقُّها وأنشد

سَبَّاق عاديَةٍ ورأس سَرِيَّةٍ * ومُقاتِل بَطَل وهَادٍ مِسْلَع

والزَّاعِبُ ـ الدليلُ الهادى وأنشد

* يَكادُ يَهلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادى *

والعَيَّافُ ـ الذى يَعْرِفُ مَوْضِعَ الماء من الارض والحَكُّ ـ الأدلَّاء الذين يَتَعَسَّفُون الفَلاةَ وقد حَكَّ فى الدلالة حَكًّا * وقال * دليلٌ مِخْشَفٌ ـ ماضٍ وقد خَشَفَ يَخْشِف خَشافَةً وخَشْفًا

السَّيْر والاجماع عليه

سارَ سَيْرًا ومَسِيرًا وسَيْرُورةً وسِرْتُه وسَيَّرْتُه تَسْييرًا وتَسْيارًا عن سيبويه وهى صيغة تدل على التكثير كما أن فَعَّلت كذلك * أبو عبيد * آضَ أَيْضًا ـ سارَ فأما غيره فقال ـ رَجَع * أبو عبيد * أَجْمَعْتُ المَسيرَ وأَجْمَعْتُ عليه وأَزْمَعْتُه وأنكر أَزْمَعْتُ عليه * وقال غيره * أَزْمَعْتُ الامرَ وأَزْمَعْتُ عليه ـ ثَبَتَ عليه هَمِّى وعَزَمْتُ عليه والاسم الزَّمْعُ والزَّماع وأَزْمَعُوا انْبِكارًا وأَزْمَعُوا به وعُمُودُ النَّوَى ـ ما استقامَتْ عليه السَّيَّارةُ من نِيَّتِهم واستقاموا على عُمُودِ رأيهم ـ أى الوجه الذى يَعْتَمِدُون * صاحب العين * السَّفَرُ ـ خِلافُ الحَضَر * ابن السكيت * الجمع أَسْفارٌ ورجلٌ سافِرٌ ومُسافِر وقومٌ سافِرةٌ وسَفْرٌ وسُفَّار وأَسْفار * أبو زيد * المِسْفَرُ ـ الكثير الأَسْفار وكذلك السَّفَّار * ابن السكيت * إنَّه لَبِلْوُ سَفَرٍ وبِلْىُ سَفَرٍ ـ أى قَوِىٌّ عليه * وقال مرة * هو الذى قد بَلَاهُ السَّفَرُ وانه لَعُبْرُ سَفَرٍ وعِبْرُه وقد تقدم فى الابل * ثعلب * سَفَرٌ عَطُود ـ طويل * أبو عبيد * أَبَبْتُ أَئِبُ أَبًّا ـ عَزَمْتُ على المَسير وتَهَيَّأْتُ له وأنشد

* وكانَ طَوَى كَشْحًا وأَبَّ لِيَذْهَبا *

* ابن دريد * أَبَّ أَبِيبًا وأَبابَةً * صاحب العين * طَوَى كَشْحَه ـ مَضَى لوَجْهه * ابن السكيت * شَخَصَ لِسَفَره شُخُوصًا ـ تَهَيَّأَ له * صاحب العين *

شُخُوصُ المسافر ــ خروجُه عن أهله ورُجوعُه اليهم * ابن السكيت * تَجَرَّد السَّفَر ــ قَصَد اليه وجَدَّ فيه وعَمَّ به مَرَّةً وانجرد بنا السَّيرُ ــ امتدّ * أبو زيد * طَسَّسَ القومُ الى المكان ــ أبعدُوا فى السير * الاصمعى * هَجَرَ الرجلُ ــ خرج من البَدْو الى المُدُن والمهاجرةُ بالهوم ــ الخروجُ من أرض الى أرض وأصلُ هذه الكلمة البُعْد يقال هذا الطريقُ أَهْجَرُ من هذا ــ أى أبعد ومنه هَجَرْتُ الرجلَ أَهْجُره هَجْرًا وهِجْرانًا ــ اذا صَرَمْتَه * صاحب العين * وهى الهِجْرة والهُجْرة وهِجْرةُ النبىّ عليه الصلاة والسلام ــ خروجُه من مكة الى المدينة * ابن السكيت * الهِجْرتان ــ هِجْرةٌ الى المدينة وهِجْرةٌ الى الحَبَشة * صاحب العين * فى حديث عمر رضى الله عنه « هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا » أى لاتَشَبَّهوا بالمُهاجِرِين * أبو عبيد * بَيْقَرَ الرجلُ ــ هاجَرَ من أرض الى أرض وأنشد

أَلاهَلْ أتاها والحوادثُ جَمَّةٌ * بأنّ امرأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا

وقيل بَيْقَرَ ــ أَعْيا وقيل أقامَ بالعراق وقيل بَيْقَرَ ــ خرج الى موضع لايُدْرَى أين هو * ابن دريد * البَيْقَرَةُ ــ أن يَعْدُوَ الرجلُ مُنَكِّسا رأسَه وأنشد

كما * بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى الى الجَلْسَدِ *

والجَلْسَدُ ــ صَنَمٌ كان يُعْبَدُ فى الجاهلية * الاصمعى * تَحَمَّلَ القومُ واحْتَمَلُوا ــ ذَهَبُوا * ابن دريد * المُسْتَباةُ ــ التى تُخْرَج من أرض الى أرض * ابن السكيت * الظَّعْن والظَّعَنُ ــ السَّير * صاحب العين * ظَعَنَ يَظْعَن ظَعْنًا والظَّعِينة ــ المرأة الظّاعنة لانها تَظْعَن بظَعْن زوجها وتُقيم باقامته * أبو عبيد * الظَّعِينة ــ الهَوْدَج وجمعها ظَعائن وظُعُن وأَظْعان وانما سُمِّيت النساء ظَعائنَ لأنهنّ يَكُنّ فى الهَوادج وقد قدمت ذلك فى باب المَراكب سوَى الرِّحال * صاحب العين * الظَّعِينة ــ الجَمَل وبه سُمِّيت المرأة * وقال * انه لحَسَنُ الظِّعْنة وقد قدمت بعض تجنيس هذه الكلمة فى كتاب الابل وفى المثل « على كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعنَةٌ » وقيل على عَمْد وهو ظاعنةُ أخو تميم غَلَبَهم قومهم فرحَلُوا عنهم * وقال * انْتَزَعَتْ سَفَرِى وحاجتى ــ أَخَذْتُ فيهما * أبو زيد * جَلا القومُ عن المَوْضع جَلْوًا وجَلاءً

وأجْلَوْا وفرّق بينهما فقال جَلَوْا من الخوف وأجْلَوْا من الجدْب وأجْليتُهم أنا وجَلوتُهم لغة * وقال * جَلَى القومُ عن منازلهم يجلون جُلولاً ـ جَلَوْا * وقال * بانَ بَيْنًا وبَيْنُونةً ـ ذهبَ وقد بِنْتُ عنه وبِنْتُهُ وانشد

كأنَّ عَيْنَيَّ وقد بانُونِي * غَرْبانِ في جَدْوَلِ مَنْجَنُونِ

* صاحب العين * اسْتَقَلَّ القومُ ـ ارتحلوا * ابن السكيت * تَجَشَّمُ الارض ـ أن تأخُذَ نحوَها تُريدها * صاحب العين * السَّمْتُ ـ السيرُ على الطريق بالظَّن * ابن دريد * ضَرَبَ فلان في الارض ضَرْبًا وضَرَبانًا ـ خرج فيها تاجرا أو غازيًا * صاحب العين * ضَرَبَ في سبيل الله يَضْرِبُ ضَرْبًا كذلك * ابن دريد * فَصَلَ ـ خَرَجَ من بلد الى بلد * صاحب العين * راغَمْتُ ـ هاجَرْتُ وقوله تعالى « ومن يُهاجِرْ في سبيل الله يجدْ في الارض مُراغَمًا » ـ أى مُتَّسَعًا * ثعلب * طافَ في البلاد طَوْفًا وتَطْوافًا وطَوَّفَ ـ سارَ * صاحب العين * طَوَى البلاد طَيًّا ـ قطعها من بلد الى بلد * ابن دريد * الطِّيَّةُ ـ المنزل والنيَّة يقال امْضِ لِطِيَّتِكَ والجمع طِيَّاتٌ وقد يُخفَّف في الشعر * أبو عبيد * خازَمْتُ الرجلَ الطريقَ وهو ـ أن يأخُذَ في طريق وتأخُذَ في غيره حتى تلتقيا في مكان وهي ـ المُخاصَرة * قال أبو العباس * المخاصرةُ تكون على القُرْب والبُعْد * أبو عبيد * المخاصرةُ أيضا ـ أخْذُ الرجل بيد الرجل * ابن دريد * ومنه اشتقاق الخِنْصَر * الاصمعى * نَشَطَ من المكان يَنْشِط ـ خرج منه الى غيره وكذلك اذا قطع من بلد الى بلد وبه سُمّى الناشطُ من بقر الوحش لخروجه من بلد الى بلد وكذلك الحمار * أبو الحسن * بنحو ذلك سُمّى زُهَيْرٌ الثَّوْرَ مُسافرًا * أبو حنيفة * الجُهُوشُ ـ النهوض من أرض الى أرض * أبو زيد * أمَجَ الى أرض كذا ـ انطلق * صاحب العين * عَفَقَ الرجلُ يَعْفِقُ ـ رَكِبَ رأسَه ومَضَى وهو يَعْفِقُ العَفْقَةَ ثم يرجع ـ أى يَغيب الغَيْبة * أبو عبيد * المُذْلَعِبُّ والمُصْمَعِلُّ ـ المنطلق والمُجْرَهِدّ ـ الذاهب القاصد * ابن السكيت آدَيْتُ للسفر ـ تهيَّأتُ * أبو عبيد * أوْذَمْتُ على نفسي سَفَرًا ـ أوْجَبْتُه * وقال * اغْتَرَزْتُ السَّيْرَ ـ اذا دَنا مَسيرُه * وقال * أحَمَّ خروجُنا وأجَمَّ ـ دَنا وأزِفَ

* صاحب

* صاحب العين * ارتحل البعيرُ رحلةً – أى سار فمضى ثم جرى ذلك فى المنطق حتى قيل ارتحل القومُ والترحُّل والارتحالُ – الانتقال * ابن السكيت * هى الرِّحلة والرُّحلة يقال دنت رحلتنا ورُحلتنا * وقال أبو عمرو * الرِّحلة – الارتحالُ والرُّحلة – الوجهُ الذى تريده تقول أنتم رُحلتى * صاحب العين * الرَّحيلُ – اسمُ الارتحال والذهابُ – السيرُ ذهبَ يذهبُ ذهاباً وذهوباً فهو ذاهبٌ وذهوبٌ وذهبتُ اليه وذهبتُ به وأذهبتُه على حسب هذين الضَّربين من النقلة فأما قراءة بعضهم « يكادُ سنابرقِه يُذهِبُ بالأبصار » فنادر * صاحب العين * خفَّ القومُ – ارتحلوا مُسرعين والنَّقلةُ – المرحلةُ من مراحل السفر * وقال * امتدَّ بهم السفرُ – طالَ * أبو زيد * انقُطعَ بالرَّجل وقُطِعَ به عن طريق أو عجز عن سفر بعدم نفقة أو راحلة * وقال * أُبدِعَ الرجلُ وبه وأبدَعَ – حسرَ عليه ظهرُه أو قام به وفى المثل « اذا طلبتَ الباطلَ أُبدِعَ بك » وأبدعَ البعيرُ – كلَّ * أبو عبيد * أُعيدَ به كأُبدعَ * ثعلب * أذَمَّ البعيرُ – أُبدِعَ به وأذَمَّ الرجلُ فى هذا المعنى وأنشد

قومٌ أذمَّتْ بهم رواحلُهم * واستبدلوا مُخلِقَ النِّعال بها

* صاحب العين * وعثاءُ السَّفرِ – مشقَّتُه

خلو المكان من أهله

خَلَا المكانُ خُلُوّاً وخلاءً – اذا لم يكن فيه أحد ومكانٌ خلاءٌ – لا أحدَ به * أبو زيد * خلَت الارضُ وأخلَتْ وأرضٌ خلاءٌ * أبو عبيد * خلا لكَ الشئُ وأخلَى وأنشد

أعاذِلَ هل يأتى القبائلَ حظُّها * منَ الموتِ أم أخلَى لنا الموتُ وحدنا

وأنشد ابن السكيت

* خلالكِ الجوُّ فبيضى واصفرى *

* أبو زيد * أخليتُ المكانَ – جعلتُه خاليا * ابن السكيت * أخليتُه – وجدتُه خاليا وأنشد

أَتَيْتُ مع الحُدَّاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبِنْ * فأَخْلَيْتُ فاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِيَا

وخَلَالَكَ الشيءُ وأَخْلَى - فَرَغَ وبه فَسَّر بعضهم بيت مَعْن

* أَمْ أَخْلَى لنا الموتُ وَحْدَنا *

* أبوزيد * استَخْلَيْتُ المَلِكَ فأَخْلَانِى وخَلَانِى * صاحب العين * خَلَا الرجلُ بصاحبه خُلُوًّا * أبواسحق * خَلَوْتُ اليه ومعه * صاحب العين * خَلَيْتُ بينهما وأَخْلَيْتُه معه وأَخْلَيْتُه وإِيَّاه * أبوزيد * كُنَّا خَالِوَيْنِ - أى خالِيَيْن وأنت خَلِيٌّ من هذا الامر - أى خالٍ والجمع خَلِيُّون وأَخْلِياء وفى المثل « وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ » والخِلْوُ كالخَلِيِّ والجمع أَخْلَاءُ وقد خَلَيْتُ الأمرَ وتَخَلَّيْتُ منه وعنه وخالَيْتُه وخَلَّيْتُه - تركتُه * أبوعبيد * خَوَتِ الدَّارُ خَوَاءً - خَلَتْ * الاصمعى * خَوَتْ خُوِيًّا * أبوزيد * خَيًّا وأرضٌ خَوَاءٌ - خاليةٌ من أهلها * صاحب العين * الفَرَاغ - الخَلَاءُ وقد فَرَغَ يَفْرَغُ ويَفْرُغُ فَرَاغًا وفُرُوغًا وفى التنزيل « وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فارِغًا » - أى خالِيًا من الصَّبْر وفَرَّغْتُ المكانَ - أَخْلَيْتُه وقد قرئ « حتّى اذا فُرِّغَ عن قُلُوبِهِم » * أبوعبيدة * إناءٌ فُرُغٌ - مُفَرَّغٌ * صاحب العين * الصِّفْرُ والصُّفْرُ والصَّفْرُ - الخالى وكذلك الجميع والمُؤَنَّث وقد صَفِرَ صَفَرًا وصُفُورًا فهو صَفِرٌ * ابن السكيت * العرب تقول « نَعُوذُ بالله مِنْ قَرَعِ الفِنَاءِ وصَفَرِ الاناء » قَرَعُ الفِنَاء - خُلُوُّه من الابل يقال منه قَرِعَ الفِنَاءُ قَرَعًا

المرافقـــة

* صاحب العين * رافَقَهُ - صاحَبَهُ ورَفِيقُكَ - الذى يُرافِقُكَ الواحد والجمع فى ذلك سواء وقد يُجْمَع على رُفَقاء * ابن دريد * الرِّفاقة والرِّفْقة والرُّفْقة - المُترافِقون فى السَّفَر والجمع رِفَقٌ ورِفَاقٌ ورُفَقٌ * ابن السكيت * وهى - الرُّفْقة

أسمـــاء الطريق

* أبوعبيد * الطَّرِيقُ تؤنث وتُذَكَّر وجمعها أَطْرِقَةٌ وأنشد ابن جنى

فلمّا جَزَمْتُ بها قِربَتى * تيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفا

* قال * وهذا يدلّ على تذكير الطريق لأنه كسّره على أفعلة ولو كان مؤنثا جَمَعَهُ على أَفْعُل كأَتانٍ وآتُنٍ وحكى سيبويه طُرُقٌ وطُرُقات جمع الجمع * ابن جنى * وقد يجمع على أَطْرُقًا مقصور بلغة هذيل واليه ذهب بعضهم فى قول أبى ذؤيب

* على أَطْرِقًا باليات الخيام *

* وقال سيبويه * بَنُو فلان يَطَؤُهُم الطريقُ ــ أى أهل الطريق * أبو حاتم * السبيلُ ــ الطريق وماوضَحَ منها * أبو عبيد * وهى تذكر وتؤنث وتأنيثُها أعلى قال الله تعالى « قُلْ هٰذه سَبِيلِى » والجمع سُبُلٌ وسَبِيل سابِلَةٌ على المبالغة * أبو زيد * السابِلَةُ ــ المُرّارُ على الطريق وأَسْبَلَ الطريقُ ــ كَثُرَتْ سابلته * صاحب العين * وهو ــ الصِّراط يذكر ويؤنث * أبو عبيد * وهو ــ السِّراطُ * أبو على * هو الاصل وانما الصاد للمضارعة فأما ماحكاه الاصمعى من قراءة بعضهم الزِّراط بالزاى المُخْلَصة فخطأ انما سمع به المُضارعةَ فتوهَّمَها زايًا وحكى قطرب الصِّراد بالدال على المضارعة أيضا * أبو عبيد * المَوْرُ والرِّيعُ ــ الطريقُ وأنشد

* اذا خَبَّ فى رِيعها آلُها *

* ابن السكيت * رَكِبَ مَتْنَ المَنْقَى ــ أى الطريق * ابن دريد * الأَلْغازُ ــ طُرُقٌ تلتوى وتُشْكِل على سالكها الواحد لُغْزٌ ولَغَزٌ وقد تقدمت الالغاز فى جِحَرة اليرابيع والتُّرَّهاتُ ــ الطُّرُق تتشعّب من طريقٍ وتعود اليه * ابن السكيت * المَوَارِد ــ الطُّرُق الى الماء واحدتها مَوْرِدَة وأنشد

كأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فى دَأَيَاتِها * مَوارِدُ مِنْ خَلْقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ

* ابن دريد * المَثابُ ــ الطريقُ الى الماء وأنشد

بِرَأْسِ الفَلاةِ ولم يَنْحَدِرْ * ولكنّها عَثْنابُ سُوَى

* صاحب العين * الخَلْقَةُ ــ الطّريق * ابن دريد * المَنْقَبُ ــ طريقٌ فى حَزْنٍ وغَلَظ وكان فيما مضى طريقٌ بين اليمامة والكوفة يُسمّى مَنْقَبا * صاحب

العين * المَنْقَبَة ـ الطريقُ الضيّق بين دارَيْن لايُسْتَطاع سُلوكه * ابن دريد *
الثَّجَنُ ـ طريق فى غلَظ والشَّرَى ـ الطريقُ والجمع أشْراء * صاحب العين *
النَّمْثُ ـ الطريق * ابن السكيت * طُرُقٌ صغارٌ تَتَشَعَّب من الطريق الأعظم
والطريقُ اذا كان فى السَّبَخة فهو مَجَازة وجمعه مَجاز ويقال للعِشر مَجازة الطريق
ومجازُ الطريق ـ اذا قطعتَه عَرْضًا من أحد جانبيه الى الآخر * أبو زيد *
جُزْتُ الطريق جَوْزًا وجُؤُوزًا وجَوَازًا * أبو عبيد * جُزْتُه ـ صِرْتُ فيه وأَجَزْتُه
ـ خَلَّفْتُه وقطعته وأجَزْتُه ـ أنْفَذْتُه ومنه قوله

* حتى يُقالَ أجيزُوا آلَ صَفْوانا *

يمدحهم بأنهم يُجيزون الحاج * ابن دريد * النَّعامةُ ـ الطريقُ فأما قوله

* وابنُ النَّعامة يومَ ذلك مَرْكَبِي *

فقيل ابنُ النَّعامة ـ الطريق وقيل باطنُ القَدَم وقيل هو عِرْقٌ فى الرِّجل
وقيل هو اسمُ فَرَس * ابن السكيت * تَنَعَّمَ الرجلُ ـ مَشَى حافيًا مشتق
من النَّعامة التى هى الطريق وتَنَعَّمْتُ القومَ ونَعَّمْتُهم ـ طلبتُهم والمَصْدَعُ
ـ طريقٌ سَهْلٌ فى غلَظ من الارض والمَيْلَعُ ـ الطريقُ له سَنَدان * صاحب
العين * طريقُ الظَّهْر ـ طريقُ البَرّ وذلك حين يكون فيه مَسْلَكٌ فى البر ومَسْلَكٌ
فى البحر والزُّقاقُ ـ الطريقُ الضيّق دون السِّكّة والجمع أزِقّة * سيبويه *
وزُقّانٌ * الاصمعى * البارىُّ والبارِيَّةُ والبُورِىُّ والبُورِيَّةُ والبُورِياءُ فارسى معرّب
ـ الطريقُ

أسماء مَحَجّة الطريق وجادّته

* صاحب العين * مَنْهَجُ الطريق ـ وَضَحُه والمِنْهاجُ كالمَنْهَج يكون اسمًا وصفة
وفى التنزيل « لِكُلٍّ جعلنا منكم شِرْعَةً ومِنْهاجًا » * أبو عبيد * وهو النَّهْجُ
وجمعه نُهُوج * صاحب العين * جمعه نُهُج ونَهَجات * ابن السكيت *
المَحَجّةُ ـ الطريقُ الواضحُ البيّن * أبو عبيد * رَكِب فلان الجادّةَ والمَحَجّةَ
والمَرْجَحة معناه كُلّه ـ وَسَطُ الطريق ومُعْظَمه ومَنْهَجه * ابن السكيت * المَرْجَحةُ

ـ الطريق وقيل مُعْظَمه ورواه أبو زيد بجيمين كأبي عبيد ورواه الاصمعي بالخاء معجمة قبل الجيم * أبو عبيد * مَلَكُ الطريق ومَلْكه ومِلْكه ودررُه ـ قصدُه وشَرَكُ الطريق ـ جَوادُّه الواحدة شَرَكة * ابن السكيت * الطُّرَقُ ـ الجَوادُّ واحدتها طُرْقة وذلك أن الطريق تكون فيه طُرُق كثيرة من آثار قوائم المارّة فهي طُرَقٌ والطريق يجمع ذلك كلّه والطُّرَقُ ـ آثار الابل اذا تتابعت وكان بعيرٌ خلف آخر كالقطار وقد اطَّرَقَتْ وأنشد

* جاءَتْ معًا واطَّرَقَتْ شَتِيتا *

وسَنَنُ الطريق وسُنَنه وسُنُنه ومَرْتَكَمه كلّه ـ المَحَجّة * صاحب العين * السِّنّة ـ الطريق المُستوي والسِّكّة ـ أوسع من الزُّقاق سُمّيت بذلك لاصطفاف الدُّور فيها * أبو زيد * رَكِبَ مَتْنَ الطريق ـ أي وسطه * ابن السكيت * تَنَحَّ عن سُجُح الطريق وسُجحه وكَمِه وتَكَمه وميدانه ولَمَقه ولَقَمه معناه عن الطريق وقصده * قال أبو علي * لَقَمْتُ الطريقَ أَلْقُمه لَقْمًا ـ سددتُ فمه فأما أبو عبيد فَمَّ به فقال لَقَمْتُ الطريق وغيره * ابن السكيت * فارعةُ الطريق ـ ظهره وفارعته ـ أعلاه ومُنْقَطعه وقد فرعنا الطريق ـ علوناه * الاصمعي * فارعةُ الطريق وفَرَعته وفَرَعاؤه ـ ما ارتفع منه وظهر * ابن السكيت * اركبوا ذلّ الطريق ـ أي وسطه * ابن دريد * مَدْرَجةُ الطريق ـ قارعته ومَدارِجُ الأكَمة ـ الطُّرُق المعترضةُ فيها * ابن السكيت * الأُخْدُود ـ كلّ ما انحفر في الارض من الجوادّ * صاحب العين * نيرُ الطريق ـ أُخْدودٌ فيه * وقال * نحنُ على وَنْي الطريق ـ أي قصده والرَّفاضُ ـ الطرقُ المتفرقة أخاديدُها

أسماء ناحية الطريق وجانبه

* ابن السكيت * ضِيفا الطريق ـ ناحيتاه وقد تقدم في الوادي ونَبْتاه ـ جانباه * ابن دريد * الشَّرَى ـ ناحية الطريق والجمع أشراء وقد تقدم أنه عامة الطريق وأطرارُ الطريق ـ نواحيه واحدها طُرّ وفي المثل السائر

« أَطْرِي فانَّكِ ناعِله » أي اركبي أطرارَ الطريق وهو أغلظه وقيل بل رُذى الابل من أطرارها أي نواحيها وقيل « أَطْرِي فانَّكِ ناعِلة » أي اركبي الطُّرر وهي الحجارة المحدّدة * غيره * مَقَاصيرُ الطريق ـ نواحيها * صاحب العين * أَعْضادُ الطريق ـ نَوَاحِيها وعَدَاوُه وطَوَارُه ـ ماانْقادَ معه من طُوله أو عَرْضه ومَشَى عَدَاءَ الطريق ـ أي مَتْنَه

نعوت الطريق

* أبو حاتم * طريقٌ مَخَافة ـ أَخَافَهُ اللُّصوصُ * صاحب العين * طريقٌ مَخُوفٌ * أبوعبيد * طريقٌ لَهْجَمٌ ومُدَيَّثٌ ومُوَقَّع ـ مُذَلَّل * ابن دريد * لَهْجَمٌ كالهَجَم * أبوعبيد * مَهْيَعُ الطريق ـ الواسعُ الواضحُ * قال ابن دريد * وقال بعضهم المَهْيَعُ مشتق من المهع وهذا خطأ عند أهل اللغة لانه ليس في الكلام فَعْيَل ولا تَلْتَفِتْ الى قولهم ضَهْيَد فانه مصنوع وكُلّ ماجاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء والوجهُ عند أهل اللغة أن مَهْيَعًا مَفْعَلٌ من هاعَ يَهِيعُ ـ اذا جَرَى أو من الهَيْعة وهي الصَّيْحَة عند الفَزَع وتسمى الهائعة * قال ابن جني فقد كان يجب على هذا أن يكون مَهَاعًا لانه مَفْعَل مما اعتلت عينه لكنه شَذَّ ونظيره المَثْوَبة والفُكاهة مَقُودَةٌ الى الارض * ابن دريد * طريقٌ أَكْثَم ـ واسِعٌ * ابن السكيت * طريقٌ لاحبٌ ولَحْبٌ ـ بَيِّنٌ منقاد * صاحب العين * لَحَبَ الطريقُ يَلْحَبُ لُحُوبًا ـ ظَهَر * وقال * طريق نافِذ ـ سالِكٌ ونَفَذَ الى موضع كذا يَنْفُذُ وفيه مَنْفَذٌ * ثعلب * ومُنْتَفَذ * أبوعبيد * المَطارِبُ ـ طُرُقٌ ضَيِّقةٌ واحدتها مَطْرَبة وأنشد

ومَتْلَف مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُه * مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمْيالُها فِيحُ

الزَّقَبُ ـ الضَّيِّقة * ابن دريد * الواحد والجمع فيه سواء * صاحب العين * الواحدة زَقَبَة * ابن دريد * الطريق الضَّيِّقة * أبوعبيد * الدُّعْبُوب ـ الطريق المَوْطُوء * ابن السكيت * طريق دَعْسٌ ومَدْعُوس كثرت به الآثار وأنشد

قوله ابن دريد الطريق الخ يظهر أن الحدث عنه سقط من قلم الناسخ كتبه مصححه

فَمَنْ يأتنا يومًا يقصّ طريقنا * يجِدْ أثرًا دَعْسًا وسَخْلًا مُوضَّما

أى قد أزلقت الخيل فى هذا الطريق أولادها من بعده وطريق مَدْعُوق * وقال * دُعِقَ الطريقُ دَعْقًا - كثُر عليه الوَطْءُ وأنشد

* يَرْكَبْنَ ثِنْيَ لاحِبٍ مَدْعُوقِ *

* صاحب العين * طريق دَعْلَكٌ كذلك * أبو عبيدة * طريق مَوْعُوسٌ - مَوْطُوءٌ والوَعْسُ - شدّة الوَطْءِ * ابن السكيت * العَوْدُ - الطريقُ القَدِيم وأنشد

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقوامٍ أُوَلْ * يَمُوتُ بالتَّرْكِ ويَحْيا بالعَمَلْ

يريد بالعَوْدِ الاول الجَمَلَ وهكذا الطريق يموت اذا تُرِكَ أى يَدْرُس ويَحْيا اذا سُلِكَ * أبو زيد * طريقٌ رَائِغٌ - مائل * أبو عبيد * طريق مَعْلُوبٌ - موطوء * وقال مرة * المَعْلُوب - الطريق الذى يُعْلَب بجَنَبَتَيْه - يعنى يُؤَثَّر فيه وكلُّ ما وَسَمْتَه فقد عَلَبْتَه عَلْبًا والعَلْبُ - الأَثَر * قال * والمَلْحُوب كالمَعْلُوب * غيره * طريقٌ عَطَرَّدٌ - ممتدّ طويل وقد تقدم أنه الطويل من الناس * ابن دريد * طريقٌ مَجِن ومُمَجَّنٌ - وُطِئَ حتى سَهُل * صاحب العين * مُوَجَّن بَيِّنٌ وسبيل سُلِكَ حتى صار مَعْلَمًا * ابن السكيت * احْتَفَلَ الطريقُ - اسْتَبان وكَثُرَتْ آثارُه وأنشد

يُرْزِمُ الشارِفُ مِنْ عِرْفانِه * كُلَّما لاحَ بِنَجْدٍ واحْتَفَلْ

* وقال * طريقٌ مُرْتَقَدٌ - واضحٌ بَيِّنٌ وروى عن الاصمعى المَرْقَد بفتح الميم ولا أدرى كيف هو * صاحب العين * الضُّحْلُولُ من الطُّرُق - ما وَضَحَ واسْتَبان * وقال * اسْتَلْحَمَ الطريقُ - اتَّسَع * أبو عبيد * المُنْلَحِبُ - الطريقُ البَيِّنُ المُمْتَدّ * أبو زيد * أَجْهَتِ الطُّرُقُ - وَضَحَت وأَجْهَيْتُها أَنَا واجْرَهَدَّ الطريقُ - اسْتَمَرَّ وامتَدّ * صاحب العين * طريقٌ مُخْرَوِّطٌ - مُمْتَدٌّ وقد اخْرَوَّطَ بهم * ابن دريد * انْفَرَجَت الطريقُ - اتَّسَعَتْ * ابن السكيت * طريقٌ عَمِيقٌ ومَعِيقٌ - بَعِيدٌ وقد مَعُقَ مَعْقًا ومَعَاقَةً وطريقٌ ذُو غَوْلٍ - بعيدٌ * أبو عبيد * النَّيْسَبُ - الطريق المستقيم * ابن السكيت * هو - الواضح والنَّيْسَمُ

قوله موجن الخ الظاهر أن فى الكلام تقديما وتأخيرا ووجه الكلام وسبيل موجن بين سلك الخ كتبه مصححه

ـ ماوَجدتَ من الآثار فى الطريق وليست بجادَّةٍ بيِّنةٍ وأنشد

باتتْ على تَبْسمٍ خَلٍّ جازعٍ * وَعْثِ النِّهاضِ قاطعِ المَطالعِ

* مَتَى تُزايلْ مَتْنَهُ تُراجِعِ *

النِّهاضُ جمع نَهْوضٍ ـ يعنى ماوَعُرَ منها وعَلَا * صاحب العين * هو النَّيْسَبُ والنَّيْسَبانُ * الاصمعى * الأُسْلُوبُ ـ الطريقُ المُسْتَوِى ومنه « أَخَذَ فى أَساليبَ من القول » أى ضُروبٍ منه * ابن دريد * طريقٌ وَعْبٌ ـ واسعٌ والجمع وِعابٌ * وقال * طريقٌ جَوْرٌ كجائرٍ * صاحب العين * الطريقُ المُسْتَعِيرُ ـ الذى يأخُذُ فى عَرْضِ المَفازةِ لايُدْرَى أينَ مَنْفَذُه وأنشد

* ضاحِى الأَناديدِ ومُسْتَعِيرُه *

* أبو زيد * طريقٌ أَلْوَى ـ بعيدٌ مجهول * ابن دريد * طريقٌ خَيْسَدَعٌ ويَنْكُوبٌ ـ مخالفٌ عن القَصْد * صاحب العين * طريقٌ شابكٌ ـ ملتبسٌ بعضُه ببعض * الاصمعى * طريقٌ ناشطٌ ـ يَنْشِطُ من الطريق الأعظم يَمْنةً اويَسْرةً وكذلك النَّواشِطُ من المسائل * صاحب العين * عَدَلَ الطريقُ الى مكان كذا ـ مالَ فان أرادُوا الاعوجاج قالوا انْعَدَلَ فى مكان كذا * وقال * طريقٌ يَدفَع الى طريق كذا أى يَنْتَهِى ومنه « غَشِيَتْنا سحابةٌ فَدَفَعْناها الى بَنِى فُلانٍ » أى انْصَرَفَتْ عنّا اليهم ودَفَعَ فلان الى فلان ـ انْتَهَى * ابن دريد * المَخْرَفُ والمَخْرَفَةُ ـ الطريق الواضح يقال « تَرَكْتُه على مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعامِ » * صاحب العين * طريقٌ دَلِيعٌ ـ واسعٌ وكذلك هَطِيعٌ وفَارِزٌ فى حَزْنٍ لاصُعُودَ فيه ولا هُبوط * صاحب العين * الفارِزَةُ ـ طريقٌ تأخُذُ فى رملةٍ فى دَكادِكَ لَيِّنةٍ كأنَّها صَدْعٌ فى الارض مُنْقادٌ طويل * ابن السكيت * طريقٌ فَرِيغٌ ـ واسع * أبو عبيد * المِيتاءُ ـ الطريقُ العامر * وقال * ضَحا الطريقُ ضُحُوًّا ـ ظَهَر * صاحب العين * وَضَحَ كذلك * الكلابيون * الجِلْواخُ ـ ماوَضَحَ من الطريق وبانَ بَيانًا * ابن دريد * الوَخْىُ ـ الطريق القاصدُ المُسْتَوِى ومنه وخَيْتُ وتَوَخَّيْتُ ـ أى قَصَدْتُ * صاحب العين * طريقٌ خادِعٌ ـ مخالفٌ لايُفْطَنُ له * أبو زيد * طريقٌ دَعْسٌ ومِدْعاسٌ ومَدْعُوسٌ ـ مَوْطُوءٌ وقد دَعَسَه

دعسا

دَعْسًا ـ وَطِئَه وَطْأً شديدا والدَّعْسُ ـ الأَثَرُ البَيِّنُ فى الطريق وطريقٌ تِهَامِىٌّ وتِهَامٌ ـ بَيِّنٌ واضحٌ * وقال * نَجَدَ الطريقُ يَنْجُد نُجُودًا ـ وَضَح وطريقٌ نَجْدٌ ـ واضحٌ وقوله عزوجل «وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» أى طريقَ الخير وطريقَ الشر وأَمْرٌ نَجْدٌ ـ واضحٌ منه * أبو على * طريقٌ جُدَّدٌ ـ واضحٌ * صاحب العين * نَصَلَ الطريقُ من موضع كذا ـ خرج ونَصَلَ من بين الجبال نُصُولًا ـ ظَهَر والمُسَنْسَنُ ـ الطريقُ المسلوكُ * ابن السكيت * يقال للطريق اذا كان واضحا بَيِّنًا هذا طريقٌ يَحُنُّ فيه العَوْدُ ومعنى ذلك ـ أن يَنْبَسِطَ للسير فيه * أبو عبيد * طريقٌ وَعْرٌ ووَعِيرٌ وأَوْعَرُ والجمع وُعُورٌ وقد وَعُرَ ووَعِرَ وَعْرًا ووُعُورَةً ووَعَارَةً ووُعُورًا ووَعِرَ وَعَرًا ووُعُورةً ووَعَارَةً وأَوْعَرُوا ـ وَقَعُوا فى الوَعْرِ واسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُم * أبو زيد * الفَجُّ ـ الطريقُ الواسع فى قُبُلِ جَبَلٍ أَوْسَعَ من الشِّعْب وجمعه فِجَاجٌ * ابن دريد * واذا أراد طريقًا فضلّ قالوا «أرادَ طريقَ العُنْصُلَيْنِ» وهو فى معنى قول الفرزدق

أَرادَ طَرِيقَ العُنْصُلَيْنِ فَيَاسَرَتْ * به العِيسُ فى نَائِى الصُّوَى مُتَشَائِمِ

* أبو زيد * فى الطريق أدد ولم يفسره

اقسام الطريق وركوبه

* أبو زيد * ضَبَعَ لى من الطريق يَضْبَعُ ضَبْعًا ـ قَسَم * صاحب العين * اعْتَزَمْتُ الطريقَ ـ رَكِبْتُه ماضيًا غير مُنْثَنٍ وأنشد

مُعْتَزِمًا للطُّرُقِ النَّوَاشِطِ * والنَّظَرِ الباسطِ بَعْدَ الباسطِ

تسمية أرض العرب

* أبو عبيد * جزيرةُ العَرَبِ ـ ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ الى أطراف الشام فى الطول وأمّا فى العَرْض فمن جُدَّةَ وماوالاها من شاطئ البحر الى رِيفِ العراق وقيل هى ـ مابين حَفَرِ أبى موسى الى أقصى تِهَامَةَ فى الطول وأما فى العرض فما بين رَمْلِ يَبْرِينَ الى مُنْقَطَعِ السَّمَاوَة وانما سُمِّيَتْ بذلك لأن بحر فارس وبحر الحبشة ودجلة

والفُرات قد أحاطت بها وقيل الجَزيرة ـ موضعٌ نَخْلٍ بين البَصْرة والأُبُلّة والجَزيرة أيضا ـ موضعٌ الى جَنْب الشام * أبو عبيد * العَالِيَةُ ـ ما فوق نَجْد الى أرض تِهامة الى ماوراءَ مَكّة * سيبويه * النسب اليه عُلْوِىّ على غير قياس وحكاه غيره على القياس * ابن السكيت * وتُسمّى أيضا ـ عَلْو وأنشد

* مِنْ عَلْوِ لاعَجَبٌ منها ولا سَخَرُ *

* أبو عبيد * وما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نَجْدٌ وفى لغة هُذَيل نُجُد * أبو عبيدة * والحَزْنُ ـ مابَيْنَ زُبالة فما فَوْقَ ذلك مُصْعِدًا فى بلاد نَجْد وفيها ارتفاع وغِلَظٌ والْيَمَنُ ـ ما كان عن يَمِين القِبْلة من بلاد الغَوْر * علىّ * والنسب اليه يَمَنِىٌّ ويَمانٍ على نادر المعدول وألفه عِوَضٌ من الياء ولا تَدُلّ على ماتَدُلّ عليه الياء إذ ليس حكم العَقِيب أن يَدُلّ على مايدل عليه عَقِيبُه دائما * ابن السكيت * حَضَنٌ ـ جبل باعالى نَجْد وفى المثل « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنا » والجَلْسُ ـ ما ارتفع عن الغَوْر وبه سُمِّيتْ نَجْدُ جَلْسا * ابن دريد * الرِّيفُ ـ ماقارَبَ الماءَ من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف ورُيُوفٌ والطَّفُّ ـ ما أشْرف من أرض العرب على رِيف العراق سُمّى طَفًّا لانه دَنا من الرِّيف وكُلّ شئٍ أدْنَيْته من شئٍ فقد أطْفَفْتَه منه * وقال غيره * عَدَنُ أَبْيَنَ ويَبْيَنَ ـ موضعٌ باليَمَن نَزَله رجل من حِمْير اسمه أَبْيَنُ فنسب اليه لانه عَدَنَ به أى أقام واليه تُنْسَب الثياب العَدَنِيّة * قال السيرافى * وإِبْيَنُ لغة وكذلك حكاه سيبويه والحِجازُ ـ حَبْسُ بلادِ العرب * صاحب العين * سُمِّىَ بذلك لانه فَصَلَ بين الغَوْر والشأم * ابن دريد * سُمّى به لانه فَصَلَ بين نَجْد والسَّراة وقيل لانه احْتَجَزَ بالحِرار الخَمْس * قطرب * سمى به لانه حَجَز بين تِهامة ونَجْد * صاحب العين * الشِّحْرُ ـ ساحل اليَمَنِ فى أقْصاها وهو بينها وبين عُمان * أبو عبيدة * شِحْر عُمان وشَحْر عُمان

هنا بياض فى الاصل مقدار صفحتين

ذكر البُرَق والدارات

* قال أبو علي * أمّا البُرَق فنها الجوّال وبُرقة الصَّمّان وبُرقة مُنشِد وبُرقة ثَهمَد وبُرقة الجَوّال وبُرقة المُثَلَّم وبُرقة الصَّفّاح وبُرقة صادِر وبُرقة حاج وبُرقة مَكرُوثاه وبُرقة أَهوَى وبُرقة الحَسَنِ باليَمَن وهما رَمْلتان في أقصاهما بُرقة تنسب اليهما والبُرقة من الارض ـ غلظ فيه حجارة ورمل وقد تقدم ذكرها

* وأما الدارات فدارة جُلجُل ودارة القَلتَين قال بشر بن أبي خازم

سمعتُ بدارة القلتين صوتًا * لحنتمة الفؤاد به مَضُوع

أي مَرُوع ضاعه ـ أفزعه ودارة الجُد ودارة خنزر ودارة الجَند ودارة القَدّاح ودارة صُلصُل ودارة رَفرَف ودارة مَكمَن ودارة قُطقُط ودارة محصن ودارة مأسل ودارة الجأب ودارة الذئب ودارة الكَور ودارة رَهبَى ودارة الدُّور ودارة الخَرج دارة وشحى * قال * ورأيت بخط أبي اسحق دارة شَحا فلست أدري أهي هذه أم دارة أخرى ودارة موضوع ودارة السَّلَم * قال * وكل دارة فهي تَدوِرة ودَيرة كانت معرفة أو نكرة أو مفردة أو مضافة وأصل الدارة كلّ أرض واسعة بين جبال وجمعها دُوُر وقد تقدم ذكرها وكلّ هؤلاء البُرَق قيل فيها بَرقاء كذا وأبرق كذا غير أنهم خصوا الحَنّان بالأبرق فقالوا أبرق الحنّان ولم يقولوا برقاء الحنّان وكذلك قالوا ديرة كذا وتدورة كذا إلّا دارة جلجل

هنا بياض في الاصل مقدار صحيفة

ورود البُلدان ونزولها

* أبو عبيد * غُرنا ـ أخذنا في الغَور وأنشد

يا أُمَّ حَزْرَةَ ما رَأَيْنا مِثْلَكُم * فى المُنْجِدِينَ ولا بِغَوْرِ الغائِرِ

قال وسألتُ الكسائىَّ عن قوله

* أَغارَ لَعَمْرِى فى البِلادِ وأَنْجَدا *

فقال ليس هو من الغَوْرِ هو من السُّرعة * قال أبو على * لا يكون أَنْجَدَ فى هذه الرواية أَخَذَ فى نَجْد لان أَخَذَ فى نَجْد انما يُعادَل بالأَخْذِ فى الغَوْر لانهما متقابلان وليست أَغارَ من الغَوْرِ انما التقابل فى قول جرير

* فى المُنْجِدِين ولا بِغَوْرِ الغائِرِ *

* ابن جنى * غَوَّرَ القومُ ـ أَتَوُا الغَوْرَ عَنى بِغَوَّرَ انْتَسَبَ الى الغَوْرِ أو أتاه وأنشد سيبويه

وأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وأَهْلُنا * تَهامٍ وما النَّجْدِىُّ والمُتَغَوِّرُ

* ابن دريد * « لا أَدْرِى أَغارَ أَمْ مارَ » أَغارَ ـ ذَهَبَ الى الغَوْرِ ومارَ ـ رَجَعَ الى نَجْدٍ * أبو عبيد * أَنْجَدْنا وأَتْهَمْنا وأَعْرَقْنا وأَعْمَنّا ـ من نَجْد وتهامة والعِراق وعُمَان وأنشد

فانْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافًا عليكُمُ * وانْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبِ أُعْرِقِ

* وقال * أَعْيَنّا وعَيَّنّا ويامَنّا ـ من اليَمَن وأَشْأَمْنا ـ من الشَّأْم وأنشد

* صَرَمَتْ حِبالَكَ فى الخَلِيطِ المُشْئِمِ *

وكَوَّفْنا وبَصَّرْنا ـ من الكُوفة والبَصْرة وشَرَّقْنا وغَرَّبْنا ـ من الشَّرْق والغَرْب وأَسْهَلْنا وأَحْزَنّا ـ من السَّهْل والحَزْن * ابن السكيت * جَلَسَ يَجْلِسُ جَلْسًا ـ أَتَى جَلْسًا وهى نَجْد وأنشد

اذا ما جَلَسْنا لا تَزالُ تَرُومُنا * سُلَيْمٌ لَدَى أَبْياتِنا وهَوازِنُ

* أبو زيد * جَلَسَ جُلُوسًا * ابن السكيت * عالَوْا ـ أَتَوُا العالِيَةَ * وقال * امْتَنَى القومُ وأَمْنَوْا ـ أَتَوْا مِنًى وكذلك نَزَلُوا وأنشد

أَنازِلَةٌ أَسْماءُ أَمْ غَيْرُ نازِلَهْ * أَبِينِى لَنا يا أَسْمَ ما أَنْتِ فاعِلَهْ

وأَخْيَفُوا وأَخافُوا ـ نَزَلُوا الخَيْفَ * وقال * أَحْجَزَ القومُ واحْتَجَزُوا وانْحَجَزُوا ـ أَتَوُا الحِجازَ وساحَلُوا ـ أَخَذُوا على السّاحِل وأَسْيَفُوا ـ أَخَذُوا على السِّيفِ وهو

الساحل وأَرْيَفُوا ـ صاروا الى الرِّيف * ابن دريد * كذلكَ تَرَيَّفُوا * ابن السكيت * وأَبرُّوا ـ ركبُوا البَرَّ وقد تقدم الاِبحار فى باب البحر وأَلْوَوْا ـ صاروا الى لِوَى الرمل وأَجَدُّوا ـ صاروا الى الجَدَد * صاحب العين * نَزَلْتُ الارضَ أَنْزِلُها نُزُولاً ونَزَلْتُ بها والنُّزُل ـ مانَزَلْتَ عليه وتَنَزَّلْتُ عليه ـ نَزَلْتُ وأَنْزَلْتُ الرجلَ المكانَ وأَنْزَلْتُه فيه وبه والمَنْزِلَةُ والمَنْزِل ـ موضع النُّزُول * وقال * فَرَعْتُ أرضَ كذا ـ نزلتُها * صاحب العين * اسْتَحَارَ بالمكان ـ نَزَلَ به أيامًا والحَلُّ والحُلُول ـ النُّزُول حَلَّ بالمكانِ يَحُلُّ حَلًّا وحُلُولاً وحَلَّهُ واحْتَلَّ به واحْتَلَّهُ وكذلكَ حَلَّ بالقوم وحَلَّهُم واحْتَلَّ بهم واحْتَلَّهُم ورجلٌ حالٌّ من قوم حُلُول وحِلَالٍ وحُلَّلٍ وأَحَلَلْتُه المكانَ وأَحْلَلْتُه به وحالَلْتُه ـ حَلَلْتُ معه وحَلِيلَةُ الرجل ـ امرأتُه وهو حَلِيلُها من ذلكَ لان كل واحد منهما يُحالُّ صاحبَه وقيل حَلِيلَتُه ـ جارَتُه من ذلك أيضا لانهما يَحُلَّان مَوْضِعًا واحدا والحِلَّةُ ـ القومُ النُّزُول اسم للجميع وما أَحْسَنَ حِلَّتَهُم ـ أى حُلُولَهم بالمكان وتَصْفِيفَهُم بيوتَهم والحِلَّةُ ـ جماعاتُ بيوت الناس والجمع حِلَالٌ والمَحَلُّ والمَحَلَّةُ ـ منزلُ القوم ورَوْضَةٌ مِحْلَالٌ وأرضٌ مِحْلَالٌ ـ كَثُرَ القومُ الحُلُول بها وقد تقدم ذلكَ فى صفة الارضين والمُحِلَّاتُ ـ الدَّلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسِّكِّين والفَأْسُ والقِدْرُ والزَّنْد لان من كانت هذه معه حَلَّ حيث شاء * صاحب العين * هَبَطَ أرضَ كذا ـ نَزَلَها * أبو عبيد * هَبَطَ من بلد الى بلد وهَبَطْتُه وأَهْبَطْتُه والجَعْجَعَةُ ـ سرعة الاناخة والنزول * أبو زيد * أَبَأْتُ القومَ مَنْزِلاً وبَوَّأْتُهم إيّاه ـ أَنْزَلْتُهم فيه والاسم المَبَاءَةُ والبِيئَةُ فامّا شهاداتُ المواضع فتجىء على فَعَلُوا كقولهم عَرَّفُوا ـ شَهِدُوا عَرَفَةَ المُعَرَّف ـ المَوْقِف وَوَسَّمُوا ـ شَهِدُوا المَوْسِم وقد قالوا وَسَمُوا وعَيَّدُوا ـ شَهِدُوا العيد

الاغتراب والنزاع والبعد

* قال أبو على * الاجْتِنابُ والاغْتِراب والتَّغَرُّب والاسم الغُرْبة والجَنَابَةُ كالاجتناب * أبو عبيد * رجلٌ جُنُبٌ بَيِّنُ الجَنْبَةِ والجَنَابة * وقال مرة * رجلٌ جُنُبٌ

غُرُبٌ وهو ـ الغريب وأنشد

وما كانَ غَضُّ الطَّرْفِ منّا سَجِيَّةً * ولكنّنا فى مَذْحِجٍ غُرُبانِ

* ابن دريد * رجلٌ جُنُبٌ من قوم أَجْناب ورجلٌ جانِبٌ غير مهموز كذلك * صاحب العين * رجلٌ أَجْنَبِيٌّ وأَجْنَبُ وجُنُبٌ وقومٌ جُنُبٌ لا يُجْمَع ولا يؤنث وتَجَنَّبْتُ الشئَ وجَنَّبْتُه واجْتَنَبْتُه ـ بَعُدْتُ عنه وجَنَّبْتُه إيّاه وجَنَبْتُه إيّاه أَجْنُبُه وفى التنزيل « واجْنُبْنِى وبَنِىَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنامَ » ورجلٌ ذو جَنْبَةٍ ـ أى اعتزال * ابن دريد * غَرَبَ الرجلُ ـ بَعُدَ ومنه قولهم اغْرُبْ ـ أى ابْعُد ويقال « هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ » جاء من بعد * صاحب العين * أَغْرَبْتُه وغَرَّبْتُه ـ نَحَّيْتُه وغَرَبَ يَغْرُبُ غَرْبًا ـ تَنَحَّى وأَغْرَبَ القومُ ـ انْتَوَوْا ورجلٌ غَرِيبٌ من قوم غُرَباء والانثى بالهاء ودارُ فلانٍ غَرْبَةٌ ـ من البُعْد * أبو زيد * غَرْبَه وغَرْبٌ عليه ـ أى دَعْه بَعَدًا * صاحب العين * بَنُو الغَبْراء ـ الغُرَباء وقد تقدم أنهم المجتمعون للشراب * أبو عبيد * الشَّطِيرُ ـ الغريبُ * أبو زيد * النَّقِيل ـ الغَرِيبُ فى القوم ان رافَقَهم أو جاوَرَهم والانثى نَقِيلة * ابن السكيت * قومٌ عِدًا ـ غُرَباء وأنشد

اذا كُنْتَ فى قومٍ عِدًا لَسْتَ مِنْهُمُ * فَكُلْ ما عُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وطَيِّبِ

قال ولم يأت فِعَلٌ فى الصفات غير هذا وهذا أيضا مذهب سيبويه وهو اسم للجمع * أبو زيد * الجَبِيلُ ـ الغريبُ فى القوم لا يُعْرَف نَسَبُه * وقال * نَزَعَ الانسانُ الى وَطَنِه وكذلك البعيرُ والمَصْدَرُ النِّزاع والنَّزاعة والنُّزُوع وحكى الفارسى عنه أَبَّ يَئِبُّ أَبًّا وأَبِيبًا وأَبابَةً ـ اذا نَزَعَ الى وَطَنه وقد ثَبَت بعض هذا فى الجمهرة * صاحب العين * ضَغَنَ الانسانُ ضَغْنًا ـ حَنَّ الى وَطَنه ودابّةٌ ضَغِنة ـ تَحِنُّ الى وَطَنِها والشَّوْقُ ـ النِّزاعُ الى الشئ والجمع أَشْواقٌ وقد شُقْتُ اليه شَوْقًا وتَشَوَّقْتُ واشْتَقْتُ وشاقَنِى شَوْقًا وشَوَّقَنِى * وقال * تاقَتْ نَفْسى اليه ـ نَزَعَتْ * أبو زيد * تاقَتْ تَوْقًا وتُؤُوقًا وتَوَقانًا * صاحب العين * البُعْدُ ـ ضِدُّ القُرْب * ابن السكيت * هو البُعْد والبَعَد * أبو زيد * بَعُدَ بُعْدًا وبَعِدَ بَعَدًا فهو بعيدٌ وأَبْعَدَه اللهُ وباعَدَه * وقالوا * باعَدْتُ الرجلَ ـ بَعُدْتُ منه وتَباعَدَ

قوله جاء من بعد يستفاد من اللسان ان هنا سقطا وعبارته أى هل من خبر جاء من بعد اه كتبه مصححه

القومُ — بَعُدَ بعضُهم عن بعض وباعَدَ اللهُ بينهم وأَبْعَدَ وبَعَّدَ وقد قرئت هذه الآية « باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا » وبَعِدَ والبَعادُ — البُعْدُ وقيل هو مصدر باعَدْتُ وهو منك غير بَعَدٍ وبَعِيدٍ وبَعَدَ الرجلُ بُعْدًا وبَعُدَ — اغْتَرَبَ وهَلَكَ وفى التنزيل « كما بَعِدَتْ ثَمُودُ » والمعنى واحد وأنشد

يقولون لاتَبْعَدْ وهُمْ يَدْفِنُونَنِى * وأَيْنَ مَكانُ البُعْدِ الامَكانِيا

وبَعُدَ عَهْدُنا بك — طال وهو على المثل ويقال لمن يفارِقُ وفِراقُه محبوبٌ أَبْعَدَهُ اللهُ وأَسْحَقَه وأَوْقَدَ نارًا أَثَرَه وكانوا يُوقِدُون فى أَثَرِه نارًا على التفاؤل أن لايرجع اليهم * وقال * جلَسْتُ بعيدةً منك وبعيدًا منك أى مكانا بعيدا وربما قالوا هى بعيدٌ منك كقولهم فى ضده هى قريبٌ منك وفى التنزيل « وما هى من الظالمين بِبَعِيد » ولو قيل بِبَعِيدة كان صوابا وأما بعيدةُ العَهْدِ بك فبالهاء وسنستقصى هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب ونوضح علّته ان شاء الله تعالى وهو غيرُ بعيدٍ منك وغيرَ بَعَدٍ ومنزلٌ غيرُ بَعَدٍ — أى غير بعيد وتَنَحَّ غيرَ باعِدٍ — أى غيرَ صاغرٍ وغيرَ بعيد — أى كُنْ قريبا وما عندَكَ أَبْعَدُ وإنَّ لغيرُ أَبْعَدَ — أى ماعندك طائلٌ وذلك حين تَذُمُّه * على * هو من البُعْدِ لان الطُّول أحد الأبعاد الثلاثة * صاحب العين * البُعْدُ والبِعادُ — اللعنُ بَعِدَ بَعَدًا وأَبْعَدَه اللهُ عن الخير واستَبْعَدْتُ الشىءَ — رأيتُه بعيدا * أبو زيد * نَأَى الرجلُ يَنْأَى نَأْيًا وانْتَأَى — بَعُدَ وأَنْأَيْتُه * أبو عبيد * نَأَيْتُهم ونَأَيْتُ عنهم والنَّوَى — البُعْدُ والنَّوَى — الغُرْبةُ البَعيدة ومِثْلُها — الشُّطُون * أبو زيد * شَطَنَتِ الدارُ تَشْطُنُ شُطُونًا * ابن دريد * شاطِبُ المَحَلِّ كَشاطِنٍ * أبو عبيد * الشّاطِنَةُ كالشُّطُون وقد شَطَّ يَشُطُّ شَطًّا — بَعُدَ ومنه أَشَطَّ فلانٌ فى الحكم وكل بعيد شاطٌّ * أبو عبيد * الشَّطاطُ — البُعْدُ * أبو زيد * شَطَّ يَشِطُّ شُطُوطًا — بَعُدَ وكذلك فى الحكم اذا جار * وقال محمد بن يزيد * المعروف أَشَطَّ واشْتَطَّ وفى التنزيل « ولاتُشْطِطْ » * غيره * أَشَطَّ فلان فى طلب فلان — أبعدَ فى المَفازة * أبو زيد * قَصَوْتُ عنه قَصْوًا وقُصُوًّا وقَصًا وقَصاءً وقَصِيتُ — بَعُدْتُ والقَصِىُّ — البَعيدُ وكُنّا فى مكانٍ قاصٍ وقَصِىٍّ والغايةُ القُصْوَى والقُصْيا —

قوله والمعنى واحد عبارة اللسان وقرأ الكسائى والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمى يقرؤها بعُدت بجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريبان من السواء اه وبهذا يعلم ماهنا من النقص كتبه مصححه

البعيدة والقاصية والقصية من الناس ــ البعيدُ المُتنحّى وأقصيتُ الرجلَ ــ باعدتُه وهَلُمّ أُقاصيكَ يعني أيُّنا أبعدُ من الشرّ وقاصاني فقصوتُه والقصا ــ النسبُ البعيد منه * أبو عبيد * الغَوْلُ والطَّرَحُ ــ البُعد وأنشد

* وترى نارك من نأي طَرَح *

* صاحب العين * بلدٌ طَرُوحٌ ــ بعيدٌ * أبو زيد * مكانٌ مُتماحِلٌ ــ بعيد * أبو عبيد * والعِرانُ ــ البُعد يقال دارهُم عارِنةٌ والجمع عِرانٌ وأنشد

أَلا أيُّها القلبُ الذي بَرَّحَتْ به * منازلُ ميٍّ والعِرانُ الشَّواسِعُ

والمُتمَعْدِدُ ــ البعيدُ وأنشد

قَفَا إنّها أمستْ قفارًا ومَن بها * وإنْ كانَ مِنْ ذي وُدِّنا قد تَمَعْدَدَا

أي ذَهَب فتباعَد * قطرب * مَعَدَ ــ بَعُدَ * أبو عبيد * النّاضبُ ــ البعيدُ ومنه قيل للماء اذا ذَهَب نَضَب وقد تقدم تجنيسه والعُدَواءُ ــ البُعْدُ * أبو زيد * وهو العَداء * أبو عبيد * النّازحُ ــ البَعيدُ * الأصمعي * نَزَحَ يَنزَحُ نُزوحًا ونَزَحَتْ به الايامُ وأنْزَحَتْه وأنشد ابن السكيت بياض بالأصل

ومَنْ يُنزَحْ به لابُدَّ يومًا * يجيءُ به نَعِيٌّ أو بَشيرُ

* أبو عبيد * شَسَعَ يَشسَعُ شُسُوعًا ــ بَعُدَ وحكى الفارسي أنّ شَسَعَ الفرسِ منه وفسّره في التذكرة ولم يُفسّره وفسّره ابن دريد فقال شَسِعَ الفرسُ شَسَعًا ــ اذا كان بين ثُنَيّتيه ورَباعيتيه انفراجٌ وقد شَسَعْتُ به وأشسعتُه * أبو عبيد * الشَّطيرُ ــ البعيدُ * صاحب العين * هو … غير فعيل * أبو زيد * شَطَرَ عن أهله شُطورًا وشُطورة وشَطارةً ــ نَزَحَ عنهم وبه سُمّي الشاطر ومنزلٌ شَطيرٌ ــ بعيد منه وحيٌّ شَطيرٌ والجمع شُطُر كذلك طَمَا المَبْطُ ــ البُعد والتَّراخي ــ البُعْدُ وليس بذلك * ابن دريد * طَحَا طُحُوًّا ــ بَعُدَ وبه سُمّي طاحيةُ وهو أبو بطن من الأزد ومنه طحا قلبُه ــ أي ذَهَب في مَذهَبٍ بعيد والشُّقّة ــ البعد * ابن السكيت * الشُّقّة والشِّقّة ــ السَّفَرُ البعيد * أبو زيد * البَيْنُ ــ البُعد والفُرْقة وقد يكون الوَصْلَ فهو ضِدٌّ وبينهما بَوْنٌ وبَيْنٌ أي بُعْدٌ والواو أعلى * ابن دريد * الشَّحْطُ ــ البُعد ومنزل شاحِطٌ وشَحيط

وشَحَطَ يَشْحَط شَحْطًا وشَحَطًا وشُحُوطا * وقال * انْتَضَعَ الرجلُ عن أرضه - بَعُد عنها وبه سُمِّى النَّضَعُ أبو قبيلة من العرب * أبو عمرو * طَمَرَ - بَعُد ومنه طامِرُ ابنُ طامِر * ابن دريد * النَّطْوُ - البُعْد ومكانٌ نَطِىٌّ - بعيد وأحسب أن نَطَاة من هذا اشتقاقُه وهو - حِصْنٌ بخَيْبَر وكذلك النَّبْطُ وقد نَاطَ عنه نَيْطًا وانْتَاطَ * وقال * مكانٌ طَمَاسِرٌ - بعيد وأرضٌ نَطِيطَةٌ - بعيدةٌ يقال نَطَطْتُ الشئَ أَنُطُه نَطًّا - مَدَدْتُه والنَّطْنَطَةُ - البُعْد * وقال * أَسْحَقَ الرجلُ وانْسَحَقَ - بَعُدَ ومكان سَحِيقٌ - بعيد * صاحب العين * ويجوز فى الشعر مكان ساحِقٌ * ابن السكيت * نَوًى قَذَفٌ - بعيدة وقُذُفٌ أيضا وقد تقدم فى الفلاة * ابن دريد * مَنْزِلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ كذلك * ابن السكيت * الشَّأْوُ - النِّيّةُ حيث انْتَوَى القومُ * أبو زيد * طَمَسَ الرجلُ يَطْمُس طُمُوسًا - بَعُد وخَرْقٌ طامِسٌ - بعيدٌ لامَسْلَكَ فيه * ابن السكيت * قولُهُم مَسافةُ مابيننا وبين مدينة كذا وكذا أصلُه من السَّوْف وهو - الشَّمّ وكان الدليل اذا كان فى فلاة أَخَذَ الترابَ فشَمّه فعَلِم أنّه على الطريق والهداية ثم كثر استعمالُهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البُعْد مَسافةً * أبو زيد * تَزَّ الرجلُ عن بلاده يَتِزُّ تَزَارةً - بَعُدَ وأَتَزّه القضاءُ * قال أبو على * ويقال للغريب المتباعد الفريد اذا أقام فى أرض فلم يَبْرَحْها هو ثاوِيها والعازِبُ والعَزِيبُ - الغائب البعيد وقد عَزَبَ يَعْزُب عُزُوبًا ومنه تَعْزِيبُ الراعى إبلَه انما هو - بُعْدُه بها عن البيوت وبه سُمِّى مِعْزابةً وقيل المِعْزابة - المُتَعَوِّد للعُزُوبة التى هى تَرْكُ النكاح ومنه كَلَأٌ عازِبٌ - بعيد لم يُوطَأْ ولا رُعِىَ وأَعْزَبَ القومُ - صادَفُوا كَلَأً عازِبًا وقد قدمت ذلك فى الكلا * قال سيبويه * عازِبٌ وعَزَبٌ كرائح ورَوَح جعلهما اسمين للجمع لان فاعلا عنده ليس مما يُكَسَّر على فَعَلٍ وكُلّ ما بَعُدَ عنك فقد عَزَبَ وتَعَزَّبَ ومنه «لايَعْزُبُ عنه مِثْقالُ ذَرَّة» أى لايَبْعُد عليه ولا يَغيب عنه ونَعَمٌ عَزِيبٌ - أى عازِبٌ عن أهله بعيد وقد قدمت عامة ذلك عند ذكر المَرَاعى والراعية * أبو زيد * العَبَادِيدُ - الأطراف البعيدة وأنشد

* كالسَّيْل يَرْكَبُ أطرافَ العَبادِيدِ *

* صاحب العين * رجلٌ ضَريحٌ - بعيدٌ وأنشد

شَجَانِي الفُؤادُ وأَشْأَمْتُه * ولَمْ أَلْدُ عمّا عَنَاه ضَريحا

وضَرَحَ - تباعَد * أبوزيد * غاب الرجلُ غَيْبًا وغِيابًا ومَغِيبًا وتَغَيَّبَ - بَعُدَ أوخَفِى فلم يظهر * ابن السكيت * بَنُو فلان يَشْهَدُون أحيانا ويَتَغايَبُون أحيانا وقد غَيَّبْتُه * سيبويه * رجلٌ غائبٌ وقومٌ غَيَبٌ اسم للجمع

التَّنَحِّى والبُعْد عن البيوت والمياه

* صاحب العين * العَنُود - الذى يَحُلّ وَحْدَه ولا يُخالط الناس وأنشد

ومولًى عَنُود أَلْحَقَتْه جَرِيرةٌ * وقد تُلْحِقُ المَوْلَى العَنُودَ الجَرائِرُ

يقول اذا جَرَّ جَرِيرةً خاف على نفسه فلَحِقَ بقَوْمه وقد عَنَدَ عن الشئ يَعْنِد ويَعْنُد عَنْدًا وعُنُودًا وعَنِدَ عَنَدًا - تباعَد وقد تقدم أن العَنُود من الابل - التى تَرْعَى ناحيةً * ابن دريد * حَلَّ فلان زَبْنًا عن قومه وزَبْنًا - تباعَد عن بيوتهم * أبوزيد * الحُوزِىُّ من الرجال - الذى يَحُلُّ وَحْدَه ولا يُخالط البيوتَ بنفسه ولا ماله * ابن السكيت * التَّنَزُّه - التباعُدُ عن المياه والأرياف ومنه فلان يَتَنَزَّه عن الأقذار - أى يُباعِد نفسَه عنها وأنشد * بِنُزْه الفَلاة *

يعنى ماتباعَد من الفَلاة عن المياه والارياف * وقال * ظَلِلْنا مُتَنَزِّهِين - اذا تباعَدُوا عن الماء * وقال * سَقَيْتُ إبلى ثم نَزَّهْتُها - أى باعَدْتُها عن الماء وهو يَتَنَزَّه عن الشر - اذا تباعَد عنه وإنّ فلانا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ - اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نَزِيهُ الخُلُق وهذا مكانٌ نَزِيهٌ - خَلاءٌ ليس فيه أحد * ابن قتيبة * وهى النُّزْهة * صاحب العين * مكانٌ نَزِهٌ وقد نَزِه نَزاهَةً ونَزاهِيَةً وأرضٌ نَزِهة - بعيدة عَذِبَةٌ نائية عن الأنداء والمياه وتَنَزَّهْتُ - خرجْتُ الى الارض النَّزِهة * أبوحاتم * والعامّةُ يجعلون التَّنَزُّهَ الخروجَ الى البساتين والخُضَر والرِّياض وانما التَّنَزُّهُ حيث لا يكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمْعُ ناس وذلك شِقُّ البادية ولذلك قالوا رجلٌ نَزْهُ الخُلُق ونَزِهُه ونازِهُ النفس وهو - العَفِيفُ المتكرم الذى يَحُلّ وَحْدَه ولا يُخالط البيوت والجمع نُزَهاء ونَزِهُون ونِزاهٌ والاسم النُّزْه والنَّزاهة وهو

قوله بنزه الفلاة من بيت لاسامة ابن حبيب الهذلى أورده فى اللسان وهو أقب رباع بنزه الفلاة لا يرد الماء الا انتيابا كتبه مصححه

يُنَزِّه نفسه عن القبيح ــ أى يُنَحِّيها ومنه تَنْزِيهُ الله عزوجل والمِعْزَالُ ــ الذى لا يَنْزِلُ مع القوم ولا يُخالط البيوت ومنه قيل للراعى المُعْزِبة مِعْزَالٌ وقد عَزَلْتُ الشئَ أَعْزِله عَزْلًا ــ مَيَّزْتُه من غيره ونَحَّيْتُه فانْعَزَل وتَعَزَّل واعْتَزَل واعْتَزَلْتُ الشئَ وتَعَزَّلْتُه ويَتَعَدَّيان بحرف وهو عن والرجل يَعْزِل عن المرأة عَزْلًا ويَعْتَزِل ــ اذا لم يُرِدْ وَلَدَها والاسمُ من كل ذلك العُزْلة والأَعْزَلُ من الدواب ــ الذى يَعْزِل ذَنَبه عن دُبُرِه عادةً لا خِلْقة عَزِلَ عَزَلًا وتَعازَل القومُ ــ اعْتَزَل بعضهم بعضا ومنه عَزْلُ الوالى انما هو تَنْحِيَتُه عن عمله * صاحب العين * رجل مُدْحَق ودَحِيق ــ مُنَحًّى عن الخير والناس * وقال * أَدْحَقَه اللهُ ــ باعَدَه عن كل خير والمُراغَمَةُ ــ الهِجْران وقد أَرْغَم أهلَه وراغَم قَوْمَه مُراغَمَةً ــ نَبَذَهُم

الناحيةُ للشئ

* صاحب العين * الناحِيَةُ ــ كُلُّ جانبٍ تَنَحَّى عن القَرار والجمع نَواحٍ وأَنْحِيَةٌ نادر * أبو الحسن * ونظيرُه مما لاهاء فيه وادٍ وأَوْدِيَة وقد نَحَّيْتُه فتَنَحَّى وفى لغة نَحَيْتُه أَنْحاه وأَنْحِيه نَحْيًا والنّاحاتُ ــ النَّواحِى فى لغة طئٍ واحدتها ناحَةٌ والناحاةُ أيضا ــ الناحِيَةُ وقيل الناحاةُ واحد ونَحْوُ الشئ ــ ناحِيَتُه * أبو عبيد * الجَدِيلَةُ ــ الناحِيَة وقد تقدم أنها القبيلة * سيبويه * هم حَوْلَه وحَوْلَيْه وحَوالَيْه وحَوالَهُ * على * فأما قول امرئ القيس

* أَلَسْتَ تَرَى السُّمّارَ والناسَ أَحْوالى *

فعلى انه جعل كل جزء من الجِرْم المُحِيط بها حَوْلًا ذَهَب الى المبالغة بذلك أى أنه لامكان حَوْلَها إلّا وهو مشغول بالسُّمّار فذلك أَذْهَبُ فى تَعَذُّرها عليه * ثعلب * حافَةُ كلِّ شئٍ ــ ناحِيَتُه وتصغيرها حُوَيْفَة * أبو عبيد * تَحَيَّفْتُ الشئَ ــ أخذتُه من جوانبه * ثعلب * حِفافُه ــ جانبُه والجمع أَحِفَّة وقد خُصَّ به جانبُ الرأس فيما تقدم * أبو عبيد * الشَّزْنُ والشُّزْن والقُطْر والقُتْر ــ ناحِيَةُ الشئ ومن الانسان جانبُه والجمع أَقْطار * ابن دريد * التَّقاطُر ــ التقابُل على الأَقْطار وقد قَطَرَهُ ــ أَلْقاه على قُطْرِه وقَطَّرَهُ فَرَسُه وأَقْطَره وتَقَطَّرَ

به ـ ألقاه على تلك الهيئة * أبو عبيد * الجُرة والحيزة والعين والبين والصُّقع ـ الناحية وأنشد

* لا يَكْدَحُ الناسُ لَهُنّ صُقْعا *

* صاحب العين * الحِيز ـ ناحية الشئ وقد تقدم أنه الاصل * أبوعبيد * الصُّبْرُ ـ الناحية * ابن السكيت * هوالصُّبْر والصَّبْر والجمع أصبار * أبو عبيد * وهو البُصْر مقلوب عن الصُّبْر * أبو زيد * الحَيْز ـ الناحية والجمع أحياز نادر وأما على القياس فعلى رأى سيبويه حيائز مهموز وعلى رأى أبى الحسن حياوز * صاحب العين * شَطْرُ الشئ ـ ناحيته * أبوحنيفة * الأصقاع ـ النواحى من الارض واحدها صُقْع * قال أبو زيد * ولهذا قيل خطيبٌ مِصْقَع لانه يأخذ فى كل صُقْع من الكلام أى فى كل ناحية منه وأصله الارض * وقال * العَيْن ـ الصُّقع * ابن دريد * كُلّ ناحية ـ جَناحٌ ومنه جناح الطائر لانه فى أحد شِقّيه وكُلّ شئٍ مال فقد جَنَحَ وجُدّةُ النهر والوادى ـ حافته * أبو زيد * جُدُّ كل شئٍ ـ جانبه * ابن دريد * حِنْوُ كل شئٍ ـ ناحيته والجمع أحناء والشَّرى ـ الناحيةُ فى قول قوم والجمع أشراء * أبو على * الحَشَى الناحيةُ وأنشد

* بأىّ الحَشَى أمسى الخليطُ المُباين *

* وقال * كُنّا فى حَشَى فلان ـ أى فى كَنَفه * ابن دريد * أقصاءُ كل شئٍ ـ ناحيته * أبو زيد * شَطْرُ كل شئٍ ـ ناحيته * صاحب العين * القُذُفات والقُذَاف ـ النَّواحى وأنشد

قُذَاف لايُضاعُ الماءُ فيها * ولايَرْجُو بها القومُ اضْطِجاعا

وواحدها قُذُف والجَنَابُ ـ الناحيةُ وجانِبا الشئ وجَنْبَتاهُ ـ ناحيتاه والنُّغرة ـ ناحية من الارض والحَرا والحَراةُ ـ ناحيةُ الشئ والقَصا ـ الناحية والعَروض ـ الناحية قال

لِكُلّ أُناس من مَعَدٍّ عِمارةٌ * عَرُوضٌ اليها يَلْجَؤُنَ وجانبُ

وتَنَوَّحُوا عن عُرُض ـ أى شِقّ وناحية ومنه قيل للحَرورىّ يَسْتَعْرِض الناس

ـ أى

ـ أى لايُبالى من قَتَل * وقال * حَرْفُ الشئ ـ ناحيتُه وحَرْفَا الرأس ـ شقّاه منه وكذلك حَرْفُ السفينة والجبل وفلان على حَرْف من أمْرِه ـ أى ناحية اذا رأى شيأ لايُعْجِبُه عَدَل عنه وفى التنزيل « ومِنَ الناس مَنْ يَعْبُدُ اللهَ على حَرْف » أى اذا لم يَرَ مايُحِبُّ انقلب على وجهه * ابن جنى * الرُّكْنُ ـ الناحيةُ القَوِيّة والجمع أركان * أبو حاتم * الكَنَفُ والكَنَفَة ـ ناحيةُ الشئ والجمع أَكْنَاف * ابن دريد * الأَكْسَاءُ ـ النّواحى واحدُها كُسْءٌ * ثعلب وكُسُوءٌ * ابن السكيت * نحْنُ فى ذَمَلكُم أى فى كَنَفكم وناحيتكم * أبو عبيد * الرَّبَضُ ـ نَوَاحى الشئ * صاحب العين * الرَّبَضُ ـ ماحَوْلَ المدينة * أبو عبيد * رَبَضُ الشئ ـ وسَطُه والجمع أَرْبَاضٌ * ابن دريد * فلان فى ضِبْنِ فلان وضِبْنَتِه ـ أى فى ناحيته وكَنَفه وفلان فى ضِبْنِ فلان كذلك * صاحب العين * الطَّرَفُ ـ الناحية والجمع أطْراف وقد طَرَّفَ حَوْلَ القوم ـ أتى على ناحيتهم * ابن السكيت * لِفْتُ الشئ ـ جانبُه وقد ألْفَتُّه وتَلَفَّتُّه ـ نظرتُ الى لِفْتِه

القرب

* صاحب العين * القُرْبُ ـ نقيض البُعْد قَرُبَ قُرْبا وقُرْبانا فهو قَرِيبٌ الواحد والاثنان والجميع فى ذلك سواء وقَرَّبْتُه منّى وتَقَرَّبْتُ اليه تَقَرُّبا وتِقِرّابا واقْتَرَبْتُ وقارَبْتُ الشئَ مُقاربَة ـ دانَيْتُه وتَقارَبَ الشيئان ـ تَدانَيا * أبو حاتم * قَرِبْتُه قُرْبا وقُرْبانا * ابن السكيت * قَرِبْتُك وقَرُبْتُك ولا أقْرَبُك * وقال * هو منّى قُفْرَةً ـ اذا كان منك قريبا * أبو زيد * دَنَوْتُ منه دُنُوًّا * ابن السكيت * ودَناوة وتَدانَى الشئُ ـ قابَلَ بعضُه بعضا وأدْنَيْتُه منه واليه * أبو عبيد * دانانى فَدَنَوْتُه والتَّدْنِيَة ـ الدُّنُوُّ من الامر وقد دَنَّيْتُه إلىّ فاما الدُّنْيا فاصلُها الواو لأنه من دَنَوْتُ وانما قلبت الواو ياء لأنها فُعْلَى اسمٌ وفُعْلَى اذا كانت اسما من ذوات الواو أُبْدِلَتْ واوُه ياءً كما أبدلت الواو مكان الياء فى فَعْلَى فأدخلوها عليها فى فُعْلَى ليتكافئا فى التعبير هذا قول سيبويه وزدته أنا بيانا * أبو

عبيد * الوَلْىُ ـ القُرْبُ وأنشد

وشطّ وَلْىُ النّوى إنّ النّوى قَذَفٌ * تَيّاحةٌ غَرْبَةٌ بالدّار أحيانا

* ابن دريد * دارٌ وَلِيَةٌ ـ أى قريبة * أبو عبيد * المُسَاعَفَةُ ـ القُرْب والدُّنُوّ * صاحب العين * أَسْعَفْتُ بالرجل وساعَفْتُ ـ دَنَوْتُ منه * وقال ابراهيم الحربى * المُجَاحَفَةُ ـ الدُّنُوّ * أبو زيد * أَجْحَفْتُ بالطريق ـ دَنَوْتُ منه ولم أُخَالِطْه ومنه أَجْحَفْتُ بالامر ـ قاربْتُ الاخلالَ به * صاحب العين * كَرَبَ الامرُ يَكْرُبُ كُرُوبًا ـ دَنَا وقد كَرَبَ أن يكون ذلك وكَرَبَ يكون * وقال شامَمْنَا العَدُوّ ـ دَنَوْنا منهم حتى رَأَوْنا ومنه شامَمْتُ الامْرَ ـ اذا وَلِيتَ عملَه بيدك * أبو عبيد * الاصْقَابُ والصَّقَبُ كالمُسَاعَفَة * قطرب * الصَّقَبُ والسَّقَبُ ـ المكان القريبُ وقد أَصْقَبَتْ دارُهم وأَسْقَبَتْ وساقَبْنَاهم ـ قارَبْنَاهم * ابن دريد * سَقِبَتِ الدارُ وأَسْقَبْتُها * أبو عبيد * الصَّدَدُ ـ كالصَّقَب وقيل الصَّدَدُ ـ ما اسْتَقْبَلَكَ وهذا على صَدَدِ هذا ـ أى قُبَالته والصَّدَدُ ـ الناحيةُ والصَّدَدُ ـ القَصْدُ * ابن دريد * وهو الصَّنَتُ * أبو زيد * دارى حِذْوَةَ دارِك وحُذْوَتَها وحِذَتَها وحِذاءَها وحَذْوَها * صاحب العين * حاذَيْتُ المكانَ ـ صِرْتُ بحِذائه * وقال * دارى مَنَادارِك ـ أى بحيث أراها * أبو عبيد * الكَثَبُ ـ القُرْب وأَكْثَبَكَ الصَّيْدُ ـ دَنَا منك * ابن دريد * أَكْثَبَكَ ـ أَمْكَنَكَ مِنْ كاثِبَتِه وهو ـ مَوْقِع يدِ الفارس برُمْحِه أو بِعِنانه ثم كثر فى كلامهم حتى صار كل قريب مُكْثِبًا * أبو زيد * سارَ سَيْرًا ناجِحًا ونَجِيحا ـ أى وَشِيكًا ومنه قَرَبٌ نَجِيحٌ * ابن السكيت * دارُه قَمَنٌ من دارى ـ أى قريبة والنَّوْبُ ـ القُرْبُ وأنشد

أَرِقْتُ لذِكْره مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كما يَهْتَاجُ مَوْشِىٌّ ثَقِيب

* قال أبو عبيد * هو ما كان منك مَسِيرةَ يوم وليلة وقيل هو ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل ما كان على مسيرة ثلاثة أيام * صاحب العين * أَظَلَّكَ الشئُ ـ دَنَا منك * ثعلب * هو لَوْذَه ـ أى قُرْبَه لا يستعمل الا ظرفا * أبو زيد * رَتَأْتُ الى الشئ ـ دَنَوْتُ * وقال * أَقْرَأْتُ من أرضى ـ دَنَوْتُ * وقال *

جابأنى من قُرْب ـ قابلنى * ابن دريد * الزَّحْب ـ الدُّنُو من الشئ وقد زَحَب وكذلك الزَّحْلُ وقد زَحَلَ يَزْحَلُ وقيل هو من الاضداد يقال زَحَلْتُه عنّى ـ باعدته * أبو زيد * هو ذَرَوُك ـ أى حِذاءك وقُبالتك * أبو عبيد * المُضِرّ ـ الدانى من الشئ وأنشد

طَلَّتْ ظِباءُ بَنى البَكّاءِ راتعةً * حتّى اقْتَنَصْنَ على بُعْدٍ واضرار

* ابن السكيت * الأَمَمُ ـ القُرب * أبو عبيد * والمُؤام ـ المُقارِب أُخذ من الأَمَم * صاحب العين * شارَفْتُ الشئَ ـ دَنَوْتُ منه * أبو عبيد * وَدَقْتُ الى الشئ ـ دَنَوْتُ منه والمَوْدِق ـ المَأْتَى للمكان وغيره * أبو زيد * وَدَقْتُ وَدْقًا ووُدُوقًا

الاياب

آبَ أَوْبًا وإيابًا وأَوَّبَه اللهُ * صاحب العين * الرُّجوع ـ نقيض الذهاب رَجَعَ يَرْجِع رَجْعًا ورُجوعًا ومَرْجَعًا ومَرْجِعًا ومَرْجِعَة ورُجْعَى ورَجَعْتُه أَرْجِعُه ـ رَدَدْتُه وحكى سيبويه رَجَعْتُه وأَرْجَعْتُه كفَتَنْتُه وأَفْتَنْتُه * قال * وحكى أبو زيد عن الضَّبّيين أنهم قرؤا «أَفَلا يَرَوْنَ أن لا يُرْجِعُ اليهم قولًا» * سيبويه * رَجَّعْتُه ورَجَعْتُه * صاحب العين * راجَعَ الرجلُ ـ رَجَعَ الى خيرٍ أو شرٍّ لا يقال فيه الا المُراجَعة والى الله رُجوعُك ومَرْجِعُك ورُجْعانُك * وقال * قَدِم من سَفَره قُدومًا فهو قادمٌ والجمع قُدَّمٌ وقُدّام ويقال قَفَلَ من سَفَره يَقْفُل قُفولًا ـ رَجَعَ * ابن السكيت * وقد أَقْفَلْتُ الجُنْدَ من مَبْعَثهم * أبو حاتم * وقَفَلْتُهم وهم القافِلَةُ والقُفّال والقَفَل * أبو زيد * أَقْرَأْتُ من سَفَرى ـ أُبْتُ وقد تقدم أن الاقراء القُرب * قال أحمد بن يحيى * فاذا أقام بموضع واسْتَقَرّ هنالك واطْمَأَنّ قيل ـ أَلْقَى عَصا التَّسْيار وأَلْقَى عَصاه وأنشد

فأَلْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّت بها النَّوَى * كما قَرَّ عَيْنًا بالاياب المُسافِرُ

وقيل ان معناه أن امرأة كانت لا تستقر على زوج كلما تزوجها رجل لم تُوَاتِه ولم

تكشف عن رأسها ولم تُلق خمارها فكان ذلك علامة إباتها من الزوج ثم تزوّجها رجل فرضيت به وألقت خمارها ويُضرب مثلا لكل من وافقه شئ فأقام عليه * قال * ومنه قول زهير

فلمّا وردن الماء زُرقًا جمامُه * وضعن عصىّ الحاضر المُتخيّم

الحاضرُ ـ الساكن فى المياه وأنشد أبو على

فألقت عصا التَّسيار عنها وخيّمت * بأرجاء عذب الماء بيض محافره

وأصله من العصا التى يُتوكّأ عليها * أبو عبيد * ألقى بوانيه كذلك وفى حديث خالد بن الوليد « إن عمر استعملنى على الشأم وهو له مُهِمٌّ حتّى اذا ألقى بوانيه وصار بثنيّة وعسلا » * صاحب العين * الحُضور ـ نقيض المغيب حضر يحضر حُضورا وحضارة * ابن السكيت * حضرته وحضِرته أحضُره وهو شاذ والمصدر كالمصدر وأحضرت الشئ وأحضرته إيّاه * أبو عبيد * كان ذلك بحضرته وحِضرته وحُضرته وحَضَره ومَحضره ورجل حاضرٌ وقوم حُضّر وحُضور والحاضرةُ والحاضرُ ـ الحُضور وقالوا حَضار ـ أى احضُر وجئته عقبَ قُدومه ـ أى بعده وجئته على عُقب مَرّه وعُقُبه وعَقِبه وعُقْبه وعُقْبانه ـ أى بعد مروره * وقال * أفرغوا من سفرهم ـ قدموا * وقال * تحلّل به السَّفَرُ ـ اذا اعتلّ بعد قُدومه وتكسّر * سيبويه * رجلٌ رائبٌ وقوم رَوْبَى ـ قد أتخنهم السَّفَر والوجع * أبو زيد * وَعْثاء السَّفَر ـ تعبه وأذاه * صاحب العين * الغَفَق ـ الأَوْبُ من الغَيْبة بغتةً والهُجوم على الشئ

الاقامة بالمكان لايبرح منه واعتماره

* صاحب العين * أقمتُ بالمكان وغنيتُ غنًى والمغانى ـ المنازل وقيل هى المنازل التى كان بها أهلها ثم ظعنوا ومنه قولهم فى الشئ البائد « كأنْ لم يغنَ بالأمس » * أبو عبيد * ألبَبْتُ بالمكان وأربيتُ وربيتُ وأبدتُ به آبد أُبودًا وأَلبيتُ كلّ هذا اذا أقام به فلم يبرحه * ابن السكيت * ألبَّ بالمكان ولبَّ وهى

بالألف أكثر وأنشد

* أَبَّ بأرض لا تَخَطَّاها الحُمُر *

* قال * وقال الخليل لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ هو من هذا كأنه أراد أَلْبَبْتُ لك ولَزِمْتُ طاعَتَكَ فيما دعَوْتَني اليه وانما ثُنِّيَ لأنه أراد إجابةً بعد اجابة كأنه قال كُلَّما أَجَبْتُكَ في أمر فانا مجيبك في غيره * وقال * معنى لَبَّيْكَ — أنا مَعَكَ وسَعْدَيْكَ — أنا مُسْعِدُكَ * أبو عبيد * رَمَكْتُ أَرْمُكُ رُمُوكًا وأَرْمَكْتُ غيرى وبَلَدْتُ أَبْلُدُ بُلُودًا وعَدَنْتُ أَعْدِنُ عُدُونا * ابن السكيت * عَدَنَ يَعْدِنُ عَدْنًا ومنه قيل جَنَّاتُ عَدْنٍ — أى جَنَّات اقامة و يقال إبلٌ عَوادِنُ — اذا لَزِمَت المكان وأقامت به ومنه سمى المَعْدِن لأن الناس يُقيمون به في الشتاء والصيف وأنشد

* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرانِ عُدْمُلِيُّ *

أى كِنَاس قديم نبات البقر فيه * غيره * عَدَنْتُ أَعْدِنُ وأَعْدُن ومَعْدِنُ كل شئ — أصله ومَقامه والعَدانُ — موضع العُدُون * ابن دريد * خَلَدَ بالمكان يَخْلُد خُلُودًا وأَخْلَد ومنه خَلَدَ يَخْلُد خُلْدًا وخُلُودًا — بَقِيَ ودارُ الخُلْد — الآخرةُ منه وقد أَخْلَدَ الله أهلَها وخَلَّدَهم والخُلْدُ — اسمٌ من أسماء الجنان * ابن السكيت * جَثَمَ الانسانُ يَجْثِمُ ويَجْثُمُ جَثْمًا وجُثُوما — لَزِمَ مكانَه فلم يَبْرَحْ وكذلك الطائر والخِشْف ومنه المُجَثَّمَة — المحبوسة للقتل وفي الحديث « انه نهى عن المُجَثَّمَة » وقال بعضهم لايكون الا في الطائر والأرنب * أبو عبيد * قَطَنْتُ أَقْطُن قُطُونا * الكلابيون * القَطِينُ — جماعة القُطَّان * سيبويه * القَطِينُ اسم للجمع * صاحب العين * سَكَنَ بالمكان يَسْكُنُ — أقام وأَسْكَنْتُه إياه * أبو زيد * السُّكْنى — أن تُسْكِن الرجلَ مَوْضعا بلا كِرْوَةٍ كالعُمْرى والمَسْكَن والمَسْكِنُ والسَّكَنُ — المنزل والسَّكْنُ أيضا — أهل الدار وهو اسم الجمع كشارب وشَرْب والسَّكَنُ — ماسَكَنْتَ اليه * أبو عبيد * رَكَنْتُ رَكْنًا * ابن السكيت * رَكَنْتُ ورَكَنْتُ رَكْنًا أَرْكُنُ وأَرْكَن بالفتح عن أبى عمرو وهو شاذ وليس له نظير * أبو عبيد * رَجَنَ يَرْجُنُ رَجْنًا ورَجَنَت الناقة فى الحَمْض وهى راجِنٌ — أقامت فيه ورَجَنْتُها أنا والرَّاجِنُ من الطير وغيره — الآلِفُ والدَّاجِنُ كالرَّاجِن وقد دَجَنَتْ ودَجَّنْتُها وقبل

رَجَنَتْ فهى راجنة ودَجَنَتْ فهى داجنة والاكثر بغير هاء فهذه حكاية أهل اللغة وقد قدمتها فى كتاب الابل وحكى أبو على فى التذكرة أن أبا العباس أحمد بن يحيى قاله فى كل شئ من الحيوان * أبو عبيد * فَتَكَ فُتُوكًا . وأَرَكَ يأرِكُ أُرُوكًا ومَكَدَ يَمْكُدُ مَكْدًا ومُكُودًا وتَكِمَ وتَكَمَ يَتْكُمُ تُكُوما وتَكِمْتُ المكانَ أَتْكَمُه تَكْمًا - لَزِمْتُه * أبو عبيد * أَبَدَ بالمكان - أقامَ والأُبَدُ والأَبِدُ - الذى لايَبْرَحُ منزلَه ولا يطلب معاشا * ابن السكيت * لَبَدَ بالارض يَلْبُدُ لُبُودًا * أبو عبيد * خامَرَ الرجلُ المكانَ وخَمَرَه وتَأَنَّفَهُ - لم يَبْرَحْه والدّارِىُّ - الذى لايَبْرَحُ منزلَه ولا يطلب معاشا وأنشد

لَبِثْ قليلا يُدْرِكِ الدّارِيُّون * ذو والجِيادِ البُدْنِ المَكْفِيُّون

وهو - الاَلْيَسُ أيضا وقد تَلَيَّسَ * أبو زيد * الخَوالِفُ - الذين لايَغْزُون واحدهم خالفةٌ كأنَّهم يَخْلُفُون من غَزَا * أبو عبيد * الخُلُوفُ - الحُضُور والغُيَّبُ ضِدٌّ * وقال * أَبْنَنْتُ بالمكان - أَقَمْتُ وأنشد

* أَبَنَّ بها عَوْدَ المَباءَةِ طَيِّبُ *

* ابن دريد * بَنَّ بالمكان بَنًّا - أقام * صاحب العين * أَحْلَطَ بالمكان - أقام * أبو زيد * هَدَأْتُ بالمكان - أَقَمْتُ * سيبويه * ثَوَيْتُ بالمكان ثُوِيًّا * صاحب العين * ثَوَيْتُ به ثَوَاءً وثَوَيْتُه وأَثْوَيْتُ - أطَلْتُ الاقامةَ به * أبو عبيد * أَثْوَيْتُه أنا - أَلْزَمْتُه الاقامة وأَنْزَلْتُه وهو معنى قراءة عبد الله «لَنُثْوِيَنَّهُم من الجَنَّةِ غُرَفًا» * صاحب العين * يقال للغريب اذا لَزِمَ بَلْدَةً هو ثاويها * وقال * خَلَأَ الانسانُ يَخْلَأُ خُلُوءًا لَزِمَ مكانَه * أبو عبيد * الرّاهِنُ - المقيم * وقال * رازَم القومُ دارَهم - أطالوا الاقامةَ فيها * وقال * تَلِدَ فى بنى فلان يَتْلَدُ وتَلَدَ يَتْلُدُ - أقام وكذلك تَلَدَ بالمكان - لَزِمَه فلم يبرحه * ابن السكيت * تَنَخَ بالمكان يَتْنَخُ تُنُوخًا - أقام * ابن دريد * تَنَخَ وتَنَّخَ وبذلك سُمِّيت تَنُوخ * صاحب العين * نَتَخَ بالمكان نَتِيخًا كَتَنَخَ واغا جئت بالمصدر هنا وان كان مطردا لأُعْلِم أن نَتَخَ غير مقلوبة من تَنَخَ * ابن دريد * أَرْقَدْتُ بالمكان - أَقَمْتُ * غيره * مَدَنَ بالمكان - أقام ومنه اشتقاق المدينة وقد تقدم

عليلها * ابن السكيت * وكذلك خَيَّمَ ودَيَّمَ وبَجَدَ يَبْجُدُ بُجُودًا ومنه قيل «أنا ابن بَجْدَتِها وبُجْدَتِها وبُجُدَّتِها» يريد أنا عالم بها أصله منه * وقال * أَضْرَبَ في بيته — أقام * ابن دريد * تَجَعْجَعَ القومُ بالمكان — أقاموا فيه وقيل الجَعْجَعَةُ — التوقُّفُ عن الشيء وسيأتي ذكره ان شاء الله * وقال * عَوَّهَ بالمكان — أقام وكذلك رَبَدَ ومنه اشتقاق المِرْبَد للموضع الذي تُحْبَس فيه الابل ولَذَبَ بالمكان لُذُوبًا — أقام ولا أدري ما صحته * وقال * لَدَمَ بالمكان وأَلْدَمَ — أقام ولا أحسب أَلْدَمَ ثبتًا * وقال * تَبَنَّكَ بالمكان وأَلْدَمَ — أقام وتأهَّل وبُنْكُ الشيءِ — خالِصُه * وقال * حَتَدَ بالمكان يَحْتِدُ حَتْدًا — أقام مرغوب عنها ومَتَدَ بالمكان يَمْتُدُ مُتُودًا ولا أدري ما صحته ومَتَنَ بالمكان مُتُونًا — أقام وكذلك اعْلَنْكَسَ * وقال * دارُ بني فلان عَمَلٌ وعَمَلٌ — أي دارُ مُقام * وقال * بَجَا بالمكان يَبْجُو وتَبَجَّى — أقام ومنه اشتقاق بَجْوان وبَجَا كَجَعَا ووَكَدَ بالمكان وُكُودًا ووَرَكَ وُرُوكًا — أقام وعَمَنَ به وعَمِنَ يَعْمَنُ — أقام ومنه اشتقاق عُمَان وقيل عُمَان — اسم رجل نُسِبَ اليه البلدُ كما سَمَّوْا قُدَم * وقال * عَهَنَ بالمكان ووَبَتَ وَبْتًا وبَتَأَ يَبْتَأُ بُتُوءًا وبَتَا بُتُوًّا وتَنَا يَتْنُو في لغة من لا يهمز كله — أقام * أبو زيد * تَنَأَ تُنُوءًا كذلك * ابن دريد * ضَحَا بالمكان — أقام وليس بثَبْت ونَوَسَ بالمكان — أقام ومنه اشتقاق النَّاوُوس وهي — مقابر النصارى ان كان عربيا وقد يكون من نَاسَ يَنُوس * وقال * تَبَرَّكَ بالمكان — أقام ومنه اشتقاق اسم تِبْرَاك وهو موضع * وقال * سَدَحَ بالمكان ورَدَحَ — أقام * صاحب العين * أَهْلُ البيت — سُكَّانُه وقد تقدم تعليلُه وجمعُه في أهل بيت الرجل وقبيلته ومَكَانٌ آهِلٌ — له أَهْلٌ ومَأْهُولٌ — فيه أهلٌ وكُلُّ شيءٍ أَلِفَ المنازلَ من الدوابِّ أَهْلِيٌّ وآهِلٌ * وقال * خَرَقَ في البيت خُرُوقًا — أقام فلم يَبْرَح ولَكِيَ به — أقام والتَّجْمِيرُ — ابقاءُ الجُنْدِ في ثَغْرِ العَدُوِّ لا يُقْفِلُهم وقد نُهِيَ عن ذلك * ابن دريد * وتَدَفَى بيته — أقام والدَّوَى — الذي لا يَبْرَح مكانَه * أبو عبيد * أَسْوَتْ بالمكان وأَسْأَتْ * ابن دريد * عَمِرْنا بالمكان — أقمنا * أبو عبيد * عَمَرَ مكانَه يَعْمُره وعَمَرَ المكانُ نفسُه يَعْمُرُ وقد تقدم * صاحب العين * حَدِيَ بالمكان

سَدًى فهو سَدٍ — لَزِم مَوْضِعَه فلم يَبْرَحْه * أبو حاتم * خَدَرَ بالمكان وأَخْدَرَ أقام * أبو زيد * مَكَثَ بالمكان يَمْكُثُ مُكُوثا ومَكَانَةً ومُكْثًا * سيبويه * مَكَثَ مُكْثا بالضم كشَغَلَه شُغْلًا ولى فيه مَكْثٌ ومُكْثٌ * ابن السكيت * مَكَثَ ومَكُثَ والضم أَعْلَى لقولهم مَكِيث * أبو زيد * ضَنِنْتُ بالمكان ضَنًّا وهو — أن لاتفارقه * وقال * لَبِثَ لَبْثًا ولَبَاثًا * أبو حاتم * لَبَانَة ولَبِيثَة * أبو عمرو * أَزَمَ بالمكان أَزْمًا — لَزِمَه * أبو عبيد * تَأَبَّيْتُ — تَمَكَّثْتُ وأنشد

* وعَلِمْتُ أَنْ لَيْسَتْ بِدارِ تَئِيَّة *

* وقال * تَلَحْلَحَ القومُ — ثَبَتُوا فى مكانهم وأنشد

* أَقامُوا على أَثْقالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا *

وأما التَّحَلْحُل فهو التحرك والذهاب والمُرْمَئِزُّ — اللازمُ مكانَه لايَبْرَح * وقال مرة * ماارْمَأَزَّ من مكانه — أى مابَرِح * صاحب العين * عَنْعَتَ بالمكان — أقام * وقال * عَرَشَ بالمكان يَعْرُشُ عُرُوشًا — ثَبَتَ وقد تقدم العرش فى البئر والكَرْم والبناء * وقال * المُلْسِعَةُ — المقيمُ مكانَه لايَبْرَحُ * ابن الاعرابى * مالَكُمْ مُلْسِعِين بهذا المكان — أى مقيمين قاطنين والوَضِيعة — الجُنْد يُوضَعون فى كُورة لايَبْرَحُون بها والوَضِيعة — قومٌ كان كِسْرَى يَنْقُلُهم من أرضهم فيُسْكِنُهم أرضا أخرى فيَصِيرون بها وَضِيعةً أبدا والجمع وَضائع وقد تقدم أن الوَضِيعة — الحِنْطة تُبَلُّ بالماء والمُسْتَحْلِس — اللازم مكانه لايَبْرَح * الكسائى * قَرَّ فى مكانه قَرًّا وقَرارًا وقُرُورًا واسْتَقَرَّ — أقام * علىّ * اسْتَقَرَّ أحد الحروف التى لاتأتى لموافقة الشئ بحسب الطلب كاسْتَجاد ونحوها مما حكاه سيبويه وانما معناه كمعنى قَرَّ ومثله عَلَا قِرْنَه واسْتَعْلاه * أبو عبيد * قَرِرْتُ بالمكان وقَرَرْتُ أقَرُّ لغة أهل الحجاز والكسر أجود وقد قَرَرْتُه فى المكان

قوله قررت بالمكان الخ يؤخذ من اللسان نقلا عن المحكم وغيره ان الفعل هنا من باب سمع وضرب ومنع والاخيرة أقل الثلاثة كتبه مصححه

لزوم الانسان صاحبه وغيره

* أبو عبيد * أَعْصَمَ الرجلُ بصاحبه وأَخْلَدَ وأَزَمَ أَزْمًا وعَسِكَ عَسَكًا وسَدِكَ

سدكا

سَدِكًا كلُّه — لزمه * ابن دريد * وسَدْكًا * أبو عبيد * اَرِكَ به ارَكًا كذلك
وقد تقدم أن أرَكَ — أقام * وقال * أَلْظَظْتُ به — لزمته * ابن دريد *
أظَظْتُ به أظًّا وتلاظّ القومُ التظاظًا وملاظّةً — لزم بعضهم بعضا * قال الفارسى *
هو من باب تطوّيتُ انطواءً * أبو عبيد * ضَرِيتُ به ضَرًى وضَرَاوةً كذلك
* ابن السكيت * وفى حديث عمر رضى الله عنه « إياكم وهذه المجازرَ فان لها
ضَرَاوةً كضَرَاوة الخمر » وقد ضَرَّيتُه بالامر * أبو عبيدة * وكذلك دَرِبتُ به
دَرَبًا والاسم الدُّرْبة ولَهِجتُ به لَهَجًا وأُولِعْتُ به واعتدته * أبو زيد * ألهجَ وألهِجَ
وألهجتُه به وقد تقدم الأهج والالهاج فى رضاع الفصيل * أبو عبيد * ألظظتُ
بالامر ألظُّ لظًّا — لزمته * على * أرى الألظّ الذى هو العقد سُمى بذلك للزومه
العُنُق كما سُميت القلادة تقصارا * أبو عبيد * لَذِمْتُ به لذَمًا وألذمتُه * ابن
دريد * أَلْذَمَ بفلان — لم يفارقه * ابن السكيت * ذَرِبذلك — ضَرِىَ
* صاحب العين * « انَّ للَّحم سَرَفًا كسَرَف الخمر » — أى ضَرَاوة * الفارسى *
مَسَكْتُ به وتمسَّكتُ واستمسكتُ وامتسكتُ * أبو عبيد * مَسَكْتُ * قال *
وفى التنزيل « والذين يُمَسِّكون بالكتاب » ومثله كثير * أبو عبيد * تَحَجَّيتُ
بالشئ وتحجَّيتُ به يُهمز ولا يُهمز — لزمته وتمسكت به وأنشد

أصمَّ دُعاءُ عاذلَتِى تَحَجَّى * بآخرنا وتنسى أوَّلينا

وهو يَحْجُو وقوله

* فهنَّ يعكُفْنَ به اذا حَجَا *

أى أقام ومنه قوله

* وكانَ بأنفسه حَجِئًا ضَنينا *

* أبو الحسن * تَحَجَّيتُ من لفظ حَجَا أنشد الفارسى

* حَيثُ تحجَّى مُطرِقٌ بالفالِق *

* ابن دريد * الحَجْوُ — الضَّنُّ بالشئ وبه سُمى الرجل حَجْوة * ابن السكيت *
غَلِثَ فلان بفلان — لزمه بقتاله وغَلِثَ الذئبُ بغنم آل فلان — لزمها يفرسها
وقد تقدم فى افتراس الغنم * وقال * لَغِىَ بالشئ لَغًى — أُولِعَ به وخَصَّ أبو

عبيد به الماءَ * ابن دريد * غَرِىَ به غَرًى * وقال * رجل بَلٌّ بالشئ – لَهِجٌ به * أبو زيد * أدْته بأخيه – أَلزمْتُه إياه وأَولعْتُه به * على * هذه حكايته والمعروف فى أولعت صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله ولم يقولوا أَوْلَعْتُه بالشئ * ابن دريد * السَّدِمُ – اللَّهِج بالشئ * وقال * عَرِسَ الصبىُّ بأمه – آلفها ومنه اشتقاق العُرْس تفاؤلا بذلك * وقال * فَغِم فلان بكذا فهو فَغِمٌ – أُولِعَ به وأنشد

تؤمُّ ديارَ بنى عامرٍ * وأنتَ بآل عَقِيلٍ فَغِم

* صاحب العين * طَفِقَ طَفَقًا – لَزِمَ وطَفِقَ يفعل كذا وطَفَقَ – أى جعل ولا يقال ماطَفِق والزَّكُّ – إِلزامُك الشئَ انسانا تقول زَكَكْتُ هذا الجُرْمَ فى عُنُقِه وزَكَكْتُ الأغلال فى أعناقهم * قال * وألبَسْتُه الجُبَّةَ – ألزمته اياها وأنشد

لاتُلبِسَنَّ أبا عَمْرانَ جُبَّتَه * ولا تكونَنْ له عونًا على عُمَرِ (١)

* أبو زيد * صَبَرْتُ الرجلَ أَصْبِرُه صَبْرًا – لَزِمْتُه * ابن السكيت * صار الأمرُ ضَرْبةَ لازِبٍ فهذه اللغة الفصيحة والأَزِبُ والّلاتِب – الثابت ولازم لغة وأنشد

ولا يَحْسَبُون الخيرَ لاشَرَّ بعده * ولا يَحسَبون الشَّرَّ ضَرْبةَ لازِبِ

* أبو عبيد * قَفَوْتُه – اذا كنتَ معه على أثره * وقال * ماظَظْتُه – اذا لَزِمْتُه وشَقَقْتَ عليه فى خُصومة وغيرها * أبو زيد * لاتكونُ المُماظَّة إلا مقابلة فى خصومة وغيرها * أبو عبيد * شَنَنْتُه بالأمر شَيْنًا – عِبْتُه * وقال * قَنِيتُ الحَياءَ – لَزِمْتُه فأما أبو العباس فقال تَقَنَّيْتُ الحَياءَ – لَزِمْتُه وقَنِيتُ بالشئ – لَزِمْتُه * أبو عبيد * غَرِيتُ به غَرًا – أُولِعْتُ * سيبويه * غَرِيتُ به غَراءً نادر * غيره * غَرِيتُ به واغْتَرَيْتُ وأغْرَيْتُ به غيرى * أبو على * ياءُ غَرِيتُ به منقلبة عن واو لانه لُزُوقٌ من الغِراء الذى يطلى به لانه يقال غَرَوْتُ السَّهم والقَوْس وقول كثير

اذا قُلْتُ أَسْلو غارَتِ العينُ بالبُكا * غِراءً ومَدَّتْها مَدامعُ حُفَّلُ

(١) بكسر الراء لان عمرا مصروف قطعا باتفاق العرب سماعا وقياسا لانه منقول عن جمع نكرة وهو عمر جمع عمرة وثبت فى الصحيح اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر وما وقع فى بعض كتب اللغة من رسم ما فى هذا البيت بفتح رائه ورقم ألف بعدها فهو خطأ محض تقليد الكثير من الاقدمين سبقت أقلامهم فى انه معدول دعوى مجردة بلا حجة ولا دليل قطعى للعرب وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به تعالى آمين

قيل هو من الغَرَاء الذي هو الوَلاء وقيل فاعَلْتُ من قولك غَرِيتُ بالشئ * صاحب العين * عَضَّ صاحِبَه عَضًّا — لزمه * وقال * عَكَفَ على الشئ يَعْكُفُ عَكْفًا وعُكُوفًا — اذا أقبل عليه لا يَصْرِف عنه وجهه * غيره * عَرِشَ بِغَرِيمه عَرَشًا — لزمه * وقال أبو علي * هذا تصحيف انما هو عَرِسَ * أبو عبيد * أُولِعْتُ به وأُوزِعْتُ وَلُوعا ووَزُوعًا * ابن الاعرابي * نَشِمْتُ به كذلك * صاحب العين * قَلَّدْتُه الامرَ — أَلْزَمْتُه إياه وتَقَلَّدَه هو — احتمله

السكون والطُّمَأْنِينة

السُّكُونُ — ضد الحركة سَكَنَ يَسْكُنُ سُكُونًا وأَسْكَنْتُه وسَكَّنْتُه وكلُّ ما هَدَأَ فقد سَكَنَ كالرِّيح والحَرّ والبرد ونحو ذلك * أبو عبيد * المُطْمَئِنُّ والمُطْبَئِنُّ سواء * قال سيبويه * الطُّمَأْنِينة مقلوبة من طَأْمَنْتُ * أبو زيد * الدَّعَةُ — السكون والهُدُوء وقد وَدُعَ وَدَاعةً فهو وادِعٌ ووَدِيعٌ وتَوَدَّعَ واتَّدَعَ وإنه لذو وَدَاعةٍ ودَعَةٍ وتُدْعَةٍ وتُدَعَةٍ وفلان يأتي المَكارمَ وادِعًا — أي من غير تَكَلُّف وتَوَدَّعَ الرجلُ واتَّدَعَ تَوَقَّرَ والاسم المَوْدُوع كالمَيْسُور وحكى بعضهم رجلٌ مُتَّدَعٌ على لفظ المفعول به وقد وَدَّعْتُه — رَفَّهْتُه ومنه وَدَّعْتُ الفرسَ للضِّراب * أبو عبيد * أَنَتُّ أَوْنًا — اتَّدَعْتُ ورَفَهْتُ والضَّمْزُ — السُّكون وكُلُّ ساكِنٍ لا يتحرَّكُ — ساجٍ ورَاهٍ ورَاءٍ * ابن السكيت * أَرْهَيْتُ لهم الطعامَ — أَدَمْتُه * ابن دريد * عَيْشٌ راهٍ — ساكِنٌ * أبو زيد * أَرْهِ على نَفْسِكَ — أي ارفُقْ وكلُّ ساكِنٍ — رَهْوٌ * أبو عبيد * المُنْبِتُ — الذي لا يتحرَّكُ * ابن دريد * السُّبَات — السكون * صاحب العين * سَبَتَ يَسْبِتُ سَبْتًا * ابن دريد * ورجلٌ مَسْبُوتٌ وبذلك سُمِّي السَّبْتُ * وقال * سَجَا سُجُوًّا — سَكَنَ من حركته * أبو عبيد * بَلَتَ — سَكَنَ وبَلَتَ وبَلَتَ يَبْلُتُ — انقطع عن الكلام * صاحب العين * بَلَتَ وأَبْلَتَ * أبو عبيد * ثَلِجَتْ نَفْسِي تَثْلَجُ وثَلَجَتْ ثَلْجًا — اطمأنَّتْ * السكرى * أَثْلَجَ الرجلُ وثَلَجَ — بَرَدَ قلبُه عن شئ وأنشد

* يَزْدادُ عن طُولِ البِطاحِ ثَلْجَا *

* أبو عبيد * الشَّهْوُ ـ اللِّينُ والمُهَاوَدَةُ ـ المُوادَعَةُ * صاحب العين * الهَوَادَةُ ـ مايُرْجَى به الصلاحُ بين الناس وحقيقته اللِّين * أبو عبيد * المَسْجُور ـ الساكن وقد تقدم أنه الممتلئ * ابن السكيت * هَدَأْتُ أَهْدَأُ هُدوءاً وهَدْأً ـ سَكَنْتُ وأتانا بعدَ ماهَدَأَت الرِّجْل ـ أى بعد ماسَكَنَتْ والهَدْءُ ـ السُّكون * على * هو معتلٌّ ليس من لفظ هَدَأت * أبو عبيد * أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ـ اذا جعلتَ تضربُ عليه بكَفِّكَ وتُسَكِّنه لينام * أبو على * هَجَمَ الشئُ ـ سَكَنَ وأَطْرَقَ وأنشد

حتّى استَبَنْتَ الهُدَى والبِيدُ هاجمةٌ * يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينا

* صاحب العين * الهُدْنةُ والهُدُون والمُهَادَنة ـ الدَّعَة والسكون هَدَنْتُ أَهْدِن هُدُونا ـ سَكَنْتُ وهادَنْتُ القومَ ـ وادَعْتُهم وهَدَّنْتُ الصَّبِيَّ ـ سَكَّنته لينام * وقال * الرُّكود ـ السُّكون رَكَدَ يَرْكُدُ رُكُودًا وكُلُّ ماثَبَتَ فى شئ فقد رَكَدَ * ابن دريد * رافَ رَوْفًا ورُؤُفًا ـ سَكَنَ وليس من قولهم رَءُوف رحيم * وقال * رَقَّدْتُ الرجلَ والدابَّةَ ـ سَكَّنْتُه * ابن السكيت * وَقَرَ ـ سَكَنَ * أبو عبيد * قال بعضهم وأما قوله تعالى « وقِرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ » فليس هو من الوَقار وانما هو من الجُلوس يقال وَقَرْتُ جلست * قال * وليس هو عندى كذلك انما هو من الوقار * ابن دريد * جاء على هَوْنِه وهِينَتِه ـ أى على سُكُونه * أبو زيد * عليكَ بالسَّكِينة ـ أى الوقار لانظير لها والمعروف بالتخفيف * أبو عبيد * المُرْفَئِنُّ ـ الساكن بعد نِفَار * صاحب العين * هَكَعَ يَهْكَع هُكُوعا ـ سَكَنَ واطْمَأَنَّ * ثعلب * هو يُحِبُّ الضَّجْعة ـ أى الخَفْض والدَّعَة * قال أبو على * قال أبو العباس هو من قولهم ضَجَعَ فى أمره يَضْجَع ضَجْعًا وأَضْجَع ـ وهَنَ وتَوَانَى * صاحب العين * الرَّاحةُ ـ وُجُودُكَ رَوْحًا بعدَ مَشَقَّة * أبو زيد * مالَكَ فى هذا الامر رَاحَةٌ ولا رائحةٌ ولا رَوِيحة ولا رَوَاحةٌ وقد أَراحَنى فاسْتَرَحْتُ * وقال * خَجِلَ خَجَلًا ـ بَقِى ساكنا لايتحرك * ابن السكيت * ماسمعتُ له زَجْمة ولا زُجْمة ـ أى حركة ولا كلمة * ابن دريد * ماسمعت له زَجْنَةً كذلك

الشيء الدائم الثابت والحاضر

دامَ الشيءُ يَدومُ ويَدام دَوْمًا ودَوامًا ودَوَمانًا ودَيْمومةً وأَدَمْتُه واستَدَمْتُه وداوَمْتُه مُداوَمةً والدَّيُّوم ـ الدائمُ كما قالوا قَيُّوم * صاحب العين * ثَبَتَ الشيءُ يَثْبُتُ ثَباتًا وثُبُوتًا فهو ثابتٌ وثَبِيتٌ وثَبْتٌ وأَثْبَتُّه أنا وثَبَّتُّه * أبو عبيد * الوَاتِنُ ـ الدائم الثابت * ابن دريد * ومنه الماءُ الواتِنُ وهو ـ الذى لايجرى وقد وَتَنَ وُتُونًا وأَتَنَ وكذلكَ الواثِنُ والمُواتَنَةُ والمُواثَنة ـ المطاولة والمماطلة * أبو عبيد * أَوْصَبَ القومُ على الشيءُ ـ ثابَرُوا والطَّادى ـ الثابت وأنشد

* ولا تَقَضَّى بَوَاقِى دَيْنِها الطَّادى *

والمَوْطُود ـ المُثْبَت والأَغوِيُّون يقولون إن هـذا من المقلوب * صاحب العين * وَطَدتُ الشيءَ وَطْدًا وطِدَةً وشيءٌ وَطِيدٌ ـ مَوْطُود وقد اتَّطَدَ ومنـه وَطَّدْتُ له منزلةً ـ مَهَّدْتُها * أبو عبيد * الأَقْعَسُ ـ الثابت وأنشد * وعزَّةٌ قَعْساء * غيره * ومنـه قيل للعزيز أقعس وتَقَاعَسَت الدابةُ وتَقَعَّسَتْ ـ تأخرت فى مكانها فلم تَبْرَحْ وهو منه والمُقْعَنْسِسُ ـ المتأخر من ذلك * أبو عبيـد * جَذَا الشيءُ جَذْوًا وجُـذُوًّا وأَجْذَى ـ ثَبَتَ قائما * وقال * ثَبَتُّ على الشيءُ ـ دُمْتُ * صاحب العين * السَّرْمَدُ والسَّرْمَـدَةُ ـ دوام الزمان * أبو عبيـد * رَسَخَ الشيءُ يَرْسَخُ رُسُوخًا ـ ثَبَتَ فى الارض وكُلُّ ثابتٍ ـ راسخٌ * الاصمعى * الرَّاسِخُ فى العلْمِ ـ الذى دَخَل فيه دُخُولا ثابتا والرَّاسِخُون فى كتاب الله ـ الدارسون ورَسَخَ الدِّينُ ـ ثَبَتَ * صاحب العين * رَسَخَ وأَرْسَخْتُه * ابن دريد * رَصَخَ كرَسَخ * صاحب العين * الحاصِلُ من كل شئ ـ مابَقِيَ وثَبَتَ وذَهَب ماسِوَاه من الحِسَاب والاعمال ونحوهما وقد حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولا والتَّحْصِيل ـ تمييز مايُحَصَّل والاسم الحَصِيلة وأنشد

وكُلُّ امرئٍ يومًا سيَعْلَمُ سَعْيَه * اذا حُصِّلَتْ عِنْدَ الاله الحَصَائل

وتَحَصَّلَ الشيءُ ـ تَجَمَّع منه وحَصِلَت الدابةُ حَصَلًا ـ أَكَلَت التُّرابَ فَبَقِيَ فى بطنها منه وقد تقـدّم * أبو عبيـد * أَوْهَبَ الشيءُ ـ دامَ * الاموى * أَوْهَبْتُ

لُ الشئَ ـ أعْـدَدْتُه * أبو عبيـد * أرَزَ الشئُ يأرُزُ ـ ثبت فى مكانه واجتمع ومنـه قوله عليـه السـلام « إنَّ الاسـلامَ ليأرُزُ الى المدينـة كما تأرُزُ الحيَّـةُ الى جُحْرِها » وأنشد

* فذاكَ بخّالٌ أرُوزُ الأرْزِ *

ويقـال « إنّ اللئيم اذا سُئل أرَزَ وإنّ الكريمَ اذا سُئل اهتَزّ » * صاحب العين * رَصُنَ الشئُ رَصَانةً فهو رَصِين ـ اشـتدّ ثَباتُه * وقال * وَصَبَ الشئُ وُصُوبا ـ دام وثبت وفى التـنزيل « وَلَهُ الدِّينُ واصِـبًا » * ابن السِّكيت * أقْرَرْتُ الجُلَّ على ظَهْر الفرَس ـ ألزمْتُه إياه * أبوحنيفة * خَبْنَبْتُ الشئَ ـ أدَمْتُـه وأثبَتُّه قال الأعشى

دُفِعْنَ الى اثنَيْنِ عند الخُصو * صِ قد خَبْنَبَا بينهنّ الإصارا

* صاحب العين * رَسَا الشئُ رُسُوًّا ـ ثَبَتَ وأرْسَيْتُه أنا * ابن دريد * رَتَبَ الشئُ يَرْتُب ـ ثبتَ فلم يتحرّك ويقـال لايزال هـذا الشئ عـلى بنى فلان تُرْتُبـا ـ أى دائمًا لايزول * أبوعبيد * التُّرْتُبُ ـ الامرُ الثابت * قال سيبويه * وهو التُّرْتَب وتاؤه زائدة * قال أبو عـلى * اسـتدلّ عـلى زيادتها بضَرْبَيْن من الثَّبْت وهـما الاصـل الذى هو مثل وعدم المثال أما المثـل فانه يقال رَتَبَ الشئُ ـ ثَبَتَ وعيشٌ راتبٌ ـ مقيم يعنى بالمثل الاشتقاقَ وأما عـدَمُ المثال فانه ليس فى الكلام على مثـال جُعْفَر وبهـذا يسـتدل عـلى أنها فى تُرْتُب زائدة أيضا فاما تُرْتَب فيسـتدل على زيادتها فيـه بمثـل مااسـتدل به فى تُرْتُب على مذهب سيبويه لاعلى مذهب أبى الحسـن * علىّ * معنى قوله يسـتدل على زيادتها فيه بمثـل مااسـتدل به فى تُرْتَب يعـنى بالثَّبْت من الاشـتقاق وبعـدم المثال وخَصَّ به مذهبَ سيبويه دون مـذهب أبى الحسـن لان سيبويه ينفى فُعْلَلًا وأبو الحسـن يثبته محتجًّا بجُنْدَب فلا يسـتدل على زيادة التاء فى تُرْتَب فى رأى أبى الحسـن الا بالثَّبْت من الاشتقاق * ابن الاعرابى * جَذَلَ الشئُ يَجْذُل جُذُولا ـ ثَبَتَ وانتصب لايَبْرح * أبو الحسـن * اشْتُقّ من الجِذْل وهو أصل الشجرة كما قيل للُقيم وَاتِدٌ مشتق من الوَتِد * صاحب العين * اسْتَمْتَعْتُ بالشئ وتَمَتَّعْت ـ دام لى مااَستَمِدُّه منـه

ومتع

ومتّع الله فلانا بفلان وأمتعه — أى أبقاه ليستمتع به فيما يحب من المنافع والسرور ومتّعته بالشئ مليته إياه وطالما أمتع بالعافية ومتّع — أى مليا وتمتّع بها — تملّاها ومتاع الدنيا — ما تمتّعت به منها وكل من متّعته بشئ ينتفع به فهو له متاع ومتعة ومنه متعة المراة وهو — ما توصّل به بعد الطلاق وقد متّعتها وتزويج المتعة بمكة منه وذلك — أن الرجل كان يتزوج المراة يتمتّع بها اياما ثم يخلّي سبيلها وأمتعت بأهلي ومالي ونحوهما واستمتعت وتمتّعت وقوله

* وكانا بالتفرّق أمتعا * أى كان ما أمتع به كل واحد صاحبه أن فارقه

* أبو عبيد * العاهن الحاضر وأنشد * وإذ معروفها لك عاهن *

* صاحب العين * عهن — دام وثبت وعهن — حضر ومنه قيل أعطاه من عاهن ماله وآهنه — أى من حاضره وقيل من تلاده * وقال * عتد الشئ عتادة — حضر وشئ عتيد وقد أعتدته ومنه عتيدة الطيب والعتاد — ما أعتدته والجمع أعتدة وعتد والشاهد والشهيد — الحاضر والجمع شهّد وقد شهدت الامر وشاهدته وفى التنزيل «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» أى من شهد منكم البلد فى الشهر لا يكون الا ذلك لان الشهر يشهده كل حى فيه وامراة مشهد ومشهدة — شهد بعلها * اللحيانى * أتم أتوما ووتم — ثبت فى المكان * صاحب العين * اعلوّد الشئ — ثبت فى مكانه فلم يقدر على تحريكه وأنشد

وعزّنا عزّ إذا توحّدا * تثاقلت أركانه واعلوّدا

باب البقاء

* صاحب العين * البقاء — ضد الفناء بقى بقاء وأبقيته وبقّيته وتبقّيته واستبقيته * أبو عبيد * الاسم البقوى والبقيا * صاحب العين * الفلج والفلاح — البقاء فى الخير والضّبة — البقاء وقد تقدم أنها الملك

المواظبة والاعتماد

* ابن السكيت * واظب على الشئ وظب وظوبا وواكظ * أبو عبيد * وكذلك

ثابَرَ وثافَنَ وأوْصَبَ * ابن السكيت * ومثله حافَظَ وحارَضَ و بارَكَ * أبو عبيد * وكذلك دارَكَ وتارَكَ * وقال * فَنَكَ الرجلُ يَفْنِكُ ويَفْنُكُ فُنُوكاً وأفْنَكَ — واظب على الشئ ولازمه كان خيرا أوشرا أوفعلا أو كلاما * ابن السكيت * فَنَكَ فى الشئ — لَجَّ فيه * صاحب العين * فَنَكْتُ وأفْنَكْتُ — داومْتُ على عَذْل أوغيره وقد تقدمت هذه الكلمة فى باب الاقامة بالمكان * وقال * ألَحَّ على الشئ — أقْبَلَ عليه لايَفْتُرُ عنه ورجلٌ مِلْحاحٌ — مُدِيم الطلب وألَحَّ المَطَرُ بالمكان كذا — دام فلم يَفْتُرْ وسَحَابٌ مِلْحاح وقد تقدم فى المطر * الاصمعى * أكْبَبْتُ على الشئ — أقبلتُ عليه ولَزِمْتُه * ابن السكيت * لَظَّ على كذا — ألَحَّ * صاحب العين * ألَظَّ على الشئ وبه ولَظَّ — ألَحَّ والاسم اللَّظِيظُ والمُلاظَّةُ فى الحرب — المُواظَبةُ ولُزومُ القتال من ذلك وقد تَلاظُّوا مُلاظَّةً ولِظاظًا * ابن دريد * أضَبَّ على الشئ — لَزِمه * ابن السكيت * كابَدَ الأمْرَ — عاناه وقاساه والكَبَدُ — التدبيرُ وشِدَّةُ الفكر فى الشئ ولُزُومُ العمل له * وقال * مَرْطَلْتُ العَمَلَ مُنْذُ اليومِ — أى لم أزل أعمل وقيل المَرْطَلَة لاتكون إلا فى فساد خاصَّة * صاحب العين * الاسْتِنْحابُ — التصدِّى للشئ والاقبال عليه والوَلُوع به والمحافَظةُ — المواظبةُ على الامر وفى التنزيل «حافظوا على الصَّلَوات» * وقال * ألاحَ على الشئ — اعتمد

الدَّأْب

* أبو عبيد * مازال هذا دَأْبَكَ * ابن السكيت * ودَأَبَكَ * أبو زيد * دَأَب يَدْأَب * أبو عبيد * مازال هذا دِينَكَ * صاحب العين * ولا فعلَ له الا فى بيت واحد وهو

* يادِينَ قلبِكَ من سَلْمَى وقد دِينَا *

* أبو عبيد * والجمع أديان وفى المثل «ذَهَبَتْ هَيْفُ لأدْيانها» * وقال * مازال هذا دَيْدَنَكَ * ابن جنى * ودَيْدانَكَ * أبو عبيد * ودَيْدَبُونَكَ ومَرْقَتَكَ ومَرَنَكَ * ابن السكيت * مَرَنَ يَمْرُنُ مُرُونًا ومَرانةً ومَرَنَتْ يَدُه على العمل

وأَكْنَبتْ وأنشد

قد أَكْنَبتْ يَداكَ بَعْدَلِينِ * وهَمَّتا بالصَّبرِ والمُرُونِ

* ابن دريد * مَرَنْتُ فلانا على الأمر — لَيَّنْتُه عليه وقدرته وتقول لأمْلَن كذا وكذا فيقول صاحبك أَوْمَرِنًا مَا أُخْرَى أى أو ترى غير ذلك وهو من أمثالهم * ابن السكيت * طابَقَ فلان — مَرَنَ * وقال * بَرَنَتْ يَدُه على العمل بُرونًا — مَرَنَتْ وبَرَنَ الانسانُ وغيرُه على الامر يَبْرُن * ابن دريد * مَسَأَ مَسْأً — مَرَنَ على الشئ * صاحب العين * العادَةُ — الدَّيْدَنُ والدُّرْبَةُ والتَّمادى فى شئ حتى يصير سَجِيَّةً له وجمعها عادٌ وقد تَعوَّدَ الشئَ واعْتادَه واسْتَعادَهُ وأَعادَهُ وانشد

لايَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ * إلاّ المُعِيداتُ به النَّواهِضُ

يعنى النُّوقَ التى اسْتَعادت النَّهضَ بالدَّلْوِ وعَوَّدْتُه إياه والمُعاوِدُ — المُواظِبُ فى أمره من ذلك وعادَنى عِيدى — أى عادَتى ومنه « عادَ قَلْبَهُ عِيدُ » وهو مايَعْتادُه من العَلاقة والعَوْدُ — ثانى البَدْء منه وقد عادَ عَوْدًا وأَعادَ الشئَ وهو مُعِيدٌ لهذا الامر — أى مُطِيق له وذلك لاعتياده إياه * أبو عبيد * مازال ذلك إهْجِيراك * ابن جنى * وقد عُدَّ * أبو عبيد * وهِجِّيراكَ * ابن دريد * وربما قالوا هِجِّيره وأُهْجُورته * وقال * مازال ذلك إجْرِيّاه وإجْرِيّاه — أى دَأْبَه ودأبه * أبو عبيد * الإجْرِيّاءُ — الوجه تأخذ فيه * ابن السكيت * تلك الفَعْلَة من فلان مَطِرَةٌ — أى عادة من خير وشر * ابن دريد * مازال ذلك وَكْدِى — أى فعلى ودأبى * صاحب العين * الشِّرْعَة — العادة * أبو عبيد * النَّحِيزَةُ — السِّيرة والطريقة وقد تقدم أنها النفس والطبيعة والطُّرّة من الخِباء وأنها كعَرْض الحزام وأنها مما يُزَيَّنُ به الهَوْدَجُ وأنها الرَّمْلَة

لزوم الانسان أمره وإلزامه إياه

لَزِمْتُه لَزْمًا ولُزُومًا ولازَمْتُه مُلازَمَةً ولِزامًا والتَزَمْتُه وأَلْزَمْتُه إياه ورجل لُزَمَةٌ — يلزم الشئَ فلا يُفارقه * ابن السكيت * صار ذلك ضَرْبَةَ لازِبٍ ولازِمٍ ولاتِبٍ

* أبو عبيد * أقبِلْ على خُبَيْدَبَتِكَ – أى فى أمرِكَ الاول وخُذْ فى هُدَيْبَتِكَ وقُدَيْبَتِكَ – أى فيما كنتَ فيه * وقال * ارقأْ على ظَلْعِكَ وارقَ وفِئْ وَقِ – أى الْزَمْه واربَعْ عليه * وقال * مازال فلان على شَرْبَةٍ واحدة * وقال * نَكَمَ الأمرَ يَنْكُمه نَكْمًا – لزمه ونَكِمَه كذلك ولم يَعْدُ بعضُهم نَكَمَ * صاحب العين * التَّشَبُّثُ – لزومُ الشئ والتعلُّقُ به * ابن السكيت * مازالَ على وَتِيرة واحدة – أى على طَريقة واحدة * ابن دريد * دَعْهُ على شَكِيمته وشاكلته – أى على طريقته * وقال * أبصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ – أى لاتُجاوِزَنَّ قَدْرَكَ * أبو زيد * مَضَيْتُ على مَكانَتِى ومَكِينَتِى – أى على وَجْهِى * وقال * رَكِبَ جَدِيلةَ رأيه – أى عَزِيمةَ رأيه

لزوق الشئ بالشئ

* ابن السكيت * هو لِزْقُه ولِصْقُه وَلَزِيقُه ولَصِيقُه * ابن دريد * الالْزاق – إلصاقُ الشئَ بالشئِ بالزاى والصادُ أعلى وقد لَزِقَ به لُزُوقا وأَلْزَقْتُه وكذلك سائر اللغات * أبو عبيد * عَبِقَ به الشئُ عَبَقًا – لَصِقَ وكذلك عَبِقَ به * ابن دريد * ومنه قولهم عَبِقَ هذا الكلامُ بقلبى * أبو عبيد * عَتِكَ يَعْتِكُ عَتْكًا ورَصِعَ يَرْصَعُ رُصُوعا كذلك * أبو عبيد * حَدَأْتُ بالمكان حَدَأً – لَزِقْتُ * أبو عبيد * لَصِبَ الجِلْدُ باللحم لَصَبًا – لَزِقَ به من الهُزال * ابن السكيت * لَصِبَ السيفُ فى الغِمْد لَصَبًا – نَشِبَ * صاحب العين * أَصِغَ الجلدُ أُصُوغًا – يَبِسَ على العَظْم عَجَفًا * ابن دريد * طَبِقَتْ يدُ الرجلِ والبعيرِ طَبَقًا فهى طَبِقَةٌ – لصِقَتْ بجنبه * أبو عبيد * لَحِجَ بالمكان – نَشِبَ فيه ولَزِمه * صاحب العين * عَلِقَ بالشئِ عَلَقًا وعَلِقَه – نَشِبَ فيه وعَلِقْتُ الشئَ عَلَقًا – لَزِمْتُه ونفسٌ عَلِقةٌ وعاقِدةٌ وعَلاقِيَةٌ – لَهِجةٌ وقال

فقلتُ لها والنَّفسُ مِنِّى عَاقِدَةٌ * عَلاقِيَةٌ تَهْوَى هَواها المُضَلِّلُ

وفى المثل « عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُنْدُبُ » يُضرَب هذا للشئ تأخُذُه فلا تريد

أن

أن يَنفلت منه * ابن السكيت * عَلِقَ الظَّبْيُ في الحِبالة عَلَقًا – نَشِب * أبو زيد * نَحِصَ بالمكان نَحَصًا كذلك * ابن دريد * لَحِصَ بالمكان لَحَصًا – نَشِب * أبو عبيد * الصَّائك – الأَلزق وقد صَاكَ يَصِيك * ابن جنى * ويَصُوك * ابن دريد * جاحَفَ الشيءَ – زاحَمَهُ وأَلصَق به وبه سُمّي الرجل جِحَافًا * وقال * ظَلِفَ السَّبُعُ – أَنْشَب مَخالِبَه * أبو عبيد * لَحِمَ بالمكان لَحَمًا – نَشِب ولاحَمْتُ الشيءَ بالشيءِ – أَلصقْتُه * ابن دريد * كُلّ شيءٍ لأَمْتَه فقد لَحَمْتَه وأَلْحَمْتَه * صاحب العين * لَحَمْتُه أَلْحَمُه لَحْمًا واسمُ مالَحَمْتَه به – اللِّحَام * أبو عبيد * لَطَطْتُ الشيءَ أَلُطُّه لَطًّا – أَلصقْتُه أو سَتَرْتُه * ابن دريد * لَطَطْتُ وأَلْطَطْتُ وهو اللَّطَط * أبو عبيد * لَطَأْتُ بالارض ولَطِئْتُ – لَصِقْتُ بها * صاحب العين * اللَّكَدُ – لُزُوقُ الشيءِ بالشيءِ * قال * وإذا أكَلَ الانسانُ الشيءَ الَّلزِجَ فتلزّق بشَفَتِه من لونه أو جوهره قيل – لَكِدَ بفيه لَكَدًا * وقال * لَزَزْتُ الشيءَ بالشيءِ أَلُزُّه لَزًّا وأَلْزَزْتُه إيّاه – أَثبتُّه به ولِزَازُ الباب – مايُشَدُّ به وكلُّ شيءٍ دانَيْتَ بينه أو قَرَنْتَه فقد لَزَزْتَه ولاززْتُه مُلازّةً ولِزَازًا – قارنْتُه * أبو زيد * لَزِجَ التمرُ بيده لَزَجًا – لَزِق * صاحب العين * لَزِجَ لُزُوجًا ولُزُوجةً وتَلَزَّجَ وزَبيبةٌ لَزِجةٌ * قال أبو على * طِينٌ لازِبٌ لازِق وقد لَزَبَ يَلْزُبُ لُزُوبًا * أبو عبيد * احْتَكأَتِ العُقْدةُ في عُنُقه – نَشِبَتْ واحْتَكأْتُها * وحكى أبو زيد * أحْكأْتُها وحَكأْتُها * ابن دريد * تَوَرَّطَ في كذا – نَشِبَ وهي الوَرْطة والجمع الوِراط وكُلّ غامضٍ وَرْطة * وقال * نَشِبَ الشيءُ في الشيءِ نَشَبًا ونُشُوبًا ونُشْبةً وأَنْشَبْتُه ونَشَّبْتُه * صاحب العين * دَحَحْتُ الشيءَ أَدُحُّه دَحًّا فانْدَحَّ وذلك – اذا وضَعْتَه على الارض ثم دَسَسْتَه حتّى يَلْزَق وقد تقدّم أنه صَفْعُ العُنُق

اختلاط الشيء بالشيء

* صاحب العين * خَلَطَ الشيءَ بالشيءِ يَخْلِطُه خَلْطًا فاختلَط وخالَطَ الشيءَ بالشيءِ والخِلْط – ماخالَطَ الشيءَ وجمعه أَخلاط * وقال * ضَرَبْتُ الشيءَ بالشيءِ وضَرَّبْتُه – خَلَطْتُه

الخشونة

الخَشِنُ ـ الأَخْرَشُ من كل شئ والانثى خَشِنَةٌ وجمعُها خِشَان * صاحب العين * خَشُنَ خُشُونةً * أبو زيد * وخُشْنَةً وخَشَنَةً * قال سيبويه * وقالوا الخُشْنة كما قالوا الحُمْرة وقد خَشُنَ واخشَوْشَن * قال * كأنهم أرادوا أن يجعلوا هذا عامًّا كثيرا قد بالغ وقالوا أَخْشَنُ وأَجْرد كما قالوا أَمْلَس وأَجْلَد فجاؤا به على بناء ضده * صاحب العين * اخْشَوْشَنَ الرجلُ ـ لَبِس الخَشِنَ أو تكلّم به * أبو عبيد * خاشَنْتُ الرجلَ ـ خَشُنْتُ عليه والمُخاشَنَة تكون فى القول والعمل * سيبويه * خَشَّنْتُ بِصَدْره وخَشَّنْتُ صَدْرَه * ابن دريد * القُرَاشِنُ والقُرَاشِمُ والقُشَاعِرُ ـ الخَشِنُ المَسّ

انضمام الشئ بعضه الى بعض واجتماعه وجمعه

* أبو عبيد * أَزَحَ ـ الانسانُ يَأْزَحُ أُزُوحًا ـ تَقَبَّضَ ودَنا بعضُه من بعض * أبو عبيد * ورجلٌ أَزُوحٌ وقد تقدم أن الأَزُوحَ القَلِقُ * أبو عبيد * وكذلك أَرَزَ يأرِزُ أُرُوزًا * الاصمعى * أَزَّ يَأْزُ أَزًّا كذلك * أبو عبيد * وكذلك أَزَى يَأْزِى أَزْيًا واعْرَنْزَم * ابن دريد * العَرْزُ ـ التَّقَبُّض * ثعلب * اسْتَعْرَزَت الجِلْدةُ فى النار ـ تَقَبَّضَتْ وعارَزَنِى الرجلُ ـ قاطَعَنى * ابن السكيت * وكذلك الزَّوَى وزَوَى * وقال * أَسْمَعَه كلامًا فازْوَى له مابَيْنَ عينيه ـ أى انْقَبَض وأنشد

فلا يَنْبَسِطْ من بَيْنِ عَيْنَيْكَ ما انْزَوَى * ولا تَلْقَنِى الّا وأنفُكَ راغِمُ

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « زُوِيَتْ لى الارضُ » ـ أى جُمِعَتْ وقُبِضَتْ * ابن دريد * زَوَيْتُ الشئَ زَيًّا وزُوِيًّا ـ جمعتُه وانْزَوَت الجلدة فى النار ـ تقبَّضَتْ * أبو عبيد * المُجْرَمِّزُ والمُقْرَنْبِع والمُحْرَنْبِئُ والمُزْبَئِرُّ والمُحْرَنْجِم كلّه ـ المجتمِع * أبو زيد * احْرَنْجَمَ الرجلُ ـ اذا أراد الامر ثم كَذَبَ عنه * ابن دريد * تَحَرْجَمَ الوَحْشىُّ فى وِجَارِه ـ تَقَبَّض * أبو عبيد * المُزْرَئِمُّ ـ المُتَقَبِّض والمُقْلَوْلِى ـ المُنْكَمِش

وقيل

وقيل - المُشرِف * ابن دريد * أَزَزْتُ الشيءَ أَؤُزُّه أَزًّا - ضَمَمْتُ بعضَه الى بعض * أبو عبيد * الكانِعُ - الذي قد تَدانَى وتَصاغَر وتقارَبَ بعضُه من بعض والمُكْتَنِع - الحاضر * ابن دريد * الكَنَعُ - التداخُلُ والتَّقَبُّض وقد كَنَعَ يَكْنَعِ كُنُوعا وأسيرٌ كانِعٌ - قد ضَمَّه القِدُّ فأما قوله

* بِزَوْراءَ في حافاتِها المِسْكُ كانِعُ *

فانما أراد تَكاثُفَ المِسْك وتَراكُبَه * قال أبو علي * أصل الكُنُوع التَّقَبُّض واليُبْس في اليد ثم قيل لكل ماانقَمَّ وتَدانَى كانِعٌ حتى استعملوه في الأنْف ومنه قيل كَنَعَ فلان بفلان وتَكَنَّع - تعلَّق وتَشَبَّث والاكْتِناعُ - الاجتماع * ابن دريد * الدَّوْكَسُ - تَراكُبُ الشيءِ بعضه على بعض وهو فَوْعَل مُمات * صاحب العين * الطَّرْسَمَةُ - الانقباض * أبو عبيد * كَفَتُّ الشيءَ أَكْفِتُه كَفْتا - ضَمَمْتُه اليَّ وقَبَضْتُه والكِفاتُ - الموضع الذي يُكْفَتُ فيه الشيءُ ومنه قوله تعالى « أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفاتًا » وليس هو الفِعْل وقيل كِفاتُ الارض - ظَهْرُها للاحياء وبَطْنُها للاموات ومنه قولهم للمنازل كِفاتُ الأحياء وللمقابر كِفاتُ الاموات * غيره * وفي الحديث « حُبِّبَ اليَّ الطِّيبُ والنساءُ ورُزِقْتُ الكَفِيتَ » اي ما أَكْفِتُ به معيشتي - اي أَضُمُّها وقيل رُزِقْتُ الكَفِيتَ - اي القُوَّة على الجماع * ابن دريد * تَكَرَّس الشيءُ وتَكارَس - تَراكَمَ وتَلازَبَ * أبو زيد * كَبَسَ الرجلُ وتَكَبَّسَ - أَدْخَلَ رأسَه في ثوبه وقيل التَّكَبُّس - أن يَتَقَنَّع بثوبه ثم يَتَغَطَّى بطائفة منه والكُبّاس من الرجال - الذي يفعل ذلك * صاحب العين * شَرَّجْتُ اللَّبِنَ - نَضَدْتُ بعضَه الى بعض وكُلُّ ماضَمَمْتَ بعضَه الى بعض فقد شَرَّجْتَه والاسْتِجْمار - الانضمام ومنه جَمَّرَت المرأةُ شَعَرَها وقد تقدم والرَّصْفُ - ضَمُّ الشيءِ بعضِه الى بعض ونَظْمُه رَصَفْتُه أَرْصُفُه رَصْفًا فارْتَصَفَ وتَرَصَّفَ * ابن السكيت * اقْرَعَبَّ الرجلُ - اجْتَمَعَ وتَقارَبَ بعضُه الى بعض من بَرْدٍ أو غيره * ابن دريد * تَدَخْدَخَ الرجلُ - انْقَبَضَ مَرْغُوبٌ عنها * وقال * تَكَوَّى - دَخَلَ في موضع ضَيِّق فتَقَبَّض فيه ومنه اشتقاق الكُوَّة * وقال * تَكَدَّبَ الرجلُ - تَداخَلَ بعضه في بعض ورجلٌ

كُنُوتٌ وكُنَابتٌ كذلك * وقال * حَلِكَ حَلَكًا وحَكَّا — تداخل بعضه فى بعض وقد أميتَ هذا الفعل واكتفوا بأن قالوا تلاحك وكذلك اقْمَعَطَّ وهى القَمْعَطَة واقْمَعَدَّ كاقْمَعَطَّ والمُقْمَعِدُّ — الذى لا يَلين اذا كَلَّمته * وقال * كَنِعَ الرجل كَنَعًا — انقبض وانضم ورجل كَنِعٌ — اذا كان كذلك وقيل كَنِعَ — شمّر فى أمره والشَّنَجُ — تقبُّضُ الجلد وغيره وقد شَنِجَ وتَشَنَّجَ وشَنَّجْته ورجل شَنِجٌ وأَشْنَجُ — متقبض الجلد وفرس شَنِجُ النَّسا وهو مدح لانه اذا شَنِجَ نَسَاه لم تَسْتَرْخِ رجلاه وكل شئ تجمّع وانضم بعضه الى بعض فهو — جُمّاع والشَّمْزُ — التقبُّض واشْمَأَزَّ عن كذا — تقبّض عنه مشتق منه * أبو عبيد * وفيه شُمَأْزِيزَةٌ * ابن دريد * العَكْزُ — التقبض عَكَزَ عَكَزًا واحسب أن اشتقاق العُكَّاز من هذا لتعكُّز الانسان وانحنائه عليها والزَّمَكُ — تداخل الشئ بعضه فى بعض فان كان محفوظا فمنه اشتقاق الزِّمِكَّى وقد قالوا زِمِجَّى وهو منبت ريش ذنب الدجاجة وشَنْبَص من التقبض وليس بثَبْت والتَّعَنْقُمُ — الانقباض ودخول بعض الشئ فى بعض ولا أدرى ماصحته والتَّقَرْعُثُ — التجمّع والكَمْثَرَةُ — فَعْلٌ مُماتٌ وهو تداخل الشئ بعضه فى بعض واجتماعه فان كان الكُمَّثْرَى عربيًّا فمن هذا اشتقاقه * وقال * تَعَنْكَثَ الشئُ — اجتمع والكَكْش — التجمّع والقبض * وقال * تَكَرْسَفَ الرجل وتَكَرْفَس — تداخل بعضه فى بعض * وقال * تَقَرْعَفَ الرجلُ وتَقَرْفَع واقْرَعَفَّ — تقبّض وتداخل بعضه فى بعض * وقال * تَقَوْصَرَ الرجلُ — دخل بعضه فى بعض والدَّمَاسِرُ — المتداخل وأنشد

* عَقْدَ الرِّياحِ العَقَدَ الدَّمَاسِرَا *

ورجلٌ مُقْبَئِنٌّ ومُكْبَئِنٌّ وكُبُنٌ — متقبض وربما سُمّى البخيل بذلك * أبو عبيد * كُبُنٌ وكُبُنَّةٌ وأنشد ابن السكيت

* فى القوم غيرُ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ *

* قال أبو على * كل ما يبس وتقبّض فقد اكْبَأَنَّ حتى انهم يقولون خُبْزَة كُبُنَّة — أى يابسة متقبضة * ابن دريد * اخْبَأَنَّ كاكْبَأَنَّ ورجل خُبُنٌّ * أبو عبيد * اشْمَأَزَّتْ واخْرَنْفَشَتْ — تقبضت وقيل المُخْرَنْفِش — الغضبان

المنقبض المتهيئ للقتال * ابن دريد * تكاول الشئ - تقاصر * أبو زيد *
الخنجعة - الانقباض فى موضع تخفى فيه * أبو عبيد * خششت فى الشئ
أخش خشا - دخلت * ابن دريد * انخششت كذلك * صاحب العين *
درجت الشئ فى الشئ أدرجه درجا وأدرجته - أدخلته وطويته ومنه أدرجت
الكتاب فى الكتاب - أدخلته فيه * وقال * لزب الشئ لزبا ولزوبا - دخل
بعضه فى بعض ومنه طين لازب وقد تقدم أن اللازب اللازق * ابن دريد *
الدبل - جمعك الشئ دبلته أدبله وأحسب أن اشتقاق الداء الذى يسمى
الدبيلة من هذا لانه داء يجتمع ورجل مبرندع عن الشئ - منقبض * أبو
عبيد * المكلئز - المنقبض والمزرئم - المجتمع المقشعر * صاحب العين *
ارمأز - انقبض * وقال * عكشت الشئ أعكشه عكشا - جمعته والمعكنة
- الانقباض * وقال * كفت الشئ - جمعته وفرقته * وقال * حششت
الشئ - جمعته

الجمع والقبض

* ابن دريد * جعبت الشئ جعبا - جمعته وانما يومأ به الى الشئ اليسير
* وقال * قبوت الشئ قبوا - اذا جمعته بأصابعك وبه سمى القباء لاجتماع
أطرافه * أبو زيد * الوزم - جمع الشئ القليل الى مثله * ابن دريد *
جفشت الشئ أجفشه جفشا - جمعته يمانية وكذلك عذفته أعذفه عذفا
* صاحب العين * قممت الشئ أقمه قما واقتممته - جمعته * ابن دريد *
قمام بمعنى اقمم مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبى العباس والكعز فى بعض
اللغات - جمعك الشئ بأصابعك كعز يكعز * أبو حاتم * كف الشئ يكفه كفا
- جمعه * ابن دريد * كمزت الشئ أكمزه كمزا - اذا جمعته فى يديك حتى
يستدير ولا يكون ذلك الا فى الشئ المتزل كالعجين ونحوه * صاحب العين *
الكتلة - ماجمعته من الطين والتمر وغيرهما والجمع كتل * ابن دريد * كثبت
الشئ أكثبه وأكثبه كثبا - جمعته من قرب وصببته ومنه الكثيب من الرمل

وقد تقدم * ابن السكيت * الكُثْبَةُ - ماجمعته منه * وقال * كَوَدْتُ التراب - جمعته وجماعته كُثْبَة والكَوْدُ - ماجمعت من طعام وتراب ونحوه * وقال * رَزَمْتُ الشئَ أرْزِمُه وأرْزُمُه رَزْمًا ورَزَّمْتُه - جمعته فى ثوب وهى الرِزْمَة * وقال * قَمَرْتُ الشئَ قَمْرًا وهى القُمْرَة وكَأَرْتُه أكأرُه كأْرًا وكأَّرْتُه - جمعته * وقال * جَثَمْتُ الطينَ والتراب - جمعتهما وهى الجُثْمَة * وقال * كُزْتُ الشئَ كَوْزًا - جمعته ومنه اشتقاق الكُوز وكذلك عَقَشْتُه أعقِشُه عَقْشًا وقَمَشْتُه وقَفَشْتُه أقفِشه قَفْشًا وعَقَفْتُه أعقِفُه عَقْفًا وتَعَقَّفَ الوَحْشِىُّ بالأكَمَة - لاذَبها من خوف كلب أو طائر وأنشد

تَعَفَّق بالأرْطَى لها وأرادَها * رجالٌ فبذَّت نَبْلَهم وكليبُ

* وقال * عَكَلْتُ الشئَ أعْكِلُه وأعْكُلُه عَكْلًا - جمعته ووَسَقْتُ الشئَ - جمعته وامْتَرَشْتُه - جمعته وكذلك كَوَمْتُه والكُومَةُ - الشئُ المجتمع من الطعام وغيره ومنه كُبَّةُ الغَزْل وقد كَبَبْتُه - جعلته كُبَّةً * ابن دريد * أَبَشْتُ الشئَ أَبْشًا وهَبَشْتُه هَبْشًا - جمعته والقَرْزَلَةُ - جمعك الشئَ يقال قَرْزَلَت المرأةُ شعرها - جمعته وسط رأسها * وقال * قَرْمَشَ الشئَ وهَلْطَه - جمعه وقَنْفَشَه - جمعه جمعًا سريعا * وقال * مَتَشْتُ الشئَ أمْتُشُه مَتْشًا - جمعته والعَكْشُ - جمعك الشئَ وبه سُمِّى عُكاشة والعَنْكَشَةُ والعَكْشُ - التجمع وبه سُمِّى العَنْكَبُوت عُكاشًا والعَكْشُ - اجتماع الشئ والتئامه ومنه اشتقاق عَنْكَشَة * وقال * قَبَطْتُ الشئَ أقبِطه قَبْطًا - اذا جمعته بيدك * صاحب العين * تَقَرْتُ الشئَ - ضَمَمْتُ بعضه الى بعض والقُتْرَة - كُثْبة من بَعَر أو حَصًى ومنه تَقْتير المتاع والرِّكاب وقد تقدم والقَفيرُ - جمعك التراب وغيره * ابن دريد * دُحْتُ الشئَ دَوْحًا - جمعته وفرّقته والجَعْوة - ماجمعتَ من بَعَر ونحوه فجعلته كُثْبَةً * صاحب العين * حَوَيْتُ الشئَ حَيًّا وحَوايةً واحْتَوَيْتُه واحْتَوَيْتُ عليه - جمعته * وقال * الهَصُّ - شدة القَبْض والغَمْز

قوله ومنه كبة الغزل سقط قبل هذا مايؤخذ من اللسان وعبارته والكُبُّ الشئُ المجتمع من تراب وغيره ومنه كبة الغزل ماجمع منه مشتق من ذلك اهـ كتبه مصححه

الدخول

الدخول فى الشئ

* صاحب العين * الدُّخُولُ ـ نقيض الخروج ـ دَخَلَ يَدْخُل دُخُولا وتَدَخَّلَ وأَدْخَلْتُه ودَخَلْتُ به * قال سيبويه * دَخَلْتُه كقولك دَخَلْتُ فيه * وقال * تَدَخَّلُوا وادَّخَلُوا فى معنى دَخَلُوا * ابو زيد * غَلَلْتُ فى الشئ أَغُلُّ غُلُولًا وانْغَلَلْتُ وتَغَلْغَلْتُ ـ دخلت فيه وغَلَلْتُ غيرى ـ أدخلته وكذلك غَلْغَلْتُه * ابن دريد * ومنه رسالة مُغَلْغَلَةٌ ـ ذاهبة فى البلاد والتَّغَلُّل كالتَّغَلْغُل * ابو زيد * وَغَلَ فى الشئ وُغُولًا ـ دَخَلَ فيه وتَوَارَى به * ابن دريد * كُلُّ ما دَخَلَ فى شئ دُخُولَ مُسْتَعْجِل فقد أَوْغَلَ فيه * ابو زيد * سَلَكَ المكان يَسْلُكُه سَلْكًا وسُلُوكًا ـ دَخَل فيه وسَلَكْتُه أنا وأَسْلَكْتُه وسَلَكْتُ يدى فى الجيب والوِعاء وأَسْلَكْتُها ـ أدخلتُها * ابن دريد * تَكَارَزَ فى المكان ـ اخْتَبَأَ * ابو زيد * الدُّمُوجُ ـ الدُّخُول وقد ادَّمَجَ الرجلُ فى بيته واندَمَجَ ـ دَخَل وكذلك النَّبْي فى كِنَاسه وقد تقدم * صاحب العين * الوُلُوجُ ـ الدخول وَلَجَ فى البيت وُلُوجًا وتَوَلَّجَه * سيبويه * وكذلك اتَّلَجَه * صاحب العين * وقد أَوْلَجْتُه والمَوْلِجُ ـ المَدْخَل * سيبويه * وهو التَّوْلَجُ وأصله وَوْلَج فأبدلوا التاء من الواو الاولى وليس ذلك بمُطَّرِد * قال * وانما حَمَلَها الخليل على فَوْعَل دون تَفْعَل لقلة تَفْعَل فى الاسماء وكثرة فَوْعَل فحَمَلَهُ على الاكثر وربما أُبْدِلَت التاء دالا * ابن دريد * انْحَشَكَ فى الشئ ـ دَخَل فيه * صاحب العين * دَمَقْتُه فى البيت أَدْمُقُه وأَدْمِقُه دَمْقًا فهو مَدْمُوق ودَمِيقٌ وأَدْمَقْتُه ـ أدخلتُه فيه وقد اندَمَقَ فيه ـ دَخَل واندَمَق منه ـ خرج * ابو عبيد * انْكَرَسَ فى الشئ واندَمَجَ وادَّرَمَجَ وانْغَمَسَ أخَذَهُ من الناموس وازْدَقَ وازْرَقَبَ كلّه ـ دَخَلَ فى الشئ واستتر به * أبو زيد * دَغَلْتُ فى الشئ ـ دَخَلْتُ فيه دُخُولَ المُرِيب كما يَدْخُل الصائد فى القُتْرة ونحوها ليَخْتِل القَنَص * قطرب * وَأَبَ فى البيت ـ دَخَل * أبو عبيد * ومنه وَأَبَ اليه الشهرُ وغيره وُلُوبا ـ وَصَلَ * وقال * قَبَعَ فى بيته وانْقَمَع ـ دَخَله مُسْتَخْفِيا وبه سُمِّى

قمعُ الدُّهْن لدخوله فى الاناء * سيبويه * غُرتُ فى الشئ غُؤورًا وغِيارا — دخلتُ فيه

باب الخروج

* صاحب العين * الخُرُوج — نقيضُ الدخول خَرَجَ يخْرُجُ خُروجًا فهو خارج وخَرُوجٌ وخَرّاجٌ وقد أخرجْتُه * صاحب العين * سَتَلَ القومُ سَتْلًا وانْستَلُوا وتَساتَلُوا — خرجُوا متتابعينَ واحدا بعد واحد

اللُّزوق بالأرض

* ابن دريد * ضَبَحَ ضَبْحًا — ألقَى نفسَه على الارض من كَلال أو ضَرْب * ابن السكيت * خَرِقَ — لَصِقَ بالارض * وقال * أَهْمَدَ البعيرُ — ألقَى جِرانَه على الارض * أبو عبيد * كَبَنَ الظَّبْيُ — لَطَأَ بالأرض والمُلْتَفِئُ — اللاطئُ بالارض يهمز ولا يهمز * وقال * ضَبَأَ بالارض يَضْبَأُ ضُبُوءًا — لَصِقَ بها وبه سُمّي الرجل ضابِئًا * ابن دريد * أضْمَجَ الرجلُ وضَمَجَ — لَصِقَ بالارض وأقْرَدَ — لَصِقَ بالارض من فَزَعٍ أو ذُلّ * أبو عبيد * لَطِئْتُ بالأرض ولَطأْتُ — لَصِقْتُ * صاحب العين * خَلَدَ الى الارض وأَخْلَدَ — رَكَن وفى التنزيل « ولكنّه أخلَدَ الى الأرض » ومنه أَخْلَدَ الى الأمر — رَكَن اليه ورَضِي به * قال أبو على * لَبِطَ به ولُبِجَ به — فَزِعَ فلَصِقَ بالارض * أبو عبيد * لُبِجَ به ولُبِطَ به — ضَرَبَ بنفْسه الارض ولم يذكر اللُّزوق * ابن دريد * لَبَجَ البعيرُ بنفسه — اذا وَقَعَ على الارض ولُبِجَ بالبعير والرجل فهو لَبيجٌ — رَمَى بنفسه على الارض من مَرَضٍ أو إعياء * وقال * انْخَضَجَ بالأرض — لَزِقَ وكلُّ لازق بالارض — خَضِجٌ

الجلوس وحالاته

* محمد بن واحد * جَلَسَ يَجْلِسُ جُلوسًا * وقال أبو على * وقد رأيت جَلَسًا فى

الشِّعْر لا أدرى أَلُغَةٌ أم ضرورة لانهم مما يُعِيدون جميع المصادر الثلاثية فى الشِّعْر الى فَعَلٍ اذا اضْطُرُّوا * وقال * أَجْلَسْتُه وجَلَّسْتُه والجُلُوس عما لم يُعَدَّ اليه الفعل بغير حرف جرلم يقولوا هو مَجْلِسَ زيد والجِلْسَةُ ـ الهيئة التى يُجْلَس عليها بالكسر وقد جالَسْتُه مُجالَسَةً وجِلَاسا والجِلْسُ والجَلِيسُ ـ المُجالِسُ وهم الجُلَسَاء والجُلَّاس * ابن جنى * وقد يكون الجَلِيس للواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد * صاحب العين * القُعُود ـ الجُلُوس قَعَدَ يَقْعُد قَعْدًا وقُعُودا وأَقْعَدْتُه وتَقَعَّدَنى عنك شُغْلٌ * وقال * القُعُودُ كالجُلُوس الا أنه لايقال مع القيام إلا قعد والقِعْدَةُ ـ ضربٌ من القُعود وقد أَقْعَدْتُه وقَعَدْتُ به والقَعْدَةُ أيضا ـ مقدار ما يأخذه القُعود يوصف به حكى سيبويه مَرَرْتُ بماء قِعْدَةَ رجُلٍ والقُعَادُ ـ داء يُصِيب الانسانَ فَيُقْعِده والقَعَدُ ـ الذين لايَغْزُونَ ولا ديوانَ لهم اسم الجمع * على * ولذلك اذا نُسب اليه قيل قَعَدِىٌّ وقاعَدْتُ الرجلَ ـ قَعَدْتُ معه وقَعِيدُكَ ـ الذى يُقاعِدُك ومنه قيل لامرأة الرجل قَعِيدَته وقَعِيدةُ بَيْته * ابن جنى * وقد يكون القَعِيدُ للواحد والاثنين والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد * وقال ابن السكيت * قال الأصمعى « دخل رجل من العرب على مَلِكٍ من مُلُوك حِمْيَر فقال له الملكُ ثِبْ وثِبْ ـ اقْعُدْ بالحِمْيَرِيَّة فَوَثَبَ الرجُلُ فتَكَسَّر فقال الحِمْيَرِىُّ ليس عندنا عَرَبِيَّتْ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ » حَمَّرَ ـ تكلم بكلام حِمْيَر * ابن دريد * الوِثَابُ ـ السَّرِير ويُسَمَّى المَلِكُ الذى يَلْزَمُ السريرَ ولا يَغْزُو ـ مَوْثَبان * ابن السكيت * حَذْوَتَه ـ قَعَدْتُ بِحِذَائه * أبو زيد * وَحَفْنَا الى فلان وَحْفًا ـ جَلَسْنا اليه * قال أبو على * قال ثعلب ضَفَنْتُ الى القوم أَضْفِنُ ضَفْنًا ـ جَلَسْت وأما أبو عبيد فقال اذا جِئْتَ اليهم حتى تَجْلِسَ معهم * وقال * قَعَدَ القُرْفُصَى مكسور مقصور والقُرْفُصَاءَ مضموم ممدود وهو ـ أن يجلس على أَلْيَتَيْه ويُلْصِق فَخِذَيه ببطنه ويَحْتَبِى بِيَدَيْه * ابن دريد * القُرْفُصَاء والقُرْفُصَى * أبو عبيد * جَلَسَ القَعْفَزَى وقد اقْعَنْفَز وهو ـ أن يَجْلِس مُسْتَوْفِزا * أبو عبيدة * المُقْلَوْلِى ـ المُسْتَوْفِز وقد تقدم أنه المنكمش والمُشْرِف * ابن دريد * الجَمْعَة ـ

القُعود على غير طُمأْنينة * صاحب العين * قَزَّ الانسانُ يَقِزّ قَزًّا – قعدَ كالمُستوفِز ثم انقبض وقد تقدم أنه الوَثْب والقَلْبُ – الجُلوس على رُكْبة للأكل يقال احْلُبْ فَكُلْ * ابن دريد * قَعَدَ الهَبَنْقَعة – اذا قعدَ مُسترخيًا مُلصقًا أوصالَه بالارض * أبو عبيد * الهَبَنْقَع – الذى يجلس على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هى جِلْسَةُ المَزْهُوِ وقد اهْبَنْقَع والهَبَنْقَعُ – المَزْهُوُّ الأحمق وقيل الهَبَنْقَعَةُ – قعود الاستلقاء الى خَلْف وقيل هى أن يَتَرَبَّع ويَمُدّ رِجْلَه اليُمْنى فى تَرَبُّعه وقيل هى أن يَقْعُد ولا يَبْرَح وقد قدمت أن الهَبَنْقَعَ الذى لايستقيم على أمر ولا يُوثَق به فى قول ولا فى غيره * أبو عبيد * قَرْشَطَ الرجلُ – أَلْصَقَ أَلْيَتَيه بالارض وتَوَسَّد ساقَيْه * ابن دريد * وكذلك قَرْشَحَ ومنه القِرْشاح * وقال * نَبَجَ الرجلُ – اذا أَقْعَى على أطراف قَدَمَيْه كأنه يستنجِى وَتْرًا والجاذى – المُقْعِى مُنْتَصِب القدمين وقد جَذَا جُذُوًّا وكلُّ ثابتٍ على شئٍ فقد جَذَا عليه وربما جُعل الجاذى والجاثى سواءً * أبو عبيد * جَذَوْتُ وجَثَوْتُ والجُذُوُّ – أن تقوم على أطراف أصابعك وأنشد

اذا شئْتُ غَنَّتْنِى دَهاقِينُ قَرْيةٍ * وصَنَّاجةٌ تَجْذُو على كل مَنْسِم

وأبو عبيد يجعله إبدالا وأبو على يزعمهما لُغَتَيْن * صاحب العين * جَثَا جُثُوًّا – جلس على رُكْبَتَيْه للخصومة ونحوها وقوم جُثِىٌّ * ابن دريد * تَجَاثَوْا فى الخصومة مُجاثاة وجِثاءً * على * هما من المصادر الآتية على غير أفعالها * وقال * أَكْمَخَ الرجلُ – جَلَس جُلوسَ المُتَعَظِّم فى نفسه – حكاه عن أبى الدُّقَيْش * قال * ولَبِس كِساءً له ثم جَلَس جُلوس العَرُوس فى المَنَصَّة فقال هكذا يُكْمِخُونَ من البَأْو والعَظَمة وأنشد

اذا ازْدَهاهُمْ يومُ عِزٍّ أَكْمَخُوا * بَأْوًا ومَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ

* ثعلب * باءَلْتُ الرجلَ – جالَسْتُه * وقال * أَقْعَى الرجلُ – جَلَس مُتَساندًا الى ظهره * أبو عبيد * قَعَدَ على مَوْضِعٍ ذى عُدَواء – أى غير مطمئن ولا مستقيم وكذلك جِئْتُ على مَرْكَبٍ ذى عُدَواء

الانكباب

* صاحب العين * يقال لكل ذى رُوح اذا انْكَبَّ على وَجْهه كَبَا يَكْبُو وأنشد

اذا اسْتَجْمَتْ للمرء فيها أُموره * كَبَا كَبْوَةً للوجه لايَسْتَقِيلُها

* وقال * كَرَسْتُه على رأسه ـ قَلَبْتُه ومنه كَرَسَهُ اللهُ فى النار ـ أى كَبَّه * أبو عبيد * دَنَّخَ الرجلُ ودَنَّخَ ودَبَّخَ ـ طَأْطَأَ رأسه والمُسْتَأْخِذُ ـ المُطَأْطِئُ رأسَه من وَجَعٍ أو غيره والمُسْتَدْمِى ـ المُطَأْطِئُ رأسه يَقْطُرُ منه الدَّمُ * الأصمعى * رجلٌ مُكِبٌّ ومِكْبابٌ ـ كثير النظر الى الارض * أبو عبيد * أَسْجَدَ ـ طَأْطَأَ رأسه وانْحَنَى وانشد

فُضُولَ أَزِمَّتِها أَسْجَدَتْ * سُجُودَ النَّصارَى لأَرْبابِها

فأما سَجَدَ فوَضَعَ جبهته فى الارض ـ يقال سَجَدَ يَسْجُد سُجُودًا * قال سيبويه * ساجِد وسُجُود * ابن السكيت * المَسْجِدُ ـ موضع السُّجود وهو من الشاذ وسيأتى تعليله * ابن دريد * كَفَّرَ القومُ لمَلِكِهم ـ سَجَدُوا له فأما أبو عبيد فقال التَّكْفِير ـ أن يَضَعَ يدَه على صَدْره وأنشد

واذا سَمِعْتَ بحَرْبِ قَيْسٍ بعدَها * فَضَعُوا السِّلاحَ وكَفِّرُوا تَكْفِيرا

* قال أبو على * قال ابن الاعرابى هذا هو التَّقْلِيس فأما التَّكْفِير فالسجود * صاحب العين * الدَّنْقَسَةُ ـ تَطَأْطُؤُ الرأس ذُلًّا وخُضوعا وأنشد

* اذا رآنى من بَعِيد دَنْقَسا *

الاتكاء والاضطجاع

يقال تَوَكَّأَ الرجلُ واتَّكَأَ * قال سيبويه * أَتْكَأْتُه ـ أَضْجَعْتُه أوأَلْقَيْتُه على جانبه الايسر * قال أبو على * والمُتَّكَأُ مما لم يَمْتَدَّ اليه الفعل بغير حرف جر لم يقولوا هو مُتَّكَأٌ زَيْد وكذلك حكاه سيبويه * أبو عبيد * سَنَدْتُ الى الشئ أَسْنُدُ سُنُودًا وأَسْنَدْتُ واسْتَنَدْتُ ـ اعتمدتُ عليه بظهرى وأَسْنَدْتُ غيرى

اليه * صاحب العين * الأَبْزُ ـ ارتفاق العرب وذلك اتخاذُها على وسائدها من غير أن تتكئ على يمين أو شمال وقد استأبزتُ * ابن دريد * ضَجَعَ يضجع ضجعا وضُجوعا واضطجع ـ استلقى وأضجعته ـ وضعت جنبه على الارض وضاجعته مضاجعة وضجيعك ـ المضاجع لك وقد تقدم أن الاضطجاع النوم * أبو عبيد * إنه لحسن الضِّجْعة ـ أى الاضطجاع * وقال * انسدح ـ استلقى وفرّج رجليه والجلنظى ـ الذى يستلقى على ظهره ويرفع رجليه يهمز ولا يهمز والحرنبى كالجلنظى وقد احرنبأ واحرنبى وقد تقدم انه المتقبض والجلنذ ـ المستلقى الذى قد رمى بنفسه * صاحب العين * اسلنطر واسلنطح ـ وقع على بطنه والاسلنطاح ـ الطول والعرض * ابن دريد * الطرشحة ـ الاسترخاء * ابن دريد * وقد طرشح والتهل ـ الانبساط على الارض * أبو عبيد * رجل قُعدةٌ ضُجعة ـ يكثر القعود والاضطجاع وحكى جِلسة تكأة ولكنه غير مطرد والمكامعة ـ أن يبيت الرجلان فى ثوب واحد والمكاعمة ـ أن يلصقا فويهما بعضهما ببعض * أبو عبيد * الجنابُ ـ المضطجع * غيره * المتارخم ـ المضطجع * صاحب العين * السرير ـ المضطجع والجمع أسرة وسرر

القيام والاعتدال

القيامُ ـ نقيض الجلوس قام قوما وقياما وأقمته وقام الشئ واستقام ـ اعتدل واستوى وقومته أنا * سيبويه * رجل قائم من قوم وقيم قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف * أبو عبيد * المائل ـ القائم وقد مثل يمثل مثولا والمصلخد والمصلخم ـ المنتصب القائم وكذلك المصلخم غير أنها عقفة الميم والمتمهل ـ المعتدل وهو الممثل والمتمهد ـ المعتدل * أبو زيد * تزأدت فى قيامى ـ اذا قمت فأخذتك رعدة شديدة فى عظامك * وقال * الجنثل ـ المنتصب

الامتداد والانتصاب

* أبو عبيد * اتْلَأَبَّ الرجلُ ـ امتدَّ واستوى وهى التُّلَأْبِيبَةُ * وقال مرة ـ المُتْلَئِبُّ والمُسْلَهِبُّ * وقال * اشرَأَبَّ ـ امتدّ وهى الشُّرَأْبِيبَةُ والاقْتِنانُ ـ الانتصاب ومنه

* والرَّمْلُ يَقْتَنُّ اقْتِنانَ الأَعْصَمِ *

* أبو زيد * رَتَبَ الرجلُ يرتُبُ رَتْباً ـ انتصب

التشاغل والتردد

* أبو عبيد * هو فى شُغْلٍ وشَغْلٍ وشُغُلٍ وشَغَلٍ * قال سيبويه * وهو من المصادر المجموعة قالوا الأَشْغال * أبو عبيد * وقد شَغَلْتُه وأَشْغَلْتُه * ثعلب * شُغِلْتُ به وعنه وحكى عنه اشْتَغَلْتُ كذلك * أبو عبيد * شُغُلٌ شاغِلٌ على المبالغة * وقال * شُدِهَ شَدْهاً ـ شُغِل * ابن السكيت * شُدِهَ شَدَهاً وشَدْهاً * أبو عبيد * رجلٌ مَشْدُوهٌ مفعول بمعنى فاعل * ابن دريد * الاسم ـ الشُّداه * صاحب العين * خَلَجَتْه الخوالِجُ ـ أى شَغَلَتْه الشَّواغل

التثاقل والابطاء والمهل

* ابن الاعرابى * ثَقُلَ الى الأرض وتَثاقَلَ واثّاقَلَ وفى التنزيل « اثّاقَلْتُمْ الى الأرض » * ابن دريد * تَثاقَلَ القومُ ـ اذا استُنْهِضُوا النَّجْدة فلم يَنْهَضُوا * صاحب العين * الكَسَلُ ـ التثاقُل عن الشئ وقد كَسِلَ كَسَلاً فهو كَسِلٌ وكَسْلانُ والجمع كُسالَى وكَسالَى وكَسْلَى والانثى كَسْلَى وكَسْلانَةٌ وكَسِلَةٌ وكَسُول ومِكْسالٌ والمِكْسالُ أيضا ـ التى لاتَبْرَحُ مَوْضِعَها وقد أَكْسَلَنِى الأمرُ وكَسِلْتُ عنه * وقال * الفَشَلُ ـ الكَسَلُ فَشِلَ الرجلُ فَشَلاً فهو فَشِلٌ ويقال رجل فَشِلٌ فَشْلٌ وفَشِلٌ فَشْلٌ * قال سيبويه * بَطُؤَ بِطاءَةً وبُطْأً كأنها غريزة

* صاحب العين * أبطأَ وتباطأَ وهو البُطْءُ * أبو عبيد * اللَّدْنُ ـ الإبطاء والاحتباس واللَّبْثُ ـ البطىءُ والمُتَلَوِّمُ ـ المُتَبَطِّئُ * أبو زيد * لى فى هذا الامر لُبْثَة ـ أى تَنَبُّطٌ * ابو عبيد * أَلَبْتُ بالمكان ـ أبطأت وهو فعلت من اللَّوْث * وقال * جاء فلان عصرًا ـ أى بطيئًا * ابن دريد * مَسَأْتُ ـ أبطأت وقد تقدم أنه مجنت * ابن السكيت * مافى سيره أَتَمٌّ ويَتَمٌّ ـ أى ابطاء * صاحب العين * تَرَدَّدَ وتَرَادَّ ـ تَرَاجَعَ والتَّلَاثُهُ ـ البَطِيءُ فى كل أمر وأنشد

* لاخيرَ فى وُدِّ امرئٍ مُتَلَاثِثِ *

* أبو عبيد * تَلَثْلَثْتُ ـ ترددت فى الامر وتمرغت وكذلك تَلَدَّنْتُ وتَلَبَّثْتُ وتَآرَيْتُ وأنشد

(١) ولا تَأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ تَرْصُدُهُ * ولا تَقُومُ بِأَعْلَى الفَجْرِ تَنْتَطِقُ

* قال * وآرِيُّ الدابة مأخوذ من هذا لانه يَحْبِسُها * وقال مرة * يَتَأَرَّى ـ يَتَحَرَّى * قال أبو على * وهو منه * ابن السكيت * أَرَيْتُ له آرِيًّا ـ عَمِلْتُه ومنه أَرِيَتِ القِدْرُ أَرْيًا ـ التزق فى أسفلها شىءٌ من الاحتراق * أبو عبيد * فى الحديث « اللهم أَرِّ بينهما » ـ أى ثَبِّتِ الوُدَّ ومَكِّنْه * صاحب العين * عَسَّ عليه عَسًّا ـ أبطأ وتَزَحَّزَعن أمره كذلك * غيره * تَأَزَّحَ ـ تَبَاطَأَ وقد تقدم أنه التخلف * ابو زيد * المَكَانَةُ ـ التُّؤَدَةُ ومَرَّ على مَكِينَتِه ـ اى تُؤَدَتِه * أبو عبيد * رجل مُتَمَكِّنٌ ـ مُتَّئِد * وقال * أَرْكَيْتُ فى الأمر ـ تأخرت * ابو زيد * الانقشاش ـ الانكسار عن الشىء * صاحب العين * نَظَرْتُ الرجلَ وانْتَظَرْتُه وتَنَظَّرْتُه ـ تَأَنَّيْتُ عليه والتَّنَظُّرُ ـ تَوَقُّعُ ما يُنْتَظَر * وقال * اللَّوْثُ ـ البُطْءُ فى الامر وقد لَوِثَ لَوَثًا والتاث فهو أَلْوَثُ ورجل ذُولُوثَة ـ بطىءٌ مُتَمَكِّث * ابن دريد * آنَيْتُ ـ أبطأت والأَنَاءُ ـ الانتظار * ابن السكيت * وَنَى فى الأمر وُنِيًّا ـ فَتَرَ قال الله تعالى « ولا تَنِيَا فى ذِكْرِى » ومنه قولهم لاتَوَانَ فى كذا وكذا والوَنَا ـ الفَتْرَةُ عَمْدٌ وتقصير * أبو عبيد * وَنَيْتُ فى الأمر ـ ضَعُفْتُ وأَوْنَيْتُ غيرى * أبو على * ومنه الوَنَاةُ والأَنَاةُ من

(١) قلت وقع هذا البيت فى لسان العرب المطبوع محرفا هكذا ولا تأرى لما فى القدر يرقبه * ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق وكتب بهامشه قوله ولا تأرى كذا فى الاصل بلفظ الماضى وحرر الرواية اهـ والصواب فى الرواية ولا تأرّى لما فى القدر ترصده * ولا تقوم بأعلى الفجر تنتطق وتأرّى فى البيت مضارع مبدوء بتاءين اقتصر على احداهما قال ابن مالك

وما بتاءين ابتدى قد يقتصر * فيه على تا كتبيَّن العبر

وكقوله تعالى ولا تبرّجن تبرج الجاهلية الاولى والبيت للحطيئة يصف بهكنة وقبله

وفى الظعائن لو ألممت بهكنة * بالزعفران لعوب جيبها شرق

لا تطعم الزاد الا أن تُهَبَّ له * كما يصادى عليه الطاعم السنق

ولا تأرّى لما فى القدر ترصده * ولا تقوم بأعلى الفجر تنتطق

وكتبه مصححه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

التاء مبدلة من الواو وقد تقدم ذكرها والعَمَيْثَل ـ البطيء من عِظَمِه والانثى عَمَيْثَلة وقد تقدم أنه الذى يُطيل ثيابه وأنه الطويل الذَّنَب من الظباء * وقال * ماتَلَعْثَمْتُ أن خرجتُ ـ أى انتظرت ـ وتَلَعْثَمْتُ عن الامر ـ نَكَلْتُ ومنه تَلَعْثَمَ فى كلامه وتَلَعْدَمَ ـ أى تَلَكَّأ * ابن السكيت * فلان ذو رَيْسَلة ـ أى مُتَوانٍ * وقال * ضَجِعَ الرجلُ وضَجَّعَ وأَضْجَعَ ـ وَهَنَ فى أمره وتَوانَى وفيه ضِجْعة وضَجْعة ـ أى وَهْنٌ * ابن دريد * هَنْتَبَ فى أمره ـ استرخى وتوانى * صاحب العين * راثَ رَيْثًا ـ أبطأ ورجل رَيِّث ـ بطيء واسترثته ـ استبطأته وريَّثَ عمّا كان عليه ـ قصّر * أبوزيد * تَثَأْثَأْت عن الأمر ـ أردته ثم تركته * ابن السكيت * تَوَكَّفْتُ أمرَ فلان ـ انتظرته * وقال * ماتَنَتُلكَ مُنْذُ اليومِ ـ انتظرتك والمُاناة ـ المُطاولة

فإنْ لا يَكُنْ فيها هُرارٌ فإنّني * بِسِلٍّ يُمانيها الى الحَوْلِ خائفُ

ويقال لم يكن فى أمرنا تُوَفَةٌ ـ أى تَوانٍ * وقال * بَقَيْتُ الشيءَ بَقْيًا ـ انتظرته ورَصَدْتُه * صاحب العين * هو ـ نظرك اليه * وقال * الرَّصْدُ والارتصاد ـ الانتظار والرَّصَدُ والمَرْصَد ـ المرتصدون والمِرْصاد والمَرْصَد ـ موضع الرَّصْد * أبو عبيد * رَصَدْتُه أَرْصُدُه ـ تَرَقَّبْتُه وأَرْصَدْتُ له ـ أعددت * وقال * تَوَبَّثُ على الرجل لَبًّا ـ انتظرته * وقال * تَأَسَّنَ الرجلُ ـ اعتلَّ وأبطأ * ابن دريد * تَلَكَّأْتُ ـ اعتللت وامتنعت * صاحب العين * التَّحَوُّس ـ الاقامةُ كأنّه يريد سفرا ولا يتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء * أبوزيد * لمّا فى هذا الأمر لُومةٌ ـ أى تَلَوُّمٌ ونَظَر * أبو عبيد * أتيته فلم أُصِبه فرَمَّضْتُ وهو ـ أن تنتظره شيأ * ابن دريد * لى لُبْثةٌ على هذا الأمر ـ أى توقّف * وقال * مالى على هذا الامر رُبْصةٌ ـ أى تَلَبُّثٌ وقد رَبَصْتُ به رَبْصًا وتَرَبَّصْتُ وهو ـ انتظارك بالرجل خيرا أوشرا يَحُلُّ به * وقال * مالى عليك عَرْجةٌ ولا تَعْرِيجٌ ـ أى تَلَبُّثٌ * وقال * تَكَأْكَأْتُ عنه ـ توقّفت وتَجَأْجَأْت ـ تَجَبَّنْتُ * ابن السكيت * رَبَعَ يَرْبَعُ ـ وَقَفَ وتَحَبَّس * غيره * تَعَبَّس ـ أبطأ ومنه قولهم «لا آتيكَ سَجِيسَ عُجَيْس» وهو الدّهر لانه يُبطئ فلا ينفد

وقالوا لا آتيك عُجَيْسَ الدَّهر ـ أى آخره * وقال * عَجَزْتُ عن الأمر أَعْجِزُ عَجْزاً وعَجِزْتُ وأَعْجَزَنى والعَجْزُ ـ نقيض الحزم ورجل عَجِزٌ وعَجُزٌ ـ عاجز والمَعْجِزَةُ والمَعْجَزَة ـ العَجْزُ ولا يُعْجِزُ اللهَ شئٌ ـ أى لا يَعْجِزُ عما شاء والعاتم ـ البطىء عَتَمَ عن الشئ يَعْتِمُ وأَعْتَمَ وعَتَّمَ ـ أبطأ أو كَفَّ بعد ارادته وقِرًى عاتِمٌ ومُعْتِمٌ ـ بَطِىءٌ وقد عَتَّمَ قِرَاهُ ـ أخَّره * صاحب العين * المَهْلُ ـ السَّكِينَةُ والرِّفْقُ وقد يُحَرَّكُ فى الشِّعْر وكذلك ـ المُهْلَةُ وقد أَمْهَلْتُه ومَهَّلْتُه وهو يَتَمَهَّلُ فى عَمَلِه

تأخير الشئ

* أبو عبيدة * أَمْطَلْتُ هذا الأمرَ وأَبْهَلْتُه وأَنْهَلْتُه ـ أخَّرْتُه * أبو عبيد * أَمْهَيْتُ فى هذا الأمر رَسَنًا كذلك من قولهم أَمْهَيْتُ الفَرَسَ ـ إذا طَوَّلْتَ رَسَنَه وكذلك أَرْخَيْتُ له وتَرَاخَى عنه وتَقَاعَسَ * ابن السكيت * أَكْرَيْتُ الشئَ ـ أخَّرْتُه والاسم الكَرَاء * أبو عبيد * أَرْجَأْتُ الأمرَ وأَرْجَيْتُه ـ أخَّرْتُه * أبو حاتم * النَّظِرَة ـ التأخير * أبو عبيد * نَأَجْتُ الأمرَ ـ أخَّرْتُه * وقال * أَرْهَقَ القَوْمُ الصَّلاةَ ـ أخَّرُوها حتى يَدْنُوَ وقتُ الأخرى

الرعاية والترقُّب

رَعَيْتُ الشئَ أَرْعَاه رَعْيًا * أبو عبيد * وهى الرَّعْوَى والرُّعْيَا * ابن دريد * رَقَبْتُ الشئَ أَرْقُبُه رِقْبَةً ورَقَبانا وارْتَقَبْتُه وتَرَقَّبْتُه ورَعَمْتُ الشئَ أَرْعَمُه رَعْمًا ـ تَرَقَّبْتُه ومنه رَعَمَ الشمسِ رُعُومًا ـ تَرَقُّبَ مَغِيبِها * صاحب العين * التَّوَقُّع والاسْتِيقاع ـ تَنَظُّرُ الشئِ فى خِيفَة

وقف الشئ

* أبو عبيد * وَقَفْتُ الدابَّةَ والأرضَ وكُلَّ شئٍ فأما أَوْقَفْتُ فهى رديئة * الأصمعى واليزيدى * عن أبى عمرو بن العَلاء وَقَفْتُ أيضا فى كل شئٍ * قالا * وقال أبو عمرو إلا أنّى لو مَرَرْتُ برجل واقف فقلت له ـ ما أَوْقَفَكَ ههنا لرأيته

حبسنا * ثعلب * وَقَفْتُ وَقْفًا للساكن * وقال * وَقَفْتُ الرجل على الدابة وَقْفًا ووُقُوفًا ولا يكون الا للراكب وكذلك وَقَفْتُ أنا وَقْفًا ووُقُوفًا ــ اذا احتبست راكبا ولا يكون ذلك للماشى

التقصير فى الشئ

غَبَّ فى الحاجة ــ لم يُبالغ فيها

الحبس فى السجن

* ابن السكيت * سَجَنْتُه أَسْجُنه سَجْنًا ــ حَبَسْته فى السِّجْن السِّجْنُ الاسم والسَّجَّانُ ــ صاحب السِّجن ورجل سَجِينٌ ــ مسجون وكذلك الأنثى بغير هاء والجمع سُجَناء ومنه سَجَنْتُ الهَمّ ــ اذا لم تَبُثّه * ابن دريد * الدِّمَسُ والمَدْمَسُ والدِّيماس ــ السِّجن * سيبويه * دِيماسٌ فقال لان فِيعالًا يَخُصّ المصادر * الاصمعى * يقال للسِّجن الذى يُحْبَس فيه الناس ــ المُخَيَّس ولا يفتح لانه هو الفاعل يُخَيِّس المحبوسين ــ أى يُذَلِّلهم وقيل هو سِجْنٌ معروف بالكوفة بناه علىٌّ وقال

الا ترانى كيِّسًا مُكَيِّسا * بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُخَيِّسا

ونافعٌ ــ سِجْنٌ كان بالكوفة غير مُستَوْثَق البناء فكان المحبوسون يهربون منه فهدمه علىٌّ وبنى المُخَيِّس * أبو عبيد * جَذَعْتُ الرجل أَجْذَعه جَذْعًا وعَفَتُّه عَفْتًا ــ سَجَنْتُه * وقال * رَبَقْتُه فى السِّجن ــ حَبَسْتُه * وقال مرة * زَبَقْتُه بالزاى ثم رجع الى الراء * ابن السكيت * الرِّبْقَةُ ــ البَهْمة المَرْبُوقة فى الرِّبْق وهى الحَلْقة يُشَدُّ فيها الغنم وقد تقدم * أبو عبيد * حَزَقْتُه ــ حَبَسْتُه فى السِّجن وأنشد

* بساباطَ حتّى ماتَ وهْوَ مُحَزْرَقُ *

* وقال * حَبَسْتُه طَلْقًا ــ أى بغير قَيْد

قوله ولايفتح الخ فى اللسان أنه يفتح أيضا مرادا به الموضع كتبه مصححه

مايحبس به

* ابن السكيت * الغُلُّ – ماأحاط بالعنق والجمع – أغلالٌ وقد غلَلْتُه أغُلُّه غَلًّا وقولهم فى المرأة « غُلٌّ قَمِلٌ » أصله أنهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقدّ وعليه الشَّعرُ فيَقْمَل * صاحب العين * الجامعةُ الغُلُّ وأنشد

* ولو كُبِلَتْ فى ساعدىَّ الجَوَامِعُ *

والعَذْراءُ – جامعةٌ تُوضَع فى حَلْقِ الانسانِ لم تُوضَعْ فى حَلْقِ غيره وقيل هو شئٌ من حديد يُعذَّب به الانسانُ لاستخراج مالٍ أولاقرار بأمر * السيراف * حِجْلا القَيْد – حَلْقتاه وقد تقدم أن الحِجْل الخلخال والأَدْهَمُ – القَيْدُ لسواده وجمعه – أَدَاهِمُ كَسَّروه تكسير الاسماء وان كان فى الأصل صفة لأنه غَلَب غَلَبَةَ الأسماء * ابن دريد * الزُّمَّارةُ – عودٌ بيْنَ حَلْقَتى الغُلّ والفَلَقُ – القِطْرةُ والكَبْلُ والكِبْلُ – القَيْدُ من أى شئٍ كان وقيل هو – أعظم مايكون من الأقياد وجمعه كُبُول وقد كَبَلْتُه أَكْبِلُه كَبْلاً وكَبَّلْتُه * وقال * أسيرٌ مُكَبَّل – مُكَبَّل * أبو عبيد * قيل هو مقلوب عن مُكَبَّل وقيل هو – المَشْدُود بالكَلْب وهو – القِدُّ والكَبْلُ أيضا – الحَبْس وقد كَبَلْتُه وأصله من الكَبْل الذى هو القيد

الحبس فى غير السجن والمنع

* ابن السكيت * حَبَسْتُه عن ذلك الأمر أحْبِسُه حَبْسًا واحْتَبَسْتُه وفَرَق سيبويه بينهما فقال حَبَسْتُه – ضبطتُه واحْتَبَسْتُه – اتَّخَذْتُه حَبِيسًا * ابن السكيت * حَبَسْتُ – الفَرَس فى سبيل الله بغير ألف * ابن دريد * أحْبَسْتُه فهو حَبِيسٌ ومُحْبَس * صاحب العين * الحَبْس – امسالُ الشئ عن وجهه والحَبِيسُ – المحبوس والحُبْس والحُبْسَة والمَحْبِس والمَحْبَس – اسم الموضع وقيل المَحْبَس يكون مصدرا كالحَبْس * على * ونظيره قوله عز وجل « الى الله مَرْجِعُكم » أى رُجُوعُكم « ويَسْئَلُونكَ عن المَحِيض » * صاحب العين *

احتبست

احتبستُ الشيءَ — اذا خصصتَ به نفسك * ابن السكيت * تحبّستُ بالمكان — أقمتُ فيه * صاحب العين * الضَّبْط — حَبْسُ الشيء الشيءَ ضَبَطَ عليه وضَبَطَه يَضْبِطُه ضَبْطًا وضَباطةً * أبو عبيد * أصَرَني الشيءُ يأصِرُني — حبسني وكذلك عَضَنَي يَعْضِنُني عَضْنًا * وقال * عَجَنْتُه عن حاجته أعْجُنُه — حبسته * ابن السكيت * عَجَسْتُه وتَعَجَّسْتُه وتَعَجَّسَتْني أمورٌ — حبستني وإبِلٌ عَجاساء — اذا كانت ثِقالًا * الاصمعي * التَّعْريجُ — حَبْسُ المَطِيّة على الشيء وقد عَرَّجْتُها وعَرَّجْتُ عليه — عَطَفْتُ وعَرِّجْ بنا في هذا المكان — أي انْزِل وما عندكَ عُرْجةٌ ولا عِرْجةٌ ولا تَعْرِيجٌ ولا مُعَرَّجٌ حتى أَلْقَاكَ — أي مُحْتَبَسٌ مَعْطِف * أبو عبيد * عَكَكْتُه أعُكُّه وكَرْكَرْتُه وتَلْتَلْتُه — حبسته * صاحب العين * لَدَدْتُه عن الأمر لَدًّا — حبسته هُذَليّةٌ * ابن جني * وقول ساعدة

فَوَرَّكَ لَيْنًا لا يُثَمْثِمُ نَصْلُه * اذا صابَ أوْساطَ العِظامِ صَمِيمُ

معنى يُثَمْثِمُ — يُحْبَس * قال * وهو عندي من لفظ ثُمَّ العاطفة وأصله يُثَمِّمُ وذلك أن معنى ثُمَّ المُهْلةُ والتَّباطُؤُ عن رُتْبة الفاء لان احتباسَ الشيءِ وإبطاءَه بمعنًى ومنه ثَمَمْتُ الاناءَ اذا بدا فيه الكسر فانتبه غيره * ابن السكيت * عُقْتُه عن ذلك — حَبَسْتُه * وقال * عاقَني عن الأمر عائقٌ وعَقَاني عنه عاقٍ وأنشد

فَلَوْ أنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ * لَعاقَكَ عن دعاءِ الذِّئْبِ عاقِ

اراد عائق فقلب وكذلك يقال — اعْتَقَيْتُه واعتَقْتُه وأنشد

أنّا نَقِي أحسابَنا ونَعْتَقِي * بالمَشْرَفِيّاتِ القِصارَ الأَحْمَقِ

ورجلٌ عُوَقٌ — تَعْتَقِيه الامورُ عن حاجته — أي تَحْبِسُه ولا يَمْضِي لها وأنشد

فِدًى لبني لِحْيانَ أُمِّي فانّهم * أطاعوا رَئيسًا منهمُ غيرَ عُوَقِ

* أبو عبيد * رجلٌ عُوَقٌ — بالتخفيف — يَعُوقُ أصحابَه * ابن جني * عَوَّقْتُه — عُقْتُه * أبو زيد * خَزَلْتُه عن حاجته أخْزِلُه خَزْلًا — عَوَّقْتُه وصَبَرْتُه عن الشيء أصْبِرُه صَبْرًا — حَبَسْتُه * ابن السكيت * ثَبَرْتُه عن الامر أثْبُرُه ثَبْرًا — حَبَسْتُه وأنشد

* وكانَ ولم يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثَبَّرا *

والجَذْعُ – حَبْسُ الدابّةِ على غيرِ عَلَفٍ وأنشد

* كأنَّهُ من طُولِ جَذْعِ العَفْسِ *

* غيره * العَكْفُ – أن تَحْبِسَ الدوابَّ على غيرِ عَلَفٍ * وقال * عَكَفَ دابَّتَه يَعْكُفُها عَكْفًا – حبَسَها * ابن السكيت * قَصَرْتُه قَصْرًا – حَبَسْتُه وامرأةٌ قَصِيرَةٌ وقَصُورَةٌ – مَحْبُوسةٌ مُخَدَّرَةٌ وأنشد

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرةٍ * إلَيَّ ولم تَعْلَمْ بذاكَ القَصائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ * قِصارَ الخُطا شَرُّ النِّساءِ البَحاتِرُ

والأَزْلُ – الحَبْسُ وقد أَزَلْتُه وأنشد

(١) * وإنْ أَفْسَدَ المالَ الجَمَاعاتُ والأَزْلُ *

* وقال * أَزَلُوا مالَهُمْ يَأْزِلُونَه أَزْلًا – حبسوه عن المَرْعَى من خوف * صاحب العين * الأَجْلُ كالأَزْلِ وقد أَجَلُوا مالَهُمْ * أبو عبيد * طَرَقْتُ الابلَ – حَبَسْتُها عن كَلَإٍ أو غيره * ابن دريد * وَعَرَه ووَعَّرَه – حبَسَه عن حاجته ووَجْهته * ابن السكيت * ماتَقَعَّدَني عنكَ إلا شُغْلٌ – أي ماحبَسَني * صاحب العين * قَعَدْتُه واقْتَعَدْتُه – حَبَسْتُه * أبو عبيد * عَقَلْتُه عن حاجته أَعْقِلُه عَقْلًا وتَعَقَّلْتُه واعْتَقَلْتُه – حَبَسْتُه والاسم العُقْلَة * وقال * اعْتَقَبْتُ الشئَ – اذا حَبَسْتَه عندَكَ ومنه قول ابراهيم النَّخَعِيّ « المُعْتَقِبُ ضامِنٌ لما اعْتَقَبَ » يعني البائع اذا باع الشئَ ثم مَنَعَه المُشْتَرِيَ حتّى تَلِفَ عند البائع * ثعلب * والاعْلِوّاطُ – الأَخْذُ والحَبْسُ وقد تقدم أن الاعْلِوّاطَ التَّقَحُّم ورُكُوبُ المركوب عُرْيًا * أبو عبيد * حَصَرَني الشئُ وأَحْصَرَني – حَبَسَني وأنشد

وماهَجْرُ لَيْلَى أن تكونَ تَباعَدَتْ * عَلَيْكَ ولا أنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ

* ابن السكيت * حَصَرَه يَحْصُرُه حَصْرًا – حَبَسَه والحَصِيرُ – الحَبْس والاسم الحِصَار والمَلِكُ حَصِيرٌ لانه مَحْجُوب والحِصَارُ – الحَبْس كالحَصِير

(١) قلت لا يغتر بما في لسان العرب المطبوع من تحريف لفظ الجماعات في هذا المصراع الى المجاعات بتقديم الميم على الجيم فانه خطأ والصواب ما ذكرنا وصدره * يكونوا على ما كان منهم إزاءها * والبيت لزهير بن أبي سلمى المزني يمدح سنان بن أبي حارثة المري وقومه من لاميته التي مطلعها * صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو * وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل * ويروى فالنجل وقبل بيت المصراع الشاهد * اذا لقحت حرب عوان مضرة * ضروس تهر الناس أنيابها عصل * قضاعية أو أختها مضرية * يحرق في حافاتها الحطب الجزل * يكونوا على ما كان منهم ازاءها * وان أفسد المال الجماعات والازل * ويروى * تجدهم على ما خيلت هم ازاءها * وان أفسد الخ وكتبه مصححه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الأَسْر والشَّدّة

* ابن السكيت * أصلُ الأَسير أنه رُبِط بالقِدّ فأَسَرَهُ ـ أى شَدَّه فاستعمل حتى صار الأخيذ الأَسير « وشَدَدْنا أَسْرَهُم » أى خَلْقَهم وإنه لشديد الأَسْر وأنشد

مَلْبُونة شَدَّ المَلِيكُ أَسْرَها * أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها

* أبو حاتم * أَسَرْتُ الأَسير آسِرُه أَسْرًا ـ والإِسَارُ والأُسْرة ـ القِدُّ * ابن السكيت * ما أَجْوَدَ ما أَسَرَ قَتَبَهُ ـ أى ما أَجْوَدَ ما شَدَّ عليه القِدَّ * أبو عبيد * كلُّ مَحْبُوس ـ أَسِير * الاصمعى * الهَدِىُّ ـ الأَسِيرُ وأنشد للمتلمس

كَطُرَيْفَةَ بن العَبْد كان هَدِيَّهُم * ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَاله بمُهَنَّد

* أبو حاتم * أَخَذَه سَلَمًا ـ أى أَسَرَه من غير حرب * ابن دريد * قَرْفَصْتُ الرجلَ ـ شَدَدْتُه * صاحب العين * القَرْفَصَةُ ـ شَدُّ اليدين تحت الرجلين قَرْفَصْتُه قَرْفَصة وقِرْفَاصًا ومنه قيل لُصُوص القَرَافِصة لانهم يُقَرْفِصُون الناسَ والكَتْفُ والتَّكْتِيفُ ـ شَدُّ اليَدَيْن من خَلْف وقد كَتَفْتُه وكَتَّفْتُه والكِتَافُ ـ ما شَدَدْتَه به * غيره * والمُكَرْدَس ـ المُقَيَّد وأَسِيرٌ مُكَرْدَسٌ ـ مصروع مشدود اليدين والرجلين والجُرْفَةُ ـ شِدَّة الوَثَاق * ابن دريد * عَكَبْتُه وعَكَشْتُه * صاحب العين * المِقْطَرَة ـ خَشَبةٌ فيها خُرُوقٌ كلُّ خَرْق على قَدْر سَعَة الساق يُحْبَس فيها * وقال * قَمَطْتُه أَقْمِطُه وأَقْمُطُه قَمْطًا وقَمَّطْتُه ـ شددت يديه ورجليه واسمُ ذلك الحبل القِمَاط * ابن السكيت * رجلٌ مُكَفَّرٌ ـ مُوثَق فى الحديد * أبو عبيد * صَفَدْتُه أَصْفِدُه صَفْدًا وصُفُودًا وصَفَّدْتُه ـ أَوْثَقْتُه * صاحب العين * الاسم الصِّفَاد والصَّفَاد ـ حبلٌ يُوثَق به أو غُلّ وهو الصَّفَدُ والصِّفَد والجمع أَصْفَاد * ابن دريد * جاءَ مُضَرْفَطًا بالحبال ـ أى مُوثَقًا * ابن السكيت * نِعْمَ الرَّبِيطُ هذا ـ لما ارْتُبِط من الدواب * قال أبو على * رَبَطْتُه أَرْبِطُه رَبْطًا والمَرْبِطُ عما لم يُعَدَّ اليه بغير حرف جرّ لا تقول هو مِنِّى مَرْبِطَ الفرس وكذلك حكاه سيبويه * ابن السكيت * الآخِيَّة ـ قطعة

حَبْلٍ يُدْفَن طَرَفاهُ في الأرض فيظهر منه مثل العُروة تُشَدُّ اليه الدابة وقد أَخَيْتُ آخِيَّةً

باب العذاب

العَذابُ ـ مايُعَنَّف به الانسان وقد عَذَّبْتُه * أبو عبيد * وهو الغَرام وأنشد

إنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَرامًا وإنْ يُعْـطِ جَزِيـلًا فانَّه لا يُبالي

* صاحب العين * نَكَّلْتُ بفلان ـ اذا صَنَعْتَ به صَنيعا يَحْذَرُه غيرُه منك اذا رآه والنَّكالُ والمَنْكَلُ ـ مانَكَّلْتَ به غيرَك كائنًا ما كان * ابن دريد * رماه اللهُ بنُكْلة ـ أى بما يُنَكِّلُه والنِّكْلُ هو ـ القيد الشديد من أىّ شئٍ كان أُخِذ وفى التنزيل « إنَّ لَدَيْنا أَنْكالًا » وكلُّ ما نَكَّلْتَ به شيأ فهو نِكْلٌ له ونَكِّل به نَكْلةً قبيحة والرِّجْسُ والرِّجْزُ والرُّجْزُ ـ العذاب * أبو زيد * مَثَلْتُ بالرجل أَمْثُلُ مَثْلًا ومَثَّلْتُ ـ نَكَّلْتُ به وهى المُثْلةُ والمَثُلةُ

التنقذ والاطلاق

أَنْقَذْتُه وتَنَقَّذْتُه واسْتَنْقَذْتُه والنَّقَذُ والنَّقِيذُ والنَّقِيذةُ ـ ما اسْتُنْقِذَ ونَقَذَ هو يَنْقُذُ نَقَذًا ـ نجا ورجلٌ نَقَذٌ ـ مُتَنَقَّذٌ ومنه خَيْلٌ نَقائذُ ـ تُنُقِّذَتْ من أيدى الناس * ابن دريد * أَطْلَقْتُه فهو مُطْلَقٌ وطَلِيقٌ ـ سَرَّحْتُه * صاحب العين * فَكُّ رَقَبةٍ ـ أَطْلَقَها من أَسْرِها ومنه الفَكُّ فى العِتْق وفَكَكْتُ الأَسيرَ أَفُكُّه فَكًّا * ابن السكيت * قَلَبَ المُعَلِّمُ الصِّبْيانَ يَقْلِبُهم ـ أَطْلَقَهم

الضيق

* ابن السكيت * هو الضِّيقُ والضَّيْقُ وقد ضاقَ الشئُ ضَيْقًا وضِيقًا وتَضايَقَ وضَيَّقْتُه أنا ومكانٌ ضَيِّقٌ وضَيْقٌ والمَضِيقُ ـ ماضاقَ من الأَماكن وقد ضَيَّقْتُ عليه وأَضَقْتُ * أبو عبيد * الزِّيَمُ ـ المُضَيَّق عليه وكذلك المَزْهُوق * ابن

دريد * الحَزْرَقَةُ - الضِيق وفلان مُحَزْرَقٌ عليه والنَّمْصَرَةُ - الضيق والحَنْتَرَةُ والحَنْتَرَةُ - الضيق * أبو عبيد * مكانٌ ذُو ضَرَرٍ - أى ضيق وليس عليكَ ضَرَرٌ ولا ضَرُورة * ابن دريد * الضَّنْكُ - الضيق من كل شئ والضَّنْطُ - الضيق وقيل الازدحام وقد تَضَانَطَ القومُ والاسم الضِنَاط وقيل الزِنَاط بالزاى والضَّنْكُ - الضيق * وقال * تَزَانَطَ القومُ - تَزَاحَموا * وقال * بَكَّ الرجلُ صاحبَهُ يَبُكُّه بَكًّا - زَاحَمه وتَبَاكَّ القومُ - تَزَاحموا والبَكْبَكَةُ - الازدحام وقد تَبَكْبَكُوا * الاصمعى * الارْتِطَامُ - الازدحام * أبو عبيد * طَلَعَت الأرضُ بأهلها تَطْلَع - اذا ضاقت بهم من كثرتهم * صاحب العين * اللَّزْنُ - شدة الزحام وقد لَزَنَ القومُ يَلْزُنُون لَزْنًا ولَزَنًا ولَزِنُوا وتَلَازَنُوا ومَشْرَبٌ لَزْنٌ ولَزِنٌ ومَلْزُونٌ - مُزَاحَمٌ عليه * ابن دريد * قَعَدَ مَقْعَدَ ضُنْأَةٍ مهموز مخفف مضموم الاول وهو - مَقْعَدُ الضَّارُورة بالانسان * صاحب العين * كَرَزْتُ الشئَ - جعلته ضَيِّقًا * وقال * مكان جَحْجَعٌ - ضَيِّقٌ والتَّعْضِيلُ - التَّضْيِيقُ وعَضَلَت الأرضُ بهم - ضاقت وعَضَّلْتُ عليه - ضَيَّقْتُ ومنه الداء العُضَال وهو - الذى لا يُبْرأُ منه ومكانٌ عاسِنٌ - ضَيِّقٌ وأنشد

فانَّ لَكُمْ مَا قَدْ عَاسَنَاتٍ * بَحَيْثُ أَضَرَّ بالرُّؤساء إبْرُ

والحَرَجُ - الضيق * ابن السكيت * حَرِجَ صَدْرُه حَرَجًا فهو حَرِجٌ وحَرَجٌ فمن قال حَرِجٌ ثَنَّى وجَمَع ومن قال حَرَجٌ أَفْرَد لانه مصدر وقُرئ « يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرِجًا » وحَرَجًا والحَرِجُ - المُضَيَّقُ عليه ومنه الحَرِجُ - الذى لا يَبْرَحُ القتالَ وقد تقدم ومكانٌ حَرِجٌ وحَرِيجٌ - ضَيِّق وأنشد

* وما أَبْهَمَتْ فَهْوَجَ حَرِيجُ *

بَجٍ مُمْتَنِعُ * ابن دريد * اللَّصَصُ - الضيقُ وقد لَصِصَ لَصَصًا والمَلَاحِزُ - المَضَايِقُ * صاحب العين * زَحَمَ القومُ بعضُهم بعضًا يَزْحَمُونَهم زَحْمًا وزِحَامًا - تَضَايَقُوا وتَزَاحَمُوا وازْدَحَموا * ابن السكيت * إنَّكَ لَتَحْسَب علىَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا - أى ضَيِّقة * صاحب العين * التَّصَادُمُ - التزاحم * وقال *

مَجْلِسٌ أَزَزٌ ـ اذا لم يكن فيه مُتَّسَع ولا فَضْلَ له * أبوزيد * ذا كَأْتُ القومَ ـ زاحَمْتُهم

السعة والسهولة

السَّعَةُ ـ نقيض الضيق * سيبويه * وَسِعَه يَسَعُه على فَعِل يَفْعَل حذفوا الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحوا بعد الحذف لمكان حرف الحلق والمصدر السَّعَة أعلّوا المصدر كما أعلّوا الفعل * صاحب العين * وَسِعَ سَعَةً واتَّسَع ووَسَّعته ووَسِعَ الشيءُ الشيءَ ـ حَمَلَهُ فلم يَضِقْ عنه وإنه لَذُو سَعَة فى عَيْشه وتَوْسِعة وقد وُسِّعَ عليه ووَسِعَ اللهُ عليه بخير سَعَةً ووَسِعْتُ عليه أَسَعُ سَعَةً ووَسُعْتُ والوُسْعُ والوِسْعُ ـ قَدْرُ جِدَة الرجل وأَوْسَعَ الرجلُ وهو مُوسِعٌ عليه ووَسُعَ الفرسُ سَعَةً ووَساعةً وهو وَساعٌ وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ وناقة وَساعٌ ـ واسعةُ الخَطْو ومالى عن ذلك مُتَّسَع ـ أى مَصْرف وأرضٌ وَساعٌ وخُلُقٌ وَساعٌ * ابن السكيت * النَّدْحُ والنُّدْحُ ـ السَّعة والجمع أَنْداح وكذلك النُّدْحة والمَنْدُوحة وأرضٌ مَنْدُوحةٌ ـ واسعةٌ بَعيدةٌ وقد تَنَدَّحَت الغَنَمُ فى مَرابِضها ومَسارِحها وانْتَدَحَتْ ـ انتشرت واتَّسَعَتْ من البِطْنة * صاحب العين * رَحُبَ الشيءُ رُحْبا ورُحُوبة ورَحابة فهو رَحْبٌ ورَحِيبٌ ورُحابٌ * أبوعبيد * رَحُبَ وأَرْحَبَ * ثعلب * كلُّ واسعٍ رَحْبٌ ورَحِيبٌ ورجلٌ رَحْبُ الصَّدْرِ والعَطَن وسيأتى ذكر أهلًا ومَرْحَبًا بتعليله فى موضعه ان شاء الله * ابن دريد * امْدَحَت الأرضُ وامْتَدَحَتْ ـ اتَّسَعَتْ وتَوَضَّحَتْ * صاحب العين * الفَساحةُ ـ السَّعَة فَسُحَ المكانُ فَساحةً فهو فَسِيحٌ وفُسِحَتْ له نفسى ـ اتَّسَعَتْ وفَسَحْتُ له فى المَجْلِس أَفْسَحُ فُسُوحا وفَسْحًا وهو التَّفَسُّح والانْفِساح وأَمْرٌ فُسُحٌ وفَسِيحٌ ومَفازَةٌ فُسُحٌ وفَسِيحٌ وفى الأمر فُسْحة * أبو عبيد * مَجْلِس فُسُحٌ ـ واسع * صاحب العين * الأَفْيَحُ ـ كل مكان واسع وقد فاحَ يَفاحُ ورَوْضةٌ فَيْحاء ـ واسعة * ابن الاعرابى * مكانٌ فَيّاحٌ كذلك * أبوعبيد * فِيحِى فَياحِ ـ أى اتَّسِعى وتَفَرَّقى عليهم وأنشد

دَفَعْنا الخَيْلَ شائِلةً عَلَيْهِمْ * وقُلْنا بالضُّحَى فِيحِى فَياحِ

* صاحب العين * القَيْهَق والمُتَفَيْهِق - الواسعُ من كل شئ * ابن دريد * الهَقْبُ - السَّعة ومنه رجل هِقَبٌّ - واسع الحَلْق * أبو زيد * المُراغَم - السَّعَة وفى التنزيل « يجدْ فى الأرض مُراغَمًا كثيرًا وسَعة » والنُّهْر - السعة * ابن دريد * القَلْقَم - الواسع والفَنْجَش كذلك ﴿ ومما جاء فى السَّعة السُّهولةُ * صاحب العين * السَّهْل - كلُّ شئ الى اللِّين وقلَّة الخُشُونة وقد سَهُل سُهُولةً * ابن دريد * ضَدَنْتُ الشئَ أَضْدِنُه ضَدْنًا - سَهَّلته وأَصْلَحْته * وقال * اللُّهْمج واللُّهْبُم والدُّهْمج والرَّهْوَج والدَّهْثم والدَّغْثَم والسَّغْبَل والهِمْدلِق والهِرْشق كلُّه - الواسع الأشداق والعَذْمَهر - الرَّحْب الواسع فأما العَلْفَرس فالليّن وشَرابٌ عُماهجٌ - سَهْل المَساغ وقيل عُماهجٌ خالِقٌ تامٌّ ودُمالِرٌ - سَهْل * صاحب العين * أدركتُ الأمرَ عفوًا - أى فى سُهولة يقال « خُذْ منه ماعَفَا وصَفَا » * وقال * شَرَحَ اللهُ صَدْرَه لقبول الخير يَشْرحُه شَرْحًا فانْشَرح - أى وَسَّعه فاتَّسع وفى التنزيل « فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أن يَهْدِيَه يَشْرَحْ صَدْرَه للإسلام » * وقال * سَرَحْتُ الشئَ - فَرَّجْتُ عنه بعد ضيق فانسرح وتَسَرَّح وشئٌ سَريحٌ - سَهْل ومنه ولَدَتْه سُرُحًا وافْعَلْه فى سَراح ورَواح - أى سُهولة * وقال * تَسَمَّح فى فعله وسَمَّح - سَهَّله ومنه أَسْمَحَت الدابَّةُ - انقادت بعد شدّة والمُسامحةُ فى الطِّعان والضِّراب والعَدْو - المُساهلةُ * ابن دريد * أَمْرٌ سَلِسٌ بَيِّنُ السَّلَس والسَّلاسة والسُّلُوسة - أى السُّهولة وقد سَلِس * صاحب العين * مكانٌ طَبِيعٌ - واسعٌ * غيره * أمْرٌ ذَرِيعٌ - واسع * ابن دريد * ابْلَنْدَحَ المكانُ - اتَّسع * قال أبو على * جميع ما فى هذا الباب يستعمل فى جميع السَّعة والسُّهولة

التَّرْك

* صاحب العين * تَرَكَه يَتْرُكُه تَرْكًا واتَّرَكه والتَّرِيكَة - ما تَرَكْتَه ورجلٌ تَرّاكٌ - كثير التَّرْك والوَدَاع - التَّرْك وقد وَدَّعْته تَوْدِيعًا ووَدَاعًا والوَداعُ أيضا - القِلَى ووَدَعْته أيضا - تركت إخاءه وإلطافه وفى التنزيل « ماوَدَّعَكَ رَبُّكَ

وما قَلَى » ووَدَعْتُه ـ تَرَكْتُه شاذة وكلامُ العرب دَعْنى وذَرْنى ويَدَعُ ويَذَرُ ولا يقولون وَدَعْتُك ولا وَذَرْتُك استغنوا عنهما بتَرَكْتُك والمصدر فيهما تَرْكًا ولا يقال وَدْعًا ولا وَذْرًا ولا وادع وقرئ ماوَدَعَك رَبُّك وقالوا لم يُدَعْ ولم يُذَرْ شاذٌ والاعرف لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ وهو القياس وقالوا أعْرَى القومُ صاحِبَهم ـ تَرَكُوه فى مكانه وذَهَبُوا عنه

رَدُّ الرجل عن الشئ يريده ومَنْعه

رَدَدْتُه أَرُدُّه رَدًّا فارْتَدَّ وارْتَدَدْتُ عنه والاسم الرِّدَّةُ واسْتَرْدَدْتُ الشئَ ـ طَلَبْتُ رَدَّه والاسم الرِّدَاد وكُلُّ مارُدَّ بعدَ أَخْذ فهورَدٌّ * ابن السكيت * صرفْتُه أَصْرِفُه صَرْفًا فانْصَرَف وثَنَيْتُه ثَنْيًا وردَعْتُه أَرْدَعُه رَدْعًا ـ رددتُه * صاحب العين * ارْتَدَعَ وتَرَادَعَ القومُ ـ رَدَعَ بعضُهم بعضا * أبو حنيفة * رَدَعَتْ مَحَانى الأَوْدية السَّيْلَ ـ كَفَّتْه * ابن السكيت * عَدَوْتُه عن الأمْرِ عَدْوًا وعُدْوانًا وعَدَّيْتُه ـ صرفتُه والعَدَاءُ والعَادِيَةُ والعُدَواء ـ الشُّغْل يَعْدُوكَ عن الشئ يقال « أَجِئْتُموه وهو على عُدَواء هذا الأَمْرِ » وهو ـ الشُّغْل وقد عَدَانى شُغْلى عَدَاءً * صاحب العين * كَفَفْتُ الرجلَ عن الشئ أَكُفُّه كَفًّا وكَفْكَفْتُه أنا * ابن السكيت * قَدَعْتُه أَقْدَعُه قَدْعًا وأنشد

فَمَنْ لِطِرادِ الخَيْلِ تُقْدَعُ بالقَنَا * ومَنْ لِمِراسِ الحَرْبِ عندَ التَّشاوُلِ

* وقال * فَرَسٌ قَدُوع ـ اذا كان يُقْدَع بالرُّمْح ـ أى يُكَفُّ بعضَ جَرْيِه وهو فى تأويل مَقْدُوع وأنشد

اذا مااشْتَأَتْهُنَّ ضَرَبْنَ منه * مَكانَ الرُّمْحِ مِنْ أَنْفِ القَدُوعِ

وقد نَهْنَهْتُه وما تَنَهْنَهَ أنْ فعلَ كذا وكذا وأنشد

لَنِعْمَ ماأَحْسَنَ الأَبْياتُ نَهْنَهَةً * أُولَى العَدِىّ وبعدُأَحْسَنُوا الطَّرَدا

* وقال * أَفَكْتُه آفِكُه أَفْكًا ـ صَرَفْتُه قال الله تعالى « أَنَّى يُؤْفَكُون » وأنشد

إنْ تَكُ عن أَحْسَنِ المُرُوءة مَأْ * فُوكًا فَفِى آخَرِينَ قد أُفِكُوا

ويُرْوَى عن أَحْسَنِ الصَّنيعة وقد لَفَتُّه أَلْفِتُه لَفْتًا وكَفَأْتُه أَكْفَؤُه كَفْأً وعلى لفظه كَفَأْتُ الاناءَ ــ اذا قَلَبْتَه وهو يَكْفَئُ لِمَتَه ــ أى يَقْرِؤها * أبوزيد * كَفَأَ القومُ كَفْأً ــ عَدَلُوا عن القَصْد والكَفَأُ ــ أَهْوَنُ المَيْل * ابن السكيت * صَفَقَ عنه القومَ يَصْفِقُهم ــ صَرَفَهم * صاحب العين * وفى الحديث « أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يومَ أُحُدٍ احْتَثْهم يا سَعْد » ــ أى ارْدُدْهم * الاصمعى * وَكَتُّه وَكْتًا ــ رددته عن حاجته أَشَدَّ الرد * ابن السكيت * صُرْتُه صَوْرًا ــ أَمَلْتُه وثَنَيْتُه ولغة أخرى صِرْتُه صَيْرًا وأنا إليكَ أَصْوَرُ ــ أى أَمْيَل وأنشد

اللهُ يَعْلَمُ أَنَّا فى تَلَفُّتِنا * يَوْمَ الفِرَاقِ إلى أَحْبابِنا صُورُ

* أبوعبيد * صُرْتُ عُنُقَه وصِرْتُها ــ أَمَلْتُها وقد صَوِرَتْ هى * وقال * حَنَشْتُه عنه ــ عَطَفْتُه وقيل إنما هى عَجَشْتُه فأبدلوا العين حاء والجيم شينا وهى فى معنى عطفته وقيل حَنَشْتُه ــ نَحَّيْتُه * أبوعبيد * ماتَحْتِنُنِى شيأ من شَرِّكَ ــ أى ماتَرُدُّه عَنِّى وماصَدَعَكَ عن الأمر ــ أى ماصرفك وردَّكَ وما شَجَرَكَ عنه يَشْجُرُكَ شَجْرًا كذلك وقال   وحَدَدْتُه عن الأمر ــ مَنَعْتُه ومنه قيل للمَحْرُوم مَحْدُود ومن هذا قيل للبوّاب حَدَّاد لانه يَمْنَع الناسَ وأنشد

فقُمْنا ولَمَّا يَصِحْ دِيكُنا * الى جُونَةٍ عِنْدَ حَدَّادِها

* غيره * حَدَدْتُه أَحُدُّه حَدًّا ويُدْعَى على الرامى فيقال اللهمّ احْدُدْه ــ أى لاتُوَفِّقْه لاصابة * ابن السكيت * دونه حَدَدٌ ــ أى مَنْعٌ * ابن دريد * أَمْرٌ حَدَدٌ ــ لايَحِلُّ أن يُرْتَكَب * صاحب العين * كُلُّ مَصْروف عن خير أو شَرّ ــ مَحْدُود ومنه قولهم مالكَ عنه مَحْتِد ولا حَدَدٌ ــ أى دَفْع ولا مصرف ورجل حُدٌّ بضم الحاء ــ مَحْدُود وحَدَّ اللهُ عَنَّا شَرَّ فلان ــ صَرَفَه وأنشد

* حَدَادِ دُونَ شَرِّها حَدَادِ *

أى احْدُدْ * ابن دريد * أَمْرٌ حَدَدٌ ــ ممتنع * وقال * وَدَهَ وَدْهًا ــ ارْتَدَّ

بياض بالاصل

قوله فقمنا الخ فى اللسان ان الحداد فى هذا البيت هو الخمار فلعل قبل البيت شيأ سقط من قلم الناسخ كتبه مصححه

وأَوْدَهَنِى عن كذا ــ صَدَّنِى * صاحب العين * الكَفْتُ ــ صَرْفُكَ الشئَ عن وجهه كَفَتَهُ ــ أَكْفِتُه كَفْتًا فانْكَفَتَ * ابو عبيد * هو يَحْبُو ما حَوْلَه ــ أى يَمْنَعُه ويَحْمِيه وأنشد

وراحَتِ الشَّوْلُ ولَمْ يَحْبُها * فَحْلٌ ولم يَعْتَسَّ فيها مُدِرّ

* ابن السكيت * أَقْمَعْتُ الرجلَ ــ اذا طَلَعَ عليكَ فَرَدَدْتَه عنكَ والنَّجْهُ ــ اقبح الرد * أبوزيد * النَّجْهُ ــ استقبالُكَ الرجلَ بما يكره ورَدُّكَ إياه عن حاجته والجَبْهُ كالنَّجْه جَبَهْتُه أَجْبَهُه جَبْهًا والاسم الجَبِيهة * ابن دريد * الكَعْكَعَةُ والكَبْع ــ المَنْع وقد كَبَعْتُه والنَّبْطُ ــ المنع وقد نَبَطْتُه نَبْطًا وتَبَّطْتُه والعَنْش ــ العَطْف عَنَشَه يَعْنِشُه وليس بثَبْت * وقال * حَقَنَ نفسه ــ مَنَعَها وعَزَرْتُ فلانا عن كذا ــ مَنَعْتُه وبه سُمِّى الرجل عَزْرة * وقال * فلان حَسَنَ الرَّعْو والرِّعْو والرِّعَة والرَّعْوى وهو ــ الكَفُّ عن الامور والشَّمْطُ ــ المنع شَمَطْتُه عن كذا أَشْمُطُه ــ مَنَعْتُه * وقال * نَكَعْتُه عن كذا أَنْكَعُه نَكْعًا وأَنْكَعْتُه ــ صرفته ومنه تكلّم فأَنْكَعْتُه وشرب فأنكعته ــ أى نَقَصْتُه والنَّجْم ــ سرعة الصَّرْف عن الشئ * وقال * خَتَأْتُه أَخْتَأُه خَتْأً وخَتَوْتُه ــ كففته عن الامر واخْتَتَأَ ــ انْقَمَع وذَلّ * وقال * أَفَأْتُه عن الامر ــ اذا أراده فعدلته الى أمر غيره منه وأَكَأْتُ الرجلَ ــ اذا أراد أمرا ففاجأته على تَئِفَّة ذلك فهابَكَ ورجع عنه * وقال * آلَ الرجلُ عن الشئ ــ ارْتَدَّ عنه * الاصمعى * وأُلْتُه عن الامر ــ صرفته * أبوعبيد * وَزَعْتُه ــ أَزَعُه وَزْعًا * وقال الحسن * لابُدَّ للناس من وَزَعَة ــ يعنى قومًا يَكُفُّونهم وزَعْتُه مثله ويقال قَدَّمْته وأنشد

* زُعْ بالزِّمام وجَوْزُ الليل مَرْكُوم *

ــ أى ادْفَعْه الى قُدّامه ويسمى الكلب وازِعًا لانه يَكُفُّ الذئبَ عن الغنم ويَرُدُّه والوازِع ــ الذى يتقدّم الصفَّ فى الحرب فيُصْلِحه ويَرُدُّ المتقدم الى مركزه * أبوعبيد * وَرَعْتُ ــ كففت * غيره * فى الحديث « وَرِّعُوا اللّصَّ ولا تُرَاعُوه » ــ أى رُدُّوه بتعرّض له أو تنبيه ولا تنتظروا مايكون من أمره

* صاحب

* صاحب العين * حَجَزْتُه عن الأمر أَحْجُزه حِجازَةً ـ صَرَفْتُه وحَجَبْتُه عن الشئ ـ صَدَدْتُه واحْتَجَبْتُ على الشئ ـ حَجَزْتُ * ابن السكيت * لأَتَهُ عن الأمر يَلِيتُه ويَلُوتُه ـ صَرَفَه * ابن دريد * ثَبَرْتُه عن الأمر أَثْبُرُه ـ صَرَفْتُه عنه * صاحب العين * قَلَبْتُه عما يريد ـ صَرَفْتُه وبَكَكْتُه أَبُكُّه بَكًّا ـ رَدَدْتُه وطَبَيْتُه عن الشئ ـ صَرَفْتُه * ابن السكيت * طَرَفَه الى كذا يَطْرِفُه ـ صَرَفَه وأنشد

إنَّكَ واللهِ لَذُو مَلَّةٍ * يَطْرِفُكَ الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ

* وقال * لفلانة بِنْتٌ قد تُقِيَتْ ـ أى مُنِعَتْ من اللَّعِب مع الصِّبيان والعَدْو وسُتِرَتْ فى البيت مأخوذ من القَفْيَة * وقال * أَحْصَرَه المَرَضُ ـ مَنَعَه عما يريده قال الله تعالى « فانْ أُحْصِرْتُم » وقد حَصَرَه العَدُوُّ يَحْصُرونه حَصْرًا ـ ضَيَّقُوا عليه ومنه قوله تعالى « أَوْجاؤُكُم حَصِرَتْ صُدُورُهم » أى ضاقت ومنه * يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها * أى تَضِيق صُدُورُهم من طول هذه النخلة ومنه قيل للمَحْبِس حَصِير ـ أى يُضَيَّق به على المحبوس وقال تعالى « وجَعَلْنا جَهَنَّم للكافرين حَصِيرًا » ـ أى مَحْبِسًا ومنه رجل حَصِيرٌ وحَصُور وهو ـ الضَّيِّق الذى لايُخْرِج مع القوم ثَمَنًا اذا اشْتَرَوا الشراب * ابن دريد * ويُسَمَّى المَلِكُ حَصِيرًا لانه محجوب * وقال * أَحْصَرْتُ الرجلَ ـ مَنَعْتُه من التصرف وكأنَّ الحَصر الضيق والاحْصار المَنْع * ابن دريد * أنا منك بِمَحاجُور ـ أى مُحَرَّم عليك قتلى * وقال * كُلُّ شئٍ مَنَعْتَ منه فقد حَجَرْتَ عليه وبه سميت الانثى من الخَيْل حِجْرًا لأَنَّها حُجِرَتْ عن الذكور إلا عن فَحْلٍ كَرِيمٍ * أبو عبيد * حَجَرْتُ عليه وحَجَرْتُ وحَظَرْتُ وحَظَلْتُ بمعنى * ابن دريد * الحَظْلُ ـ الغَيْرَةُ على المرأة والمَنْعُ لها من التصرف بالحركة * أبو عبيد * عَكَمْتُ الرجلَ أَعْكِمُه عَكْمًا ـ اذا رددته عن زيارتك والعَكُوم ـ المُنْصَرِف وبقال رَبَعَ عليه وعنه يَرْبَع رَبْعًا ـ كَفَّ وارْبَعْ على نفسك ـ أى كُفَّ عنها وارْفُقْ * صاحب العين * أَحْمَضْتُ الرجلَ عن الشئ ـ صَرَفْتُه * وقال * حَرَدْتُه أَحْرِدُه حَرْدًا وحَرَّدْتُه ـ مَنَعْتُه * ابن السكيت * نَهَيْتُه عن الأمر أَنْهاهُ نَهْيًا ونَهَوْتُه فانتهى

قوله عن الأبعد كذلك أنشده الجوهرى وقال ابن برى صواب انشاده عن الاقدم وبعد البيت
قلت لها بل أنت معتلة فى الوصل ياهند لكى تصرمى
كذا فى اللسان كتبه مصححه

والاسم النُّهْيَة وفُلان نَهِيُّ فُلان — أي يَنْهاه وانه لَنَهُوٌّ عن الشر * ابن دريد * حَتَوتُ الرجلَ — كففته عن الأمر * وقال * غَضَرَ عنه يَغْضِر وغَضِر وتَغَضَّر — انصرف * أبو عبيد * نَجْنَجْتُه عن الأمر نَجْنَجَة — كففته * ابن دريد * شَصَصْتُ الرجلَ عن الشئ وأشصصته — منعته * أبو عبيد * ضربوه فما وَطَشَ اليهم — أى لم يَدْفَعْ عن نفسه * غيره * وَطَشْتُ القومَ عنى وَطْشًا ووطَّشْتهم — دفعتهم

التحرُّك والتردد

* صاحب العين * الحَرَكَةُ — ضدّ السكون حَرُكَ حَرَكةً وحَرْكًا وحَرَّكْتُه فتحرَّكَ وما به حَرَاكٌ — أى حَرَكة * ابن دريد * المِحْرَاكُ — الخشبة التى تُحَرَّكُ بها النار * صاحب العين * النُّهُوض — البَرَاح من الموضع نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا ونُهوضا * ابن دريد * تَنَاهَضَ القومُ فى الحرب — نَهَضَ بعضُهم الى بعض * أبو عبيد * نَخْنَخَشَ القومُ — تحرَّكوا * وقال * له كَصِيصٌ وأَصِيصٌ وبَصِيصٌ — أى تَحَرُّكٌ والْتِوَاء من الجَهْد * وقال مرة * هى الرِّعْدة ونحوها * وقال * نَجْنَجْتُ الرجلَ — حَرَّكْتُه وقد تقدم أنه كففته والتَّحَلْحُلُ — التحرك والذهاب وحَلْحَلْتُ القوم — أزلتهم عن أماكنهم * ابن دريد * البَكْبَكَة — الجَيْشَةُ والذهاب والتَّجَلْجُلُ كالتَّحَلْحُل * أبو عبيد * نَغَضَ الشئُ — تحرَّكَ وأنغضته * ابن دريد * نَغَضَ يَنْغَضُ نَغْضًا ومنه نَغَضَتْ ثَنِيَّتُه — تحرَّكَتْ وبه سُمّى الظَّلِيم نَغْضًا ونَغْضًا * قال أبو على * سمى بالمصدر * أبو حاتم * نَغَضَ الشئُ يَنْغُضُ ويَنْغِضُ نَغْضًا ونُغُوضًا ونَغَضَانا وتَنَغَّضَ وأنْغَضَ — تحرَّكَ واضطرب * صاحب العين * ناصَ — تحرَّكَ ونُصْتُ للحركة نَوْصًا ومَنَاصًا — تهيَّأْتُ * أبو عبيد * التَّضَوُّرُ والتَّمَلْمُلُ والتَّمَذُّل كُلُّه — التقلُّب ظَهْرًا لبطن * صاحب العين * وهو الكَفْتُ وقد تقدم أنّ الكَفْتَ الضَّم * أبو عبيد * بِتُّ أَتَقَرَّعُ — أتقلَّبُ وقَرَّعْتُ القومَ — أقلقتهم وانشد

يُقَرِّعُ للرِّجالِ اذا أتوْهُ * وللنِّسوانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ

* ابن السكيت * ضاعَهُ ضَوْعًا – حرّكه وأنشد

* يَضُوعُ فُؤَادَها منه بُغَامُ *

أى يحرّكه وأنشد

فُرَيخانِ يَنْضاعانِ فى الفَجْرِ كُلَّما * أَحَسَّا دَوِىَّ الرِّيحِ أو صَوْتَ ناعِب

ومنه تَضَوَّعَ المِسْكُ – أى تحرّك وانتشرت رائحته * ابن دريد * الأَزُّ – الحَرَكَةُ الشديدة * وقال * أَشَّ القومُ يَؤُشُّون أَشًّا وتَأَشْأَشُوا – قام بعضهم الى بعض وتحرّكوا للشر لا للخير والتَّحَتْحُهُ – الحركة وما يَتَحَتْحَحُ من مكانه – أى يتحرك * أبو زيد * نَتَقَت الدابةُ راكبَها – اذا حرّكته وأتعبته حتى يأخذه لذلك دَنْوٌ * ابن دريد * التَّزْتَزَة – الحركة الشديدة وجاء فى الحديث فى الرجل الذى يُظَنّ أنه شَرِبَ الخمر « تَزْتِزُوه ومَزْمِزُوه » – أى حرّكوه ليستنكه * صاحب العين * التَّلَتْلُ – الحركة والاقلاق * ابن دريد * التَّعْتَعَة – الحركة العنيفة والخَتْخَتَة – الحركةُ المتداركة والحُثْحُوث – الداعى بسرعة وانزعاج * وقال * تَغْشَغَشْتُ الشئَ حرّكته من موضعه مثل الوَتَد وشِبْهه وتَشَغْشَغْتُ ثَبِّتُّه منه والوَشْوَشَة – التحرّك وكذلك الهَشْهَشَةُ والبَعْصُ – الاضطراب تَبَعَّص وتَبَعْرَص بمعنى والخَشْخَشَةُ والنَّشْنَشَةُ والخَضْخَضَة – الحركة فى الشئ حتى يستقرّ ويتمكن ويثبُت * أبو زيد * زَحَنَ عن مكانه يَزْحَنُ زَحْنا – تحرّك وزَحَنْتُه أنا * ابن السكيت * مَلَثْتُ الشئَ أَمْلُثُه مَلْثًا ومَلْثَلْتُه – حرّكته وزعزعته عنه كذلك * أبو عبيد * هَدْهَدْتُه – حرّكته كما يُهَدْهَدُ الصبىُّ فى المَهْد * ابن دريد * زُحْتُ الشئَ زَوْحا وأَزَحْتُه وأَزَحْتُه عن موضعه وزَاحَ الشئُ يَزُوحُ ويَزِيحُ زَيْحًا وزَيَحانا – تحرّك والتَّحَمُّش – كثرة   دخول الشئ بعضه فى بعض   الربا ونحوه * صاحب العين * النَّغْشُ والانْتِغاش والنَّغَشَانُ – تحرّكُ الشئ فى مكانه الدارُ تَنْتَغِشُ بأهلها والرأسُ يَنْتَغِش بالقَمْل * ابن دريد * هَذَلَ هَذْلاً وهذلا – اضطرب ومنه اشتقاق هُذَيْل * وقال * تَرَمَّزَ القومُ – تحركوا فى مجالسهم لقيام أو خصومة وأنشد

لَقَلّ غَناءً عن عُمَيْرِ بن مالكٍ * تَرَمُّزُ أَسْتاه النساءِ العوائد

بياض بالأصل فى الموضعين

ورجلٌ رَميزٌ ـ كثيرُ الحركة * وقال * شُصْتُ الشئَ شَوْصًا ـ اذا نَضْنَضْتَه
بيدك أو زَعْزَعْتَه من موضعه * وقال * أصْتُ الشئَ أيصًا وأَأَصْتُه ـ اذا حرّكته
أو أزَحْتَه من موضعه لتنتزعَه * وقال * تَنَمَّلَ القومُ ـ تحرّكوا ودخل بعضهم
فى بعض وجاريةٌ مُنَمِّلةٌ ـ كثيرة الحركة فى المجيء والذهاب * أبو عبيد * رجلٌ
نَمِلٌ ـ لايستقر فى مكان وقد نَمِلَ نَمَلًا والنَّمِرُ كالنَّمِل * ابن السكيت * هِدْتُ
الشئَ هَيْدًا ـ حرّكته وأصلحته وهَيَّدْتُه كذلك وما يَهِيدُه ذلك * وقال بعضهم *
لايُنْطَق بالمستقبل منه الا مع حرف الجَحْد وما يقال له هَيْد ولا هاد ـ أى
مايُحَرَّك وأنشد

ثم استقامتْ له الأَعْناقُ خاضعةً * فما يُقالُ له هَيْد ولا هاد

وهِدْتُه هَيْدًا وهادًا ـ زجرته * أبو عبيد * الزَّهْوُ ـ الكثير الحركة فى تتابع
وقد تقدم أنه الساكن * ابن دريد * راهَ الشئُ رَوْهًا ـ اضطرب والاسم الرُّوَاهُ
يمانية * وقال * تَخَمَّشَ القومُ ـ كثرتْ حركتهم * صاحب العين * ارتَكَضَ
الشئُ ـ اضطرب * أبو زيد * جَرِجَ جَرَجًا ـ قلق * صاحب العين *
الرَّجُّ ـ التحريك رَجَجْتُه أَرُجُّه رَجًّا فرجّ وارتجّ ورَجْرَجْتُه فترجرج والرَّجُّ ـ
الاضطراب والرَّجْرَج ـ ماارتجّ من شئ * ابن دريد * رجلٌ خَنْبَشٌ ـ
كثير الحركة * وقال * حَبْرَقْتُه ـ زعزعته عن موضعه وليس بثَبَتٍ
والهَزْهَزَةُ ـ الحركة الشديدة وقد هَزْهَزَه ـ عنف به وتَهَمْرَشَ القومُ ـ
تحرّكوا وهى الهَمْرَشَةُ * وقال * إنّهم لَيَهْرِجُونَ ويَهْرِدُونَ مُنْذُ
اليوم ـ أى يموج بعضهم فى بعض والتَّنَوُّعُ ـ التذبذب والاضطراب
* صاحب العين * الزَّلْزَلَةُ والزِّلْزالُ ـ تحريك الشئ وقد زَلْزَلَه زَلْزَلَةً
وزِلْزالًا فتزلزل * ثعلب * امرأةٌ زُلْزُلَةٌ ـ متحركة منه * أبو عبيد *
حالَ الشخصُ يحول ـ تحرّك وكذلك كل مُتَحَوِّل عن حاله ومنه قيل استَحَلْتُ
الشخصَ ـ أى نظرت هل يتحرك * اللحيانى * نَضْنَضْتُ الشئَ ـ حركته
* صاحب العين * الحَصْحَصَةُ ـ الحركة فى الشئ حتى يَستقرّ فيه ويستمكن
منه ويثبت وأنشد

وتنقّض في صُمّ الصَّفا ثَفِناتُه * ورامَ القيامَ ساعةً ثم صمّما

* وقال * بَخّ - تحوّل من مكان الى مكان * ابن الاعرابي * خَفَّ القومُ - ارتحلوا مسرعين وأنشد

* خَفَّ القطينُ فراحوا عنكَ وابتكروا *

* غيره * ناصَ ينوصُ كأنه شِبْهُ التذبذب والتعثكل والجوس والجوسانُ - التردد خلال الدور والبيوت في الغارة ومنه قوله تعالى « فجاسوا خلال الديار » * ابن دريد * ما به نَطيشٌ - أي ما به حركة * صاحب العين * نَعَصْتُ الشيءَ - حرّكته وانتعص هو والنَّعَصُ - التمايل وناعصةُ - اسم مشتق منه * وقال * هو أسدُ بن ناعصةَ كان يُشبّب بالخنساء بنت عمرو ابن الشريد

التذبذب والاهتزاز

* أبو عبيد * هي الذَّبذبة وقد تذبذب وذبذبته * وقال * ناسَ الشيءُ نَوْسًا ونَوَسانًا - تذبذب والتنوّع - التذبذب والعثكولة - ما عُلّق من عِهنة أو زينة فتذبذب في الهواء وعثكلتُ الشيءَ - زيّنته بعهون تُعلّق عليه * صاحب العين * الترجّح - التذبذب بين شيئين عامّ في كل شيء والهزّ - تحريك الشيء هززته أهزّه هزًّا فاهتزّ ويستعار فيقال هززتُ فلانا للخير فاهتزّ وهزهزتُ الشيءَ كهززته * وقال * هفت الصوفة هفوًا وهفوًّا - ذهبت في الهواء وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط وهفت به الريحُ - حرّكته * أبو زيد * خفقت الرايةُ ونحوها تخفِق وتخفُق خفقًا وخفقانا وخفوقا وأخفقت - اضطربت ومنه خفقُ القلبِ والبرقِ والسيفِ وقد تقدم * ابن دريد * رجف الشيءُ يرجُف رجفًا ورجوفا ورجفانا وأرجف - اضطرب اضطرابا شديدا ورجف القلبُ - اضطرب من الفزع ورجفت الارض - تزلزلت والشجرُ يرجُف - اذا حرّكته الريح وكذلك السِّنّ ترجُف - اذا نغض أصلها واسترجفت رأسي - حرّكته * وقال * مَرِجَ الخاتمُ مَرَجًا ومَرِجَ والكسر أعلى - قلق وكذلك السهم وقد

أَفْرَجَه الدَّمُ ـ اذا أَقْلَقَه حتى يَسْقُط وهو سَهْمٌ مَرِيجٌ * أبو زيد * وَجَبَ القَلْبُ وَجْبًا وَوَجِيبًا ـ خَفَقَ والتَّدَلْدُلُ كالتَّهَدُّلِ وأنشد

* كأنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ *

الزوال

* صاحب العين * نَحَيْتُ الشيءَ أَنْحاه نَحْيًا ونَحَيْتُه ـ أَزَلْتُه فانْتَحَى وتَنَحَّى * أبو عبيد * اعْتَنَزْتُ ـ تَنَحَّيْتُ في ناحية * ابن السكيت * جَلَسَ نَبْذَةً ونُبْذَةً ـ أي ناحيةً * صاحب العين * قَعَدْتُ جَنْبَةً ـ أي ناحيةً * ابن دريد * حَلَّ زَبْنًا من قومه وزِبْنًا ـ أي نَبْذَةً * أبو عبيد * أَعْلِ عن الوِسادة وعالِ عنها ـ أي تَنَحَّ * وقال * اجْلِسْ هُهُنا ـ أي قريبا وتَنَحَّ هَهُنا ـ يعني ابْعُدْ قليلا وهَهُنَّا تقوله قيس وتميم * وقال * تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ ـ غير صاغر وتَنَحَّ غيرَ بَعِيدٍ ـ أي كُنْ قريبا والجَيْشُ والحَرِيدُ كلاهما ـ المُتَنَحِّي * وقال مرة * رجل حَرِيدٌ ـ مُتَحَوِّل عن قومه وقد حَرَدَ يَحْرِدُ حُرُودًا وأنشد

تَبْنِي على سَنَنِ العَدُوِّ بُيُوتَنا * لانَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا

يقول لانَنْزِلُ في قوم من ضَعْفِ قُوَّتنا وكَثْرَتنا * صاحب العين * رجل حَرْدان ـ مُتَنَحٍّ وحَرِدٌ من قوم حِرادٍ وجمع الحَرِيد حُرَداء وامرأة حَرِيدةٌ ولا يقال حَرْدَى وحَيٌّ حَرِيدٌ ـ منفرد * ابن جني * كَوْكَبٌ حَرِيدٌ ـ يَطْلُع منفردا وقد حَرَدَ يَحْرِدُ * صاحب العين * رجل حُوشِيٌّ ـ لايُخالِطُ الناس * أبو زيد * حُوزِيٌّ كذلك وقيل هو ـ المُتَنَزِّه بنفسه وحُرْمته عن الناس والانْحِيازُ والتَّحَوُّزُ والتَّحَيُّزُ ـ التَّنَحِّي عن موضع الى آخر * ابن دريد * رجل قاذُورٌ وقاذُورةٌ ـ لايُخالِطُ الناس ورجل قَذُورٌ كذلك والنَّواقِلُ ـ القبائل تَنْتَقِل من حَيٍّ الى حَيٍّ واحدتها ناقِلة * صاحب العين * أصل النَّقْل ـ تَحْوِيلُ الشيء من مكان الى غيره نَقَلْتُه أَنْقُلُه نَقْلًا فانْتَقَل والنُّقْلةُ ـ الانْتِقال والهِجْرة ـ القبيلة لاتَنْضَمُّ الى أحد وقيل هي ـ القَبِيلة تُقابِل جماعةَ قبائل وقيل اذا

كان

كان في القبيلة ثلثمائة فارس فهي جَمْرة * ابن دريد * أَشَصَّ الشيءُ عنه – نحّاه وأنشد

أَشَصَّ عنه أخو ضَنْدٍ كتائبَه * من بعد ما رَمَلُوا في شأنه بِدَم

* صاحب العين * الزَّحْزَحة – التنحية عن الشيء ومنه قوله تعالى « وما هو بِمُزَحْزِحِه من العذاب » – أي بِمُنَحِّيه ومُباعِده * أبو عبيد * تَزَحْزَحْت عن المكان وتَحَزْحَزْتُ وسيأتي تعليله في المقلوب * غيره * أشاحَ بوجهه عن الشيء – نحّاه * صاحب العين * تَخَّ الرجلُ – تحوّل من مكان الى مكان * وقال * زَوَيْتُ الشيءَ زَيًّا فانْزَوَى – نحّيته فتنحّى * الأصمعي * ماطَ عنّي مَيْطًا ومَياطًا وأَماطَ – تنحّى وبَعُد وأَمَطْتُه ومِطْتُه – نحّيته ومِطْتُ به كذلك * الأصمعي * انْتَسَأْتُ عن الرجل – تباعَدْتُ عنه * أبو حاتم * نَسَسْتُ الرجلَ – نحّيته فانْتَسّ * ابو زيد * كنتُ عن القوم جَنابًا وكانوا عنهم جَنابين – أي مُتَنَحِّين * ابن السكيت * رجلٌ فَرْدٌ وفَرَدٌ وفَرِدٌ وفَرُدٌ – مُتَنَحٍّ وقد فَرَدَ بالامر يَفْرُد وتَفَرَّد وانْفَرَد واسْتَفْرَد واسْتَفْرَدْت فلانا – انفردت به واستفردت الشيءَ – أخرجته من بين أصحابه وأفردته – جعلته فَرْدا * الاصمعي * ابْتَزَّ الرجلُ – انتصب مُنْفَرِدا من أصحابه * ابن دريد * عَرْطَس وعَرْطَزَ كذلك * صاحب العين * زالَ زَوالًا وأَزَلْتُه * سيبويه * وزِلْتُه * أبوزيد * البَرْحُ والبَراحُ والبُرُوح – الزوال * صاحب العين * بَرِحَ بَرَحًا وبُرُوحًا وبَراحًا وأَبْرَحْتُه أنا وما بَرِحْتُ أفعلُه – أي ما زلتُ وبَرِحْتُ الارضَ – فارقتها وفي التنزيل « فلن أَبْرَحَ الأرضَ » * صاحب العين * اشْتَغَرت الرُّفْقة – انفردت عن السابلة واشْتَغَر المَنْهَلُ – صار في ناحية من المَحَجّة

التزلّق والامّلاس

الزَّلَق – الزَّلَل وقد زَلِقَ زَلَقًا وأَزْلَقْته وأرضٌ مَزْلَقة وزَلَقٌ * صاحب العين * المَلَس والمَلاسةُ والمُلُوسة – ضدّ الخُشُونة وقد مَلُس مَلاسةً وامْلاسَّ فهو أَمْلَس والانثى مَلْساء * أبو عبيد * المَلِصُ – الشيءُ يَزْلَق من اليد ويقال للسَّمَكة

ـ مَلصةٌ وأنشد

* مَرّ وأعطاني رِشاءً مَلِصا *

* صاحب العين * مَلِصَ الشئُ من يدى مَلَصًا فهو أملَصُ ومَلِصٌ ومَلِيصٌ وامَّلَصَ * ابن السكيت * ما كدتُ أتملَّصُ من فلان وأتملَّزُ ـ أى أتخلّص * ابن دريد * مَلَزَ الشئُ عنّى مَلْزًا وتملَّزَ وامَّلَزَ ـ ذهب وتملَّز من الامر ـ خرج * صاحب العين * أفلتَني الشئُ وتفلَّتَ مِنّى وانفلَتَ * أبو عبيد * دَحَضَتْ رِجْلُه تَدْحَضُ دَحْضًا ـ زَلِقَتْ * أبو زيد * دَحَضْتُها وأَدْحَضْتُها * صاحب العين * الدَّحْضُ ـ الماء الذى يكون عنه الزَّلَقُ ومَزَلَّةٌ مِدْحاضٌ ـ يُدْحَضُ فيها كثيرا ومنه دَحَضَتِ الشمسُ وقد تقدم * وقال * زَحَلَ الشئُ يَزْحَلُ زَحْلًا ـ زَلَّ وأنشد

* زَلَّ عن مثلِ مَقامى وزَحَلْ *

* ابن السكيت * مقام زَلْخٌ ـ دَحْضٌ * صاحب العين * انْداصَ عن الشئ ـ خَرَج * وقال * داصت الغُدّة بين الجلد واللحم دَيْصًا ودَيَصانًا ـ تزلّقت وكذلك كل شئ يتحرّك تحت يدك * وقال * أفاصَ الضّبُّ عن يدى ـ اذا انفرجتْ أصابعُك عنه فخَلَص وانْدَلَصَ الشئُ عن يدى ـ انسلّ * قال كراع * ملذ الشئُ من يدى ـ زلَّ فسقط * ابن دريد * انْمَعَطَ الشئُ من يدى ـ امَّلَسَ عانيسة والمَلْسُ ـ الاختلاس وقد مَلَسَ يَملُس * أبو عبيد * المُدَرَّج ـ الأملَس والزُّهْلول مثله * ابن دريد * الزَّهَلُ ـ امْلِيساسُ الشئ وقد زَهِلَ والشَّعْجَلَةُ ـ تَمليسُ الشئ وذَلْكُه * غيره * الحَرْمَسُ ـ الأملَسُ * ابن دريد * زَهْلَقْتُ الشئَ ـ مَلَّسْتُه * صاحب العين * خَلِقَ الشئُ خَلَقًا واخلَوْلَقَ ـ امْلاسَّ واستوى * أبو عبيد * المَرْمَرِيسُ ـ الأملَسُ * قال سيبويه * وهو ثُلاثىٌّ وزنه فَعْفَعِيل وتحقيره عنده مُرَيْرِيسٌ لانه من المَراسة وكأنهم حقّروا مَرامِسا * أبو زيد * زَلَّ يَزِلُّ ويَزَلُّ زَلًّا ـ زَلِقَ * ابن قتيبة * زَلَّ فى الطين زَلِيلًا وزَلَّ فى مَنطقه زَلَّةً وزَلَّت الدراهم زُلولا * صاحب العين * المَزَلَّةُ ـ موضع الزَّلَل والمَزِلَّة ـ الزَّلَل * ابن دريد * تزلّب عن الشئ ـ زَلَّ

عنه والجَلَجُ ـ الفَلَق

الانعدَالُ والمَيْلُ عن الشئ

* أبو زيد * مالَ مَيْلاً * ابن السكيت * تَمالاً وتَمَيلاً وقد أمَلْتُه ومَيَّلْتُه وملْتُ به * أبو حاتم * المَيْلُ ـ الحادثُ والمَيَلُ أيضا ـ الخِلْقة * أبو عبيد * حاصَ يَحِيصُ ـ عَدَلَ عن الطريق وكذلك حاصَ يَحُوصُ * أبو زيد * حَيْصًا وحَيَصانا * ابن الاعرابى * وحُيُوصًا * صاحب العين * حاصَ عنه تَحْيِصًا وتَحاصًا وتَحايَصَ وحايَصَ * وقال أبو عبيد مرة * حاصَ ـ رَجَعَ وحاصَ ـ عَدَلَ * ابن دريد * حاصَ حَيَصانًا * أبو عبيد * ناصَ يَنُوصُ مَناصًا ومَنِيصًا نحو ذلك * وقال مرة * يَنُوصُ ـ يتحرك ويذهب * ابن دريد * نُصْتُ الشئَ نَوْصًا ـ اذا طلبتَه لتُدْرِكَه وقد تقدم أنه الانتزاع * أبو عبيد * نَكَبَ يَنْكُبُ ونَكِبَ * أبو حاتم * نَكَبَ نَكْبًا ونُكُوبا ونَكِبَ نَكَبًا * صاحب العين * نَكَبَ وتَنَكَّبَ ونَكَّبْتُه الطريقَ ونَكَبْتُ به عنه * أبو عبيد * وكذلك عَدَلَ * غيره * عَدَلَ يَعْدِل عَدْلاً وعُدُولاً وانْعَدَلَ وعَدَلْتُه عنه ـ أمَلْتُه وقيل عَدَلْتُه ـ قَوَّمْتُه عن مَيْله وعَدَلْتُ الشئَ أَعْدِلُه ـ اذا كان فيه أدْنَى مَيْلٍ فأقَمْتَه والتَّعْدِيلُ ـ التَّقْوِيم * وقال عمر * « الحَمْدُ لله الذى جَعَلَنِى فى قَوْمٍ اذا مِلْتُ عَدَلُونِى كما يُعْدَلُ السَّهْمُ » والمُعادَلةُ ـ الانْعِدال وأنشد

> وإنِّى لأُنْحِى الطَّرْفَ من نَحْوِ غَيْرِها * حَياءً ولو طاوَعْتُه لم يُعادِلِ

وعَدَلْتُ اليه ـ رَجَعْتُ * أبو عبيد * كَنَفَ عنه ـ عَدَلَ وأنشد

> * لِيُعْلَمَ ما فينا عن البَيْعِ كانِفُ *

ـ أى عادلٌ عن البيع ويُرْوَى بالتاء أظُنُّ ذلك كانف * ابن دريد * خامَ عنه خَيَمانًا وزاغَ ـ عَدَلَ * صاحب العين * حادَ عن الشئ حَيْدًا وحَيَدانًا ومَحِيدًا وحَيْدُودةً ـ عَدَلَ * أبو عبيد * الحَيَدَى ـ الذى يَحِيد وأنشد

قوله المَيْل الحادث الخ عبارة اللسان والمَيْل فى الحادث والمَيَل بالتحريك فى الخِلْقة والبناء اهـ كتبه مصححه

أَوَاصْحَمَ حامٍ جَرَامِيزَهُ * حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحَال

* صاحب العين * صَدَفَ عنه يَصْدِفُ صُدُوفًا ـ عَدَلَ وأَصْدَفْتُه عنه ـ عَدَلْتُ به * أبو زيد * كَفَأْتُ كَفْأً وأَكْفَأْتُ ـ اذا جُرْتَ عن القَصْد * أبو عبيد * وهو من قولهم أَكْفَأْتُ القوسَ ـ اذا أَمَلْتَ رأسها ولم تَنْصِبْها حين تَرْمِي عليها * وقال * صَدَغْتُ الى الشئ أَصْدَغُ صَدْغا وصُدُوغا ـ مِلْتُ * أبو زيد * لَأُقِيمَنَّ صَدَغَكَ ـ أى مَيْلَكَ * أبو عبيد * كَعَعْتُ عن الشئ وكَبَنْتُ وأَزَأْتُ كذلك * وقال * ضَبَعَ القومُ لِلصُّلْحِ ـ مالوا اليه وأرادوه * وقال * قَرَضْتُ المكانَ ـ عَدَلْتُ عنه وأنشد

الى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ * شِمالًا وعن أَيْمانِهِنَّ الفَوارِسُ

* وقال * اعْتَنَبَ عن الشئ ـ انْصَرَفَ وأنشد

فاعْتَنَبَ الشَّوْقُ مِنْ فُؤَادِيَ والشِّعْرُ الى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَنَبُ

* ابن دريد * ضافَ اليه ـ مالَ * أبو عبيد * كلُّ ما أَمَلْتَه الى شئٍ وأَسْنَدْتَه فقد أَضَفْتَه * صاحب العين * صافَ عَنِّي صَيْفًا ومَصِيفًا وصَيْفُوفَةً ـ عَدَلَ * أبو عبيد * صُرْتُ الشئَ صَوْرًا وأَصَرْتُه ـ أَمَلْتُه وصَوِرَ صَوَرًا فهو أَصْوَرُ ـ اذا مال وقد تقدم أنه الرد * ابن السكيت * بَيْنَاهُمْ فى وَجْهٍ اذ أَشَمُّوا ـ أى عَدَلُوا * قال * وسمعت الكلابى يقول أَشَمُّوا ـ جارُوا عن وَجْهِهِم يمينا وشمالا * أبو عبيد * العَلَزُ ـ المَيْلُ والفَرَضُ * أبو عبيد * وقد عَلِزَ * أبو زيد * كلُّ مائلٍ الى شئٍ ـ جانِحٌ (١) جَنَحَ اليه يَجْنَحُ ويَجْنِحُ وأَجْنَحْتُه فاجْتَنَحَ * غيره * جَنَحْتُه وأَجْنَحْتُه * أبو عبيد * جُرْتُ عنه جَوْرًا ـ عَدَلْتُ وأَجَرْتُ غيرى * أبو زيد * وكلُّ مَنْ مالَ فقد جار * ابن دريد * ناتَ الرجلُ نَوْتًا ونَيْتًا ـ تَمايَلَ من ضَعْفٍ ـ والعَنَدُ ـ المَيْلُ عن الشئ عَنَدَ يَعْنُدُ عَنْدًا وعَنَدًا وطريقٌ عانِدٌ ـ مائلٌ وناقةٌ عَنُودٌ والجمع عُنُدٌ وعُنَّدٌ ـ اذا تَنَكَّبَتِ الطريقَ من قُوَّتِها ونَشاطِها * صاحب العين * عَصَفَ عن الطريق ـ جار واللَّجُّ ـ المَيْلُ وقد الْتَجَّ اليه ـ مالَ وأَلْجَجْتُه (٢) وقول رؤبة

* أو تَلْجَجَ الأَلْسُنُ فينا مَلْجَجا *

(١) فى القاموس أن مضارع جنح مثلث العين كتبه مصححه

(٢) قلت أخطأ أبو الحسن على بن سيده فى نسبة المصراع الى رؤبة والصواب أنه لأبيه العجاج من جيميته المشهورة الموسومة بين الادباء بالعجاجية ومطلعها

ماهاج أحزانا وشجوا قد شجا
من طلل كالأتحمى أنهجا

وبعد المصراع الشاهد

فان يكن نوب الصبا تضرجا
فقد لبسنا وشيه المبرجا

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

معناه تقول مينا فتميل عن الحسن الى القبيح * ابن دريد * أَرْغَلْتُ اليه وأَرْغَنْتُ - مِلْتُ * وقال * زَاغَ عن الطريق زَوْغًا وزَيْغًا وزَيَغانًا - مالَ وتَزَايغَ - تمايَل والياء افصح * أبو زيد * راغَ عليه - مالَ اليه يُسَارُه ويَضْرِبُه وفي التنزيل « فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِاليَمِينِ » * ابن دريد * عاجَ عَوْجًا وعِيَاجًا - مالَ وعَطَفَ وانْعاجَ - اعْوَجَّ وتَعَطَّفَ * الاصمعي * تَجانَفْتُ عنه - عَدَلْتُ * ابن دريد * خَنْفَسَ الرجلُ عن الامر - كَرِهَه وعَدَل عنه والخُنْفُس - الثَّقِيلُ الذى لايَدْخُلُ مع القوم * صاحب العين * القَذَلُ - المَيْلُ وأنشد

وإذا مالَخَصِيمُ جارَ أَقَمْنا * قَذَلَ الخَصْمِ بالنَّجِيجِ الأَرِيبِ

* أبو زيد * حَرَفْتُ عن الشئِ أَحْرِفُ حَرْفًا وتَحَرَّفْتُ - عَدَلْتُ * صاحب العين * انْحَرَفْتُ واحْرَوْرَفْتُ كذلك وأنشد في صفة ثور الوحش

وإنْ أصابَ عُدَوَاءَ احْرَوْرَفَا * عنها ووَلَّاها الظُّلُوفَ الظُّلَّفَا

وتَحْرِيفُ الكلام - تَغْيِيرُه منه وفي التنزيل « يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عن مَوَاضِعِه » * أبو زيد * صَغَا اليه يَصْغَى ويَصْغُو صُغُوًّا وصَغًا - مالَ * ابن السكيت صَغْوُه معك وصِغْوُه وصَغَاه - أى مَيْلُه * أبو عبيد * صاغِيَةُ الرجلِ - الذين يميلون اليه ويأتونه * أبو زيد * صَغِيتُ على القوم صَغًى - اذا كان هَوَاكَ مع غيرهم وقالوا « الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بمَصْغَى خَدِّه » - أى هو أَعْلَمُ الى مَنْ يَلْجأُ أو حيثُ يَنْفَعُه * أبو عبيد * لَحَدْتُ - مِلْتُ وحِدْتُ وأَلْحَدْتُ - مارَيْتُ وجادَلْتُ * وقال غيره * لَحَدْتُ وأَلْحَدْتُ - مِلْتُ وجُرْتُ والْتَحَدْتُ كذلك * وقال * عَنَزَ الرجلُ - عَدَلَ وقد تقدم أن الاعْتِنَازَ التَّنَحِّي * وقال * تَحَوَّتُ الشئَ - أَمَلْتُه * ابن السكيت * ضاعَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ - أَمَالَتْه

الصِّرَاعُ والازعاج

* صاحب العين * الصَّرْعُ - الطَّرْحُ بالارض صَرَعْتُه أَصْرَعُه صَرْعًا وصِرْعًا فهو مَصْرُوعٌ وصَرِيعٌ والجمع صَرْعَى ورجلٌ صَرَّاعٌ وصِرِّيعٌ بَيِّنُ الصَّرَاعة وصَرُوعٌ

ـ شديد الصَّرْع وصُرَعةٌ ـ كثير الصَّرْع لأقرانه وقد تَصارَع القومُ واصْطَرَعُوا وصارَعْتُه مُصارَعةً وصِراعًا والصِّرْعانِ ـ المُصْطَرِعان والصُّرَعةُ ـ الحَليم عند الغَضَب وهو مَثَل * قال أبو علي * وذلك لان حِلْمه يَصْرَعُ غَضَبه بضد قولهم « الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ » والصِّرْعة ـ الحال * ابن السكيت * وفى المثل « سُوءُ الاسْتِمْساكِ خَيْرٌ من حُسْنِ الصِّرْعة » يقول لأَنْ تَسْتَمْسِكَ وان كان سَيِّئًا خيرٌ من ان تُصْرَع صَرْعة حَسَنة * صاحب العين * المَغْثُ ـ العَرْكُ فى المُصارَعة والمَغْثُ ـ الْتِباسُ الشُّجعاء فى الحَرْب * أبو عبيد * هذه رَباغَةُ بنى فلان ورَواغَتُهم ـ حيث يَصْطَرِعون * ابن دريد * الرَّباغ ـ التُّراب تَرَوَّغ الدابة مثل تَمَرَّغ يمانية * وقال * تَلَّه يَتُلُّه تَلًّا ـ صَرَعه وسُمِّى الرُّمْح مِتَلًّا كأنَّه مِفْعَل من الصَّرْع ـ اى يُتَلُّ به والمِتَلُّ ـ الغَليظ وكلُّ شئٍ أَلْقَيْته على الارض مِمَّا له جُثَّةٌ فقد تَلَلْتَه وبه سُمِّى التَّلُّ من التراب * وقال * الفَعْلُ يَهُضُّ البعيرَ أو الرجلَ ـ اذا صَرَعَهما ثم اعْتَمَد عليهما بكَلْكَله والشئُ هَضِيضٌ ومَهْضُوض وقد سَمَّت العرب هَضَّاضًا ومِهَضًّا * وقال * جَلَأْتُ به أَجْلَأُ جَلْأً وجَفَأْتُه جَفْأً وخَفَأْتُه وكَرَعْتُه وكَرْدَحْتُه كلُّه ـ صَرَعْتُه والتَّبَرْكُعُ ـ أن يُصْرَع فيقع جالسا على أَسْته * صاحب العين * الشَّغْزَبِيَّةُ ـ اعْتِقالُ المُصارِع رِجْلَه بِرِجْل آخر وإلقاؤه إياه شَزْرًا ويقال صَرَعْته صَرْعةً شَغْزَبِيَّة * أبو زيد * الشَّغْزَبِيَّةُ مشتقه من الشَّغْزَبة التى هى ـ الأَخْذ بالعُنْف وكلُّ أمرٍ مُتَصَعِّبٍ شَغْزَبِىٌّ * صاحب العين * عَقَلْتُه أَعْقِلُه عَقْلًا واعْتَقَلْتُه ـ صَرَعْتُه الشَّغْزَبِيّة * وقال * اعْتَلَجَ القومُ ـ اتخذوا صِراعًا أو قتالًا وأصلُ المُعالَجة والعِلاجِ المِراسُ والدِّفاع وقد عالَجَهُ والجَدْلُ ـ الصَّرْعُ جَدَلْتُه فانْجَدَلَ صَريعًا وأكثر مايقال بالتشديد * غيره * عَقَسَه يَعْقِسُه عَقْسًا ـ جَذَبه الى الارض وضَرَب به وتَعافَسَ القومُ ـ تَصارَعُوا * أبو زيد * نَشَزَتْ بقِرْنِى أَنْشِزُبه نُشُوزًا ـ اذا احْتَمَلْته فصَرَعْتَه وتَنَشَّزْن صاحِبَه ـ تَوَرَّكَه وصَرَعه * وقال * لَفَتُّه أَلْفِتُه لَفْتًا ـ صَرَعْتُه * صاحب العين * هو اذا أَلْقَيْته على أحد شِقَّيْه واللِّفْتانِ ـ الشِّقَّانِ * الأصمعى * يقال للرجل الصَّرِيع لِفُلان أُخْذَةٌ يُؤَخِّذُ بها الناسَ * ابن دريد * يقال للمُصْطَرِعَيْن وَقَعا كعِكْمَى

عسير - (١) اذا صرع ذالك ووَشْكُ الفراق ووُشْكُه ووَشْكانه ووُشْكانه -
سُرعته * ابن السكيت * وشكان ذا خروجا وقد أوشك الخروج * أبو عبيد *
أنكظني الأمر - أعجلني والاسم النكظ * ابن دريد * نكظته نكظا كذلك
* صاحب العين * نكظ ينكظ والنكظة - العجلة * أبو عبيد * الآفِد -
المستعجل * أبو زيد * أفِد الأمر أفدا * أبو عبيد * والآزِف - المستعجل
* أبو زيد * أزِف الأمر أزفا - دنا وحضر - أبو عبيد * الغَشاش -
العجلة * قطرب * لقيته على غِشاش والفتح لغة كنانية * ابن السكيت * جاءنا
راكبٌ مُذَبِّبٌ وهو - العَجِل المنفرد * وقال * لقيته على أوفاز - أى عجلة
واحدها وَفَز * ابن دريد * جئت على وَفَزِه - أى على أثره وليس بثبت
* ثعلب * جاء على أوفاز ووِفاز وقد استوفز - لم يطمئن * صاحب العين *
فيه ازدهاف - أى استعجال * ابن دريد * زهف زهفا - خف وعجل وأزهفته
وازدهفته * أبو زيد * استطلقته - استعجلته والعَتّ - الاكراه على الشئ
* صاحب العين * عتهم الله بالعذاب يعتهم وهو منه * ابن دريد * راج الأمر
روجا ورواجا - أسرع وروّجت بالشئ - عجلت به * صاحب العين * أبصته -
استعجلته والافراط - الاعجال وقد أفرطت فى الأمر والفُرُط - الأمر يفرط فيه
وقد فرط عليه يفرط - عجل عليه وآذاه * ابن دريد * بادرته مبادرة وبدارا
وبدرت اليه أبدر - عجلت * ابن الاعرابى * أرزته - حثثته وأرز هو -
استعجل * ابن السكيت * لقيته على أوفاض - أى على عجلة * ابن دريد *
واحد الأوفاض وفض ووفض واستوفضت فلانا - استعجلته * وقال * لقيته
على وَنْز ووَنَز - أى عجلة وانزعاج * وقال * كارز الى الموضع - بادر اليه
وقد تقدم أن المكارزة الميل * وقال * أزعقه - أعجله وليس بثبت
* وقال * وزفته وزفا - استعجلته عيانية وزأفته أزأفه زأفا - أعجلته وهو
الزُّؤاف * أبو عبيد * معله معلا - استعجله ومعل أمره معلا - عجله قبل
أصحابه وأنشد

* وإن يسيروا يمعلوا الرواحا *

(١) قوله اذا صرع ذالك فى اللسان ما يؤخذ منه أن هنا نقصا وتحريفا وعبارته ووقع المصطرعان عكمى عير وكعكمى عير وقعا معا لم يصرع أحدهما صاحبه اه كتبه مصححه

* صاحب العين * لايكون ذلك الا فى سَرِيع – أى عَجَلة وأمْرٌ سَرِيعٌ – مُعَجَّل والجَهْدُ والجُهْدُ – المَشَقّة وقيل الجَهْدُ – المَشَقّة والجُهْد – الطّاقة وقد جَهَدْتُ أَجْهَدُ جَهْدًا – جَدَدْت واجْتَهدْت وجَهَدْتُ دابّتى جَهْدًا وأَجْهَدْتُها وأنشد

* جَهَدْنا لَهَا مَعَ إجْهادها *

* أبو عبيد * جَهْدٌ جاهِدٌ على المبالغة كما قالوا لَيْلٌ لائل وقد جَهَدَه المَرَضُ والتَّعَبُ والحُبُّ يَجْهَدُه جَهْدًا * صاحب العين * المُقْلَوْلِى – المُسْتَوْفِز وأنشد

تَقولُ إذا اقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ * أَلَاهَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بدائم

* صاحب العين – الضَّفَفُ – العَجَلَةُ فى الامر وأنشد

* ولَيْسَ فى رَأْيِه وَهْنٌ ولا ضَفَفُ *

* ابن السكيت * بَلَغْتُ نَكِيثَتَه – أى أَقْصَى مَجْهُوده * ابن دريد * أَزْحَيْتُه وزَجَيْتُه – اسْتَحْثَثْتُه وزَجَا الشئُ زَجْوًا وزُجُوًّا * صاحب العين * الحَفْزُ – الحَثُّ من خَلْف سَوْقًا أو غير سَوْق حَفَزَه يَحْفِزُه حَفْزًا والليل يَحْفِزُ النهارَ واحْتَفَزَ فى جلوسه – أرادَ القيامَ والبَطْشَ بشئٍ وكُلُّ دَفْعٍ حَفْزٌ * وقال * تَحامَلْتُ فى الامر وبه – تَكَلَّفْتُه على مَشَقَّة وإعياء وتَحامَلْتُ عليه – كَلَّفْتُه ما لا يُطِيق * أبو عبيدة * المُغاوَلة – المُبادَرةُ فى الشئ * أبو عبيد * هو على شَصَاصاء أمرٍ – أى على عَجَلة وعلى حَدِّ أمرٍ * أبو نصر * أتانا على غِرّار – أى على عَجَلة * وقال * تَهَرَّعَ اليه – عَجِل * أبو عبيد * غَنَضْتُه أَغْنِضُه غَنْضًا – جَهَدْتُه وشَقَقْتُ عليه * صاحب العين * أَنْطَقَنِى فلان – اذا أَدْخَل عليك مَشَقّةً فى أمرٍ كُنْتَ عنه بمَعْزِل * وقال * عَنِتَ عَنَتًا – دَخَلَتْ عليه مَشَقّةٌ وقد أَعْنَتُّه وتَعَنَّتُّه – اذا سأَلْتَه سُؤالا تُلَبِّسُ به عليه * وقال * حُمِلَ على عَنَتةٍ كَرِيهة – أى على مَشَقّة ومَرِّ بلاء والعَنَتُ – الفساد يَدْخُل فى الشئ والتَّعَبُ – ضد الراحة تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبٌ وأَتْعَبْتُه وكذلك العَنَاءُ وقد تَعَنَّيْتُ العَناءَ – تَجَشَّمْتُه وعَنِيتُ فى الأمر وعَنَّيْتُه عَناء وهى المَشَقّة ولَقِيتُ منه عَنْيَة – أى عَناءً والمُعاناة

ـ المُقاساة * أبوزيد * لأَمُدَّنَّ غَضَنَكَ ـ أى عَناءك * وقال * نَغِصَ الرجلُ نَغَصًا ـ لم تَتِمَّ له هَنَاءته وقد نَغَّصْتُ عليه * صاحب العين * حَضَجْتُه ـ أدخلتُ عليه مايكاد يَنْشَقُّ منه * وقال * أَشْحَتُّ الرجلَ ـ بلغتُ المجهودَ فى المَشَقَّة عليه وفى التنزيل « فيُسْحِتَكُم بعذاب » * وقال * يُسْحِتكم ـ يستأصلكم وقرئ فيَسْحَتَكُمْ ـ أى يَقْشِركم * وقال * بَرَّحَ به وأَبْرَحَ ـ آذاه بالالحاح والاسم البَرْح وأَمْرٌ بَرْحٌ ـ شديد وتَبارِيحُ العَيْش ـ كُلَفُه منه * أبوعبيد * بَهَظَنى الأَمْرُ يَبْهَظُنى ـ ثَقُل علَىَّ وبَلَغ منى مَشَقَّةً * أبوزيد * بَهَظَ الرجلُ راحلتَه يَبْهَظُها بَهْظًا ـ أَوْقَرَها فاتْعَبَها وكُلُّ مُكَلَّفٍ مالايُطِيق ولايَجِد ـ مَبْهُوظٌ * الكلابيون * التَّبهُّل ـ العَنَاءُ بما تَطْلُب * صاحب العين * نَقَهْتُ نفسى ـ أَعْيَيْتُ وكَلَلْتُ * أبوزيد * صَمَّعَنى فلان ـ أَتْعَبَنى * وقال * المُقَاساة ـ مُكَابَدَةُ الأمر الشديد * ابن دريد * الكَبَدُ ـ الشِدّة والمَشَقّة كابَدَ الأمرَ مُكابدة وكِبادًا ـ قاساه والاسم ـ الكابِدُ وأنشد

(١) وَلَيْلَةٍ مِنَ اللَّيالِى مَرَّتِ * بِكَابِدٍ كابَدْتُها وجَرَّتِ

* أبوزيد * كَنَظَهُ الأَمْرُ يَكْنُظه كَنْظًا وتَكَنَّظَه ـ اذا بلغ مَشَقّةً * وقال * كَلِفْتُ الأَمْرَ وتَكَلَّفْتُه ـ تَجَشَّمْته على مَشَقّة وهى الكُلَفُ والتَّكالِيفُ واحدتها تَكْلِفَة * أبوزيد * النَّجَبُ ـ العَنَتُ يُصِيب الانسانَ من مَرَضٍ أو قِتال وجَشِمْتُ الأَمْرَ جَشْمًا وجَشَامةً وتَجَشَّمْته ـ تَكَلَّفْتُه على مَشَقّة وأَجْشَمَنِي إياه غيرى وجَشَّمَنِي والنَّجْدة ـ الشِّدّة والمَشَقّة وأنشد

تَحْسَبُ الطَّرْفَ علَيْها نَجْدَةً * يالَقَوْمِى للشَّبابِ المُسْبَكِرّْ

* صاحب العين * أَضَنِى الأَمْرُ يَؤُضُنِى أَضًّا وأَتَضَّنى ـ بلغ منى المَشَقّة * أبو زيد * تَكَأَّدْتُ الذهابَ اليك وتَكَأَّدَنِى ـ شَقَّ علَىَّ ومنه قول عمر « ما تَكَأَّدَنِى شىءٌ كما تَكَأَّدَنى خُطْبَةُ النِّكاح » وكَأَدَاه الشىءُ ـ شَدَّه وأنشد

* ولم تَكَأَّدْ رِجْلَتى كَأْدَاؤُه *

(١) قلت قد قصر ابن دريد هنا فى تفسير كابد فى بيت العجاج هذا وذلك أن الاصمعى فسر كابدا هذا تفسيرين أحدهما هذا الذى ذكره ابن دريد وتبعه فيه ابن سيده والآخر أنه موضع فى شق ديار بنى تميم وأنشد للعجاج وليلة من الليالى مرّت * شاهدتها بكابد وجرّت كاكلها لولا الاله ضرّت وقال مرة أخرى بكابد أى بمكابدة شديدة ومشقة كذا نقله قاسم بن ثابت (قلت) وكذا نقله ابن أخى الاصمعى عن عمه فى شرح بيت العجاج هذا وقال أبو عبيد البكرى فى معجمه كابد بكسر الباء بعدها دال مهملة على لفظ فاعل موضع فى شق ديار بنى تميم الى آخر ما نقله قاسم ابن ثابت ولم يذكر ياقوت كابدا فى معجمه وكتبه محققه محمود لطف الله تعالى به آمين

الطَّرْد

* قال سيبويه * طَرَدْتُه - نَفَيْتُه وأطْرَدْتُه - نَحَّيْتُه وأطْرَدَت الكلابُ الصَّيْدَ - نَحَّتْه * أبو عبيد * طَرَدْتُه - نَحَّيْتُه عَنِّي وأطْرَدْتُه - نَفَيْتُه والطَّرِيدُ - المَطْرُود والطَّرِيدُ - الرجلُ يُولَد بعد أخيه فالثاني طَرِيدُ الاول والطَّرِيدة - ما طَرَدْتَ من صَيْد وغيره والمُطَارَدةُ في القتال منه * سيبويه * طَرَدْتُه فذَهَبَ لامطاوع له من لفظه * أبو عبيد * اطَّرَدَ الشئُ - تَبِعَ بعضه بعضًا وجَرَى وأنشد

* أتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِّراد المَذَاهبِ *

* أبو زيد * رجلٌ طَرِيدٌ في قَوْمٍ طَرائد وامْرأةٌ طَرِيدٌ وطَرِيدة وقد طَرَده يَطْرُده طَرْدًا وطَرَدًا * ابن السكيت * هو الطَّرْد والطَّرَدُ * وقال * مَرَّ يَطْرُدُهم ويَشْحَنُهم ويَكْشَحُهم ويَكْسَعُهم ويَكْسَؤُهم ويَكْرُدُهم كَرْدًا - أي يَسُوقُهم ويَخُصّ بعضُهم به سَوْقَ العَدُوّ في الحرب * أبو عبيد * شَلَلْتُه أشُلُّه شَلًّا - طَرَدْتُه وانْشَلَّ * ابن دريد * ومنه شَلّ العيرُ أُتُنَه والراعي إبلَه وعيرٌ مِشَلٌّ - كثيرُ الطَّرْد * ابن السكيت * هو الشَّلُّ والشَّلَل * أبو عبيد * أشْقَذْتُه - طَرَدْتُه وشَقَذَ هو - ذَهَبَ وهو الشَّقَذَان * وقال * طَرَدْتُه واتبعته وأنشد

* يَقْلُو نَحائصَ أشْباهًا مُحَمْلَجةً *

* وقال * ذُدْتُه ذَوْدًا - طَرَدْتُه * ابن السكيت * أذَدْتُه - أعَنْتُه على ذِيَاد إبله والوَسِيقُ - الطَّرْدُ وأنشد

* مِنْ أهْلِ نَيَّانَ وَسِيقُ أحْدَبِ *

* وقال * جاءَ يَطِفُّه ويَطْأَفُه طَأْفًا - اذا جاء يَطْرُده مُرْهِقًا له ويقال جاء مفرشه في هذا المعنى * وقال * جاء يَثْفِنُه ويَكِطُه - للذى يَطْرُد شيأ من خَلْفه قد كاد يَلْحَقُه ومَرَّ يَشْحَذُه * وقال * هو يَقْمَطُ الدوابَّ - اذا كان عَجُولًا يَسُوقها سَوْقًا شديدا ورجلٌ قِمَاطٌ * غيره * قَمَطَها يَقْمُطُها قَمْطًا وقَمَّطَها * ابن السكيت * مَرَّ يَزْعَق دوابَّه زَعْقًا - أي يَطْرُدها مُسْرِعا * ابن دريد * وطَشَّتُ

قوله وقال طردته الخ سقط قبل هذا ما يؤخذ من اللسان وعبارته قلا العير عانته يقلوها اذا طردها قال ذو الرمة يقلو نحائص البيت اه كتبه مصححه

القومَ عَنِّي وَوَطَّشْتُهم ـ دفعتهم * وقال * هَدَسْتُه أَهْدِسُه هَدْسًا ـ طَرَدْته وزَجَرْته وهَبَمْتُه أَهْبُمُه هَبْمًا ـ طَرَدْته وكذلك هَبَمَ الفَحْلُ شَوْلَه والعيرُ آتُنَه ـ طَرَدها * قال أبو علي * وهو في كل شيءٍ * ابن السكيت * ذَمَا يَذْمِي ـ طَرَدَ وساقَ * أبو زيد * كَدَمْتُ الصَّيدَ في الطِّراد ـ اذا طَرَدْتَه حتى يَغْلِبَك وتقول كَدَمْتَ غيرَ مَكْدَم ـ أي طَلَبْتَ غيرَ مَطْلَب * وقال * مَرُّوا يَحُوتُونَهم ـ أي يَطْرُدُونَهم وأنشد أبو عبيد

* يَحُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ حَوْتَ الأَجادِلِ *

* ابن دريد * اللَّعْنُ أصلُه الإبْعاد والطَّرْد ومنه ذِئْبٌ لَعِينٌ ـ أي طَريد ثم صارت اللَّعْنة من الله عز وجل إبعادا * صاحب العين * رجلٌ لَعْشٌ ـ مُطَرَّدٌ * وقال * شَرَّدْتُه وأَشْرَدْتُه ـ طَرَدْتُه وقد شَرَدَ شُرُودًا ـ ذهب مَطْرُودا ورجل شَرِيد ـ طَرِيدٌ * أبو عبيد * اسْتَوْفَضْتُه ـ طَرَدْته وقد تقدم أنه الاستعجال * أبو حنيفة * الكَدْشُ ـ الطَّرْدُ الشديد * أبو عبيد * ثَلَبْتُ الرجلَ ـ طَرَدْته * وقال * نَفَى الرجلُ عن الأرض ونَفَيْتُه وأنشد

* فأَصْبَحَ جاراكُمْ قَتِيلًا ونافِيا *

الافزاع والخوف

الفَزَعُ ـ الفَرَقُ من الشيءِ * سيبويه * فَزِعَ منه وفَزِعَه على حذف الوسيط وفَزِعَ فَزَعًا وفَزْعًا وفِزْعًا وأَفْزَعْتُه وفَزَّعْتُه ورجلٌ فَزِعٌ * سيبويه * والجمع فَزِعُون ولا يُكَسَّر لقلة هذا البناء وفَزّاعة ـ كثير الفَزَع وفَزّاعة أيضا ـ يُفَزِّع الناسَ كثيرا وفازَعَني فَفَزَعْتُه أَفْزَعُه ـ أي كنتُ أشدَّ فَزَعًا منه وفَزِعْتُ الى القوم ـ استَغَثْتُ وأنا فَزِعٌ وفَزِعْتُ القومَ وأَفْزَعْتُهم وفلان لنا مَفْزَعٌ ومَفْزَعة الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث فيهما سواء وقد قيل فلان مَفْزَعٌ لنا ـ أي مَغاث ومَفْزَعةٌ ـ أي يُفْزَعُ من أجله فَرِقُوا بينهما وفَزِعَ الرجلُ ـ انْتَصَر وفَزِعْتُ اليه فأَفْزَعَني ـ أي لجأتُ اليه فنصرني وقول الشماخ في ذلك

اذا دعت غوثها ضراتها فزعت * أطباق نى على الأثباج منضود

يقول اذا قل لبن ضراتها نصرتها الشحوم التى فى ظهورها فأمدتها باللبن وفى الحديث « ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للانصار إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع » وفزعت عن الشئ — كشفت عنه وكذا فسر قوله تعالى « فزع عن قلوبهم » — أى كشف عنها * صاحب العين * الخوف — الفزع خافه خوفا ومخافة وتخوفته * سيبويه * خاف وأخفته وخوفته وقوله تعالى « إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه » معناه يخوفكم بأوليائه وخوفت الرجل — جعلت الناس يخافونه والاسم من ذلك الخيفة * ابن السكيت * الجمع خيف وأنشد

فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

* سيبويه * رجل خاف خائف يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح أن يكون فعلا * أبو عبيد * خاوفنى فخفته — اى كنت أشد خوفا منه * أبو حاتم * طريق مخاف — أخافه اللصوص * صاحب العين * مخيف ومخوف * ابن السكيت * طريق مخوف ووجع مخيف وقد تقدم ذلك فى باب الطريق قال الزجاج وقول الطرماح

أذا العرش إن حانت وفاتى فلا تكن * على شرجع يعلى بخضر المطارف

ولكن أحن يومى سعيدا بعصبة * يصابون فى فج من الأرض خائف

فانه على أن يكون وضع فاعلا موضع مفعول أو على النسب * صاحب العين * الخشية — الخوف * ابن دريد * خشيته خشيا وخشية وخشاة ومخشية وخشيانا — خفته وخشيته بالأمر — خوفته وفى المثل « لقد كنت وما أخشى بالذئب » * الكسائى * خاشانى فخشيته — اى كنت أشد خشية منه * أبو على * تخشيته — خشيته * صاحب العين * هذا المكان أخشى من هذا — أى أخوف * أبو زيد * النجدة — الفزع والهول وقد نجد * صاحب العين * الوجل — الفزع وقد وجل وجلا فهو أوجل ووجل والانثى وجلة وقوم وجلون * ابن دريد * ووجال فاما سيبويه فقال لا يكسر

لقلة

لغة هـذا البناء * وقال * وَجِـلَ يَوْجَلُ على الاصـل والقياس ويَاجَلُ أبدلوا كراهيـةَ الواو مع الياء ويِيجَـلُ نادرٌ قلبوا الواو ياء لقربها من الياء وكسروا الياء اشـعارا بوَجِـلَ * صاحب العين * واجلني فَوَجِلْتُـه ـ أى كنتُ أشدَّ وَجَلًا منـه * ابن جنى * الوَجْرُ كالوَجَـل وَجِرَ وَجَرًا وهو أَوْجَرُ ووَجِرٌ والانثى وَجِرَةٌ ولم يقولوا وَجْراء كما لم يقولوا وَجْـلاء * صاحب العـين * الفَرَق ـ الفَزَعُ فَرِقَ فَرَقًا ورجـلٌ فَرِقٌ * سيبويه * الجمع ـ فَرِقُون ولا يُكَسَّر لقـلة هـذا البنـاء * ابن السكيت * فَرِقْتُه وفَرِقْتُ منـه * أبو عبيـد * رجل فَرُوقةٌ من الفَرَق وقد تقدمت أسماء الفـاعلين من هذا اللفظ مُتَقَصَّاة فى باب الجبان * سيبويه * امرأة فَرُوقـةٌ جاؤا به على التأنيث كما قالوا حَمُولة ألا ترى أنها فى المـذكر والمؤنث بلفظ واحـد لاتُغَيَّر وأَجْرَوا الفَرُوقـةَ مُجْرَى الرَّبْعـة * وقال الاخفش * انما الهاء فيها للمبالغـة * صاحب العـين * الجَافُ ـ الفَزَعُ وقد أَجَفْتُه والأعرف الهـمز والمَجُوفُ من الدواب ـ الذى يَفْزَع من كل شئ * أبو عبيـد * جُئِثَ جَأْثًا وجُثَّ جَثًّا وشُـئِفَ شَأْفًا ـ كلُّه من الفَزَع * أبو زيد * زَأَدْتُ الرجـلَ أَزْأَدُه زَأْدًا * أبو عبيد * زُؤْدًا وزُؤُودًا * وقال * أَذْأَبَ ـ فَزِعَ والأَزْيَبُ ـ الفَزَع والعَـلِهُ ـ الذى قـد فَزِعَ حتى خَفَّ فهو يَذْهَب ويجئ والمُهْرَعُ ـ المُرْعَـدُ من الخوف * صاحب العـين * هَلِعَ هَلَعًا ـ جَزِعَ والرَّوْعُ ـ الفَزَع رَاعَنى الأَمْرُ رَوْعًا فارْتَعْتُ له ومنـه ورَوَّعَنى فَتَرَوَّعْتُ ورَاعَنى الشئُ رُؤُوعًا ـ أَفْزَعَنى بكثرته أو جَماله وشئٌ له رَوْعةٌ ـ أى جَمال * سيبويه * رجلٌ رَوِعٌ * ابن دريد * اليَرُوعُ ـ الرَّوْعُ شُصْرِيَّة * أبو عبيـد * ضَاعَنى الشئُ ـ أَفْزَعَنى * أبو عبيـد الاجْثِئلال ـ الفَزَعُ والوَجَلُ وأنشد

* فالقَلْبُ من خَوْفِه اجْثَأَلَّ *

* أبو زيد * فَزَزْتُه ـ أَفْزَعْتُه * أبو عبيد * والافْزَازُ ـ الافْزاع وأنشد

* شَبَبٌ أَفَزَّتْه الكلابُ مُرَوَّعُ *

وقد تقـدم أنه الازْعاج والوَهَـلُ ـ الفَزَعُ وَهِلَ وَهَـلًا * ابن دريد * وَهَلْتُه ـ فَزَعْتُه وقد تقـدم ذكر ذلك فى باب الجُبْن * أبوزيد * تَزَأْزَأْتُ منـه

ـ فَزِعْتُ فأما قول الهذلى

غَدَوْتُ على زَبَازِبةٍ وخَوْفٍ * وأَخْشَى أنْ أُلاقِىَ ذا سِلاحِ

فان السكرى قال الزَّبازِبةُ الفَصَلة * وقال ابن حبيب * هى الغِلَظُ من الارض * قال * وقد يجوز أن يكون جَمْعَ زَأْزَاءَةٍ التى هى الفَرَقُ كسَّر المصدر حين حَدَّهُ ثم أبدل الهمزة ياء للكسرة وجاء بالهاء لتوكيد الجمع كالقَشَاعِمَة والهَوْلُ ـ المَخَافةُ من شئ لايَدْرى مايَهْجُم عليه منه كهَوْلِ اللَّيْلِ والبَحْرِ والجمع أهْوالٌ وهُؤُول وهالَنِى الامْرُ هَوْلاً وهَوْلٌ هائلٌ ومَهُولٌ وكرِهَها بعضهم وقد جاء فى الشِّعْر الفصيح قال

ومَهُولٍ منَ المَنَاهِلِ وَحْشٍ * ذى عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِدْفانِ

وقد هَوَّلْتُ عليه والتَّهْوِيلُ ـ ماهُوِّلَ به ومنه هَوَّلْتُ الامْرَ ـ شَنَّعْتُه والهُولَةُ من النساء ـ التى تَهُولُ الناظرَ وقد تقدم فى باب الجمال * أبوعبيد * التَّوَجُّسُ ـ التَّخَوُّفُ * صاحب العين * الوَجْسُ والوَجَسُ ـ فَزْعَةٌ فى القلب وقد أَوْجَسَ القلبُ فَزَعًا وتَوَجَّسَتِ الاُذُنُ ـ سمعتْ فَزَعًا من صوت أو غير ذلك * أبوعبيد * آرَنَه ـ أَفْزَعَتْه * وقال * أَقْلَقَنى الامْرُ ـ أَفْزَعَنى * ابن السكيت * الهَلَلُ ـ الفَرَقُ وأنشد

وَمَتَّ مِنّى هَلَلاً إنّما * مَوْتُكَ لَوْوارَدْتَ وُرّادِيَهْ

والتَّخَبُّص ـ رُعْبٌ شديد وأنشد

لَمّا رآنى بالبَرَازِ حَصْحَصَا * وكادَ يَقْضِى فَرَقًا وخَبْصَا

* وقال * أُلْبِصَ الرجلُ وهو ـ أن تأخُذَه رِعْدة اذا خاف وقد رَعِشَ رَعَشًا * وقال * هَلِعْتُ من الشئ هَلَعًا ـ جَزِعْتُ * ابن الاعرابى * هَادَنى الشئُ هَيْدًا وهَادًا ـ أفزعَنى وأكْرَبَنى وما يَهِيدُنى ذلك ـ أى ماأكْتَرِثُ له وقد تقدم أن الهَيْدَ التحريك * صاحب العين * الرَّجَاءُ ـ الخَوْفُ وفى التنزيل « مالَكُمْ لاتَرْجُونَ لله وَقَارًا » * وقال * اخْتَتَأْتُ منه ـ فَرِقْتُ * أبوزيد * دَارَأْتُ الرجلَ ـ اتَّقَيْتُه * وقال * اشْمَأَزَّ الرجلُ ـ ذُعِرَ * ابن دريد * المَطْعَطَةُ ـ الاضطراب والتَّرَاجُع من هَيْبة * وقال * وَأَرْتُه وَءْرًا ـ أفزعته وهو

مُسْتَوهِرٌ وقد بَفِرَ الرجلُ — فَزِعَ فلم يَبْرَحْ * وقال * شَنِعَ شَنَعًا — جَزِعَ من مَرض أو خوف مثل شَكِعَ وتَمايَرَ الرجلُ — عَدَا من الخوف وكذلك البعير * غيره * الشَّلْشَلَة — كثرة التردد عند الفزع ومنه جَبَانٌ اشْلَاشٌ وقد تقدم * صاحب العين * الحَذَرُ — الخِيفة وقد حَذِرْتُه حَذَرًا ورجل حَذِرٌ وحَذُرٌ وحاذورٌ وحاذورةٌ — شديد الحَذَر وحاذِرٌ — مُتَأَهِّبٌ مُعِدٌّ وفي التنزيل «وإنا لجميع حاذِرُون» — أي مُعِدُّون ومن قرأ حَذِرُون أراد فَزِعُون * سيبويه * لايجاوز حَذِر وحَذُر جمعَ السلامة لقلة بنائهما * ابن دريد * المَحْذُورة — الفَزَع وقيل الحَرْب ورجلٌ حِذْرِيَانٌ — شديد الفَزَع * صاحب العين * حَذَّرْتُه الامرَ وحَذَّرْتُه منه وأنا حَذِيرُك منه — أي مُحَذِّرُك والاحْذارُ — الانْذار وحَذارِ بمعنى احْذَرْ وحُذُرَّى صيغةٌ مبنية من الحَذَر والرَّهَبُ والرُّهْبَى — الخوف رَهِبْتُ الشيءَ رَهَبًا ورَهْبًا ورَهْبَةً وهو الرَّهَبُوتُ والرَّهَبُوتَى وفي المثل «رَهَبُوتَى خَيْرٌ لك من رَحَمُوتَى» — اى أن تُرْهَبَ خيرٌ لك من أن تُرْحَم وأَرْهَبْتُه ورَهَّبْتُه كأَفْزَعْتُه وفَزَّعْتُه * وقال * اتَّقَيْتُ الشيءَ وتَقَيْتُه أَتَّقِيه وأَتْقِيه تُقًى وتُقَاةً — حَذِرْتُه والاسم التَّقْوَى التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء * ابن السكيت * أَنْجَرَ الرجلُ — ارْتَدَعَ عند الفَزَع * أبو زيد * الاشماص — الفَزَعُ والحَيْش — الفَزَع والذُّعْق لغة في الزُّعْق * وقال * شَفِقْتُ وأَشْفَقْتُ — حاذَرْتُ وأنكر جُلُّ أهل اللغة شَفِقْت وأما قوله

* كما شَفِقَتْ على الزَّاد العِيَالُ *

فمعناه بَخِلَتْ وضَنَّتْ * أبو زيد * إنه لَشَفِقٌ من ذلك الامر — أي مُشْفِقٌ * وقال * هَطَعَ وأَهْطَعَ — أسرع مُقْبِلًا خائفًا * أبو عبيد * صَأْصَأْتُ من الرجل — فَرِقْتُ منه وكِئْتُ عنه كَيْأً — هِبْتُه * أبو عبيد * أَضَافَ من الامر — أَشْفَق والمَضُوفة — ما أُشْفِقَ منه وأنشد

وكنتُ إذا جارى دعا لِمَضُوفةٍ * أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرى

وأَلَاحَ من الشيء — حاذَرَ * ابن دريد * شَهَمْتُ الرجلَ أَشْهَمُه شَهْمًا — أَفْزَعْتُه * أبو مالك * جَهَتَ الرجلُ يَجْهَتُ جَهْتًا — اسْتَخَفَّه الفَزَعُ * ابن

دريد * النَّزْرُ فعلٌ مُماتٌ وهو الاستخفاء من فَزَع وبه سُمِّى الرجل نَزْرَة ونازرة ولم يَجِئْ فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح * أبو عبيد * شَنَّعْتُ عليه - شَنَّعْتُ * وقال الفارسى * هو أن تُشَنِّع عليه حتى تُفزِعه أو تُقارِب قتلَه * ابن دريد * تَزَأْزَأْتُ من الرجل - فَرِقْتُ منه وتَصاغَرْتُ له * وقال * بَلْدَم الرجلُ - فَرِقَ فسَكَتَ * أبو حاتم * الهَيْبَةُ - التَّقِيَّةُ من كل شئ هِبْتُه هَيْبًا ومَهابة * أبو عبيد * تَهَيَّبْتُ الشئَ وتَهَيَّبَنِى سواء وقد قدمت تصريفه واسمَ الفاعل منه فيما تقدم * صاحب العين * الهَيْبَةُ - الاعظام والاجلال والفعل كالفعل * ابن دريد * ويقال للرجل اذا رأى شيأ ففَزِع أَعَقَّه ذالك * صاحب العين * التَّنَقُّر - الجَزَع والتَّردُّد * وقال العدوى * جَنَشَتْ نفسى - ارتفعتْ من الخوف * ابن دريد * رَأَيْتُ الشئَ - اتَّقَيْتُه * أبو عبيد * أَفْرَخَ الرَّوْعُ وفَرَخَ - ذَهَب * صاحب العين * أَفْرَخَ الامرُ وفَرَخَ - استبانتْ عاقبته * وقال * لاتَهَلْ - أى لاتخفْ نَبِيلِيَّة والخَلُوع والخالع - الذى يَنْخلِع فؤاده من الفَزَع * أبو عبيد * الزَّعِقُ والمَزْعُوق - النَّشيط الذى يَفْزَعُ مع نشاطه من كل شئ زَعِقَ زَعَقًا وأَزْعَقْتُه وزَعَقْتُه فهو مَزْعُوق وقد قالوا زَعَقْتُ به فانْزَعَق والزَّعَق - الخوف بالليل وهَوْلٌ زَعِقٌ - شديد وكُلُّ اخافة بصوت أو زَجْر أو طَرْد أو سَوْق زَعْقٌ زَعَقَها يَزْعَقُها زَعْقًا وقد كثر فى الدواب * أبو عبيد * زَمَعَ يَزْمَعُ زَمَعًا - جَزِعَ * صاحب العين * الذُّعْر - الفَزَع ذَعَرْتُه أَذْعَرُه ذُعْرًا فانْذَعَر ورجلٌ ذَعِرٌ - مُنْذَعِرٌ وقد قدمت أن الذَّعُور من النساء التى تُذْعَرُ عند الريبة * غيره * البَذَعُ - شِبْهُ الفَزَع وقد بَذِعُوا - أى فَرِقُوا * صاحب العين * الرُّعْبُ - الفَزَع رَعَبْتُه أَرْعَبُه رُعْبًا ورُعُبًا ورَعَّبْتُه تَرْعِيبًا وتَرْعابًا ورجلٌ رَعِبٌ مَرْعُوب والرُّعْبُ يكون فى الشُّجاع والجَبان كالفَزَع والذُّعْر

البَهْتُ والدَّهَش

* ابن دريد * بُهِتَ الرجلُ ـ استولَتْ عليه الحُجّةُ ورجلٌ باهتٌ وبَهّاتٌ ومُباهِتٌ وبَهُوتٌ * وقال * بَهَتَ الرجلَ أبْهَتُه بَهْتًا ـ واجَهْتُه بما لم يَفْعَلْ ولا يكون ذلك الا بالكذب وقيل الباهتُ ـ الذى يَعيبُ الرجلَ بما لم يَفْعَلْ والجمع بُهُوتٌ * أبو عبيد * بَهِتَ الرجلُ ـ حار * صاحب العين * الدَّهَشُ ـ ذَهابُ العقل من الفَزَع ونحوِه * أبو حاتم * دَهِشَ دَهَشًا فهو دَهِشٌ * ابن دريد * دُهِشَ وكَرِهَها بعضهم وأدْهَشَه الامرُ * صاحب العين * الشَّدَهُ كالدَّهَش ولا يقال أشْدَهه كما يقال أدْهَشَه * ابن السكيت * وهو الشُّدْه * أبو عبيد * عَرِسَ وبَطِرَ بمعنى وهو ـ مثل الدَّهَش * صاحب العين * بَطِرَ بَطَرًا فهو بَطِرٌ وأبْطَرْتُ حِلْمَه ـ أدْهَشْتُه وأبْهَتُّه عنه * ابن دريد * بَقِرَ بالامر وذَئِبَ مثل عَرِسَ * أبو عبيد * بَرِقَ ـ دَهِشَ * ابن السكيت * بَرِقَ البصرُ بَرَقًا ـ تحيّر فلم يَطْرِفْ * ابن جنى * وقد أبْرَقَه الفزَع * ابن السكيت * ذَهِبَ الرجلُ ذَهَبًا ـ اذا رأى ذَهَبًا فى المَعْدِن فبَرِقَ من عِظَمِه فى عَيْنه وأنشد

ذَهِبَ لمّا أن رآها ثُرْمُلَهْ * وقال ياقوم رأيتُ مُنْكَرَهْ
* شَذْرَةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهَرَهْ *

* قال أبو على * كلُّ دَهَشٍ ذَهَبٌ وأرى هذا أصلَه * أبو عبيد * خَرِقَ ـ دَهِشَ * ابن السكيت * الخَرَقُ ـ أن يَفْرَقَ الغزالُ فلا يقدر على النُّهوض والطائرُ فلا يقدر على الطَّيَران وقد أخْرَقَه الفزَع * أبو عبيد * بَعِلَ بَعَلًا كذلك * أبو عبيد * عَقِرَ كَبَعِلَ ومنه قول عُمَرَ حين سمع خُطْبةَ أبى بكر رحمهما الله عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم « فعَقِرْتُ حتى ما أقدر على الكلام » * ابن دريد * وهو العَقَرُ * غيره * العَقِيرُ كالعَقِر وقيل هو الذى لا يَبْرَح من الفزَع * أبو عبيد * فَرِىَ فَرًى مثلَه وأنشد

وقد بتُّ من فزع فلا * أرمي ولا ودعتُ صاحبْ

* ابن دريد * السَّدَهُ والسُّدَاهُ - شَبِيهٌ بالدَّهَش سُدِهَ الرجلُ - غُلِبَ على عقله * وقال * دَلِهَ دَلَهًا ودُلِّه والدَّلَهُ كالدَّلَه تقلب اللام نونا * وقال * دَاهَ دَوْهًا - تَحَيَّر والدَّمَهُ - شبيه بالحَيْرة وقد دَمِهَ ورُبَّما قيل دَمِهَ الرجلُ وأَدْمَهَتْهُ الشمس - آلَمَتْ دماغه * وقال * زَلِهَ زَلَهًا - خَرِقَ من خوف وسَمِهَ سَمَهًا - دَهِشَ فهو سامِهٌ من قوم سُمَّهٍ * ابن الاعرابى * بَقِيَ القومُ سُمَّهًا - أى مُتَلَدِّدِينَ * قال * وكثر عيالُ رجلٍ من طَيِّئٍ من بناتٍ وزوجةٍ فخرج بهن الى خَيْبَرَ يُعَرِّضُهُنَّ لحُمَّاها فلما وردها قال

قلتُ لحُمَّى خَيْبَرَ استعدِّى * هذى عيالى فاجهدى وجِدِّى

وباكِرِى بِصَالِبٍ وَوِرْدِ * أعانكِ اللهُ على ذا الجُنْدِ

فأصابته الحُمَّى فمات وبَقِيَ عيالُه سُمَّهًا * صاحب العين * الدَّجَرُ - الحَيْرة وقد دَجِرَ دَجَرًا فهو دَجِرٌ ودَجْرَان فيهما والجمع دَجَارَى وقد تقدم أن الدَّجَرَ النشاط * ابن دريد * الهَوْلَكُ - التحيُّر فى الأمور وقد تَهَوْلَكَ وفى الحديث « أَمُتَهَوِّكُون أنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهود والنصارى » * وقال * عَمِهَ عَمَهًا وهو عامِهٌ وعَمِهٌ - تحيَّر عيانية ورجلٌ مُتَعَمِّرٌ فى أموره - مُتَحَيِّر * صاحب العين * التَّرَبُّج - التحيُّر وأنشد

وقلتُ لجَارِى من حَنِيفَةَ سِرْ بنا * نُبَادِرْ أبا لَيْلَى ولم أَتَرَبَّجِ

والحادِرُ - المُتَحَيِّر * ابن دريد * التَّلَهُ - شبيه بالحَيْرة وقد تَلِهَ * وقال * رأيتُ فلانًا يَتَتَلَّهُ - يجول فى غير ضَيْعة * غيره * عَضَهْتُ الرجلَ أَعْضَهُهُ عَضْهًا - أدهشتُه * صاحب العين * عُتِهَ عَتْهًا وعُتْهًا وتَعَتَّه - دَهِش وهو العُتَاهُ * وقال * بَحِرَ الرجلُ - بُهِتَ * أبو زيد * بَرِمْتُ بالامر بَرَمًا فأنا بَرِمٌ - أى غَلَبَنِى وقول الهُذَلى فى ذلك

متى ما يَضْغَطِ اللَّيْثُ تحتَ لَبَانِه * تكن ثعلبًا أو ينبُ عنكَ فَتَدْحَلِ

قيل معنى تَدْحَل تَدْهَش وقيل تَدْخُل فى الدَّحْل

قوله فيهما أى فى الحيرة والمرح ففى الكلام هنا نقص وعبارة اللسان نقلا عن المحكم الدجر الحيرة وهو أيضا المرح دجر بالكسر دجرا فهو دجر ودجران فيهما اهـ كتبه مصححه

المفاجأة فى الأمر

* ابن السكيت * فَجِئَنى الامرُ وفَجَأَنى يَفْجأنى فيهما جميعا * غير واحد * فاجأْتُه وحكى النحويون وَقَع أمرٌ فُجَاءةً * ابن دريد * أُملِكَ الرجلُ ـ فُوجِئَ بالأمر مُذَلية * وحكى غيره * نَزَلَتْ عليه بُلْطَةً ـ أى فَجْأةً وزعم الفارسى أنه فى بعض روايات امرئ القيس * أبو حنيفة * كُلُّ شيءٍ تُوافقُه بَغْتَةً فهو ـ اللَّقَط والمَلْقَط والالْتِقاط * صاحب العين * بادَهْتُه ـ فاجأْتُه * وقال * ابْتَدَى عليهم الامرُ ـ فاجأهم

الفرار والرَّوَغان

* أبو زيد * راغَ عَنّى يَرُوغ رَوْغاً ورَوَغاناً وأرَغْتُه * ابن دريد * هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَباً ـ فَرّ * أبو عبيد * هَرَبَ العبْدُ وغيرُه هُرُوباً وأَهْرَبَ ـ جَدَّ فى الذهاب ومالَهُ هاربٌ ولا قاربٌ ـ أى صادرٌ عن الماء ولا وارد * صاحب العين * الفَرُّ والفِرارُ ـ الهَرَبُ والرَّوَغانُ وقد فَرَّ يَفِرُّ ورجلٌ فَرُورٌ وفَرُورَةٌ وفَرّار وفَرٌّ وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد أفْرَرْتُه وهو المَفَرُّ والمَفِرُّ * أبو عبيد * بَلَّصَ الرجلُ ـ فَرّ * ابن دريد * وكذلك بَلْهَصَ * أبو عبيد * ومثله دَرْقَعَ * ابن دريد * وكذلك ادْرَنْقَعَ والدُّرْقُوعُ ـ الجَبان مشتق من الدَّرْقَعة * أبو عبيد * الاذْفانُ ـ أن يَفِرَّ العبْدُ قبل أن يُنْتَهَى به الى المِصْر الذى يُباع فيه فان أَبَقَ من المِصْر فهو الاباق * قال * وقال أبو زيد الاذْفانُ ـ أن يَرُوغ من مَواليه اليومَ أو اليومَين يقال عَبْدٌ ذَفُون ـ اذا كان فَعّالاً لذلك وقيل هو ـ أن لايَخْرُج من المِصْر فى غَيْبته * وقال * داصَ دَيَصاناً ـ راغَ والدَّأْصةُ منه * وقال * كَعَّ يَكَعُّ كُعُوعاً فَرّ * ابن السكيت * كاعَ يَكيعُ كذلك * ابن جنى * فهو كائعٌ وكاعٍ مقلوب وقد تقدم فى الجُبْن * أبو عبيد * فَرَّ وعَرَّد وجَبَأَ يَجْبَأُ جَبْأً وجُبُوءاً * قال أبو على * ومنه اشتقاق الجُبَّأ وهو ـ الجَبان * وقال مرة * جَبَأَ من الاضداد يقال جَبَأَ ـ جَبُنَ وجَبَأَ عليه الأسْوَدُ من

بجْره ـ خَرج وكذلك جبأ المُبادرُ الى مُبارِزه * أبو عبيد * هَلَّل ـ كَعّ * قال أبو على * هو من الهَلَل وهو ـ الفَزَع * قال * وقد ضاعفوه وقالوا هَأهلتُ عنه ـ أى رجعتُ وأهلهتُه لَهْلَهةً كذلك * أبو عبيد * وكذلك كَذَّب * قال أبو على * كَذَبَ وكَذَّب كما قالوا صَدَقَ فى قوله وصَدَّق * قال أبو سعيد * وهى المَكْذُوبة والمَصْدُوقة * الاصمعى * كَلَّل عن الأمر ـ أحجم * أبو زيد * كَرِمَ الرجلُ كَرَمًا فهو كَرِمٌ ـ هاب التقدُّمَ على الشئ ما كان * أبو عبيد * غَيَّف مثله وأنشد

وحَسِبْتنا نَزَعُ الكَتيبةَ غُدوةً * فَيُغَيِّفون ونَرجِعُ السَّرعانا

* وقال * أَجَم وأحجم ونكل يَنْكُل نُكولاً * ابن دريد * ونَكَل * أبو عبيد * ونَكَص يَنْكُصُ نَكْصًا ونُكوصًا * ابن دريد * لا يكون النُّكوص الا عن الخير خاصّة * أبو عبيد * تجعجعتُ عن الأمر وتجعجعتُ ـ كففتُ وفررتُ وتجعجعَ القومُ ـ نكصُوا واذا استتر القومُ بعضُهم ببعض واختبؤا قيل ـ تفادَوْا ويقال انْصاعَ الرجلُ ـ انفتل راجعا والنَّوارُ ـ الفُرور. وقد نارتْ تَنُور * ابن السكيت * خامَ عنه ـ نكص وجَبُن عن لقائه والإباءة ـ الفِرار يقال مَرّ فلان مُبيئًا يَعْدو وأنشد

إذا سمِعتَ الزَّأرَ والنَّهيما * أباتَ منها هَرَبًا عَزيما

* وقال * بَلْصَمَ الرجلُ ـ فرّ والمُستأوِرُ ـ الفارّ والاذآب ـ الفِرارُ وأنشد

* إنّى إذا ماليثُ قومٍ أذْآبا *

* ابن دريد * وكَرَّ ـ عدا مُسْرِعًا من فَزَعٍ زَعَمُوا * وقال * كاصَ عن الشئ كَيْصًا وكَيَصانًا وكُيوصًا ـ كَعّ والقَنْطَشَةُ ـ العَدْوُ بفَزَعٍ وليس بثَبْت * وقال * سَهْبَرَ ـ عدا عدوَ فزعٍ وكَمْسَم ـ أدبر هاربًا والدَّرْدَبةُ ـ عَدْوٌ كعَدْو الخائف كأنه يتوقّع وراءه شيأ فهو يعدو ويتلفّت * وقال * طَرْطَبَ الرجلُ عن الرجل ـ فرّ منه وليس بثَبْت * صاحب العين * أجفَلَ القومُ وانجفلوا ـ انقلعوا كلُّهم فمَضَوْا * الاصمعى * (١) أبَقَ الغُلامُ يأبِقُ ويأبُقُ * أبو زيد * أباقًا

(١) قوله أبق الغلام الخ فى المصباح أن الفعل من باب تعب وقتل فى لغة والاكثر باب ضرب كتبه مصححه

* صاحب العين * حادَ عن الشئ ـ صَدَّ عنه خوفا أو أنفًا والمصدر حَيْدُودة وحَيَدانٌ وحَيْدٌ وتَحيدٌ وقد تقدم فى الميل * الفراء * كَيَنْتُ عن الشئ ـ كففتُ عنه * صاحب العين * جَرَمَزْتُ ـ نكصتُ ويقال انْطَأْت والطَّمْرَسَةُ ـ الانقباضُ والنُّكُوص وعَظْعَظَ عن مُقاتِلِه ـ نَكَصَ وحاد * وقال * فلان قد كَهَمَتْه الشدائدُ ـ أى نَكَصَتْهُ عن الاقدام والانقباص ـ النُّكُوص * الاصمعى * تَكأْكَأْتُ عن الامر ـ ارتددتُ * ابن دريد * نَدَّجَ الرجلُ ـ عَدَا من فزَع * أبو زيد * أَمْعَنَ ـ هَرَب وتَباعَد وقد تقدم أنه تَباعُدُ الفرس فى عَدْوِه * وقال * ثَعْلَبَ الرجلُ وتَثَعْلَبَ ـ جَبُنَ وراغَ وأنشد

* اذا رآنى شاعرٌ تَثَعْلَبا *

* أبو عبيد * هَقَّ الرجلُ ـ فَرَّ وأنشد

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحَىِّ منّا * وشَذَّبْنا قَتَادةَ مَنْ يَلِينا

باب التخلص والنجاة

خَلَصَ من الشئ يَخْلُص خَلاصًا ونَجَا نَجْوًا ونَجاةً وأَنْجاه اللهُ ونَجّاه ونَجَوْتُ به ونَجَّوْتُه وقال

نَجا عامِرٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِه * ولم يَنْجُ إلا جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرا

الذهاب فى كل وجه والتفرق

* صاحب العين * التفرّق ـ خلاف التجمّع تفرّق القومُ وتَفارَقُوا والاسم الفُرْقَة ونِيَّةٌ فَرِيقٌ ـ مُفَرِّقَةٌ * أبو عبيد * تفرّق القومُ شَغَرَ بَغَرَ ـ أى فى كل وَجْهٍ ولا يقال ذلك فى الاقبال * ابن السكيت * ذَهَبَ القومُ شَذَرَ مَذَرَ وشِذَرَ مِذَرَ وشَذَرَ بَذَرَ وشِذَرَ بِذَرَ وتَشَذَّرَ القومُ ـ ذهبوا شَذَرَ مَذَرَ * أبو عبيد * تفرّق القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ـ أى واحدًا بعد واحد وأنشد

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارِياتِها * سِقاطَ حَديدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

* ابن السكيت * وكان الغالب عليه اذا تحلّل الفرسُ الحصى برجله وشرار النار اذا تتابع * وقال * تفرّقوا أيدى سبا موقوف - أى فى كل وجه ويُروى أن ذلك اشتُق من سبأ حين تفرّقت عند سيل العرم وأنشد

فلمّا عرفت اليأس منه وقد بدا * أيادى سبا الحاجات للمتذكّر

* قال أبو على * فأما قولهم ذهبوا أيادى سبا اذا أرادوا الافتراق وقول ذى الرمة

(١) فيالكِ من دارٍ تحمّل أهلُها * أيادى سبا بعدى فطال احتيالُها

قال أبو العباس من قال أيادىَ سبا فأضاف أيادىَ الى سبا كان واضعًا الكلمة فى غير موضعها والقول فى ذلك كما قال لانه فى موضع حال (٢) ألا ترى أن قولك ذهبوا متفرقين فاذا كان كذلك لم تصلح اضافته لانك اذا أضفت الى سبا وهو معرفة كان المضاف معرفة واذا كان معرفة وجب أن لا يكون حالا وحكم الكلمة فى قول من أضاف فجعل أيادىَ مضافا الى سبأ أن يكون سبأ قد زال عن تعريفه فصارت الكلمة لكثرة استعمالها جارية مجرى ماذكرنا من النكرة فتكون بمنزلة علم نُكّر بعد تعريفه والوجه فيها عنده أن لا يُقدّر فيها الاضافة ولكن يجعل الاسمين بمنزلة اسم واحد كحضرموت فيمن لم يُضف ويجعل نكرة وهذا الضربُ اذا نكر انصرف فى النكرة فان قلت فلِمَ لا تجعل سبأ معرفة وتقدر فيه الانفصال كما تقدر فيما ينتصب على الحال اذا كان مضافا الى معرفة كقيد الأوابد وعُبْر الهواجر وضارب زيد ونحوه فان هذا التقدير لايصلح فى أيادى ألا ترى أنه ليس بصفة كما ذكرت من الصفات فيسوغ تقدير الانفصال فيه كما جاز فى الصفة وأيضا فان هذه الصفات اذا أفردتها وقدرت انفصالها من المضاف اليه كان لها معانٍ يصح أن تكون حالا فى الافراد كما يكون ذلك فى الاضافة وليس هذا فى هذه الكلمة ألا ترى أنك لو فصلتَ أيدى من سبا لم تدلّ على المعنى المراد به فاذا كان كذلك كان الوجه أن تُقدّر الكلمتان كلمة واحدة كبيتَ بيتَ ونحوه وان كان هذا الضرب الاسم الثانى فيه على لفظ الاول فقد جاء الثانى على غير لفظ الاول نحو شغر بغر وان قدر مُقدّر فيه الاضافة لم يمتنع اذ قالوا مارسرجس فأضافوا مار الى سرجس

فاذا

(٢) قوله الاترى أن قولك الخ الظاهر أن فى الكلام نقصا وأصل العبارة ألا ترى أن قولك ذهبوا أيادى سباء بمنزلة قولك ذهبوا متفرقين كتبه مصححه

(١) قلت قد حرّف أبو على الفارسى صدر بيت ذى الرمة هذا تحريفا أفسد به اللفظ والمعنى وتبعه ابن سيده فى محكمه ومخصصه وقلدهما صاحب لسان العرب والصواب أن صدره أمن أجل دار صير البين أهلها أيادى سبا بعدى وطال احتيالها بدليل سوابق البيت ولواحقه وقبله وهو مطلع القصيدة دنا البين من مىّ فردّت جمالها وهاج الهوى تقويضها واحتمالها ويوما بذى الارطى الى جنب مشرف بوعسائه حيث اسبطرت حبالها عرفت لها دارا فأبصر صاحبى =

فاذا لم يصح فيه معنى الاضافة شَبَّهُوه بالمضاف تشبيها لفظيا فاذا جاز ذلك فيه جاز في أَيَادِي سَبَا على أن تُنَكِّر سَبَا أو تقول انى قد وجدت المعارف تقع فى موضع الاحوال نحو العِرَاكَ وجُهْدَكَ وخَمْسَتَهم وليس ذلك بالوجه واعلم أن أَيَادِي سَبَا كان ينبغى فى القياس أن تُحَرَّكَ الياء منها بالفتح فى موضع النصب الا أنهم أسكنوه ولم يحركوه وشبهوه بالحالين الأُخْرَيَيْن اذ كان فيهما على لفظة واحدة وكان ذلك حسنا لاتِّبَاعِكَ الأَقَلَّ الأَكْثَرَ ومع هذا فانه شُبِّه بالف مَثْنَى اذ كانت فى جميع الاحوال على لفظ واحد وهذا يدل على حسن اسكان الياء من المنصوبات فى المعنى فى الضرورة نحو قوله

* سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ *

ويَدُلُّ سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ على صحة ما كان يذهب اليه أبو العباس من استحسان ذلك وقوله إن مُجِيزا لو أجازه فى الكلام كان مَذْهَبا وهذا الضرب كُلُّه فى الكلام قد اطَّرد فيه الاسكان الا تراهم قالوا مَعْدِى كَرِب وقَالِى قَلَا وبَادِى بَدَا فأَسْكَنَ جميعَ ذلك من أضا ، ومن جَعَل الكلمتين كلمة واحدة وقد أسكنوا ذلك فى موضع آخر من الكلام وهو قولهم لا أُكَلِّمكَ حَيْرِىَّ دَهْرٍ الاترى أنهم لم يحركوا الياء منه وهى فى موضع نصب لانه ظرف * أبو عبيد * ذَهَبُوا شَمَالِيلَ مثل شَعَارِيرَ بِقِرْدَحْمَة - اى تَفَرَّقُوا * قال أبو على * قِرْدَحْمَة - موضع حكاه ثعلب * أبو عبيد * ذَهَبُوا بِذِى بِلِّيّ وبذى بَلِيٍّ وبذى بِلِّيَان وبَلَيَان - أى تَفَرَّقُوا طوائف وبَعُدوا فلم يعرف موضعهم وفى حديث خالد بن الوليد « اذا كان الناسُ بذى بِلِّيّ » * أبو زيد * النَّفْرُ - التَّفَرُّق وقد اسْتَنْفَرَتْ القومَ * ابن السكيت * ذهبوا بِقِذَّان وقُذَّان وقَذَان وقُذَّة * أبو عبيد * تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ شَعَاعًا والشَّعَاعُ - المُتَفَرِّق وتَصَعْصَعُوا - تفرّقوا والتَّصَوُّعُ - التفرُّق وأنشد

* تَظَلُّ بها الآجالُ عَنِّي تَصَوَّعُ *

* ابن السكيت * وقد صَوَّعْتُه * أبو عبيد * ازْبَتَّ أَمْرُ القومِ - تَفَرَّقَ وأنشد

= صحيفة وجهى قد تغير حالها فقلت لنفسى من حياء رددته اليها وقد بلّ الجفون بلالها أمن أجل البيت وبعده بوهبين تسنوها السوارى وتلتقى بها الهوج شرقياتها وشمالها اذا ضرّج الهيف السفا هبت به صبا الحانة اليمنى جنوب شمالها فؤادك مبثوث عليك شجونه وعينك يعصى عاذليك انهمالها فبهذا يستقيم اللفظ والمعنى اذا التقدير فى مقول القول أمن أجل دار تفرّق أهلها فؤادك منتشر أحزانه وهمومه عليك وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

* رمَيْناهُمُ حتَّى إذَا اربَثَّ أمرُهُم *

* قال ابن جنى * اربَثَّ أمرُهم — أبطأ واختلط وضَعُف وهذا الحرف أحد ماجاء على افْعَلَّ مما ليس لَوْنًا نحو اسْوَدَّ وابْيَضَّ ولاداءً نحو احْوَلَّ واعْوَرَّ * قال وقد وجدْتُ له أشباها وهى ارْعَوَى واضْرابَّ وامْلاسَّ واقْتَوَى وادْعَوَى واجْوَى وقالوا اخْضَبَّ وأنشد

* فى عامِنَا ذَا بَعْدَ ما أخْضَبَّا *

ويُرْوَى أخْضَبَّا يريد أخْضَبَ خفيف الباء فشدّد لنيّة الوقف ثم أطلق مضطرا وهو ينوى الوقف فأقرّ التشديد بحاله كالكَلْكَلّ والعَيْهَلّ * ابن السكيت * ابْذَعَرُّوا واشْفَتَرُّوا وتَصَبْصَبُوا وتَفَرَّدوا وابْذَقَرُّوا وتَشَظَّوْا — تفرّقوا وأنشد

فَصَدَّهُمْ عن ألعَلَع وبارِق * ضَرْبٌ يُشَظِّيهم على الخَنادِقِ

* وقال * ذهبوا تحتَ كلِّ كَوْكَبٍ وذهبوا إسْرَاءَ أُنْقَدَ والأُنْقَدُ — القُنْفُذُ * وقال * ذهبوا عَبادِيدَ وعَبابِيدَ * قال سيبويه * ولا واحد له ولذلك اذا نُسِب اليه قيل عَبادِيدىّ * أبو عبيدة * ولا يقال أقْبلُوا عَبادِيدَ * ابن السكيت * ذهبوا عَبادِيدَ مثله * وقال * تَشَعَّبَ أمرُه — تفرّق * وقال * بَعْثَرُوا مَتاعَهم — فرّقوه ويقال هُمْ بَقَطٌ فى الأرض — أى متفرقون وأنشد

رأيتُ تَمِيمًا قد أضاعَتْ أُمورَها * فَهُمْ بَقَطٌ فى الأرضِ فَرْثٌ طَوائِفَا

وذكر أن رجلًا أتى هَوًى له فأخذه بَطْنُه فقضى حاجته فى بيتها فقالت له وَيْلَكَ ماصَنَعْتَ فقال لها بَقِّطِيه بطِبِّكِ — أى فرّقيه والطِّبُّ — الرِّفْق * قال والعرب تقول اللّٰهُمّ اقتُلْهُم بَدَدًا وأحْصِهِمْ عَدَدًا وأصل البَدَدِ — التفرّق بَدَّ رجليه فى المِقْطَرة — فرّقهما * صاحب العين * ويقال بَدادِ بَدادِ — أى تَبَدَّدُوا وقيل معناه لِيَبُدَّ كلُّ واحد منكم صاحبَه — أى لِيَكُفَّه * ابن السكيت * أَبَدَّ بينهم العَطاءَ — أى أعطى كلَّ انسان نَصِيبَه على حِدَته وأنشد

ثُمَّ قالَتْ * أَبِدَّ سُؤالَكَ العالَمِينا *

* صاحب العين * الشَّتُّ — التفريق شَتَّ شَعْبُهم شَتًّا وشَتاتًا وتَشَتَّتَ

وأشتَّه الله وشتَّته وشَعْبٌ شَتِيتٌ ـ مُشَتَّتٌ * ابن السكيت * جاؤا أشتاتًا ـ أى متفرقين واحدهم شَتٌّ * قال * وحكى عن بعض الاعراب « الحمد لله الذى جمعنا من شَتٍّ » * ابن دريد * إنّ المجلس ليجمع شُتوتًا من الناس وشَتَّى ـ أى فِرَقًا * أبو زيد * شُذَّانُ الناس ـ ماتفرق منهم وجاؤا شُذَّانًا ـ أى فُلَالًا * الاصمعى * شَذَّ الشئُ يَشِذُّ ويَشُذُّ شَذًّا وشُذُوذا ـ نَدَرَ عن جمهوره وأشذذته أنا * وحكى غيره * شَذَذْتُه وأباه * صاحب العين * تَشَمَّرَى القومُ ـ تفرقوا * قال ابن دريد * تَشَاخَصَ القومُ ـ افترقوا وانقضع القومُ وتقضّعوا ـ تفرقوا وبه سُمّى قُضَاعة لانقضاعه مع أمه الى زوجها بعد أبيه * وقال * تَفَضَّضَ الشئُ فَضَضًا وفُضُضًا وفُضَاضًا ـ تفرق وتشاءَسَ القومُ ـ تفرقوا * أبو عبيد * ذَهَبَ القومُ طَرائِقَ ـ أى متفرقين ومنه قوله تعالى « طَرائِقَ قِدَدًا » * غيره * انفشّ القومُ ـ تفرقوا وذهبوا مسرعين ويقال صار القومُ فَوْضَى ـ أى متفرقين لايفرد له واحد * صاحب العين * النَّشَر ـ القومُ المتفرقون لايجمعهم رئيس والطُّمْلَة ـ تفريق الشئ إهلا كا * ابن دريد * تَظَاهَرَ القومُ ـ تدابروا * أبو عبيد * وكذلك تخاذلوا * أبو زيد * خَذَلْتُ الرجلَ وخَذَلْتُ عنه أخذله خَذْلًا وخِذلانًا ـ تركتُ نُصرته * صاحب العين * ومنه خِذلانُ الله العبد وهو ـ أن لايعصمه * أبو عبيد * تَمَايَطَ القومُ ـ تباعدوا وفسد مابينهم * ابن دريد * القوم فى مَيْط * صاحب العين * اعْتَرَسُوا عنه ـ تفرقوا * أبو عبيد * التَّوَشُّع ـ التفرق والوُشُوع ـ المتفرقة * صاحب العين * الفَتْق ـ انشقاق العصا وتفرق الكلمة وفى الحديث « لاتحلّ المسئلة الا فى حاجة أو فَتْق » * وقال * الاستطارة ـ التفرق

اضطراب الرأى وفساده

* ابن دريد * رجلٌ أليَس ـ تتلبّس عليه أموره * ابن السكيت * الخَبَلُ ـ أن يلتبس على الرجل أمره فلا يدرى كيف يصنع فيه وقد خَبِلَ البعيرُ بالحبل

بياض بالأصل

ـ اضْطَرَب وتَفْتَل عليه وجَلَّتْ البعيرَ جُلاًّ نجلاً ـ أى واسعا يَضْطَرِب عليه ويدنو الى * ابن دريد * كَوِه كَوْهًا وتَكَوَّهَتْ عليه أُمُورُه ـ تَفَرَّقَتْ واتَّسَعَتْ * ابن دريد * تَخَضْلَبَ أمرهم وتَخَضْعَب ـ ضَعُفَ * وقال * فَقِمَ الأمرُ فَقَمًا وفُقُوما وتَفاقَم ـ اذا لم يَجْرِ على استواء * أبو عبيد * تَجَنَّجَ فى رأيه وتَجَنْجَ ـ اضْطَرَب وكذلك رَهْيًا وتَرَهْيًا * أبو زيد * رَهْيَا رأيَه وفيه * أبو عبيد * غَيْق ـ كذلك * صاحب العين * ومثله ـ طَشْيًا * وقال * مُذَبْذَب ومُتَذَبْذِب ـ مُتَرَدِّدٌ بين أمرين

الشدائد والاختلاط

الشِّدَّة والشَّدِيدةُ ـ من مَكاره الدَّهْر والجمع شَدائِدُ * أبو عبيد * وَقَعَ القومُ فى حَيْصَ بَيْصَ ـ اى فى اختلاط من أمْرٍ لا مَخْرَج لهم منه وأنشد

قد كُنْتُ خَرّاجًا وَلوجًا صَيْرَفًا * لم تَلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

لَحاصِ على مَخْرَج حَذامِ وقَطامِ ونصب حَيْصَ بَيْصَ على كل حال يذهَب الى البناء * ابن السكيت * قوله لَحاصِ اى لم تَلْحَصْ فى شَرّ اى لم تَنْشَبْ فيه ومنه قيل الْتَحَصَتْ عَيْنُه والأصل بَطْنُ الضَّبِّ يُبْعَج فيُخْرَج مَكْنُه وما كان فيه ثم يُحاص * ابن دريد * حَيْصَ بَيْصَ وحِيْصَ بِيْصَ وحَيْصٍ بَيْصٍ وحِيصَ بِيصَ وحِيصٍ بِيصٍ * قال أبو على * حَيْصَ اسمٌ سُمِّىَ به الفعل وقد جاء من هذا الضرب مايُشْتَقّ كَرُوَيْدٍ * قال * ومعناه اجْهَدْ أن تَحِيصَ عنى ـ اى تَعْدِل فأما بَيْصَ فجائز أن يكون إتباعا لحَيْصَ ويجوز أن يكون من البَوْص الذى هو الفَوْتُ فاما أن يكون مُعاقَبة كقولهم الصُّيَّاغ فى الصُّوَّاغ مجازيةٌ فصيحة وقد يجوز أن يكون على غير المعاقبة ولكن لمكان الاتباع وان كان من الواو كما قالوا إنى لآتيه بالغَدايا والعَشايا * ابن دريد * الْتَحَصَتِ الإبْرة ـ انْسَدّ سَمُّها * أبو عبيد * هُمْ فى مَرْجُوسة من أمرهم ـ أى اختلاط * ابن السكيت * وَقَعوا فى دَوْكَة ودُوكَة * صاحب العين * القومُ فَوْضَى ـ أى مُخْتَلِطون وقيل هُمُ الذين لا أَمِيرَ لهم * أبو عبيد * ارْتَجَنَ عليهم أمرُهم ـ اخْتَلَط أخذه من

ارتجان الزُّبد اذا طُبخ فلم يصف وإياه عنى بشر بقوله

وكنتم كذات القدر لم تدر إذ غلت * أتنزلها مذمومة أم تذيبها

* وقال * وقعوا فى بوح - أى اختلاط من أمرهم وفى دُؤلول - أى شدة وأمر عظيم * وقال * وقعوا فى أفرة وأنلاخ - أى اختلاط وقد ائتلخ أمرهم * ابن السكيت * الائتلاخ - اختلاط اللبن بالزبد فى السقاء فلا يخرج وكذلك الكلام والطعام فى البطن وأنشد

لما رأى عبد بنى شماخ * وهمهما فى البطن بائتلاخ

* وهز جرى الخنف المراخى * (١)

* غيره * تخضعب أمرهم - اختلط * ابن السكيت * مرج الأمر مرجا فهو مارج ومريج - التبس واختلط وفى التنزيل «فهم فى أمر مريج» * ابن دريد * ورجل ممراج - يمرج أموره ولا يحكمها * صاحب العين * والله مرج البحرين - خلطهما العذب والملح * أبو عبيد * ارتثأ عليهم أمرهم - اختلط أخذه من الرثيئة وهو - اللبن المختلط * ابن السكيت * هم يتهوشون - أى يختلطون ويقال تركتهم فى كوفان ومثل كوفان - أى أمر مستدير وان بنى فلان لفى كوفان بالتثقيل وهو - الأمر الشديد المكروه * وقال * تركتهم فى عومرة - أى فى صياح وجلبة وفى عصواد بكسر العين وقد تضم - أى يدورون فيه * ابن دريد * تعصود القوم - اختلطوا ومنه العصواد وهو - مستدار القوم فى الحرب والخصومة * صاحب العين * عصودتهم العصاويد * ابن السكيت * غشيت بى النهابير - أى حملتنى على أمر شديد والهنهنة - الاختلاط والفساد وقد هنهنوا فى الأمر - خلطوا * أبو عبيد * هاث القوم هيثا وتهايثوا - دخل بعضهم فى بعض عند الخصومة وسمعت هائثة القوم * أبو عبيدة * الهوشة - الفتنة والاختلاط وقد هاش القوم وهوشوا وتهوشوا وهوشت الشئ - خلطته والتهاوش - الاختلاط * ابن السكيت * يقال للرجل اذا لم يصب الأمر اشتغر عليه الشأن وذهب بعد بنى فلان فاشتغروا عليه يقول كثروا فاختلط عليه كيف يعدهم ومنه قولهم شغر الكلب برجله - اذا رفعها

(١) وقع فى أصل المخصص تحريف فاحش فى هذا الشطر والصحيح فيه وهز جرى الخنف المراخى وهو هكذا فى تهذيب الالفاظ لابن السكيت وهز كره والخنف جمع خنوف وهى الناقة تقلب خف يدها الى وحشيه والمراخى جمع مرخاء وهى الناقة تعدو أشد الحضر أو تسير دون التقريب اهـ كتبه محمد عبده

* وقال * من دون ذلك مَكَاسٌ وعَكَاسٌ وهو — أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك ويقال وقع في أُمِّ أدْرَاصٍ مُضَلِّلَة — أى في موضع استحكام البلاء لان أُمَّ الأدْرَاص جحرة مُخْبِثَة — اى مَلآى ترابا ويقال التَبَس الحابِلُ بالنابل يقال في الاختلاط الحابِلُ — سَدَى الثوب والنابلُ — اللُّحْمة * أبو عبيد * حَوَّلْتُ حابِلَه على نابله — أى أعلاه على أسفله * أبو عبيدة * وَقَعُوا في مَشْيُوحاءَ من أمْرِهم — أى في اختلاط وهُمْ في مَشْيَجَى كذلك * وقال أيضا * هُمْ في مَشْيُوحاءَ من أمرهم — اذا كانوا في أمر يَشْتَدرونه * أبو زيد * هم في هِيَاطٍ ومِيَاطٍ — أى في صِيَاحٍ وشَرٍّ وجَلَبَة وهُمْ يَهِيطُون هَيْطًا كذلك وقيل في هِيَاطٍ ومِيَاطٍ — أى في دُنُوٍّ وتَبَاعُد * ابن السكيت * وَقَعَتْ بينهم أشْكَلَةٌ — أى لَبْسٌ وقد أشْكَلَ الأمرُ — الْتَبَس وأُمورٌ أشْكالٌ — مُلْتَبِسة * صاحب العين * تَشَبَّكَت الأُمورُ وتَشَابَكَتْ واشْتَبَكَتْ — الْتَبَسَتْ واختلطت وأصلُ الاشتباك تَدَاخُلُ الشيءِ بعضه في بعض شَبَكْتُه أشْبِكُه شَبْكًا فاشْتَبَكَ وشَبَّكْتُه فتَشَبَّكَ * وقال ارْتَبَكَ الأمرُ — اخْتَلَط ورَمَاه بِرَبِيكَة — أى بأمرٍ ارْتَبَكَ عليه * ابن دريد * رَبَكَ الرجلُ وارْتَبَكَ — اخْتَلَط عليه أمرُه والرَّبْكُ — أن يُرْمَى الرجلُ في أمرٍ فيَرْتَبِكَ فيه * صاحب العين * أمرٌ مُفْلَجٌ — ليس بمستقيم * ابن السكيت * اخْتَلَطَ المَرْعِيُّ بالهَمَل — اذا اختلط الخيرُ بالشر والصحيحُ بالسقيم ويقال عند اختلاط الشيئين المُفْتَرِقَيْن لان المَرْعِيَّ من الابل مافيه رِعاؤُه ومَنْ يَهْديه والهَمَل مالا رِعاءَ فيه * وقال * اخْتَلَطَ الخاثِرُ بالزُّبَاد — أى الخيرُ بالشر والصالحُ بالطالح لان الخاثر من اللبن أجوده وأطْيَبُه والزُّبَاد زَبَدُه ومالا خير فيه * وقال * وقَعَ في سَلَى جَمَل — الذى يقع في أمرٍ وداهية لم يُرَ مِثْلُها ولا وَجْهَ لها لأن الجَمَل لايكون له سَلًى انما يكون للناقة فشُبِّه ماوقع فيه بما لايكون ولا يُرَى * وقال * نَفَثُوا علينا أمرَهم وحديثَهم كما يَنْفُثُون الطعام — أى يخلطون * وقال * اخْتَلَط الحابلُ بالتراب — اذا اختلط على القوم أمرُهم ووقَع في بُهْمَة لايُتَّجَهُ لها — أى في خُطَّة شديدة * وقال * اسْتَبْهَمَ عليهم أمرُهم وأبْهَمَ — اذا لم يَدْرُوا كيف يأتُون له * غيره * وقد أبْهَمْتُه ومنه حائطٌ مُبْهَمٌ — لاباب فيه وبابٌ

مبهم ـ مُغْلَق وقد تقدم * ابن السكيت * رَبَّثَ أمره ـ خلطه ونظر الفنانىُّ الى رجل من أصحاب الكسائى فقال إنه لَيُرَبِّثُ النظر ويقال أمر خـلابيس ـ اذا كان على غير الاستقامة والقصد على المكر والخديعة * أبوعبيد * رأيت أمرهم مُلْهَاجاً ـ أى مختلطا * أبوزيد * تشأشأ أمرهم ـ تضعضع * ابن السكيت * وقع فلان فى الخَطِر الرَّطْب ـ اذا وقع فيما لاطاقة له به وأصله أن العرب تجمع الشَّوك الرَّطْب فتحظر به فربما وقع الرجلُ فيه فينشب فيه وتصيبه منه شدّة * وقال * أمرٌ ذومَيْط ـ أى شدّة * وقال * تفاقم الأمرُ ـ اذا لم يلتئم * وقال * وقع فى الرَّقِم الرَّقْماء ـ أى فيما لايقوم به وهى الداهية أيضا * ابن دريد * وهى الرَّقِم والرَّقْماء * ابن السكيت * بياض بالأصل

عليهم أمرهم ـ اذا لم يدروا كيف يتوجهون له * وقال * وَعْكَةُ الأمر ـ دفعته وشدّته * وقال * أمرهم مُخْلوجة ـ اذا لم يتفق الرأىُ عليه وقد تقدم فى باب الطَّعْن أن المخلوجة من الطعان التى فى جانب * وقال * وقعوا فى عافور شرّ وعاثور شر ويقال أتى غُولاً غائلة ـ الذى يأتى المنكر والداهية من الاشياء * وقال * أمركم هذا أمرُ لَيْل ـ يريد مُلْتبسا مُظلما ويقال وقع فى أمر عَميس ورَبيس ـ أى شديد والدَّقارير ـ الأمور المخالفة السيئة واحدتها دقرارة وقد أبنتُ وجه اشتقاقه * وقال * وقع فى أُمّ صَبُّور ـ أى فى أمر ملتبس ليس له مَنْفَذ وأصله الهَضْبة التى ليس لها منفذ * وقال * بَعَثْتُ به ـ أشعرته شرًّا * صاحب العين * وأوحلته شرًّا ـ أثقلته به والمَسْمَسَة ـ اختلاط الأمر * ابن السكيت * الغَيْذَرة ـ الشرّ * وقال * بين القوم رَبَاذِيَةٌ ـ أى شرٌّ وأنشد

* وكانتْ بينَ آلِ أبى أُبَىّ * رَبَاذِيَةٌ فأطفأها زِيَادُ

وبينهم مُشَاهَلَةٌ ـ أى شَتْمٌ وأنشد

* قد كانَ فيما بيننا مُشاهَلَه *

واللَّبْس ـ اختلاط الأمر وقد لَبَسْتُه عليه ألبسه لَبْسًا فالتبس * أبو زيد * فيه لُبْسةٌ * الاصمعى * فيه لَبَس * ابن دريد * الشَّهْجَبة ـ اختلاط

الأمر وتَشَهَّبَ الأمرُ — دَخَلَ بعضُه فى بعض * صاحب العين * طَمَحاتُ الدَّهْر وحَوادِثُه ونَوائِبه واحدها حَدَثٌ وحادثٌ وحادثةٌ * وقال * التَّبارِيحُ — الشدائد وهذا أَبْرَحُ علىَّ من هذا — أى أشَدُّ ومنه ضربٌ بَرْحٌ وهَوًى بَرْحٌ — أى شديد * أبو عبيد * البُرَحاءُ — الشِّدّة وخصّ بعضُهم به شِدَّةَ الحُمَّى وقد تقدم * صاحب العين * التَبَكَ الأمرُ — اختَلَط وأمرٌ لَبِكٌ — مُلْتَبِسٌ * ابن دريد * أَرْجَفَ القومُ — خاضُوا فى الفتْنة والأخبار السيئة * صاحب العين * أمرٌ مُوشَّج — مُتَداخِل مُشْتَبِك * ابن دريد * وقع القومُ فى خُوَباشٍ — أى اختلاطٍ وصَخَب عَمانِيَة * وقال * تَخَنْبَصَ أمرُهم — اختَلَط وهى الخَنْبَصَة وكذلك تَخَضْلَبَ وتَكَنْبَشَ القومُ — اختلَطوا والخَلْمَة — الاختلاط * وقال * كنا فى دُجْنَة — أى تخليط والحَرْشَفَةُ — اختلاطُ الشئِ بعضِه فى بعض ودَرْشَقَ الشئَ — خَلَطه * وقال * وقع فلان فى عُرْقُوبٍ من أمره — أى تخليط * ابن السكيت * القُحَمُ — الأمور العظام واحدتها قُحْمة وقد اقتحمتُ الأمرَ واقتحمت فيه * صاحب العين * اقتحم الرجلُ وانقحم — رمى بنفسه فى نهرٍ أو وَهْدَة أو فى أمرٍ من غير دُرْبَة * قال * ويجوز فى الشعر قحم يقحم قُحوما والمُهِمّاتُ — الشدائدُ والكَريهةُ — النازلةُ والشِّدّةُ فى الحرب * ابن دريد * وقع فى طَمْلَة — أى فى أمرٍ قبيحٍ يُلتطخ به * أبو عبيد * هَرَجَ الناسُ يَهْرِجون هَرْجًا — من الاختلاط * ابن دريد * تركتُهم يَهْرِدُون كيَهْرِجُون * أبو حاتم * الهَمْرَجَةُ — الاختلاط * السيرافى * وهو الهَمَرَّجُ * ابن دريد * تركتُ القومَ فى خَطْلَبَة — أى اختلاط * أبو زيد * أمورٌ مُطْلَخِمّاتٌ — شِدادٌ * صاحب العين * وقعَ القومُ فى خُلَيْطَى وخُلَيْطَى — أى اختلاط * أبو عبيد * رأيتُ فلانًا مُشتَرَكا — اذا كان يُحدِّثُ نفسَه أن رأيَه مُشتَرَكٌ ليس بواحد * وقال * تَداغَشَ القومُ — اختلطوا فى حَرْبٍ أو صَخَب * وقال * تَغَسَّرَ الأمرُ — اختَلَط وفَسَد مأخوذ من الغَسَر وهو ما طرحَتْه الريحُ فى الغدير وقد تغسَّر الغدير * وقال * وقع فى رُطْمَة وارْتِطام — أى فى أمرٍ لا يَعْرِفه * ثعلب * وقع فى رُطُومة كذلك * أبو

عبيد *

عبيد * ارْتَطَمَ على الرجل أَمْرُه – سُدَّتْ عليه مَذاهِبُه وَرُطِمَ البعيرُ – احْتَبَس نَجْوُهُ * صاحب العين * رَطَمْتُ الشئَ أَرْطُمُه رَطْماً فارْتَطَم – أَوْحَلْتُه في أمرٍ لايَخْرُج منه * أبو عبيد * فلان يَتَقَصَّعُ في أمره – اذا لم يَهْتَدِ لوجْهَته والطَّهْشُ – اخْتِلاطُ الرجلِ فيما أَخَذ فيه مِنْ عَمَلٍ بِيَده فيُفْسِده * وقال * ماجَ الناسُ – دخل بعضُهم في بعض وماجَ أَمْرُهم – اخْتَلَط * أبو زيد * باكَ القَوْمَ رَأْيُهم بَوْكاً – اخْتَلَط عليهم فلم يَجِدُوا له مَخْرَجاً * صاحب العين * اضْطَرَبَ الحَبْلُ بين القوم – اخْتَلَطُوا في كَلِمَتِهم * وقال * أَوْشازُ الأُمور – شَدائدُها * أبو زيد * التَّسْكِيرُ للحاجة – اخْتِلاطُ الرأي فيها مالم تَعْزِم فاذا عَزَمْتَ ذَهَبَ اسمُ التسكير وقد سُكِّرَتْ حاجتي * صاحب العين * أُمورٌ مُشْتَبِهة ومُشَبِّهة – مُشْكِلةٌ وأنشد

* واعْلَمْ بأَنَّكَ في زَمَا   نٍ مُشْبِهاتٌ هُنَّ هُنَّه *

وشُبِّه عليَّ الأمرُ – خُلِط * ابن دريد * نَشِمَ القومُ في الشَّرِّ – نَشِبُوا * ابن السكيت * قال الاصمعي قولهم « هُمْ في أمرٍ لايُنادَى وَليدُه » نرى أصله كان شِدَّةً أصابتهم حتى كانت الأُمُّ تَنْسَى وَلِيدَها يعني ابنها الصغير فلا تُناديه ولاتَذْكُره وقيل هو أمر عظيم لايُنادَى فيه الصغار بل الجِلَّة * وقال الكلابي * لايُنادَى وَلِيدُه يقال في موضع الكثرة والسَّعَة أي متى أَهْوَى الوَليدُ بيده الى شئ لم يُزْجَر عنه لئلا يفسد من كثرته عندهم * صاحب العين * الوَبالُ – الشِّدة يقال أَخَذَه أَخْذاً وَبِيلا * غيره * اللَّامَةُ واللَّامُ واللُّومُ – الهَوْلُ وَوَقَع في قَعْقَعة شَرٍّ – أي في اخْتِلاطه والقارِعةُ – الشِّدةُ من شدائد الدهر وقيل هي – القيامة وبُعْكُوكَةُ الشَّرِّ – وَسَطُه * صاحب العين * تَبَزَّع الشَّرُّ – هاج وأَرْعَدَ ولم يَقَع بَعْدُ * وقال * قَطُع الأمرُ قَطاعةً فهو قَطِعٌ وقَطِيعٌ وأَقْطَع – اشْتَدَّ وبَرَّحَ وأَقْطَعَني – اشْتَدَّ عليَّ وقَطِعْتُ به وأَقْطَعْتُه واسْتَقْطَعْته – رَأَيْتُه قَطِيعا

باب حُلُول المكاره

حاقَ به الشئُ حَيْقًا ـ نَزَلَ وأحاقَه اللهبه ـ أنزَلَه به * صاحب العين * حَلَّ عليه أمرُ الله يَحُلُّ ـ نَزَلَ * ابن السكيت * جاحَهُم يَجيحُهم ويَجُوحهم واجْتاحَهُم * أبوعبيد * جاحَهُم وأجاحَهُم وسَنَةٌ جائحة وأنشد

* وأكِنْ عَرايَا فى السِّنين الجَوائحِ *

* أبو زيد * رَجُلٌ مِتْيَحٌ ـ لايَزالُ يَقَع فى بَلِيَّة وأتاحَ اللهُ له ذلكَ ـ قَدَّره وتاحَ له الأمرُ ـ قُدِرعليه وأمرٌ مِتْياحٌ ـ مُتاحٌ * أبوحاتم * خَزِىَ الرجلُ خِزْيًا ـ وَقَع فى بَلِيَّة وأخْزاهُ اللهُ والخَزْيَةُ ـ البَلِيَّةُ يُوقَع فيها * صاحب العين * أصابَتْه مُصيبة لاتُجْتَبر ـ أى لاتُجْبَرمنها والجَوائِبُ ـ الآفات والشدائد * وقال * صَدَمَهُم أمرٌ ـ أصابَهُم * الأصمعى * المُصِيبة ـ ماأصاب من الدَّهْر * قال * ولايقال مُصَابَة وحكى ابن جنى مُصَابَة ومُصِيبة وجَمْعُ المُصيبة مَصاوِب ومَصائِب على غير قياس * صاحب العين * تَبَلَهُم الدَّهْرُ تَبْلًا ـ رَماهُم بِصُروفه ودَهْرٌ تَبِلٌ * وقال * المُلِمَّة ـ الشديدة من شَدائد الدهر * وقال * بُلِىَ بالشئ بَلاءً وابْتُلِىَ وابْتَلاهُ اللهُ ـ امْتَحَنه والبَلاءُ يكون فى الخير والشر يقال أبْلَيْتُه بَلاءً حَسَنا وسَيِّئاً * ثعلب * أبْلاهُ خَيْرًا وبالخَيْر وكذلكَ ابْتَلاه وبَلاه بالشَّرّ وقيل بَلاهُ بجمعهما فأمّا أبْلاهُ فَفِى الخير خاصّة وحقيقة هذه الكلمة الاختبار * أبوعبيد * نَزَلَتْ بَلاء على الكُفّار ـ يعنى البَلاء * صاحب العين * نابَ الأمْرُ نَوْبَةً ـ نَزَلَ والنّائبة ـ النازلةُ وهى النَّوائبُ * ابن دريد * ثارَتْ نائرةٌ بيْنَ الناس ـ أى ماجَتْ

الدَّواهى والشر

الدَّاهِيةُ ـ الأمرُ المُنْكَر وكُلُّ ماأصابَكَ من مُنْكَرمن مَأْمَنِكَ فقد دَهاكَ دَهْيًا * ابن السكيت * داهِيةٌ دَهْياء ودَهْواءُ على المبالغة وحكى ابن جنى دُهْوِيّة وأنشد

بَيْنَا الفَتَى يَسْعَى الى أُمْنِيَّه * يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْ بُوجِيَه

* إِذْ عَرَضَتْ دَاهِيَةٌ دُهْوِيَه *

* أبو عبيد * جاءَ فلان بالقِنْطِر والصِّئْبِل والنِّئْطِل والسِّلْتِم والخَنْفَقِيق ـ كلّه أسماء الداهية * ابن دريد * وهي الخَيْفَق * أبو عبيد * وكذلك العَنْقَفِير * غيره * عَفْقَرَتْه ـ الدَّواهي وعَفْقَرَتْ عليه وهي العَفْقَرَة * أبو عبيد * وكذلك الدَّهَارِيس * الأصمعي * واحدها دَهْرَس ودُهْرُس والدُّهَيْم والطُّلاطِلَة والبائجة * ابن دريد * باجَتْ عليهم بَوْجًا وانْبَاجَتْ بائجة ـ أى انْفَتَقَ فَتْقٌ مُنْكَرٌ وبَجَتْهم بالشَّرِّ بَوْجًا ـ عَمَّتْهم * أبو عبيد * داهيةٌ صَمّاء ـ شديدة والبَجَارِيُّ والفَلِيقة والفَلْق ـ الدَّواهي * وقال * جاء بِعَلَقٍ فَلَقٍ غير مُجْرًى وقد أَعْلَقْتُ وأَفْلَقْتُ وافْتَلَقْتُ وهي ـ الداهية * ابن دريد * الفَيْلَق ـ الداهية وأَفْلَقَ فى الأمر ـ اذا كان حاذقا به ومنه قولهم شاعر مُفْلِقٌ والمُفْلِقَة ـ الداهية * أبو عبيد * الخُوَيْخِيَة ـ الداهية وأنشد فى ذلك

وكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم * خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأنامِلُ

ويروى تَدْخُلُ بَيْتَهم والفاضِئَة ـ الداهية وهي الفَوَاضِئ * وقال * وقع فى أُغْوِيَّة وَوَامِئَة وتُغْلَس كله ـ الداهية * وقال * جِئْتُ بأُمُورٍ دُبْسٍ وهي ـ الدَّواهي وأُمّ الدُّهَيْم والنَّآدَى كله ـ الداهية وأنشد

فَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةً نَآدَى * أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِها المُخِيلِ

يعنى بالنَّآدَى العظيمة منها * قال ابن جنى * جمع بها على صيغة الكثرة ذهابا الى العموم * ابن السكيت * وهي النَّآدُ * صاحب العين * وهي النَّؤُود وقد نَأَدَتْهم * ابن السكيت * وهي الصَّيْلَم * صاحب العين * أمرٌ صَيْلَمٌ ـ شديد مُسْتَأْصِل وهو الصَّيْلَمِيَّة وقد اصْطُلِمَ القومُ ـ أُبِيرُوا * أبو عبيد * الذَّرَبِيَّا ـ الداهية وأنشد فى ذلك

رَمَانِي بالآفاتِ من كُلِّ جانبٍ * وبالذَّرَبِيَّا مُرْدُ فِهْرٍ وشِيبُها

والبائقة ـ الداهية باقَتْهم بَوْقًا وهي داهية بَؤُوق * أبو عبيد * فَقَرَتْهم الفاقِرَةُ وصَمَّتْهم الصّمّاء * ابن السكيت * الصِّلّ ـ الداهية ويقال للرَّجُل

الداهيـة « إنّه لصِلُّ أَصْلالٍ » * أبو عبيـد * دَبَلَتْهُـم الدَّبِيلة كذلك والدَّغاوِل والغَوائل مثـله * أبو زيد * الغُولُ ـ الداهيـة وأَتَى غُولاً غائلاً ـ أى أمرًا مُنْكَرا * أبو عبيـد * المُعْضِلة والصَّلْعاء كلُّه ـ الداهية * ابن السكيت * الأَزَابِعُ والأَزَامِعُ ـ الدَّوَاهِي واحدها أَزْمَع * صاحب العـين * الدَّهْرُ ـ النازِلةُ يقال دَهَرَهُـمْ أمرٌ ـ أى نَزَل بهـم مكروه * وقال * انْفَجَرَتْ عليهـم الدَّوَاهِـي ـ أَتَتْهُـم من كل وَجْهٍ وأُمُّ صَبّار ـ الداهية * ابن السكيت * جاء بداهية زَبّاءَ وشَـعْراءَ * الأصمعى * جاء بها شَعْراءَ ذاتَ وَبَرٍ يُذْهَبُ بهـما الى معنى الانتشار والكثرة * ابن السكيت * جاءَ بالأُرَبَى مقصور ـ أى الداهيـة المستنكرة وجاء بأُمِّ حَبَوْكَرَى مثله وأنشد

فلمَّا غَسَا لَيْلِي وأَيْقَنْتُ أنها * هى الأُرَبَى جاءتْ بأُمِّ حَبَوْكَرَى

* وقال * وَقَع فى أُمِّ حَبَوْكَر وحَبَوْكَران ويُلْقَى منها أُمّ فيقال وقع فى حَبَوْكَر وأصـله الرَّمْلة التى يُضَـلُّ فيها ثم صُرِفَتْ الى الدَّوَاهِي وقال « جاء بأُمِّ الرُّبَيْق على أُرَيْق » يُضْرَب مثلا للرجل يجيء بالداهية وأُرَيْق ـ تصغير دابة أَوْرَق كما تقول فى تصغير أَحْمَد حُمَيْد * قال * وزعم الأصمعى أن الأَوْرَق شَرُّ الإبل وابنَـةُ مِغْبَر ـ الداهية والسَّبْدُ والقَرْطِيط ـ الداهية وأنشد

سأَلْناهُمُ أن يَرْفِدُونا فأَجْبَلُوا * وجاءتْ بقَرْطِيطٍ من الأمر زَيْنَبُ

أَجْبَلُوا ـ مَنَعُوا * صاحب العـين * الصّاخّة ـ الداهيـة والصاخّـة ـ صَيْحة تَصُخُّ الأُذُن ـ أى تُصِمُّها وفى التنزيل « فإذا جاءت الصّاخّـة » * أبو زيد * الغَمّاءُ ـ الشدة من شـدائد الدهر * ابن دريد * الخَرْساء ـ الداهية * السـيرافى * الأُفْنُون ـ الداهية * ابن السكيت * الدَّرْدَبِيس ـ الداهية وأنشد

ولو جَرَّبْتَنِى فى ذاك يومًا * رَضِيت وقُلْتَ أنتَ الدَّرْدَبِيس

وقيـل « إنّه ليجيء بالأَفاجِير » ـ أى بالدواهى والنَّكْراءُ والمُؤْيِدُ والمُؤْيِدُ ـ الداهية والتَّماسِى ـ الدَّوَاهِى وأنشد

أُداوِرُها كيما تَلِينَ وإنّنى * لأَلْقَى على العِلّاتِ منها التَّماسِيا

* وقال * رماه بأقحاف رأسه ـ اذا رماه بالأمور العظام ويقال « صَمِى صَمَام » ـ يُضرَبُ للرجل يجيء بالداهية ـ أى اخرسى ياصَمَام ويقال إحدى بنات طَبَق ـ يُضرَب مثلا للداهية ويرون أن أصلها الحيَّة أراد استدارة الحيَّة شبَّهه بالطَّبَق وهى أُمّ طَبَق أيضا * ابن دريد * ويقال إحدى بنات طبق شَرُّكِ على رأسك يقول ذلك الرجل اذا رأى مايكرهه * ابن السكيت * صَمِى ابْنَةَ الجَبَل * قال * وَزِيدَ مع هذه الكلمة « مَهْمَا يَقُلْ تَقُلْ » يقال ذلك عند الأمر العظيم يُسْتَفْظَع ويزعون أنهم أرادوا بابْنَة الجَبَل الصَّدَى والعَنَاق ـ الداهية وأنشد

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ * سَبَايَاكُمْ وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ

القَارِيَةُ ـ طَيْرٌ أخضر يقول فَزِعْتُم من صَوْت هذا الطائر فتركتم غنائمكم وانهزمتم وقيل العناق ههنا ـ الخيبة ويقال « لَقِىَ منه أُذُنَىْ عَنَاق » وأنشد

(١) اذا تَدَافَعْنَ على القَبَاقِ * لاقَيْنَ منه أُذُنَىْ عَنَاقِ

والضُّوَاضِيَةُ والعَنْقاء والدَّيْلَم والدَّلْو والزَّفِير كُلُّهنّ ـ الدواهى وأنشد

يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وعَنْقَفِيرا * وأُمَّ خَشَّافٍ وخَنْشَفِيرا
* والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِيرا *

أُمّ خَشَّاف ـ الهلكة وخَنْشَفِير ـ المنية اسم لها وقيل هى الداهية * صاحب العين * العَوْبَطُ ـ الداهية وقد عَبَطَتْه الدواهى تَعْبِطُه ـ أصابته من غير أن يكون مُسْتَحِقًّا لها * ابن دريد * العَوطَبُ كذلك وعَنَتْ أُمُورٌ واعْتَنَتْ ـ نزلت والخَيْتَعُور ـ الداهية وعَبْقَس من أسمائها وتَجَارِيفُ الدَّهْرِ ـ حوادثه وداهِيَةٌ جَرْعَبِيبٌ ـ شديدة * ابن دريد * الدَّهْكَلُ ـ من شدائد الدهر والخَيْطَل ـ من أسماء الداهية * صاحب العين * القِنْطَار والقِنْطِير ـ الداهية * غيره * الأَكْتَل ـ الشديدة من شدائد الدهر وداهِيَةٌ مُذْكِرٌ لايقوم لها إلا ذُكْرانُ الرجال * ابن السكيت * والخَبْلُ ـ الداهية وجمعها خُبُول وأنشد

فَلا تَعْجَلِي يا عَزَّ أَنْ تَتَفَهَّمِي * بِنُصْحٍ أَتَى الواشُونَ أَوْ بِخُبُولِ

(١) ويروى اذا تمطين اه

* قال أبو على * فأما قوله

أَبَدُوا نَجاءَ غَيْبَتِهِمْ عَشِيَّةً * خَمائِلُ مِنْ ذَاتِ المَشَا وهُجُولُ
وكُنْتُ سَلِيمَ القَلْبِ حتَّى أَصابَنِى * مِنَ اللَّامِعاتِ المُبْرِقاتِ خُبُولُ

فان الخُبُول الفِتَنُ واحدُها خَبْلٌ ورواه الشَّيْبانى بالخاء معجمة وهى تصحيف * ابن دريد * الهَنابِثُ ـ الدَّواهِى واحدتها هَنْبَثَة والنَّاقِرَةُ ـ الداهية وأَتَتْنِى عنه نَوَاقِرُ ـ أى كَلِمٌ تَسُوءُنى والنَّئْضَلُ ـ من أسماء الداهية زعموا والواقِعَةُ ـ الداهية وقوله تعالى « إذا وقعت الواقعة » يعنى القيامة * صاحب العين * أصابتهم هازِمَةٌ من هَوازِم الدَّهْر ـ أى داهيةٌ وصَوَاكُم الدَّهْر ـ ما يُصيب من نوائبه والنَّكْبَة ـ المُصيبة من مصائب الدهر والجمع نَكَبَاتٌ وهى النَّكْبُ وجمعه نُكُوب وقد نَكَبَهُ الدَّهْرُ يَنْكُبُه نَكْبًا ونَكَبًا * أبو حاتم * وقد نُكِبَ الرجلُ * صاحب العين * الأَكَّةُ ـ الشديدة من شدائد الدهر * ابن دريد * الضَّاخِيَةُ ـ من أسماء الدواهى والهَنْبَذَةُ ـ الأمر الشديد وذاتُ الجَنادِع ـ الداهية وتُسَمَّى الدواهى الجَنادِع والقَنْفَخ ـ الداهية ولا أدرى ما صحَّةُ ذلك والدَّامِكَة وأُمُّ زَنْقَل الداهية ـ وحَوْلَق وحَيْلَق وعُقْرُبَّة وقنيب وهَرْمَرِيسٌ كُلُّه ـ الداهية وقد تقدم أن الهَرْمَرِيسَ الأملس وبيَّن وجه تصريفه * أبو عبيد * جاء بالدُّولَة والتُّولَة لا يَهْمِزونهما وهما الدواهى فأمَّا التِّوَلَة التى فى الحديث وهو الذى يُحَبِّب بين الرجل والمرأة فبالكسر * ابن دريد * جاء بدُولانه وتُولَاته ودُولَاه وتُولَاه كذلك والبَزْلاءُ ـ الداهية والخَرْساء ـ الداهية ويقال داهيةُ الغَبَر ـ لا يُهْتَدى للمَنْجى منها والصَّاقِرَة ـ النازِلَةُ والضِّمُّ والضِّمامَةُ ـ الداهية الشديدة والبَهْلَق ـ الداهية * اللحيانى * الإدُّ ـ الداهية وقد أَدَّتْ تَئِدُّ وتَؤُدُّ أَدًّا * أبو عبيد * وَأَبَ إليه الشَّرُّ وُلُوبًا (١) ـ كائنًا ما كان * السيرافى * الفَلْفَقِيُّ ـ الداهية * ابن السكيت * شَرٌّ شِمِرٌّ ـ أى شديد * أبو زيد * أشملهم شَرًّا وشَمَلَهم به يَشْمُلُهم وشَمِلَهُم ـ عَمَّهُم * الاصمعى * شَمْلًا وشُمُولًا وقد يكون الشُّمول بالخير * ابن دريد * دُرْخُمِين ودُرْخُمِيل ـ من أسماء الداهية وقد تقدم أنه الثَّقِيل من الرجال * السيرافى * القَرْطَبُوسُ ـ الداهية

(١) قوله وَأَبَ إليه الشر الخ فى الكلام نقص وتحريف وعبارة اللسان نقلا عن المحكم وَلَبَ إليه الشئ يَلِبُ وُلُوبًا وصل إليه كائنًا ما كان اهـ كتبه مصححه

* صاحب العين * العُلْمُول - الشر * وقال * رَمَاهُ الله بالدُّوقَعة - أى بالشر والفاقعة - الداهية وكذلك العَمَاس ومنه يومٌ عَمَاسٌ - شديد والجمع عُمُسٌ وقد عَمَسَ عَمَسًا وعَمَاسَةً وعُموسةً وعُموسًا وقد تقدم فى الايام وكل حَرْب وأمر لا يُهتَدى له عَمَاسٌ ومنه عَمَسَ علىّ - أى رَكِبَنى فى شُبهة وقد تقدم عامة ذلك فى الايام وتَعَامَسْتُ عن الامر - تجاهلت * أبو عبيد * العَوْصاء والعَيْصاء - الشدة * الأصمعى * حَزَبَنى الامر يحزُبنى حَزْبًا - نابنى واشتدّ علىّ والاسم الحُزابة وأمرٌ حازبٌ وحَزِيبٌ - شديد * صاحب العين * الغافصة - من أوازم الدهر * وقال * شرٌّ قُماطِرٌ وقَمْطَرٌ ومُقمطِرٌّ واقمطَرَّ عليه الشىءُ - تزاحم * السيرافى * وقعوا فى وَرَنْتَل - أى شر وأمر عظيم مثّل به سيبويه وفسّره هو * قال أبو على * انما قضينا على الواو أنها أصل لانها لا تُزاد أولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الا أن يجىء ثَبَتٌ بخلاف ذلك

الامر العَجَبُ العَظيم

العَجَبُ - الامرُ الغريب أمرٌ عَجَبٌ وعَجِيبٌ وعُجابٌ وعُجّابٌ وقيل العُجّاب - الذى قد تجاوَزَ الحدّ فى العَجَب والعَجِيبُ أنقص مرتبة وقصةٌ عَجَبٌ بغير هاء صفةٌ بالمصدر كامرأة عَدْل وقد أبَنْتُ تعليله فى صدر هذا الكتاب وعَجِبْتُ من هذا الامر عَجَبًا وتعجّبتُ وعَجّبْتُ غيرى والعَجائبُ جمع عَجِيبة والهاء فيها إما للداهية وإما للمبالغة وعَجَبٌ عاجِبٌ على المبالغة كما ذهب اليه الخليل فى هذا الضرب * أبو عبيد * الأعْجُوبة من العَجَب كالأُضْحوكة من الضَّحِك فأعْجَبَنى الامر * قال أبو على * التَّعاجِيبُ - العَجائبُ وأنشد

أودَى الشَّبابُ حميدًا ذو التَّعاجِيب * أودَى وذلك شأوٌ غيرُ مطلوب

* قال * ولا واحد للتعاجيب ولا نظير له الا ثلاثة أحرف تَعاشيب الأرض وتَباشير الصُّبح وتَفاطير النَّبات فأمّا البَثْرُ الذى يَظهر على وجه المحتلم فبالنون واحدها نُفْطُور * قال * ومن رواه بالتاء فقد صحّف وأنشد

قوله فأعجبنى الامر الظاهر أن هنا نقصا ووجه الكلام فأعجبنى الامر كأضحكنى أى حملنى على العجب والضحك كتبه مصححه

تقاطير الجنون بوجه سلمى * قديمًا لاتقاطير الشباب

* صاحب العين * أعجبت بالأمر * ابن السكيت * هو العُجب والعَجب كالسُّقم والسَّقم وزعم أبو على أن هذا مطرد فى كل شئ من هذا القبيل * أبو عبيد * جاء فلان بأمر عَجَب وبأمر بديء — أى عجيب وأنشد

* فلا بديءٌ ولا عجيبُ *

وجاء بأمر بطيط مثله والهتر — العجب وأنشد

* تراجع هترًا من تماضر هاترا *

والهكَر — العجب وقد هكِر — اشتد عجبه وأنشد

* فاعجب لذلك ريب دهر واهكر *

والهكِر — المتعجب * ابن دريد * مالى هذا الأمر مَهكر ومَهكرة — أى مَعجبة * وقال * تهكَّر الرجل — تحيّر وحصر فى منطقه وتهكَّر الحادى — حار * اللحيانى * تفكّهت من كذا وفكِهت — أى عجبت وفى التنزيل « فى شغل فاكهون » أى متعجبون ناعمون بما هم فيه وقال بعض أهل التفسير نختار ما كان فى وصف أهل الجنة فاكهين وفى وصف أهل النار فكهين — أى أشرين * أبو عبيد * الزَّوْل — العجب وأنشد

وقد صرت عمًّا لها بالمشيب زولًا لديها هو الأزول

والفَنْك والفنَك — العجب * ابن السكيت * الإمر — الشئ المعجب قال تعالى « لقد جئت شيأ إمرا » والنُّكر — المنكر قال تعالى « لقد جئت شيأ نكرا » * سيبويه * وهو النُّكُر وفى التنزيل « الى شئ نكر » * أبو عبيد * وهى النكراء والمنكر * صاحب العين * الضحك — العجب وعليه فسّر بعضهم قوله عزوجل « فضحكت » — أى عجبت وقد تقدم أنه طمثت * ابن السكيت * بهرًا له — أى عجبًا * ابن دريد * جاء بالبَرْح والبُرَحاء — أى بالأمر العظيم وبرّح بى هذا الأمر — اذا غلظ علىّ واشتد وجاء فى هذا الأمر بعرقوب — أى بأمر فيه التواء وكذلك العرقاب * وقال * جاء

بالعكمص

بالعُكَّص - أى بالشئ يُعجَب منه * السيرافى * بالعُلَّص كذلك * ابن دريد * غُرْوَى - من العَجَب ومن الاغراء ولاغَرْوَ منه - أى لاعَجَب * صاحب العين * الحُولَة - العَجَب وأنشد

ومن حُولَةِ الأيّام والدَّهرِ أنّنا * لنا غَنَمٌ مَقْصُورةٌ ولنا بَقَر

فأما ابن السكيت فجعله وصفا وقال جاء بأمرٍ حُولَةٍ أى عَجَب * صاحب العين * النَّكِيثَةُ - الأمرُ الكبير الشديد وأنشد

وقَرَّبْتُ بالقُرْبَى وجَدِّكَ إنّنى * مَتَى يَكُ أمرٌ للنَّكِيثَةِ أشْهَد

وقد تقدمت النَّكيثة فى باب أقْصَى الجُهُود * صاحب العين * جئتَ بأمرٍ بَجِيل - أى مُنْكَر والبَجَل - العَجَب وقيل البُهتان * أبو عبيد * ما أبْرَحَ هذا الأمرَ - أى ما أعْجَبَه وأنشد

* فأبْرَحْتَ رَبًّا وأبْرَحْتَ جارا *

- أى أعْجَبْتَ * وقال بعضهم * معنى أبْرَحْتَ أكْرَمْتَ - أى صادفْتَ كريمًا وقيل معناه أبْرَحْتَ عن أراد اللَّحاقَ بك تُبرِح به فيَلْقَى دون ذلك شدَّةً * ابن دريد * أمرٌ نابِهٌ - عظيم * أبو عبيد * الجُلَّى - الأمر العظيم والجمع جُلَل وقد جَلَّ يَجِلُّ جَلَالًا وجَلَالةً فهو جَلِيلٌ وجُلالٌ * وقال * أمرٌ بُجْرٌ - عظيم ومنه « قال هُجْرًا وبُجْرًا » * السيرافى * بُلْعِيسٌ - الأعاجيبُ وقد مَثَّل به سيبويه

ايقاع الانسان صاحبه فى شر

* ابن دريد * أرَّهُ ودَعْمَظَه - ألقاه فى شرّ * أبو زيد * وأرَّه كذلك * قال أبو على * أوْحَلَه فى شرّ كذلك * قال * وأراه مشتقا من الوَحَل * ابن دريد * أوْرَطْتُه - أوْقَعْتُه فيما لاخَلَاص له منه وتَوَرَّط الرجلُ من ذلك والوَرْطَة - الأمرُ تقع فيه وجمعها وِرَاطٌ * أبو عبيد * صَلَيْتُ له - مَحَلْتُ به وأوْقَعْتُه فى هَلَكَة

مايلقاه الانسان من صاحبه من الشر

* أبو عبيد * لَقِيتُ منه الأَزَابِىَّ واحدها أُزْبِىٌّ والبَجَارِىَ واحدها بُجْرِىٌّ وذاتَ العَرَاقِى وأنشد

لَقِيتُمْ مِنْ تَدَرُّئِكُمْ علينا * وقَتْلِ سَرَاتِنا ذَاتَ العَرَاقِى

* وقال * لَقِيتُ منه الأَمَرِّينَ والفُتَكْرِينَ والفَتَكْرِينَ والأَقْوَرِينَ والأَقْوَرِيَّاتِ كُلُّه ـ الشَّرُّ والأَمْرُ العظيم * ابن السكيت * لَقِيتُ منه البُرَحِينَ والبِرَحِينَ ولَقِيتُ منه بَرْحًا بارحًا وبَنَاتِ بَرْحٍ وبَنِى بَرْحٍ * أبو على فى التذكرة * قالوا بَنِى بَرْحٍ وان كان لما لا يَعْقِل لقولهم البُرَحِينَ * قال * وقالوا البُرَحِينَ فجمعوه جَمْعَ ما يَعْقِل لقولهم بَرْحًا بارحًا حين أنزلوا الحَدَثَ مَنْزِلَةَ العين * ابن السكيت * لقيتُ منه الذُّرَبِينَ وعَرَقَ القِرْبة ـ أى أمرًا شديدا وأنشد فى ذلك

لَيْسَتْ بمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها * عَرَقُ السِّقاء على القَعُودِ اللّاغِب

* قال * ولا يَعْرِفُ الاصمعىُّ أصلَه * ابن دريد * أراد عَرَقَ القِرْبة فلم يَسْتَقِمْ له الشِّعْر

المخالفة والمُضادّة

* صاحب العين * خالَفْتُه مُخالَفةً وخِلافًا * أبو زيد * تَخالَفَ الأَمْرانِ واخْتَلَفا وكُلُّ ما لم يَتَساوَ فقد اخْتَلَفَ وتَخالَفَ وهما خِلْفانِ ـ أى مُخْتَلِفانِ وكذلك الانثى والتَّخالِيفُ ـ الأَلْوانُ المُخْتَلِفة * أبو عبيد * القوم خِلْفَةٌ ـ أى مختلفون * أبو زيد * ان فيه لخِلْفَةً وخِلِفَّةً ـ أى مخالفة ورجل خَلَفْنَةٌ وخالِفةٌ وإنه لذو خِلْفَةٍ وخِلافٍ * صاحب العين * عَسَرْتُ عليه أَعْسِرُ وعَسَّرْتُ ـ خالَفْتُه * ابن دريد * تَرَكْتُهم حَوْثًا بَوْثًا ـ أى مختلفين * ابن السكيت * شَطَنْتُه يَشْطُنُه شَطْنًا ـ خالَفَه عن وَجْهِه ونِيَّتِه * صاحب العين * ضِدُّ الشئِ وضَدِيدُه ـ خِلافُه والجمع أَضْداد وقد ضادَّه مُضادَّةً * أبو عبيد * حاوَدْتُه ـ خالَفْتُه * أبوزيد * الشَّخِيسُ ـ المُخالِفُ لما أُمِرَ به ومنه تَشاخَسَ أَمْرُ القوم ـ اخْتَلَفَ

وقد

وقد تقدم * أبو حاتم * التَّصَبْصُب – شدّة الخلاف والجُرأة وقد تقدم أن التَّصَبْصُب التفرّق والامّحاق * ابن دريد * ضَيْزَنُ الرجل – ضدّه وقيل الضَّيْزَنُ – الذى يخالف الى امرأة أبيه وأنشد

* فكلّهم لأبيه ضَيْزَنٌ سلِفُ *

والضَّيْزَنُ أيضا – الذى يزاحم على الحوض أو البئر * ابن السكيت * الناسُ أَخْيافٌ – أى مختلفون * ابن دريد * الأَخْيافُ – الذين أُمُّهم واحدة وآباؤهم شتّى وخُيّف الأمرُ بينهم – وُزّع * صاحب العين * الشِّقاق – الخلاف وقد شاقّه مُشاقّة وشِقاقا وشَقّ أمرَه يَشُقُّه شَقًّا فانشقّ – انفرق وتبدّد اختلافا ومنه شَقّ عَصا الطاعةِ فانشقّت * وقال * الناسُ أطْوار – أى أَخْياف على حالات شتّى

الملاءمة والموافقة

* صاحب العين * وافقه مُوافَقةً ووِفاقا واتّفق معه وَوَفْقُ الشئِ – ماوافقه * ابن دريد * جاء القومُ وَفْقًا – أى مُتوافقين * الاصمعى * لاءَمَني الأمرُ – وافقني * أبو عبيد * وَاءَمْتُه مُواءمةً ووِئاما وهى – الموافقة أن تفعل كما يفعل وأنشد

* لَوْلا الوِئامُ هَلَكَ الانسانُ *

* ابن دريد * وائمتُ – مثل واءمتُ وليس بثَبْت * أبو عبيد * الرِّفاءُ والمُرافاة بلا همز – المُوافقة * قال أبو على * مايُقانيني فلان وما يُقامِيني – أى مايوافقني فأما أبو عبيد فقال مايُقانيني الشئُ وما يُقامِيني فَمَّ به * وقال * سَمَحَ لى بذلك يَسْمَح سَماحةً وهى – الموافقة على ماطلب * أبوزيد * المُزاهمة – المُقاربة والمُداناة فى السَّير والبيع والشراء * ابن دريد * وَاتَنْتُه وواتَيْتُه – فعلتُ كما يفعل * ابن السكيت * ماتَنْتُ الرجلَ مُماتنةً ومِتانا – فعلتُ كما يفعل

التعاون

* غير واحد * العَوْنُ يكون مصدرا واسما فاذا كان مصدرا لم يُجْمع وأمّا اذا كان اسما فقيل يكون للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وقيل جمعه أعْوانٌ وعَوِينٌ وقد اسْتَعَنْتُه فأعانَنِي وهى المَعانة والمَعُونَةُ والمَعُونَة والمَعُون ولم يأت مَفْعُل بغيرهاء الا المَعُون والمَكْرُم قال

* لِيَوْمِ مَجْدٍ أو فَعالٍ مَكْرُم *

* وقال *

* على كَثْرَةِ الواشِينَ أَيُّ مَعُون *

وقيل مَعُون جمع مَعُونة ومَكْرُم جمع مَكْرُمة وقد تعاوَنُوا علَىَّ واعْتَوَنُوا ـ أعانَ بعضُهم بَعْضًا * سيبويه * عاوَنْتُه عِوانًا صحّت الواو فى المصدر كما صحّت فى الفعل * أبوزيد * رجلٌ مِعْوانٌ ـ حَسَنُ المَعُونة * صاحب العين * ساعَدْتُه على الامر مُساعَدَةً وسِعادًا ـ عاوَنْتُه والاسْعادُ ـ فى النَّوْح والبُكاء وقولهم لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ـ أى إسْعادا لكَ بَعْدَ إسعاد وسأحقق شرح هذه الكلمة فى التثنية فى فصل المصادر من هذا الكتاب * وقال * ساعَفْتُه مُساعَفَةً ـ عاوَنْتُه وقيل هى ـ المُعاوَنة فى حُسْنِ مُصافاة وأَسْعَفْتُه بذلك الامر وعليه ـ وَاتَيْتُه * غيره * عَزَزْتُه أَعُزُّه عَزًّا وعَزَّزْتُه ـ أعَنْتُه * صاحب العين * العَضُدُ ـ المُعِين والمَعُونة والجمع أعْضاد وقد عَضَدْتُه أَعْضُدُه عَضْدًا وعاضَدْتُه والعَوْلُ ـ المُسْتَعانُ به وقد عَوَّلْتُ عليه وبه والظَّهْر ـ العَوْنُ والظَّهْرَةُ والظَّهِيرُ ـ العَوْنُ والجمع ظُهَراء وقيل الواحد والجميع فى ذلك سواء وقد تَظاهَرُوا * الاصمعى * هم ظَهْرَة واحدة ـ أى يَتَظاهَرُون على الاعداء وقد تقدم أن التَّظاهُر ـ التَّدابُر فهو ضد * الاصمعى * الرِّفْق والمِرْفَق ـ ما اسْتَعَنْتَ به وقد تَرَفَّقْتُ به وارْتَفَقْتُ * أبوزيد * أكْنَفْتُ الرجلَ ـ أعَنْتُه وأكْنَفْتُه على الصَّيْد والطير ـ أعَنْتُه عليه وثافَنْتُه على الشئ ـ أعَنْتُه * وقال * أرْدَأْتُ الرجلَ بنفسى ـ اذا كنتَ له رِدْءًا والرِّدْءُ ـ العَوْنُ وقد تَرادَءُوا

المشابهة

المشابهة والمماثلة

* قال أبو زيد * المُشَابَهَةُ والمُضَارَعَةُ والمُمَاثَلةُ سواءٌ فى اللغة * أبو عبيد * شِبْهٌ وشَبَهٌ والجمع أشباه * أبو زيد * الشِّبْهُ والشَّبَهُ والشَّبِيه - المِثْلُ وقد تَشَابَهَ الشيئان واشْتَبَها - أشْبَهَ كُلُّ واحد منهما صاحِبَه وشَبَّهْته إياه وشَبَّهْته به * صاحب العين * فيه مَشَابِهُ من فلان - أى أشْباه ولم يقولوا فى الواحدة مَشْبَهة فهو من باب مَلَامِح ومَذَاكِير وفيه شُبْهَةٌ منه - أى شَبَه * أبو عبيد * مِثْلٌ ومَثَلٌ كشِبْه وشَبَه * أبو زيد ومَثِيلٌ * غير واحد * والجمع أمْثال وأما قوله تعالى « مَثَلُ الجَنَّة التى وُعِدَ المُتَّقُون تَجْرِى من تَحْتِها الأنْهار » فقد اختُلِف فيه فقيل ان معناه شَبَهُ الجنة وقيل صِفَةُ الجنة ومن ذَهَب الى هذا أبو اسحق ونحن نأتى بنَصِّ لفظه ثم نُبَيِّن أنه ليس لهذه الكلمة من اللغة نصيب فى باب الوصف وأن معناه الشَّبَه ونُرِى وجه الاستدلال على ذلك من كلام سيبويه * قال أبو اسحق * فى قوله تعالى « مَثَلُ الجَنَّة التى وُعِدَ المُتَّقُون » * قال سيبويه * فيما يُقَصُّ عليكم مَثَلُ الجَنَّة فرَفْعُه عنده على الابتداء * قال * وقال غيره مَثَلُ الجَنَّة مرفوع وخبره « تَجْرِى من تَحْتِها الأنْهار » كما تقول صِفَةُ فلان أسمر وقالوا معناها صفة الجَنَّة وكلا القولين جَمِيلٌ حَسَن * قال * والذى عندى أن الله عزوجل عَرَّفَنا أمْرَ الجَنَّة التى لم نَرَها ولم نشاهدها بما شاهدناه من أمور الدنيا وعايَنَّاه فالمعنى على هذا مَثَلُ الجَنَّة التى وعد المتقون جَنَّةٌ تَجْرى من تحتها الانهار * وقال أبو على * (١) مَثَلُ الجَنَّة غير مستقيم عندنا ودلالة اللغة تَرُدّ ما قالوا اللغة تَرُدّ قولهم وتدفعه ولا يَقْدِرون أن يوجدونا أن مَثَل فى اللغة صِفَة انما معنى المَثَل الشَّبَه يدلك على أن معناه الشَّبَه جَرْيُه مجراه فى مواضعه ومتصرفاته ومن ذلك قولهم مررت برجل مِثْلِكَ فوَصَفُوا به النكرة مضافة الى المعرفة كما قالوا مررت برجل شِبْهِك ولم يختص بالاضافة لكثرة مايقع به الاشتباه بين المتشابهين كما لم يختص فى المماثلة لذلك ومن ذلك قولهم ضَرَبْتُ مَثَلا فالمَثَل انما هو الكلمة التى يُرْسِلها قائلها مَحْكِيَّة يُشَبَّه بها الامور

(١) هنا بياض بالاصل والظاهر أن نظم العبارة هكذا وقال أبو على تفسيرهم المثل بالصفة فى قوله تعالى مثل الجنة غير مستقيم الخ وقوله بعد ودلالة اللغة الخ فيه تكرار ظاهر كتبه مصححه

ويُقابل بها الاحوال ومن ذلك قولهم للقصاص مِثال ومن ذلك مِثال الحَذَّاء الذى يُحاوِل به تشبيهَ أحد المِثْلين بالآخر ومن ذلك تماثُل العَليل — اذا قاربت أحوالُه ان أشبه أحوالَ الصحة والطَّريقةُ المُثْلى انما هى مُشْبِهة الصواب فهذا معنى هذه الكلمة وتصرُّفها وان يقدر أحد أن يُوجِدَنا استعمالَهم مَثَلا بمعنى الصِّفَة فى كلامهم فان قال قائلٌ فقد قال ان معنى مَثَل الصِفةُ قومٌ من رواة اللغة ومَنْ اذا حكى شيأ لَزِم قَبولُه قلنا الذين قالوا غيرُ مدفوعى القول اذا قالوه رواية ولم يقولوه من جهة النظر والاستدلال وقولهم مَثَلُ الجَنَّة معناه صفة الجنة لم يَرْوُوه رواية وانما قالوا مُتأوِّلين ولم يَرْوُوه عن أهل اللسان ولا أسْنَدُوه اليهم واذا كان كذلك لم نَرُدّ شيأ يلزم قبولُه ولا يجوز ردُّه فهذا امتناعه من جهة اللغة عندنا ولا يستقيم قولهم أيضا من جهة المعنى ألا ترى أن مَثَلا اذا كان معناه صفة كان تقدير الكلام على قولهم صفة الجنة فيها أنهار وهذا غير مستقيم لان الانهار فى الجنة نفسها لافى صفتها وصفتُها لايجوز أن يكون فيها أنهار فهذا ضَعْفُه فى المعنى ومما يَدُلّ على فساد هذا التأويل أيضا أنه اذا حمل المَثَل على معنى الصِّفَة فأُجْرِى فى الاخبار عنه مُجْراه وأُنِّث الراجعُ اليه الذى هو فيها وتَجْرى من تحتها صفة حمل الاسم فى قولهم على المعنى فأُنِّث فهذا ضعيف قبيح يجىء فى ضرورة الشعر نحو ثلاث شُخُوص وعَشْر أبْطُن فاذا كان كذلك لم يجب أن يحمل على هذا واذا لم ينبغ الحمل على ماقالوا وكان خبر المبتدا [بياض بالاصل] فى المعنى أو يكون المبتدا له فيه ذكر ولم يكن قوله تجرى من تحتها الانهار من أحد الحيزين لم يكن خبر المبتدا ماذكره ولكن ماذهب اليه سيبويه ان المعنى فيما يُقَصّ عليكم مَثَل الجنة * صاحب العين * مِثال الشئ — ما وَازَاه * ابن دريد * الجمع أَمْثِلةٌ ومُثُل * الأصمعى * هُما شَرْجٌ واحدٌ وعلى شَرْج واحد وفى المثل «أشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنّ أُسَيْمِرًا» يَجعَ سَمُرًا على أَسْمُر ثم صَغَّره وهو من شجر الشوك يُضْرَب مَثَلا للشيئين يشتبهان ويفارق أحدهما صاحبه فى بعض الامور * صاحب العين * الشَّرْوَى — النَّظير واوُه مبدلة من ياء على مايَطَّرِدُ فى هذا النحو * السيرافى * هو من الشَّراء لان الشئ انما يُشْترى بمثله * أبو عبيد * تَزَوَّجَ فلان لُمَّتَه من

النساء — أى مِثْله * أبو زيد * هو حِذاؤه وحَذْوُه وحِذْوه — أى مثله والقَطِيعُ — النَّظير * صاحب العين * الشِّرْعة — المِثْل * وقال * ضارَعَ الشئُ الشئَ — أشْبَهه وهما يَتَضارَعان والضِّرْعان والضَّرْعان — المِثْلان * وقال * أعطيته أسْلاعَ إبله — أى أشباهها وهما سِلْعان — أى مِثْلان وعَدْلُ الشئ وعَدِيلُه — نظيره وعَدْله وعِدْله — مثله فى القَدْر وليس بالنظير بعينه وعَدَلْتُ فلانا بفلان أعْدِله وفلانٌ يُعادل فلانا ويَعْدِلُه — أى يُوازيه وما يَعْدِلُك عندنا شئٌ — أى ما يَقَع شئٌ مَوْقِعَك ومنه العِدْل الذى هو نصف الحِمْل لمُعادلة أحد الاُوْنَيْن الآخَرَ وهى الأعْدال وهو من ذلك والعَدِيلَتان — الغِرارَتان لمعادلة إحداهما الاخرى وعَدِيلُك — المُعادل لك فى المَحْمِل وَوَقَعا عِدْلَىْ عَيْرٍ — اى لم يَصْرَعْ أحدهما الآخر كقولك عِكْمَىْ عَيْرٍ * قال سيبويه * العَدِيل — ما عادَلَك من الناس والعِدْلُ لا يكون الا للمَتاع فرَّقوا بين البناءين ليَفْصِلوا بين المتاع وغيره * صاحب العين * شَكَّيْتُه وشاكَيْتُه — فعلتُ مثلَ فعله أو قلت مثل قوله * أبو عبيد * شاكَهَ الشئُ الشئَ — شابَهَهُ وهما يَتَشاكَهان — اى يتشابهان * أبو زيد * شاكَهَه مُشاكَهةً — شابَهَه ووافَقَه * ابن دريد * وشَكَّاهَا والمُشاكَهة — المُقارنة * أبو عبيد * ضاهَيْتُ الرجلَ — شاكَلْتُه وقيل عارَضْتُه وفلان يَهْدِى هَدْىَ فلان — أى يَفْعل فِعْلَه * أبو حاتم * هذا على هِجَاء هذا — أى على شكله * أبو زيد * خَطِيرُ الشئ — مثله وأخْطَرت به — سوَّيت * وقال * لَسْت من غَسَّانِ فلان ولا غَيْسانه — أى من ضَرْبه وقِتْلُ الرجل — نظيرُه * ابن السكيت * قِرْنُك — المُقاوم لك فى قتال أو عِلْم والجمع قُرَناء وهو من قولهم قَرَنْتُ الشئَ الى الشئ أقْرِنُه قَرْنًا — شَدَدْتُه اليه ومنه قَرَنَ الحجَّ بالعُمْرة قِرانًا وقد اقْتَرَن الشيئان وتَقارَنا وجاؤا قِرانًا — أى مُقْتَرِنين وقارَنَ الشئُ الشئَ مُقارَنَةً وقِرانًا والشَّكْلُ — المِثْل وجمعه أشْكال * ابن جنى * وشُكُول وأنشد عن أبى عبيد

فلا تَطْلُبا لى أيِّمًا انْ طَلَبْتُما * فانّ الأيَامَى لَسْنَ لى بشُكُول

* صاحب العين * تَشاكَلَ الشيئان — تَماثَلا * أبو زيد * شَدَوْتُ

قوله والجمع قرناء فى العبارة نقص فان قرناء جمع قرين ككريم وكرماء وأما قرن بالكسر فجمعه أقران كما هو القياس والمسموع . كتبه مصححه

الرجلَ فلانا ـ شَبَّهتُه به * صاحب العين * الضَّرْبُ والضَّرِيبُ ـ المِثْل * أبو زيد * وَازَنْتُه مُوازنةً ـ عادَلْتُه وقابَلْتُه وهو وِزَانُه ووَزْنُه وزِنَتُه وبِوِزَانه ـ أى قُبالته * أبو حاتم * أَخَذْتُ منه بِزِنْوَكذا ـ أى عِدْله الأصمعى * النِّدُّ ـ المِثْل والجمع أَنْداد وهو النَّدِيدُ والنَّدِيدةُ * أبو زيد * الكُفْءُ والكُفُوءُ والكِفَاء والكَفِيءُ والجمع أكفاء

باب اللِّدَة

* ابن السكيت * لِدَةُ الانسان ـ الذى يُولَدُ معه والجمع لِدَاتٌ ولِدُونَ * قال سيبويه * قالوا لِدَةٌ فحذفوا وهم يَعْنُون الاسم كما قالوا وِجْهة فأَتَمُّوا وهم يَعْنُون المصدر * ابن السكيت * وهو التِّرْبُ وأكثره فى المؤنث والجمع أَتْرابٌ * قال * وكذلك الرِّئْد مهموز * أبو مالك * هى الرِّيدُ بغير همز فاما أن يكون على التخفيف وإما أن يكون ذلك وَضْعَ الكلمة وأن يكون على التخفيف أَوْجَهُ لاجتماعهم فى جمعه على أَرْآد فلو كان ذلك وَضْعَه لقيل أَرْيَاد أو أَرْوَاد

الغَيْرُ والبَدَل

* قال أبو عبيد * هو غَيْرُكَ وهما غَيْرُكَ وهم غَيْرُكَ لايثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال النحويون وهى نكرة كمِثْل * قال أبو على * قال أبو بكر محمد ابن السرى اعلم أن حكم كل مضاف الى معرفة أن يكون معرفة وانما تَنَكَّرتْ غيرُ من أجل المعنى وذلك أنك اذا قلت مررت برجل غيرك فما هو غيره فيه لايكاد يُحْصَى كما أنك اذا قلت مررت برجل مِثْلك فما هو مثله فيه لايكاد يُحْصَى يجوز أن يكون مثله فى خَلْقه وخُلُقه وجاهه وعِلْمه ونَسَبه فكذلك غير تقع على كل أحد غيره اذا قلت مررت برجل غَيْرِكَ وتختلف وجوه الغَيْرِيَّة أيضا فأما اذا كان الشئ له ضِدٌّ فأردتَ نَفْيَه واثبات ضده صارت غَيْرُ معرفة كقولك عليك بالحركة غيرِ السكون فَغَيْرُ السكون هى الحركة كأنك قلت عليك بالحركة الحركة لأن غَيْرَ السكون

هو الحركة ومن ثمَّ وُصف الذين من قوله عزوجل « اهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتقيم صراطَ الذين أنْعَمْتَ عليهم » بغَير من قوله تعالى « غيرِ المَغْضوب عليهم » لان الذين أنعم عليهم لاعقيبَ لهم الا المَغْضُوب عليهم كما لاضِدَّ للحركة الا السكون فأما تشبيهُ أبى اسحق له بما حكاه سيبويه والخليلُ من قولهم ماَيحْسُن بالرجل مِثْلكَ أن يَفْعَل كذا وكذا نَخَطَأٌ لان الرجل فى قوام النكرة اذ ليس بمقصود والذين أنعمتَ عليهم مَحْصُورون مُقَيَّدون مخصوصون فليس مِثْلَه * أبو عبيد * سَوَاءُ الشئِ – غيرُه وسَوَاؤُه – نفسه فهو ضد * وقال * بِدْل وبَدَل * صاحب العين * وكذلكَ بَدِيل والجمع أَبْدال * قال سيبويه * وتقول إنّ بَدَلَكَ زَيْدًا – أى ان مَكَانَكَ وان جعلت البَدَل بمنزلة البديل قلتَ إنّ بَدَلَكَ زَيْدٌ – أى ان بَدِيلَكَ زَيْدٌ * غير واحد * بَدَّلْته منه وبَدَّلْتُ كذا بكذا وأَبْدَلْتُه وتَبَدَّل منه وبه وكذلكَ اسْتَبْدَل وبادَلَ الرجلُ صاحبَه والأَبْدالُ – قومٌ بهم يُقيمُ اللهُ الأرض وهم سَبْعُون أربعون بالشام وثلاثون فى سائر البلاد لايَمُوت منهم أحدٌ إلا قام مَقامَه آخر والعِوَضُ – البَدَلُ عاضَهُ منه وبه وعاضَه إياه عَوَضًا وعِياضًا وعَوَّضَهُ * ابن جنى * وأَعاضَه وتَعَوَّضَ منه واعْتاضَ واعْتاضَه واسْتَعاضَه – سأله العِوَضَ وعاوَضْتُه بعِوَضٍ فى البيع فاعْتَضْتُه بما أعطيته وتَعوَّضْتُه وعُضْتُه – أَصَبْتُ منه العِوَضَ وهذا عِياضٌ لكَ – أى عِوَضٌ * ابن السكيت * فلان عِوَضٌ من فلان * الزجاجى * اقْتَلْتُ شيأ بشئٍ – أبدلتُه * ابن السكيت * فى فلان خَلَفٌ من أبيه وهذا خَلَفُ صِدْق وخَلْفُ سَوْءٍ وفى التنزيل « نَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهم خَلْفٌ » * قال أبو على * فقامت الصفة التى هى « أَضَاعُوا الصَّلاةَ واتَّبَعُوا الشَّهوات » مقام الاضافة فى قولهم خَلْفُ سَوْءٍ وقد يُجتَزأ بالمقول فى هذا فلا تُذْكَر صفة (١) قول لبيد

* وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجِلْد الأَجْرَب *

فأسْكَنَ ووَصَفَ ومن هذا الباب الخِلافَةُ والخَلِيفَى وقالوا خَلَفَ الرجلُ عن خُلُق أبيه – أى تَغَيَّر عنه وقالوا فى الدعاء خَلَفَ اللهُ عليكَ بخَيْر – اذا مات له من لايعتاض منه كالأبِ والعمّ وأَخْلَفَ اللهُ لكَ – يعنى مالَكَ هذا حكاية ابن السكيت وأبى عبيد

(١) بياض بالاصل وكأن الساقط ومثل الآية قول لبيد الخ كتبه مصححه

وتعليل أبى على * الأصمعى * استخلفت فلانا من فلان - جعلته مكانه * ابن دريد * خلفه يخلفه خلفا - صار مكانه * أبو عبيد * الخلف - القرن يأتى بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون والجمع أخلاف وخلوف * أبو زيد * الخالفة - الأمة الباقية بعد الأمة وخلفه فى أهله يخلفه خلافة - أى كان خليفة عليهم منه يكون ذلك فى الخير والشر وقد خالفه اليهم واختلفه وهى الخلفة ومنه الخلفة فى زراعة الحبوب وخلفة العشب والعنب والثمر وقد تقدم كل ذلك فى أمكنته * صاحب العين * القرن - الأمة تأتى بعد الأمة عمرها ثلاثون وقيل ستون وجمعه قرون * وقال * أتى فلان خيرا واعتقب بخير وتعقب فى ذلك المعنى وأعقبه الله خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض والبدل واستعقب منه خيرا أو شرا - اعتاضه وأعقب من غيره ذلا - أى أبدل * قال أبو على * هو من التعاقب وهو التداول وقد عاقبته وتعاقبنا واعتقبنا وعقيبك - المعاقب لك ومنه العقبة

المداراة وحسن المخالطة

* أبو عبيد * سانيت الرجل - راضيته وأحسنت معاشرته وأنشد

وسانيت من ذى بهجة ورقيته * عليه السموط عابس متغضب

* أبو زيد * لاينته ملاينة وليانا - لنت له * وقال * أرمت الرجل آرمه أرما - لينته * أبو عبيد * داملته - داريته وكذلك داليته وداجيته ورادنته وصاديته وفانيته وأنشد

* كما يفانى الشموس قائدها *

وقيل فانيته - سكنته * ابن دريد * ترشيته - لاينته * أبو زيد * وافقته على خلقه - داجيته * صاحب العين * المساهاة - حسن المخالقة * وقال * واطأته على الأمر - وافقته عليه فان أردت أنك أضمرت فعله معه قلت واطنته عليه

الاذلال

* صاحب العين * أذللتُ عليه وتدللتُ — يعني انبسطتُ وتحكّمتُ * أبو زيد * عَوَّلت عليه وأعولت — أدللت * الأصمعي * قربت بكذا — أدللتُ

الالطاف

* ابن الاعرابي * هو اللُّطف واللَّطَف * سيبويه * ألطف به وألطفه * أبو زيد * الحفَايةُ — اللُّطف بالانسان حَفِيَ به حَفَاوةً وتحفّى حَفَاوةً وحفَايةً واحتفى * أبو عبيد * حَفِيٌّ بيّن الحفاية والحَفَاوة والتحفّي — المبالغة فى الاكرام وغيره ومنه أحفَيتُ اليه فى الوصيّة — بالغتُ * صاحب العين * البِشّ — اللُّطف فى المسئلة والاقبالُ على الانسان رجلٌ بَشٌّ وباشٌّ وقد بَشِشْتُ به بَشًّا وبَشَاشةً وتَبَشْبَشْتُ مفكوكٌ من تَبَشَّشْتُ

التحلُّم والاناة

* صاحب العين * تحلَّمْتُ عنه وحَلُمْتُ حِلمًا وحَلُمْتُ عنه كذلك ورجلٌ حَلُولٌ — صاحبُ حِلْم

النيابة والاستغناء

* قال أبو على * قال أبو زيد نُبْتُ عنه ونُبْتُ مَنابَهُ ونِيابَتَهُ وقُمْتُ مقامه ومَقامَتَهُ وسَدَدْتُ مَسَدَّه * أبو عبيد * أجزأْتُ عنك مُجزأَ فلان ومُجزأَته ومَجزاءه ومَجزأَته وحكاه صاحب العين بغير همز ورجلٌ ذو جَزاء وغَناء * أبو عبيد * وكذلك أغنيتُ عنك فى اللغات الاربع * ابن السكيت * الغَناءُ — المَقام وأنشد

* كفى ولا يُغني غَنائي ومَشهدي *

والجَدا — الغَناءُ وما يُجدي عليَّ شيأ * أبو عبيد * الغَرارُ — كلُّ شئ باءَ بشئ

فهوله عَرَارٌ وانشد

حتّى تَكُون عرارة * منّا فقد كانت عرارة

* ابن السكيت * أمتَعْتُ عنه – استغنيت

الاستواء

* ابن دريد * بنو فلان سَوَاءٌ وسَوَاس – اذا استووا فى خير أو شر والسىّ – المثل فاذا قلت سَوَاسِيَة لم يكن الا فى شر * قال أبو علي * وأما قوله تعالى « سَوَاءٌ عليهم أأنذرتهم » فان السَّواء والعدل والوسط والنصف والقصد ألفاظ يقرب بعضها من بعض فى المعنى قال زهير

أَرُونا خُطَّةً لاضَيْمَ فيها * يُسَوِّى بيننا فيها السَّواءُ

وأنشد أبو زيد لعنترة

أبينا فلا نُعطى السَّواءَ عدوَّنا * قياما بأعضاد السَّراء المُعطَّف

والسَّوَاءُ – وسطُ الشئ وفى التنزيل « فرآه فى سَوَاء الجحيم » * وقال عيسى * مازلتُ أكتب حتّى انقطع سَوائى والسَّواءُ – ليلة النصف من الشهر وقالوا سِىّ بمعنى سَوَاء كما قالوا قِىّ وقَوَاء وقالوا سِيَّان فثنّوا كما قالوا مِثْلَان وقال جل وعز « لو تُسَوَّى بهم الأرض » والمعنى يودّون لو جُعلوا والأرض سَوَاءً كما قال عزوجل « ويقول الكافر ياليتنى كنتُ ترابا » وقال « فدمدم عليهم ربّهم بذنبهم فسوّاها » أى سوّى بلادهم بالارض وقال « ونفسٍ وما سوّاها » – أى ونفس وتسويتها وقالوا قومٌ أسْوَاءٌ – أى مستوون وأنشد

هلّا كوصلِ ابنِ عمّارٍ تُواصلُنى * لَيْسَ الرِّجالُ وإن سُوُّوا بأسواءِ

فأسْواءٌ ليس يخلو من أن يكون جمع سِىّ أو سَوَاء فان كان جمع سِىّ فهو مثل مِثْل وأمثال وان كان جمع سَوَاء فهو مثل ماحكاه أبو زيد من قولهم جَوَادٌ وأجواد وحكى فى الاسم أيضا حَيَاء الناقة وأحياء ولا يمتنع جمعه وان كانوا لم يثنّوه كما لم يمتنعوا من جمعه على سَوَاسِيَة فأما قولهم سَوَاسوة فالقول فيه عندى أنه من باب ذلاذل وهو جمع سَوَاء من غير لفظه والياء فى سَوَاسِيَة منقلبة عن الواو ونظيره من الياء

صياص

صَيَاص فى جمع صِيصِيَة وانما صَحّت الواو فيمن قال سَوَاسوَة ليُعْلَم أنها لام أصل وأن الياء فيمن قال سَوَاسِيَة منقلبة عنها وكان هذا أجْدَرَ بالتصحيح حيث لم تصح هذه الواو فى موضع اذ قد صَحَّحُوها فى القُصْوَى مع أنها تظهر فى مواضع من الكلمة وخُولِف بهذا أخواتها نحو الدُّنْيا والعُلْيا وان كان القُصْوَى قد صَحّت فيها مع ماذكرتُ لك فان التصحيح فى هذا أجدر لئلا يلتبس جمعه بجمع القِيقَاء وبابه فان قلت فما تُنكر أن يكون من لفظ السَّوَاء كما كان فى معناه قيل يمتنع ذلك لأمرين أحدهما ثبات السين فى موضع اللام الاولى والفاءُ لاتقع مكررة فى شئ ثلاثى فأما مَرْمَرِيس فانما وقع تكريرها مع العين ولم تكن العين ههنا كما كانت هنالك وان قلت أقول ان العين قد تكررت ههنا أيضا وهى الواو فقد أحَلْتَ لأنك تَدَعُ الكلمة بلا لام والآخر أن اللام هنا واو بدلالة صحتها وثباتها فيما حكاه أبو عثمان عن أبى عبيد من قولهم سَوَاسوَة والآخرُ فى سَوَاء ياءٌ وكذلك قُوّة وحُوّة وقالوا الشَّىُّ وهما سِيَّان فلولا أن اللام ياء لم تُقلَب العين التى هى واو فى سواء فلما قَلَبْتَها علمت أنها مثل طَيّ من طَوَيْتُ وزَيّ من زَوَيْتُ وأن سِيًّا من سَواء كَقِيّ من قَوَاء * أبو على * عن أبى عبيد هُمْ سَوَاسِيَةٌ فَسِيَةٌ من لفظ سواء أصله سِيَّة فحذفت اللام وكان يجب على هذا أن تصح الواو ولكنها أُعِلّت لمجاورتها الطَّرَف كما قالوا جِيَادٌ فى تكسير جَوَاد مع أن هذه أبْعَدُ من الطرف فتلك أولى بالاعلال * وقال * وقد يجوز أن تكون سَوَاسِية مَصُوغة من سَوَاء وسِيَة صاغوا اسما واحدا من الكلمتين كما قالوا عَبْقَسِيٌّ * وقال * أسْوَيْتُ هذا الأمْرَ إسْواءً ـ صَنَعْته مُسْتَوِيا هذا لا إشكال فى أنه من السواء وأسْوَيْتُه أفْعَلْتُه منه والياء لام ويقال أسْوَيْتنى بفلان ـ عَدَلْتنى به فتكون الهمزة همزة أفْعَل ويجوز أن تكون فَعْلَيْته من الأُسْوَة كسَلْقَيْته * أبو عبيد * لايُسَاوِى الثوبُ وغيرُه شيأ ولم يعرف يَسْوَى * أبو زيد * هم على سَوِيّة من هذا الأمر * وقال * هما سَوَاءان كسِيَّان * صاحب العين * هم أُسْوة فى هذا الأمر وأُسًا ـ أى سواءٌ ﴿ ومن الاستواء المطابقة * أبو زيد * ومنه طابَقَ له بحقه ـ أى أقرّ كأنه ساواه فى القول * صاحب العين * طِبْقُ كلِّ شئ ـ ماساواه

وطَبَقُ الشيءِ ـ غِطاؤه وقد أطْبَقْتُه فانْطَبَق وتَطَبَّق والاعْتِدال ـ الاسْتِواء في الخَلْق والخُلُق ومنه المُعْتَدِل للذي بين الضدين * غيره * هُمَا مِثْلانِ ـ أي مِثْلان * قال أبو علي * التَّعادُلُ ـ التَّساوِي * أبو عبيد * المُحْتَنِ ـ الشيءُ المُسْتَوِي لا يخالف بعضُه بعضا * ابن السكيت * فلان حِتْنُ فلان وحِتْنُه ـ أي هُمَا سَواء في أمرهما في عَقْل أو ضَعْف أو شدة أو مُرُوءة * غيره * الاسم الحَتْنَى وفي المثل «الحَتْنَى لاشَيْرَ في سَهْمٍ زَلِجٍ» * صاحب العين * هُمْ في هذا الامر شَرَعٌ سَواءٌ وشَرْعٌ الواحد والجميع والاثنان والمؤنث فيه سواء * وقال * هذا طِلاعُ هذا ـ أي قَدْرُه * أبو عبيد * كلُّ ما ساوَى شيأً فهو طَوْرُه وطَوارُه * أبو زيد * نَحْنُ في ذلك بَاجٌ واحدٌ غير مهموز ـ أي سواء * ابن السكيت * بَأْجٌ بالهمز * صاحب العين * هُمْ على فاثُورٍ واحد ـ أي بِساط واحد

الاتفاق والاتساق

* أبو عبيد * بَنَى القومُ بيوتَهم على مَدَادٍ واحد وسُجُحٍ واحد وسَجِيحةٍ واحدة وميدَاء واحد وغِرَارٍ واحد ـ معناه كله على قَدْرٍ واحد وكذلك ولدتْ فلانةُ ثلاثةً على غِرَارٍ واحد ـ أي بعضهم في اثر بعض * ابن السكيت * رَمَيْتُ بثلاثة أسهُم على غِرارٍ واحد * غيره * لَبِثَ هذا النهارَ غِرارَ شَهْرٍ ـ أي مِثالَ شَهْر * ابن دريد * بيوتُهم على وَتِيرةٍ ـ أي على صَفٍّ واحد * صاحب العين * النَّسَقُ من كل شيءٍ ـ ما كان على طَرِيقةٍ نَسَقْتُه نَسْقًا ونَسَّقْتُه وانْتَسَقَتِ الاشياءُ بعضُها الى بعض ـ أي تَنَسَّقَتْ * أبو عبيد * القَرْوُ ـ كلُّ شيءٍ على طَريقة واحدة يقال رأيتهم على قَرْوٍ واحد * صاحب العين * النَّمَطُ ـ جماعةٌ من الناس أمرُهم واحد وأصل النَّمَط الطريقة * أبو اسحق * هم على بَيَّانٍ واحد ـ أي طريقة * أبو عبيد * بَيَانٌ واحد كذلك * صاحب العين * الوَفْقُ ـ كلُّ شيءٍ يكون متّفقا مُتَّسِقا على تِيفاقٍ واحد * ابن دريد * تلافَقَ القومُ ـ تلاءَمَتْ أمورُهم * وقال * اتَّفَقْتُ

الشيءَ

الشئ بالشئ التقا — لأمته وهو التفاق والتلفاق * الشيبانى * أصله فى الاصلاح بين القوم

الاستقامة

* أبو عبيد * الناس على سكناتهم ومكناتهم ورباعهم وربعاتهم وربماتهم — أى على استقامتهم * ابن دريد * ضلّ فلان هدية أمره وهُدية أمره — اذا ضلّ وجهته والهدية أكثر * أبو عبيد * لك عندى هُدَيّاها — أى مثلها * ابن السكيت * أمرٌ دُماجٌ — مستقيم وقد دمج يدمج دموجا — استقام وصلح * ابن دريد * زجا الشئ يزجو زجوا وزُجُوّا وزَجاءً — تيسر واستقام ومنه زجاء الخراج انما هو تيسر جبايته * صاحب العين * الناس على جَدِيلة أمرهم — أى على حالهم

الاقتداء

* صاحب العين * اقتديت به * ابن السكيت * وهى القُدوة والقِدوة والقِدة

المجاورة

* ابن السكيت * هو فى جِواره بالكسر وهو القياس لانه مصدر جاورته وقد حكى الضم * قال سيبويه * تجاوروا اجتوارا واجتوروا تجاورا جاؤا بالمصدر من كل واحد منهما على غير فعله وقالوا اجتوروا فأصحّوا الواو اذ كان فى معنى تجاوروا كما قالوا عَوِرَ فأصحّوا الواو اذ كان فى معنى اعورّ وجارك — الذى يجاورك والجمع أجوارٌ وجيرانٌ وجيرةٌ مثل قاع وأقواع وقيعان وقيعة * ابن دريد * جاورتهم وجاورت فيهم * صاحب العين * جارٌ جُنُبٌ ذو جَنابة — من قوم لاقرابة لهم ويضاف فيقال جار الجُنُب * أبو عبيد * هو جارى مُكاسِرى ومُؤاصرى — أى كِسْرُ بيتى الى جنب كسر بيته وإصار بيتى الى جنب إصار بيته يعنى الطُّنُب وقد آنثت

هـذا فى الاُخْبِيَة * سيبويه * هو جارى بَيْتَ بَيْتَ - أى قريبًا مُلازِمًا وسيأتى شرح بنائه فى أبواب المبنيات من هـذا الكتاب * ابن السكيت * هو نازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِم وظَهْرَيْهِم ولا تَقُلْ ظَهْرانِيهِم * صاحب العين * الجَارَةُ - كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ منازِلُهم * أبو عبيد * ما أبْصَرَتْ عَيْنِي ولا أقْرَفَتْ يَدِى - أى ما دَانَتْ

الاستواء فى الشيم

* أبو عبيد * اذا استَوَتْ أخلاقُ القوم قيل هُمْ على سُرْجُوجَةٍ واحدة وقَرْنٍ وقَرِسٍ واحد ومِنْوَالٍ واحد وكذلك رَمَوْا على مِنْوَالٍ واحد - أى على رِشْقٍ

الاصلاح بين الناس

* ابن السكيت * صَلَحَ الشئُ وصَلُحَ يَصْلَحُ ويَصْلُحُ وأنشد

خُذَا حَذَرا يا خُلَّتَيَّ فانَّنِي * رأيتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ

والمصدر صَلاحًا وصُلُوحا وأنشد

* وهَلْ بَعْدَ شَتْمِ الوالِدَيْنِ صُلُوحُ *

وقد أصْلَحْتُه * ابن دريد * ليست صَلْحَ بِثَبْتٍ ورجلٌ صالِحٌ فى دِينِه ونَفْسِه * ابن الاعرابى * أَصْلَحْتُ الأمر - هَيَّأْتُه وأصْلَحْتُ الدابَّةَ - أحْسَنْتُ اليها * صاحب العين * الصُّلْحُ - السِّلْمُ وقد تَصالَحَ القومُ واصْطَلَحُوا وأصْلَحْتُ بينهم وصالَحْتُهم مُصالَحَةً وصِلاحًا وأنشد

يَسُومُونَ الصِّلاحَ بِذاتِ كَهْفٍ * وما فيها لهم سَلَعٌ وقَارُ

* ابن السكيت * السِّلْمُ والسَّلْمُ - الصُّلْحُ * أبو عبيد * وهو يُذكَّر ويؤنث * أبو حاتم * والتأنيث فيه أعلى وفى التنزيل « وإنْ جَنَحُوا للسَّلْمِ فاجْنَحْ لها » * قال * والسَّلَمُ والسَّلامُ أيضا - الصُّلْحُ وقد اسْتَسْلَمْتُ - انْقَدْتُ والسَّلَمُ - الاسْتِسْلامُ وسالَمْتُه - صالَحْتُه * أبو عبيد * اغْفِرُوا هذا الأمرَ بغُفْرَتِه

وغَفيرته ـ أى أصلحوه بما ينبغى أن يُصْلَح به * ابن السكيت * ليست فيهم غُفَيرة ـ أى لايغفرون ذنبًا وأنشد

ياقوم ليستْ فيهمُ غُفَيره * فامشُوا كما تَمْشى جمالُ الحيره

* أبو عبيد * أسْمَلْتُ بين القوم وسَمَلْتُ أسْمُلُ سَمْلاً ورَسَسْتُ أرُسُّ رَسًّا وأسَوْتُ أسْوًا وأوْزَعْتُ ـ أصْلَحْتُ وقيل أوْزَعْتُ بينهم ـ فرَّقْتُ * وقال * وَدَجْتُ وَدْجًا وسَمَمْتُ أسُمُّ ـ كُلّ ذلك أصْلَحْتُ بينهم * وقال مرة * سَمَمْتُه ـ شَدَدْتُه ومثله رَتَوْتُه وحَصَنْتُ بينهم ـ أصْلَحْتُ * صاحب العين * حَصَنْتُهم كذلك * ابن السكيت * وكذلك دَمَلْتُ أدْمُلُ دَمْلاً * ابن دريد * تَدامَلَ القومُ ـ اصْطَلحوا ومنه اشتقاق الدُّمَّل وسُمّى الدُّمَّل بذلك تَفاؤُلا بالصلاح * ابن السكيت * دَمَسْتُ أدْمُسُ دَمْسًا كذلك * أبو عبيد * رَأَبْتُ الصَّدْعَ ـ أصْلَحْتُه وكُلُّ مالأَمْتَه فقد رَأَبْتَه * ابن السكيت * رَأَبْتُ الإناءَ أرْأَبُه رَأْبًا وهو ـ أن يكون فيه انْثِلامٌ فتَسُدَّ تلك الثُّلْمَة بقطعة ويقال لتلك القطعة الرُّؤْبَة * صاحب العين * التَّوادُع والمُوادَعة ـ شِبْه المصالحة * أبو عبيد * هُمْ إزاءٌ لقومِهم ـ أى يُصْلِحُون أمرهم وأنشد

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أنّا لهمْ * إزاءٌ وأنّا لهمْ مَعْقِلُ

والسَّفيرُ ـ المُصْلِح بَيْنَ الناس بَيِّنُ السِّفارة وقد سَفَرْتُ أسْفِرُ وأسْفُرُ سِفارةً * أبو زيد * سَفَرْتُ سَفْرًا وسِفارةً * الأصمعى * اللَّمُّ ـ الصُّلْح * ابن السكيت * التَّأَم مابينهم ولأَمْتُه ـ أصْلَحْتُه وقد لَمَمْتُ شَعَثَهم ألُمُّه لَمًّا ـ اذا أصْلَحْتَ شأنَهم * وقال * دَبَا أمرُهم دُبُوًّا ودَمَج يَدْمُج ـ استقام وصَلَح وصُلْحٌ دُماجٌ ودِماجٌ ـ تامٌّ وقد رَتَقْتُ فَتْقَهم أرْتُقُه رَتْقًا والرَّتْقُ ـ الجمع بين شيئين ورَمَّ شأنه يَرُمُّه رَمًّا ـ أصْلَحَه * ابن دريد * النُّور ـ الرَّسُول بين القوم وقد ضَدَدْتُ الشئَ أضُدُّه ضَدًّا ـ أصْلَحْتُه وسَهَّلْته عمانية * وقال * رَمَضْتُ بين القوم رَمْضًا ـ أصْلَحْتُ * صاحب العين * حَجَزْتُ القومَ أحْجُزُهم حَجْزًا ـ منعت بعضهم من بعض * أبو عبيد * حَلَمْتُ بَيْنَ القوم أقْرَع ـ حَجَزْتُ وأصْلَحْتُ

* وقال * ضَرَبْتُ ما بينهم ضَرْبًا – أَصْلَحْتُه * أبو زيد * قَاصَصْتُ بين الرجلين – خاصَصْتُ وذلك اذا فَرَّقْتَ بينهما فى قتال أو سِبَاب أو حَبْسٍ * ابن السكيت * امرُهم سُلْكَى – اذا كان على طريق واحد

الرَّدُّ عن الرجل يقال فيه السُّوء والعَطْف عليه ونَصْره

* أبو عبيد * عَرَّبْتُ عن الرجل وأَعْرَبْتُ – كَذَّبْتُ عنه ورَدَدْتُ * ابن السكيت * هو يُنَاضِل عنه – اى يتكلّم ويقول بعُذْره * وقال * رَاجَمَ عن قومه – ناضَلَ * صاحب العين * ذَبَبْتُ عنهم أَذُبُّ ذَبًّا – دَفَعْتُ ورجلٌ ذَبَّابٌ – دَفَّاع عن الحَرِيم * أبو عبيد * فلان يَتَنَضَّح عن فلان – يَذُبُّ ويَدْفَع * وقال * عَرَّبْتُ عليه – قَبَّحْتُ عليه قَوْلَه فى صاحبه * ابن السكيت * نَفَحْتُ عنه ونافَحْتُ – خاصَمْتُ ونافَحْتُ عن نفسى – ذَبَبْتُ * أبو عبيد * جاحَفْتُ عن الرجل وجاحَشْتُ سواء * صاحب العين * جاحَشَ عن نفسه مُجَاحَشَةً – دافَعَ * صاحب العين * جاحَشَ عن نفسه وغيرها جِحَاشًا ومُجَاحَشَةً – دافَعَ والنَّصْرُ – اعانة المظلوم نَصَرَه يَنْصُرُه نَصْرًا والنَّصِيرُ – الناصر والجمع أَنْصار * أبو حاتم * الأَنْصار – أَنْصار النبى صلى الله عليه وسلم غَلَبَتْ عليهم الصفةُ فَجَرَى مَجْرَى الاسماء وصار كأنّه اسمٌ للحَىّ ولذلك أُضِيفَ اليه بلفظ الجمع فقيل أَنْصارِىٌّ * صاحب العين * النَّصْرُ – جمعُ ناصرٍ وهذا الضرب عند سيبويه اسمٌ للجمع ليس بجمع وهو كرَكْب ورَجْل والنُّصْرَةُ – حُسْنُ المَعُونة والانْتِصارُ – الانتقام وفى التنزيل « ولَمَن انْتَصَرَ بعدَ ظُلْمِه » والاستنصار – اسْتِمْداد النَّصْر والتَّنَاصُر – التَّعاوُن على النصر * أبو زيد * حَدَثْتُ عليه حَدْأً – نَصَرْتُه ومَنَعْتُه وقد تقدم أن حَدَثْتُ أَقَمْتُ بالمكان * أبو عبيد * اسْتَعْدَيْتُه فأَعْدَانى واسْتَأْدَيْتُه فآدانى – اى استَنْصَرْتُه فنَصَرنى والاسم العَدْوَى والأُدَاء * صاحب العين * العَطْفُ – الرَّحْمة عَطَفَ عليه

بعطف

يَعْطِفُ عَطْفًا ورجل عَطُوف وعَطَّاف ـ عاطف بماله وفضله وعَطَفَ اللهُ عليه يَعْطِفُ عَطْفًا ـ رَحِمَه وما تَعْطِفُه عليه عاطفة ـ أى رَحِم وتَعَطَّفَ عليه ـ عَطَفَ ومنه امرأة عاطف على وَلَدِها وقد تقدم واسْتَعْطَفْتُ الرجلَ ـ سألته العَطْفَ * وقال * حَدِبَ عليه حَدَبًا فهو حَدِبٌ ـ تَعَطَّفَ وكذلك تَحَدَّب ومنه حَدِبَت المرأةُ على وَلَدِها وتَحَدَّبَتْ ـ اذا لم تَتَزَوَّجْ وأَشْبَلَتْ عليهم * ابن السكيت * حَنَوْتُ عليه ـ عَطَفْتُ وحَدِبْتُ * صاحب العين * الرَّحْمَةُ ـ الرِّقَّة رَحِمَه رُحْمًا ورُحُمًا ومَرْحَمَة والاسم الرُّحْمَى والرَّحَمُوتُ وفى المثل « رَهَبُوتٌ خَيْرٌ لكَ من رَحَمُوت » ـ أى أَنْ تُرْهَبَ خيرٌ لك من أن تُرْحَم وتَرَحَّمْتُ عليه ـ دَعَوْتُ له بالرحمة واسْتَرْحَمْتُه ـ سألته الرحمة * أبو عبيد * الاسْتِخارة ـ أن تَسْتَعْطِفَ الانسانَ وتَدْعُوَه اليك وأنشد

لَعَلَّكَ إمّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ * سِوَاكَ خَلِيلًا شاتِمِي تَسْتَخِيرُها

* ابن دريد * رَفْرَفَ على القوم ـ تَحَنَّن * وقال * رَأَفْتُ به أَرْأَفُ رَأْفًا ورَأْفَةً وأنا رَءُوف ورَؤُف ـ عَطَفْتُ عليه * أبو زيد * رَأَفْتُ به رَآفَةً ورَءافَةً كذلك * أبو عبيد * أَشْبَلْتُ عليه ـ عطفت وقد تقدم فى المَعُونة وكذلك أَبْلَبْتُ وأنشد

ومنّا اذا حَزَبَتْكَ الأُمور * عليكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ

* غيره * اكْتَنَع عليه ـ عَطَفَ * أبو زيد * هَزَمْتُ عليك ـ عُطِفْتُ وأنشد

هَزَمْتُ عليكَ اليومَ يا ابْنَةَ مالكٍ * فَجُودِي علينا بالوِداد وأَنْعِمِي

* ابن السكيت * عَجَفْتُ نَفْسِى على فلان ـ عَطَفْتُ وعَجَفَ على المريض ـ مَرَّضَه * أبو عبيد * رَبَعْتُ عليه ـ عَطَفْتُ * صاحب العين * عَزَرْتُ الرجلَ ـ نَصَرْتُه وقد تقدم أنه أَعَنْتُه والتَّبِيعُ ـ النَّصير والفَتْحُ ـ النَّصْر وجمعه فُتُوح وقد استَفْتَحْتُ اللهَ عليه ـ اسْتَنْصَرْتُه وفى التنزيل « إنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جاءَكُم الفَتْحُ » والفِتَاحة ـ النُّصْرة * ابن السكيت * وهى الفُتاحة * صاحب العين * الفُرْقانُ ـ النَّصْر وفى التنزيل « وما أَنْزَلْنا على عَبْدِنا يَوْمَ

الفُرْقان » وهو يوم بَدْر * أبو زيد * أغارَ فلان بنى فلان – جاءَهُم لِينْصُروه وقد يُعَدَّى بالى * وقال * مَدَدْنا القومَ – صِرْنا لهم أنصارا وأَمْدَدْناهُم – بغيرِنا وفى التنزيل « وأَمْدَدْناهُم بأَمْوالٍ وبَنِين » والمَدَدُ – ما مَدَدْتَهم به وأَمْدَدْتَهُمْ واسْتَمْدَدْتُهم – طَلَبْتُ منهم مَدَدا

الافساد بين الناس

* ابن السكيت * فَسَدَ يَفْسُد فَسادًا وفُسُودًا وأَفْسَدْتُه وأَفْسَدْتُ بينهم وما بينهم * أبو عبيد * مَأَسْتُ بينهم – أَفْسَدْتُ * ابن دريد * أَمْشُ مَأْسًا * أبو عبيد * وكذلك أَرَشْتُ * صاحب العين * أَرَجْتُ كأَرَشْتُ * أبو زيد * رجلٌ أَرّاجٌ ومِئْرَجٌ – مُخَلِّط وأَرَجَ الحقَّ بالباطل يأْرِجُه أَرْجًا – خلطه * أبو عبيد * وكذلك أَرَثْتُ ونَزَأْتُ نَزْءًا ونُزُوءًا ونَزَغْتُ * أبو زيد * أصابهم نَزْغٌ ونازِغٌ من الشيطان ونَزَغَ بينهم يَنْزَغ نَزْغًا والنَّزْغُ – الكلام الذى يُغْرِى بين الناس وتَعْزِ بعضهم نَزْغ عن ابن كَيْسانَ * وقال * أخرِجوا النُّغّازَ من بينكم * ابن دريد * رجلٌ مِنْزَغٌ – يَنْزَغُ بين الناس * صاحب العين * قوله تعالى « وإمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ » – أى يُلْقِى فى قلبك ما يُفْسِدك على أصحابك * أبو زيد * حَرَشْتُ بينهم وحَرَّشْتُ كذلك والحَرْشُ والتَّحْرِيشُ – اغراء الأَسَد والكلب والانسان لِيقَعَ بِقرْنه * أبو عبيد * آسَدْتُ كذلك * أبو زيد * وهو المُؤْسِد وبذلك اتضح أن آسَدْتُ أَفْعَلْتُ * أبو عبيد * ودَحَسْتُ دَحْسًا ودَنَقْشتُ كذلك * وقال * أَحْثَيْتُ عليه – أَفْسَدْتُ * ابن دريد * أَجْمَتُ بين بنى فلان شَرًّا – جَنَيْتُه لهم * وقال * هاشَ فى القوم هَيْشًا – أفسد وعاثَ * أبو زيد * المُؤَرِّج – الذى يُؤَرِّج الحَرْبَ بين الناس * أبو عبيد * تَمايَطَ القومُ – تباعَدُوا وفَسَدَ ما بينهم * ابن دريد * هُمْ فى مَيْطٍ * ابن السكيت * يقال للقوم اذا فَسَدَ ما بينهم تَفاقَمَ ما بينهم وتَعادَى وتَمَأّى * صاحب العين * المَأْىُ – النميمة بين القوم وقد مَأَيْتُ بينهم * ابن السكيت * تَمايَرَ ما بينهم – اذا انقطع كل واحد منهما من صاحبه والوالبة – التفرقة * أبو عبيد *

لَقَسْتُ الناسَ أَلْقُسُهم - وهو من الافساد بينهم وهو أيضا - أن يَسْخَر بهم ويُلقِّبهم الأَلْقاب وهو اللَّقْس * أبو زيد * لَقِسْتُه اللَّقْس ولاقَسْتُه وهي اللِّقاسة * أبو عبيد * وكذلك نَقَسْتُهم أَنْقُسُهم * أبو زيد * نَقَسْتُه أَنْقُسُه نَقْسًا وناقَسْتُه - لَقَبْتُه والاسم النِّقاسة * أبو عبيد * أَزَزْتُه أَؤُزُّ أَزًّا - اذا أَغْرَيْتَه * أبو زيد * ومنه أَزَّ الشيطانُ الانسانَ يَؤُزُّه أَزًّا - أي حَرَّكه للمعصية * صاحب العين * المَشْر - فعْلُ الماشر يقال هو يَمْشُر الناسَ - أي يُغْريهم * ابن دريد * اشْتَجَر القومُ - تخالفوا وشَجَر بينهم الأمرُ - تنازَعوا فيه وتَشاجَروا * أبو زيد * الأَسُّ - الافساد بين الناس وقد أَسَّ يَؤُسُّ * وقال * مَأَرْتُ بينهم أَمْأَرُ مَأْرًا ومَأَرْتُ - أفسدتُ والمَئِر - المُفْسِد بين الناس * وقال * تَشَأْشَأَ مابينهم - فَسَد وأشأْتُه أنا وتشاءى مابينهم كذلك * ابن دريد * أَذْأَرْتُ الرجلَ بصاحبه فَذَئِر - حَرَّشْتُه عليه وفي الحديث «ذَئِرَ النساءُ على أزواجهنّ» وأنشد

ولقد أتاني عن تَميمٍ أنهم * ذَئِروا لقتلى عامرٍ وتعصَّبوا

ومنه اشتقاق ناقة مُذائر وهي - التي تنفر عن ولدها لاترأمه * أبو زيد * اللَّغاءُ - التحريش لاغَيْتَ بي عند فلان - وشَيْتَ * صاحب العين * الشَّغْبُ - تهييج الشرّ شَغَبَهم يَشْغَبهم شَغْبًا * أبو عبيد * شَغَبْتُ عليهم وشَغِبْتُ * أبو زيد * رجل شَغْبٌ وشَغَّابٌ ومِشْغَب وشَغِبٌ ومُشاغِب - ذو مَشاغب وهي المُشاغَبة * ابن دريد * رجل شَغْبٌ جَغْبٌ إتباع * صاحب العين * ابن دريد * التَّخبيب - إفساد الرجل عَبْدًا أو أَمَةً لغيره ورجل خَبّابٌ * الأصمعي * المُؤَكِّل - الذي يَمْشي بين الناس * أبو عبيد * تَواطَحَ القومُ - تَداوَلوا الشَّرَّ بينهم وأنشد

* يَتَواطَحُون به على دِينار *

التَّهْريب - الشرُّ والتَّضاجُ - المُشاغَبة والمُشاقّة وهو اسم من ضاجَجْتُ وليس بمصدر والتَّغَلُّج - البَغْيُ * أبو زيد * هَوَّشْتُ بينهم - أفسدتُ

قوله صاحب العين ابن دريد كذا وقع في الاصل اه

الطعن على الرجل

فى نسبه وعيبه واغتيابه

* صاحب العين * طَعَنَ عليه يَطْعُنُ طَعْنًا وطَعَنانًا وقيل الطَّعَنانُ باللّسان والطَّعْنُ بالرمح قال الشاعر

وأبَى المُظْهِرُ العَدَاوةَ إلا * طَعَنانًا وقَوْلَ مالا يُقالُ

* وقال بعضهم * هو يَطْعَنُ باللّسان ويَطْعُنُ بالرُّمْح وقد تقدم ذكر هذا الفرق فى باب الطَّعْن بالرُّمْح ورجلٌ طَعَّانٌ — يَطْعَن فى أعراض الناس * أبو زيد * اغْتَبْتُ الرجلَ — ذَكَرْتُه بسُوءٍ من ورائه حَقًّا كان أو باطلا وهى الغِيبة * أبو عبيد * مَزَقَ الرجلُ عِرْضَ أخيه وهَرَطَه يَهْرِطُه هَرْطًا — طَعَن فيه ومَزَّقَه * وقال * هَرَتَه يَهْرِتُه هَرْتًا * أبو زيد * يَهْرِتُه ويَهْرُتُه كذلك فهو هَرِيتٌ وكذلك الثوب وقد تقدم وهَتَرَه كهَرَتَه * صاحب العين * رجل مُسْتَهْتَرٌ — لايُبالى ماقيلَ فيه * ابن دريد * هَتَرَه كهَتَرَه * أبو عبيد * هَرَدَه كذلك * ابن دريد * هَرَدْتُ الثوبَ — شَقَقْتُه * ابن السكيت * هو العَيْبُ والعَابُ والمَعِيبُ والمَعابُ والجمع عُيُوبٌ ومَعايب وقد عابَه عَيْبًا وتَعَيَّبه وعَيَّبَه * سيبويه * عِبْتُه عابًا كما قالوا سَرَقْتُه سَرَقًا * أبو عبيد * عابَ الشئُ فى نفسه — صار ذا عَيْبٍ ورجلٌ عَيّابٌ وعَيّابةٌ وعُيَبَةٌ — كثير العَيْبِ للناس * ابن دريد * هَرَمَطَ عِرْضَه كهَرَطَه * أبو عبيد * مافى حَسَبِ فلان قَرَامةٌ ولا وَصْمٌ — وهُمَا العَيْبُ * قال أبو على * الوَصْمُ — العَيْبُ فى كل شئ * أبو عبيد * إنَّه لَذُو عِرْقٍ وَرِبٍ — أى فاسد وأنشد

* إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ الى عِرْقٍ وَرِبْ *

* ابن دريد * ضَرَبَتْ فلانةُ فى بنى فلان بعِرْقٍ وَرِبٍ ذى أَشَبٍ — اذا أفْسَدَتْ نَسَبَهُم بولادتها * صاحب العين * وَقَعَ فيه وَقِيعةً ووُقُوعًا — اغْتابه * غيره * حَقِيقَتُه من التَّناوُل وكُلُّ ماعَمِلْتَه وابْتَدَأْتَه فقد وَقَعْتَ

فيه * صاحب العين * قَذَفْتُ الرجلَ بالكَذِب ــ رَمَيْتُه به والقَذْف ــ السَّبُّ وهي القَذِيفة * أبو زيد * نَقَرْتُه نَقْرًا ــ عِبْتُه والاسم النَّقَرَى وقالت امرأةٌ من العرب « مُرِّى بي على بَنِي نَظَرَى ولا تَمُرِّى بي على بَنَات نَقَرَى » ــ أى مُرِّى على الرجال الذين يَنْظُرون إلىَّ ولا تَمُرِّى بي على النساء اللواتى يَنْقُرْنَنِى وقد رُوِيَتْ بالتشديد * ابن السكيت * قَرَفْته بسُوء ــ رَمَيْتُه به * أبو زيد * قَرَف عليه قَرْفا ــ كَذَبَ * أبو عبيد * أَشْقَبْتُ الرجل ــ اغتبته وأنشد

ولا عِلْمَ لى مانَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ * ولا أَىُّ مَنْ عادَيْتُ أَشْقَى سَقائيا

قوله نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ ــ أى عَداوة * ابن السكيت * ابْتَرَكَ فى عِرْضِه ــ عابَه وطَعَنَ فيه * أبو عبيد * قَصَبْتُه أَقْصِبُه ــ وَقَعْتُ فيه * أبو حاتم * أَقْصَبْتُ فى عِرْض فلان * وقال * اعْتَرَضْتُ عِرْضَه ــ انْتَقَصْتُه ولا تَعْرِضْ عِرْضَه ــ أى لا تَذْكُرْه بسُوء وفلان عُرْضَةٌ للناس ــ أى لا يزالُون يَقَعُون فيه * أبو عبيد * ثَلَبْتُه ــ أَثْلِبُه ــ عِبْتُه وقُلْتُ فيه * ابن دريد * ثَلَبْتُه أَثْلُبُه والمَثْلَبَة والمَثْلُبَة ــ العَيْبُ الذى يُذْكَرُ به الرجل * أبو عبيد * أَفْرَثْتُ الرجلَ ــ وَقَعْتُ فيه * ابن السكيت * أَفْرَثْتُ أصحابى ــ اذا عَرَضْتَهم للأَئمة الناس أو كَذَّبْتَهم عند قوم لتُصَغِّرَهم عندهم * وقال * أَشْخَصَ به وأَشْخَسَ ــ اغْتابَه * وقال * ذَمَتُّ الرجلَ ذَيْمًا وذَامًا ــ عِبْتُه وفى المثل « لاتَعْدَمُ الحَسْناءُ ذَامًا » ــ أى قَلَّما تَعْدَمُ أن يكون فيها شئٌ تُعابُ به وذَأَمْتُه أَذْأَمُه ذَأْمًا ــ عِبْتُه * أبو عبيد * وقيل أَخْزَيْتُه * ابن السكيت * وهو الذَّأْنُ والذَّأْبُ وأنشد

رَدَدْنا الكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً * بها أَفْنُها وبها ذانُها

* أبو عبيد * تَرْكُ الهمز فى الذام أكثر * الخليل * الذَّمُّ ــ نقيض الحَمْد ذَمَمْتُه أَذُمُّه ذَمًّا ومَذَمَّةً فهو مَذْمُوم وذَمِيمٌ وذَمٌّ * الاصمعى * أَذْمَمْتُه ــ وجَدْتُه ذَمِيمًا * صاحب العين *

بياض بالأصل

واسْتَذْمَمْتُ إليه ــ فَعَلْتُ مايَذُمُّنى عليه * أبو عبيد * جَذَبْتُه أَجْذِبُه

جَدَبًا ـ عِبْتُه وفى الحديث « جَدَبَ لنا عُمَرُ السَّمَرَ بعد عَتَمة » ـ أى عابَهُ وأنشد

فَيالَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ ومَنْطِقٍ * رَخِيمٍ ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادِبُهْ

* وقال * سَبَعْتُ الرجلَ أَسْبَعُه سَبْعًا ـ وقعتُ فيه * وقال * صَبَغْتُ به وصَبَغْتُ عليه أَصْبَغُ صَبْغًا ـ اذا اغتبته * وقال * وذَأَتُه ـ عِبْتُه وزجرته ومنه قول عبد الله بن سلام « فوذأتُه فاتَّذأ » * ابن السكيت * سَلْ عن مَخْلات فلان ـ أى عن مَخازيه وأسراره * وقال * عَذَقْتُ الرجلَ بِشَرٍّ عَذْقًا ـ وسَمْتُه والشَّرُّ ـ العَيْبُ يقال « ماقلتُ ذلكَ لِشَرِّكَ وانما قُلْتُه لغير شَرِّكَ » ـ أى لغير مكروه * وقال * لَطَخْتُه بِشَرٍّ يَلْطَخُه لَطْخًا وتَلَطَّخَ به ـ فَعَلَه وأَشْبَهُ أَشْبًا وقَشَبَه يَقْشِبُه قَشْبًا وعَرَّه يَعُرُّه عَرُورًا كُلُّ ذلك ـ عابَهُ * صاحب العين * عَرَرْتُه بمكروه أَعُرُّه عَرًّا وعَرْعَرْتُه ـ أَصَبْتُه به والاسم العُرَّةُ * أبو زيد * مَضَغْتُه أَمْضَغُه مَضْغًا ـ تناولته بمكروه والعارُ ـ مالَزِمَ الانسانَ به سُبَّةٌ أو عَيْبٌ وقد عَيَّرْتُه الأَمْرَ وتَعايَرَ القومُ وهو أشدُّ من السِّباب والدَّخَلُ ـ العَيْبُ فى الحَسَب رجلٌ مَدْخُول الحَسَب وقد دَخِلَ أَمْرُه دَخَلًا ـ فَسَدَ * أبو زيد * رجلٌ طَنِفٌ ونَطِفٌ ـ فاسد الدَّخْلة طَنِفَ طَنَفًا وطَنَافةً وطُنُوفةً ونَطِفَ نَطَفًا ونَطَافةً ونُطُوفة * ابن دريد * النَّرْطُ ـ العَيْبُ نَرَطَ يَنْرِطُ وليس بثَبْت * وقال * اسْتَهْدَفْتُ عِرْضَ فلان ـ سَبَعْتُه ووَقَعْتُ فيه ورَمَطْتُه أَرْمُطُه رَمْطًا ـ عِبْتُه وطَعَنْتُ عليه * وقال * مَشَغْتُ عِرْضَه مَشْغًا ومَشَّغْتُه ـ عِبْتُه وطَعَنْتُ فيه وأنشد

* أَغْدُو وعِرْضِى ليس بالمُمَشَّغِ *

ولَعَضَه بلسانه ـ تناوله بعابة * وقال * اغْتَمَطَ عِرْضَه وغَمَطَه غَمْطًا ـ عابه * أبو عبيد * اعْتَبَطَ عِرْضَه ـ تَنَقَّصه * أبو زيد * أَقْرَشْتُ بالرجل ـ أخبرتُ بعيوبه * ابن دريد * وَقَعَ فى طُمْلة ـ أى أمر قبيح فتلطخ به ويقال قَذِيَ حَسَبُه قَذًى وقُذُوًّا ـ اذا دخله عيبٌ ولم يكن صحيحا * وقال * رجلٌ دِلْمَعَاظٌ ـ وَقَّاعٌ فى الناس ونَزَّكٌ ـ طَعَّان فيهم كأنه يَطْعَن بنَيْزَك والنَّزْكُ

ــ سُوءُ القول وأن تَرْمِىَ الانسانَ بغير الحَقّ زَرَكَهُ زَرْكًا * وقال * لَدَغَه بكلمة يَلْدَغُه لَدْغًا ــ نَزَغَه بها ورجلٌ مِلْدَغٌ وكذلك نَدَغَه يَنْدَغُه نَدْغًا ورجلٌ مِنْدَغٌ وقد تقدم أن النَّدْغَ الطَّعْنُ بالاصْبَع شِبْه المُغَازلة * وقال * قَرْفَرَنى قَرْفارًا وتَعَذْوَرَنى تَعَذْوارة ــ تَنَقَّصَنى * أبو زيد * الْتَمَطَ عِرْضَه ــ شَتَمه وتَنَقَّصه * صاحب العين * النَّقِيصة ــ الوَقِيعة فى الناس والفعلُ الانتقاصُ * أبو عبيد * الأَسْدَةُ ــ العُيُوب واحدُها سَدٌّ على غير قياس * صاحب العين * الرَّهَق ــ العَيْبُ وقد تقدم والمَرَاجِمُ ــ الكَلِمُ القَبِيحُ وقد تَرَاجَمُوا بينهم بمَراجِم * ابن دريد * تَشَمَّتُ فيه ــ نِلْتُ منه وطَعَنْتُ عليه * صاحب العين * الشَّيْنُ ــ العَيْبُ وقد شانَه والَّلمْزُ ــ العَيْبُ فى الوجه * أبو زيد * هو بالعين والرأس والشفة مع كلام خَفِىّ لَمَزَه يَلْمِزُه لَمْزًا ورجل لَمَّازٌ ولُمَزَة * وقال * زَرَيْتُ عليه زَرْيًا ومَزْرِيَةً وزِرَايةً ــ عِبْتُه وعاتَبْتُه * الاصمعى * أَزْرَيْتُ عليه قليلة * ابن السكيت * إنَّهُ لَدَعِرَةٌ ــ اذا كان فيه قادحٌ وعيوب وأنشد

* بَوَاجِمًا لم تَخْشَ دَعَرَاتِ الدُّعَرْ *

ويقال فيه دَعْرَةٌ ودَعَرَاتٌ * أبو عبيد * الشَّنَارُ والأُبْنَةُ ــ العَيْبُ وأنشد

* عَصَبْنَ بِرَأْسِه إِبَنًا وعارا *

* أبو زيد * مافى الرجُلِ تَغِبَّةٌ وهى ــ العَيْبُ الذى تُرَدُّ منه شهادتُه وقد تَغِبَ * وقال * مافيه غَمِيزَة ولا غَمِيزٌ ــ أى مايُغْمَز ويُعَاب وأنشد

لاتَرْكَبِينى وارْكَبِى الحَزِيزَا * لم تَجِدِى فى جانبى غَمِيزَا

والمَغَامِزُ ــ المَعايِب * ابن دريد * الذَّعْمَرَةُ ــ العَيْبُ والذَّرَبَى والذَّرَبِيَّا ــ العَيْبُ وقد تقدم أن الذَّرَبِيَّا الداهية * أبو زيد * مُقِعٌ بِسَوْءَة ــ رُمِىَ بها * ابن السكيت * يقال نُقِعَ بِقَبِيح * أبو عبيد * طاخَ الرجلُ طَيْخًا ــ تَلَطَّخَ بقبيح من قول أو فعل وطَيَّخْتُه وطَخْطَخْتُه * ابن دريد طَلْخَفْتُه ــ لَطَخْتُه بأمرٍ يكرهه وهى الطَّلْخَفَة * أبو عبيد * قَفَوْتُ الرجلَ قَفْوًا والاسم القَفْوَة وهو ــ أن تَرْمِيَه بأمرٍ قبيح * وقال * مَنَحَ عِرْضَه يَمْنَحُه مَنْحًا وأَمْنَحَه ــ شانَه وأنشد

* لا تُدْنِسَنْ عِرْضي فإِنّي ماضِي *

وأنشد أيضا

وأَدْنَسْتَ عِرْضي في الحياة وشِنْتَني * وأَوْقَدْتَ لي نارًا بكلّ مكان

* ابن السكيت * مَطَخَ عِرْضَه يَمْطَخُه مَطْخًا ـ دَنَّسه * أبو عبيد * أَلْطَخْتُ عِرْضَ فلان ـ أَطْعَمْتُكَ إياه * أبو زيد * الهَمّاز والهُمَزَة ـ الذي يَخافُ الناسُ من ورائهم ويأكل لحومهم ويقع فيهم وهو مثل العُيَبَة يكون ذلك بالشِّدْق والعين والرأس هَمَزَه يَهْمِزُه هَمْزًا * وقال * دَهَيْتُ الرجلَ أَدْهاه دَهْيًا ـ عِبْتُه وتَنَقَّصْتُه * ابن دريد * وبَنَّغْتُ الرجلَ ـ عِبْتُه وكذلك نَزَغْتُه أَنْزَغُه نَزْغًا وقيل نَزَغْتُه ـ زَجَرْتُه بقبيح ورجلٌ مِنْزَغٌ وقد تقدم أن النَّزْغ الاغراء بين الناس * أبو زيد * أَرْزَغْتُ الرجلَ ـ لَطَخْتُه بعيب ومَغَثَ عِرْضَه يَمْغَثُه مَغْثًا ـ لَطَخه * ثعلب * مَغَثه بشر ـ ناله من قولهم مَغَثَ السيلُ الكَلأَ يَمْغَثُه مَغْثًا ـ اذا أَذْهَبَ حلاوته ولَوَّنه بصُفْرة وأحاله وكلُّ عَرْكٍ ودَلْكٍ مَغْثٌ والفعل كالفعل * صاحب العين * رَكَوْتُ على الرجل رَكْوًا وأَرْكَيْتُ ـ سَبَعْتُه أو ذكرته بقبيح * وقال * شَنَعْتُ على الرجل ـ ذكرتُ عنه قبيحا والاسم الشَّناعة والشُّنْعة وأمرٌ شَنِعٌ وشَنيع * أبو عبيد * شَنَّعْتُ عليه ـ شَنَعْتُ * وقال * إنه لذو أُكْلَة وإِكْلَة ـ اذا كان ذاغِيبَة * أبو زيد * أَحْفَفْتُه ـ ذكرتُ قبيحه وعِبْتُه وهو يكون مقابلة وغير مُقابلة والمَضاض لا يكون الا مُقابلةً منكما جميعا * صاحب العين * خَفَسْتُ أَخْفِسُ خَفْسًا وأَخْفَسْتُ وهو ـ أن تقول لصاحبك أقبحَ ما تقدر عليه * أبو زيد * قَشَّهم بكلامه وقَشْقَشَهم ـ اذا تكلّم بالقبيح واللَّقْعُ ـ العَيْبُ لَقَعه يَلْقَعه لَقْعًا ورجل تِلِقّاع وتِلِقّاعة ـ عُيَبَةٌ وقد تقدم أن اللَّقع الاصابة بالعين وأن اللُّقّاعة والتِّلِقّاعة الكثير الكلام والهُجْنَة من الكلام ـ ما يَعيبك * غيره * ما فيه غَميضة ـ أي عَيْبٌ

الشتم واللوم والأذى

* ابن دريد * شَتَمَه يَشْتِمُه ويَشْتُمُه شَتْمًا وشاتَمَه وتَشاتَما * سيبويه *

شاتَمَنِي فشَتَمْتُه أَشْتِمُه * ابن دريد * والشَّتِيمة ـ ماشُتِمَ به وهي المَشْتَمَةُ * وقال * رجلٌ شَتَّامةٌ ـ كثيرالشَّتْم * ابن السكيت * سَبَّه سَبًّا ـ شَتَمَهُ وسُبَّتُكَ ـ الذى يُسابُّكَ وأنشد

لاتَسُبَّنَّنِي فلَسْتَ بِسِبِّي * إنَّ سِبِّي من الرِّجالِ الكَرِيمُ

وهو السَّبِيبُ أيضا * أبوعبيد * السِّبُّ ـ الكثيرالسِّباب * وقال * بينهم أُسْبوبةٌ يَتَسابُّونَ بها * صاحب العين * هَجَوْتُ الرجلَ هَجْوًا ـ شَتَمْتُه بالشِّعر وهاجَيْتُه ـ هَجَوْتُه وهَجانى * أبوعبيد * بينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيَّةٌ ـ أى شئٌ يَتَهاجَوْنَ به * وقال * المُجادَعةُ ـ المُشاتَمَةُ والمُشارَّةُ ونحوُها * الاصمعى * جادَعْتُه جِداعًا ومُجادَعةً ـ شاتَمْتُه والعِرابَةُ والإعْرابُ والاعْرابَةُ ـ مايُكْرَهُ من الكلام « وكُرِهَ الاعْرابُ للمُحْرِمِ » وقد أَعْرَبْتُ وقد تقدم أن الاعْرابَةَ والاعرابَ النكاح * ابن الاعرابى * عَمِلْتُ به العِمْلِينَ ـ اذا عَمِلْتَ به الأذَى وشَتَمْتَه * أبو زيد * الفُحْشُ والفَحْشاء ـ القبيح من القول والفعل وكذلك الفاحشة وقد فَحُشَ وأَفْحَشَ وفَحَشَ علينا وهو فَحّاش وفَحَّشَ قولَه فُحْشًا * وقال * كالَبْتُ الرجلَ مُكالَبةً وكِلابًا ـ شاتَمْتُه وضايَقْتُه * وقال * الرجلان يَتَكابَلانِ ـ أى يَتَشاتَمانِ وكابَلَ الرجلُ صاحبَه ـ قال له مثل مايقول له * أبوعبيد * تَناطَيْتُ الرِّجالَ ولا تُناطِهِمْ ـ أى لاتَعَرَّضْ بهم ولا تُشارَّهم * وقال * رَماه بمَهاجِرَات ومُهْجِرات ـ أى فَضائحَ * وقال * شَتَّرْتُ به وهَجَّلْتُ ونَدَّدْتُ وسَمَّعْتُ كلُّه ـ اذا أَسْمَعَه القبيحَ وشَتَمَه * أبوعبيد * رجلٌ سِمْعٌ ـ مُسَمِّع وسَمَّعَ بعَيْبِه ـ أذاعَه * صاحب العين * الاشادة ـ نحو التَّنْديد * وقال * عَضَّهُ بلسانه يَعَضُّه ـ تناوَلَه بما لاينبغى * وقال * عَرَّضْتُ له وبه ـ قلتُ فيه قولًا أَعِيبُه به ومنه مَعارِيضُ الكلام وهو كلامٌ يُشْبِه بعضُه بعضا فى المعانى ويقال له العَرْض أيضا * وقال * عَذَمَهُ بلسانه يَعْذِمُه عَذْمًا ـ لامه من العَذْمِ وهو العَضّ والاسم العَذِمة * وقال *

* يَظَلُّ مَنْ جاراهُ فى عَذَامِ *

* أبوعبيد * تَنَوَّلَ القومُ علىَّ واغْرَنْدَوْا واغْلَنْتَوْا وتَبَكَّلُوا ـ أى عَلَوْه بالشَّتْم

والضرب والقهر * أبو زيد * وكذلك تكوَّلوا * أبو عبيد * تقرَّعَ القومَ - ركبهم وشتمهم * أبو زيد * فَرَط يفرط فُروطًا - اذا شتم وآذى وصرح أبو على بتعديته * أبو عبيد * أُغْرِب عليه - صُنِع به صَنِيعٌ قَبِيحٌ والمُنَدِّياتُ - المُخْزِيات * ابن دريد * هى التى يَعْرَقُ لها الجَبِين * ابن الاعرابى * الشُّوار - الكلام الذى يأخذ بالرأس * أبو عبيد * قَهِلْتُ الرجلَ أَقْهَلُه قَهْلًا - أَثْنَيْتُ عليه ثَناءً قبيحا * صاحب العين * أقْهَل الرجلُ - دَنَّس نفسَه وتكلَّف مايَعِيبُه * ابن السكيت * هو يَعْنَظِي به ويُحَنْظِي - أى يُنَدِّدُ به ورجلٌ حِنْظِيَانٌ - اذا كان فاحشا وأنشد

* قامَتْ تُحَنْظِي بِكَ بَيْنَ الحَيَّيْن *

* صاحب العين * والخِنْذِيانُ كذلكَ ورجلٌ خِنْذِيذُ اللسان - بَذِيُّه ورجلٌ مُدْنِخٌ ومُتَدَنِّخٌ - حَمَّاش لايُبالِى ماقال * ابن السكيت * هو يَنْعَى عليه ذُنُوبَه - أى يَذْكره بها * صاحب العين * المُحاضَنة - التَّرامى بقَوْل الفُحْش * ابن السكيت * لَصاهُ لَصْيًا - قَذَفَه وأنشد

* عَفٌّ فَلا لاصٍ ولا مَلْصِيُّ *

* صاحب العين * لَصاهُ يَلْصُوه ويَلْصاهُ لَصْوًا - عابَهُ وخَصَّ به ابنُ دريد قَذْفَ المرأة برجل بِعَيْنِه * صاحب العين * انْتَهَكَ حُرْمَتَه - تَناوَلَها بما لايَحِلُّ * ابن السكيت * أَقْذَعَ له - اذا أسمعه كلامًا قبيحا * أبو عبيد * أقْذَعَه - شَتَمَه * الأصمعى * مَنْطِقٌ قَذَعٌ - قبيح * صاحب العين * مَنْطِقٌ قَذِعٌ وأَقْذَعُ وأقذعْتُ القولَ - أسأتُه وقَذَعْتُه أَقْذَعُه قَذْعًا وأَقْذَعْتُه وأقْذَعْتُ له - رميتُه بالفحش * وقال * كَسَعْتُ الرجلَ بما ساءَهُ - اذا تكلَّم فرميتَه على أَثَر قوله بكلمة تَسُوءُه بها ورَجِيعُ القَوْل - المكروهُ منه * غيره * بُقِعَ بقبيح - فُحِشَ عليه * وقال * شَنُعَ الأمرُ شَناعةً وشَنَعًا وشُنْعًا وشُنُوعا - قَبُح وهو يكون فى الشَّتْم وغيره وأمرٌ أَشْنَعُ وشَنِيعٌ وقصّة شَنْعاء وأمرٌ شُنْعٌ وشَنُعَتْ عليه الأمرَ وشَنِعْتُ بالأمر شُنْعًا واسْتَشْنَعْتُه - رأيته شنيعًا واستَشْنَعَ به جَهْلُه * صاحب العين * كلامٌ بَشِعٌ - خَشِنٌ * غيره * عَضَبَه بلسانه - تَناوَلَه

ورجل

ورجـلٌ عَضّابٌ ـ شَتّام * ابن السكيت * ادْعَنْكَرَ عليـه بالقبيح ـ انْدرأ ورجـلٌ دَعَنْكَران * ابن دريد * تَنَطَّعَ عليـه ـ عَـلاه بكلام وهى النَّطْعَمة * أبو زيد * تَرَحَّـلَه بما يَكْره ـ أى رَكِبَه بمكروه * كراع * بَهَرَ المرأةَ بُهتان ـ قَذَفَها به والابْتِهارُ ـ أن تَرْمِىَ المرأةَ بنفسك وأنت كاذب والابْتِيارُ ـ أن تَرْمِيَها بنفسك وأنت صادق * صاحب العين * انْخَرَطَ عليـه بالقبيح ـ انْدرأ * ابن السكيت * بَذُوَ الرجـلُ بَذاءةً فهو بَذِىءٌ ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم « البَـذاءُ لُؤْم » * أبو عبيـد * بَذَوْتُ على القوم وأَبْذَيْتُهم من البَـذاء وهو ـ الكلام القبيح * سيبويه * بَذُوَ بَذاءً وهو بَذِىٌّ كما قالوا سَقُمَ سَـقاماً وهو سَـقيم وقالوا البَذاء كما قالوا الشَّقاء * وقال * بعضُ العرب تقول بَذِيتُ كما تقول شَـقِيتُ * أبو زيد * رَفَثَ فى كلامـه يَرْفُثُ رَفْثاً ورَفِثَ رَفَثاً وأَرْفَثَ ـ أَفْحَشَ * ابن دريد * رجـلٌ كَوّاء ـ خبيثُ اللسان شَتّام ودُعْمُور ـ سَيِّئُ الثَّناء * وقال * تَهَدَّكَ علينا بكلام كثير وتَدَهَّكَم ـ انْدرأَ به * ابن الاعرابى * أَحْرَقَنا فلان ـ بَرَّح بنا وآذانا وأنشد

أَحْرَقَنِى الناسُ بتكليفهمْ * ما لَقِىَ الناسُ مِنَ الناس

* أبو عبيـد * سَبَبْتُه سُبَّةً تكون لِزامَ ـ أى لازمةً له * وقال * أَشَبْتُه آشِبُه ـ لُمْتُه وأنشـد

ويأشِبُنى فيها الذينَ يَلُونَها * ولو عَلِمُوا لم يأشِبُونى بطائل

* وقال * لَحَيْتُـه أَلْحاه لَحْوًا ـ لُمْتُه * الاصمعى * لاحَيْتُـه مُلاحاةً ولِحاءً * أبو زيد * اللَّحاء هو الاسم وأَلْحَى الرجـلُ ـ أَتَى ما يُلْحَى عليـه * ابن السكيت * لَحاه لَحْيًا ـ عَنَّفَه وأَبْذاه ـ أَنَّبَـهُ * وقال * هو العَـذْل والعَـذَل وقد عَذَلَه يَعْـذِلُه ويَعْـذُلُه عَذْلاً ورجـل عاذِلٌ من قوم عُـذَّل وعُـذّال والاعْتِـذال ـ قَبُولُ العَذْل (١) والعَذِيلة ـ العَذّال وامرأةٌ عَذّالة والعَتْبُ ـ المَوْجِـدة وقد عَتَبْتُ عليـه أَعْتِبُ وأَعْتُبُ عَتْبًا وعُتْبانًا ومَعْتَبَـةً ومَعْتِبَـةً وعاتَبَنى مُعاتَبَـةً وعِتابًا والتَّعَتُّب والتَّعاتُب والمُعاتَبة ـ تَواصُفُ المَوْجِدة وبينهـم أُعْتُوبةٌ يتعاتَبون بها والتَّـلاعُن ـ التَّشاتُم وأصـلُ اللَّعْن الابعادُ والطَّرد لَعَنَه يَلْعَنُه فهو

(١) قوله والعذيلة هكذا وقع فى الاصل والظاهر أنه محرف عن العذلة كهمزة وهو الكثير العذل كما فى اللسان كتبه مصححه

ملعون ولعين وتلاعن الرجل والمرأة ـ لعن كل واحد منهما صاحبه والحاكم يلاعن بينهما ثم يفرق وهو اللعان والالتعان ـ النصفة فى الدعاء * الاصمعى * لمته لوما وملاما وملامة وألمته * سيبويه * رجل ملوم ومليم ـ عدلوا الى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة * الاصمعى * وقوم لوام ولوم وليم عن ابن جنى غيروا الواو لقربها من الطرف * الاصمعى * ألام الرجل ـ أتى ما يلام عليه واستلام اليهم كذلك * سيبويه * ألام ـ صار ذا لائمة ولامه ـ أخبر بأمره * الاصمعى * واللوى واللائمة ـ اللوم * سيبويه * رجل لومة من اللوم * ابن دريد * التقريع ـ التوبيخ * وقال * عته بالكلام يعته عتا ـ وبخه * وقال * وثبه تثبيبا ـ وبخه * أبو زيد * أنبه كذلك * ابن دريد * صلقه بلسانه يصلقه ويصلقه ـ جرحه به على المثل والدغبة ـ الكلمة القبيحة تسمعها عن الانسان * صاحب العين * ثربت عليه ـ لمته وعيرته بذنبه والخنا من الكلام ـ أفحشه وقد خنا يخنو * ابن السكيت * خنى خنا وهى كلمة خنية وكلام خن * أبو على * أخنيت به ـ قلت له خنا * ابن السكيت * أذيت به أذى وأنا أذ وتأذيت وآذانى * ثعلب * امرأة أذاة * صاحب العين * سمته سقما ـ أوصلت الى قلبه الاذى * أبو زيد * أقدع اليه فى الشتيمة ـ بالغ والمقادع ـ عور الكلام من قولهم قدعته أقدعه قدعا وأقدعته ـ شتمته وكففته وقد انقدع

التلقيب

اللقب ـ ما سميت به الانسان وليس باسمه والجمع ألقاب وقد لقبته * صاحب العين * العلاق والعلائق ـ الالقاب (١) واحدتها علاقة لانها تعلق على الناس * وقال * نبزه ينبزه نبزا ـ لقبه والاسم النبز وقد تنابزوا والنبز كالنبز

(١) قوله واحدتها علاقة أى واحدة العلائق فقط وأما العلاق مقصورا فواحدته علاقية كثمانية كذا يؤخذ من اللسان والقاموس كتبه مصححه

الاعتاب والرجوع

الرِّضا ـ ضِدُّ السُّخْط وقد رَضِيَ رِضًا ورُضًا ورِضْوانًا ومَرْضاةً ورجلٌ مَرْضُوٌّ ومَرْضِيٌّ والجمع أَرْضِياء ورُضاة ويقال رَضِيتُ عنكَ وعليكَ وقد أَرْضَيْتُه ورَضَّيْتُه ـ طَلَبْتُ رِضاه وارْتَضَيْتُه لذلك الأمر ـ رَضِيتُه * أبو عبيد * راضانِي فَرَضَوْتُه ـ أي كنتُ أشدَّ رِضًا منه والعُتْبَى ـ الرِّضا وأَعْتَبْتُه ـ أعطيتُه العُتْبَى ورَجَعْتُ الى مَسَرَّته وفى المثل «ما مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ» واسْتَعْتَبْتُه ـ طَلَبْتُ اليه أن يُعْتِبَ ويكون اسْتَعْتَبْتُ بمعنى أَعْتَبْتُ وما وَجَدْتُ عنده عُتْبانًا ـ اذا ذَكَرَ أنه أَعْتَبَكَ ولم تَرَ لذلك بَيانًا واعْتَتَبَ ـ قَبِلَ العُتْبَ * أبو عبيد * عَذَلْتُه فاعْتَذَلَ ـ أي لامَ نفسَه وأَعْتَبَ وارْعَوَى ـ رَجَعَ * قال أبو علي * هي ـ افْعَلَلْتُ ولا نظيرَ لها فى بنات الياء والواو ويقال ارْعَوَيْتُ وانما هو ارْعَوَوْتُ ولكنهم قَلَبُوها ياء للمجاورة * أبو عبيد * وكذلك راعَ يَرِيعُ * ابن دريد * ويَرُوعُ رَوْاعًا

الوعيد والتهدد

* صاحب العين * التَّهَدُّدُ والتَّهْدادُ والتَّهْديدُ ـ الوَعيدُ * أبو زيد * الخَطِيرُ ـ الوَعِيدُ وأنشد

هُمُ الجَبَلُ الأَعْلَى اذا ما تَناكَرَتْ * مُلوكُ الرِّجالِ أو تَخاطَرَتِ البُزْلُ

يجوز أن يكون من هذا ويجوز أن يكون من خَطَرَ البعيرُ بذَنَبِه ـ اذا ضَرَبَ به يمينًا وشِمالًا ويجوز أن يكون من التَّخاطُرِ الذي هو التَّسابُقُ

الرجل يَدْعُو على الرجل بالبلايا

* أبو عبيد * رَماهُ اللهُ بغاشِيَةٍ وهو ـ داءٌ يأخُذُ فى جوفه * وقال * اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَه وهو ـ قَرْحٌ يخرج بالقَدَم يقال منه شَئِفَتْ رِجْلُه شَأَفًا والاسم منه الشَّأْفَة فيُكْوَى ذلك الداءُ فيذهب فيقال فى الدعاء أَذْهَبَكَ اللهُ كما أَذْهَبَ

قوله والجمع أرضياء ورضاة فى الكلام نقص فان أرضياء جمع رضي على فعيل كغني وأغنياء ورضاة جمع راض كقضاة وقاض وأما مرضو ومرضي فلا يكسران كما علم من فن الصرف كتبه مصححه

ذالك * . الاصمعى * هو من قولهم اسْتَشأفَت القَرحةُ - اذا فَسدَتْ * أبو زيد * الشأفة تكون من العُود يدخل فى بَخْص الرِّجْل أو اليد فيبقى فى جوف البَخص فيَرِمُ موضعُه ويَعظُم * أبو عبيد * أبادَ الله غَضْراءَهُ وأصله الأرضُ الطَّيبة تُستخرج فيقال « أنبطَ فى غضراء » فدعا الله أنْ يُذهب ذلك عنه * ابن قتيبة * أبادَ الله خَضراءَهم - أى سَوادَهم ومُعظَمَهم وأنكرها الاصمعى * ابن دريد * خَضراءُ كلّ شئ - أصله وقد اخْتَضَرتُ الشئَ - قطعتُه من أصله * ابن السكيت * أبادَ اللهُ غَضراءهم - أى نعمتهم وخِصْبَهم * أبو عبيد * أبدَى اللهُ شَوارَه - يعنى مَذاكيرَه * وقال * ألحَقَ اللهُ به الحَوْبَةَ وهى المَسْكَنة والحاجة ويقال سَبَاهُ اللهُ يَسْبِيه سَبْيًا - لَعَنَهُ * ابن السكيت * سَباهُ اللهُ - غَرَّبَهُ * وقال * جاءَ السَّيْلُ بعُودٍ سَبِيٍّ - اذا احْتَمله من بلد الى بلد آخر * أبو عبيد * بَهَلَهُ اللهُ - لَعَنَهُ * ابن دريد * البَهْلُ - اللَّعْنُ * صاحب العين * تَباهَلَ القَومُ وابْتَهَلُوا - لَعَنَ بعضهم بعضا وعليه بَهْلةُ الله وبُهْلَته - أى لَعْنَته * أبو عبيد * ثَكِلَتْكَ الجَبَلُ وثَكِلَتكَ الرَّعْبَل - معناهما ثَكِلَتكَ أُمُّكَ * ابن السكيت * ثَكِلَتْكَ الرَّعْبَل - يعنى أُمَّه الحَمقاء وأنشد

وقال ذُو العَقْلِ لِمَنْ لايَعْقِلُ * اذْهَبْ اِلَيْكَ هَبِلَتْكَ الرَّعْبَلُ

* أبو عبيد * رَماه الله بالطُّلاطِلة وهو - الداء العُضال * ابن دريد * الطُّلَطِلةُ والطُّلاطِلة - داء * ابن السكيت * رَماهُ اللهُ بِثالِثَةِ الأَثافِى - أى بأمْرٍ لايَقوم به * وقال * مالَهُ آمَ وعامَ آمَ - هَلَكَت امرأتُه رجلٌ أَيِّمٌ - لا امرأةَ له وامرأةٌ أَيِّمٌ - لا زَوْجَ لها والجمع أَيامَى وكان فى القياس أن يقول أيائِمُ فقلبت الياءُ بعد الميم وقد تقدم تعليله وعامَ - هَلَكَت ماشيتُه حتى يَقْرَمَ الى اللَّبَن ورجلٌ أَيْمانُ وعَيْمانُ * وقال * مالَهُ قَطَعَ اللهُ مَطاهُ - أى ظَهْرَه وقيل المَطا - الوَتين ومالَهُ حَرِبَ وحَرِبَ بَجَرِبٍ من الجرَب وحَرِبَ من الحَرَب وهو - ذهابُ المال ومالَهُ أُلَّ وغُلَّ أُلَّ - طُعِنَ بالأَلَّة وهى الحَربة وغُلَّ من الغُلّ وقيل مِنْ غُلَّةِ العَطَش * أبو عبيد * مالَهُ تَلَّ وغَلَّ كذلك * ابن

السكيت *

السكيت * مالَهُ ذَبَلَ ذَبْلُه أصلُه من ذُبُول الشئ — أى ذَبَلَ لَحْمُه وجسْمُه ويقال ذَبْلًا ذَابِلًا كما تقول ثُكْلًا ثَاكلًا * وقال * مالَهُ قَلَّ خَيْرُه — أى خَيْرُه ومالَه يَدِىَ مِنْ يَدِه — أى شَلَّ منها ومالَهُ شَلَّ عَشْرُه — أى أصابعُه ويقال للرجل يُدْعَى عليه أَرْقَأَ اللهُ به الدَّمَ — أى ساق اليه قوما يطلبون قَوْمَه بِقَتيلٍ فيقتلونه حتى يَرْقَىَ دَمَ غيرِه — أى لايقتلون غيره لانهم قد أدركوا بثأرهم * قال * فربما قال السامع لاوالله ما كان أحدٌ لِيَرْقَىَ به دَمَه * وقال * قَطَعَ اللهُ به السَّبَبَ — أى قَطَعَ الله سَبَبَه الذى فى الحياة * قال * وقالت العامرية يقال اذا دُعِىَ على الانسان تَرَكَهُ اللهُ مَتًّا مَتًّا لاءَ لَأْكَفًا * قال * وقال اعرابى لانسان ادْنُ دُونَكَ فلما أبْطَأَ قال له جَعَلَ اللهُ رِزْقَكَ فَوْتَ فَمِكَ — أى تنظر اليه قَدْرَ مايَفُوت فَمَكَ ولا تقدر عليه ويقال رَمَاهُ الله بالزُّلَخَة وهو — وَجَعٌ يأخذ فى ظهر الانسان ولا يَتَحَرَّكُ من شدته وأنشد

كأَنَّ ظهرى أَخَذَتْه زُلْخَه * لَمَّا تَمَطَّى بالعَرِىّ المِفْضَخَه

يعنى الدَّلْوَ الكبيرة لَمَّا أفرغوا ماءاً فيها فانْفَضَخَتْ * قال * وقال شيخ قديم العربية اذا كُنْتَ كاذبا فَشَرِبْتَ غَبُوقا باردا — أى لا كان لك لَبَنٌ حتى تَشْرَبَ الماءَ القَرَاح وأنشد

فَرَوا جارَكَ العَيْمانَ لَمَّا تَرَكْتَه * وقَلَّصَ عن بَرْدِ الشراب مَشَافِرُه

أى شَرِبَ الماءَ القَرَاح فى الشتاء * وقال * عليه العَفَاء — أى مَحَا اللهُ أثره وأنشد

* على آثارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ *

ويقال «عليه العَفَاء والكَلْبُ العَوَّاء» ويقال لمن يُفَارِق وفراقُه مَحْبُوبٌ أَبْعَدَهُ اللهُ وأَسْحَقَه وأَوْقَدَ نارا أَثَرَه وكانوا يُوقِدُون فى أثره نارًا على التفاؤُل أن لايرجع اليهم ويقولون الشاعل يَثْعَل وهو مُبْغَض عندهم وَرْيًا وقُحَابا وللمحبوب عُمْرًا وشبابا يعنى عُمِّرت وأنشد

قَالَتْ لَهُ وَرْيًا اذا تَنَحْنَحَ * يَالَيْتَه يُسْقَى على الذُّرَحْرَح

وهو واحد الذَّرَارِيح والوَرْىُ — فسادُ الجوف والقُحَابُ — السُّعال وحكى اللحيانى

« به الوَرَى وحُمَّى خَيْبَرا وشَرُّما يُرَى فانه خَيْسَرَى » - أى خاسر وانما قالوا الوَرَى لمزاوجة الكلام وقد يقولون فى المزاوجة ما لا يقولون فى الانفراد كالغدايا والعشايا اذا قرنوهما وقد تقدمت له نظائر * وقال * أسكت الله نأمته من النئيم وهو صوت خفيف ويقال نامّته بالتشديد أى ما ينمّ عليه من حركته ويقال ماله تَرِبَتْ يداه - اذا دُعِىَ عليه بالفقر والمَتْربة - الفقر قال الله تعالى « أو مسكينا ذا متربة » وماله هَوَتْ أُمُّه - أى ثكلته وأنشد

هَوَتْ أُمُّه ما يبعثُ الصُّبحُ غاديًا * وما ذا يُؤدِّى اللَّيْلُ حين يؤوب

* وقال * بفيه البَرَى - أى التراب وأنشد

* بفيكَ مَنْ سارَ الى القَوْمِ البَرَى *

وبفيه الحصحصُ والأثلبُ والكَثْكَثُ والكِثْكِثُ - أى التراب ويقال لمن وقع فى بليّة أو مكروه وشُمِتَ به « لليدين وللفم » و * به لا بِظَبْيٍ بالصَّرائم أعفرا * * وقال * ماله سَحَتَهُ الله - أى استأصله ويقال رَغْمًا دَغْمًا شَنْغَمًا هذا كله توكيد للرغم * وقال أبو على * ورواه سيبويه شنّغمًا بالعين غير المعجمة * صاحب العين * ويُدْعَى على الرامى فيقال اللهم احْدُدْه - أى لا تُوَفِّقْه لاصابة وأصل الحَدِّ المنع وقد تقدم تصريفه فى باب الرَّدِّ والمَنْع * غيره * لا أَهْدَأَه الله - أى لا أسكن عَناءَه ونَصَبَه * صاحب العين * صَبَّ الله عليه هَوْنَةً ومَوْنَةً * أبو زيد * لا تَكْنُفُه من الله كانفة - أى لا تحفظه * ابن السكيت * قُبْحًا له وسُحْقًا وقَبْحًا له وشَقْحًا * وقال * رَماه الله بليلة لا أخت لها - أى أماته الله * وقال * ماله صَفِرَ فِناؤُه وقرِعَ مُراحُه - أى هلكت ماشيته وأنشد

اذا آدالكَ مالُكَ فامْتَهِنْه * لجاديه وان قَرِعَ المُراحُ

آدالكَ - أعانك ويقال تَعَسْتَ وانتكسْتَ فالتَّعْسُ - أن يَخِرَّ على وجهه والنُّكْسُ - أن يخرّ على رأسه والتَّعْسُ أيضا - الهلاك وأنشد

وأرماحُهم يَنْهَزْنَهم نَهْزَ جَمّةٍ * يَقُلْنَ لمن أدركن تَعْسًا ولا لَعَا

ويقال لا قَبِلَ الله منه صَرْفًا ولا عَدْلًا فالصَّرْفُ - التطوّع والعَدْلُ - الفريضة

* وقال

* وقال مرة أخرى * الصَّرْفُ – الحِيلة ومنه قيل إنه ليَتَصرَّفُ والعَدْلُ – الفِداء ومنه قول الله عزوجل « وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لايُؤْخَذْ منها – أى وان تَفْدِ كُلَّ فِداء ومنه « أو عَدْلُ ذلك صِيامًا » – أى أو فِداء ذلك ويقال تَبَّتْ يَداه – خَسِرَتا من التَّباب وأنشد

* وسَعْىُ القَوْمِ يَذْهَبُ فى تَباب *

* وقال * وَيْسٌ له – أى فَقْرٌ والوَيْسُ – الفَقْر ويقال أُسْهُ أَوْسًا – أى سُدَّ فَقْرَه وسُدَّ وَيْسَه – يعنى فَقْرَه * وقال * مالَهُ شَعَبَه الله – أى أهلَكه * وقال * أزالَ الله زَوالَه – اذا دُعِىَ عليه بالبَلاء والهَلاك * وقال * كَبَّه اللهُ لوَجْهِه * ابن دريد * علَى فلان الدَّبار – أى انْقِطاع الأثَر ويقال بَعُضَ جَدُّك كما يقولون عَثَرَ * وقال * جاحَهُ اللهُ جَوْحًا واجْتاحَهُ – اسْتأْصَلَه ومنه اشتقاق الجائحة * ابن قتيبة * جاحَهُ – وأَجاحَه * ابن دريد * حَقْرًا له وحَقارةً ومَحْقَرةً * وقال * قبَحَ اللهُ كامَتَهُ – يُريدون الفَمَ وما حَوْلَه ويقال دَقَّقَ اللهُ رُوحَه – اذا دَعا عليه بالموت وشَاهَ وَجْهُهُ – اذا دَعا عليه بالقُبْح والتغيير وقبَحَ اللهُ كَرْشَمَتَه – أى وجهه ويقال صَبَّ اللهُ عليه حُمَّى رِبِضًا – أى صَبَّ عليه من بِهِزَأبه ويقال للرجل أَرِبْتَ من يَدَيْكَ فقلت لابى حاتم مامعنى هذا فقال شَلَّتْ يدُه وسألتُ عبدَ الرحمن فقال أن يَسْأل الناس بها * أبو عبيد * مالَهُ نَسأَه الله – اى أخْزاه ويقال أخْرُه اللهُ واذا أخَّرَه فقد باعَدَه منه * ثعلب * مالَهُ قَلَّ خَيْسُه – أى خَيْرُه * صاحب العين * رماهُ اللهُ بجُرْزَة وشَرْزَة – أى بهلاك وأشْرَزَه – ألقاه فى مكروه لايخرج منه ويقال تَبَّرَهُ الله – أى أهلَكه اهلاكًا لايَنْتَعِش فَمِنْ هُنالك يدعو أهلُ النار واثُبُوراه * ابن السكيت * له الوَيْلُ والأَلِيلُ الأَلِيلُ – الأنين وأنشد

وقُولَا لها ماتأمُرينَ بِوامِقٍ * لهُ بَعْدَ نَوْماتِ العُيونِ أَلِيلُ

* ابن قتيبة * قَفْقَمَ اللهُ عَصَبَه – أى قبَضَه ومنه قيل للجَعْرِ قَفْقامُ أصَمّه * وقال * أَرْغَمَ اللهُ أنْفَه – ألزَقَه بالرَّغام وهو التُّراب * وقال * سَخَّمَ اللهُ وَجْهَه من السُّخام وهو سَوادُ القِدْر * سيبويه * ومن المصادر المدْعُوّ بها على الانسان قولهم خَيْبَةً لك

ودَفْرًا وجَدْعًا وعَقْرًا وقد جَدَّعته وعَقَّرته قلتُ له جَدْعًا وعَقْرًا وبُوسًا وأُفَّةً له وتُفَّةً وبُعْدًا وسُحْقًا ومن ذلك قولك تَعْسًا وتَبًّا وجُوعًا ونُوعًا وذكر غير سيبويه جُوسًا وجُودًا في معنى جُوعًا ومعنى نُوعًا عَطَشًا وفي الناس من يقول هو اتباع ومن ذلك قول ابن مَيَّادة

تَفَاقَدَ قَوْمِي اذ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي * بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَا

ومعنى بَهْرًا قَهْرًا — أى قُهِروا قَهْرًا وغُلِبوا غَلَبًا كقولك بَهَرَنِي الشيءُ ومنه قولهم القَمَرُ الباهِرُ اذا تَمَّ وغَلَبَ ضَوْءُه كأَنَّكَ قلتَ خَيَّبَكَ اللهُ خَيْبَةً فهذا وشِبْهُه ينتصب على الفعل المضمر وجعلوا المصدر بَدَلًا من اللفظ بذلك الفعل أنهم اسْتَغْنَوْا بذكره عن اظهار الفعل كما يقال الحَذَرَ الحَذَرَ — أى احْذَرِ الحَذَرَ ولا تذكر احْذَرْ وبعض هذه المصادر لا يُسْتَعْمَل المأخوذ منه وبعضٌ يُسْتَعْمَل فما لم يستعمل قولهم بَهْرًا كأنه قال بَهَرَكَ اللهُ وهذا تمثيل ولا يُتَكَلَّم به وكذلك لا يُتَكَلَّم بالفعل من جُوسًا له وجُودًا له في معنى جُوعًا وهذه المصادر لم يذكرها الذاكر ليخبر عنها بشيءٍ كما يخبر عن زيد اذا قال زَيْدٌ قائمٌ أو عبدُ الله قائمٌ وهذا معنى قول سيبويه في هذا الباب من كتابه ولم تَذْكُره لتَبْنِيَ عليه كلاما كما تبني على عبد الله يعني تبني عليه خبرا ولم تجعل هذه المصادر أيضا خبرا لابتداء محذوف فترفعها انما هو دُعاءٌ منك عليه فأما قول أبي زُبَيْد الطائي يصف الأسد

أَقامَ وأَقْوَى ذاتَ يَوْمٍ وخَيْبَةٌ * لأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وشَرٌّ مُيَسَّرُ

فانه أراد أقامَ الأسدُ وأَقْوَى — أى لم يأكل شيأ والقَوَاءُ قَوَاءُ الزاد وعدمُ الأكل وخَيْبَةٌ لأَوَّلِ من يَلْقَى يعني لأَوَّل من يَلْقاه الأسدُ الذي قد أَقْوَى وجاع وهذا ليس بدعاء ولكنه أجراه سيبويه مُجْرَى الدعاء عليه لانه شيءٌ لم يكن يُقَدَّر انما يُتَوَقَّع كما أن المَدْعُوَّ به لم يوجد في حال الدعاء ومثله في الرفع بيت أنشده سيبويه

عَذِيرُكَ مِنْ مَوْلًى اذا نِمْتَ لم يَنَمْ * يَقُولُ الخَنَا أَوتَعْتَرِيكَ زَنَابِرُهْ

فرفع عَذِيرك والأكثر نَصْبه فالذي يَرْفَعه يجعله مبتدأ ويُضْمِر خبرا كأنه قال انما عُذْرُك إياى من مَوْلًى هذا أمره وزَنَابِرُه يعني ذكره إياى بالسوء وغيبته ومثله ما أنشده أيضا لحسّان

أَهَاجِيْتُم حَسَّانَ عِنْدَ ذَكَائه * فَغِيٌّ لأَوْلَادِ الحِمَاسِ طَوِيلُ

فهذا دعاء من حسّان عليهم لانه هجا رَهْطَ النَّجاشيّ وهو من بنى الحماس ورفع كما ترفع رَحْمَةُ الله عليه ومما أُجرى من الاسماء مُجْرَى المصادر فى الدعاء تُرْبًا وجَنْدَلًا فان أدخلت لكَ فقلت تُرْبًا لكَ فكذلكَ أى أنكَ تنصبه وهذا الحَيِّزُ يُدعى فيه بجواهر لا أفعال لها كما قدّمْتُ من التُّرْب والجَنْدَل وهما نوعان من جنس الجوهر ومن ذلكَ قولهم فَاهًا لِفِيكَ وفاها انما هو اسم للفَمِ وليس فى شئٍ من ذلك فعل يصير مَصْدَرًا له ولكنهم أَجْرَوْه فى الدعاء مجرى المصادر التى قبل هذا الباب وقدّروا الفعلَ الناصب كأنه قال أَلْزَمَكَ اللهُ أو أَطْعَمَكَ اللهُ تُرابًا وجَنْدَلا وما أشبه هذا من الفعل واخْتُزِل الفعلُ عند سيبويه وغيره من النحويين لانه جُعِلَ بَدَلًا من اللفظ بقولكَ تَرِبَتْ يَدَاكَ وجُنْدِلْتَ فعبر عنه بفعل قد صُرِّفَ من التراب وقد حكى سيبويه فى هذه الجواهر الرَّفْعَ والرفعُ عنده فيها أقوى منه فى المصادر قال الشاعر

لَقَدْ أَلَبَ الواشُونَ أَلْبًا لِبَيْنِهِم * فَتُرْبٌ لأَفْواهِ الوُشَاةِ وجَنْدَلُ

فَتُرْبٌ مبتدأ والخبر فى المجرور وفيه معنى الدعاء كما أن فى قوله «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ» معنى الدعاء وان رُفِع فأما قولهم فَاهًا لِفِيكَ فانما يريد فا الدَّاهِيَة فجعل فَاهًا منصوبًا بمنزلة تُرْبًا كأنه قال تُرْبًا لِفِيكَ وانما يخصون فى مثل هذا الفَمَ لأَنّ أكثَرَ المَتالف فيما يأكله الانسان أو يشربه من سُمٍّ وغيره وصار فَاهًا بَدَلًا من اللفظ بقولك دَهَاكَ الله وانما جعله النحويون بدلا من هذا تقريبا لأنّ فا الداهية فى التقدير فذُكِر الفعلُ المُصَرَّف من الداهية والفعلُ المقدَّرُ فى هذا ونحوه ليس بشئٍ مُعَيَّنٍ لا يُتَجاوَز وأنشد

فقالتْ له فَاهًا لِفِيكَ فَإِنَّها * قَلُوصُ امْرِئٍ قارِيكَ ما أَنْتَ حاذِرُهْ

والدليلُ على أنه يريد بها الداهيةَ ما أنشد سيبويه

وداهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِي المَنُو * نِ يَرْهَبُها النّاسُ لافَالَها

ويروى * يحْسِبُها الناسُ * فلا فَالَها فى موضع خبر الحَسْبَة كما تقول حَسِبْتُ زيدًا لاغُلَامَ له وانما ذَكَرَ هذا تعظيما لأمرها أى لايدرى الناس كيف يأتونها ويتوصلون الى

دفعها عنهم * سيبويه * اللهم ضَبُعًا وذِئْبًا ـ اذا كان يدعو بذلك على غنم رجل * وقال محمد بن يزيد * هذا دعاءٌ لها لانه اذا جُمع فيها الضَّبُع والذئب تقاتلا وتشاغلا عن الغنم فسلمتْ ومن المصادر المضافة المَدْعُوّ بها قولهم وَيْحَكَ وَوَيْلَكَ وَوَيْلَكَ وَوَيْبَكَ وليس كل شئٍ من هذا الضرب يضاف وانما يُنْتَهى فى ذلك حيث انْتَهت العربُ الا ترى أنك لاتقول سَقْيَكَ ولا رَعْيَكَ وانما وجب لزوم استعمال العرب اياها هكذا لانها أشياء قد حُذف منها الفعل وجعلت بدلا من اللفظ به على مذهب أرادوه من الدعاء فلا يجوز تجاوُزه لان الاضمار والحذف اللازم واقامة المصادر مقام الافعال حتى لا تظهر الافعال معها ليس بقياس مُطَّرِد فيُتجاوَز فيه الموضعُ الذى لَزِموه والكاف هنا للتخصيص كما أنّ لك بعد سَقْيًا للتخصيص وأصلُ الكلمات وَيْلٌ وَوَيْحٌ وَوَيْسٌ * وقال الفراء * أصلُها كلّها وَىْ فأمّا وَيْلَكَ فهى وَىْ زيدت عليها لام الجر فان كان بعدها مَكْنِىٌّ كانت اللام مفتوحة كقولك وَيْلَكَ وَوَيْلَهُ وان كان بعدها ظاهر جاز فتح اللام وكسرها وذلك أنه ينشد

يازِبْرِقانُ أخابَنِى خَلَفٍ * ماأنتَ وَيْلَ أَبِيكَ والفَخْرُ

بكسر اللام وفتحها فالذين كسروا اللام تركوها على أصلها والذين فتحوا اللام جعلوها مخلوطة بِوَىْ كما قالت العرب يَالَ تَمِيم ثم أُفرِدَتْ هذه فخالطت يا كأنها منها وأنشد الفراء

فَخَيْرٌ نحنُ عِنْدَالناسِ مِنكُمْ * اذَا الداعِى المُثَوِّبُ قال يالا

ثم كثر الكلام فأدخلوا لها لاما أخرى يعنى وَيْلٌ لكَ وَوَيْحٌ لِزَيد وذلك أن وَيْحًا وَوَيْسًا هما كنايتان عن الوَيْل لان الويل كلمة شَتْم معروفة مصرحة وقد استعملتها العرب حتى صارت تعجبا يقولها أحدهم لمن يُحِبّ ومن يُبْغِض فكَنَوْا بالوَيْس عنها ولذلك قال بعض العلماء الوَيْس رَحْمة كما كَنَوْا عن غيرها فقالوا قاتَلَهُ اللهُ ثم استعظموا ذلك فقالوا قاتَعَهُ اللهُ وكاتَعَهُ اللهُ كما قالوا جُوعًا له ثم كَنَوْا عنها فقالوا جُوسًا له وجُودًا ومعناهما الجُوع * وقال مَنْ رَدَّ على الفراء * لوكان كما قال الفراء لما قيل وَيْلٌ لزيد فيَضُمّ اللام ويُنَوِّن ويُدْخِل لاما أخرى ومَثَّلَ سيبويه بقولك وَيْلَكَ وأخواتها وأن غيرها من المصادر لايجرى مجراها فى حذف اللام قولهم عَدَدَكَ وكَيْلَكَ

ووزنك

وَوَزَنْتُكَ ولم يقولوا وَهَبْتُكَ * قال غير سيبويه * انما قالوا عَدَدْتُكَ ووَزَنْتُكَ وكِلْتُكَ فى معنى عَدَدْتُ لكَ وكِلْتُ لكَ ووَزَنْتُ لكَ لأنه لايُشْكِل ولم يقولوا وَهَبْتُكَ فى معنى وَهَبْتُ لكَ لأنه يجوز أن يَهَبَهُ فاذا زال الاشكال جاز وهو أن يقول وَهَبْتُكَ الغلامَ — أى وَهَبْتُ لكَ والأمر عند الحُذَّاق ماقاله سيبويه دون غيره لأنه لو رُوعى ما قاله أبو العباس وغيره ماجاز أن يقول عَدَدْتُكَ لانه قد يجوز أن يَعُدَّه فى جملة ناس يَعُدُّهم ولا يقول عَدَدْتُكَ حتى يَذْكُرَ المعدود فيقول عَدَدْتُكَ الدنانير ولا يقول وَزَنْتُكَ حتى يذكر الموزون وانما ذكر سيبويه كلامَ العرب أنهم يحذفون حرف الخفض فى عَدَدْتُكَ وَوَزَنْتُكَ وان لم يذكروا المعدود والموزون والمكيل كما قال الله عزوجل « واذا كالُوهم أَوْ وَزَنُوهُم يُخْسِرون » ولا يجوز ذلك فى وَهَبْتُكَ لأن ما كان أصله متعديا بحرف لم يَجُزْ حذفه وان لم يكن لَبْسٌ الا فيما حذفته العرب ألا ترى أنه لايجوز مَرَرْتُكَ على معنى مررت بك ولا رَغِبْتُكَ على معنى رَغِبْتُ فيكَ وهذا حرف لا يُتَكَلَّم به مفردا الا أن يكون معطوفا على وَيْلَكَ وهو قولكَ وَيْلَكَ وعَوْلَكَ وهذا كالاتباع الذى لايؤتى به الا بعد شئ يتقدمه نحو أَجْمَعِين أَكْتَعِين فاذا قال قائل عَوْلَكَ لايجرى مجرى الاتباع لامرين أحدهما أن فيه الواو والاتباعُ المعروفُ بغير واو والآخر أن عَوْلَكَ له مَعْنًى معروف لأنه من عال يعول كما تقول خارَ يَخُور والعَوِيلُ الذى هو البُكاءُ والخَوَرُ معروف قيل له أراد سيبويه أنه لايستعمل فى الدعاء وان كان معقول المعنى الا عَطْفًا ولم يُرِدْ بابَ الاتباع الذى هو بمنزلة أَجْمَعِين أَكْتَعِين * أبو عبيد * عَقْرَى حَلْقَى — دُعاءٌ على الانسان ويقال للمرأة عَقْرَى حَلْقَى معناه عَقَرَها اللهُ وحَلَقَها وقيل تَعْقِرُ قومَها وتَحْلِقُهم من شُؤمها وقيل حَلْقَى — أصابها بوجع فى حَلْقِها وقيل عَقْرًا حَلْقًا — أى عَقَرَها اللهُ وحَلَقَها

الدعاء للانسان

* أبو عبيد * اذا دُعِىَ للعاثر قيل لَعًا لكَ عاليًا * ابن السكيت * معنى لَعًا ارتفاعا * أبو عبيد * ومثله دَعْ دَعْ وأنشد

سَقَى اللهُ قَوْمًا لم يَقُولوا لعاثِرٍ * وَلا لابنِ عَمٍّ نالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعا

* قال أبو علي * وقد يقال دَعْدَعْتُ به ـ أى قلت له دَعْ دَعْ * ابن دريد *
ويقال للعاثر حَوْبًا لكَ ـ أى سَلامةً * الاصمعى * أقالَ اللهُ عَثْرَتَكَ وأقالَكَها
* أبو عبيد * أهَّلَكَ الله فى الجنّة ـ أى زوّجك فيها وأدخلكها * أبو زيد *
معناه جَعَلَ لكَ فيها أهْلاً أو جَعَلَكَ أهْلاً لها أو مِنْ أهْلِها * أبو عبيد * نَعِمَ
عَوْفُكَ وهو ـ طائرٌ وأنكر أن يكون الذَّكَر * ابن السكيت * نَعِمَ عَوْفُكَ
ـ أى حالُكَ وأنشد

أَزَبُّ الحاجِبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ * مِنَ الحَىِّ الَّذِينَ بِأَزْقُبانِ

ـ أى بحالِ سَوْءٍ وقيل العَوْفُ الضَّيْفُ * أبو عبيد * رَمَضَ اللهُ مُصِيبَتَكَ
يَرْمُضُها رَمْضًا ـ جَبَرَها * وقال * حَيّاكُمُ اللهُ وأشاعَكُمُ السَّلامَ وشاعَكُمُ
السَّلامُ * وقال * سَرَّجَهُ اللهُ وسَرَّجَهُ ـ أى وَفَّقَه * ابن السكيت *
قولهم بالرِّفاء والبنين مأخوذ من شيئين من رَفَأْتُ الثوبَ كأنه قال بالاجتماع
والالتئام وقد يكون من رَفَوْتُه بغير همز ـ اذا سَكَّنْتَه كأنه قال بالطُّمأنينة
والسكون وأنشد

رَفَوْنِى وقالُوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ * فقلتُ وأَنْكَرْتُ الوُجوهَ هُمُ هُمُ

ويقال لمن رَمَى فأجاد وعَمِلَ عَمَلًا فأجاد لاشَلَّ ولا عَمِىَ ولمن تكلم فأجاد لا يَفْضُضِ
اللهُ فاكَ ولا يُفْضِضِ اللهُ فاكَ ـ أى لا كَسَرَ اللهُ أسنانَكَ * قال * وقال الفراء
لا يُفْضِ اللهُ فاكَ ـ أى لا صَيَّره فَضاءً لاسنَّ فيه ويقال أبْلِ جَدِيدًا وتَمَلَّ حَبِيبًا
ـ أى لِيَطُلْ عُمْرُكَ معه يقال تَمَلَّيْتُ العَيْشَ وأنشد

لَبِسْتُ أبِى حتّى تَمَلَّيْتُ عُمْرَه * وبَلَّيْتُ أعْمامِى وبَلَّيْتُ خالِيا

* وقال * إنَّ فلانًا لَكَرِيمٌ ظَرِيفٌ ولا تَقُلْ مِنْ بَعْدِه ـ أى لا أماتَه اللهُ فيُثْنَى
عليه بعد موته ويقال للرجلين اذا ذُكِرا فى فَعَالٍ قد مات أحدُهما فَعَلَ فلانٌ كذا
ولا يُوصَل حَىٌّ بِمَيِّتٍ * أى لا يَتْبَعُه الحَىُّ وأنشد

تَكَلَّفُ عقّالٍ أو كَهْمَلٍ سالِمٍ * ولَسْتَ لِمَيْتٍ هالِكٍ بِوَصِيلِ

ـ أى لا وُصِلْتَ به وأنشد

أيس لميت بوصيل وقد * علق فيه طرف الموصل

أى لا وُصل بالميت ثم قال وقد عُلِق فيه طرف من الموت أى سيموت ويقال « إنّ الليل لطويل ولا أسب له » — أى لا أكن كالسبى له وإنّ الليل لطويل ولا أقاسه — أى لا أقاسيه بالسهر والهم وإنّ الليل لطويل ولا أسق له من قولك وسق اذا جمع — أى لا وكلت بجمع الهموم فيه وإنّ الليل لطويل ولا أش شيته ولا أش شيته * قال * ولم يفسرانا وأما قولهم مرحبا وأهلا فان معناه أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأهل ولا تستوحش * ابن دريد * مرحبك الله ومسهلك من قولهم مرحبا وسهلا * أبو زيد * يقال للصبي ماأظرفه قل خنيسه — أى غمه وقد تقدم في الدعاء على الانسان أن الخنس الخير ويقال للرجل اذا هُنئ بالشئ شف لك — أى زاد من الشف الذى هو الفضل والربح * أبو حاتم * زال زواله — اذا دُعى له بالبقاء والاقامة وأزال الله زواله وقول الأعشى

هذا النهار بدا لها من همها * ما بالها بالليل زال زوالها

قيل هو من المقلوب وقيل معناه زال الخيال زوالها وقد يكون على اللغة الآخرة — أى أزال الله زوالها ويقوى ذلك رواية أبي عمرو إياه زال زوالُها على الاقواء * أبو عبيد * بلّك الله ابنا — رزقك إياه * ابن السكيت * قولهم حيّاك الله وبيّاك حيّاك — ملّكك وقولهم التحيات لله — أى الملك لله وأنشد

ولكل ما نال الفتى * قد نلته الا التحية

أى الا الملك وبيّاك فيه قولان * قال بعضهم * تعمّدك بالتحية وانشد

* باتت تبيّا حوضها عكوفا *

* وقال بعضهم * بيّاك — أضحكك وقولهم سقيا ورعيا — أى سقاك الله ورعاك — أى حفظك * سيبويه * سقيته ورعيته — قلت له سقيا ورعيا وقد قيل أسقيته فى هذا المعنى دخلت أفعلت على فعلت كما دخلت فعلت على أفعلت فى باب فرحته * على * وجه دخولها عليها أن التعدية بالهمز أكثر من التعدية بتشديد

العين * ابن السكيت * لا أبَ لِشانئك * وقال * عَمْرَكَ اللهُ – أى أبقاك والعَمارة – التحية وأنشد

فلمّا أتينا بعبد الكرى * سَجَدنا له ورفعنا العمارا

وقولهم أنعم الله بالك – أى أصلح حالك * أبو عبيد * نَعِمَ الله بك عَيْنًا وأنعم * ابن السكيت * أضلّ الله ضلالك – أى ضلّ عنك مذهب ومل ملالك – أى سئمَ ملالك فذهب عنك وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية أبيتَ اللعن – أى أبيتَ أن تأتى من الامور ماتُلعن عليه * وقال * تُخطّىَ عنه السوء – اذا دعوا له أن يُدفع عنه السوء * أبو زيد * لا أخلى الله مكانه – يدعوله بالبقاء * ابن دريد * حيّا الله هذه الذّبحة – أى هذه الطلعة * وقال * حيّا الله بخوتك – أى طلعتك وحيّا الله قهلك ويقولون للآتب أوبة وطوبة يريدون الطيب وأصل الطيب من الواو والياء فى الطيب واو قلبت ياء لكسرة ماقبلها * وقال * أطال الله طِيابته – أى عمره * وقال * فدى لك وفدى – وفداءٌ وفداء * قال سيبويه * اجروه مُجرى الأصوات * أبو عبيد * خلف الله عليك بخير – أى كان خليفة عليك وأخلف الله لك – يعنى مالك * ابن دريد * أخلف الله لك مالاً وخلف * أبو زيد * يقال للرجل اذا وُلدت له جارية هنيئاً لك النافجة وذلك أن يزوجها فيأخذ مهرها من الابل فيضمها الى ابله فينفجها حتى تُرى كثيرة * أبو زيد * غنّاه الله وأغناه – اذا دعوت له فان أخبرت قلت أغناه لاغير * وقال * محص الله عليك مابك ومحّصه – أى أذهبه ومصّه ومعّصه كذلك * صاحب العين * يقال للمريض مسح الله مابك عنك – أى أذهبه * ابن جنى * تقول العرب وهبنى الله فداك – أى جعلنى فداك * أبو حاتم * اخرج فى كنف الله وكنفته – أى حفظه وكلاءته * صاحب العين * يقال للمريض أجلى الله عنك – أى كشف * وقال * شمّت العاطس – دعوت له بخير – وكل داع بخير مُشمّت * ابن دريد * وكذلك سمّته * أبو عبيد * فرط الله عنك ماتكره – أى نحّاه * غيره * نفذًا لك من كل صدعة – أى سلامة من كل نكبة صدع الرجل نكب فى بعض

قوله والعمارة التحية وكذلك العمار بلا تاء كما فى اللسان والقاموس وهو الذى فى البيت كتبه مصححه

اللغات * أبو عبيد * طابَ حَمِيمُكَ - أى الاستحمامُ بمعنى الاغتسال وقيل انما يقال ذلك للانسان عقبَ الحمّامِ - أى طابَ عَرَقُكَ ومما يُدعَى به للانسان قولهم سَقْيًا ورَعْيًا كأنكَ قُلتَ سَقاكَ الله سَقْيًا ورَعاكَ رَعْيًا ومن ذلك قولهم هَنِيئًا مَرِيئًا وليس فى الكلام غير هذين الحرفين صفة يُدعَى بها وذلك أنّ هَنِيئًا مَرِيئًا صفتان لأنك تقول هذا شئٌ مَرِىءٌ كما تقول هذا جَمِيلٌ صَبِيحٌ وما أشبه ذلك من الصفات على فَعِيل فَدُعِىَ بهما للانسان وليسا بمصدرين ولاهما من أسماء الجواهر كالتُّرب والجَنْدَل ويكون التقدير فى نصبهما كأنه قال ثَبَتَ لكَ ذلكَ هَنِيئًا وذلكَ لشئٍ تراه عنده مما يأكله أو مما يَستَمتِعُ به أو يَنالُه من الخير فاختُزِلَ الفعلُ وجُعِلَ بَدَلًا من اللفظ بقولهم هَنَأكَ ويدلّ على ذلك أنه قد يَظهَر هَنَأكَ ويَهْنِئُكَ فى الدعاء قال الأخطل

إلَى إمامٍ تُغادِينا فَواضِلُهُ * ظَفَّرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِئْ له الظَّفَرُ

فَدعا له بِيَهْنِئْ والظَّفَرُ فاعلُه وصار يَهْنِئُ له الظَّفَرُ كقوله هَنِيئًا له الظَّفَرُ وصار اختزالُ الفعل وحذفُه فى هَنِيئًا كحذفه فى قولهم الحَذَرَ والتقدير احْذَرْ فاذا قلت هَنِيئًا لك الظَّفَرُ فالتقدير ثَبَتَ هَنِيئًا له الظَّفَرُ وهذا كلُّه مَذْهَبُ سيبويه ومَنْزَعُه

حُسْنُ الثَّناء على الانسان

* ابن دريد * أَثْنَيْتُ عليه والاسم الثَّناءُ ولا يكون الا فى الخير * قال أبو على * الثَّناءُ - فى الخير والشر والنَّثاءُ - فى الشر * قال سيبويه * نَثا يَنْثُو نَثاء ونَثًا * أبو عبيد * مَدَحْتُه أَمْدَحُه مَدْحًا ومِدْحَةً ومَدَهْتُه أَمْدَهُه مَدْهًا ومِدْهَةً وأنشد

* لله دَرُّ الغانِياتِ المُدَّهِ *

وهو مُبْدَل * ابن دريد * مَدِيحٌ وأَمادِيحُ * قال ابن جنى * ونظيره حَدِيثٌ وأَحادِيثُ ورجلٌ مَدِيحٌ - مَمْدُوحٌ والمُثنى يَمْدَحُ لا غير والشاعرُ يَمْدَحُ ويَمْتَدِحُ والرجلُ يَتَمَدَّحُ بما ليس عنده * صاحب العين * المَدْهُ - فى نَعْت الهيئة

والجمال والمَدْحُ فى كل شئٍ وقيل مَدَهْتُه — فى وجهه ومَدَحْتُه — اذا كان غائبا
* أبو عبيد * قَرَظْتُه — مَدَحْتُه وأثنيتُ عليه * ابن السكيت * هما
يتقارضان المَدْحَ والثناء * أبو عبيد * أبَّنْتُ الرجلَ — مَدَحْتُه بعد الموت
خاصّةً وأنشد

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بتأبين هالكٍ * ولا جَزَعًا مِنّى وإن كُنْتُ مُوجَعا

ويروى مما أصابَ فأوجعا * ابن السكيت * لم يأتِ التأبينُ الثناء على الحىّ الا فى
قول الراعى

فرَفَّعَ أصحابى المَطِىَّ وأبَّنُوا * هُنَيْدَةَ فاشتاقَ العيونُ اللوامحُ

* ابن جنى * التأبيلُ كالتأبين * ابن دريد * رَثَأْتُ المَيّتَ ورَثَأْتُه لغة هَمْدان
* ابن السكيت * ورَثَوْتُه * أبو زيد * رَثَيْتُه رَثْيًا ورَثاءً ومَرْثاةً ومَرْثِيَةً ورَثَّيْتُه
* ابن السكيت * امرأةٌ رَثّاءَةٌ * قال * وهو مما هَمَزُوه وليس أصله الهمز
* على * القياس يُوجب هَمْزَه لانهم قد قالوا رَثّاء وانما انقلبت الواو والياء همزة
لوقوعهما بعد الألف ولا يُعتَدّ بالهاء لانها منفصلة كاسم ضم الى اسم ومن قال رَثّايَة
اعتدّ بالهاء من الاسم مع أنهم قد قالوا رَثَأْتُ فرَثّاءَةٌ على هذا همزته غير منقلبة
* أبو عبيد * التَّنْبِيَةُ — الثناءُ فى حياته وأنشد

يُنَبِّى تَنَبِّياتٍ من كَرِيمٍ وقَوْلُهُ * ألا انْعِمْ على حُسْنِ التحيّةِ واشْرَبِ

* قال أبو على * معناه جمعت محاسنه من الثُّبَة وهى الجماعة * ابن السكيت *
ثَرَّيْتُه — مَدَحْتُه ومَجَّدْتُه وأطْرَيْتُه — أثنيتُ عليه وعَظَّمْتُه * ابن دريد *
أطْرَأْتُه — مَدَحْتُه * ابن السكيت * فُلان يَخُمُّ ثيابَ فُلان — أى يُثْنِى عليه
* ابن دريد * الهَرْفُ — المَدْحُ والثناء * قال أبو على * هَرَفَ يَهْرِفُ هَرْفًا
وهو — الاطناب فى المَدْح والتَنَوُّقُ فى اطابة الثناء * صاحب العين * الهَرْفُ
— شِبْهُ الهذيان من الاعجاب بالشئ وقد هَرَفْتُ به وله أهْرِفُ هَرْفًا وفى المثل
« لاتَهْرِفْ بما لاتَعْرِف » * الاصمعى * الصَّقْدُ — الثناء * ابن دريد *
القَنْعُ — حُسْنُ الذِّكْر وقد تقدم أنه الكَرَم * وقال * بارَأْتُ الرجلَ — اذا
ذكر محاسِنَه فعارضته بذكر محاسِنك * ابن السكيت * السَّمْعُ والصِّيتُ

ـ الذِّكْر * ابن جنى * الصَّوْتُ لغة فى الصِّيتِ وهو ـ الذِّكر الحَسَنُ خاصَّة

إعظام الرجل وإكرامه

يقال أعْظَمْتُ الرجلَ وعَظَّمْتُه وتَعَظَّمَنِى شأنُه وتَعاظَمَنِى * ابن دريد * عَظَمُوت من العَظَمة * أبو عبيد * رَجِبْتُ ـ الرجلَ رَجَبًا ـ هِبْتُه وعَظَّمْتُه * ابن دريد * رَجَبْتُه أرْجُبُه رَجْبًا وأرْجَبْتُه ورَجَّبْتُه كذلك ومنه اشتقاق رَجَب وهو شهر كانوا يُعَظِّمُونه والتَّرْجِيبُ ـ ذَبْحُ النَّسائك فيه * أبو عبيد * ما تَرى لى حَنانًا ـ أى هَيْبةً * وقال * رَفَلْتُه ـ عَظَّمْتُه ومَلَّكْتُه وأنشد

* إذا نحن رَفَّلْنا امرأً سادَ قَوْمَه *

* ابن دريد * شُبِّرَ فلان فتَشَبَّر ـ أى عُظِّم فتَعَظَّم * وقال * عَزَّزْتُه وهَشَّمْتُه ـ فَخَّمْتُ أمرَه وأكرمته * وقال * رَبَأْتُ بك عن هذا الأمر أرْبأ ـ عَظَّمْتُك وأجْلَلْتُك عنه * أبو عبيد * أعْزَزْتُه ـ جعلته عزيزا وأعْزَزْتُه ـ أكرمته وأحْبَبْتُه وعَزَزْتُ عليه أعِزُّ عِزًّا وعَزازةً * وقال * تَحَفَّيْتُ به ـ بالَغْتُ فى إكرامه * صاحب العين * المَدْخُ ـ العَظَمة رجلٌ مَدِيخٌ ـ عَظيمٌ عزيزٌ * اللحيانى * الزَّهْو ـ العَظَمة * غير واحد * وَقَّرْتُه ـ أجْلَلْتُه وأعْظَمْتُه * قال الخليل * والاسم التَّيْقُور فَيْعُول التاءُ فيه مبدلة من واو على حَدِّ تَوْلَج وأنشد

* فإن أكُنْ أمْسى البِلَى تَيْقُورِى *

وبعضهم يجعل وزنه تَفْعُول * أبو زيد * بَجَّلْتُ الرجلَ ـ عَظَّمْتُه ورجلٌ بَجالٌ وبَجِيلٌ ـ يُبَجِّلُه الناس وقيل هو ـ الشَّيْخُ الكبيرُ العظيم السَّيِّد مع جَمالٍ ونُبْلٍ وقد بَجُلَ بَجالةً وبُجُولاً * ابن دريد * رَفَدَ بنو فلان فلانا ـ سَوَّدُوه عليهم وعَظَّمُوا أمرَه * صاحب العين * أكْرَمْتُ الرجلَ وكَرَّمْتُه ـ أعْظَمْتُه وله علىَّ كَرامةٌ والمُعَبَّدُ ـ المُكَرَّم المُعَظَّم كأنهم لتعظيمهم إياه يَعْبُدُونه وأنشد

تقولُ ألَا تُمْسِكْ عليكَ فإنَّنى * أرى المالَ عندَ الباخِلِينَ مُعَبَّدا

على * ألَا تُمْسِكْ عليكَ جزمٌ فى موضع الرفع على قوله « فاليومَ أشرَبْ » وقد

تقدم تعليله والمُرَفَّع — المُعَظَّم حكاه أبو على رَفَعْتُه أرفعه رَفْعًا ورفَّعْتُه وقد رَفُعَ ورَفَعَ رَفاعَةً فهو رَفيع بَيِّنُ الرِّفْعة والرَّفاعة والرَّفاعِيَة والجمع رُفَعاء فأما سيبويه فقال رفيع بَيِّنُ الرِّفْعة ولم يقولوا رَفُعَ استغنَوا عنه بارْتَفع كما قالوا شديدٌ ولم يقولوا شَدُدْت استغنوا عنه باشْتَدَّ وحكى أبو على عن أبى زيد رَفَعْتُه منِّى وإلَىَّ أرفعه رَفْعًا ورَفَّعْتُه — قرَّبْتُه ومنه رَفَعْتُه الى السلطان رَفْعًا ورُفْعانًا ورفعانا — قرَّبْتُه وفى التنزيل «على فُرُشٍ مَرْفُوعة» — أى مُقَرَّب بعضُها من بعض ومنه التَّرافُع فى الحكم والاسم الرُّفيعة والرَّفيعة أيضا — ما تُرُفِّعَ به عليه * صاحب العين * نَهُتُ به ونَوَّهْتُ — رَفَعْتُ ذِكْرَه * ابن جنى * وكذلك نَوَّهْتُه وناه الشئُ يَنُوه — عَلَا ومنه قيل للنَّواحة نَوّاهة وقد يجوز أن يكون على بدل الهاء من الحاء * أبو زيد * اقْفَيْتُ الرجلَ على صاحبه — فَضَّلْتُه والقَفْيَة — المَزِيَّة وأنا به قَفِىٌّ — أى حَفِىٌّ وقد تَقَفَّيْتُ به * صاحب العين * أجْلَلْتُ الرجلَ — عَظَّمْتُه وتَجالَلْتُ عن ذلك الامر — تعاظَمْتُ * أبو زيد * وَفَرْتُه عِرْضَهُ — أى لم أشْتِمْه وقد وَفُرَ عِرضُه ووفَرَ وُفُورًا — كَرُمَ ولم يُبْتَذَلْ * ابن السكيت * ومنه «تُحْمَدْ ونُوفَرْ» ولاتَقُلْ نُوَثَّر * صاحب العين * الأَثِيرُ — الكَرِيمُ عليك الذى تُؤْثِرُه بِصِلَتِكَ وفَضْلِكَ على غيره والمرأة أثِيرةٌ والاسم الأُثْرَة

المنزلة والجاه والذكر

* قال الفارسى * الجاهُ مقلوب عن الوَجْه وبهذا نقضى على الهَوَى أبو لكأنه مقلوب من لاه فقد يكون الشئ فى حال انقلابه على غير ما كان عليه قبل الانقلاب من الوزن ولذلك اذا حُقِّر جاهٌ حُقِّر بالواو * أبو اسحق * له عنده جاهٌ وجاهَةٌ * ابن جنى * وَجُهَ وَجاهةً وأَوْجَهْتُه حكاه عن أبى زيد * ابن دريد * فلانٌ أوْزَنُ بَنِى فلان — أى أوْجَهُهُم * أبو عبيد * هو عندنا باليَمِين — أى المَنْزِلة الحَسَنة فأما الفارسى فقال بالمنزلة الرفيعة * أبو عبيد * المَكانَةُ — المَنْزِلة فلان مَكِينٌ عند فلان بَيِّنُ المَكانة * أبو زيد * والجمع مُكَناء وقد تَمَكَّنَ ومَكُنَ * أبو عبيد * المَكانَةُ — التُّؤَدة أيضا * صاحب العين * المَرْتَبةُ والرُّتْبة — المَنْزِلة والجمع رُتَب

* ابن

* ابن دريد * الزَّلَفُ والزُّلْفَة والزُّلْفَى ـ الدرجة والمنزلة وجمع الزُّلْفَة والزُّلْفَى زُلَفٌ وأَزْلَفْتُ الشئَ ـ قرَّبْتُه والرُّتْوَة ـ المَرْتَبة والسُّورة ـ المنزلة والجمع سُوَر * ابن السكيت * وهي الحِظْوة والحِظَة والحُظْوة * أبو زيد * يجمع الحظوة حِظَاء

قوله يجمع الحظوة حظاء في اللسان أنها تجمع أيضا على حظا كقرية وقرى وغرفة وغرف كتبه مصححه

القـــدر والخطر

* ابن السكيت * إنه لَعَظيمُ القَدْرِ والقَدَر وقد تقدم في السيادة * أبو زيد * الخَطَر ـ القَدْر إنه لَرَفِيعُ الخَطَر ولئيمُه وخصّ بعضهم به الرِّفْعة وجمعُه أخطار وأمر خَطِيرٌ ـ رفيع

الكبر والفخر والاباء والتعدى

الفَخْرُ والفَخَر والفَخَارة والفِخِّيرَى ـ التَّمدُّح بالخصال فَخَر يَفْخَر فَخْرًا فهو فاخر وفَخُور وافتخر وتفاخر القومُ ـ فَخَر بعضهم على بعض وفاخرته ـ عارضته بالفخر وفَخِيرك ـ الذي يُفاخرك وفاخرنى ففخرته أفخره فَخْرًا ـ كنتُ أفخر منه وأفخرته عليه وفخَّرته أُفَخِّره تفخيرًا ـ فضّلته والفَخِير ـ المغلوب بالفخر والمَفْخَرة والمَفْخُرة ـ مايُفتخر به وإنّ فيه لَمَفْخَرة ـ أى فخرًا وإنه لَذُو فُخْرة ـ أى فَخْر والجمع فُخَر * أبو عبيد * فَخَز وجَفَخ وجَمَخ * ابن دريد * يَجْمَخ جَمْخًا وهو جامخ وجَمُوخ * الاصمعى * جامخته مُجامخة وجِمَاخًا ـ فاخرته * ابن دريد * الجَبْخ كالجَمْخ جَبَخ يَجْبَخ جَبْخًا * أبو عبيد * وكذلك بَأَى يَبْأَى بَأْوًا وأنشد

فما زادنا بَأْوًا على ذى قرابة * غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

* ابن دريد ـ البَأْوَاء ـ الكِبْر وأنكرها ابنُ السكيت على الفقهاء * أبو عبيد * نَفَس يَنْفَس نَفْسًا وتنفّس ـ تكبّر * ابن السكيت * المُتَنَفِّس ـ المُتَنفِّخ المتفخّر * ابن دريد * الفَنْزَلة في الفنس والفَنْعَة ـ التكبّر * قال * ولا أحسبها عربية * صاحب العين * النَّخْوة ـ العظمة والفخر * الاصمعى * نَخَا يَنْخُو وانتخى * ابن دريد * نُخِىَ وهى أكثر وكذلك خَنْزَج * صاحب

العين * الكِبْرُ والكِبرياءُ – الفَخْر والتجبُّر وقد تَكبَّر واستَكبر * ابن دريد * وتَكابَرَ وقيل تَكبَّر من الكِبْر وتَكابَرَ من السِّنّ * أبو عبيد * رجلٌ فيه عُرضِيَّةٌ وهو – أن يركب رأسه من النَّخوة وفيه خُنْزُوانةٌ وهو – الكِبْر * ابن السكيت * وخُنْزُوَةٌ لغة * أبو عبيد * وفيه عِنْزَهْوَةٌ مثله * ابن جنى * فيه عِزْهاةٌ كذلك * صاحب العين * كُلّ مُفْرِط فى الكِبْر طامحٌ * ابن دريد * فى رأسه خُطّةٌ – أى جَهْلٌ وإقدام على الأمور والخُطّة – شِبْه القصّة يقال سُمْتُه خُطّة خَسْف * أبو عبيد * إنّ فى رأسه لَنُعَرةً ونَعَرَةً – أى كِبْرًا وفى رأسه نُعَرةٌ ونَعَرةٌ – أى أمرٌ يَهُمُّ به * وقال * فيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَّةٌ وجَبَرُوتٌ وجَبُّورةٌ وأنشد

فانّكَ إنْ عادَيْتَنِى غَضِبَ الحَصَى * عليكَ وذُو الجَبُّورةِ المُتَغَتْرِفُ

يريد الله تعالى والمُتَغَتْرِفُ كالمُتَغَطْرِف والجَخِيفُ – أن يفتخر الرجلُ بأكثر مما عنده وقد جَخَفَ جَخْفًا * ابن دريد * رجلٌ رَبَاحِيٌّ – اذا فَخَر بأكثر من فعله * صاحب العين * رجلٌ مُتَفَيْهِقٌ – مُتَفَتِّح بالبَذْخ * أبو عبيد * المُتَخَمِّطُ – المتكبّر مع غضب والأَشْوَسُ – الرافعُ رأسه تكبّرًا * أبو عبيدة * وهو المُتَشاوِسُ * أبو عبيد * وكذلك الخُزَنْزِمُ والخُزَنْزِمُ – المتعظّم المتكبّر فى نفسه وقد تقدّم أنه المتغيّر اللّون الذاهب اللحم والطَّلِخُ – الكِبْر والأَبْلَخُ – المتكبّر * ابن دريد * ولم أسمعه فى المؤنث * ابن السكيت * البَلَخُ – المختال وقد بَلِخَ بَلَخًا فهو أَبلخ والأنثى بَلْخاء * أبو عبيد * المُتَبَهْكِم كالأبلخ * وقال * فيه عُنْجُهِيَّةٌ وعُنْجُهانِيَّةٌ وهى – الكِبْر والعَظَمة والعُبِّيَّةُ والعِبِّيَّةُ – الكِبْر * أبو زيد * وهى العُمِّيَّةُ * صاحب العين * الطَّرْمَحة والتَّرْطَمة – الاطْراق من تكبّر أو غضب وقد تَرْطَم * أبو عبيد * المُتَغَطْرِسُ – المتكبّر الظالم وهو الغِطْرِيس وأنشد

* كُنّا الأُباةَ الغَطارِسا *

والعِتْرِيسُ – الجبّار الغَضْبان والعَتْرَسَةُ – الغَلَبة والقَهْر وقد تقدّم أن العِتْرِيس الدّاهى * أبو زيد * ظَهَرْتُ بالشئ – فَخَرْتُ * وقال * أَكْخَ بأنفه – تكبّر وأَكْهَم كذلك * صاحب العين * الشَّخِيرُ – رفعُ الصّوت بالفخر (١) ورجلٌ شِخِّيرٌ نِخِّيرٌ * ابن السكيت * رجلٌ زامٌّ – اذا

(١) قوله رفع الصوت بالفخر الخ الذى فى مادته ش خ ر من اللسان أن الشخير رفع الصوت بالنخر قال ورجل شخير نخير بالنون فى الموضعين لا بالفاء فلعل ماهنا من زيادات المخصص ان لم تكن الفاء محرفة عن النون كتبه مصححه

تَكَلَّم رفع رأسَه وأَنْفَه وقد زَمَّ بأنفه وزَمَخَ وأُنوفٌ زُمَّخٌ وشُمَّخٌ * صاحب العين * شَمَخَ بأَنْفه وأَنْفُه يَشْمَخُ شُموخًا ورجلٌ شَمَّاخٌ — كثير الشُّموخ * صاحب العين * الزَّهْو — الكِبْر والفخر * ابن السكيت * رجلٌ مُزْدَهًى — اذا أخذته خِفَّةٌ من الزَّهْو ورجلٌ مَزْهُوٌّ من الكِبْر وهو أن يَسْتَخِفَّه حُمْقٌ حتى يُجاوزَ قَدْرَه وقد زُهِيَ علينا ولا يجيزه ثعلب على غير لفظ ما لم يسم فاعله * ابن السكيت * زُهِيتَ علينا وزَهَوْتَ * قال أبو على * أصلُ هذه الكلمة الارتفاع والظهور ومنه قيل زَهاهُ السَّرابُ يَزْهاه — اذا رَفَعَه وقالوا فى النخل اذا لَوَّنَ أَزْهَى وذلك حين يظهر ويملأ العين * الأصمعى * لا يقال أنتَ أَزْهَى من فلان ولا ما أَزْهاه * أبو حاتم * فأما قولهم « أَزْهَى من غُراب » فخطأ انما هو زَهْوُ الغُراب — أى زُهِيتَ زَهْوَ الغُراب * ابن السكيت * رجلٌ فيه شَمْخَرةٌ — أى كِبْر والشُّمَّخْرُ الطامح النَّظَر * ابن دريد * طَخَمَ بأنفه وطَخُمَ وطَمَخَ — تكبَّر * ابن السكيت * المُصِنُّ — الشامخ بأنفه وأنشد

قَدْ أَخَذَتْنِى نَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ * وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِها مُصِنٌّ

* صاحب العين * التَّأَبُّهُ — التكبُّر وقد تَأَبَّهَ * أبو زيد * المَأْبُونُ — المتمدِّح بما ليس عنده * ابن السكيت * إنَّه لَذُو أُبَّهةٍ وعُنْجُهِيَّةٍ والاطْرِغْمامُ — التكبُّر وأنشد

أَوْدَحَ لمَّا أَنْ رأَى الجِدَّ حَكَمْ * وكُنتُ لا أُنْصِفُه إلّا اطْرَغَمْ

الإيداح — الاقرار * أبو عبيد * وكذلك المُطْرَخِمُّ * ابن دريد * اطْلَخَمَّ — تكبَّر * ابن السكيت * والتَّزَمُّخُ — التفتُّح بالكلام ورفْعُ الرجلِ نفسَه فوق منزلته وقال أبو الغريب فى ذلك

تَزَمَّخُ بالكلامِ علىَّ جَهْلًا * كأنَّكَ ماجِدٌ من أَهْلِ بَدْرِ

* ابن دريد * التَّنَدُّخ والنَّدْخ — الفخر بما ليس عنده * وقال * تَقايَسَ القومُ — ذكَرُوا مآثِرَهُم وأنشد فى نحوٍ منه

اذا نحنُ قايَسْنا المُلوكَ الى العُلا * وان كَرُمُوا لم يَسْتَطِعْنا المُقايِسُ

* غيره * اكْتَوَى الرجلُ — تمدَّح بما ليس من فعله ويقال تَكَفَّ الرجلَ عن

الأمر نَكَفًا واسْتَنْكَفَ ـ اذا أنِفَ منه وامتنع وفى التنزيل « لن يَسْتَنْكِفَ المسيحُ أن يكونَ عَبْدًا لله » * ابن دريد * فلان يَتَمَرْزَزُ على أصحابه ـ كأنه يَتَفَضَّل عليهم ويُظْهِر أكثرَ مما عنده * وقال * سألت أبا حاتم عنه فقال يَتَمَقَّبُ عليهم فَفَسّره بأعرف من الأول والنَّقَّاعُ ـ المُتَكَثِّر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وماأشبه ذلك * وقال * فَاشَ يَفِيشُ ـ افتخر * وقال * فلان يَتَجَمْهَر علينا ـ اذا استطال عليك وحَقَّرك * وقال * رجلٌ أَصْيَدُ ـ اذا كان مُتَكَبِّرا شامخا بأنفه وأصله من الصَّاد والصَّيَد وهو ـ داءٌ يأخذ الابلَ فى رُؤوسها فيَلْوِى أحدُها رأسه وهو وَرَمٌ يأخذ فى الانف يَسِيل منه مثل الزَّبَد ويقال للرجل نابخةٌ من النَّوابخ اذا كان مُتَجَبِّرا وأنشد

يَخْشَى عليهم من الأَمْلاكِ نابخةً * من النَّوابخِ مثلَ الخادرِ الزُّرَمِ

* وقال مرة أخرى * نابخةٌ هو رجل عظيم الشأن ضَخْمُ الأمر * ابن جنى * النابخةُ من النَّبخ وهو ـ البَثْرةُ اذا امتلأت ماء وعَظُمَتْ * ابن السكيت * الزُّرَم ـ الذى يَزْرِم على قِرْنه ـ أى يَبْرُكُ عليه وهو البُرَكُ والتَّدَكُّلُ ـ ارتفاع الرجل فى نفسه وأنشد

تَدَكَّلَتْ بعدى وأَلْهَتْها الطُّبَنْ * ونحنُ نَعْدُو فى الخَبارِ والجَرَنْ

الطُّبَنُ ـ اللَّعِب الواحدة طُبْنَةٌ والجَرَنُ ـ الأرضُ الغليظة وهى الجَرَلُ * صاحب العين * الضُّاطُ ـ المتكبر الذى يَئِطُّ من الغيظ ـ أى يَزْفِر * ابن دريد * رجل سَبَهٌ وسَباهٌ وسَباهِيَةٌ ـ متكبر * صاحب العين * الأُبَّهَةُ ـ العَظَمة وقد تأبَّهَ ـ تكبَّر والتِّيهُ ـ الصَّلَفُ والكِبْر وقد تاهَ ورجل تائهٌ وتَيّاهٌ وتَيْهان * ابن دريد * رجل تَيْهان ـ تاهَ فى الارض ولايقال فى الكِبْر الا تائهٌ وتَيّاه * أبو عبيد * بَخٍ ـ كلمة فَخْر وأنشد

رَوافِدُه أَكْرَمُ الرّافِدات * بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَحْرٍ خِضَمّْ

وبَخْبَخَ الرجلُ ـ قال بَخٍ بَخٍ * الاصمعى * درهم بَخِّىٌّ ـ مكتوبٌ عليه بَخٍ * صاحب العين * بَخِّىٌّ كذلك * أبوزيد * تَزَنْبَرَ علينا ـ تكبَّر * ابن السكيت * رجلٌ مُخْتالٌ وخالٌ وذو خُيَلاءَ وذو خالٍ وأنشد

يا ابن

قوله ياابن الحيا كذا في الأصل الحيا بالمهملة بعدها مثناة تحتية وهو اسم امرأة اهـ

يا ابنَ الحَيَا إنهُ لولا الإلهُ وما * قال الرسولُ لقد أنسيتُكَ الخالا

يعني الخُيَلاء * ابن دريد * الخالةُ جمع خائل * أبو عبيد * الأخائلُ — المختال وقد تخيّل وتخايل * ابن السكيت * فلان تفّاجٌ وذو تفجٍ وتفيجٍ وفلان متعظّم في نفسه * صاحب العين * التّفجيج — الإعجاب بالشيء وقد تقدم أنه تحديد النظر * أبو عبيدة * تبازى الرجلُ — تكبّر بما ليس عنده * ابن دريد * مطّ الرجلُ حاجبيه وخدّه — اذا تكبّر وأصلُ المطّ المدُّ مطّه يمطّه مطًّا ومنه المُطَيطاءُ في المشي والخنخمةُ — أن يتكلّم الرجلُ كأنه مخنونٌ تكبّرًا وبه سمي الخنخام * وقال * بذخ يبذخ ويبذُخ بذخًا — تكبّر ورجل باذخٌ وبذّاخٌ وأنفُ فلان في أسلوب — اذا كان متكبرا والفجفجُ والفجافجُ — الكثير الفخر بما ليس عنده وقد تقدم أنه الكثير الكلام لا نظام له * قال * والشّمرُ — التبختر شمر يشمر * وقال * رجلٌ طامحٌ بأنفه وقد طمح كشمح وخنف بأنفه — تكبر وبه سمي الرجل مخنفًا * وقال * راس يروس روسًا وريس — تبختر وكذلك الأسدُ * وقال * تزبتر — تكبّر والمتزبتر — المتكبر * وقال * زمخ — تكبّر وتزنبر — تكبر وقطّب وتخنزج — تكبّر وهي الخنزجة وكلام زخوريّ — فيه تكبّر وتوعّد وقد تزخور ورجلٌ مطرهمٌ — متكبّر * أبو زيد * البطريقُ من الرجال — المختالُ المزهوُّ الوضيءُ المعجب * صاحب العين * الانسان يتبكّل — أي يختال وإنه لجميلٌ بكيلٌ — أي متنوّق في لبسه ومشيته * ابن دريد * رجل شديد الشّكيمة — أي شديد النفس * أبو عبيدة * الشكيمةُ — الأنفة والانتصار من الظلم وإنه لذو شكيمة — أي عارضة وجدّ * ابن السكيت * فيه غلظةٌ وغُلظة وغِلظة * قال الفارسي * وأصله الشدة والصبر وفي التنزيل « وليجدوا فيكم غلظة » وقد غلظت عليه * صاحب العين * المقمط — المتكبر الكزّ ويقال جاء عاقدًا عنقه — أي لاويًا لها من الكبر * ابن دريد * الجنظ — العظيمُ في نفسه * صاحب العين * عند الرجلُ فهو عنيدٌ — تجاوز قدره ومنه جبّارٌ عنيدٌ والمعاندة والعناد — أن يعرف الرجلُ الشيءَ فيأباه ولا يقبله * أبو عبيد * عدا طوره — جاوز طوره وكلُّ ما جاوزته فقد عدوته وتعدّيته وعدّى — جاوز

أمرًا الى غيره وعَـدَ عن هـذا الأمر ـ دَعْهُ وخُذ فى غيره وقالوا عَتا الرجـلُ عُتُوًّا وعِتِيًّا ـ استكبر وجاوزَ الحَدّ وتَعَتَّى ـ لم يطِعْ * وقال * اجْلَخَمَّ الرجلُ ـ اذا استكبر * صاحب العين * المُنْتَفِخُ ـ الممتلئ كِبرًا وغضـبا وقد انتفخَ عليه * السيراف * الطِّرِمّاح ـ المتكبر وقد مَثّل به سيبويه وقد تقـدم أنه الطويل وهو الأعرف

المفـاخرة والحسب

* ابن السكيت * قَايَضْنا الناس بفلان ـ فاخَرْناهم * أبو عبيد * جامَحْتُ الرجلَ وفايَشْتُه وناحَبْتُه ونافَرْتُه ـ اذا فاخَرْتَه * أبو زيد * أنفَرْتُه على صاحبه ـ فَضَّلْتُه (١) والنُّفَارة ـ ماأَخَذَهُ المَنْفُور ـ أى الغالبُ وهو ماأَخَـذَهُ الحاكم * صاحب العين * وكأنما جاءت المُنافَرةُ فى أول مااسْتُعْمِلَتْ أنهـم كانوا يسألون الحاكم أيُّنا أعزُّ نَفَرًا وأنشد

فانَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ * يَمِينٌ أو نِفارٌ أو جَلاء

* أبو عبيـد * هاوَأْتُ الرجـلَ وهاوَيْتُه وناوَأْتُه وناوَيْتُه * صاحب العـين * أَتَيْتُ اليـه مثـلَ ماأَتَى الىَّ * وقال * بارَيْتُه ـ عارَضْتُه * أبو زيد * بَرَيْتُ له بَرْيًا وانبرَيْتُ ـ عـرضْتُ * أبو عبيـد * مافَرْتُه ـ فاخَرْتُه * صاحب العين * المُسَاجَلة ـ المُباراة وأصـله فى الاستقاء والكُبْرُ ـ الرِّفعـةُ فى الشرف كقوله

ولِىَ الأعْظَمُ من سُلَّافها * ولِىَ الهامةُ منها والكُبُرْ

* أبو عبيد * الصُّلْبُ ـ الحَسَب وأنشد

إجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ * فوقَ ماأَحْكِي بِصُلْبٍ وإزارْ

الإزارُ ـ العَفَاف * ابن دريد * ويروى أَجْلَ بالفتح ويروى * مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بإزار * أى أتْزَر أراد فَضَّلَكُم على مَنْ شَدّ ازارًا * غيرواحـد * عِرْضُ الرجلِ ـ حَسَـبُه ويقـال نفسُـه ويقـال خَلِيقَتُه المحمودة وقيـل عِرْضُه ـ مايُمْتَدَحُ به ويُذَمُّ وأنشـد

(١) قوله والنفارة ماأخذه الخ فى العبارة نقص يؤخـذ من اللسان ونصـه والنفارة ماأخـذه النافر من المنفور أى الغالب من المغلوب وقيل بل هو ماأخذه الحاكم اه كتبه مصححه

قوله فوق ماأحكى هو بكسر الكاف مضارع من الحكاية كما فى اللسان وفى الشطر رواية ثالثة فوق من أحكى بمعنى أحكأ كما فى باب المعتل من اللسان كتبه مصححه

فإنَّ أبي ووالدَه وعِرضي * لعِرضِ محمدٍ منكم وِقاءُ

* صاحب العين * حَسَبٌ غَمْرٌ وغَميرٌ - أى زائدٌ زائدٌ وجمعه أغمار وحَسَبٌ عِدٌّ - قديم وقيل كثيرٌ * صاحب العين * حَسَبٌ ناصعٌ - أى خالص ومنه حَقٌّ ناصعٌ - أى خالص قد بُولغ فى وضوحه

الاستضعاف للرجل والهزء به واذلاله

* أبو عبيد * أزرَغْتُ فيه وأغمزْتُ - استضعفته وأنشد

ومَنْ يُطِعِ النساءَ يُلاقِ منها * اذا أغمزْنَ فيه الأقْورينا

* أبو زيد * الغَميزُ والغَميزةُ - ضَعْفٌ فى العَمَل وفَهَّةٌ فى العقل يقال سمعتُ منه كلمةً فاغتمزْتُها فى عَقْله وليس فى فلان غَميزةٌ ولا غَميزٌ ولا مَغْمَزٌ - أى ما يُعاب به * أبو عبيد * أهْدَنْتُ به - أزريْتُ به وزريْتُ عليه زَرْيًا - استضعفته * أبو عبيدة * ازدريْتُه كذلك * أبو عبيد * أحضَنْتُ به مثلُه * ابن السكيت * أصبح فلان بِحُضْنَةٍ - اذا أصابته الثَّلْبَةُ لا يَعْلِكُ لنفسه الانتصار منها وأنشد

(١) يَحْفَى بذِكْرى من قصيبةِ حُضْنَةٍ * فَيَرى غِناى بعد سُوءِ الحالِ

* صاحب العين * ازدهيتُه كذلك * ابن الاعرابى * كُلُّ استخفافٍ ازدهاءٌ ومنه ازدهاءُ القولِ والوعيدِ والمُتَكهِّمُ - المُتهزِّئُ وقد تَكهَّمَ به * أبو عبيد * جعلتُ حاجتَه بظَهْرٍ ومنه قوله تعالى «واتَّخَذْتُموه وَراءَكم ظِهْرِيًّا» وهو استهانتُك بحاجة الرجل * وقال * ظَهرتُ بحاجة الرجل وظَهَّرْتُها وأظهرتُها وحاجتى عندك ظاهرةٌ - أى مُطَّرَحة * صاحب العين * الذُّلُّ - نقيض العزّ * أبو زيد * ذلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وذِلَّةً وذَلالةً ومَذَلَّةً فهو ذليلٌ من قوم أذِلّاءَ وأذِلَّةٍ وأذلَلْتُه * أبو عبيد * أذَلَّ الرجلُ - صار أصحابه أذِلّاءَ وأذلَلْتُه - وجدتُه ذليلا * صاحب العين * خَيَّسْتُ الرجلَ - ذلَّلْتُه وكذلك الدابة وقد خاسَ هو * أبو عبيد * دَيَّخْتُه - ذلَّلْتُه * ابن السكيت * دَيَّخْتُه ودَيَّثْتُه ودَوَّخْتُه * ابن دريد * داخَ دَوْخًا - ذلَّ وأنشد

(١) قوله يحفى الخ قال التبريزى يحفى بذكرى يكثر ذكرى ويلهج به والقصيبة الغيب والكلام فى الانسان بالقبيح والغناء الاستغناء بالشئ عن غيره وبعد البيت

ولقد علمتُ بأنّنى مَرِسُ القُوى * طَرِفُ الهوى ماضٍ على الأهوال

والمرس القوى الجلد وطرف الهوى أى يستحدث هوى بعد هوى فاذا رابه ممن يحبه أمر استطرف محبة غيره وبقية البيت ظاهر اه محمد عبده

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخ * اذا ماراَمَهاعِزٌ يَدُوخ

والدَّخْدَخَةُ مثلُ التَّدْوِيخ وقد دَخْدَخْتُهم * وقال * اخْرَنْمَسَ ـ ذَلَّ وخضع وقد تقدم أن المُخْرَنْمِس الساكت * أبوعمرو * داخَ رَيْخًا ـ ذَلَّ * ابن دريد * ضَرَبْتُه حتى رَيَّخْتُه ـ أى ذَلَّلْتُه وأَوْهَنْتُه * اللحيانى * ذَأَمْتُه وذَأَبْتُه ـ طَرَدْتُه وحَقَّرْتُه * أبو زيد * وذَأْتُه عَيْنِى ووذَأْتُه أنا أَذَأُه وَذْأً ـ صَغَّرْتُه وحَقَّرْتُه * أبوعبيد * وَبَطَ أَمْرُ الرجل ـ تَضَعْضَعَ وساءَتْ حالُه * ابن السكيت * اللهمّ لاتَبِطْنِى بعد مارَفَعْتَنِى * أبوعبيد * اقْتَحَمَتْه عَيْنِى ـ ازْدَرَتْه * ابن السكيت * بَذَأَتْه عَيْنِى كذلك * أبوعبيد * أَبَسْتُ بالرجل وأَبَسْتُ به آبِس أَبْسًا ـ اذا قَصَّرْتَ به وحَقَّرْتَه وأنشد

* وَلَيْثُ غابٍ لم يُرَمْ بأَبْس *

والبَكْتُ والوَقْمُ ـ كَسْرُ الرجُل وإخزاؤُه وقد وَقَمْتُه وَقْمًا ووَقَّمْتُه والتَّبْكِيتُ والبَكْع ـ أن يَسْتَقْبِلَه بما يَكْرَه * ابن دريد * هَذَأْتُه بلسانى ـ أَسْمَعْتُه مايكره * غيره * هَقَاه يَهْقِيه ـ تناوَلَه بمكروه * ابن السكيت * غَمَطَ ذلك غَمْطًا ـ اسْتَصْغَره ولم يَرْضَه وغَمَصَه يَغْمِصُه وغَمِصَه غَمْصًا ـ استحقره ولم يَرْضَه وانه لَغَمُص وقد اغْتَمَصَه وقد غَمَصْتُ عليه قولاً قاله ـ اذا عِبْتَه عليه وقد سَفِهَه كذلك * وقال * رَغِبَ عنه ـ أى رأى لنفسه عليه فَضْلا وأذاله ـ استهان به وامتهنه وجاء فى الحديث «نهى عن إذالة الخيل» * أبو زيد * الحَقْرُ فى كل المعانى ـ الذِّلَّة حَقَرَ يَحْقِر حَقْرًا وحُقْرِيَّةً والحَقِيرُ ـ ضد الخَطِير ويُؤَكَّد فيقال حَقِيرٌ نَقِيرٌ وحَقْرٌ نَقْرٌ وقد حَقُر حَقْرًا وحَقَارةً وحَقَر الشئَ يَحْقِره حَقْرًا ومَحْقَرةً وحَقَارةً واحْتَقَره واسْتَحْقَره ـ رآه حَقِيرًا وحَقَّر الكلامَ ـ صَغَّره وفى الدعاء حَقْرًا له ومَحْقَرةً وحَقَارةً كلّه راجع الى معنى التصغير ورجل حَقْر ـ ضعيف منه (١) * ابن السكيت * نَهَرْتُ الرجلَ أَنْهَرُه نَهْرًا وانْتَهَرْتُه ـ زَجَرْتُه * صاحب العين * اسْتَضْمَرْتُ الرجلَ ـ اسْتَعْبَدْتُه * الأصمعى * الفَنْخُ ـ أقبح الذُّل فَنَخْتُه أَفْنَخُه فَنْخًا وفَنَّخْتُه فهو فَنِيخ * ابن السكيت * ذَأَمَه ذَأْمًا ـ اسْتَصْغَره واحْتَقَره وقد تقدم أن الذَّأْمَ العَيْبُ وقد سُؤْتُ الرجلَ سَوائِيَةً * أبو زيد * مَسائِيَةً ومَسائِيَةً

* ابن

قوله اللهم لاتبطنى الخ جعله فى اللسان حديثا بلفظ اللهم لاتبطنى بعد إذ رفعتنى اه كتبه مصححه

(١) منه أى من معنى التصغير اه

* ابن دريد * جَبَهْتُه بالكلام — لَقِيتُه بما يكره وعَرَبْتُ عليه قولَه — رددته عليه * صاحب العين * عَتَّه بالكلام يَعُتُّه عَتًّا وعَكَّه بالحُجَّة يَعُكُّه عَكًّا — قهره * ابن دريد * بَزَوْتُ الرجلَ — قَهَرْتُه * صاحب العين * الضَّغْطُ — الاكراهُ على الشئ والاضطرارُ اليه وقد ضَغَطَه ضَغْطًا والاسم الضُّغْطة * أبو حاتم * ومنه الضِّغَاط والضُّغْطة وهي الضِّيق والزِّحام * ابن دريد * قَمَعَ يَقْمَعُ قُمُوعًا — انقمع من ذُلٍّ * وقال * مَيَّثْتُ الرجلَ — ذَلَّلْتُه والنَّجْهُ — اللقاءُ القبيحُ ونَجَهْتُه أَنْجَهُه وتَنَجَّهْتُه * وقال * دَخَرَ الرجلُ دَخَرًا — ذَلَّ وأَدْخَرَه غيرُه * صاحب العين * دَخَرَ يَدْخَرُ دُخُورًا وصَغَرَ يَصْغَرُ صَغَارًا وصَغارةً — فعَلَ مايُؤْمَر به كُرْهًا على صَغَارٍ ودُخُور * وقال * تعالى « وهم داخِرُون » * غيره * صَغُرَ صِغَرًا وصُغْرًا وهو صاغِرٌ من قوم صَغَرة وأَصْغَرْتُه — جعلتُه صاغرًا وتَصاغَرَتْ اليه نفسُه وصَغُرَتْ * ابن دريد * رَبَحْتُ الرجلَ — ذَلَّلْتُه * وقال * نَخَزْتُه بكلمة — أَوْجَعْتُه بها ونَخَزْتُه بحديدة — وجَأْتُه بها والدَّقَعُ — الذُّلُّ وقد دَقِعَ * ابن السكيت * هَزِئْتُ به وهَزَأْتُ أَهْزَأُ فيهما هُزْأً ومَهْزَأَةً * صاحب العين * وكذلك تَهَزَّأْتُ واسْتَهْزَأْتُ * وقال * سَخِرْتُ به ومنه سَخَرًا وسُخْرِيًّا وسِخْرِيًّا وسُخْرِيَةً وسُخْرَةً — هَزِئْتُ * قال ابن الرماني * وقوله تعالى « واذا رَأَوْا آيةً يَسْتَسْخِرُون » معناه يَدْعُو بعضُهم بعضا الى أن يَسْخَرَ ذهب الى المعنى الغالب على هذا البناء * أبو عبيد * رجلٌ سُخَرَةٌ — يَسْخَرُ بالناس وسُخْرَةٌ يَسْخَرُ منه الناس وكذلك سُخْرِيٌّ وسُخْرِيَةٌ * أبو اسحق * خَلَوْتُ به — سَخِرْتُ به * أبو زيد * زَغْزَغْتُ بالرجل — سَخِرْت * وقال * شَطَطْتُ الرجلَ شَطًّا — قَهَرْتُه * ابن دريد * الطَّعْزِبَةُ — الهُزْءُ والسُّخْرِيةُ زعموا * غيره * اخْرَنْبَقَ الرجلُ واخْرَنْفَقَ وهو — انْقِماعُ المُرِيب والنَّعْلُ — الرجلُ الذليلُ الذى يُوطَأُ كما تُوطَأُ الارض والدارجة — الضعيف * ابن دريد * كَأَصْتُه أَكْأَصُه كَأْصًا — ذَلَّلْتُه وقَهَرْتُه * وقال * بَوَّلَ الرجلُ بأَلَةً — صَغُرَ ودَرْبَخَ وخَرْدَبَ أحسبها كلمة سُرْيانية وهو — التَّذَلُّل وكلمة لهم يقولون حبقه وخبقه بالحاء والخاء — اذا صَغَّرُوا الى الرجل نفسَه * وقال * عذلتنى منذ اليوم دقا تُمِيتُني خَسْفًا * وقال * تكلَّمَ فأَزْكَعْتُه وشَرِبَ فأَنْكَعْتُه — اذا

أَغْمَصْتُ عليه * الأصمعى * زَبَرْتُ الرجلَ زَبْرًا – انتهرته * ابن دريد * زَبَلْتُه أَزْبِلُه زَبْلًا كذلك * أبو زيد * أَحَلْتُ عليه – استضعفته * صاحب العين * دَخْدَخْنَاهُمْ – ذَلَّلناهم ووطئناهم وأنشد

* ودَخْدَخَ العَدُوَّ حتى اخْرَمَّسا *

اخْرَمَّسَ – ذَلَّ وخَضَعَ * أبو زيد * الطَّلِيفُ – الذليل الشَّيِّئُ الحال * ابن دريد * فلان مُزَخْلِبٌ – اذا كان يهزأ بالناس * صاحب العين * طَنَزْتُه وبه طَنْزًا – كَلَّمْتُه باستهزاء والشُّعُوبِيُّ – الذى يُصَغِّر شأن العرب ولا يرى لهم على غيرهم فضلا * أبو زيد * الدُّعْبُوب – الضعيف المَهْزُوءُ به * صاحب العين * المُقْمَحُ – الذليل الذى لا يكاد يرفع بصره وفى التنزيل «فهم مُقْمَحُون» – أى خاشعوا الابصار والمُقْمَحُ أيضا – الذى لا يزال رافعا رأسه فكأنه ضِدٌّ * وقال * رجل مُحَشَّر – مُؤْذًى مُحَقَّر وفى الحديث «يَخْرُج فى آخر الزمان رجل يُسَمَّى أميرَ العُصَب» وقال بعضهم أمير الغَضَب «أصحابه مُحَشَّرون مُحَقَّرون مُقْصَوْنَ عن أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أَوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريف يُورِثُهم الله مَشَارِقَ الأرض ومَغَارِبَها» * وقال * أَلْهَدْتُ بالرجل – أَزْرَيْتُ به وأَهْجَرْتُ به – استهزأت وقلت فيه قولا قبيحا * ابن دريد * هَبَتُّ الرجلَ أَهْبِتُه هَبْتًا – ذَلَّلْتُه * صاحب العين * الهَوَانُ والهُونُ – نقيض العِزّ وقد هَانَ يَهُونُ هَوَانًا فهو هَيِّنٌ وأَهْوَنُ وأَهَنْتُه واستهنت به وتهاونت – ورجل هَيِّنٌ وهَيْنٌ والجمع أَهْوِناءُ وشىءٌ هَوْنٌ – حقير والخَفْضُ – ضد الرَّفْع خَفَضَه يَخْفِضُه خَفْضًا فانخفض واختفض * ابن دريد * طَرْمَذَ وبَذْلَخَ بَذْلَخَةً ورجل بِذْلاخ (١)

الاضطرار والتضييق والاكراه على الشىء

* ابن السكيت * اضْطَرَّه الى ذلك الشىءِ وأَلْجَأَه وأَحْوَجَه وأَوْجَدَه وأَجْرَدَه وأَجاءَه وأَشَاءَه وفى مَثَل «شَرٌّ ما أَشَاءَكَ الى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ» يعنى أنه ليس فى العرقوب مُخٌّ ويقال أَجاءَكَ فى معنى أَشاءَكَ يعنى فى المَثَل * أبو عبيد * أَرْأَمْتُه على الشىء – أَكْرَهْتُه * ثعلب * جَبَرْتُه على الأمر أَجْبُرُه جَبْرًا * أبو حاتم * أَجْبَرْتُه

* أبو

(١) كذا فى الاصل وردت الالفاظ بلا تفسير واهل ذلك سقط بمعناه افتخر عليه وتكبر بغير حق اهـ محمد عبده

* أبو زيد * لأَضْطَرَّنَّكَ الى تَرِلَّةٍ – أى الى مجهوديك * ابن السكيت * ظأره عليه يَظْأَره ظأرًا مثله ومثل من الأمثال «الطَّعْنُ يَظْأَر» – أى يعطف القوم ويحملهم على الصلح * صاحب العين * الخَسْفُ – تحميل الانسان ما يكره قال سامه الخَسْفَ والخُسْفَ

الغلبـــــة

* أبو عبيد * غَلَبْتُه أغلبه غَلَبًا وغَلَبة * قال أبو على * وحكى أبو زيد غَلَبْتُه غَلَبَةً * قال * ولم أجد لها نظيرا * أبو عبيد * رجل غُلُبَّة – يَغْلِبُ سريعا * ابن دريد * غُلَبَّة وغُلُبَّة الذى يَغْلِبُ على الشئ والضم أعلى وغَلَّاب معدول عن الغَلَبة والمَغْلَبَةُ والمَغْلَبُ – الغَلَبة * وقال * غُلِبَ الرجلُ – غُلِبَ وغَلَّبَ – حكم له بالغَلَبة * أبو زيد * رجل غَلَّابٌ – كثير الغَلَبة * صاحب العين * غالَبْتُه مُغالَبَةً وغِلابًا * وقال * القَهْرُ – الغَلَبة قَهَره يَقْهَره قَهْرًا والله الواحد القَهّار * أبو عبيد * أَقْهَرَ الرجلُ – صار أصحابه مَقْهورين وأَقْهَرْتُه – وجدته مقهورا وأنشد

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِذاعَهُ * فأمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا

والاصمعى يَرويه * قد أَذَلَّ وأَقْهَرا * ابن السكيت * خَزَوْتُ الرجلَ خَزْوًا – سُسْتُه وقَهَرْتُه وأنشد

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ * يَومًا ولا أنتَ دَيّانى فتَخْزُونى

* ابن دريد * الغَطْمَشَةُ – الأخذ قهرا وتغطمش علينا – ظلمنا وبهر الشئ الشئ يَبْهَرُه بَهْرًا – غلبه وبَذَّه يَبُذُّه بَذًّا وأَرْبَى عليه وأَبَرَّ * ابن دريد * الجَهْضُ – الغَلَبُ جَهَضَه وأجهضه وقُتِلَ فأُجْهِضَ عنه القَوْمُ – أى غُلِبوا والنَّهْضُ – القَسْرُ وأنشد

* أما تَرَى الحَجّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا *

* أبو عبيد * المُغْرَنْدِى والمُسْرَنْدِى – الذى يَغْلِبك ويَعْلُوك * ابن دريد * تَكَرْتَبَ علينا – تغلب * أبو عبيد * تَجَدَّتُه أَتْجُده – غلبته وأتجدته

قوله يوما كذا وقع فى الاصل وفى باب المعتل من اللسان واستشهد بهذا البيت فى شرح الحروف من المخصص وفى باب النون من اللسان بلفظ عن على أن عن بمعنى على كتبه مصححه

ــ أَعْنَتُّه * وقال * أَنْصَانِي قِرْنِي ــ غَلَبَنِي وقَهَرَنِي حتى شَخَبْتُ به شَخْبَى * وقال * عالَنِي الشئُ يَعُولُنِي ــ غَلَبَنِي وثَقُلَ عَلَىَّ ومنه قول ابن مقبل * عِيلَ ما هو عائِلُه * ــ أى غُلِبَ ما هو غالِبُه ومعناه كقولك للشئ يُعْجِبك قاتَلَه اللهُ وعالَنِي عَيْلًا ومَعِيلًا ــ أَعْجَزَنِي * غيره * كُلُّ ما ارْتَفَع وغَلَب فقد عالَ عَوْلًا ومنه عالَت الفريضةُ ــ ارْتَفَع حسابُها وأَعَلْتُها أنا ــ أَفَتْها * أبو زيد * نَهَكْتُه أَنْهَكُه نَهاكَةً ونَهْكَةً ــ غَلَبْته * وقال * أَفَقَ على الأمْرِ يأْفِقُ أَفْقًا ــ غَلَبَ وهو الآفِق * وقال * تَدَأَّمْتُ الرجلَ ــ قَهَرْتُه * أبو زيد * ازْدَهَيْتُه على الشئ ــ أَجْبَرْتُه * أبو عبيد * مَضَرْتُه أَمْضُره مَضْرًا ــ اذا قَهَرْتَه وكَلَّفْتَه ما تريد والمُضْرة منه * ابن السكيت * يقال للرجل اذا غَلَب الرجلَ أو الدابة اذا غَلَب الدابةَ شَدَّ عليه فَرِيَّته ــ أى غَلَبه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أَكْدَتْ أَظْفارُك * وقال * أَبْزَيْتُ به ــ بَطَشْتُ به وقَهَرْتُه * أبو زيد * وكذلك بَزَوْتُه بَزْوًا * ابن السكيت * جَبَّتْ فلانةُ النساءَ حُسْنًا ــ غَلَبَتْهُنَّ وأنشد في نحوٍ من ذلك

مَنْ رَوْلَ اليومَ لنا فقد غَلَبْ * خُبْزًا بسَمْنٍ وهو عند الناس جَبّْ

* أبو عبيدة * الكَدْهُ ــ الغَلَبةُ * أبو زيد * فلان خَشِنُ الجانب وأَخْشَنُه ــ أى صَعْبٌ لا يُطاق وإنه لَذُو مَخْشَنَةٍ وخُشْنةٍ وخُشُونةٍ * أبو حاتم * في الرجل خُشْنَةٌ وفي الثوب خُشُونة * أبو زيد * تَبَوَّغَ بصاحبه ــ غَلَبه والوَغْم ــ القَهْر

الظُّلْم والمَيْل

الظُّلْمُ ــ وَضْعُ الشئِ في غير مَوْضعه * ابن السكيت * ظَلَمَه يَظْلِمه ظَلْمًا والظُّلْم الاسم * ابن دريد * مَظالِمُ القوم ــ ما تَظالَموا به بينهم الواحدة مَظْلِمة * قال سيبويه * وأما المَظْلِمة فهى اسم ما أُخِذَ منك * قال أبو على * يذهب الى تعليل الكسر في المَظْلِمة ونظيره الإثم في قوله تعالى « فان عُثِرَ على أنَّهما اسْتَحَقَّا إثْمًا » * ابن دريد * الظُّلامة ــ المَظْلِمة * سيبويه * ظَلَمْتُه فانْظَلَمَ واظَّلَمَ وينشد بيت

زهير

زهير على وجهين * ويُظلَم أحياناً فيَنظلِم ويظلم وقالوا تظلّمته حقّه وتظلّم الرجل من الظلم ـ أى شكاه وأنشد

ولا يَشعُر الرُّمح الأصمّ كعوبه * بثروة رهط الأعيط المتظلّم

* أبو عبيد * غشى على غشاً ـ ظلمنى * وقال * حَدَلَ على يَحدِل حَدلاً وحُدولاً فهو حَدِلٌ غير عَدل ـ ظلمنى * وقال * لَحَدتُ ـ مِلتُ وجُرت وألحدتُ ـ ماريتُ وجادلتُ * غيره * لَحَدَ علىَّ فى شهادته يَلحَد لَحداً ـ أثم وألحَدَ فى الحَرَم ـ ترك القصد فيما أُمِر به ويقال للوالى اذا جار وظلم قد هَنَّهت الناس * صاحب العين * الرَّهَق ـ الظلم * وقال * هَمَطَ الرجل يهمِط هَمطاً ـ خلَط فى الأباطيل والظلم * ابن السكيت * الهَضم ـ الظلم هَضَمه يَهضِمه * أبو زيد * واهتضمه * ابن السكيت * الهَضيمة ـ أن يتهضّمك القوم شيئاً ـ أى يظلموك * أبو عبيد * المُتهضَّم والهَضيم ـ المظلوم * صاحب العين * ضامه حقّه ضيماً ـ نقصه * وقالوا * ماضُمتُ أحداً ـ أى ماظلمته * أبو زيد * الهَضم مثله * أبو عبيد * وكذلك المُضطَهَد * صاحب العين * اضطهده وضَهَده يضهَده ضَهداً ـ قهره * أبو زيد * أضهدتُ به ـ جُرتُ عليه والمَلهوف ـ المظلوم * ابن دريد * عَسَفَه ـ ظلمه ومنه عَسف السلطان واعتسف * وقال * هَمَطتُه هَمطاً واهتَمطتُه ـ ظلمته والعَدْو والعُدُوّ والعُدوان والعِدوان والعُدوى والعَداء والاعتداء والتعدّى ـ الظلم والرجل العادى منه ومنه عَدا اللص والمُغير والسبع وذئب عَدوان ـ عادٍ وعَدا عليه بسيفه فضربه لايريد العَدْو من المشى ولكن من الظلم ورجل مَعدُوّ عليه ومَعدىّ على قلب الواو ياء وقالوا أما عَدا مَن بَدا ـ أى ألم يتعدّ الحقّ من بدأ بالظلم ومن قال ماعدا من بدا على غير الاستفهام فقد أخطأ * غير واحد * الغَشم ـ الظلم غَشَمه يَغشِمه غَشماً ورجل غاشم وغَشوم وغَشّام * ابن دريد * الغَشب لغة فى الغشم * صاحب العين * وهو التَّغبّش * ابن دريد * العِتريس والعِتريف ـ الغاشم وقد تقدم أن العِتريف الخبيث الفاجر الذى لايبالى ماصنع وأن العِتريس المَزهُوّ * صاحب العين * الاختباس ـ الظلم اختبس ماله فذهب به وخَبَسه إياه

قوله ماضمت أى بضم المعجمة من ضام يضوم لغة فى ضام يضيم كما فى اللسان كتبه مصححه

والدَّبَاسة ـ الظُّلَامة والجَوْر ـ نقيض العَدْل جارَ عليه جَوْرًا وقوم جارَةٌ وجَوَرةٌ * قال سيبويه * جاء على الاصل كما جاء فَعَلة من المضاعف وانما سَهَّل هذا أنه اسم والا فبابُه الاسكان * صاحب العين * يقال للقوم اذا جارُوا عن القصد اجْتَالَهُم الشيطانُ أى جالوا معه وفى الحديث « خَلَقَ اللهُ عبادَه حُنَفاءَ فاجْتَالَهم الشيطان » * ابن دريد * الغَطَمَّش ـ الظَّلُوم الجائر وقد تَغَطْمَش علينا ـ جار * أبو عبيد * زاخ زَيْخًا وماط عَلَيَّ فى حكمه مَيْطًا ـ جار والضَّالِعُ ـ الجائر وقد ضَلَع يَضْلَعُ ـ مالَ ومنه ضَلْعُكَ مع فلان * وقال * عُلْتُ عَوْلًا ـ مِلْتُ وجُرْتُ قال الله عزوجل « ذٰلِكَ أَدْنَى أن لاتَعُولوا » * ابن دريد * الشَّطَطُ والاشْطَاط ـ مجاوزةُ الحَدِّ فى الجَوْرِ شَطَّ وأَبَى الاصمعى الا أَشَطَّ * ابن السكيت * جَنَفَ عليه جَنَفًا ـ مالَ قال الله عزوجل « فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أو إِثْمًا » * صاحب العين * الجَنَفُ ـ المَيْلُ فى الكلام والامور كلِّها جَنِفَ علينا وأَجْنَفَ وهو شبيه بالحَيْفِ الا أن الحَيْفَ من الحاكم خاصّة والجَنَف عام * ابن دريد * خَصِيمٌ مُجْنِفٌ ـ جَنِف وهو مثل خَبِيث مُخْبِث * غيره * الحَيْفُ ـ المَيْلُ فى الحكم وقد حافَ وقومٌ حافَةٌ وحُيَّف وحِيَف * ابن السكيت * الدَّرْءُ ـ الميل دَرْؤُكَ مع فلان ـ أى مَيْلُكَ * أبو عبيد * صِغْوُهُ معك وصَغْوُه وصَغاه * ابن جنى * ومنه صَغَتِ الشمسُ ـ مالت للغروب * أبو عبيدة * اقْتُه معك ـ أى صِغْوُه * صاحب العين * القُسُوط ـ المَيْلُ عن الحق وأنشد

* يَشْفِي مِنَ الضِّغْنِ قُسُوطَ القاسطِ *

وكقول غَزَالة للحَجّاج انك عادلٌ قاسطٌ تَعْدِلُ بالله فَتُشْرِكُ به وتَقْسُطُ عن الحق * أبو حاتم * خَوَّشَه حَقَّه ـ نَقَصَه * صاحب العين * هو يُهانِشُهم ـ أى يُظالِمُهم ويَهْنِشُهم ـ يَظْلِمُهم والحَكَر ـ الظُّلْم والتَّنَقُّص وسُوءُ المعاشرة حَكَرَه يَحْكِرُه وهو حَكِر وأنشد

ناعَمَتْها أُمٌّ صِدْقٍ بَرَّةٌ * وأَبٌ يُكْرِمُها غيرُ حَكِر

قوله الا أن الحيف الخ فى اللسان قال الازهرى أما قوله يعنى الليث الحيف من الحاكم خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من حاف أى جار ومنه قول بعض التابعين يُرَدُّ من حيف الناحل مايرد من جنف الموصى والناحل اذا نحل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بحاكم اه كتبه مصححه

البَغْيُ ـ الظُّلْم وبَغَى عليه بَغْيا ـ أفسد والغَشْمَرةُ ـ التَّهضُّم والظُّلم

الذهاب بحق الانسان وغيره

* أبو عبيد * التَمَط بحقّي ـ ذَهَب به * الرياشى * التَمَظَّه والتَمَظ به بالظاء المعجمة * أبو عبيد * أَخْبَضَ حَقِّي ـ أَبْطَلَه خَبَضَ يَخْبِضُ خُبوضًا وهو من قولهم خَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّة يَخْبِضُ ـ اذا انحدر ونَقَص * ابن السكيت * أَلاَحَ بحَقِّي ـ ذَهَب به * أبو عبيد * أَلْوَى بحَقِّي ولَوَانِي ـ ذهب به * قال أبو على * كلُّ ماذَهب به فقد أُلْوِيَ به ومنه أَلْوَى بهم الدَّهْر * صاحب العين * ضَازَه حَقَّه ـ مَنَعه ومنه قوله تعالى « قِسْمَةٌ ضِيزَى » أى ناقصة * وقال بعضهم * ضَازَه ضَيْزًا وأصل الضَّيْز الميل والاعوجاج وضَأَزَه يَضْأَزُه * أبو زيد * سمعت رجلا من غَنِيّ يقول هذه قِسْمةٌ ضُؤْزَى مهموز * قال أبو حاتم * لايجوز الهمز لأن ضِيزَى اذا هُمِزَتْ صارت صفة وفِعْلَى لاتكون صفة ولو كانت مهموزة لكانت ضُؤْزَى * وقال * بَخَسْتُه حَقَّه أَبْخَسُه بَخْسا ـ نَقَصْتُه وفى المثل « تَحْسَبُها حَمْقاء وهى باخس أو باخسة » * ابن دريد * لَطَّ على حَقِّي فلان ـ جَحَدَه وكلُّ شئ سَتَرْتَه فقد لَطَطْتَه وقولهم لاطٌّ مِلطٌّ كقولهم خَبِيثٌ مُخْبِث ـ أى له أصحاب خُبثاء غيره * نَكَعَه حَقَّه ـ حَبَسَه عنه ومنه أَنْكَعَتْني بُغْيَتي ـ اذا طلبتها ففاتَتْكَ ولم تُدرِكْها وأَمْعَن بحَقِّي ـ ذَهَب * صاحب العين * المُحَاضَرة ـ أن يُغالِبَكَ على حَقِّك فيَغْلِبَكَ عليه ويَذْهَبَ به * أبو عبيد * مَصَعْتُ بالشئ ـ ذَهَبْتُ به وأنشد (١) * والهَجْرُ بالآلِ يَمْصَعُ * وقال * أَلْمَعْتُ بالشئ ـ ذهبت وأنشد

(٢) * وعَمْرًا وجَزْءًا بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا *

يعنى ذَهَبَ بهم الدهر ويقال أراد الذين معا فأدخل عليه الالف واللام صلة * قال أبو على * لا نظير لها الا كلمتان احداهما ماحكاه سيبويه عن الخليل من قوله ما أنا بالذى قائلٌ لكَ شيأ وأما الاخرى فقياسها من هذه الكلمة لعدم التوجه على غير ذلك وهو قوله تعالى « وهو الذى فى السَّماء إلهٌ وفى الأرض

(١) عجز بيت لذى الرمة اهـ

(٢) قوله وعمرا وجزءا الخ هو عجز بيت لمتمم بن نويرة أنشده الصاغانى فى التكملة هكذا وغيرنى ماغال قيسا ومالكا وعمرا وجزءا الخ اهـ كتبه مصححه

إلهٌ » أراد ما أنا بالذى هو قائل لك وهو الذى هو فى السماء إله * قال الخليل * وقل مَنْ يتكلم بذلك * أبو عبيد * القَمْقَمَه كذلك * قال * وفى الحديث « ما أدرى لعلّ بَصَرَ هذا سيُلْتَمَعُ قبلَ أن يَرجِعَ اليه * أبو على * زَاحَ الشئُ زَيْحًا - ذَهَبَ وأَزَحْتُه فانزاح والضِّمارُ من المال - مالا يُرْجَى ارتجاعُه * أبو زيد * ذَهَب بغلامى طَلِيقًا - أى لم يُعْطِنى به ثَمَنًا * صاحب العين * ذهب ماله طَلَقًا وطَليقًا - أى هَدَرًا * أبو عبيد * مُتِعْتُ بالشئ - ذَهَبْت يقال ابن اشتريتَ هذا الغلامَ لَتُمْتَعَنَّ منه بغلام صالح - أى لَتَذْهَبَنَّ * صاحب العين * اختَنَكْتُ الرجلَ - أخذتُ ماله * ابن السكيت * اَلْحَصْتُ الشئَ - ذهبتُ به ولَحَاص - السنةُ الشديدةُ من ذلك وأنشد

* لم تَلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاص *

أى لم أنشَبْ فيها وحكى فى المثل « أراد فلان أن يُقَرِّبَ بحقّى فَنَفَتَ فلان فى صَفْحَتَىْ عُنُقه فأفسده » * أبو زيد * من أمثالهم فى ذهاب الشئ وانقطاعه « ذَهَبَتْ هَيْفُ لأَدْيانها »

المَطْل

* أبو زيد * دَالَكَنى الرجلُ حَقّى ومَطَلَنى يَمْطُلُنى وماطَلَنى ولَوَانيه لَيًّا ولِيًّا ولِيَّانًا ولَوَانى به ومَعَكَنى مَعْكًا كله واحد ورجلٌ مَعِلٌ ومِمْعَكٌ ومُمَاعِكٌ - مَطُولٌ * صاحب العين * يَعْطِنى بحقّى - مَطَلَنى * ابن دريد * ماتَجْتُ الرجلَ وماتَنْتُه - ماطَلْتُه

الخُصومة

* صاحب العين * الخُصُومةُ - الجَدَل وقد خاصَمْته فَخَصَمْته أَخْصِمه خَصْمًا - غَلَبْتُه بالحُجَّة واختَصَمَ القومُ - تَخَاصَموا * قال سيبويه * وخَصَّمَه وخَصِمَه * قال أبو على * الفعيل فى هذا الحَيِّز أكثر كالعَدِيل والكَمِيع والقَصِيع والتَّزبيع * ابن السكيت * خَصْمٌ وخُصُومٌ وقد قيل الخَصْم يقع على

الواحد والجميع قال الله تعالى « وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوّروا المحراب » * صاحب العين * الخصيم — الخصم والجمع خُصَماء وخُصْمان ورجل خَصِم — جدل * ابن السكيت * بينهم نَزاعة — أى خُصومة فى حَقّ وهى النَّزاعة والمَنْزَعة وقد نازَعْته مُنازَعة ونِزاعًا وهم يتنازعون * سيبويه * نازَعْته ولا يقال فى العاقبة نَزَعْته — استقْنَوْا بقَلْبته * ابن دريد * خالَجْتُ الرجلَ خِلاجًا ومُخالجة — نازَعْته * الاصمعى * القومُ علَىّ ضِدٌّ واحد — اذا اجتمعوا عليه فى الخصومة * وقال * دارأْته فى الخصومة — نازَعْته ولا يقال دارَيْته * الاحمر * دارأْته ودارَيْته بمعنًى وقد تَدارأَ الرجلان * أبو عبيد * حاقَقْته — مارَيْته ونازَعْته فى الكلام * وقال * مازَلْتُ أُماتّه وأُعانّه مَتاتًا وعِنانًا وهو من الخصومة والمعالجة * ابن دريد * تماحَكَ الرجلان — تَلاجّا وتَكاوَحا — تمارَسا فى خصومة أو حرب وتَداعَكَ القومُ — اشتدت الخصومة بينهم * وقال * تَهاظَّ القومُ — تنازعوا * وقال * لاأعرف صحته * ثعلب * التَّقْريزُ — التعريض فى الخصومة والخطبة * وقال * تَلاحَزَ القوم — تعارضوا الكلام بينهم * صاحب العين * الحُدَيّا — من يَتحدّى فلان فلانا — أى يباريه وينازعه الغلبة وأنا حُدَيّاكَ فى هذا الامر — أى ابرز لى فيه وأنشد

حُدَيّا الناس كلهم جميعًا * مُقارَعةً بَنيهم عن بَنينا

والمُهاداة — المبارزة * أبو عبيد * أشبَّ الكلامُ بينهم وأشْبَته والمِحال — الكيد والجدال * ابن دريد * هو من الناس — العداوة ومن الله تعالى — العقاب وهو قوله تعالى « شديدُ المِحال » * أبو عبيد * وقد ماحَلَهُ * صاحب العين * المُعانَدة — أن يَعْرِفَ الحَقّ فيأباه ولا يقبله ورجل عَنيدٌ — مخالف للحق وقد عانَدَه مُعانَدة وعِنادًا وتَعانَدَ الخصمان — تجادلا وهو يُعانِده — أى يَفعل مثلَ مايفعل وحكى أبو على تَعانَدَت الآراءُ — اذا لم تتفق وأكذب بعضُها بعضا وهو خلاف تعاضدت * قال * وأحسبها لفظة فلسفية * أبو عبيد * المُعارَزة — المُعانَدة والمجانبة * أبو زيد * عَلِقَ به عَلَقًا — خاصمه وخصيم مِعْلاق وذو مِعْلاق — يتعلق بالحجج ويستدركها والعَلاقة — الخصومة * صاحب العين * دعَكْتُ

الخَصْمَ دَعْكًا — أَلَنْتُه ورجل مِدْعَكٌ ومُداعِكٌ وتَداعَكَ القومُ — تخاصموا * وقال * عَكَلْته بالخصومة يَعْكِلُه عَكْلًا — عَرَكَه وقهره بالحُجّة وكل ماعرَكْتَه فقد عَكَظْتَه وتَعاكظ القومُ — تعاركوا وتفاخروا وعُكاظ — سُوقٌ منه لانهم كانوا يتفاخرون فيها وقيل لأن بعضهم يَعْكَظ فيها بعضا وتَعاكَرَ القومُ — تشاجروا في الخصومة ومَعَكْتُه في الخصومة مَعْكًا — لَوَيْتُه ورجل مَعِكٌ — خَصِمٌ وقد تقدم في الحَرْب والمَطْل * وقال * أَعْوَصْتُ بالخصم — أدخلته فيما لايفهم وأنشد

فلقد أُعْوِصُ بالخَصْم وقد * أَمْلَأُ الجَفْنَةَ من شَحْم القُلَل

* وقال * تَشاحّ الخَصْمان وانْتَحَرا — تَلاجّا فكاد أحدهما يَنْحَرُ الآخر

اللَّدَدُ في الخصومة

* ابن السكيت * خَصْمٌ يَلَنْدَدٌ وأَلَنْدَدٌ وأنشد سيبويه

* خَصْمٌ أَبَرَّ على الخُصوم يَلَنْدَدُ *

* أبو عبيد * وهو الأَلَدُّ منه وقد لَدِدْتَ — صِرْتَ أَلَدّ ولَدَدْتُه أَلُدُّه — خَصَمْتُه وهو اللَّدَدُ * ابن جنى * وهو من المصادر المجموعة وأنشد

وحَبَّذا بُخْلُها عَنّا ولو عَرَضَتْ * دُونَ النَّوالِ بعِلّاتٍ وأَلْداد

* قال أبو على * خَصْمٌ أَلَدُّ هو الأصل وأَلَنْدَدٌ مزيد * قال سيبويه * في باب ماالحقته الزوائد من بنات الثلاثة ويكون على أَفَنْعَل فيهما فالاسم نحو أَلَنْجَج والصفة نحو أَلَنْدَد * قال * وقالوا ماأَلَدَّهُ والقول فيه كالقول فيما تقدم في باب الحُمْق * ابن دريد * رجل مِمْرَثٌ — صَبُور على الخصام * قال أبو على * وخصم ذو ضَرِير وهو — الصابر على الخصومة * وقال غيره * هو الصابر على الشر * قال أبو عبيد * مثله من الناس والدواب الصَّبُور على كل شئ * صاحب العين * الجَدَل — اللَّدَد في الخصومة والقُدْرةُ عليها وقد جادَلْتُه مُجادلة وجِدالا ورجل جَدِلٌ ومِجْدَلٌ ومِجْدالٌ — شديد الجَدَل وهما يَتَجادَلان * غيره * بالَحْتُهم — خاصمتهم حتى غلبتهم وليس بمُحَقَّق والمُبالِحُ — الممتنع الغالب * أبو زيد *

نَشَزْتُ بالقوم فى الخصومة أَنْشِزُ نُشوزاً – نَهَضْتُ بهم وانه لَزَازُ خصومة ومِلَزٌّ – أى لازم لها والانثى مِلَزٌّ بغير هاء * صاحب العين * فلان مِرْدَى خُصومة وحَرْب – أى صبور عليهما والتَّناظُر – التَّرَاوُض فى الأمر وقد تَناظَرْنا فيه ونَظيرُكَ – من يُناظِرُكَ لأن كلّ واحد منهما يَنْظُر الى صاحبه

الفَلْجُ فى الخُصومة

* أبو عبيد * فَلَجَ بحُجَّتِه يَفْلُج فَلْجاً وفُلُوجاً وأَفْلَجَ اللهُ حُجَّتَه – اذا أظهره عليهم ففَلَجهم * ابن دريد * فَلَجَ على خصمه وأَفْلَجَ – ظَهَر * أبو عبيد * فَلَجَ خصمه كذلك * ابن دريد * أَفْلَجْتُه – غَلَبْتُه * أبو زيد * حاقَنى فَحَقَقْتُه أَحُقُّه – غَلَبْتُه وذلك فى الخصومة واستيجاب الحَقّ ورجل نَزِقُ الحِقَاق – يُخاصِم فى صغار الاشياء * صاحب العين * الفُرْقانُ – الحُجّة والفرقان – ما فُرِقَ به بين الحَقّ والباطل ورجل فاروقٌ – يُفَرِّق بين الحق والباطل وبه سمى عمر الفاروق لتفريقه بين الحق والباطل * ابن دريد * صَكَّه بالحُجّة – قَهَرَه بها * وقال * رماه الله بقَلاعة – أى بحُجّة تُسكته * ابن الاعرابى * كَسَأْتُ القومَ فى خصومة أو كلام أَكْسَأُهم كَسْأً – غلبتهم * ابن دريد * أَتَّه يَؤُتُّه أَتًّا – عَتَّه (١) بالكلام أو بَكَّتَه بالحجة وكذلك عَكَّه يَعُكُّه عَكًّا وهو أحد ما اشتُقّ منه عَلَكٌ وهو اسم وقد تقدم أن العَلَكَ الحبس * وقال * تَقَمَّر الرجلُ – غَلَب من يُقامِره * أبو عبيد * أَرَبْتُ على القومِ – فُزْتُ عليهم وفَلَجْتُ وأنشد (٢)

* ونَفْسُ الفتى رَهْنٌ بقَمْرة مُؤْرِبِ *

* وقال * أَحْرَمْتُه – قَمَرْتُه وحَرِمَ حَرَماً – اذا لم يَقْمُرْ * غيره * البرهانُ – بيانُ الحُجّة واتِّضاحُها والحجة الساذَجةُ – دون البالغة * ابن السكيت * زَهَقَ الباطلُ – غَلَبه الحَقّ وقد أَزْهَقَ الحقُّ الباطلَ * الاصمعى * الخَصيلُ – المَقْمُور

(١) عته بالمهملة وفى نسخة بالمعجمة والمعنى واحد اهـ

(٢) الشطر للبيد وأول البيت
قضيتُ لُبانات وسلّيت حاجةً اهـ

ارتضاء الخصمين بالحكم

* قال أحمد بن يحيى * رضينا فلانا وارتضيناه وقنعنا به وحكمناه وسوفناه وسوّمناه فأما أبو عبيد فقال سوّمته — اذا حكّمته فى مالك وسوّفته — اذا ملّكته أمرك

التنافر فى الحكم

* أبو عبيد * نافرت الرجل — حاكمته وقد تقدم أن المنافرة المفاخرة وناحبته — حاكمته وكل ذلك متعدّ

الحُكْم بين الخصمين

* صاحب العين * هو الحُكْم وجمعه أحكام وحكمت عليه بالأمر أحكم حكما وحُكومة — قضيت والحاكم — منفذ الحكم والجمع حُكّام وهو الحَكَم والحِكْمة — العدل والعلم والحلم ورجل حكيم من قوم حكماء وأصل الحُكْم من قولهم حكمته عن الشئ وأحكمته — منعته ومنه حَكَمة الدابّة وحكّمت الرجل — دعوته الى الحكم وحاكمته اليه — نافرته وحكّمناه بيننا — طلبنا أن يحكم — والتحكيم للحرورية قولهم لاحُكْمَ الا لله والقضاء — الحُكْم قضى عليه يقضى قضاء وهى القضيّة والقضاء — الحَتْم وقوله تعالى « وقَضَى رَبُّكَ أن لاتعبدوا الا إيّاه » — أى حتم * ثعلب * أنفذت الامر — قضيته والاسم النَّفَذ يقال أمرت بنَفَذه — أى بانفاذه * وقال * فَصَل بينهما يفصل فصلا وهى حكومة فيصل * ابن دريد * هذا الامر فيصل — أى مقطع واللِّزَامُ — الفيصل وكذا فُسّر قوله تعالى « فسوف يكون لِزاما » — أى فيصلا * الخليل * مقطع الحق — مايُقطع به الباطل وهو أيضا موضع التقاء الحكومة * وقال * العَدْل — القضاء بالحق عَدَل يَعدل عَدْلا ورجل عَدْلٌ لايُثنّى ولا يجمع لانه وصف بالمصدر

هذا الأكثر وقد جاء قوم عُدُول وهى أقلّ وقد تقدم تعليله فى أول الكتاب * أبو عبيد * هم أهلُ مَعْدَلةٍ من العَدْل * ابن السكيت * هو عَدْلٌ بيّن المَعْدَلة والمَعْدِلة والعَدالة وقد عَدَلْتُ الحُكْمَ بينهم ومنه تَعْديلُ المكاييل والموازين وسألته العُدَلةَ – أى الذين يُعَدّلُونه * صاحب العين * الفَتّاحُ – الحاكمُ والفَتْحُ – أن يحكُم بين خصمين وهى الفَتاحة والفُتاحة والمُفاتحةُ – المُحاكمة والحَتْمُ – إيجاب القضاء وفى التنزيل «كانَ على رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضيًّا» وجمعه حُتُوم وأنشد

حَتَانِى رَبُّنا وله عَنَوْنا * بِكَفَّيْه المَنايا والحُتُومُ

وحَتَمَ الأمرَ يَحْتِمُه حَتْمًا – قضاه * صاحب العين * أفْتَيْتُ فى الأمر – أبَنْتُه وهى الفُتْيا والفُتْوَى والفَتْوَى * وقال * أقْسَطَ فى حُكْمه – عَدَلَ * أبو زيد * قَسَطَ وأقْسَطَ * أبو عبيدة * أقْسط – عَدَل وقَسَط – جار * صاحب العين * القِسْطُ – الحِصّة والنصيب وقد تَقَسَّطُوا الشئَ – تَقَسَّموه على العدل * أبو عبيد * فان لم يَعْدِلْ فقد شَطَّ وأشَطَّ وقد تقدم وجه الاختلاف فيه * صاحب العين * مَشْعَبُ الحق – طريقه وأنشد

* ومَالِىَ إلَّا مَشْعَبَ الحقِّ مَشْعَبُ *

والشُّفْعةُ فى الشئ – أن يُقْضَى به لصاحبه * وقال * أُحِقَّ عليه القضاءُ حَقَّ – أى أُثْبِتَ فثَبَتَ

الانقياد للحق وإيقان الخصم بالغلبة وسائر ضروب الخضوع

* أبو عبيد * اسْتَوْدَهَ الخصمُ واسْتَيْدَهَ – اذا غُلِب وانقاد * وقال * هو من قولهم اسْتَوْدَهت الابلُ واسْتَيْدَهَتْ – اذا اجتمعت وانساقت * صاحب العين * دَحَضَتْ حُجَّتُه تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضًا وأدْحضتُها ودَحَّضْتُها – سقطت وقد تقدم فى القَدَم * أبو عبيد * عَنَوْتُ للحق – خضعت من قوله تعالى

« وعَنَت الوُجُوهُ للحيّ القيُّوم » والاسم العَنْوة * ابن دريد * عَنَا عَنْوًا وعُنُوًّا ـ ذَلّ ومنه اشتقاق العَنْوة وتسميتهم للأسير عانيا * ابن السكيت * العَوانى ـ النساء لانهن يُظلَمن فلا يَنتصِرن * غيره * أعطيته مَقادتى ـ انقدتُ له * ابن دريد * الدَّرْبخة ـ الاصغاء الى الشئ والتذلل * قال * وأحسبها سُريانية * صاحب العين * التَّضَعْضُع ـ الخُضوع والذِّلّة وقد ضَعْضَعه * وقال * خَضَع يَخْضَع خَضْعا وخُضُوعا وتَخَضَّع واخْتَضَع وأخْضَع ورجل أخْضَعُ وامرأة خَضْعاء ـ راضيان بالخضوع وقد أخْضَعَه الامرُ * أبو عبيد * خَنَعْتُ له أخْنَع خَنْعا وخُنُوعا ـ خضعت وأخْنَعتنى الحاجة اليه وقيل هو ـ أن يسأله وليس أهلا لذلك * ابن دريد * قَنَع يَقْنَع قُنُوعا ـ ذلّ * وقال * أقْذَعْتُه ـ اذا قهرته بلسانك * صاحب العين * قَمَعْت فلانا أقْمَعه قَمْعا وأقْمَعْته ـ ذلّلته فانقمع وانقمع فى بيته ـ دخل مُستخفيا منه (١) وكان قَمَعَة بن الياس معه فأُغير على ابل أبيه فانقمع فى بيته فَرَقا فسماه أبوه قَمَعة لذلك وأقمعت الرجل ـ اذا طلع عليك فرددته * وقال * ضَرَع يَضْرَع ضَراعة وضُروعة وضَرَعا وتَضَرَّع ـ ذل ورجل ضارع من قوم ضُرَّع وقد أضْرَعته أو الضَّرَعُ ـ الصغير الضعيف منه * وقال * أذْعَنَ لك ـ انقاد والتواضع ـ التذلل * أبو عبيد * أقْعَب الرجل ـ انقاد وقيل هو ـ المستقيم الذاهب لايتلبث * ابن دريد * قَرِدَ الرجلُ وأقْرَدَه ـ ذلّ وخضع * أبو حاتم * هو ـ اذا سكت مغلوبا * صاحب العين * التَّلْبِيسُ ـ وضعُ اليدين على الصدر خُضوعا * أبو عبيد * الصَّقْو ـ الاستخذاء

الاقرار بالحق

* أبو عبيد * بَخَعَ لى بحقى يَبْخَع بُخُوعا وبَخَع يَبْخَع بُخُوعا وهو بالباء أكثر * وقال * طَرَّق بحقى ـ جحده ثم أقرّ به بعد ذلك * وقال * أرَحْتُ على الرجل حقه ـ رددته عليه * وقال * أقرعت الى الحق ـ رجعت * ابن السكيت * قرَحته بالحق ـ استقبلته به * صاحب العين * لَمَظه من حقه

شيأ

(١) قلت قول ابن سيده كان قمعة بن الياس معه فأغير على ابل أبيه فانقمع فى بيته فرقا الخ قول لا أصل له مخالف للواقع فى نفس الامر والصواب أن الياس بن مضر ولد ثلاثة أولاد عمرا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا وهو قمعة وأمهم خندف كزبرج وهى ليلى بنت حلوان ابن عمران بن الحاف ابن قضاعة وكان الياس خرج فى نجعة فنفرت ابله من أرنب فخرج اليها عمرو فأدركها وخرج عامر فتصيدها وطبخها وانقمع عمير فى الخباء وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس مالك تخندفين فقالت مازلت أخندف فى اثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة وخندف (أقول) لو كانت الابل أغير عليها لما أدركها عمرو مدركة وحده وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

شيأ وأمْتَطَه – أى أعطاه * وقال * قَرْدَح الرجل – أقرّ بما يُطلب منه أو طُلب به والحَصْحَصَةُ – بيان الحق بعد كتمانه وقد حَصْحَص ولا يقال حُصْحِص * أبو زيد * أَبْلَجَ الحقَّ – أمضاه وقالوا « الحقُّ أَبْلَج والباطلُ لَجْلَج » * صاحب العين * الانْصاف والنَّصَفةُ – اعطاء الحق * الاصمعى * وهو النَّصَف * صاحب العين * وقد انْتَصَفْتُ منه * أبو عبيد * بَرَدَ عليه حقٌّ – وَجَب ولَزِم وانَّ أصحابَك لايُبالون مابَرَدُوا عليك – أى أثبتوا * أبو زيد * نَزَعَ بالحق – أقرّ * ابن دريد * تقول العرب للرجل اذا أقرّ بما عليه دِحْ دِحْ وقالوا دِحْ دِحْ ودِخْ دِخْ يريدون أقررتَ فاسكُتْ * النضر * سَنَنْتُ له حقّه – أى أعطيته إياه وكذلك كُلّ ماأقررتَ به فأخرجتَه من عندك * قال أبو على * قال أبو زيد أَدْعَنَ بحقه وطابَقَ وأمْعَنَ – أى أقرّ وقد قدمت أن الامعان الذهاب بالحق فهو ضد

الحقّ وأسماؤه وصفاته

الحقّ – نقيض الباطل وجمعه حُقوق وقد تقدم تصريفه * صاحب العين * حَقٌّ واجبٌ وَجَب يجِبُ وُجوبا وأَوْجَبْتُه واستوجبتُه أنا منه * وقال * حَقَّ الشئُ يَحِقُّ – وجب وحَلّ يَحِلُّ محلًّا وأَحَلَّه الله عليه – أوجبه * أبو عبيد * الأَمْهُ – الاقرار ومنه حديث الزهرى « من امْتُحِن فى حَدٍّ فأَمِهَ ثم تَبرّأ فليست عليه عُقوبة فان عُوقِبَ فأَمِهَ فليس عليه حَدٌّ الا أن يأْمَهَ من غير عقوبة » * قال * ولم أسمعه الا فى هذا الحديث

الشهادة

* صاحب العين * شَهِدَ عليه شَهادة فهو شاهدٌ وكذلك الانثى والجمع أشْهادٌ وشُهود وشَهيدٌ والجمع شُهَداء وشَهْدٌ اسمٌ للجمع وأشهدْتُهم عليه واسْتَشْهدتُ الرجلَ – سألتُه الشهادة وفى التنزيل « واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْن من رجالكم » وقوله تعالى « وشاهدٍ ومشهودٍ » الشاهد – النبيُّ عليه السلام والمشهود – يوم

القيامة * أبو زيد * آلَته - يَأْلَته أَلْتًا - سأله شهادةً مُحَلِّفًا له بالله والشهودُ المَقانِع - العُدُول * أبو عبيد * كَتَبْتُ الشهادةَ - كَتَمْتُها * وقال * ضَرَحْتُ عني شهادةَ القوم أَضْرَحُها ضَرْحًا - اذا جَرَّحْتَها وأَلْقَيْتَها عنك * أبو زيد * الضَّرْحُ - الرَّمْيُ بالشيْء ومنه الضَّرْحُ باليَد وهو كالرَّمْح بالرِّجْل واضْطَرَحْتُ الشيَ - رميت به * وقال * بَلَحَ بِشَهادته يَبْلَحُ بَلْحًا - كَتَمَها

طلب الوَضِيعة فى الحق

* أبو زيد * اسْتَوْضَعْتُه من حقه واسْتَسْقَطْتُه واسْتَقْلَلْتُه واسْتَسْلَمْتُه سواء * وقال * هَضَمَ له من حقه يَهْضِمُ هَضْمًا - ترك له منه شيأ عن طيبة نفس

السُّـــؤال

سَأَلَه يَسْأَلُه سُؤَالا وحكى أبوزيد اللهم أعطنا سَآلاتِنا رواه أبوعلى * قال سيبويه * و بلغنا أن سَلْتَ تَسَالُ لغة فأما قول حسّان

سالَتْ هُذَيْلٌ رسولَ اللهِ فاحِشَةً * ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بما سالَتْ ولم تُصِب

فهذا على التخفيف البدلى الضرورى وليس على سَلْتَ تَسالُ لان هذا ليس من لغته * أبو زيد * سَأَلَه مَسْئَلَةً والسُّؤْل - ماسَأَلْتَ * وقال * هما يَتَساوَلانِ * سيبويه * رجل سُوَلَةٌ من هذه اللغة فاما قولهم سَلْ فعلى حذف الهمزة ورَمْيِ حركتها على الساكن واعْتَدُّوا بالحركة العارضة فَبَدَءُوا بها وحكى أبو عثمان أنه سمع من العرب من يقول اِسَلْ لم يَعْتَدَّ بالحركة لانها عارضة فاجتلب لها ألف الوصل كما كان يفعل لو كانت الفاء ساكنة لانها فى نية السكون * ابن جنى * من قرأ « فانَّ لكم ماسَلْتُم » أخذه من لغة من قال سَلْتَ تَسالُ فمن قال هما يَتَساوَلانِ ومن لغة من قال سَأَلْتَ تَسْأَلُ فالكسرة للغة الاولى والهمز للغة الثانية * ابن السكيت * النَّقّاف - السائل وخَصّ بعضهم به سائل الابل والشاه وانشد

اذا جاءَ نَقّافٌ يَعُدُّ عِيالَهُ * طَوِيل العَصا نَكّبْتُه عن شِياهِيا

* أبو زيد * رَغِبْتُ اليه وهي الرُّغْباء والرَّغْبَى والرُّغْبَى * الاصمعي * هي الرَّغَبُوتُ والرَّغْبة والرُّغْب * ابن السكيت * هو الرُّغْب والرَّغَب * أبو زيد * وقد رَغِبْتُ في الأمر ورَغَّبَني فيه حُسْنُه فأما رَغِبْتُ عنه - فكَرِهْتُ ورَغِبَ عنه بنفسه - رأى له عليه فَضْلًا والرَّغِيبة - الأمر المرغوب فيه ومنه رغائب العطايا وسيأتي ذكره * أبو عبيد * الهَبَنْقَع - الذي يَجْلِسُ على أطراف أصابعه يسأل الناس * وقال * تعرَّضْتُ معروفَه ولمعروفه وعَرَضَ له الخيرُ يَعْرِض عَرْضا وأَعْرَض - بدا وكلُّ مابدا فقد عَرَض * وقال * جاء فلان يتضرّع لي ويَتَأَرَّض ويَتَأَتَّى ويتصدّى - أي يَتَعرَّضُ لي * ابن السكيت * تَبَرَّيْتُ لمعروفه - تَعَرَّضْتُ وأنشد

وأَهْلةِ وُدٍّ قد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ * وأَبْلَيْتُهم في الحَمْد جُهْدِي ونائلي

* صاحب العين * عَشَوْتُ اليه - أتيته طالبا مَعْروفه * أبو عبيد * فان أَلَحَّ عليكَ السائل حتى يُبْرِمَكَ ويُمِلَّكَ قلت أَنْحَانِي * صاحب العين * الالْحاف - الالحاح وفي التنزيل « لايَسْأَلُونَ الناسَ إلحافًا » * ابن دريد * فلان يُرَغْدِبُ على الناس - اذا كان يُلْحِف في المَسْئلة * أبو زيد * أَحْفَيْتُه - سألته فأكثرت سؤالَه حتى يشُقّ عليه والاسم الحَفْوة * وقال * نَحَضْتُ الرجلَ أَنْحَضُه نَحْضا - أَلْحَحْتُ عليه في السؤال من قولهم نَحَضْتُ العَظْم - اذا قَشَرْتَ ماعليه من اللحم * أبو عبيد * فان أكثرَ الأخذَ قلتَ أَبْلَطَني فان أكثر عليه حتى نَفِدَ ماعنده قيل رُغِثَ وثُمِدَ وشُفِه * ابن السكيت * نحن نَشْفَهُ عليك المَرْتَع والماءَ - أي نَشْغَله عنك أي هو قدرنا لافَضْل فيه(١) ومنه قول قتيبة حين اعتذر الى رُؤْبة « المالُ مَشْفُوهُ الجُنْد » * صاحب العين * طَعام مَشْفُوه - قليل * أبو زيد * رَكِيَّةٌ مَشْفُوهةٌ - كثيرة الشاربة وقد شُفِه ماعندنا شَفْها وشُفَه - أي شُغِل * أبو عبيد * المَضْفُوفُ كالمَشْفُوه - تَضافُّوا على الماء - كثروا عليه * أبو زيد * ثُمِدَ الرجلُ - مثل ثُمِدَ * صاحب العين * رجل مَكْثُورٌ عليه - اذا كَثُرَ مَنْ يطلب منه المعروف * أبو زيد * رجل مَحْشُود

(١) قلت قول علي ابن سيده ومنه قول قتيبة حين اعتذر الى رؤبة المال مشفوه الجند باطل غير مفهوم المعنى والصواب وهو الحق المجمع عليه المفهوم المحفوظ المسند الى رؤبة أن الممدوح المعتذر اليه هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب دولة بني العباس والدليل على ذلك مارواه الاصمعي وغيره من الرواة الثقات قال الاصمعي قال رؤبة أتيت أبامسلم بخراسان أيام غلبته عليها فأقمت ببابه أياما لاأجد السبيل اليه حتى خرج في بعض حوائجه فاعترضت له فلمارآني ثبت فتقدمت نحوه فناداني تقدم يارؤبة فنوديت من كل جانب تقدم يارؤبة تقدم يارؤبة فتقدمت وأنا أقول لبيك اذ دعوتني لبيكا أحمد رباساقني اليكا الحمد والنعمة في يديكا قال سبحان الله =

كذلك وقد خسروه يخسرونه خسرا * أبو عبيد * المرهق - الذى يغشاه السؤال والضيفان وأنشد غيره

خير الرجال المرهقون كما * خير تلاع البلاد أكلؤها

وفى التنزيل « ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة » أى يغشاها * أبو عبيد * العافى - السائل وقد عفا يعفو * قال سيبويه * وقالوا * عاف وعفى * أبو عبيدة * المعتر والعارى والمعترى - السائل * ابن دريد * عروته وعريته * أبو عبيد * قنع يقنع قنوعا - سأل * صاحب العين * هو يتضمن الناس - يسألهم فى قصعة وغيرها * الاصمعى * الهلاك - الذين ينتابون الناس ابتغاء معروفهم والمهتلك - الذى ليس له هم الا أن يتضيف الناس يظل نهاره فاذا جاء الليل أسرع الى من يكفله * صاحب العين * رجل مستمطر - طالب للخير وقال ما مطرت منه خيرا وما مطرت منه خيرا كذلك وما مطرت منه بخير - أى ما أصبته وما مطرنى منه خير وقد مطرنى بخير * قال أبو على * اللهاذ - السائل الملح * أبو عبيد * لجذنى يلجذنى - اذا أعطيته ثم سأل فأكثر ومنه لجذ الكلأ * ابن دريد * لجذ الكلب الاناء يلجذه لجذا - لحسه * أبو على * الجادى - السائل وأنشد أحمد بن يحيى

اليه تلجأ الهضاء طرا * فليس بقائل هجرا لجادى

الهضاء - الجماعة * ابن دريد * جديته واجتديته - اذا جئت تطلب معروفه * قطرب * الخبط والاختباط - طلب المعروف * صاحب العين * خبطنى بخير يخبطنى خبطا واختبطنى وأنشد فى نحو من ذلك

وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من نداك ذنوب

وقيل المختبط - الذى يسألك بلا معرفة ولا وسيلة والاول أصوب * ابن الاعرابى * استكف السائل - بسط كفه يسأل * اللحيانى * وكذلك تكفف * أبو زيد * تنصفته - طلبت معروفه * وقال * اذا أتى الرجل القوم فسألهم وهم كارهون لعطيته فقد جردهم جردا أعطوه أو منعوه ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فألح فى طلبها أدرها وان أبت * أبو عبيد * أنبته - جبهته فى المسئلة

* صاحب

يا رؤبة الحمد والنعمة فى يد الله قال قلت أجل أصلح الله الامير وأنت ان تنعم تحمد ولكنى أقول

ما زال يأتى الملك فى قراره .

ويروى « ما زال يأتى الامر من أقطاره » وعن يمينه وعن يساره مشمرا لا يصطلى بناره حتى أقر الملك فى قراره وقال يا رؤبة انك أتيتنا والاموال مشفوهة وان لك لعودة الينا وعلينا معولا والدهر أطرق مستتب فلا تجمل بجنبيك الاسدة قد أمرنالك بجائزة وهى تافهة قال وجىء عند بل فيه مال فوضع بين يدى قال رؤبة فكان كلامه أشعر من شعرى فأخذت منه وتالله ما رأيت أعجميا أفصح منه وما ظننت ان أحدا يعرف هذا الكلام غيرى وغير أبى وبهذا ثبت وصح ما قلته وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به امين

* صاحب العين * جاء يَتَصَنَّع الينا بلا زاد ولا نَفَقة ـ أى يَتَردَّد * غيره * عَزْوَى ويَعْزَى ـ كلمة يُتلطَّف بها * ابن الاعرابى * فلان يَسْتَوْدِف معروف فلان ـ أى يَسْتَقْطِره

العِـــدَة

وَعَدْتُ الرجلَ وَعْدًا ومَوْعُودا ومَوْعِدا ومَوْعِدَة وعِدَةً ويكون المَوْعِد والمَوْعِدة والعِدَة أسماءً ومصادر فاما المِيعاد فلا يكون الا وَقْتا أو مَوْضعا وقالوا وَعَدْتُه ذلك ووَعَدْتُه به وقد ذهب قومٌ الى أن أصل التعدى بالباء والوجه ماتقدم والوَعْدُ من المصادر المجموعة قالوا وُعُودٌ حكاها ابن جنى وقالوا وَعَدْتُه خيرًا وشرًّا وأَوْعَدْتُه فى الشر خاصة إيعادا وَوَعِيدا واذا قالوا أَوْعَدْتُه بالشر فادخلوا الباء جاؤا بالالف قال الراجز

* أَوْعَدَنى بالسِّجْن والأَدَاهِم *

وَوَاعَدَنى فلان مَنْزِلة وَوَاعَدَنى فوَعَدْته ـ كنتُ أكثر وَعْدًا منه وقد تَوَاعَدُوا واتَّعَدُوا * صاحب العين * نَجَز الوعد يَنْجُز نَجْزًا ونَجِزَ ـ حَضَر * ابن السكيت * نَجِزَ ـ فَنِىَ ونَجَزَ ـ قَضَى حاجته * ابن دريد * وَعْدٌ ناجِزٌ ونَجِيزٌ وقد أَنْجَزْتُه ونَجَّزْتُه واسْتَنْجَزْتُه العِدَة وتَنَجَّزْتُه إياها وقد نَجَزْتُ الحاجةَ وأَنْجَزْتُها ـ قَضَيْتُها * أبو عبيد * أنت على نَجْز حاجتك ونُجْزِها ـ أى قضائها * صاحب العين * الضِّمَارُ من العِدَاتِ ـ ما كان ذا تَسْوِيف

باب الادارة عن الشئ

* أبو عبيد * أَدَرْتُه عن الشئ وأَلَصْتُه وأَرَغْتُه ـ طَلَقْتُه عنه وبَعَثْتُه على الشئ أَبْعَثُه بَعْثًا أوزَعْتُه

الحاجة وأسماؤها

* ابن السكيت * هى الحاجةُ وجمعها حاجاتٌ وحاجٌ وحَوائجُ وحِوَجٌ وأنشد

لَقَدْ طالَ ماثَبَّطْتَنِى عَنْ صَحابَتِى * وعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُها مِنْ شِفائِيا

ويروى ماأَبَّثْتَنى وقد حُجْتُ وأنشد

غَنِيتُ فلَمْ أَرْدُدْكُمْ عَنْ بَغِيَّةٍ * وحُجْتُ فلَمْ أَكْدُدْكُمْ بالأصابع

ورجلٌ مُحْتاجٌ ومُحْوِجٌ وحائجٌ * وقال * مابَقِيَتْ فى صَدْرِى حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ الا قَضَيْتُها * ابن دريد * لى فيه حائجةٌ وهى واحدة الحَوائج * قال محمد بن يزيد * أما قولهم فى حاجة حَوائج فليس من كلام العرب على كثرته على ألْسُنِ المولدين ولا قياس له وهو فى هذا القول مُتَّبِع الأصمعى لان الأصمعى قال خرَجَتِ الحوائج عن القياس فَرَدَّها وقد غلِطا مَعًا على أن الأصمعى رجع عن هذا القول فيما حَكَى عنه ابنُ أخيه والرِّياشى وذكرا أنه قال هى جمع حائجة * وقال أبو عمرو * فى نفسى منه حاجةٌ وحائجةٌ وحَوْجاء والجمع حاجاتٌ وحَوائجُ وحاجٌ وحِوَجٌ وأنشد

صَرِيعِى مُدامٍ مايُفَرِّقُ بَيْنَنا * حَوائجُ مِنْ إِلْقاحِ مالٍ ولا نَخْلِ

وأنشد أبو عبيدة للشماخ

تَقَطَّعُ بَيْنَنا الحاجاتُ إلَّا * حَوائجَ يَعْتَسِفْنَ مَدَى الجَرِىِّ

وأنشد غيره فى نحو منه

يارَبِّ رَبَّ القُلُصِ النَّواعِجِ * الخُنُفِ الضَّوابِعِ الهَمالِجِ
* مُسْتَعْجِلاتٍ بِذَوِى الحَوائجِ *

ولو تَشاغَلَ أبوالعباس بمُلَحِ الأشعار ونُتَفِ الاخبار وما يَعْرِفه من النَّحْو كان خيرا له من القَطْع على كلام العرب وأن يقول ليس هذا من كلامهم فلهذا رِجالٌ غيرُه وبالتِهم يَسْلَمون أيضا * الزجاجى * قالوا الحاجة والدَّاجة قيل الدَّاجَةُ الحاجَةُ نَفْسُها وكُرِّرت لاختلاف اللفظين وقيل الدَّاجة أخَفُّ شأنا من الحاجة وقيل الداجة اتباع * صاحب العين * حاجة حائجة على المبالغة والتَّحَوُّج — طَلَبُ الحاجة بعد الحاجة * ابن السكيت * لى فيه إِرْبٌ وإِرْبَةٌ ومَأْرَبةٌ ومَأْرُبةٌ ومَأْرَبٌ وفى المثل «أَرَبٌ لاحَفاوة» يُضرب للرجل يَتَمَلَّقُكَ — أى انما بك حاجَتُكَ لاحَفاوة وقد أَرِبْتُ الى الشئ أَرَبًا ومنه ماأَرَبُكَ الى كذا — أى

ما حاجتُك * ابن دريد * بجمعُ الارْبِ آرابٌ * غيره * أخذتُ قِرْوتي من هذا الأمر - أي حاجتي * ابن السكيت * اللُّبانة - الحاجةُ وأنشد

تَجُوزُ بذي اللُّبانة عنْ هَواهُ * اذا ماداقَها حتّى يَلينا

والتَّلاوةُ - بَقيّة الحاجة يقال تَتَلَّيْتُ الحاجة - تَتَبَّعتُها والتَّلُونَةُ والتُّلُنَّة والتَّلُنَّة - الحاجة * قال أبو على * قال سيبويه وجاء على فَعُلّة وهو قليل قالوا تَلُنَّة وهواسم وأقول ان الدليل على أنه فَعُلّة كما ذكره وليس بتَفْعُلة أمران أحدهما أن التاء لايحكم بزيادتها أولا حتّى يقوم عليه ثَبَتٌ والآخر أنهم قالوا تَلُونَةٌ في معنى تَلُنَّة فاشْتُقّ منه بناء علمنا منه أن التاء فيه فاء فعل وليست زائدة وَرَوَيْنا ذلك عن ثعلب عن ابن الاعرابي * أبو بكر * يجوز أن تكون الضمة في تُلُنَّة للاتباع والأصل الفتح * أبو على * لاينبغى أن يكون الاتْباع في هذا النحو ولا يحكم به الا أن يُعلَم أن أحد البناءين زائد نحو ماجاء في مَغْلُوق ومُغْلُوق ويَسْرُوع ويُسْرُوع فلوكان فُعُلّة لم يجئ في الكلام أمكن أن تكون الضمة للاتباع فأما وقد جاء نحو أُفُرّة وحُدُنّة وحُزُقّة فان الضمة للاتباع * ابن السكيت * الشَّهْلاء - الحاجة وأنشد

لم أقضِ حين ارتحلوا شَهْلائي * منَ الكَعاب الطّفْلة الحَسْناء

* أبو عبيد * لَنا قِبَلَه رُوبةٌ وصَارّة وأَشْكَلَةٌ - أي حاجة * ابن دريد * الشَّكْلاء - الحاجة * أبو عبيد * فاذا كانت الحاجةُ مُقارِبةً فهي - اللُّماسة والوَطَرُ - الحاجة والجمع أَوْطارٌ والخَلّةُ - الحاجة وقد اخْتَلَلْتُ الى الشئ - احْتَجْتُ اليه ومنه حديث ابن مسعود «تَعَلَّموا العلمَ فانّ أحدكم لايدرى متى يُخْتَلُّ اليه» - أي يحتاج اليه والشَّجَنُ - الحاجة والجمع أشجان وشُجُون وقد شَجَنَتْني - أي عَنَّتْني وأحوجتني * ابن دريد * تَشْجُنُني شَجْنًا وأنشد ثعلب

لي شَجَنان شَجَنٌ بنَجْد * وآخرٌ لي ببِلادِ الهِنْد

* ابن السكيت * البَسْرُ - طَلَبُ الحاجة في غير موضع طَلَب وقيل في غير أوانها بَسَرَها يَبْسُرها بَسْرًا وابْتَسَرها * ابن دريد * أصبتُ سَمّ حاجتك

قوله فان الضمة للاتباع هكذا وقع في الاصل وفي الكلام نقص ظاهر والصواب فان الضمة ليست للاتباع كتبه مصححه

ـ أى وَجْهَها * أبو عبيد * أنا على صبر حاجتى ـ أى على طَرَفٍ منها * أبو زيد * أنا على صُمَات حاجتى ـ أى على إشراف من قضائها وأنشد

* وحاجة بِتُّ على صُماتها *

* ابن دريد * الرُّوبَة ـ الحاجة * ابن السكيت * الحَوْبَةُ والجِيبَة ـ الحاجَةُ والهَمُّ

الوسيلة

* صاحب العين * الوَسِيلَةُ ـ ماتقرَّبْتَ به وقد توسَّلْت به اليه ومنه توسَّل الى الله تعالى بِعَمَلٍ ـ تقرَّب * وقال * مَتَتُّ بالشئ أَمُتُّ مَتًّا ـ توسَّلت والمَتَاتُ ـ مامَتَتَّ به وقد مَتَتُّه ـ طلبتُ اليه المَتَاتَ * أبو عبيد * الأُدْمة ـ الوسيلة * أبو زيد * وهى الأَدَمة وقد أدَمَه يأدِمُه ـ كان وَسِيلته * صاحب العين * السَّبَبُ ـ ماتوسَّلْتَ به الى شئ وقد تسبَّبْتُ به * أبو زيد * فلان وَدَجُ فلان الى حاجته ـ أى سَبَبُه * صاحب العين * الشَّفَاعةُ ـ الطَّلَبُ لغيرك شَفَع له اليه يَشفَع شَفَاعةً واسْتَشفَع به عليه وتَشفَّع له اليه فشفَّعه واسْتَشفَعْتُه ـ طلبت منه الشفاعة وشفَّعه ـ أسعفه بالشفاعة ورجلٌ شافعٌ وشَفِيعٌ وهم الشُّفَع والشُّفَعاء والذَّرِيعُ والذَّرِيعة ـ الوسيلة * وقال * حَمَلْتُ فلانا وتحمَّلْت به عليه ـ فى الشفاعة والحاجة

العِنَاية بالامر

عَنَاه يَعْنيه عِنَايةً فهو مَعْنِىٌّ به ـ هَمَّهُ واعْتَنَيْتُ بأمره وعُنِيتُ به عِنَايةً ولا يقال ـ ماأَعْنَانى بأمرك لأنك تقول عُنِيتُ فهو مفعول به وتقول كيف مَنْ تُعْنَى بأمره ولا يقال تَعْنِى لان المخاطب مفعول به اذا قلت كيف مَنْ يَعْنِيكَ أمرُه ألا ترى أنه مَعْنِىٌّ والأمرُ عَنَاه كما تقول أَهَمَّنى أمرُه

الطلب

* أبو عبيد * طَلَبْتُ الشئَ أَطْلُبه طَلَبًا وتَطَلَّبْته ورجل مَطْلُوبٌ بدَيْن أو ذَحْل وطَلُوب وطَلَّاب ــ طالبٌ * وقال * أَطْلَبْتُ الرجلَ ــ أعطيتُه ما طَلَب وأَطْلَبْته ــ أَلْجَأْته الى أن يَطْلُب * ابن دريد * طَلَبْتُ حاجةً وأَلْصَتُّها وأَرِغْتُها وتَغَاوَلْتُها وأنشد

تُلِيصُ العَشاةَ بأَذْنابِها * وفى مَدَرِ الأَرْضِ عنها فُضُول

الارسال

* صاحب العين * الإرْسال ــ التَّوْجِيهُ وقد أَرْسَلْتُ اليه وهى الرِّسالةُ والرَّسالة وقد تَراسَلَ القومُ ــ أَرْسَلَ بعضُهم الى بعض والرَّسُول ــ الرِّسالة والمُرْسَلُ والجمع أَرْسُلٌ ورُسُلٌ * قال ابن جنى * وقول الهذلى

* قد أَتَتْها أَرْسُلِى *

أَرْسُلٌ جمع رَسُول وقياسه رُسُلٌ الا أنه لما أراد بالرُّسُل هنا النساءَ كَسَّره تكسيرَ المؤنث فأما قول أبى ذؤيب

أَلِكْنى إِليها وخيرُ الرَّسو لِ أَعْلَمُهم بنَواحِى الخَبَرْ

قال السكرى الرَّسُول هنا فى موضع جمع كقولك كَثُرَ الدِّينارُ والدِّرْهَم * قال ابن جنى * أَرَى بينهما فَرْقًا وذلك أن الدينار والدرهم هنا جِنْسان وهما فِعَالٌ وفِعْلَل وليس واحد من هذين المثالين من المُثُل التى تصلح للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ورَسُول فَعُول وفَعُولٌ قد يأتى للواحد والجميع والمذكر والمؤنث قال الله سبحانه « فانَّهم عَدُوٌّ لى » يريد أعداء وقال تعالى « فمنها رَكُوبُهم » فالرَّكُوب ههنا جماعة وقالوا رجُل صَبُور وامرأة صَبُور ورجل كَنُود وامرأة كَنُودٌ ورجل كَفُور وامرأة كَفُور ورجل عَجُول وامرأة عَجُول فسَوَّوا بينهما فى فَعُول وذلك لمشابهة فَعول لفَعُول التى هى المصدر ألا ترى أن ليس بينهما الافتحة الأول وضمته لاغير والمصدر يفيد الجنس ويقع على آحاده وجموعه وليس الدِّينار والدِّرْهَم من هذا الطريق فى قَبِيل ولا دَبِير

ألا ترى أنه لانسبة بينهما وبين المصدر كنسبة فَعُول الى فُعُول * صاحب العين *
البَعْثُ ـ الارسال بَعَثْته أبْعثه بَعْثا ـ أرسلته وحده فان كان مع غيره قلت
بَعثْت به وبَعَث به الامير رسولَه والجمع بُعثان والبَعْث ـ القومُ يُبْعثون فى أمر
ومنه قيل للجُند يُبْعَثون بَعْثٌ والشَّرِيجُ ـ ارسالك فى حاجة سرّاما والجَرِيُّ
ـ الرَّسول وقد أجْرَيْته فى حاجتى * وقال * أَمْرَطَ الرسولَ وأفرطَه ـ أعجله
والبَرِيدُ ـ الرسولُ على البَريد وهو فَرْسَخان من الأرض والجمع بُرُد وقد
بَرَدْتُ بَرِيدا ـ أرسلته * ابن دريد * النَّوْرُ ـ الرسولُ بين القوم وأنشد
ابن جنى

والنَّوْرُ فيما بيننا مُعْمَل * يرضى به المأتىُّ والمُرْسِل

* أبو زيد * أَلَكْتُه الخبرَ آلِكُه وآلكُه أَلْكا ـ أبلغته اياه وهى المَأْلُكَة والمَأْلَكَة
وأما المَأْلُك فى قول عدى

أبلغ النُّعمانَ عنّى مَأْلُكا * أنّه قد طال حبسى وانتظارى

فذهب صاحب العين الى أن الهاء حذفت من مَأْلُكة كذا أطلقه ساذجا مغسولا
وذهب أبو العباس الى أنه نادر كمَكْرُم ومَعُون فيمن لم يجعلهما جمعا وذهب أبو على الى
أنه جمع مَأْلُكة كمَكْرُم ومَعُون فيمن جعله جمعا فأما المَلَكُ فاصله مَلْأَكٌ فأجمعوا على
تخفيف الهمزة ولم يلفظوا به على أصله الا فى الشعر فأما قولهم أَلِكْنى فأصله عند
بعضهم أَأْلِكْنى واذا كان كذلك فليس على لفظ ماتقدم لكنه مقلوب عنه ثم مُخفّف
والأَلُوكُ ـ الرسالة كالمَأْلُكة

العطــاء

* صاحب العين * العَطاءُ ـ نَوْلُ الرجُل السَّمح اسم جامع فاذا أفردت قلت العَطِيّة
وقد أعطيته الشئ والعَطاءُ ـ المُعْطى والجمع أَعْطِيَة وأَعْطِيات جمع الجمع * قال
سيبويه * ولم يُكسَّر على فُعُل كراهية الاعلال ومن قال أُزُرٌ لم يقل عُطْىٌ لان
الأصل عندهم انما هو الحركة والاعطاء والمُعاطاة ـ المُناولة عاطيْته مُعاطاةً وعطاءً
وقد وضعوا العَطاء موضع الاعطاء كقوله

* وبعد عطائكَ المائةَ الرِّتاعا *

قوله والجمع بعثان فى العبارة نقص نؤخذ من اللسان وعبارته والبعث الرسول والجمع بعثان اهـ كتبه مصححه

وهو يَسْتَعْطِى الناسَ بِكَفِّه وفى كَفِّه ـ أى يَطْلُب الى الناس ويسألهم * سيبويه * رجُل مِعْطاء والجمع مَعاطِ أصله مَعاطِىُّ فاستثقلوا الياءين وان لم يكونا بعد ألف بدلا منها وتطيره أثافٍ ولا يمتنع أن يجىء على الأصل مَعاطِىّ كأثافِىّ * صاحب العين * أنْطَيْتُ لغة فى أعطيت وقد قرئ « إنَّا أنْطَيْناكَ الكَوْثَرَ » * قال سيبويه * وَهَبْتُ لكَ ولا يقال وَهَبْتُكَ * قال أبو على * وقد حكاها غيره ذكر أبو عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لآخر انْطَلِقْ مَعِى أَهَبْكَ نَبْلًا حكاه أبو سعيد السيرافى * صاحب العين * وَهَبْتُ لكَ الشىءَ أَهَبُه وَهْبًا وهِبَةً ورجُل واهب ووَهّاب ووَهُوب وتَواهَب الناسُ ـ وَهَبَ بعضهم بعضا واتَّهَبْتُ ـ قَبِلْتُ الهِبَةَ ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم « لقد هَمَمْتُ أنْ لا أتَّهِبَ الّا من قُرَشِىٍّ أو أنصارى أو ثَقَفِىّ » وواهَبَنِى فَوَهَبْتُه أهَبُه وأهِبُه ـ أى كنت أكثر هِبَةً منه * قال ابن جنى * فى قوله عليه السلام « الراجعُ فى هِبَتِه » معناه فى موهوبه لان الافعال لايمكن المخلوقين الرجوعُ فيها * أبو عبيد * الشُّكْد ـ العطاء شَكَدْتُه أشْكُده شَكْدًا * أبو زيد * الشُّكْد ـ مايُزَوِّده الانسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم وجمعه أشكاد وجاء يَسْتَشْكِدُ ـ أى يطلب الشُّكْد * صاحب العين * أشْكَدْتُ الرجلَ ـ أطْعَمْتُه أو سقيته اللبن بعد أن يكون موضوعا واسمُ ذلك الشىء الشُّكْد والشُّكْد أيضا ـ مايعطاء من التمر عند صرام النخل * أبو عبيد * الشُّكْمُ ـ العطاء والجزاء والعِوَض وقد شَكَمْتُه أشْكُمه شَكْمًا وهى الشُّكْمى * ابن دريد * الشُّكْب لغة فى الشُّكْم * أبو عبيد * الأَوْسُ ـ العِوَض وقد أُسْتُه أَوْسًا وأنشد

* وكان الالهُ هو المُسْتَاسَا *

وكذلك عُضْتُه عَوْضا * ابن دريد * والاسم المَعُوضة والعِوَض * وقال * عاضَه خيرا وأعاضه وعَوَّضه واسْتَعاضَه ـ طلب منه العِوَض وقد تقدم ذلك فى باب البدل والعِوَض بأكثر من هذا الشرح * وقال * ثَوَّبْتُ فلانا من كذا ـ مثل عَوَّضْتُه وهو الثَّواب والمَثُوبة * ابن السكيت * شَبَرْتُه أشْبُره شَبْرا وأشبرته ـ أعطيته وهو الشَّبْر والشِّبْر * وقال مرة * أشْبَرْتُه مالا وسَيفا وشَبَرْتُه * أبو زيد *

الشَّبر ــ الخير والعَطِيّة * أبو عبيد * منَ العطية الزِّبْدُ وقد زَبَدْتُه أَزْبِده زَبْدا فان أطعمتـه الزُّبْد قلت أَزْبُده زَبْدا والجَـزْح ــ العَطِيَّـة جَزَحْت له * ابن السكيت * الجَـزْح ــ أن يُعْطِى فلا يَمُنّ ولا يُشَاوِر أحـدا كالرجـل يكون له الشريك فيغيب عنـه فيُعْطِى من ماله ولا ينتظره * صاحب العين * جَزَح لنا من ماله ــ قَطَع * أبو عبيـد * الصَّـفَدُ ــ العَطِيَّـة وقد أَصْـفَدْته وكذلك أَوْجَبْتُه * وقال * أَنْجَزْته الشئَ ــ أعطيتـه إياه والفَرْض ــ العَطِيَّـة وقد أَفْرَضْـته * صاحب العـين * هو ــ ماأعطيته بغـير قَرْض * أبو عبيـد * فان كانت العطيـة يسـيرة قال بَرَضْت له أَبْرِض بَرْضا * ابن دريد * تَبَرَّض حاجَته ــ أخـذها قليلا قليلا * أبو عبيـد * بَضَضْت أَبِضُّ بَضًّا * ابن السكيت * أصـله من البئر البَرُوض والبَضُوض وهى ــ التى يأتى ماؤها قليـلا قليلا ويقال هو يَتَبَرَّضُها ــ أى كلما اجتمع من مائها شئ قليل غَرَفَه وفلان يَتَبَرَّض ماعند فلان ــ أى يأخـذ منه الشئَ بعـد الشئ * صاحب العـين * أَعْطيته ضَهْلة من مال ــ أى نَزْرا * وقال * صَرَّد العطاءَ ــ قَلَّله ومَصَّره كذلك * أبو عبيـد * حَـتَرْت له شيأ ــ مثل بَرَضْت فاذا قال أَقَلَّ وأَحْتَرَ قال بالألف والاسم منه الحَتْر وأنشد

اذا النُّفَساء لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِها * غُلامًا ولم يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُها

* ابن دريد * الحاتِرُ ــ الذى يُقَتِّر على عياله النفقة حَتَرَهم يَحْتِرهم ويَحْتُرهم حَتْرا وحُتُورا وقيل هو اذا كساهم ومَأَنَهم وحَتَرت الرجلَ ــ أَقْلَلْتُ إطعامَه * صاحب العـين * النَّكْد ــ قلة العطاء وأن لاتَهْنِئه من تُعطيه وأنشد

وأَعْطِ ماأَعْطَيْتَه طَيِّبا * لاخَيْرَ فى المَنْكُود والنّاكد

وقد أَنْكَدْتُه ــ وَجَـدْته عَسِرا * ابن دريد * قَرَّط عليه ــ أعطاه قليلا قليلا ومنـه القِرَاط ــ الذى يسمى القـيراط * وقال * رَضَخ له رَضِيخَة من ماله ــ أعطاه قليـلا من كثـير وهى الرُّضَاخـة * أبو زيد * الرُّضَاخـة والرَّضِيخَة ــ العطية ما كانت رَضَخ يَرْضَخ رَضْخا * صاحب العين * راضَخْنا منه شـيأ ــ أى نِلْنا وقيـل المُراضَخة ــ العطاء على كُرْه * وقال * عَشَشْتُ المعروف أَعُشُّه

عَشًّا ـ قَلَّلْتُه وسَقَى سَجْلاً عَشًّا ـ أى قليـلا • الأصمعى • خَوَّصْتُ العطاءَ ـ قَلَّلْتُه ومنه قول الأعشى

• لقد نال خَيْصًا من عُفَيْرَة خائصا •

قال خَيْصًا على المعاقبـة وأصـله الواو • وقال • كَدَى الرجـلُ يَكْدى وأَكْدَى ـ قَلَّل عطاءَه • صاحب العين • أَوْجَزَ عطاءَه ـ قَلَّلَه • ابن دريد • وكذلك القَول وقَوْلٌ وَجِـيزٌ ووَجْزٌ • وقال • دَهَقَ لى دَهْقَة من المال ـ أعطانى منـه صَدْرًا ومَدَتُ الرجـلَ مَيْدا ـ أعطيته وأَمْدَدْته بخير ومنه اشتقاق المائدة لانها تَمِيدُ أصحابَها ـ أى تُعـدُهم • أبو عبيـد • حَفَنْتُ له من مالى حَفْنة ـ أعطيته إياها • أبو زيد • هَضَم له من ماله يَهْضِم هَضْما ـ كَسَر وهى الهَضِيمة والهَضُوم والهَضَّام ـ المُنْفِق لماله وقد تقـدم فى السخاء • صاحب العين • فَرَزَ له من ماله شيأ ـ أعطاه والفِرْزة ـ القطعة منه(١) والجمع أفْراز وفُرُوز • أبو زيد • النَّوْل والنَّيْـل والنالُ والنائل ـ العَطاء وقد نِلْت الشئَ نَيْـلا ونَالا ونالَة وأَنَلْته إياه وأَنَلْت له ونِلْتُه ونِلْتُه به ونُلْته اياه ونَوَّلْتـه • سيبويه • شئٌ مَنُول ومَنِيل • ابن دريد • ماأصَبْت منـه نَيْلا ولا نَيْلة ولا نَوْلة ورجـل نالٌ ـ جَواد (٢) وهو قبل ذلك لاخَيْرَ فيـه وقد نالَ يَنال نالا ونَيْلا ـ صار نالا وما أَنْوَلَه ـ أى ماأكثَرَ نائلَه • أبو زيد • أَبَانَ الرجل ابنَـه بمال فَبَان به بَيْنا وبُيُونا وطَلَب فـلان الى أَبَوَيْه البائنـةَ ـ أى أن يُبِيناه بمال ولا تكون البائنـة الا من الأبوين أو أحـدهما • أبو عبيـد • قَعَثْت له قَعْثة كذلك وقيل أقْعَثْت العطيـةَ ـ أكثرتها والقَعيث ـ الكثير من المعروف وغـيره وعَمّ بعضهم بالاقعات والقَعْث ومنـه قَعَثْت الشئَ أقْعَثه قَعْثا ـ استأصلْته واستوعَبْتـه • أبو عبيد • هِثْتُ له هَيْثا وهَيَثانا • ابن السكيت • فَلَذَه من ماله يَفْلِذ فَلْذا وأصله من الفِلْذ وهو ـ كَبِد البعير • أبو زيد • هو العَطاء الجَزْل وقيل هو ـ العطاء بلا تأخير ولا عِـدَة • ابن السكيت • عطاءٌ مُزَلَّج ـ تافـهٌ وَوَتْحٌ ووَتِحٌ ووَتِيح وشَقْنٌ وشَقَن وشَـقِين وقد وَتُحَتْ عطيتُـه وشَقُنَت • أبو عبيـد • قليـل وَتْح وشَقْن ووَعْر وهى الوُتُوحة والشُّـقُونة والوُعُورة وقد أَوْتَحَ عطيتَـه وأَشْقَنَها وأَوْعَرَها

(١) قوله والجمع أفراز الخ هذا جمع للفرز بغير تاء كما هو معـلوم من التصريف ففى العبارة نقص كتبه مصححه

(٢) قوله وهو قبل ذلك الخ كذا وقع فى الاصـل وفى الكلام نقص يعلم من اللسان وعبارته وانه لمتنول بالخير وهو قبل ذلك الخ اهـ كتبه مصححه

فان أكثر له من العطية قال أجزلت له وعطاء جَزْل وجَزِيل وقذمت وغذمت وقثمت * ابن السكيت * ومنه اشتق قُثَم * ابن دريد * القثم ــ الاجتراف * ابن السكيت * مَدَش له من العطاء شيأ قليلا يمدش ــ أعطاه * أبو عبيد * غذمت له مثل قذمت * غيره * أصاب من معروفه غُذمة * وقال * نُشت الرجل نوشا ــ أنلته خيرا أو شرا * أبو عبيد * أخلفته ثوبا وأنضيته نضوا ــ أى أعطيته ذلك وأشويته ــ أعطيته شاة أو غيرها * وقال * أجذتك درهما وأسقتك إبلا وأقدتك خيلا والرِّفد ــ العطية والرَّفد المصدر * ابن السكيت * رَفَدْتُه من الرِّفد وأرفدته ــ أعنته على ذلك * غيره * رفدته وأرفدته وترافدوا ــ تعاونوا والمرافد ــ المعاون واحدها مَرْفد والرِّفادة ــ شئ كان فى قريش ترافد به فى الجاهلية فيخرج كل انسان قدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما أيام الموسم فيشترون بذلك الجُزُر والطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يُطعمون الناس حتى ينقضى الموسم * أبو عبيد * الابداد ــ الهِبَة واحدا واحدا والقِرَان ــ الهبة اثنين اثنين فما زاد * صاحب العين * نعشت الرجل وأنعشته ــ جبرته ونعشه الله وأنعشه ــ سدّ فقره ومعنى نعشه الله رفعه وقد انتعش وأصل الانتعاش رفع الرأس والربيعُ يَنْعَش الناس ويُبهم * أبو عبيد * الأُهَا ــ العطايا واحدتها أُهوة * صاحب العين * هى أفضل العطايا وأجزلها واحدتها أُهية * ابن السكيت * أعطاه أُهوة من المال ــ أى دُفعة وأصل الأُهوة القبضة من الطعام تُلقى فى الرَّحَى تقول ألْهِ رحاك أى ألق فيها لُهوة والزُّعبة كاللُّهوة وقد زَعَب له من المال ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمرو بن العاص «أزعب لك من المال زَعْبة أو زعبتين»

* ابو عبيد * النَّوفل ــ العطية تُشبَّه بالبحر وأنشد

* يأبى الظُّلامةَ منه النوفل الزُّفَر *

* أبو على * من ههنا الجنس النفسى كقولك بالث منه بشجاع * صاحب العين * النوفل ــ الكثير العطية والنافلة ــ العطية عن يد وهى أيضا ــ ما يفعله الانسان مما لا يجب عليه من عطاء وغيره * ثعلب * أنبتُّ أنفلُه ــ أى

أطلب منه * ابن دريد * الجَوائز من العطايا معروفة واحدتها جائزة وزعم بعض أهل اللغة أنها كلمة إسلامية مُحْدَثة وأصلها أن أميرا من أمراء الجيوش واقَفَ العَدُوّ وبينه وبينهم نهرٌ فقال من جازَ هذا النهرَ فله كذا وكذا فكان كل من جازه أخَذَ مالا فيقال أخذ فلان جائزةً فسُمِّيت جوائز * غيره * عاد عليه بمعروفه عَوْدا - أحْسَنَ ثُمَّ زاد وأنشد

فأحْسِنْ سَعْدُ في الذي كان بَيْنَنا * فان عادَ بالاحْسانِ فالعَوْدُ أحْمَدُ

والعائدة - المعروف * صاحب العين * حَذَفْتُه بجائزة - وَصَلْتُه بها * أبو زيد * الجَدَا والجَدْوَى - العَطِيَّة وقد جَدَوْتُه وجَدَيْته - طَلَبْتُ جَدْواه وجَدَا عليه وأجْدَى ورجلٌ جادٍ ومُجْتَدٍ - طالب للجَدْوَى * ابن السكيت * نَفَلَ السلطانُ فلانا - أعطاه سَلَبَ قتيل قَتَلَه ونَفَّلَه فصيحتان والنَّيْب - العطية * وقال * أحْذَيْته من الغَنيمة - أعْطَيْته والاسم الحِذْيَة والحِذْوة والحُذْيا * سيبويه * وهى الحُذْيا والحِذْية وقالوا « أخَذَه بينَ الحُذْيا والخُلْسة » أى بين الهِبَة والاسْتِلاب وحُذَيّاىَ من هذا الأمر - أى أعْطِنى والحُذْيا أيضا - هَدِيّة البِشارة * ابن السكيت * وأحْذَيْته نَعْلا - أعطيته إياها * وقال * أجْزَرْت القومَ - أعطيتهم جَزَرة يذبحونها وهى الشاة السَّمينة والجمع جَزَر ولا يقال أجْزَرْته ناقة * ابن دريد * بَقَّ يَبِقُّ بَقّا - أوْسَع من العطية وبَقَّت السماء - جاءت بمطر شديد * وقال * حَفَاه حَفْوا - أعطاه * أبو عبيد * أعطيته عن ظَهْرِ يد - يعنى تَفَضُّلا ليس من بيع ولا قَرْض ولا مكافأة * ابن دريد * مَحَتُّه مَتْحا - أعطيته * صاحب العين * كلُّ من أعْطَى معروفا فقد ماحَ والمَيْحُ يجرى مجرى المنفعة * وقال * نَصَرَه يَنْصُره نَصْرا - أعطاه * ثعلب * النَّصائرُ - العَطايا والمُسْتَنْصِر - السائل ووقف أعرابى على قوم فقال انْصُرونى نَصَرَكم الله * النضر * اغْضَرْ له من دَراهمك - أى اقْطَعْ له قطعة * صاحب العين * القَفْلة - اعطاؤك انسانا الشئَ بمرّة * المازنى * اقْتَشْت من فلان وَقْشا - أصبتُ منه عطية * صاحب العين * حَلِىَ منه بخير وحَلاَ - أصاب * وقال * أعطيته نَقْصًا من مالى - أى طائفة * أبو

قال أخطأ على بن سيده فى قوله وأصلها ان أميرا من أمراء الجيوش الخ والصواب ان أصلها ان قطن ابن عبد عوف أحد بنى هلال بن عامر بن صعصعة ولى فارس لعبد الله بن عامر بن كريز فقربه الاحنف ابن قيس فى جيشه غازيا خراسان فوقف لهم على قنطرة فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه فلما طال عليه ذلك لكثرة الجيش قال أجيزوهم والدليل على صحة قولى قول الشاعر

فدى للأكرمين بنى هلال
على علاتهم أهلى ومالى
هم سنوا الجوائز فى معد
فصارت سنة أخرى الليالى

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

زيد * أعطاه جزْبًا من ماله ــ أى نصيبا * وقال * أفضَ العطاءَ ــ أجْزلَه أى أكثَره * وقال * ضَوَى الىّ منكَ خيرٌ ضَيًّا ــ اذا سال اليك منه خير * غيره * الجَمَّانُ ــ عَطيّةُ شيْءٍ بلا منّة ولا ثَمن * أبو عبيد * هَنَأْتُه ــ أعطيته وفى المثل «إنّما سُمّيتَ هانئًا لتَهْنِئَ» * غيره * أهْنَته وأهْنأه وقيل هَنَأْتُه ــ أطْعمته وقد جاء بهما الشّعر كثيرا * ابن دريد * الهِنْءُ ــ العطية واسْتَهْنأْتُه ــ استَعْطيته * وقال * سَوَّغْتُ فلانا كذا ــ أعطيته إياه * وقال * حَبَوْتُه حِباء ــ أعطيته والاسم الحُبْوة والحِباء ومنه المُحاباة وهو ــ نُصْرة الانسان والميلُ اليه * وقال * أنْحَل وَلَدَه ونَحَله يَنْحَله نُحْلا ــ خصّه بشئٍ من ماله والاسم النِّحْلة والنُّحْلَى وقد يسمّى المُعْطَى النُّحْلان والنُّحْل وقد تقدمت النِّحلة فى المَهْر * صاحب العين * النُّحْل ــ اعطاؤكَ شيأ بلا استعاضة * وقال نَفَحاتُ المعروف ــ دُفَعُه وقد نَفَحَه بالمال ورجل نَفّاحٌ بالمعروف * ابن دريد * مَلَثْتُه ــ أعطيته مالا * ثعلب * الطَّوْل ــ الفَضْل وقد طالَ عليهم * وقال أفْصَصْتُ عليه ــ أنْعمْت * أبو عبيد * أفْصَصْتُ اليه من حَقّه شيأ ــ أعطيته * وقال * لَزَأْتُ الرجلَ ــ أعطيته * صاحب العين * العَصْرُ ــ العَطيّة عَصَرَه يَعْصِره ــ أعطاه وهو كريم المُعْتَصَر والعُصَارة ــ أى جَواد عند المَسْأَلة والاعْتِصارُ ــ أن تُخْرِج من الانسان مالا بأىّ وجه وأصله من الاعتصار وهو الاصابة قال

* وأنْتَ مِنْ أفْنانه مُعْتَصِرْ *

وقال طرفة فى العطاء

لو كانَ فى أمْلاكنا واحدٌ * يَعْصِر فينا كالذى تَعْصِرُ

* وقال * تبرّع بالشئ ــ أعطاه من غير أن يُسأله والعارفةُ والعُرْف والمعروف ــ العطاء * أبو على * والمَاْنُ ــ المعروف ومنه الماعُون وهو ــ الزّكاة وقد أنْعَمْتُ شرحه فى باب المياه وقيل المَعْنُ ــ اليسير قال

* فانّ ضَياعَ مالكَ غيرُ مَعْنِ *

الاتحاف والمهاداة

* صاحب العين * التُّحْفة - الطُّرْفة من الفاكهة تاؤه مبدلة من واو الا أنها لازمة لجميع تصاريف فعلها الا في يَتَفَعَّل يقال أَتْحَفْتُ الرجلَ وهو يَتَوَحَّف وكأنهم كرهوا لزوم البدل ههنا لاجتماع المثلين فردّوه الى الأصل * أبو زيد * الهَدِيَّةُ - ما أَتحفت به والجمع هَدَايا وهَدَاوَى فأما هَدَايا فعلى القياس أصلها هَدَائِيُ ثم كُرِهت الضمةُ على الياء فأُسكنت فقيل هَدَائِيْ ثم قلبت الياء ألفا استخفافا لمكان الجمع فقيل هَدَاءا كما أبدلوها في مَدَارَى ولا حرف علة هنالك الا الياء ثم كرهوا همزة بين ألفين لأن الألف بمنزلة الهمزة اذ ليس حرف أقربَ اليها منها فتصوروها ثلاثَ هَمَزات فأبدلوا من الهمزة ياء خفيفا لانه ليس حرفٌ بعد الالف أقربَ الى الهمزة من الياء ولا سبيل الى الألف فلزمت الياء بدلا وأما هَدَاوَى فكانهم أبدلوا من الهمزة واوا لانهم قد يبدلونها منها كثيرا كبوس وأُومن هذا كله كلام سيبويه وزدته أنا ايضاحا وقد يكون من باب أشاوَى وقد أَهْدَيْت الهَدِيَّة وهَدَيْتها والمِهْدَى - الاناء الذى يُهْدَى فيه وامرأة مِهْداء - كثيرة الهَدِيَّة وكذلك الرجل والهِداءُ - أن تجيء هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلا في موضع واحد * صاحب العين * أَطْرَفْت الرجلَ - اذا أعطيته مالم يُعْطه أحدٌ قبلك والاسم الطُّرْفة والجمع طُرَف وشئٌ طَرِيف غريب وقد طَرُفت الشئَ واسْتَطْرفته - رأيته طريفًا وتَطَرَّفته واطَّرفته - اسْتَفَدْتُه والطِّرْف والطَّرِيف والطَّارف - المال المستفاد وقد طَرُفَ طَرَافة * وقال * أَلْطَفْته - أَتْحَفْته والاسم اللُّطْف واللَّطَف

المنحـــــة

* ابن السكيت * مَنَحَهُ - أعطاه وأصله من المِنْحة وهو - أن يُعْطِىَ الرجلُ الناقةَ أو الشاةَ لِيَنْتفع بلبنها فاذا انقطع دَرُّها رَدَّها وهى المَنِيحة * ابن دريد * وقيل لا تكون الشاة مَنِيحة * قال * وسألت أبا حاتم عن ذلك فأنشدني

أَعَبْدَ بَنِى سَهْمٍ أَلَسْتَ بِرَاجِعٍ * مَنِيحَتَنَا فِيمَا تُرَدُّ الْمَنَائِحُ

* وقال * يعنى شاة ألا تراه يقول

لها شَعْرَداجٍ وجِيدٌ مُقَلَّصٌ * وجِسْمٌ خُدَارِىٌّ وضَرْعٌ مُجَالِحُ

* أبو عبيد * مَنَحْتُه أَمْنَحُه وأَمْنِحُه * صاحب العين * المَنِيحة ـ الشاةُ المَمْنُوحة والمِنْحة ـ منفعتُك إياه بما تَمْنَحُه وكُلُّ ماقُصِدَ به وَجْهُ شئٍ فقد مُنِحَه كما تَمْنَحُ المرأةُ وَجْهَها المِرْآةَ ومنه المَنِيحُ المستعار من القِداح وسيأتى ذكره * ابن السكيت * أَعَرْتُه الشئَ إعارةً وعَارةً وهى العَارِيَّةُ وتَعَوَّرْنا العَوارِىَّ بيننا وقيل هو من التَّداوُل وقد تَعاوَرْنا الشئَ ـ تَداوَلْناه ومنه تَعَاوُرُ الريح الأَثَرَ قال

* مَسْحَ الأَكُفِّ تَعاوُرَ المِنْدِيلا *

وقيل العارِيّةُ من الياء لان صاحبها يَعْدَمُها فَيَدُلُّ ذلك منه على عَوَزٍ فهى عارٌ عليه لذلك وقد تَعَيَّروها بينهم واسْتَعارُوها وفى المثل « رجلًا مُسْتَعِيرٌ أَسْرَعُ من رِجْلَىْ مُؤَدٍّ » يقول اذا استعارك انسان عارِيّةً أَسْرَع فى الاستعارة واذا رَدَّها أبطأَ فى رَدِّها * أبو عبيد * أَكْفَأْتُ إبلى فلانا ـ جعلتُ له أوبارَها وألبانَها والإخْبال كالإكْفاء ومنه قوله

* هُنالكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا *

وكان أبو عبيدة يرويه * هنالكَ إن يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلُوا * أخذه من الخَوَل أَحَبُّ الىّ * ابن السكيت * أَخْبَلَه فَرَسا ـ أعاره إياه يَغْزُو عليه وأنشد

ولقد أَغْدُو وما يَعْدِمُنِى * صاحبٌ غيرُ طَوِيلِ المُخْتَبَلْ

وروى الاصمعى غيرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ * قال * يريد طويلَ الرُّسْغِ وهو الموضع الذى يَعْلَق من الظَّبْى فى الحِبالة * قال * وسمعت أبا عمرو يقول أَبْعَثْتُه فَرَسا فى معنى أَخْبَلْتُه * أبو حاتم * البُعْو ـ العارِيّةُ وقد اسْتَبْعَيْتُ منه ـ استعرتُ * ابن السكيت * أَفْقَرَه بعيرا ـ أعاره إياه يركب ظهرَه وهى الفُقْرَى وقد أَخْلَلْتُه فَحْلا وأَطْرَقْتُه ـ اذا أعرتَه فَحْلا يَضْرِب فى إبله وقد نَحَلْتُ إبلى فَحْلا كريما * وقال * أَعْرَيْتُه نَخْلا ـ وَهَبْتُ له ثَمَرَها وقد تقدم * وقال * أَعْمَرْتُه إبلا وغَنَما ـ

اذا جعلتها له عُمْرَه فان مات رجعتْ اليكَ وهي العُمْرَى * أبو عبيد * الاعمار
ـ النحو تُعْمِره صاحِبَكَ * ابن دريد * الرُّقْبَى ـ أن تُعطيه دارا أو أرضا فان
مات قَبلَه رجَعَتْ الى ورثته سميت بذلك لان كل واحد منهما يُراقِب موتَ صاحبه
* وقال * رجلٌ مُرْكَب ـ اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له
ونصفها لصاحب الفرس * وقال * ألْسَنْتُه فَصيلا ـ أعَرْتُه إياه ليُلقِيه على
ناقته فتَدِرَّ عليه فكأنه أعاره لسانَ فَصيله والانْعاء في الخيل ـ أن يستعير الرجل
فرسا يُراهِن عليه وذِكْرُه لصاحبه ولا أحُقُّه

التحكيم في المال والتمليك

* صاحب العين * حَكَّمْتُه في مالي فاحْتَكَم ـ أي جازَ فيه حُكْمُه والاسم الأُحْكُومة
والحُكُومة وأنشد

ولِمِثْلِ الذي جَمَعْتَ لرَيْبِ الدَّهْرِ يأبَى حُكُومةَ المُقْتالِ

يعني لاتنفذ حكومةُ مَنْ يحتكم عليك من الاعداء ومعناه حُكومة المحتكم بفعل
المحتكم المُقتال وهو المُفْتَعِل من القَوْل حاجةً منه الى القافية وقيل هذا كلام
مستعمل يقال اقْتَلْ عليَّ ـ أي احْتَكِم وكذلك حكاه أبو زيد * أبو عبيد *
سَوَّمْتُ الرجلَ ـ حَكَّمْتُه في مالي وسَوَّغْتُه أمري ـ مَلَّكْتُه إياه وقد تقدم أن
التسويف ـ الارتضاء بالحكم * صاحب العين * اقْتَرَح عليَّ بكذا ـ احْتَكَم
* أبو زيد * حُكْمُكَ مُسَمَّطًا ـ أي مُتَمَّما معناه لكَ حُكْمُك ولا يستعمل
الا محذوفا

اطلاق الانسان على مايريد

* ابن السكيت * أجْرَرْتُه رَسَنَه ـ تركته يصنع مايشاء * أبو عبيد * حبلُكَ
على غاربِكَ ـ أي أنتَ مُمَلَّكٌ أمرَكَ ومنه قول عائشة «مانت فلانة وتَرَكَتْ حَبْلَكَ
على غاربك»

التبذير والانفاق

* صاحب العين * بَذَّرَ مالَه ـ أفسده وأنفقه ورجل تِبْذارةٌ ـ يُبَذِّر ماله * ابن السكيت * أسْرَف فى ماله ـ عَجِل فى أكله * صاحب العين * السَّرَف والاسراف ـ نقيض القَصْد * ابن السكيت * وكذلك أوْعَث * وقال * طَأطأ الرَّكْضَ فى ماله وأَتْعَث فيه ـ أفسد * أبو عبيد * عاثَ فى ماله عَيْثاً وعَيَثاً وقد يكون التَّعْييثُ فى غير المال * سيبويه * رجل عَيْثانُ وامرأة عَيْثَى * صاحب العين * أَسْحَتَ مالَه ـ اسْتأْصَله وأفسده وأنشد

وعَضُّ زمانٍ يا ابْنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ * مِنَ المالِ إلا مُسْحَتاً أو مُجَلَّفُ

* أبو زيد * هاثَ فى ماله هَيْثاً ـ أفْسَدَ وأصلح فهو من الاضداد * صاحب العين * أنفقتُ المالَ واسْتَنْفَقْتُه ـ أذْهَبْتُه والنَّفَقة ـ ماأَنْفَقْتَ والجمع نِفاق * ابن السكيت * مايَلِيق بكَفِّه دِرْهَمٌ ـ أى يَحْتَبِس وما يُلِيقُه هو ـ أى مايَحْبِسه منه ومنه قول الاصمعى للرشيد «ماأَلاقَتْنِى أرضٌ حتى أتيتُك باأميرِ المؤمنين» * صاحب العين * التَّشْذِيب ـ التفريق والتمزيق فى المال ونحوه * وقال * المُبَرِّض والبَرّاض ـ الذى يأكل مالَه ويُفْسِده * ابن دريد * أَرْبَدَ الرجلُ ـ أفسد مالَه ومتاعَه وأتْلَف ماله كذلك ورجل مِتْلاف ومِتْلَف

(قوله الا مسحتا الخ) فى اللسان عن المحكم أن البيت روى بنصب مسحتا كما هنا مفعولا ليدع ورفع مجلف على تقدير أو هو مجلف وروى برفعهما فقوله لم يدع بمعنى لم يتقار كتبه مصححه

النعمةُ يُسْدِيها الانسانُ الى صاحبه

* غير واحد * أَحْسَنْتُ اليه ورجل مِحْسانٌ ـ كثير الاحسان * قال سيبويه * لا يقال ماأحْسَنَه يعنى من هذه الصيغة لان هذه الصيغة عنده قد اقتضت التكثير فأغنت عن صيغة التعجب * صاحب العين * أيْدَيْتُ عنده يداً ـ من الاحسان * قال أبو على * هو من باب اسْتَحْجَرَ الطينُ وأَشْعَرَ الجَنِينُ ـ أى أنه لم يستعمل بغير الزيادة * قال * يَدٌ وأَيْدٍ وأَيادٍ جمع الجمع * قال * وقال أبو عمرو جمع اليَدِ من الاحسان أيادٍ ومن العضو أَيْدٍ فذكر ذلك لأبى الخطاب فقال لم يسمع أبو عمرو قول عدىّ

ساءها

ساءها ما تأمّلتْ في أيادٍ ... بنا واشنافُها الى الأعناق

* أبو عبيد * جمع اليَد من الاحسان يَدِيٌّ وأنشد

* فانّ له عندي يَدِيًّا وأنْعما *

وقد تقدم تعليل هذا في أول الكتاب * أبو زيد * أزلَلْتُ اليه نِعْمةً - أسديتُها * صاحب العين * اتَّخذتُ عنده زَلَّةً - أي صَنيعة * غير واحد * هي النِّعْمة وجمعها نِعَم وأنْعُم وهو من الجمع العزيز ونظيره شِدّة وأشُدّ ويقال النُّعْمَى والنَّعْماء وأنشد

وان كانت النَّعْماءُ فيهم جَزَوْا بها ... وانْ أنْعَموا لا كَدَّرُوها ولا كَدُّوا

* صاحب العين * مَنّ عليه يَمُنُّ مَنًّا - أحْسَن اليه وأنْعم والاسم المِنّة والجمع مِنَنٌ ومَنّ عليه مَنًّا وامْتَنّ - قَرَّعه بِمِنّه وهي المِنِّينَى * أبو عبيد * الآلاء - النِّعَم وأنشد

هُمُ المُلوكُ وأبْناءُ المُلوكِ لَهُمْ ... فَضْلٌ على النّاس في الآلاء والنِّعَم

وحكى أبو علي عن ثعلب في واحدها أَلْيٌ وإِلْيٌ وإِلًى ونظيره مِعًى ومَعًى وأَنًى وإِنًى وحكى كراع حِسْيٌ وحِسًى * صاحب العين * صَنَعْتُ اليه عُرْفًا أصْنَعُه واصْطَنَعْتُه لنفسي - اتَّخذته وفلان صَنِيعة فلان - اذا اصْطَنعه وخرّجه * أبو علي * جَبَرْتُ الرجلَ - أغْنَيْتُه بعد فقر وقد اسْتَجْبَرَ واجْتَبَرَ * صاحب العين * الفَواضِل - الأيادي الجميلة وقد تَفَضَّلْتُ عليه وأفْضَلْتُ ورجل مِفْضال - كثير الفَضْل * وقال * النِّعمة الباطنة - الخاصة والظاهرة - العامة * وقال * رَفَقْتُ الرجلَ أرْفُقُه رَفْقًا - أحْسَنْتُ اليه وأسْدَيْتُ عنده يدًا وفي المثل «مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فلْيَتْرُكْ» * أبو عبيد * فلان يَحُفُّنا ويَرُفُّنا - أي يُعْطِينا

كُفر النعمة وشكرها

* قال أبو علي * الكُفْر - خلاف الشُّكْر كما أن الذَّمّ خلاف الحَمْد فالكُفْر - ستر النعمة واخفاؤها والشُّكر - نشرها واظهارها وفي التنزيل «واشْكُروا لي ولا تَكْفُرون»

قوله أبو عبيد جمع اليد الخ المراد بالجمع هنا اسم الجمع كما في اللسان لان أبا عبيد روى يديا بفتح الياء على فعيل كتبه مصححه

وفيه «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ» وقال

* في لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا *

* وقال * كَفَرَ كُفْرًا وكُفُورًا كما قيل شَكَرَ شُكْرًا وشُكُورًا وفى التنزيل «لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا» وفيه «اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا» وقال «فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا» وقالوا الكُفْران وفى التنزيل «فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ» * ابن دريد * رجل كافِرٌ — جاحِدٌ لأَنْعُمِ الله والجمع كُفَّار وكَفَرَة ورجل كَفَّار وكَفُور وكذلك الأُنْثى بغير هاء وكَفَّرْتُ الرجلَ — نَسَبْتُه الى الكُفْر ورجل مُكَفَّر — مجحود النعمة وقد كافَرْتُه حَقَّه — جَحَدْتُه اياه * أبو على * الشُّكْران كالكُفْران * ثعلب * الشَّكُور — السَّرِيع القَبُول للسِّمَن * قال أبو على * فكأَنَّ سرعةَ قبوله لذلك اظهارٌ للاحسانِ اليه والقيامِ عليه * وقال * «أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ» لانها تَخْضَرُّ للغيم * صاحب العين * الحَمْد — نقيض الذَّمّ حَمِدْتُه فهو محمود وحَمِيدٌ وحَمِدْته وأَحْمَدْتُه — وَجَدْته محمودا * أبو عبيد * أَحْمَدْتُ الأَرْضَ — وجدتها حَمِيدة هذه اللغة الفصيحة وقد يقال حَمِدْتُها وقيل أَحْمَدَ الرجلُ — فَعَلَ ما يُحْمَدُ عليه * سيبويه * حَمِدْتُه — جَزَيْتُه وقَضَيْتُه وأَحْمَدْتُه — اسْتَبَنْتُ أنه مستحق الحمد * علىٌّ * وهذا معنى قولهم وَجَدْتُه كذا وطعامٌ ليست له مَحْمَدةٌ — أى لا يُحْمَدُ والتحميد — حَمْدُكَ اللهَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ وأَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ — أى أَشْكُرُه عندك * وقال بعضهم * أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسْلَ الإِحْلِيلِ — أى أرضاه والشُّكْدُ بلغة أهل اليمن كالشُّكْرِ إِنَّهُ لَشَاكِدٌ * غيره * غَمَطَ نعمةَ الله غَمْطًا وغَمِطَها — كَفَرها * صاحب العين * قَهِلَ الرجلُ قَهَلًا — اسْتَقَلَّ العَطِيَّةَ وكَفَرَ النعمة * وقال * كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا — كَفَرَ النعمة ورجل كَنَّاد وكَنُود * أبو عبيد * امرأةٌ كُنُدٌ — كَفُورٌ للمُوَاصَلَة * صاحب العين * بَطِرَ النعمةَ فهو بَطِرٌ — اذا لم يَشْكُرها * أبو زيد * جَدَّفَ بنعمة الله — كَفَرها

المكافأة والاثابة

* الاصمعى * كافأه الرجل بفعله مُكافأةً وفى الحديث « المسلمون تتكافأ دماؤهم » * أبو عبيد * ماثنته ـ كافأته * أبو زيد * اذا فعل بك الرجل فعلاً من خير أو شر فأردت مكافأته قلت لك هُدَيّاها ـ أى مثلها ورمى بسهم ثم رمى بآخر هُدَيّاه ـ أى مثله * أبو عبيد * آزيت على صنيع فلان ـ أضعفت عليه وأنشد

* نعرف من ذى غيث ونؤزى *

* صاحب العين * الجُعْل ـ ماجعلت للانسان على عمله وهو الجعال والجعالة وقد أجعلت له ـ من الجعل فى العطية وتجاعلنا الشئ ـ جعلناه بيننا والجعالات ـ ماتجاعلونه عند البعوث أوالامر يحزبهم من السلطان وجعلت له كذا على كذا ـ شارطته به عليه * غيره * هو من الوضع جعلت الشئ أجعله جعلاً ـ وضعته * وقال * الحرث ـ الثواب والنصيب وفى التنزيل « من كان يريد حرث الدنيا » * صاحب العين * الجزاء ـ المكافأة على الشئ وقد جزيته عليه جزاء * أبو حاتم * جازيته مجازاة وجزاء * صاحب العين * جزتك عنى الجوازى خيرا * أبو على * الجازية ـ الجزاء اسم للمصدر كالعاقبة وجزى عنك الشئ ـ قضى * صاحب العين * رصدته بالخير أرصده رصدا ـ ترقبته بالمكافأة * ابن الاعرابى * أرصدت له بالخير والشر لا يقال الا بالالف * أبو زيد * رصدته ـ ترقبته وأرصدت له الامر ـ أعددته * أبو عبيد * الدين ـ الجزاء وقد دنته ويوم الدين ـ يوم الجزاء منه والديان ـ الله جل وعز لانه المجازى وفى المثل « كما تدين تدان » * ابن دريد * ماثنته وواثنته ـ اذا فعلت به مثل مايفعل بك * وقال * أعطيته ثوابه ومثوبته ـ أى جزاء عمله * أبو زيد * ومثوبته كذلك * ابن جنى * أما مثوبة فمفعلة وأما مثوبة فعلى الاصل وانما حقه مثابة ونظيره عندهم الفكاهة مقودة الى الاذى وقد أثابه الله وأثوبه وثوبه وقد تقدم أن الثواب والمثوبة العطاء * ابن

دريد * لأَنْبُلَنَّكَ بِنَبالَتِكَ - أى لأَجْزِيَنَّكَ جزاءَكَ * أبو حاتم * آجَرَهُ اللهُ بأجْرِهِ أجْرًا وآجَرَهُ وهو الأَجْر والجمع أُجُور * أبو زيد * أُجِرَ فلان ابنَه - اذا مات له

باب النَّفع والضرّ

نَفَعَه يَنْفَعه نَفْعا وانْتَفَع به * ابن الاعرابى * مالَكَ فيه نَفِيعة - أى مُنْتَفَع * ابن السكيت * غَارَنى يَغِيرنى ويَغُورنى - نَفَعنى وأنشد

وَنَهْدِيَّة شَمْطاء أو حارِثيَّة * تُؤَمِّل نَهْبًا من بَنِيها يَغِيرها

والغِيرةُ - المِيرة منه والجمع غِيَر وقد تقدم أن الغِيرة الدِّية * أبو عبيد * الضَّر - ضد النَّفع ضَرَّه يَضُرُّه ضَرًّا وضَرَرا ومَضَرَّة * أبو زيد * ضَرَّبه وأَضَرَّبه * الاصمعى * ضارَّه مُضارَّة وضِرارا * أبو عبيد * ليس عليكَ ضَرَر ولا ضارُورَةٌ فأما الضُّر فَسوء الحال * ثعلب * الضُّر والضَّرَر والتَّضِرَّة - سوء الحال * أبو عبيد * الضَّرَّاء - الشدة وكذلك الضَّرارة * ابن السكيت * ضارَه يَضِيرُه ضَيْرًا و يَضُوره كذلك

منع العَطِيّة وارتجاعها

* أبو عبيد * صَفَقْتُ الرجلَ وأَصْفَقْتُه - اذا سألكَ فَمَنَعْتَه وحَكَمْتُه - مَنَعْتُه مما يريد * ابن دريد * حَكَمْتُه وأَحْكَمْتُه - منعته ومنه اشتقاق حَكَمة الدابة * قال * وكُلّ شئٍ مَنَعْتَه فقد أَحْكَمْتَه وأنشد

أَحْكَمَ الجُنْثِيُّ من صَنْعَتِها * كُلَّ حِرْباء اذا أُكْرِهَ صَلّ

يروى الجُنْثى بالرفع والنصب فمن نَصَبه جعله السَّيف فيقول هذه الدِّرْع لاحكام صَنْعتها تمنع السيفَ أن يَمْضى فيها ومن رَفَع جعله الحَدّاد والزَّرّاد أَحْكَمَ صنعةَ هذه الدِّرع * صاحب العين * وكُلّ مامَنَعْتَه من الفساد فقد حَكَمْتَه وأَحْكَمْتَه * أبو عبيد * وكذلك حَضَنْتُه عنه أَحْضُنه حَضْنا وحَضانة واحْتَضَنْتُه وأَعْذَبْته وكذلك عَذَبْته وأَعْذَبْتُ عنه - أَضْرَبْتُ * ابن دريد * اسْتَعْذَبْتُ

عنك - انتهيت * أبو عبيد * أوكى عطيته - قطعها * وقال * صريته - منعته ومنه قول ابن مقبل

* وليس صاريةٌ من ذكرها صارى *

وقيل صراه الله - وقاه * ابن دريد * نكدنى حاجتى - منعنى إياها * أبوزيد * خب الرجل - منع ماعنده وخب - نزل مكانا خفيا وأنشد ابن الاعرابى

فقومى يعلمون فسائليهم * اذا ماخب أرباب القراع

قيل من زعم أن خب منع جعل القراع الابل ومن زعم أن خب نزل جعل القراع ماارتفع من الارض لأنه يصف الجدب وليس كل أحد ينزل فى الجدب من الموضع المرتفع مخافة أن يقصد والمقتر - الذى يخس العطية ويقال قترت به - أعطيته محسوسا * أبو على * والمقطع - الذى يعطى أصحابه ولا يعطى هو أو يفرض لهم ولا يفرض له كانهم خصوا بالعطاء دونه أو خص بالحرمان دونهم من قولهم هو منقطع القرين فى الخير والشر - أى لانظير له وقالوا عكصته عن حاجته - رددته عنها وعكصت الشئ أعكصه عكصا كذلك * صاحب العين * الحرمان - ضد الاعطاء * ابن السكيت * حرمته الشئ أحرمه حرما وحرمانا * أبو عبيدة * حرمته حريما * ثعلب * حرمته حرما وحرمة وحرمة وحريمة * ابن السكيت * وقولهم للرجل اذا رد عن حاجته « رجع بخفى حنين » قال كان حنين رجلا شريدا ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال ياعم أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ماأعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا فاذا رد رجل عن حاجته قيل رجع بخفى حنين * قال أبو عبيد * كان حنين إسكافا من أهل الحيرة ساومه أعرابى فى خفين فأغضبه فأراد حنين غيظه فأخذ خفيه وجعل له أحدهما على طريقه ثم وضع له الثانى بعد مسافة فلما قدم الاعرابى رأى الخف فقال ماأشبه هذا الخف بخف حنين ولو كان له صاحب لاخذته فلما وجد الثانى نزل عن ناقته وانصرف وتركها برحلها وحنين يراه فبدر

الى ناقته فركبها وأتى الأعرابىُّ بالخلف الثانى فلم يجد ناقته فأتى قومه فقالوا بماذا جئتَ من سفرك قال جئتكم بخُفَّى حنين * أبو عبيد * ارتجع المالَ — رَجَعَه بعد إعطائه ورجع فى هِبَته كذلك وذلك كما يرجع الكلبُ فى قَيْئه * صاحب العين * كلُّ ما منعتَه فقد عصَرْته واعتصرْته وفى الحديث « يعتصر الوالدُ على وَلَده فى ماله » أى يحبسه عنه ويمنعه * غيره * عَزَزْته عن الأمر — منعته * صاحب العين * حَظَرْتُ الشئَ أحظُره حَظْرا — منعته وحَظَرت عليه كذلك وفى التنزيل « وما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُورا » والحَظْلُ — المَنع حَظَل يحظُل ويحظِل حَظْلا وحَظَلانا والحَظَل — غَيْرةُ الرجل على المرأة ومَنْعُه اياها من التصرف من ذلك وقالوا بلَغَ الناسُ كُدْيةَ فلان — اذا أعطى ثم منع

استقلال العطية وردها

* ابن السكيت * ازْدَهَدْتُ عطاءه — استقللته وعطاءٌ زَهِيد — قليل ورجل مُزْهِدٌ — يُزْهَد فى ماله لقلّته * أبو زيد * وفَرْتُه عَطاءَهُ — اذا رددته عليه وأنت راضٍ أو مستقِلٌّ

الحبُّ والمصادقة والصحبة

* ابن السكيت * أحببْتُ الرجلَ إحْبابا ومَحبّة وانا مُحِبٌّ وهو مُحَبٌّ وأنشد

ولقد نزلْتِ فلا تَظُنِّى غيرَهُ * منّى بمنزلةِ المُحَبِّ المُكْرَم

واللغة أخرى حَبَبْتُه أحِبُّه حُبًّا وحِبًّا وحكى بعضهم ما هذا الحُبُّ الطارق وهو محبوب وحبيب وأنشد

أُحِبُّ أبا مَرْوانَ من أجل تَمْرِه * وأعلمُ أن الرِّفْقَ بالجار أرفَقُ

ووالله لولا تمرُه ما حَبَبْتُه * ولا كان أدنى من عُبَيْد ومُشْرِق

* سيبويه * أُحِبُّ وإحِبُّ أتبعوا وهو شاذٌّ * علىٌّ * انما قضى عليه بالشذوذ لان الضمة فى أُحِبُّ وأخواتها لمعنى الاشعار بأحببت وليس كضعيف لأن تلك

مسارعته * ابن السكيت * أنت من حُبَّة نفسي وحُبَّتها - أي ممن تُحِبُّه نفسي * أبو عبيد * أحبَّه الله فهو مَحْبوب * قال * وذلك لانهم يقولون فيه قد فُعِل بغير ألف ثم بُني مفعول على هذا والا فلا وجه له * وقال * امرأة مُحِبٌّ لزوجها كما يقولون عاشق ويقال حَبَّ بفلان - يعني ما أحبَّه الىَّ * قال * وقال الفراء معناه حَبُبَ بفلان ثم أُدْغِم * صاحب العين * الحِبَّة - الحُبّ * الاصمعي * اخْتَرْحِبَّتَكَ وحُبَّتَكَ من الناس وغيرهم - أي مَنْ تُحِبُّه وما تُحِبُّه والحِبُّ - المحبوب والانثى بالهاء وجمع الحِبّ حِبّان وحُبوب وحُبّ وحِبَبَة وأَحْباب * أبو عبيد * حَبيب وأَحْباب للمحبوب وحَبَبْتُ اليه الامر - جعلته يُحِبُّه وهما يَتَحابّان - أي يُحِبُّ كلُّ واحد منهما صاحبه وحَبَّ الىَّ هذا الشيءُ يَحَبُّ حُبًّا وحَبابُكَ أن يكون ذاك - أي غايةُ محبّتك والتَّحَبُّب - اظهار الحُبّ وحكى غيره * في ساعة يُحَبُّها الطَّعامُ * - أي يُحَبُّ فيها وحكى ابن جني حَبَبْتُ اليه ولا نظير له الا شَرُرْتُ ولَبُبْتُ * وقال السكرى * الحِبابُ - الحُبُّ وأنشد لصخر الغيّ

انّي بِدَهْماءَ عَزَّ ما أَجِدُ * عاوَدَني من حِبابِها الزُّؤُدُ

* صاحب العين * المَلَق - شدة لُطف الوُدّ مَلِقَ مَلَقا وتَمَلَّق ورجل مَلِق ومَلّاق * ابن السكيت * تَمَلَّقْتُه كذلك * صاحب العين * كَلِفْتُ بالشيء كَلَفا وكَلِفْتُه فأنا كَلِفٌ به ومُكَلَّف - أي أحببته * وقال * صادقته مُصادقة وصِداقا والاسم الصَّداقة وهو الصَّديق والجمع صُدَقاء وصُدْقان وأَصْدقاء وأَصادق وقد يكون الصَّديق واحدا وجمعا * ابن السكيت * وَمِقْتُه مِقَة * أبو على * ومِقْتُه ومْقا * ابن جني * رجل وامق ووَميق وأنشد

سَقَى دارَ سَلْمى حيثُ حَلَّتْ بها النَّوى * جَزاءَ حَبيب من حَبيب وَميق

* ابن السكيت * وَدِدْته وُدًّا ومَوَدّة ووَدادة ووِدادا ومَوِدّة * قال سيبويه * المَوِدّة جاء فيه المصدر على مَفْعِلة ولم يُبْنَ على باب مَوْجِل فيمن كسر الجيم لان واو يَوْجَل قد تعتلّ بقلبها ألفا فأشبهت واو يَعِدُ فكسروها كما كسروا المَوْعِد وان اختلف التغييران فكان تغيير ياجل قلبا وتغيير يعد حذفا * ابن السكيت * هُم وُدّى

وأُوْدى وأودّانى وودِيدُنْ ــ الذى يُوادُّكَ * سيبويه * خليل وُدود والجمع وُدداء شبّهوها بفعيل لأنه مثله فى الزنة والزيادة ولم يقولوا الفعلاء لأن هذا اللفظ فى كلامهم نحو خُشَشاء وكان لى وُدّا وخِلًّا وودا وخلّا وقد خاللته وبينى وبينه خُلّ وخلالة وخِلالة وخُلولة وخُلّة وهو خُلّتى وخلّى والخُلّة تقع على الواحد والجمع والخليل كذلك أما الخِلال فقد يكون مصدر خاللته وقد يكون جمع خُلّة لأن فُعلة مما يُكسّر على فِعال وهذا مذهب أبى اسحق حكاه عنه أبو على وأنشد ابن السكيت

ويُخبِرُهُم مكان النُّونِ منّى * وما أُعطيتُه عرقَ الخِلال

(١)ويروى وتخبرهم بالتاء النُّونُ سيف وعَرَقَ الخلال ــ أى لم يعرق لى به عن مَوَدّة وانما أخذتُه غصبا والخليلُ ــ الصّديق والجمع أخلّاء وخُلّان والأنثى خليلة * أبو زيد * فأما الخليل يعنى ابراهيم عليه السلام فالذى سمعت فيه أن معنى الخليل أصفَى المَوَدّة هذا لفظه والصحيح أن يقول ان معناه الصّفِىُّ المَوَدّة * أبو زيد * الأخ ــ الصّديق وحكى فى جمعه إخوان وأُخوان وهى الأُخُوّة والإخاء * ابن السكيت * آخَيْتُه مُؤاخاةً وإخاء وحكى بعضهم واخيته وتآخيتُ الرجلَ ــ اتخذته أخا * ابن دريد * صافيتُه مُصافاةً ــ صادقته * ابن السكيت * هم صَفِيِّى وهم أَصْفِيائى وهو بَجيرِى وهم بُجْرانى وأنشد

بُجراء نفسى غيرَ جَمْعِ أُشابةٍ * حُشُدٍ ولا هُلْكِ المَفارِشِ عُزَّلِ

* أبو عبيد * البَجير ــ الصّديق والخِدْن والبَجير ــ الغريب * أبو زيد * حَفَشَ له الوُدَّ ــ اذا أخرج كلّ ما عنده وحَفَشَت المرأةُ الوُدّ لزوجها ــ اجتهدت فيه * وقال * باحَتَ الرجلُ الرجلَ الوُدّ ــ أخلصه له وباحته أيضا ــ كاشفه * ابن السكيت * هو خُلْصانى وهم خُلْصانى * الاصمعى * أخلصتُه الوُدّ وأخلصته له وهم يتخالصون ــ أى يُخالص بعضهم بعضا ومنه أخلصتُ لله دينى ــ أى أمحضته له وكلمةُ التوحيد يقال لها كلمة الاخلاص وكُلّ ما مُحِّض ونُجّى فقد خلص يخلُص خُلوصا وخلاصا * ابن السكيت * حَوارِىُّ الرجل ــ خُلصانه ومنه قيل للزبير حوارِىُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ أى خُلصانه * صاحب العين * حوارىّ

(١) قلت هو نص على ابن سيده ويروى وتخبرهم بالتاء وقوله النون سيف اخبار بغير الحق وهذا البيت منزلة لاقدام العلماء فقد حرفه الجوهرى فى موضعين من صحاحه وقلده من قلده والحق أى الرواية ويخبرهم بالياء لا بالتاء والبيت للحرث بن زهير أخى قيس وقبله قوله سيخبر قومه حنش ابن عمرو * عنا لاقاهم وابنا بلال ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال وان النون ليس سيفا وانما السيف ذو النون لان عليه صورة سمكة واضطر الحرث لحذف ذو للوزن وذو النون سيف مالك بن زهير أخذه منه حمل بن بدر يوم قتله وأخذه الحرث من حمل بن بدر يوم الهباءة حين قتله وقال البيتين السابقين آنفا وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

الرجل ـ نصيره وأصله فى أنصار عيسى عليه السلام لأنهم كانوا قصّارين والحوارىّ ـ القصّار لتحويره الثوب أى تبييضه اياه ثم صار كل ناصر حواريًّا وخصّ بعضهم به أنصار الأنبياء والخاصّةُ والخُصّانُ ـ من تخصّه لنفسك وقد خصصتُه بودّى أخصّه خَصًّا وخُصُوصا واختصصته والاسم الخُصُوصيَّة والخَصُوصيَّة والخِصِّيصى والخِدْنُ والخَدِين ـ الصاحب المُحَدِّث والجمع أَخْدان * ابن دريد * وخُدَناء والمُخادَنة ـ المصاحَبة * أبو زيد * واصَلْتُه مُواصَلة وَوِصالا ـ صاحَبْتُه يكون فى عَفاف الحُبّ ودَعارته * ابن السكيت * لَفِيف الرجل ـ صَدِيقه ويقال هو دُخْلُله ودُخْلُلُه * صاحب العين * ودَخِيله وقد داخَله مُداخَلة ـ باطَنَهُ * ابن السكيت * الخِلْمُ ـ الصّديق والجمع أَخْلام * أبو زيد وقد خالَمْتُه * ابن السكيت * والصَّرْد ـ الحُبُّ الخالص والصَّرَح ـ الخالص وقيل الصَّرَحُ ـ الخالص من كل شئ * أبو عبيد * أمحضْتُه الودَّ والنَّصيحة ـ صَدَقْتُه إياه وأَخْلَصْتُه له * أبو زيد * أمحضْتُه إياه وأَمْحَضْتُه له * الاصمعى * أَفْرَشَني بَطْنَ أمره وظَهْرَه ـ أى سِرَّه وعَلانيَتَه * ابن السكيت * الشَّراشِرُ ـ المحبَّة وأنشد

* ومِنْ غَيْبَةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ *

وقد تقدم أنه النفس * أبو عبيد * أَلْقَى عليك شَراشِرَه وأَرْواقَه وهو ـ أن يُحِبّه حتى تستهلك فى حبه * ابن السكيت * الحَبْلُ ـ الوِصال * وقال * غَرِضْتُ الى لقائك غَرَضًا ـ اشتقت ويقال نَعَمْ وحُبًّا وكُرْما ونَعَمْ وحُبًّا وكَرامة وحُبًّا وكُرْمة * قال * وحُكِيَ عن زياد بن أبى زياد ليس ذلك لهم ولا كُرْمة * ابن دريد * أَلْقَى عليه رَخْمَتَه ـ اى محبّته * أبو زيد * رَخِمَه رَخْمةً كرَحِمه رَحْمة * ابن دريد * شاخَلْتُ الرجلَ ـ صافَيْتُه وشَخْلُ الرجل ـ صفيّه * صاحب العين * الشَّخْلُ ـ الغُلام الحَدَث يُصادق رجلا * ابن دريد * مِطْوُ الرجل ـ صَديقُه ونظيرُه سِرْوَبة وأنشد

* ومِطْواى مُشْتاقان لَهْ أَرِقان *

* وقال * صَبَوْتُ اليه صُبُوًّا وصَبْوًا ـ حَنَنْت وكانت قريش تُسمّى أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم الصُّبَاة * أبو عبيد * بَلأْتُ بفلان بَلأَ ـ مُنِيتُ به وعَلِقْتُه وبَلأْتُ به ـ ظَفِرْتُ * الكسائى * طويته على بُلأَته وبُلُولَته وبُلْته ـ أى على ما فيه من عَيْب وقيل على بَقِيَّة وُدِّه * صاحب العين * قَيَّضَ اللهُ له قَرِينًا ـ هَيَّأَه له وفى التنزيل « وَمَنْ يَعْشُ عن ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ له شَيْطانا » والدَّرْدَجة ـ تَرافُق الرجلين بالمودّة * وقال * فلان مَحْرَسٌ لفلان ـ معناه أنه انما يَنْشَرِح للكلام معه وعنده وأنشد

أَنْتَ لى مَحْرَسٌ اذا * ما نَبَا كُلُّ مَحْرَسِ

* ابن دريد * نامُوسُ الرجل ـ صاحبُ سِرِّه وقد نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا ونامَسَ صاحبَه ـ سارَّهُ ومنه الحديث « لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَنِي إِنَّهُ لَيَأْتِيه النَّامُوسُ الذى كان يأتى موسى بنَ عِمْران عليه السلام » * صاحب العين * وَلِيجَةُ الرجل ـ بِطَانَتُه ودِخْلَتُه * أبو عبيد * ما بَيْنِي وبَيْنَ فلان مُثْرٍ ـ أى أنه لم يَنْقَطِع وأصل ذلك أن يقول لم يَيْبَسِ الثَّرَى بينى وبينكم وأنشد

فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُمُ الثَّرَى * فانَّ الذى بَيْنِي وبَيْنَكُمُ مُثْرِى

* وقال * لاطَ حُبُّه بقلبى يَلُوط ويَلِيطُ ـ أى لَصِقَ وانى لا أَجِدُ له لَوْطًا ولَيْطًا * صاحب العين * المُعاشَرَة ـ المُداخَلة وقد عاشَرَه والاسم العِشْرة والعَشِيرُ والمُعاشِرُ منه وقيل للبَعْل عَشِير وتَعاشَرُوا ـ عاشَرَ بعضُهم بعضا * ثعلب * عاشَرْتُه واعْتَشَرْتُه * صاحب العين * الصُّحْبة ـ المُعاشَرة صَحِبَه صُحْبةً وصَحابة وصِحَابة وصاحَبَه والصاحبُ ـ المُعاشِر * قال أبو على * غَلَبَ غَلَبةَ الأسماء وبَعُدَ عن الوصف ألا ترى أنك لا تجد الظَّرْف والحالَ عنه فصار من باب لله دَرُّكَ فى أنه قد غلب غلبة الاسم والى هذا ذهب سيبويه وجمعُ الصاحب أصحاب وصُحْبان وصِحَاب وصَحَابة وصِحابة وأَصاحِيب جمع أصحاب * سيبويه * فأما أصحاب فمن باب ما كُسِّر على غير بناء واحده وأما صُحْبان فلأنه قد غلب غلبة الاسماء فأجرى فى التكسير مجرى حاجر وحُجْران لان فاعلا اسما مما يُكَسَّر على فُعْلان كثيرا * صاحب العين * فاما الصُّحْبة والصَّحْب فاسمان للجمع * أبو على * وقالوا فى النساء هُنَّ صَواحِباتُ يوسف وهذا كقوله

* فهن

* فهنّ يعلُكن حدائداتها *

* صاحب العين * اصْطَحَب الرجلان وتصاحبا وأصحب الرجل - صار ذا صاحب وأصْحَبَ - بلغ ابنُه مَبْلَغ الرجال فصار مثله فكأنه صاحبه وكل مالاءمَ شيأ فقد استَصْحَبَه وأنشد

إنّ لكَ الفضلَ على صُحْبَتِي * والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرامِكا

وحكى غيره أصْحَبْتُ الرجلَ - حَفِظْتُه وقوله تعالى « ولا هُمْ منّا يُصْحَبُون » معناه يُحْفَظُون * صاحب العين * التَّماسُح - التَّصادُق

التحوّل عن الاخاء

* صاحب العين * الخَيْدَع والعَزُوف - الذى لايَثْبُت على إخاء وحكى الفارسى عن ثعلب ذو خَبَنات وخَنَبات فى هذا المعنى وأما أبو عبيد فقال هو الذى يُصْلِح مرّة ويُفْسِد أخرى * أبو زيد * رجل إمَّعَةٌ - لايثبت على اخاء يقول لكل أحد أنا معَكَ ويقال للرجل اذا تحوّل عن الاخاء ماشَمَّ خِمارَكَ - أى ما أصابك

المؤانســة

* أبو عبيد * أَنِسْتُ به وأَنَسْتُ أُنْساً * ابن دريد * أَنِسَ به وأَنُسَ وأَنَسَ * أبو زيد * أَنِسْتُ به إِنْساً فأما الأُنْس فحديث النساء * أبو عبيد * أَهِلْتُ به - استأنست * صاحب العين * كلّ شئ من الدواب أَلِفَ مكانا فهو أَهِلٌ وأَهْلِىٌّ * أبو عبيد * وَدِقْتُ به - استأنست * قال أبو على * وأصله القُرْب * أبو عبيد * بَسَأْتُ به وبَسِأْتُ * ابن دريد * أَبْسَأُ بَسْأً وبُسُوءاً * أبو عبيد * وكذلك بَهَأْتُ به * ابن دريد * أَبْهَأُ بَهْأً وبُهُوءاً * ابن السكيت * بَهِئْتُ به وبَهَأْتُ * أبو زيد * بَهُؤْتُ به بَهاءاً * قال أبو على * ومنه اشتقاق البَهاء وهى - الناقة التى تَسْتَأْنِس الى الحالب * غيره * بَهِيتُ به بَهْياً كذلك * صاحب العين * الأَهْعُ والأَهِعُ والأَهْيَعُ

من الرجال — المسترسِلُ الى كل أحـد وقد أَهِعَ أهعا وأهاعـة وبه سمى أهيعة وقيـل هى مشـتقة من الهلع مقـلوبة وقد قدمت أنهـا من الأهع وهو التَّفَيْهُق فى الكلام * وقال * أَدْلَلْتُ عليـه وتدلَّلت — انبسطت والدالَّةُ — ماتُدِلُّ به على حميلك ودَلُّ المرأة ودَلالُها — تدلُّلها على زوجها * أبوزيد * تَبَكَّلت عليه — تدلَّلت

المخـــالَطة

* قال أبو على * قال أحمـد بن يحيى خالَطْتُـه خُلْطةً وهى الخُلِيطَى تُمَدُّ وتُقصر وقالوا الخُلَيْطاء المد فيها أكثر * أبوزيد * مال القوم خِلِّيطَى وخُلَيْطَى وخُلَّيْطَى * قال أبو على * فأما قولهم وقعوا فى خُلَيْطَى فمقصور * أبوزيد * وهو الخَليطُ والجمع خُلُط * صاحب العين * الخَليطُ — الذين أمرُهم واحد * قال أبو على * هو واحـد وجمع * أبوزيد * الخَليط — المُفاوِض المشارِكُ فى المال والجمع خُلَطاء * أبو عبيـد * الخِـلاَط — أن يكون بين الخَليطَيْن مائةٌ وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فاذا جاء المُصَـدِّق فأخَذ منها شاتَيْن رَدَّ صاحبُ الثمانين على صاحب الأربعـين ثلث شاة فيكون عليـه شاة وثلث وعلى الآخر ثلثا شاة وإن أخـذ المُصَدِّق من العشرين والمائة شاةً واحـدةً ردَّ صاحبُ الثمانين على صاحب الأربعـين ثلثى شاة فيكون على صاحب الثمانين ثُلُثا شاة وعلى صاحب الأربعـين ثلث شاة ومنه الحـديث «لاخِلاَط ولا وِرَاط» الوِرَاط — الخديعة والغش وقيـل لاوِرَاطَ ولا خِلاَطَ — لايُجْمَع بين متفرق ولا يُفَرَّق بين مجتمع وقد خالَطَ القومَ خِلاطًا ومُخالَطَةً — داخَلَهـم والخِلْطُ — المختلط بالناس الذى يَتَمَلَّقُهم ويَتَحبَّب اليهم وقيـل هو — الذى يُلْقِى نساءه ومتاعـه بين الناس والأنثى خِلْطة * السـيرافى * وهو الخُلُط * ابن دريد * أمرُهـم فَوْضَى بينهم وفَيْضُوضَى وفَوْضُوضَى — اذا كانوا مشـتركين فيه وقد تَفَاوَضَا — اشـتركا * صاحب العـين * متاعُهم بينهم فَضًا كذلك ومنـه أَلْقَيْتُ ثَوْبِى فَضًا — أى لم أُودِعه * أبو عبيـد * بينهم المُلْتَبِئَة غـير مهموز — أى هم متفاوضون لايكتُم بعضُهم

بعضا * غير واحد * العِشْرة ـ المخالطة وقد عاشَرْتُه وتَعاشَرُوا واعْتَشَرُوا وقد تقدم أبها الصداقة * ابن دريد * تَخالَى القومُ خِلاءً ـ اذا كانوا خُلَماء ثم تَبايَنوا * أبو حاتم * شَرِكْتُكَ فى الأمر ـ اذا كان شريكا له وأَشْرَكْتُكَ معى * صاحب العين * الشِّرْكُ والشِّرْكة والشَّرِكة ـ مخالطة الشريكين واشْتَرَكْنا فى معنى تَشارَكْنا * وقال * شَرِيكٌ وشُرَكاء وأشْراكٌ وتقول هذه شَرِيكَتى وفى المصاهرة رَغِبْنا فى شِرْكِكم وصِهْرِكم وكُلُّ ما كان القوم فيه سواءً فهو مُشْتَرَكٌ كالفريضة ومنه الطَّرِيق مُشْتَرَكٌ * صاحب العين * المُحاوَزة ـ المخالَطة وأنشد

فلمَّا اطْمَأَنَّتْ فى يَدَيْه رَأَى غِنًى * أَحاطَ به وازْوَرَّ عمَّا يُحاوِزُ

والضِّبْزُ ـ الشَّريكُ * ابن السكيت * أموالُهم سَوِيطةٌ بينهم ـ أى مختلطة * ابن دريد * لابَسْتُه ـ خالَطْتُه * ابن كيسان * المُبادَّةُ فى السفر ـ أن يُخرِج كُلُّ انسان شيأ من النفقة ثم يجمعوها فَيُنْفِقوها بينهم

الايداع

* أبو عبيد * اسْتَوْدَعْتُه مالا وأَوْدَعْتُه ـ اذا دَفَعْتَه اليه يكون عنده وأَوْدَعْتُه ـ اذا سألكَ أن تَقْبَل ما يُودِعُكَه فقَبِلْتَه واسمُ ما اسْتَوْدَعْتَه الوَدِيعةُ والجمع الوَدائع وقوله تعالى « فَمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ » المُسْتَوْدَعُ ـ ما فى الأرحام * صاحب العين * اسْتَحْفَظْتُه مالاً وسِرًّا ـ استودعته اياه فَحَفِظَه علىَّ حِفْظا ـ أى رَعاه وفى التنزيل « بما اسْتُحْفِظُوا من كتاب الله »

باب الثقة

* صاحب العين * وَثِقْتُ به وَثاقة وثِقَة ورجلٌ ثِقَةٌ وكذلك الاثنان والجميع وقد يجمع على ثِقات

المشاورة والاستبداد

• قال أبو زيد • استرأيته — استدعيت رأيه • وقال • رأى وآراء ورِئى ولم يحك سيبويه إلا آراء • أبو عبيد • شاورته فى الأمر وهى الشُّورى • سيبويه • وهى المشورة مفعُلة وليست مفعولة لانها مصدر وليس فى المصادر مفعولة وقد استشرته • ابن السكيت • مالأته على الأمر — واطأته وجامعته عليه مُجامعة وجماعا وقد تمالئوا عليه وتواطئوا • أبو زيد • استبدّ برأيه — انفرد • أبو عبيد • عكل يعكل عكلا — استبدّ برأيه وعشن واعتشن وحدس يحدس حدسا • قال أبو عبيد • عكل وحدس — قال بقوله وعشن واعتشن — رأى برأيه وكلا القولين قريب • أبو زيد • الانتياط — اقتضاب الشئ برأيك من غير مشاورة • وقال • رجل سُكاكة فى رجال سُكاكات وهو — الذى يمضى لرأيه لايشاور أحدا ولا يُبالى كيف وقع رأيه • وقال • ارتجلت برأيى — تفردت به ومضيت له وانخزلت به كذلك • أبو زيد • تركته وخيدبته — أى أمره • أبو عبيد • فتك فى أمره — ابتزه وأنشد

• إذ فتكت فى فساد بعد إصلاح •

والفتك مثله سواء • أبو عبيد • من أحدث دونك شيأ فقد فاتك به وافتات عليك فيه وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر « أمثلى يفتات عليه فى بناته »

النصيحة والوصاة

• صاحب العين • نصحت له ونصحته أنصح نُصحا ونصيحة فيهما وفى التنزيل « وأنصح لكم » وأنشد

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا • رسولى ولم تنجح لديهم وسائلى

ورجل ناصح الجيب — أى نقى الصدر لاغش عنده كقولهم طاهر الثوب والنصاحة — النُّصح والتنصح — كثرة النُّصح ومنه قول أكثم لبنيه « إياكم وكثرة التنصح

فانه يورث التُّهمة ». أبو زيد. هو مُجْهِدٌ لك – أى مُخْتاط. صاحب العين. وَصَّيْتُ الرجلَ وأوصيته والاسم الوَصاية والوِصاية والوَصِيّة والوَصِيُّ – المُوصَى والمُوصِى

المبايعة

البَيْع – ضدُّ الشراء وقيل هما سواء يستعمل كل واحد منهما فى معنى صاحبه وقد بِعْتُ بَيْعًا فيهما وقد بِعْتُه الشئَ وبِعْتُه منه وابْتَعْتُه – اشتريته والبَيِّعان – البائعُ والمشترى والبَيْع أيضا – اسم المَبيع والجمع بُيُوع والبِيَاعات – الأشياء التى تُبْتاع للتجارة والبَيْعة – الصَّفْقة على ايجاب البَيْع. سيبويه. رجلٌ بَيُوعٌ وبَيّاع من البَيْع. ابن السكيت. أَبَعْتُ الشئَ – عرضته للبَيْع وأنشد

وَرَضِيتُ أَفْلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِعْ * فَرَسًا فَلَيْسَ جَوادُنا بمُبَاعِ

والرواية وَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ وآلاؤه – خصاله الجميلة. صاحب العين. عارَضْتُه فى البيع فعَرَضْتُه أَعْرِضُه عَرْضًا – غَبَنْتُه وعَرَضْتُ له من حقه ثَوْبًا أَعْرِضُه عَرْضًا – أعطيته اياه مكانَ حقه واعْرِضْ لى بأَىِّ مالك شئتَ حتى آخُذَه مكانَ حقى وما عَرَضَ عَوَّضْتُكَ قال

هَلْ لَكَ والعارِضُ مِنْكَ عائِضُ * فى هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ

وقد تقدم تفسير هذا البيت. وقال. شَرَيْتُ الشئَ شِرًى وشِراء – بِعْتُه واشْتَرَيْتُه وشارَيْتُه مُشاراةً وشِراءً – بايَعْتُه وعلى هذا وَجَّه بعضهم مَدَّ الشِّراء والشُّراةُ – الحَرُورِيّة من ذلك لأنهم اشتروا أنفسهم ابتغاء مَرْضاة الله وقيل لأنهم غضبوا واسْتَطارُوا. أبو عبيد. بايَعْتُه بَدَدًا وبادَدْتُه وغارَرْتُه وقايَضْتُه كُلُّ هذا – عاوَضْتُه بالبَيْع وهما قِيضانِ وكذلك عارَضْتُه. أبو زيد. حاوَصْتُه بالصاد. أبو عبيد. المَجْرُ – أن يُشْتَرى البعيرُ بما فى بطن الناقة وقد أَمْجَرْتُ. أبو عمرو. المَجْر – الرِّبا. أبو عبيد. الغَدَوِىُّ بالدال والذال – أن تُبيع الشاةَ نِتاجَ ما نَزَّاه الكَبْشُ ذلك العامَ وأنشد

ومُهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوىّ كل هبنقع تنبال

* أبو زيد * الغَدَوِىّ – كل ما فى بطون الحوامل وقوم يجعلونه فى الشاء خاصة وهو – أن يُباع البعيرُ أو غيره بما يضرب الفحل * أبو عبيد * باع ابله فارتجع منها رِجْعة صالحة * ابن دريد * قيل لقوم من العرب بمَ كَثُرَتْ أموالُكم فقالوا أوصانا أبونا بالنُّجع والرِّجع فالنُّجع – طلب الكلأ والرِّجع – أن تباع الذكور ويشترى بثمنها الاناث * ابن السكيت * الرَّجيعة – بعير ارتجعته أى اشتريته من أجلاب الناس ليس هو من البلد الذى هو به وأنشد

علىّ حين ما بى من رياض لصَعْبةٍ * وبرّح بى أنقاضُهُنّ الرَّجائع

* أبو عبيد * ليس لهذا البيع مَرْجُوع – أى لا رُجْع فيه * وقال * مَتاعٌ مُرْجِع – له مَرْجُوع والرِّجْعة والرِّجعة – ابل تشتريها الأعراب ليست من نتاجهم وليست عليها سِماتُهم والجمع الرِّجَع وقد أرتجع ابلا * صاحب العين * الشَّرْط – إلزامُ الشئ والتزامُه فى البيع ونحوه والجمع شُرُوط وهى الشَّرِيطة وجمعها شَرائط وقد شارطه * ابن السكيت * أَشْرط من ابله وغنمه – أعدّ منها شيأ للبيع وقد أشرط نفسه لكذا وكذا – أعلمها له وأعدّها * أبو زيد * أَوْذَمْتُ طائفة من ابلى كذلك * ابن قتيبة * وَجَبَ البيعُ جِبَةً واستوجبتُ الشئَ – استحققته * ابن السكيت * الوَجِيبة – أن تُوجِب البيع على أن تأخذ منه بعضا فى كل يوم أو فى كل أيام فاذا فرغ قيل استوفى وَجِيبته * صاحب العين * المُنابَذة فى التَّجْر – أن يقول الرجل لصاحبه انبذْ الىّ الثوبَ أو غيره من المتاع أو أَنْبِذه اليك فقد وَجَبَ البيعُ * ابن دريد * اشتريت الشئَ صُبْرةً بلا كَيْل ولا وزن * صاحب العين * الجُزاف والجُزافة دخيل وهو البيع بالحَدْس بلا كَيْل ولا وَزْن بِعْتُه واشتريته بالجُزافة والجُزاف * أبو عبيد * غَذْمَرْتُ الشئَ وغَذْرَمْتُه – بعته جُزافا وأنشد

* فتوفيّهُ بالصّاع كَيْلًا غُذارما *

وهو عنده مقلوب * وقال * سُمْتُ بالسِّلْعة – غالَيْتُ وكذلك أرهنتُ وأنشد

* عبدية أرهنت فيها الدنانير *

ورهنت فى البيع والقرض بغير ألف لا غير * أبو عبيد * قومت المتاع واستقمته — قدرت قيمته * أبو على * الوخط فى البيع — أن تربح مرة وتخسر أخرى وأنشد

* فى وخط بيع ليس بالتغبيش *

والتغبيش — التدليس مأخوذ من غبش الليل * صاحب العين * ثمن بخس — دون مايجب وفى التنزيل «وشروه بثمن بخس» * ابن دريد * تباخس القوم — تغابنوا * أبو عبيد * رجل مهزر وذو هزرات — يغبن فى كل شئ وأنشد

إلا تدع هزرات لست تاركها * تخلع ثيابك لا ضأن ولا إبل

وذو كسرات كذلك * صاحب العين * الوكس فى البيع — اتضاع الثمن يقول لاتكسنى فى الثمن * أبو عبيد * وكس فى بيعه وأوكس وكذلك وضع وأوضع غيره * وضع فى تجارته وسلعته وضيعة وضعة ووضع وضعا ووضعت فى متاعى مائة من رأس المال والاسم الوضيعة * أبو عبيد * فلجت بالرجل أفلج فلجا وهو — أن يطمئن اليك رجل فيقول لك بع لى عبدا أو متاعا أو اشتره لى فتأتى التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلجت بالقوم أفلج فلاحة — اذا زينت البيع والشراء للبائع والمشترى * صاحب العين * المكس — انتقاص الثمن فى البياعة ومنه أخذت المماكسة لانه يستنقصه وأنشد

أفى كل أسواق العراق إتاوة * وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم

وقيل المكس — دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع فى أسواق الجاهلية ويقال للعشار صاحب المكس * ابن السكيت * أبعط فى السوم — غلا وقد تقدم أن الابعاط الغلو فى الجهل * أبو عبيد * غاض ثمن السلعة يغيض وغضته وهبط هبوطا وهبطته أنا أهبطه هبطا كلاهما — نقص وكذلك هبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته وبعضهم يقول أهبطته وقد تقدم * صاحب العين * أغمضت

في البلغة — اسْتَحَطَطْتُ من ثمنها لرداءتها وفي التنزيل « إلّا أن تُغْمِضُوا فيه » * أبو زيد * اذا كان الغلام أو الجارية أو الدار أو الدابة بين الرجلين فقد يَتَقاوَيانها وذلك اذا قوّماها فقامت على شئ فهما في التّقاوى سواء فاذا اشتراها أحدهما فهو المُقْتَوِى دون صاحبه ولا يكون اقتواؤهما وهى بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنين من الثلاثة اذا اشتريا نصيبَ الثالث اقْتَوَياها وأقواهما البائعُ والمُقْوِى — البائعُ الذى باع ولا يكون الاقواء إلّا من البائع ولا التّقاوى بين الشركاء ولا الاقتواء ممن يَشْتَرِى من الشركاء إلا والذى بِيعَ من العبد أو الجارية أو الدابة بين اللّذَيْن تقاوَيا فأما في غير الشركاء فليس اقْتِواء ولا تَقاوٍ ولا إقْواء وأنشد

(١) * مَتَى كُنّا لأُمِّكَ مُقْتَوِينا *

* ابن دريد * « انْقَطَعَ قُوَىٌّ مِنْ قاوِيَة » خفيف — اذا انقطع مابين الرجلين لوجوب بيع أو غيره * أبو زيد * بَيْع السُّوق ناجِزًا بِناجِز — أى يدا بيد * صاحب العين * النَّجْشُ لا يَحْسُن في الاسلام وهو — أن يريد الانسان أن يَبِيع بِياعة فتُساوِمَه بها بثمن كثير لِيَنْظُر اليك ناظر فَيَقَع فيها وكذلك في الاشياء كلها * أبو عبيد * وهو التَّناجُش * ابن دريد * يقول الرجلُ للرجل بِعْ فيقول نَظْرٌ — أى أَنْظِرْنِى حتى أشترى منك * أبو حاتم * بِعْتُه بِنَظِرة — أى تأخير واسْتَنْظَرْته — طلبت منه النَّظِرة وتَنَظَّرْت الشئَ — بِعْتُه بِنَظِرة * ابن دريد * النَّقْدُ — خلاف النَّسِيئة * صاحب العين * بَيْع المُلامَسة — أن يَشْتَرِى المتاعَ بأن يَلْمِسه ولا يَنْظُر اليه وقد نُهِى عنه * وقال * قِلْتُه البيعَ قَيْلا وأَقَلْتُه واسْتَقالَنِى — طلب الىّ أن أُقِيلَه وتَقايَل البَيِّعان — اذا فَسَخَا صَفْقَتَهما * أبو زيد * المُزابَنة — بيعُ التَّمْر في رؤس النخل بالتَّمْر وقد كُرِه * أبو عبيد * المُخاضَرة — بيع الثِّمار خُضْرًا قبل أن يَبْدُوَ صلاحُها * صاحب العين * الطَّلَى — شِراءُ الشَّجر وقيل هو — بيعُ النخل وقد أَطْنَيْتُها — بِعْتُها وشَرَيْتُها وأَطْنَيْته — بِعْتُ عليه نخلَه * وقال * الدَّلّال — الذى يجمع بين البَيِّعَيْن والاسم الدَّلالة والدِّلالة والدَّلالة أيضا —

(١) قلت لقد أنشد على بن سيده مصراع عمرو بن كلثوم في غير محله وأرسل هنا كلامه على عواهنه فحرف لفظه وأفسد معناه اذ لم يميز بين اشتقاق المستشهد به والمستشهد عليه لان اقتواء الشركاء مشتق من القوة لان العرب تقول قاوى شريكه المتاع وتقاووه بينهم وهو ان يشتروا شيأ رخيصا ثم يتزايدوا حتى يبلغوا غاية ثمنه فاذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل قد اقتواه لقوته على بلوغ غاية الثمن قال وكيف على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون القطيعة في الدم وكيف يتصور هذا التقاوى في أم عمرو ابن هند ولان مقتوينا في مصراع عمرو بن كلثوم مشتق من القتو بمعنى الخدمة يقال فلان مقتوى يخدم القوم بطعام بطنه وفلان يقتو الملوك يخدمهم قال الشاعر أرى عمرو بن هوذة ــ

ماجعلتَ له وقد تقدم أنها أُجْرة الدَّليل * صاحب العين * الطُّخُوخ ـ سُوء المعامَلة

الاصفاق والتعريب

* أبو عبيد * صَفَقْت يدَه بالبَيْعة أصْفِق صَفْقًا واما أصْفَق الناس له فاجْتَمعوا * وقال * هو الأُرْبان والأُرْبُون والعُرْبان والعُرْبُون وقد أعْرَبْت وعَرَّبْت * ثعلب * وهو العَرْبُون والعَرَبُون بالفتح

الابضاع

البِضَاعة ـ ماأَبْضَعْتَه من مال وقد أَبْضَعْته وابْتَضَعْته

السوق

* ابن دريد * السُّوق مشتقَّة من سَوْق الناس بِضائعَهم * أبو عبيد * وهى تذكر وتؤنث والجمع أسواق * غير واحد * نَفَقَت السُّوق تَنْفُق نَفاقا ونُفُوقا ـ غَلَتْ ورُغِب فيها وكذلك السِّلْعة وأنفقتها ونفَّقْتها * أبو عبيد * أنْفَق القومُ ـ نَفَقَتْ سُوقُهم * صاحب العين * السِّعْر ـ الذى يَقُوم عليه الثَّمَن وهى الأَسْعار وقد أَسْعَروا وسَعَّروا ـ اتَّفقوا على سِعْر والغَلاء ـ نَقِيض الرُّخْص * أبو زيد * غَلَا السِّعْر يَغْلو غَلاءً وأغْلَيْته ـ جعلته غاليا وغالَيْتُ به ـ سُمْت فأَبْعَطْت * أبو زيد * قَطَّ السِّعْر يَقِطُّ قُطُوطا ـ غلا * ابن السكيت * قَطَّ قَطًّا وأنشد

أَشْكُو إلى الله العَزِيزِ الجَبَّارْ * ثُمَّ إليكَ اليَوْمَ بُعْدَ المُسْتارْ
* وحاجةَ الحَيِّ وقَطَّ الأَسْعارْ *

* أبو زيد * السِّعْر مَقْطُوط * أبو عبيد * وكذلك ارتفص * غير واحد * كَسَدَت السُّوق تَكْسُد كَسادا * ابن دريد * كَسَدَ الشئ وكَسُد وأكْسَد القومُ ـ كَسَدَتْ سُوقُهم والرُّخْص ـ ضد الغَلاء رَخُص السِّعْر رُخْصا فهو رَخِيص

= مقتويا

له فى كل عام بكرتان
وقال الآخر آبيا
خدمة الملوك
انى امرؤ من بنى
خزيمة لا
أحسن قتو الملوك
والحبا
والرواية المتفق عليها
فى مقتوينا قافية
مصراع عمرو وهذا
مقتوينا بفتح الميم
وفتح الواو وكسرها
جمع مقتوى بوزن
أشعرى فحذف
احدى الياءين ضرورة
والمعنى متى كنا الامك
خداما وبهذا صحت
الرواية والمعنى
وحصحص الحق
وكتبه محققه محمود
لطف الله به آمين

واسْتَرْخَصْتُه ـ رأيته رخيصا وارتخصته ـ اشتريته رخيصا وأرخصته ـ جعلته رخيصا ومنه رَخَّصْتُ له فى الأمر ـ أذنت له فيه بعد النهى عنه والاسم الرُّخْصة والرُّخُصة * وقال * سِعْرٌ سَغْبَرٌ ـ رخيص * ابن دريد * بارت السُّوق ـ أفرط رُخْصُ سلَعها * أبو زيد * ماق البيعُ مَوْقا ـ رَخُص * وقال * لسُوقنا غِرَارٌ ـ اذا لم يكن للتاع نَفَاق وأنشد

دَنَوْتُ له لمّا دنا بيمينه * وللسُّوق يوما دِرَّةٌ وغِرار

أى كَسَاد ونَفَاق * وقال * السُّوق مَغْفُورة وذلك أن تقدم ابل أو غنم فترخص السوق لذلك وقد غَفَر السُّوقَ الجَلَبُ يَغْفِرها غَفْرا * أبو زيد * قصر السعر يقصر قُصورا ـ غلا ونقص منه * أبو عبيد * نامت السُّوق ـ كَسَدَتْ * ثعلب * رَقَدت السُّوق كنامت * أبو عبيد * حَمُقَت وانحمقت ـ كَسَدتْ * أبو زيد * خاس البيعُ والطعامُ ـ كَسَد من قولهم خاس الشئُ ـ اذا فَسَد وقد تقدم * وقال * خِسْتُ الرجلَ خَيْسا ـ أعطيته بسلعته ثمنا ثم أعطيته أنقص منه وكذلك اذا وعدته بشئ فأعطيته أنقص مما وعدته به * أبو عبيد * خَدَعَت السُّوق ـ قامت وخُلُق فلان خادعٌ ـ اذا تخلّق بغير خُلُقه * أبو زيد * دَرّت السُّوق ـ نَفَق متاعُها والاسم الدِّرّة وحكى أبو على عن ثعلب أنه قال يقال للسوق دَرَار ـ أى دِرّى * قال * وهذا موقوف عند أبى العباس مُطّرد عند سيبويه * ابن دريد * رَافَأنى فى السِّعْر ـ حابَاكَ فيه

العَمَل والصّناعات

العَمَل ـ إحداث الشئ عَمِلَه عَمَلا والجمع أعمال وأعملته فى الأمر واستعملته وهو يُعْمِل فكره ونظره وقد اعتمل ـ عَمِل لنفسه وغيره والعَمَلَةُ والعُمّال ـ الذين يَعْمَلون بأيديهم والبانى يَسْتَعْمِل اللَّبِن ـ يَبْنى به والعَمَلة ـ العَمَل وانه لَخَبيثُ العِمْلة ـ أى الدِّخْلة وذلك اذا كان ذا شَرّ وغِيلة وعاملته مُعامَلة ـ طلبتُ اليه العَمَل وآجرته عليه والعُمالة والعُمْلة أجرة العامل وأعطه عُمالته ـ أى أجر عمله وانه لخبيث العِمْلة ـ أى العَمَل وماله عَمَلةٌ الا كذا ـ أى عَمَل * صاحب

العين * المُرَاوَحة ـ عَمَلان فى عَمَل يَعمل ذا مَرّة وذا أخرى ومنه تَرَاوَحَتْه الأمطار والرياح * وقال * صَنَعَ الشئَ يَصْنَعه صُنْعا فهو مَصْنُوع وصَنِيعٌ ـ عَمِلَه وما أحسنَ صُنْعَ الله عندكَ واسْتَصْنَعْتُ الأمرَ ـ دعوتُ الى صُنْعه والصِّناعة ـ ما تَسْتَصْنِع من أمر وقد صَنَعْتُه فهو صَنَاعتى ـ أى اتَّخَذْتُه صِنَاعة والصُّنّاع ـ الذين يصنعون بأيديهم ورجُل صَنَعُ اليد وصَنَاع اليد من قوم صَنَعِي الأيدى وصُنُع وصُنْع وصِنْعُ اليد من قوم صِنْعِي الأيدى وأصْنَاعِى الأيدى وأما سيبويه فقال لايُكَسَّر الصَّنَع البَتَّةَ اسْتُغْنِى بالواو عن التكسير وامرأة صَنَاعُ اليد وتُفْرَد فى المرأة فيقال صَنَاع من نسوة صُنُعِ الأيدى ولا يُفْرَد صَنَاع اليد فى المُذَكَّر وفى المثل « لاتَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةً » ورجل صَنَع اللسان ولسان صَنَع وهو على المثل * ابن دريد * رجل صَنَاع فاذا ذكروا اليد قالوا صَنَع اليد * أبو زيد * حِرْفَةُ الرجل ـ صَنْعَتُه وقد تقدم أنها ضَيْعَته * أبو عبيد * الإسْكاف ـ الصانع وأنشد

* وشُعْبتا مَيْسٍ بَرَاها إسْكاف *

* ابن دريد * وهو السَّكَف * السيرافى * وهو الأُسْكُوف * صاحب العين * الإسْكاف مصدره السِّكَافة ولا فعل لها وهى الأُسْكُفَّة وهو الأسْكاف والأُسْكُوف * أبو حاتم * القَالَبُ ـ الاسكاف وقيل هو فارسى * أبو عبيد * المِخْرَش والمِخْراش ـ خشبة يَخُطُّ بها الاسكاف * ابن دريد * حَفَوْت الشئَ ـ صَنَعْتَه * ابن السكيت * هم الصُّوّاغة والصُّيّاغة وهى معاقبة وأصله من الواو * صاحب العين * التَّلاَم ـ الصاغة الواحد تِلْم والتِّلاَم والمِمْلاج ـ مِنْفاخ الصائغ * أبو عبيد * الهِبْرِقِىُّ ـ الصائغ وقيل الحَدّاد * ابن دريد * القَيْنُ أصله الحَدّاد ثم صار كل صانع قَيْنا وقد قانَ الحديدة قَيْنا ـ ضَرَبها بالمِطْرَقة وجمع القَيْن أَقْيان وقُيُون * ابن السكيت * ما كان قَيْنا ولقد قانَ قِيَانة * أبو عبيد * الجُنْثِىُّ ـ الحَدّاد وقيل الزَّرّاد * ابن دريد * والضم لغة وقد تقدم أنه السيف * أبو عبيد * الهالكىُّ ـ الحَدّاد سمى بذلك لان أول من عمل الحديد من العرب الهالكُ بن اسَد بن خُزَيْمة

قوله والتلام والملاج الخ التلام على هذا مفرد لاجمع وحكاه فى المحكم قولا آخر كتبه مصححه

ولذلك قيل لبنى أسد القُيُون * أبو زيد * الهالكىُّ ـ الصَّيْقَل * وقال * ابْتَرَكَ الصَّيْقَل ـ مال على المِدْوَس فى أحد شقّيه * ابن دريد * النِّهامىُّ ـ الحدّاد وأنشد

وأدفع عن أعراضكم وأُعيرُكم * لسانًا كمِقراض النِّهامىّ مِلْحَبا

وهو النَّهامىُّ وقيل النِّهامىُّ ـ النجّار والمِنْهَمة ـ موضع النَّجْر * غير واحد * المِطْرقة للحدّاد فأما أبو عبيد فخصّ بها الصائغ * قال أبو على * كل ما ضُرب به فقد طُرق به كمطرقة الحدّاد وعُود النجّاد * أبو عبيد * طرق النجّاد الصُّوف ـ اذا ضربه به ويقال للعُود الذى يَضرب به النجّاد مِطرقة وبه سُمّيت مِطْرَقة الصائغ والفِطّيس ـ المِطْرقة العظيمة * ابن دريد * هى إما سُريانية وإما رومية الا أن العرب قالت فِطّيسة الخنزير يريدون أنفه وما والاه والكَتيفة ـ كَلْبة الحدّاد * ابن السكيت * الكِيرُ ـ الزِّقّ الذى ينفخ فيه الحدّاد والجمع كِيَرَة * أبو عبيد * العَلاةُ ـ الحديدةُ التى يَضرب عليها الحدّاد * قال أبو على * وجمعُها عَلًا وأنشد

لا يَنْفَعُ الشّاوِىَّ فيها شاتُه * ولا حِماراه ولا عَلاتُه

* ابن قتيبة * وهى السِّنْدان * ابن دريد * القُرْزُوم ـ سِنْدان الحدّاد * قطرب * وهى القَصَرة * غيره * عَدَكه يَعْدِكه عَدْكا ـ ضربه بالمِعْدَكة وهى المِطْرقة * وقال * المُشْرَجَع من مَطارق الحدّادين ـ ما لا حُرُوف لنواحيه وكذلك من الخشب اذا كانت مُربَّعة فأمرته أن يَنْحَت من حروفها قلت شَرْجِعْها * وقال * رجل زَرّاد وسَرّاد لغتان ليس بقلب للمضارعة ورجل دَرّاع ـ يصنع الدُّرُوع * وحكى أبو على * لأّم * أبو عبيد * الهاجِرىُّ ـ البَنّاء وأنشد

كمَقْر الهاجِرىّ اذا ابتناه * بأشباه حُذِين على مِثال

* أبو زيد * الهاجِرىُّ ـ الحاذق بالاستقاء ويقال هذا أهْجَرُ من هذا ـ أى أفضل منه وكلّ فاضل مُهْجِر وقد قدمت الهاجر من النخل والابل * ومن آلاته المِطْمَر وهو ـ الخيط الذى يُقدَّر به يقال له التُّرُّ بالفارسية * أبو حاتم * هو الطِّمار

وسمّيه الزِّيج * ابن دريد * هو الامامُ بالعربية والمِسْعَةُ ـ الخشبة التى يُطَيَّن بها * صاحب العين * العَتَلَة ـ حديدة كأنها رأس فأس عريضة فى أسفلها خشبة يُحْفَر بها الأرض والحيطان ليست مُعَقَّفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العَتَلَة ـ العصا الضخمة من حديد لها رأس مُفَلْطَح مثل قبيعة السيف تكون مع البَنّاء يهدم بها الحيطان والعَتَلة أيضا ـ الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هى الجَثَّاث وهى الحَديدة التى يقطع بها فَسِيل الكَرْم والنخل وقيل هى بَيْرَم النَّجار والجمع عَتَل * أبو عبيد * العَصّاب ـ الغَزّال وأنشد

* طَيَّ القَسامِيِّ بُرُودَ العَصّاب *

القَسامِيُّ ـ الذى يَطْوِى الثياب على أوّل طَيّها حتى تُكْسَر على طَيِّه * أبو زيد * الصِّنّارة ـ الحديدة الدقيقة التى فى رأس المِغْزَل * ابن دريد * الجُشَّة ـ صوف كالحَلْقة يجعلها الرجل فى ذراعه ويَغْزِلُها * السيرافى * القُرْناس ـ شئٌ يُلَفُّ عليه الصوف والقطن ثم يُغْزَل * ابن السكيت * السَّلِيلة ـ الشَّعَر يُنْفَش ثم يُطْوَى ويُشَدُّ ثم تَسُلُّ منه المرأةُ الشئَ بعد الشئ تَغْزِله * ابن دريد * الرَّدْن ـ الغَزْل يُفْتَل الى قُدّام وثوب مَرْدُون ـ منسوج بالرَّدْن والمِرْدَن ـ المِغْزَل الذى يُغْزَل به والدَّجاجة ـ الكُبَّة من الغَزْل ونَصْلُ الغَزْل ـ مايخرج من المِغْزَل * أبو حنيفة * كَفَنَ الرجلُ ـ غَزَل الصُّوف * الأصمعى * أدْرَت المرأةُ المِغْزَل ـ اذا فَتَلَتْه فتلا شديدا فرأيته كأنه واقف والدَّرّارة ـ المِغْزَل الذى يَغْزِل به الراعى الصوفَ * صاحب العين * الشَّوْكة ـ طينة تُدار رَطْبة ويُغْمَز أعلاها حتى يَنْبَسِط ثم يُغْرَز فيها سُلّاء النخل لِيُخَلَّص بها الكَتّان وتسمى شُوَاكة الكتّان * أبو عبيد * الحَوارِىُّ ـ القَصّار وقد تقدم اشتقاقه وهو النَّجّاد والحائك والنَّسّاج وهم الحاكةُ والحَوَكة وقد حاكَ الثوبَ يَحُوكه حَوْكا وحِياكة وحِياكا ويَحِيكه حَيْكا * صاحب العين * الشاعر يَحُوكُ الشعرَ حَوْكا ـ يلائم بين أجزائه * وقال * نَسَج الحائكُ الثوبَ يَنْسِجه نَسْجا وهو النَّسّاج وحِرْفته النِّساجة وربما سمى الدَّرّاع نَسّاجا وأصل النَّسْج ضَمُّ الشئ بعضه الى بعض ومنه نَسَجَ الكَذّاب الزورَ ـ لَفَقَه وقد توسعوا فى المثل بذلك حتى قالوا نَسَج الغيثُ

النبات ونَسَجت الناقةُ فى سيرها ـ أسرعت رفع قوائمها والمِنسج والمَنسج والمُنسِج ـ الخشبة والاداة التى يُنسَج عليها والوشّاءُ ـ النّسّاج * أبو عبيد * ومن آلاته المِنْوال والنُول وجمعه أنوال وهى ـ الخشبة التى يَلُف عليها الحائكُ الثوبَ وقيل هذه الخشبة هى الحَفّة والذى يقال له الحَفُّ هو المِنسج * الاصمعى * حَفُّ الحائكِ ـ الخشبةُ العريضة التى يُنَسّق بها اللُّحمة بين السَّدى وقيل الحَفُّ ـ القصبة التى تجىء وتذهب وهى الحُفوف * أبو زيد * وفى المثل ماأنتَ « بحَفّة ولا نيرة » فالحَفّة ـ القَصَبات الثلاث والنِيرة ـ الخشبة المعترضة يُضرب لمن لاينفع ولا يضر * صاحب العين * الحِلْو ـ حَفٌّ صغير يُنسج به وشبه الشماخ به لسان الحمار فقال

قُوَيْرِح أعوام كأن لسانَهُ * اذا صاح حِلْوٌ زَلّ عن ظَهر مَنْسِج

* أبو عبيد * والمِحَطُّ ـ العُود الذى يَخُطُّ به الحائكُ الثوبَ والوَشِيعة ـ القَصَبة التى يَجعل النّسّاج فيها لُحْمَة الثوب للنّسج * ابن دريد * صِيصِيَةُ الحائك ـ الشَّوكة التى يَمُدُّها على الثوب وأنشد

* كوَقْعِ الصَّياصِى فى النَّسِيج المُمَدّد *

* قال أبو على * أصل الصِّيصِيَة القَرْن وانما سُمّيت هذه صَياصى لانها متخذة منها ومنه قول الشاعر

فأصبحت الثيرانُ غَرْقَى وأصبحت * نساء تميم يَلْتَقِطْنَ الصَّياصيا

(١)يُعيِّرهم بأنهم حاكة * أبو زيد * نَحَزْتُ النَّسِيجة ـ اذا جَذَبْتَ اليك الصِّيصِية لتُحكِم اللُّحمة * أبو عمرو * المُتَآمَةُ ـ أن يكون النَّسج على خَيْطَين خيطين * ابن دريد * القَصِىُّ ـ الخُيوط التى يطرحها الحائكُ من أطراف الثوب اذا فرغ يمانية * وقال * سَتَيْتُ الثوبَ وسَدَّيته * الاصمعى * هى سَتَاته وسَدَاته * أبو زيد * سَدَاة وسَدًى كمَهَاة ومَهًى وفى المثل « ماأنتَ بلُحْمة ولا سَتَاة » يُضرَب هذا لمن لاينفع ولا يضر والسَّدى ـ الأسفل من الثوب * الاصمعى * سمعت يُسَدّى ولم أسمع يُسَتّى * صاحب العين * لُحْمَة الثوب

(١) قلت قول على ابن سيده يعيرهم بأنهم حاكة غير صحيح ماعيرت العرب قط تميما بأنهم حاكة وانما عيرتهم بأكل الضب قال الشاعر
اذاماتميمى أتاك مفاخرا * فقل عدّ عن ذا كيف أكلك للضب
وانما عيرت العرب بالحياكة أهل اليمن ولما خطب الاشعث ابن قيس الى على كرم الله وجهه ابنته عرّض له بذلك بل صرح
وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

ـ أعلاه وهو ما مُدّ من السدى * أبو عبيد * هى لُحمة الثوب ولَحمته وقد لحَمته ألحمه وألحمته * صاحب العين * الإسْتاج والإسْتيج ـ الذى يُلَفّ عليه الغزل للنسج بالأصابع * أبو زيد * النِّير ـ القصب والخيوط إذا اجتمعت والجمع أنْيار ونِرْتُ الثوب نَيْرًا ونيّرته ـ جعلت له نِيرًا * ابن السكيت * النِّيرُ ـ عَلَمُ الثوب والنَّصّاح ـ الخَيّاط والمِنْصَح ـ المِخْيط وقد تقدم تصريف فعله * قال سيبويه * وقالوا مِخْيَط فأصحّوه لأنه مقصور من مِفْعال وهذا مُطّرد * قال سيبويه * وهذا الضرب مما يُعْتَمَل به مكسور الأول كانت فيه الهاء أو لم تكن * وقال * خَيْط وأخياط وخُيُوط وخُيُوطة * أبو عبيد * الفَيْتَق ـ النَّجّار وأنشد

* كما سَلَكَ السَّكِّيَّ فى الباب فَيْتَقُ *

السَّكِّيّ ـ المِسْمار * صاحب العين * الكُوسُ ـ خَشَبة مُثَلَّثة تكون مع النَّجّار يَقِيس بها تَربيع الخشب

التجـــارة

* صاحب العين * تَجَرَ يَتْجُر تِجارة * غيره واحد * تاجِرٌ وتُجّار وتِجار كصاحب وصِحاب وتُجُر فأما قول الشاعر

إذا ذُقْتَ فاها قُلْتَ طَعْمُ مُدامة * مُعَتَّقة مما تَجِيء به التُّجُر

فقد يكون جمع تِجار على أن سيبويه لا يَطَّرِد جمعَ الجمع ونظيره على رأى أبى الحسن قراءة من قرأ « فرُهُنٌ مقبوضة » قال هو جمع رِهان الذى هو جمع رَهْن وحمله أبو على على أنه جمع رَهْن كسَحْل وسُحُل وإنما ذلك لما ذهب إليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع وقد يجوز أن يكون التُّجُر فى البيت من باب

* أنا ابنُ ماويّةَ إذ جَدَّ النَّقُرْ * على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون تُجُر جمع تاجر كشارف وشُرُف وبازل وبُزُل إلا أنه لم يُسْمَع إلا فى البيت فأما التَّجْر فهو اسم للجمع والمُداخلة ـ المُتاجرة * ابن دريد * الضَّبّاط والضَّيْطار ـ تاجر يكون فى مكانه لا يبرح والدهقان والدُّهمان ـ فارسى مُعرّب وهم الدَّهاقنة

والدَّهاقين وأنشد

اذا شئتُ غنَّتني دهاقينُ قريةٍ * وصنّاجةٌ تجذو على كل منسِم

* صاحب العين * هو — القَوِيُّ على التصرف مع حدّةٍ والانثى دهقانة وقد تدهقن * صاحب العين * البَنادرة — تُجّار يلزمون المعادن والرِّبْح — النَّماء فى التجارة ربح رِبْحا ورَبَاحا ومَتْجَرٌ رابح ورَبِيح وأرْبَحْته بمتاعه وبيع مُرْبِحٌ وأعطيته مالا مُرابحةً — أى على أن الرِّبح بينى وبينه وتجارة رابحة وخاسرة وكذلك الصَّفْقة من البيع وقد صَفَق القومُ وأَصْفَقوا كذلك حكى أبو على فأما أبو عبيد فقال صَفَقْتُ يده بالبَيْعة وأَصْفَقَ الناسُ له * ابن السكيت * الشِّفُّ — الرِّبْح * أبو عبيد * شَفَفْتُ — رَبِحْت * صاحب العين * خَسِرَ التاجر — وُضِع فى تجارته وغُبِن ورجل خَيْسَرَى — خاسر وصفقة خاسرة — غير رابحة ومنه كَرَّة خاسرة وفى التنزيل « تلكَ اذا كَرَّةٌ خاسرة » * ابن دريد * الصَّعافِق — الذين يتجرون بغير رؤس أموالهم * غيره * هم الصَّعافقة واحدهم صَعْفَق وصَعْفُوق وفى حديث * ماجاءك عن أصحاب محمّد فخُذْه ودَعْ مايقول هؤلاء الصَّعافقة * أراد أن هؤلاء ليس عندهم فِقْهٌ فهم بمنزلة أولئك الذين ليس لهم رؤس أموال * أبو عبيد * وكذلك كلُّ من لم يكن له رأس مال فى شئ كقوله

وآبتِ الخيلُ وقَضَّيْنَ الوطَر * من الصَّعافِيق وأَدْرَكْنا المِئَر

أراد أنهم لاشجاعة لهم وقالوا ضارَبَ فلان لفلان فى ماله — اذا تَجَر فيه

❁ ومن الصناعات الجارية مجرى النسب وليس بشئ يعالج * أبو عبيد * يقال صاحب اللُّؤْلُؤ لَـئّاءٌ وكَرِه قولَ الناس لأّال * ابن دريد * رجل لأّال * أبو عبيد * رجل آلاَّء وهو — الذى يبيع الآلِيَة * غير واحد * رجل تمّار ولبّان وسمّان وفكّاه فاماسيبويه فقال لاأقول لصاحب الفاكهة فكّاه وقالوا شعيرىٌّ ودقيقىٌّ ولم يقولوا دقّاق وقالوا لصاحب الثياب ثوّاب ولصاحب العاج عوّاج * قال أبو على * الحضّان — بائع الحضَن وهو العاج

الموازين

وَزَنْتُ الشئَ وَزْنا وزِنَةً * سيبويه * اتَّزَنْتُه - اتخذته لنفسى موزونا وحُكى على المطاوعة بمعنى وَزَنْتُه فاتَّزَن وانه لحَسَن الوِزْنة جاؤا به على صيغة الهيئة لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال والمِيزَان - ماوَزَنْتَ به والوَزْن - المثقال والجمع أوزان * أبوعبيد * العُقَد التى فى أسفل الميزان هى - السَّعْدانات والحَلْقة التى تجتمع فيها الخيوط فى طَرَفَى الحديدة هى - الكَظَامة * غيره * الكَظَامة - المسمار الذى يدور فيه * أبوعبيد * والحديدة التى فيها هى - اللسان ويقال لما يكتنف اللسانَ منها الفِيَاران واحدهما فِيَارٌ والحديدة المعترضة التى فيها اللسان - المِنْجَم والخيط الذى يُرْفع به الميزان هو - العَذَبة * وقال * هى كِفّة الميزان وكَفّته والكسر أعلى ولا يضم * وقال * عالَ الميزانُ يَعيل - جار وأنشد

بميزانِ صِدْقٍ لايَغُلُّ شَعيرة * له شاهدٌ مِنْ نفسه غيرُعائل

* صاحب العين * الراجح - الوازن * أبوعبيد * رَجَحَ يَرْجَح ويَرْجُح * ابن دريد * رَجَحَ الشئُ على الشئ يَرْجَح ويَرْجُح ويَرْجِح رُجُوحا ورُجْحانا ورَجَحانا ورَجَحْتُ الشئَ بيدى - رَزَنْتُه ونظرتُ ثِقْلَه وأَرْجَحْتُ الميزان - أثقلته حتى مال وأَرْجَحْتُ للرجل - أعطيته راجحا * صاحب العين * الخُسْر والخُسْران - النَّقْص خَسَرْتُ الوَزْنَ والكَيْل خَسْرا وأَخْسَرْتُه - نَقَصْتُه * أبوعبيد * بَخَسْتُ الميزان - نَقَصْتُه * صاحب العين * مِثْقالُ الشئ - ماوازَنَ وَزْنَه * أبوعبيد * صَنْجَة الميزان وسَنْجَتُه فارسية مُعَرَّبة * صاحب العين * شالَ الميزانُ - ارتفعت احدى كِفّتيه * ابن السكيت * فى الميزان عَيْنٌ - اذا رَجَحَتْ احدى كِفّتيه على الاخرى * ابن دريد * البُهَار - اسم واقع على شئ يُوزَن به كالوَسْق وشبهه * صاحب العين * هو ثلثمائة رِطْل بالقبطية والقُسْطاس والقِسْطاس - الميزان رُومىٌّ معرب وقيل القُسْطاس والقِسْطاس - أقوم الموازين و بعض يفسره الشاهين والقَرَسْطُونُ - القَفَّان * ابن دريد * الشَّقْفَلة - أن تَزِن دينارا بازاء دينار

ليَنْظُر أيُّهما أثقـل ولا أحسبها عربية محضة * صاحب العين * الدانِقُ والدَّانَق من الأوزان معروف والجمع دَوانِق ودَوانيق والطَّسُّـوجُ ـ حبتـان من الدَّانِق * السيرا فى *   فى الميزان وقد تقدم أنه المنجنيق

بياض بالأصل

المكاييـــــل

كِلْتُ الطعامَ وغـيرَه كَيْلًا واكْتَلته وكِلْتُه طعاما وكِلْتُه له * سيبويه * اكْتَـالَه ـ اتَّخـذَه لنفسـكَ وقد يكون على المطاوعـة وقد تقـدم مثـل هـذا فى الوزن * قال * الكَيَّال ـ الكثير الكيل وقيل هو على النسب والاسم الكِيلة والكَيْلُ والمِكْيال ـ ما كِلْتَ به * سيبويه * وهو المِكْيَل * أبو زيد * الجَام والجِمَام والجُمَام ـ الكَيْلُ الى رأس المِكْيال وفيه جِمَامه وجُمْمُه * قال أبو على * والقُبَاع ـ كَيْل دون الُبهَار * أبو عبيـد * عايَرْتُ المَكاييل وعاوَرْتُها كقولهم عيَّرتها وقد تقـدم ذكر التطفيف والايفاء * ابن دريد * الذَّهَب ـ مكيال باليمن والجمع أذهاب * صاحب العين * الجَرِيب ـ مكيال قدر أربعـة أقْفِزة والجَرِيب من الارض ـ قدر مايُزْرَع فيـه ذلك * ابن دريد * ولا أحسـبه عربيا والجمع أجْرِبة وجُرْبان * صاحب العين * الرِّطْل ـ قدرُ نصف مَنّى والجميع أرطالٌ وقد رَطَلْته رَطْلًا ـ وَزَنْته * قال أبو على * قال أبو الحسن من الأكيال المَنُّ وفيه لغتان مَنٌّ ومَنَّان وأَمْنَان ومَنًا ومَنَوان وأَمْنَاء وقد رأيته جعـلَه الميزانَ فى كتاب المسائل * صاحب العين * الفالِجُ والفِلْجُ ـ مِكْيال ضخم وقيـل هو ـ القَفِيز * أبو عبيد * أصله بالسريانية فالغا * صاحب العين * الطَّسْق مِكْيَل والصاع مِكْيالٌ لاهـل المدينة يأخـذ أربعـة أمداد يذكر ويؤنث والجمع أَصْوُع وأَصْوَاع وصِـيعانٌ والصُّواع والصَّوْع ـ الاناء الذى يشرب به مذكر فأما قوله تعالى «ثُمَّ اسْتَخْرَجَها من وِعاء أخيـه» بعـد ذكر الصُّواع فان الضمير راجع الى السِّقاية والمُدّ ـ رُبْع الصاع والجمع أَمْداد ومِدَادٌ ومِدَدَة والمِحْقَد ـ شئ يُعلَف فيـه وقيل هو ـ مِكْيال يُكال به * غـيره * الهَيْسُ من الكَيْل ـ الجُزاف وقد هاسَ من الشئ هَيْسًا ـ أخَذ منه بكثرة وكذلك هاثَ هَيْثًا وهالَ هَيْلا وقد تقـدم ذلك فى

التراب * صاحب العين * الخطر - مكيال لأهل الشام والدَّوْرَق - مقدار لما يُشرب معرَّب * ابن دريد * العرق والفرق - مكيال ضخم لاهل المدينة * أبو زيد * وهو أربعة أرباع * صاحب العين * الكُرّ - مكيال لاهل العراق والمَكاكيكُ - مكاييل لاهل العراق واحدها مَكُّوكٌ والسَّنْدَرة - ضرب من الكيل غُراف جُراف « أَوْفُوا الكَيْلَ ولا تَكُونُوا من المُخْسِرين » وقد تقدم فى الموازين والتَّطْفيف - النَّقْص وإناءٌ طَفّان - بَلَغ الكيل طفافه وقد تقدم ذلك فى طوائف أوانى الخمر وغيرها * ابن الرمانى * فى قوله جل وعز « وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ » المُطَفِّفون - المنقصون للكيل وسُئل مالك عما يجب على الكيال فى الكَيْل يُطَفِّفُ المكيال أو يَصُبُّ فيه ويَجْلُب فقال لايُطَفِّف فان الله تعالى يقول « وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ » فلا خير فى التطفيف ولكن يَصُبُّ عليه ويَغسل أعلاه بيديه حتى يُجَنْبِذَه فاذا جَنْبَذه أرسل يديه معنى يُجَنْبذه يزيده على منتهى أَصْباره من الجُنْبُذة وهو - ماارتفع من كل شئ ومعنى يَجْلُب يُحرِّك لان الجَلَبة التحريك

بياض بالاصل ويظهر أن الساقط وأخسر الوزن نقصه ومنه قوله تعالى أوفوا الخ كتبه مصححه

باب المقادير

* صاحب العين * مقدار كل شئ وقَدْرُه - مقياسه وقد قَدَرْت الشئ بالشئ أَقْدِره قَدْرا وقَدَّرْته - قِسْته * أبو حاتم * قِسْتُ الشئَ قَيْسًا وقِياسا واقْتَسْته - قَدَّرْته والمِقْياس - ماقِسْتَ به والقِيسُ والقاسُ - القَدْر * ابن السكيت * قِسْتُه وقُسْتُه * صاحب العين * قُرابُ الشئ وقُرابه وقُرابَته - ماقارَبَ قَدْرَه * ابن دريد * القِيدُ والقادُ - القَدْر * وقال * الشّاقُول - خَشَبة قَدْرُ ذراعين فى رأسها زُجّ تكون مع الزُّرّاع يحمل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرُزُّها فى الارض حتى يَمُدّ الحبل

مقدار مايحمل ويوزن

* صاحب العين * الوَسْق والوِسْق - حِمْل بعير وقيل هو - ستون صاعا

بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو - العدل وقيل - العدلان والجمع أوسق ووسوق وقد أوسقت البعير ووسقته - أوقرته والقنطار - وزن أربعين أوقية من ذهب وقيل ألف ومائتا دينار * أبو عبيد * هو ألف ومائتا أوقية وقيل هو سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة * وقال ابن عباس * ثمانون ألف درهم * وقال * السدى مائة رطل من ذهب أو فضة وهو بالسريانية ملء مسك ثور ذهبا أو فضة * أبو عبيد * فلم يقيده بالسريانية * سيبويه * القنطار عربي وهو رباعي وقنطار مقنطر - مكمل على المبالغة * أبو زيد * النواة من العدد - عشرون وقيل هي الأوقية من الذهب وقيل أربعة دنانير * ابن دريد * النش - وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل هو ربع أوقية والاوقية - أربعون درهما * أبو عمرو * البهار - ستمائة رطل وقيل أربعمائة رطل * قال ابن جنى * ينبغي أن يكون فعالا من بهر أى الاصل لان الثقل يبهر حامله

قوله أبو عبيد فلم يقيده الخ كذا بالاصل والظاهر ان الناسخ أسقط نحو وفسره أبو عبيد الخ كتبه مصححه

الدين والسلم

* صاحب العين * الدين - كل شئ غير حاضر والجمع ديون * أبو عبيد * دنت الرجل - أقرضته ومنه قالوا رجل مدين ومديون وأدنته - أقرضته وقد أدان - صار عليه الدين ومنه قول عمر رضى الله عنه * فادان معرضا * * صاحب العين * المعرض - الذى يستدين من أمكنه ودنته - استقرضت منه وانشد

تدين ويقضى الله عنا وقد نرى * مصارع قوم لايدينون ضيعا

* صاحب العين * رجل مدان كمدين * الاصمعى * دائن كذلك * أبو زيد * الاسم منه الدينة * صاحب العين * القرض - مايتجازى به الناس بينهم والجمع قروض والقراض - المضاربة حجازية * ابن السكيت * أقرضته قرضا وقرضا * صاحب العين * عسرت الغريم أعسره وأعسرته واستعسرته - طلبت معسوره ولم أرفق به الى ميسوره * أبو عبيد * أعسره وأعسره

* صاحب

* صاحب العين * التَّبِعة والتِّباعةُ والمُتابعة - الشئ لك فيه بُغيةٌ شبه ظُلامة ونحوها وتابَعْتُه عمال - طالَبْتُه والتَّبيعُ - التابع به وأتْبَعْتُه عليه - أحلته * أبو عبيد * التُّلاوة - بَقِيّة الدين وقد تقدم تصريف فعله * غير واحد * أسْلَمْتُ اليه فى كذا وكذا وسَلَّمْتُ وهو السَّلَم وتسلمه منّى - قبضه وكذلك أسْلَفْتُ وسَلَّفْتُ وهو السَّلَف * أبو زيد * أكْلأْتُ فى الطعام وكَلَأْتُ واكْتَلَأْتُ كذلك والكُلْأَة - ماقَدَّمْتَ فيه من دراهم ونحوها * ابن السكيت * أوْعَزْتُ فى كذا ووَعَّزْتُ - قدمت * صاحب العين * الوَعْز التقديم فى الامر أوْعَزْتُ اليه فى الامر أن لايفعله ووَعَزْتُ * ابن السكيت * أعطيته مالا مُضارَبة - أى مُقارَضة * وقال * أنْعَتَ فى ماله - قدّم * أبو زيد * العِينة - السَّلَف تَعَيَّنَ فلان عِينةً وعَيَّنَه فلان وقيل ان العينة مأخوذة من عَيْن الميزان والعِينَةُ فى الرِّبا اشتق من أخذ العَيْن بالرِّبْح * ابن السكيت * أوْعَب فى ماله - أسْلَم وأسْلَف * صاحب العين * الحَوالة - إحالتك الغريمَ * وقال * قَضَيْتُ الغريمَ دَيْنه قَضاءً - أدَّيْتُه اليه واسْتَقْضَيْتُه - طلبْتُ اليه أن يَقْضِيَنى وتَقاضَيْتُه الدَّيْن - قبضْته * سيبويه * وهى أحد ماجاء من تَفاعَلْتُ للواحد * صاحب العين * الضِّمار من الدين - ما كان بلا أجل معلوم * أبو عبيد * الضِّمار - خِلاف العِيان * أبو زيد * لاحَّ الرجلُ صاحبه لاحًّا - اذا تقاضاه دَيْنا فألَحّ عليه * أبو عبيد * تَمَكَّكْتُ على الغريم - ألْحَحْتُ وفى الحديث « لاتَمَكَّكُوا » * أبو زيد * بَرِئْتُ من الدين بَراءة وهى - البَراءات

فَكُّ الرَّهْن

* أبو عبيد * فَكَكْتُ الرَّهن أفُكُّه فَكًّا وهو فَكاكُ الرَّهن وفِكاكه وفَكَكْتُ الشئَ أفُكُّه فَكًّا - فَصَلْتُه وهو منه * الاصمعى * فَدَيْتُ الرَّهن وغيره فِدًى وفِداء وهى الفِدْيه وفادَيْتُه

الكفالة والوكالة

الكافِلُ والكَفِيلُ ـ الضامن والجمع كُفَّل وكُفَلاء * ابن دريد * وقد يقال للجمع كَفِيل وكذلك الانثى * أبوعبيد * أكفلت فلانا المالَ ـ ضمّنته إياه وكَفَل به هو يَكْفُل كُفولا وكَفْلا * ابن دريد * الكافِلُ والكَفِيل ـ الذى يَكْفُل بك والجمع كُفَلاء وقد كَفَلْت الرجل أكْفُله كَفْلا ـ تكفّلت مؤونته من قوله تعالى « وكفّلها زكريّا » * أبوزيد * كَفَل به وكَفُل * أبوعبيد * صَبَرْتُ به أصْبُر صَبْرا فأنا به صَبِير ـ كفَلْت وحَمَلْت به حَمالة وهو الحَمِيل * صاحب العين * الحَمالة ـ الدِّية يحملها قوم عن قوم وقد تُطرح الهاء من الحمالة والهَدِيُّ ـ الرجل ذو الحُرْمة وهو أن يأتى القومَ يستجيرهم أو يأخذ عَهْدا فهو هَدِيٌّ مالم يأخذ العَهْد * صاحب العين * الضَّمِين ـ الكفيل والجمع ضُمَناء وقد ضَمِنْت الشئَ وبه ضَمْنا وضَمانا وضَمَّنْته اياه وضَمَّنْت الشئَ الشئَ ـ أودعته اياه وقد تَضَمَّنه هو * ابن السكيت * البُرْكة ـ الحَمالة ورجالُها الذين يَسْعَون فيها * أبوعبيد * قَبَلْت به أقْبُل وأقْبِل قَبالة وهو القَبِيل وزَعَمْتُ به أزْعَم زَعامة وزَعْما وهو الزَّعِيم * النضر * الأَذِين ـ الكَفِيل * أبوعبيد * اكتنْتُ به والاسم الكِيانة وكُنْتُ عليهم كَوْنا مثله * ابن دريد * فلان قُنْعانٌ لى ـ أى رِضًا ان أخذ بكَفالة أودَم وأنشد

فبُؤْبا مْرِئٍ أُلْفِيتَ لسْتَ كَمْثلِه * وان كُنْتَ قُنْعَانا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّما

ورجلٌ مَقْنَعٌ ـ يُقْنَع بحكمه ويُرْضَى به * قال أبوعلى * القُنْعان لايُثنّى ولا يجمع فأما المَقْنَع فيُثنّى ويُجْمع * أبوزيد * أنا غَريرُ فلان ـ اى كَفيله وقيل أنا غَرِيرُكَ من فلان ـ أى لايأتيك منه ماتكره كانه يقول أنا القَيِّمُ لك بذلك * الاصمعى * أنا لك رَهْنٌ بكذا ـ أى كَفيل وأنشد

انّى ودَلْوَىَّ مَعًا وصاحِبِي * وحَوْضَها الأَفْيَحَ ذا النَّصائبِ

* رَهْنٌ لها بالرِّىّ دُونَ الكاذِبِ *

الغـــرم

* صاحب العين * غَرِم غُرْما ومَغْرما وغَرامة وأغرمته وغرّمته والغُرْم ـ الدَّيْن ورجل غارِمٌ عليه دين والغَرِيم ـ الغارم والجمع غُرماء

المؤاجرة والاكتراء

* أبو عبيد * عاملته مُساوَعة ومُحايَنة ومُياوَمة ومُلايَلة ومُزامَنة ومُداهَرة ومُشاتاة ومُصايَفة ومُرابَعة ومُخارَفة ومُسانَاة ومُسانَهة من الساعات والحين والايام والليالي والزمان والدهر والشتاء والصيف والربيع والخريف والسَّنة والعَزْز والعَزِير ـ ثَمَن الكَلَا اذا حُصِد وبِيعَتْ مَزارِعُه * أبو حاتم * أَجَرْتُ المملوكَ وآجَرْته وقد أعطيته أُجْرَتَه وإجارَته وأُجارَته وهو المُسْتَأْجِر والأَجِير والكَرَاء ـ أَجْر المُسْتَأْجِر وقد كارَيْتُه مُكاراةً وكِراء واكْتَرَيْتُه وأَكْرانى دابّته أو داره والاسم الكِرْوة والكُرْوة وقيل الكِرْوة ـ الأُجْرة والمُكارِى والكَرِىُّ ـ الذى يُكْرِيكَ دابَّته والجمع أَكْرِياء والفَلّاح ـ المُكارِى وأنشد

لها رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فيه * وفَلّاحٌ يَسُوق لها حِمارا

* أبو زيد * الساقِطُ والمُقاطِ ـ أَجِير الكَرِىِّ وقيل هو ـ المُكْتَرَى من منزل الى منزل * أبو حاتم * بارَأْتُ الكَرِىَّ ـ فارقته * أبو عبيد * العُمالة ـ رِزْق العامل وأَجْرُه

الكسب

* صاحب العين * الكَسْب ـ طَلَب الرزق كَسَب يَكْسِب كَسْبا وتَكَسَّب واكْتَسَب * سيبويه * كَسَبَ ـ أصاب واكْتَسَب ـ تَصَرَّف واجتهد * الاصمعى * فلان طَيِّب الكَسْب والمَكْسَب والمَكْسِبة والمَكْسَبة ولا يقال الكِسْب * أبو زيد * انه لَطَيِّب الكَسْب والكَسِيبة والاسم الكِسْبة * ابن دريد * كَسَبْتُ الرجلَ مالا فكَسَبه وهو أحد ماجاء على فَعَلته فَفَعَل وأَكْسَبْته

خَطأً * صاحب العين * أَكْسَبْتُه خيرا ورجل كَسُوب وكَسّاب والكُرْبُ بضم الكاف ـ الكُسْب ونحوه الكُزْبُرة في الكُسْبُرة * أبو عبيد * مَشَع يَمْشَع مَشْعًا ـ كَسَب وجَمَع * الأصمعي * مَشَع مُشُوعا ورجل مَشُوعٌ ـ كَسُوب وأنشد

فَلَسْتَ بِخَيْرٍ من أَبٍ غيرَ أنّه * اذا اغبرّ آفاقُ البلادِ مَشُوعُ

قوله فلست بخير أورد البيت في اللسان بلفظ وليس بخير كتبه مصححه

* صاحب العين * العَسُوم ـ الكَسْب * أبو عبيد * عَسَمْتُ أَعْسِم ـ كَسَبْتُ وأَعْسَمْتُ ـ أَعْطَيْتُ * وقال * قَشَبَ الرجلُ واقْتَشَب ـ اكْتَسَب حَمْدا أو ذما والتَّرَقُّح ـ الاكْتِساب والاسم الرِّقَاحة ومنه قولهم في تلبية الجاهلية «جِئْنَاكَ للنَّصَاحه ولَمْ نَأْتِ للرِّقَاحه» ورجل رَقَاحِيٌّ قال أبو ذؤيب يصف الدُّرة

بِكَفَّيْ رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَها * لِيُبْرِزَها لِلْبَيْعِ فَهْيَ فَرِيجُ

يعني بارزة ظاهرة * صاحب العين * الرَّقَاحِيُّ ـ التاجر ورَقَّحَ مَعِيشَتَه ـ أَصْلَحَها * ابن الاعرابي * عَيْشٌ رَقِيحٌ ـ مُرَقَّح * ابن دريد * صيغته تَشَدَّد عليها * صاحب العين * السامِل ـ الساعي في اصلاح المعيشة

بياض بالاصل

* أبو عبيد * التَّقَرُّش كالتَّرَقُّح * قال * وبه سُمِّيت قُرَيْش * ابن السكيت * قَرَشَ يَقْرِش كضَرَب ـ جَمَع * ابن دريد * القَرْش ـ الجمع وقد تَقَرَّش القومُ وسُمِّيت قُرَيْش بذلك لان قُصَيًّا كان يُجَمِّعها فلذلك سمي مُجَمِّعًا وقيل قُرَيْش ـ دابّة من دواب البحر وقيل تَقَرَّش ـ تَنَزَّه عن مَدانِس الامور * صاحب العين * رجل قَثُومٌ ـ جَمّاع لعياله * ابن السكيت * رجل قَرْثَع ـ اذا كان يُدَنِّي ولا يُبالي ما كَسَب وقد جَأَبَ جَأْبًا ـ كَسَب وأنشد

* واللهُ راعٍ عَمَلِي وجَأْبِي *

* أبو زيد * فلان جارِحُ أهلِه وجارِحَتُهم ـ أي كاسِبُهم وسُمِّيت الطيرُ الصَّوائدُ والكلابُ جَوارِحَ لانها تَجْتَرِحُ لاهلها أي تَكْسِب لهم وجَوارِحُ الانسان من هذا لانهن يَجْتَرِحْن له الخير أو الشر أي يكتسبه بهن * ابن السكيت * جَرَم يَجْرِم ـ كَسَب * ابن دريد * فلان جَرِيمة أهله ـ أي كاسِبُهم ويقال كَدَح

يكدح

يكدح كدحا ـ اكتسب وكدح لدنياه وآخرته وقيل الكدح ـ عامة الكسب وقيل هو ـ السعي في مشقة * صاحب العين * اخترفت الشيء ـ اختزنته والاسم الخرفة * أبو عبيد * مهد لنفسه يمهد مهدا ـ كسب وعمل * صاحب العين * مهدت لنفسي خيرا وامتهدته ـ هيأته ومنه المهاد للفراش والجمع مهد وأمهدة ومهد الصبي ـ موضعه الذي يهيأ له ويوطأ * أبو عبيدة * مأن أهله يمأنهم مأنا ومانهم يمونهم مونا وهي المؤونة والمونة * ابن دريد * الحرفة ـ المكسب ومنه المحارف وهو ـ الذي قد حورف كسبه فميل به عنه وقيل المحارف ـ المقتر عليه مأخوذ من المحراف وهو ـ الميل الذي يسبر به الجرح والحكر من قولهم رجل حكر وقد حكر حكرا وهو ـ المحتكر للشيء المستبد به والاسم الحكرة * صاحب العين * الاحتكار ـ جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه وانتظار وقت الغلاء به * ابن دريد * الحكش كالحكر والرجل حكش وبه سمي الرجل حوكشا والذخر ـ ماذخرته من مال وجمعه أذخار ذخره يذخره ذخرا واذخره وهي الذخار * وقال * احتقب خيرا أو شرا واستحقبه ـ ادخره والحرش ـ الطلب للرزق والكسب فلان يحترش لعياله وفلان خبيث الطعمة ـ اذا كان رديء الكسب * وقال * أثل مالا ـ جمعه وأثله كذلك وقد وثلت الشيء ـ أصلته ومكنته * السكرى * مال أثيل ـ مؤثل ويقال وثل الرجل مالا ـ جمعه والعصف الكسب عصفت أعصف عصفا واعتصفت * أبو عبيد * اقترفت الشيء ـ اكتسبته من قوله تعالى « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا » * أبو زيد * كدش يكدش كدشا ـ اكتسب وأصل الكدش الحث وذلك أن يغنم القوم غنيمة فيحثونها وأنشد

* شلا كشل الطرد المكدوش *

ويقال ما كدشت شيئا ـ أي ما أخذت * صاحب العين * ارتفدت مالا ـ أصبته من كسب * أبو عبيد * الهباشة ـ ماتهبشت لأهلك ـ أي جمعته وكسبته * ابن دريد * هبشت الشيء أهبشه هبشا ـ جمعته وهبشت واهتبشت كذلك والحبش كالهبش * صاحب العين * حباشات العيش ـ ما يتناول

من طعام وغـيره تحبّش من هنا ومن هنا * وقال * هو يقرد لاهـله - أى يجمع * أبو عبيد * هى القُنْية والقِنْوة وقد قنوت الغنم وقنيتها واقتنيتها * أبو حنيفة * قنوت قُنُوًّا وقنوانا واسم المكسوب القُنْيان والقُنْوان * أبو زيد * قنّاه الله - أغناه وقيـل رضّاه * أبو عبيـد * قِنيُّ الغنم - ما يُتّخذ منها للولد واللبن وفى الحديث «نهى عن ذبح قِنىّ الغنم» * صاحب العين * عقب يعقُب عقْبا - طلب مالا أو شيأ * وقال * سَعى يسْعى سَعْيا - كسب وهو يسْعى على عياله - أى يكسب لهم وقد تقدم فى المشى والحَرْثُ - الكسب حرث يحرُث حرْثا والحَرْثُ أيضا - متاع الدنيا * ابن الاعرابى * احترث كحرث حكاه متعديا * ابن دريد * الهابل والمُهْتبل - المكتسب والمغتنم وهو يهبل لاهله ويتهبّل - أى يكسب وسمعتُ كلمة فاهتبلتها - أى اغتنمتها * صاحب العين * الهبّال والمهتبل - المحتال لصيد وغيره وماله هابلٌ ولا آبل فالهابل - المحتال والآبل - الذى يحسن القيامَ على الابل وانما هو الأبل بالقصر ومُـدَّ ليطابق الهابل هـذا قول بعضهم والصحيح أنه فاعـل من أبَلَ يأبُلُ إبالة - اذا حـذق مصلحة الابل * ابن دريد * التَّلْد والتلاد والتليد والاتلاد - ماوُلِد عندك من مالك أونُتج وقيـل هو - كل مال قـديم يورث عن الآباء * أبو عبيـد * تَلَدَ المالُ يتلد ويتلُد تُلودًا وأتْلدته وفى حـديث عبـد الله بن مسعود فى سورة بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء «هُنّ من العِتاق الأُوَل وهُنّ من تلادى» - أى من قديم ما أخذت من القرآن شبّههن بتلاد المال * ابن جـنى * الطارف والطريف والمطروف والمستطرَف - ما استُحدث من المال * صاحب العـين * ارتفـدت المال - اكتسبته * أبو عبيـد * اتّخذت الشئ وتخذته - أعددته * الفارسى * ذهب بعضهم الى أن تاء اتّخذت بدل من الياء المبدلة من الهمزة فى أخـذ وليس كذلك لان تلك ليست فى حكم البدل وانما تبدل التاء من الياء المحضة كاتّسر واتّأس وانما اتّخذ افتعل من تخذ وأنشد

وقد تخذت رجْلى الى جنْب غرزها * نسيفًا كأفْحوص القطاة المُطرّق

وعليـه قراءة بعضـهم «لو شئت لتخـذت عليـه أجْرا» * سيبويه * استخذ

— اسْتَفْعل من محد فحذفت احدى التاءين * أبو عبيد * الاسْفاف والدَّقاعة والادْقاع — سوء الكِسْبة

الاسحات فى المكاسب

* أبو عبيد * أَسْحَتَ فى تجارته وأسْحَتَ تجارتَه — اذا اكتسب السُّحْت * قال أبو اسحق * هو من قولهم سَحَتُّ الشئَ أسْحَته سَحْتًا وأسْحَتُّه — اذا أخذتَه قليلا قليلا وكلُّ شئٍ غير مباركٍ فيه — سُحْت * صاحب العين * السُّحْت والسُّحُت — ماخَبُثَ من المكاسب وحَرُم فلَزِم عنه العارُ وقبيحُ الذِّكر كثمن الكلب والخمر ونحوهما والجمع أسحات والاسْحات — الاستئصال منه وأسْحَتُّ الرجل — اسْتَأْصلت ماعنده ومنه الاسحات فى الختان وقد تقدم وكذلك الاسحات فى المال والربا — الادْيان بالزيادة يثنى بالواو والياء وقد رَبَا المالُ — زاد بالرِّبا والمُرْبِى — الذى يأتى الرِّبا * أبو عبيد * الرُّبْيَة من الرِّبا وفى الحديث « ليس عليهم رُبْيَة ولادَمٌ » * صاحب العين * المُؤْكِل — المُعْطِى بالرِّبا وهو يَسْتأْكِل أموالَ الناس — يطلبها للأكل * أبو عبيد * اللِّيَاط — الرِّبا من قولهم لُطْتُ الشئَ — ألْصَقْتُه وأخْفَيْتُه ومنه الحديث فى الرِّبا الذى كان فى الجاهلية « فانّه ليَاطٌ مُبَرَّأٌ من الله جلّ وعزّ »

الاختزان والادّخار

خَزَنْتُ الشئَ أخْزُنُه خَزْنًا واخْتَزَنْتُه والخِزانة — الموضع الذى يُخْزَن فيه الشئ وجمعها خزائن وفى التنزيل « وانْ منْ شئٍ الّا عنْدَنا خزائنُه » والخِزانة — عَمَلُ الخازن * صاحب العين * خِزانةُ الانسان — قلبه وخازنُه — لسانه على المَثَل وقال لقمان لابنه « اذا كان خازِنُكَ حَفيظا وخِزانَتُكَ أمينةً رَشَدْتَ فى أمْر دُنْياكَ وآخِرَتكَ » يعنى اللسان والقلب * ابن دريد * المِقْلاد — الخِزانة وفى التنزيل « لهُ مَقالِيدُ السَّمٰوات والارض » * قال أبو صالح * هى المَفاتيح واحدها مِقْلد * صاحب العين * كَنَزْتُ الشئَ أكْنِزه واكْتَنَزْتُه يعنى ادّخرته

والاسم الكَنْزُ والجمع كُنوز والكُلاْءَةُ ـ الذخيرة من الزاد وقد تقدم أنها السلم * أبو زيد * بَأَرْتُ المتاع أَبْأَرُه ـ ذَخرتُه وهى البئيرة

الغنيمة

غَنِمْتُ الشئَ غُنْمًا وتَغَنَّمْتُه واغْتَنَمْتُه وقد يقع الغُنْم على الغَنيمة * صاحب العين * المَغْنَمُ ـ الفَىْءُ وقد غَنِمْتُ الشئَ غُنْمًا ـ فُزْتُ به وتغنَّمته واغتنمته ـ انتهزتُ غُنْمَه * أبو عبيد * التَّبَكُّل ـ الغَنيمة وأنشد

على خَيْرِ ما أبصرتَها من بضاعة * لِمُلْتَمِسٍ بَيْعًا لها أو تَبَكُّلا

* ابن جنى * وهى البَكْلُ والبَكِيلة كذلك لاختلاطها والبَكِيلة ـ دقيق يُخْلط بسويق * ابن دريد * اهْتَبَلْتُ الشئَ ـ اغتنمته والحُذْيا ـ مايقسمه الرجل من غنيمة أو جائزة اذا قَدِم مقصور والنَّشِيطة من الغَنيمة ـ ماأصاب الرئيسُ فى الطريق قبل أن يصير الى بَيْضة القوم * أبو زيد * السَّيِّقة ـ مااختلستَ من الشئ فَسُقْتَه والجمع سَيائق * صاحب العين * القَبَضُ ـ ماأُخِذَ الامراءُ من متاع العدوّ أو ماله * ابن السكيت * رَبَع فى الجاهلية وخَمَسَ فى الاسلام وهو المِرْباع وأنشد

* لكَ المِرْباعُ منها والصَّفايا *

وقد تقدم * أبو عبيد * خَبَسْتُ الشئَ أَخْبِسُه خَبْسًا وتَخَبَّسْتُه واخْتَبَسْتُه ـ أخذته وغَنِمْته والاخْتِباس ـ أَخْذُ الشئ مغالبة ومنه أسدٌ خَبُوسٌ وخَبّاس ـ يَخْتَبِس القَرِيسة * أبو عبيد * الخُباسة ـ ماتَخَبَّسْتَ من شئ أى أخذته وغنمته يقال منه رجل خَبّاسٌ وهى الخُباساه * ابن دريد * الجُدَاقى ـ الغنيمةُ * صاحب العين * النَّفَلُ ـ الغَنيمة والهِبَة والجمع أنفال وقد نَفَلْتُه نَفْلًا وأنفلته إياه ونَفَّلته * ابن السكيت * ضَبَع لى من الغَنيمة يَضْبَع ضَبْعًا ـ قَسَم وقد تقدم أنه الحظّ من الطريق * أبو زيد * النَّهْب ـ الغَنيمة والجمع نِهاب ونَهَبْتُ الشئَ أَنْهَبه نَهْبًا وانْتَهَبْتُه ـ اخذته والنُّهْبة والنُّهْبَى والنُّهَّيبى والنُّهَّيْبَى كله ـ اسم الانتهاب وكان للفَزَر بنون يرعَون مِعْزاه فتَنوا كَلُّوا يوما أى أبَوا أن يسرحوها

فساقها فأخرجها ثم قال للناس هى النُّهْبَى ـ أى لا يحلّ لاحد أن يأخذ منها أكثر من واحدة وأنْهَبْتُه النّهْبَ * صاحب العين * الإباحة ـ النُّهْبَى واستباح الشئَ ـ انتهبه

باب الرزق

* صاحب العين * الرَّيْحانُ ـ الرِّزْق وفى التنزيل * والحَبُّ ذو العَصْف والرَّيْحانُ * وأنشد

سَلامُ الإلهِ ورَيْحانُه * ورَحْمَتُه وسَماءٌ دِرَرْ

وقولهم سُبْحانَ اللهِ ورَيْحانَه ذهب سيبويه الى أنه يعنى اسْتِرْزاقَه وهو عنده من الاسماء الموضوعة موضع المصادر

كثرة المال

المال ـ ماملكْتَه من جميع الاشياء * سيبويه * والجمع أموال لايُكَسَّر على غير ذلك * ابن السكيت * رجل مَيِّل ومالٌ ـ كثير المال وقد مالَ يَمالُ * ابن دريد * ويَمُول ومِلْتَ تَمَال * قال أبو على * رجل مالٌ يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعِلًا وعلى أىّ الوجهين حقّرته فتصغيره بالواو وهذا مذهب سيبويه والخليل * أبو حاتم * رجلٌ مالٍ ومالٌ الاول مقلوب * أبو على * امرأة مالَةٌ وضَيْعَةُ الرجل ـ أرضُه المُغِلَّة والجمع ضِيَعٌ وضِياعٌ * ابن دريد * ضَيْعَةُ الرجل ـ مِهْنَتُه وعَفارُه * ابن السكيت * رجل مُضِيعٌ ـ كثير الضَّيْعة * ابن دريد * فلان أَضْيَعُ من فلان ـ أى أكثر ضِياعا * ابن السكيت * فَشَتْ عليه ضَيْعَتُه ـ كَثُرَتْ فلم يُطِقْ خِيالَتَها وقد تقدم هذا فى الرجل يدخل فيما لايَعْنيه * صاحب العين * الغَلَّة ـ فائدة الضَّيْعة والدار والغلام وقد أَغَلَّتْ * أبو عبيد * الكُثْر من المال ـ الكثيرُ وكذلك الدَّبْر يقال رجل كثير الدَّبْر وعليه مال دَبْرٌ ورجل ذو دَبْر ـ اذا كان كثير الضَّيْعة والمال والخلق ـ المالُ الكثير والاثراف مثله وقد أَثْرَف ـ نما مالُه وصَلَح

* صاحب العين * والاسم الحِرْفة * أبو زيد * حِرْفةُ الرجل - ضَيْعته وصَنْعَتُه * صاحب العين * حَوِيبةُ الرجل - مالُه الذى يَعيش به * ابن السكيت * أَضْعف الرجل - فَشَتْ ضَيْعته وكثرت والمقدر - الذى غلبته ضيعته تكون له ابل وغَنَم ولا مُعِينَ له عليها أو يسق إبله ولا ذائد له يذودها * صاحب العين * الدَّخْل - مادَخَل على الرجل من ضَيْعته من المَنالة * أبو عبيد * النُّدْهة - الكثرة من المال وأنشد

* ولامالُهُمْ ذو نُدْهة فيَدُونى *

من الدِّيَة * ابن السكيت * عنده نَدْهة ونُدْهةٌ من صامت أو ماشية وهى العشرون من الابل ونحو ذلك والمائة من الغنم أو قُرابتُها والألف من الصامت أو نحوه * أبو زيد * بياض بالأصل * ابن السكيت * الوَرَقُ - المال من الابل والغنم * أبو عبيد * الدَّثْر - المال الكثير وجمعه دُثُور ومنه الحديث «ذَهَبَ أهلُ الدُّثُور بالاجور» * صاحب العين * الغَنِيُّ - ذو الوَفْر والغِنَى - ضد الفقر غَنِيَ غِنًى مقصور * قال أبو اسحق * الغِنَى مقصور فاذا فُتح مُدَّ فأما قوله

سَيُغْنِيني الذى أَغْناكَ عَنِّي * فلا فَقْرٌ يَدُومُ ولا غَنَاء

فان الرواية غَناء بالفتح ومن رواه بالكسر جعله مصدر غانَيْت * صاحب العين * - استَغْنَيْت وتَغَنَّيْت كغنيت وأنشد

وكُنْتُ امْرأً زَمَنًا بالعِراق * عَفِيفَ المُناخ طَوِيلَ التَّغَنْ

* ثعلب * وقد أغناه الله وغَنّاه * أبو زيد * أغناه الله فى الخبر وغَنّاه فى الدعاء * قال أبو على * فاما ماحكاه أبو زيد ان الغِنَى اسم لمائة من الضأن فغير معروف فى اللغة انما أريد أن هذا العدد غِنًى لمالكه كما قيل عند ذلك ومامائةٌ من الابل فقالت مُنًى ومامائة من الخيل فقالت لأَرَى فُنًى ولا تُرَى ليسا باسمين للمائة من الابل والمائة من الخيل والتَّغانِى والاغتناء - الاستغناء والاسم الغُنْية * أبو عبيد * هاتَ من المال ماشاء هَيْتًا - أى أصاب فاذا كثرت غَنَمُه وسَطُه فهو مُقْترِد وقُتارِد وقِنْرِد * ابن السكيت * اسْتَوْنَج من المال واسْتَوْثَن - اذا استكثر

ويقال

ويقال إنه لمُثْرٍ — أى له مال مثل التراب وقيل أتْرب — قلّ ماله * أبو زيد * الثَّراء والثَّروة — المال الكثير والثَّروة أيضا . كثرة العدد * ابن السكيت * أثْرَى الرجل وهو — مافوق الاستغناء * أبو عبيد * ثَرَا القومُ ثَرَاءً — كثروا ونَمَوا وأثْرَوا — كثُرت أموالهم وثَرَا المالُ نفسُه يثْرُو — كثُر وثَرَوْنا القوم — كنا أكثر منهم * وقال * ثَرِيتُ بفلان فأنا ثَرِيٌّ به — أى غَنِيٌّ عن الناس به * ابن دريد * وربما سمى الغدير ثروة * وقال * الفَرْوة كالثَّروة فى بعض اللغات * وقال * تَفَهَّر الرجلُ فى المال — اتَّسع فيه * صاحب العين * المال وا كذلك وقد تقدم فى العلم * أبو زيد * الوَفْر — الكثير من المال والمتاع وقيل هو — الكثير من كل شئ والجمع وُفُور وقد وَفَر المالُ والمتاعُ والنبات وَفْرًا ووُفُورا وَفِرَة ووَفْرَته ووفَّرته — كثَّرته * ابن السكيت * التَّخَوُّق — أن تكون له الابل والغنم والرقيق * الأصمعى * لفلان طَهْرٌ — أى مال من ابل وغنم وطَهْرةُ المال — كثرته * ابن السكيت أَمِرَ مالُه أَمَرًا وأَمَرَةً وآمَرَهُ الله وأنشد

* أُمّ جوارٍ ضنؤها غير أَمِر *

وفى مثل « فى وجهه مالكَ تَعرِفُ أَمَرَتَه » ويقال « خيرُ المال سِكّة مأبُورة أو مُهْرة مأمُورة » والسِّكَّة — السطر المستطيل من النَّخل والمأبورة — قد أُبِرَت وأُصلحت ولُقِّحت والمأمُورة — الكثيرة الولد من آمَرَها الله أى كثَّرها وأراد مُؤْمَرة فقال مأمورة مثل مزكومة ومحمومة ويقال ماأحسن أمارة بنى فلان — أى مايكثُرون ويكثُر أولادهم وعددهم * وقال * ضَفَا مالُ فلان ضَفْوًا وضُفُوًّا — كثُر وثوبٌ ضافٍ — سابغ وفلان ضافى الفضل على قومه — أى سابغ وأنشد

إذا الهدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رأسه * وأعجبه ضَفْوٌ من الثَّلّة الخُطْلِ

ومنه ضَفَا الشَّعَرُ ضَفْوًا وضُفُوًّا — كثُر وطال وفرس ضافى السَّبِيب * ابن دريد * وكذلك كل شئ واسع * وقال * فلان فى ضَفْوة من المال — أى سعة * ابن السكيت * أضْنَأَ المالُ وأضنَى وأضْنَى القومُ — كثرت ماشيتهم والماشية تكون من الابل والغنم وقد مَشَت الماشيةُ — كثُرت أولادها والمَشاء والوَشاء والفَشاء

بياض بالاصل

ـ تَنَاسُلُ المال يقال أَمْشَى القومُ وأَوْشَوْا وأَفْشَوْا وأنشد

• وعَيْشِى ان أُريد به المَشَاءُ •

• وقال • مَشَى على آل فلان مال ـ أى تَناتَجَ وكَثُرَ ومال دو مَشَاء ـ أى ذو نَمَاء يَتَناسل • أبو عبيد • أَراعَت الابلُ كَثُرَت ـ أَولادُها • ابن السكيت • أَنَت الماشيةُ إِنَاء ـ كَثُرت • وقال • ارتَعَجَ المالُ ـ كَثُر وانّ له مالاً جَمًّا ـ أى كثيرا وانّ له لَمَالاً عُكَامِسًا وعَكَمِسًا وعُكَابِسًا وعُكَبِسًا وهو فى الماشية والابل وكُلّ مُتَراكِب عُكَامِسٌ وانّ له لَمَالا ذا مَزٍّ والمَزُّ ـ الشئُ له فَضْلٌ • وقال مرة • المَزُّ ـ الفَضْلُ نفسُه وان له لَغَنَمًا عُلَبِطَةً ولا يقال الا فى الغَنَم ويقال له من المال عائرةُ عَيْنَيْنِ ـ أى مال يَعِيرُ فيه البصر ههنا وههنا من كثرته يعنى يذهب وعليه مالٌ عائرةُ عَيْنَيْنِ يقال هذا للكثير المال لانه من كثرته يَمْلأُ العينين حتى يكاد يَفْقَاهما • ابن دريد • جاء من المال بطائفة عَيْنٍ كذلك • قال أبو على • كانوا يقولون انه اذا كان لرجل منهم ألف بعير فلم يَفْقَأْ عينَ بعيرٍ منها إنّ الغارةَ والسُّوافَ يأتيان على ابله فان زادت على الألف فَقَأَ عينيه جميعا فذلك المُفَقَّأُ والمُعَمَّى • أبو عبيد • جاء بكُحْلِ عَيْنَيْنِ ـ يريد الكثرة • أبو عبيد • والعَيْنُ ـ الدَّنانيرُ والنَّاضُّ ـ ما كان مَتَاعا فحُوِّلَ عَيْنًا وقيل العَيْنُ ـ المال العَتِيد الحاضر يقال إنّه لَعَيْنٌ غيرُ دَيْنٍ • وقال • رجل أَكْرَشُ ـ عَظِيمُ المال وقد تقدم أنه العظيم البطن • صاحب العين • البَرَكَة ـ النَّماء والزِّيادة والتَّبْرِيكُ ـ الدعاء بالبَرَكَة وبارَكَ اللهُ فيه ـ وَضَعَ فيه البَرَكَة وطعام بَرِيكٌ ـ مُبارَكٌ فيه وما أَبْرَكَه والرَّغْسُ ـ النَّماء والبركة رَغَسَه اللهُ رَغْسًا وأنشد ابن السكيت

• حتى أَتانى وَجْهُكَ المَرْغُوسا •

ـ أى ذا البَرَكة والخير ورجل مَرْغُوسٌ ـ كثير المال والولد وأنشد

• امام رَغْسٍ فى نِصَابِ رَغْسِ •

• أبو زيد • رَغَسَه يَرْغَسُه • صاحب العين • رَغَسَه اللهُ مالاً ـ أعطاه وامرأة مَرْغُوسة ـ وَلُود وقد تقدم فى كتاب النساء • ابن السكيت • وانه لَذُو أُكُلٍ من الدنيا ـ يعنى حَظًّا وفلان من ذَوِى الآكال ـ أى من ذوى القِسَم

الواسع ورحل مُرعِب – كثير المالُ ومَعضُور – اذا كان ينُث عليه المال ويقطع • أبو على • انه لواسع العطَن ورحب الذراع – أى كثير المال واسع الرحل • ابن السكيت • مالٌ جبلٌ – كثير وأنشد

• حتّى افتدوا منّا بمال جبل •

ويقال مالٌ صَنْمٌ وأموالٌ صُنْمٌ وصَنْم وأَلفُ صَنْمٌ – تامٌ • صاحب العين • مالٌ لُبَدٌ – كثير لايخاف فناؤه • أبو عبيد • خيرٌ مجْنَبٌ – كثير • ابن السكيت • وكذلك الشر • وقال • أتانا بطعام مجْنَب وطَيْس – أى كثير ويقال انّ فلانا لمخضَمٌ – أى مُوسَّع عليه من الدنيا وحكى عن أعرابى أنه قال لابن عمّ له قدم عليه مكة « إنّ هذه أرضُ مقضَم وليست بأرض مخضَم » • قال • وكلّ شئ صُلْب يُقضَم وكلّ شئ ليّن يُخضَم ويقال القضم يدْنى الى الخضم وقيل فى معناه قد يُبْلَغ الخضْم بالقضْم يقال اخضَموا بكسر الضاد فانا سنقضَم بفتحها – أى سوف نصبر على أكل اليابس • وقال • انه لمَرْكَم ومَرْزال غنىّ – معناه مُشْكىٍ • وقال • تحبّر فلان مالاً – اذا عاد اليه من ماله ما كان ذهب وتحبّر الشجرُ – نبت فيه شئ وهو يابس • صاحب العين • المُحَرَّف – الذى ذهب ماله ثم عاد اليه • ابن السكيت • جاء بالطِّمّ والرِّمّ – اذا جاء بالكثير والطِّمّ – الرَّطْب والرِّمّ – اليابس • قال أبو العباس • أصلُ الطِّمّ الماء والرِّمّ التراب كأنه أراد جاء بكل شئ لان كل شئ يجمعه الماءُ والتراب لانهما أصلٌ لما فى الدنيا وقيل الطِّمّ – ماحمله الماءُ والرِّمّ – ماحملته الريح وقيل الطِّمّ البحر والرِّمّ الثرى • ابن السكيت • جاء بالضِّحّ والرِّيح يقال ذلك فى موضع التكثير والضِّحّ – البَراز الظاهر من الارض للشمس والتأويل جاء بما طلع عليه الشمس وجاء بالخَطِر الرَّطْب والرِّيح والضِّحّ والهَيْل والهَيْلمان والبَوْش البائش ودَبا دُبَىّ ودَبا دُبَيْن ودُبَيْن – اذا جاء بالشئ الكثير • ابن دريد • جاء بالرِّقم والرَّقم – أى الكثير وجاء بالهَوْش – أى بالجمع الكثير ولذلك سُمّى ماينتهب فى الغارة هُواشا • ابن السكيت • جاء بَقضّ الدنيا – أى بكثرها • أبو على عن ثعلب • قدم فلان مُسْتَعرِضا – اذا قدم بعرض من الدنيا من مال أو خيل • ابن السكيت • الفنع – كثرة

المال وأنشد

وقد أَجُودُ وما مالى بذى فنع * وأكْتُمُ السِّرَّ فيه ضربةُ العُنُق

ـ أى وما مالى بالكثير * أبو زيد * ذوقنا كفنع * ابن السكيت * يقال للذى أصاب مالا وافرا واسعا لم يُصِبْه أحد ـ أصابَ قَرْنَ الكَلَإ وذلك لأن قَرْنَ الكَلَإ وأنْفَه الذى لم يؤكل منه شئ * وقال * فلان عَرِيضُ البِطَان يقال له ذلك ـ اذا أثْرَى وكَثُر ماله ومثله هو رَخِىُّ اللَّبَب ـ اذا كان فى سَعَة يصنع ماشاء ويقال هو مَلِئُ زُكَأَةٍ ـ أى حاضر النقد وقد زَكَأَه ـ عَجَّلَ له نَقْدَه * وقال * عَفَا المالُ عُفُوًّا ووَفَى وَفَاءً ونَمَى يَنْمِى نَمَاءً كُلُّ ذلك فى الكثرة وحكى عن أبى زيد أنه سمع رِدَادا الكلابى يقول تَأَبَّل ابلا وتَغَنَّمَ غَنَما ـ اذا اتَّخَذَهما * وقال * ان فلانا لَفِى ضَفَّةِ مال يعتمد عليه ـ وذلك أن يعتمد على مال غيره من أقاربه ورجلٌ مُضِرٌّ ـ له ضَرَّةٌ من مال ـ أى قطعة وأنشد

بِحَسْبِكَ فى القَوْمِ أنْ يَعْلَمُوا * بأنَّكَ فيهم غَنِىٌّ مُضِرّ

* غيره * عليه غُدَّةٌ من مال ـ أى قطعة * وقال * عليه حُزَّةٌ من مال ـ أى قطعة وعليه غَفْرَةٌ من مال مثله وأصاب من دنياه غَفْرَةً ـ أى كثرة * أبو زيد * عليه بَقَرَةٌ من مال وعيال ـ أى جماعة وقد تَبَقَّر فيهما وتَبَيْقَر ـ تَوَسَّع مأخوذ من البَقْر الذى هو الشَّقُّ * ابن دريد * أَنْجَلَ الرجلُ ـ كَثُر خيره * ابن السكيت * يقال تَأَثَّل فلان مالا ـ اتَّخذه ومال أَثِيلٌ ومُؤَثَّل ـ مُكَثَّر وأنشد

ولا يُجْدِى امرأً وَلَدٌ أَجَمَّتْ * مَنِيَّتُه ولا مالٌ أثيلُ

* أبو عبيد * كُلُّ شئ له أصلٌ قديم أو جُمِع حتى يَصيرَ له أصلٌ فهو مُؤَثَّل ومُتَأَثِّل * أبو عمرو * مالٌ حَبِرٌ وأهلٌ حَبِرٌ ـ كثير وأنشد

أَعُوذُ بالرَّحْمٰن من مالٍ حَبِر * يُصْلِينىَ اللهُ به حَرَّ سَقَر

* وقال * الجَعَلُ ـ التَّفَرُّق فى الغِنَى وقيل هو ـ سوءُ احتمال الغِنَى وقد جَعِل جَعَلا * وقال على بن حمزة * بَنُو قَذْرَاء ـ المَيَاسير * صاحب العين * الوُجْد ـ اليَسَار * ابن السكيت * هو الوَجْد والوُجْد وقرئ « أسْكِنُوهُنَّ مِنْ

حيث

حَيْثُ سَكَنْتُم مِنْ وُجْدِكم وَوُجْدكم ووَجْدكم » والوَاجِدُ ـ الغَنِيُّ وقالوا « الحمدُ لله الذى أَوْجَدنى بَعْدَ فَقْر » أى أَغنانى * وقال * أَصَبْتُ من المال حتى فَقِمْتُ فَقَمًا * أبو زيد * فَقِمَ مالُه فَقَمًا ـ كَثُر * ابن دريد * أصاب كَنْزَ النَّطِف * ابن السكيت * فادَلَهُ مال فَيْدًا ـ ثَبَت له والاسم الفائدة وهو ـ ما استَفَدْتَ طَريفَة مال من ذَهَب أوفِضَّة أو مملوك أوماشية وقد استَفاد مالا وكَرِهُوا أن يقال أَفادَ غير أن بعض العرب قال أَفادَ ـ اذا استَفاد * وقال * نَبَتت لبَنِى فلان نابِتَةٌ ـ اذا نَشَأَ لهم نَشأٌ صِغار والنابتُ من كل شئٍ ـ الطَّرِيُّ حين يَنْبُت صغيرا من النَّبْت وغيره يقال ماأَحْسَنَ نابتة بَنِى فلان ـ أى ماأَنْبَت عليه أموالُهم وأولادُهم والأَثاثُ ـ الوَرِق والمالُ أجْمَعُ الابل والغَنَمُ والعَبِيدُ والمَتاعُ * صاحب العين * تَأَثَّثَ ـ أصابَ رِياشا وخيرا * الكلابيون * الأَثاثُ مُذَكَّر ولايُجمع وهو ـ المَتاع كلُّه وقيل الأَثاثُ والأَثاثَةُ والأُثُوثُ ـ الكَثْرة والعِظَم مِنْ كل شئٍ * ابن السكيت * ماأَحْسَنَ أَهَرَتَهم وغَضارَتَهم وغَضْراءَهم ـ أى هيئتهم وحالهم وما أَحْسَنَ رِيشَهم ـ أى لِباسَهم وهو ماراَيْتَ وظَهر * ابن دريد * الرِّياش ـ حُسْنُ المَلْبَس * أبو زيد * الرِّيشُ والرِّياشُ ـ المالُ والأَثاثُ وحُسْنُ المَلْبَس وقد ارْتاشَ الرجلُ ـ أصاب خيرا ورَاشَهُ اللهُ رَيْشًا ورِيشَه ـ نَعَشَه ورجلٌ أَرْيَشُ وراشٌ * ابن دريد * ماأَحْسَنَ أَوْراقَه ووَرَقَه ـ اذا كان حَسَنَ الهَيْئة واللِّبْسة * صاحب العين * الأَصِيلَةُ ـ جميع ماتَمَلَّكُ الرجلُ من الابل والغَنَم والمال * ابن السكيت * رجلٌ حَسَنُ الشّارَة ـ أى البِزّة * وقال * اشْتارَت الابلُ ـ لَبِسَتْ سِمَنًا وحُسْنا وهو شارَتُها ويقال للرجل اذا كَثُر مالُه وعَدَدُه قد انتَشَرت نَجْرتُه وارْتَفَع مالُه وعَدَدُه وكَثُر قَبْصُه وحَصاه * ابن دريد * جاء فلان بحَوْثَ بَوْثَ ـ أى بالشئِ الكثير والمَنْشَبة ـ المالُ يَجْمَع الصامتَ والناطقَ * وقال * جاء بمالٍ كَرَفْغ التراب فى كثرته والهَوْغُ ـ الشئُ الكثير والمالُ المُنْفِس ـ النَّفيسُ عند أهله * وقال * رجلٌ مُدَنَّر ـ كثير الدَّنانير * أبو على * رجلٌ مُدَرْهَم ـ كثير الدَّراهم وليس له فعل * صاحب العين * اليَسار والمَيْسرة ـ الغِنَى * سيبويه * وهى

الْمَيْسُرة ليست على الفعل ولكنها كالْمَيْسُر به والمَيْسُرَبه فى أنهما ليستا على الفعل وفى التنزيل «فَنَظِرَةٌ الى مَيْسُرة» * صاحب العين * أيْسر صار ذا يسار واليُسْر ضد العُسْر وقد تَيَسَّر الشيءُ واسْتَيْسَر ويَسَّرْتُه أنا والمَيْسُور ـ ما يُسِّر هذا قول أهل اللغة وأما سيبويه فقال هو من المصادر التى جرت على لفظ مفعول لتوهم تعدى الفعل اليه ونظيره المَعْسور * علىٌّ * هذا هو الصحيح لانه لافعل له الا مزيدا لم يقولوا يَسَرْتُه فى هذا المعنى والمصادر التى على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لان فَعَل وفَعِل وفَعُل انما مصادرها المطّردة بالزيادة مَفْعَل كالمَضْرَب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعول كالمُسَرَّح فى قوله

* ألَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِىَ القَوافِى *

وانما يجىء المفعول فى المصدر على توهم الفعل الثلاثى وان لم يُلْفَظْ به كالمَجْلُود من تَجَلَّد ولذلك يحمل سيبويه المفعول فى المصدر اذا وَجَدَ له فعلا ثلاثيا على غير لفظه ألا تراه قال فى المَعْقُول كأنه حُبِسَ له عَقْلُه * أبو زيد * رجل بَطِنٌ ـ كثير المال * صاحب العين * زَجَا الخَراجُ يَزْجُو زَجَاءً ـ تيسّرتْ جبايتُه * أبو عبيد * أثْمَرَ الرجلُ ـ كَثُر مالُه * صاحب العين * الضَّاعة ـ القِطْعة من المال * أبو زيد * الفَرَعُ ـ المالُ الطائل وأنشد

فَمَنَّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ * مِنْ فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِر

المَكْسِرُ ـ ما يُكْسَر من أصل المال

قوله من فرعه قال فى المحكم أراد من فرعه بالتحريك فسكن للضرورة كذا فى اللسان كتبه مصححه

القلة من المال

* صاحب العين * القُوتُ والقِيتَةُ ـ المُسْكة من الرِّزق وقد قاتَه ذلك قَوْتاً * سيبويه * وقُوتاً * صاحب العين * تَقَوَّتُّ بالشيء واقْتَتُّ به واقْتَتْتُه ـ جعلتُه قُوتى * ابن السكيت * فلان قِيتَةُ اللَّبَن ـ أى قُوتُه * صاحب العين * الكَفِيتُ ـ القُوتُ من العَيْش * الاصمعى * الكُفْيَة ـ ما يَكْفيك من العيش * أبو عبيد * البُهْلُ من المال ـ القليل * وقال * فى ماله رَقَقٌ ـ أى قِلّة * قال أبو على * رَقَقٌ من الرِّقّة وهى القِلّة وقد يقال رِوَقٌ

بالماء وأرق ماله فى رقة الحال * صاحب العين * المجاعة ـ اليسير من المال وقد ... أنهى الشطر ... من غير ... * أبو زيد * أحمق الرجل ـ قل ماله * أبو عبيد * المُرْمِقُ ـ العيش القليل اليسير وأنشد

نُعالِجُ مُرْمِقًا من العيش بالِيًا * له عارِكٌ لايحمل العبء أجزل

* ابن السكيت * يقال « موتٌ لايجرُّ الى عار خيرٌ من عيش فى رماق » ـ أى قدر مايُمسك الرَّمق ويقال هذه نخلة تُرامق بعِرق ـ أى لاتحيا ولا تموت ويقال للحبل اذا كان ضعيفا أرماق وقد ارماقّ * ابن دريد * ارمقّ الشئُ ـ ضعف * ابن السكيت * عيش مُزَيَّجٌ ومُدَبَّقٌ ـ لم يتم ويقال ماله سَبْع مال وجدل مال وهو ـ القليل * ابن دريد * الزِّبْعِرُ ـ قليل المال وأحسبه من الزعر وقال * مابقى منهاشئٌ * صاحب العين * تضعضع ماله ـ قل * وقال * مابقى من ماله الاعُنْصُوَة ـ أى قليل وقيل العَنَاصى من المال ـ مابين النصف الى الثلث أقل ذلك وأصل العناصى الاشياء المتفرقة وعناصى الكلا ـ ماتفرّق منه * ابن السكيت * الشَّوِيَّة والشَّوَايَةُ ـ البقية من المال أو القوم الهلكى وقد أشوى من الشئ ـ أبقى * وقال * ترك فلان عياله فقراء يتكففون ـ أى يتسألون * ابن دريد * الضَّيْقَةُ ـ الفقر * أبوزيد * الخُفُّ ـ القليل المال * ابن الاعرابى * خفّ وأخفّ * أبوزيد * انه لَفِى قَتْرٍ من عيشه وقَتْرة ـ أى ضيق وقد قتر يقتِر ويقتُر قتْرا * أبو عبيد * قتر وأقتر وقتّر والقتر والتقتير ـ الرُّمْقة من العيش * ابن دريد * الشَّفَف ـ رقة الحال والشفف أيضا ـ الرِّقة والخفة وهو الأصل * صاحب العين * الجُهْد ـ الشئ القليل يعيش به المُقِلّ وفى التنزيل « والذين لايجدون الا جُهْدَهم » والمُسْكة ـ مايتبلغ به من طعام وشراب

ذهاب المال ونفاده

* أبو عبيد * أرمل القوم وأنفدوا وأَنْفَضوا ـ ذهبت أموالهم * ابن السكيت * أنفق الرجل ـ ذهب طعامه فى سفر أو حضر * أبو عبيد *

قوله وأرق ماله عبارة اللسان وأرق فلان اذا رقت ماله وقل ماله اهـ كتبه مصححه

قوله مابقى منهاشئٌ هكذا فى الاصل وفى الكلام نقص كتبه مصححه

نَفِقَ المالُ نفسُه نَفَقًا ـ ذهب وأَنْفَضُوا ـ مثل أَنْفَقُوا * ابن السكيت * أَنْفَضَ القومُ ـ اذا ذَهَبَ طعامُهم من اللَّبَن وغيره والاسم منه النُّفَاض ومَثَل « النُّفَاض يُقَطِّر الجَلَب » يقول اذاذهب طعام القوم أو مِيرَتُهم قطَّروا ابلهم التى كانوا يَضِنُّون بها يجلبوها للبيع * ابن دريد * أَنْفَضَ القومُ وأَنْفَضُوا زادَهم كذلك * أبو عبيد * أَكْدَى الرجلُ وأَجْحَد وجَحِدَ مثله * ابن السكيت * وأرض جَحِدة وهى ـ اليابسة التى ليس بها خير وقد جَحِدَ النَّبْتُ جَحَدا ـ اذا قل ولم يَطُل * أبو زيد * الجَحْد والجُحْد ـ قلة الخير وقد جَحِدَ جَحَدًا فهو جَحِدٌ وأَجْحَد وجَحِدَت الأرضُ لاغير وقيل الجَحَدُ ـ القلة من كل شئ وخَصّ به بعضهم قلة المال * أبو عبيد * أَكْدَى الرجلُ كأَجْحَد وقيل المُكْدى ـ الذى لايثوب له مالٌ ولا يَنْمِى * ابن السكيت * أَلْفَج بالارض ـ لَزِقَ بها إما من كَرْب أو من حاجة وأنشد

وَمُسْتَلْفِجٍ يَبْغِى المَلاجِئَ نَفْسَه * يَعُوذُ بِجَنْبَى مَرْخَةٍ وجَلائِل

والمُلْفِج بالكسر ـ الذى قد أفلس وعليه الدين * قال * وقد جاء رجل الى الحسن فقال « أَيُدالِكُ الرجلُ امرأتَه ـ أى يُماطِلُها مَهرَها قال نعم اذا كان مُلْفِجا » وحكى أيضا مُلْفَج بالفتح وجاء فى الحديث « أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ » بالفتح وليس من الصفات التى لاأفعال لها * ابن دريد * أَلْفَج الرجلُ فهو مُلْفَج نادر * ابن السكيت * أُبْلِطَ به وقال بعضهم أَبْلَطَ وهو ـ الهالكُ الذى لايجد شيأ ويقال أيضا أَبْلَطَ ـ اذا لَزِق بالارض والبَلاط ـ الارض الملساء * أبو عبيد * خَلَّ الرجلُ وأُخِلَّ به من الخَلَّة وهى ـ الفقر والفاقة والخَلَلُ والاختلال ـ الحاجة وقد اختَلَلْتُ الى كذا ـ احتجت ومنه قول ابن مسعود « تَعَلَّمُوا العِلْمَ فانّ أحدكم لايدرى متى يُخْتَلُّ اليه » والخَليلُ فى موضع المفعول ـ الذى قد أصابته الضرورةُ فى ماله * ابن دريد * رجلٌ أَخَلُّ ـ أى مُخْتَلٌّ * ابن السكيت * المُعْوِزُ ـ قريب من المُخْتَلّ وهو أسوأهما حالا يقال أَعْوَزَ الرجلُ والاسم العَوَزُ * صاحب العين * العَوَزُ ـ أن يُعْجِزَكَ الشئُ وأنت محتاج اليه تَرُومُه ولا يَتَهَيَّأُ لك وقد عازَنى وأَعْوَزَنى وأَعْوَزَه الدَّهْرُ ـ أَحَلَّ عليه الفقرَ * ابن

السكيت * والدالث المُعْدم * صاحب العين * وهو العديم * ابن السكيت * هو العُدْم والعَدم * قال أبو علي * هذا مُطّرد فى المصادر * صاحب العين * وهو العُدُم وأصلُ العدم الفقر عَدمتُ الشئ عدمًا وأعْدمنيه اللهُ * أبو عبيد * عُصبَ الرجل ــ اذا عصبته السنون ــ أى أكلتْ ماله وعصبتهم السنون ــ أجاعتهم والمُعصَّب ــ الذى يتعصّب بالخرق من الجوع والمُجلِّف ــ الذى قد ذهب أكثرُ ماله والمُجلَّف ــ الذى قد ذهب مالُه أكثره والمُجلَّف ــ الذى قد ذهب ماله ويقال أصابتهم جَليفةٌ عظيمة ــ اذا اجتلفتْ أموالَهم وقومٌ مُجتلَفون * أبو عبيد * الجالفةُ ــ السَّنةُ التى تذهب بالمال ويقال أصْرَم وأحْوَج ــ اذا أقَلَّ * ابن السكيت * أحْوَجَ وأقْتَر وأقَلَّ ــ شئٌ واحد وهو من الفقْر وفيهنَّ بَقيّةٌ من نَشَب لايغمُره ولا يَغْمر عِيالَه ويقال المُقْتر إنَّ به لخَصاصةً ــ أى فقرًا * ابن دريد * خَصاصاءُ ــ فقر * ابن السكيت * ان به لَفاقةً ــ أى حاجة وإنّه لَمُفتاقٌ وانّ به لحاجةً وإنّه لمُحتاجٌ * غيره * الصَّلْقعةُ والصَّلْقعُ ــ الاعدام وقد صَلْقعَ * أبو عبيد * أصابتهم حَوْبَةٌ ــ اذا ذهب ماعندهم فلم يبقَ عندهم شئٌ وأفَلَّ ــ ذَهب مالُه مأخوذ من الارض الفَلّ وأقْوى الرجلُ ــ ذَهب طعامُه ونفد * ابن السكيت * أقْوى الرجل وأرْمَلَ ــ اذا ذهب طعامُه فى سفر أو حَضَر ويقال للرجل ولولده اذا كانوا محتاجين هم أرْمَلةٌ وأرامِلُ وأرامِلةٌ ورجل أرْمَل ويقال باتَ فلان القَواءَ يريد بات فى القَفْر وباتَ الرجلُ الوحشَ اللَّيلةَ * قال الاصمعى * فلا أدرى كيف سمعتُه أبات فى القفر مُسْتوحِشا أم بات وحْشًا من الجوع * أبو عبيد * أقفر ــ بات فى القفر وأقفر الرجل ــ اذا لم يبقَ عنده طعام * ابن دريد * رجلٌ صِفْرُ اليد وامرأة صِفْرُ اليد ــ اذا خَلتْ أيديهما من الخير * ابن دريد * الضَّيْكَلُ ــ الفقير والجمع ضَياكِلة * ابن السكيت * الفقير ــ الذى يكون له بعضُ مايُقيمه والمِسْكين ــ الذى لاشئَ له وأنشد

أمّا الفقير الذى كانتْ حَلوبَتُه * وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

* قال * وقيل لاعرابى « أفقيرٌ أنتَ أم مِسْكين قال لا والله بل مِسْكين »

وليس من المسكين فعل وحكى عن الفراء هو به لمن لزمه * قال سيبويه * وأما مسكين فمن تسكن وقالوا تمسكن على قولهم تمدرع في المدرعة * قال أبو على * يعني أن قولهم تمسكن ليس بدليل في بادئ الفكر على أن ميم مسكين أصل كما أن ثبات الميم في قولهم تمدرع ليس يدل على أن الميم في مدرعة أصل * سيبويه * الجمع مساكين * قال * وان شئت مسكينون كما تقول فقيرون يعني أن مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا فيه المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون * ابن الاعرابي * الفقير — الذى لاشئ له البتة والمسكين مثله وأما بيت الراعي فمعناه أنه كانت له حلوبة لعياله قبل أن يقال له فقير ثم صار فقيرا لما ذهبت ليس أنه كان يقال له فقير وله حلوبة * غيره * فقير وقير — يصفه بالذل لان الوقر ضعف وقيل هو اتباع وقيل وقير — موقر بالدين وفقير نقير كأنه نقر وقيل نقير اتباع * ابن السكيت * هو الفقر والفقر * قال سيبويه * ولم يقولوا فقر استغنوا عنه بافتقر * صاحب العين * المعسر — خلاف الموسر والعسرة والمعسرة والمعسرة والعسرى — خلاف الميسرة وأما العسر فخلاف اليسر عسر عسرا وعسر فهو عسير وقد عسرته — ضيقت عليه * صاحب العين * تعسر وتعاسر واستعسر — اشتد وقيل المعسر — الفقير وقد أعسر — صار ذا عسر والمعسور — خلاف الميسور واستعسرته — طلبت معسوره ومنه استعسار الغريم * ابن السكيت * الصعلوك — الذى ليس له شئ وليس فيها فعل وقد قيل تصعلك والسبروت — مثل الصعلوك وامرأة سبروتة وحكي عن بعض بني قريش رجل سبريت وحكى ابن دريد سبروت * ابن جني * رجل سبريتة كسبريت وسبرات كذلك وأصله في الارض التي لاتنبت * ابن السكيت * ومنهم الكانع وهو — الذى ينزل بك نفسه وأهله طمعا في فضلك يقال كنعت أكنع كنوعا ورجل كانع — اذا خضع والمكنع — الذى قد تقفعت أصابعه من غل أوضرب ومنهم المدقع وهو — الذى لا يتكرم عن شئ أخذه وان قل وأدقع الى فلان في الشنيعة أو في أي فعل ما كان وأدقعه له —

بالغ

بالمَع والمُدْقع أيضا ـ الذى قد لصق بالدَّقعاء وهى التراب ومنهم القانعُ وهو ـ الذى يتعرَّض لما فى أيدى الناس يقال قد قنع فلان قُنُوعا وهو ذمّ وهو السَّائل حيث كان والقانعُ ـ السائل والقُنُوع المسئلة وأنشد

لَمَالُ المرءِ يُصلحه فيُغنى * مَفاقِرَه أعفُّ من القُنُوع

أى أعفّ من المسئلة   بياض بالاصل   المُمْلِق والملق وهما الفقير * غيره * هو الذى لا شئ له أُخذ من مَلَقات الحجارة لانها مُلْس لايتعلق بها شئ * صاحب العين * الإمْلاق ـ انفاق المال حتى يُورِث حاجة * ابن السكيت * الضَّرِيكُ ـ الفقير وقد ضَرُكَ ضَرَاكَةً والمُسِيفُ ـ الذى قد ذهب مالُه والسُّوافُ ـ المَوْتُ بالضم والفتح والمُعْتَرُّ ـ الذى يَعْتَرِيكَ ويتعرَّض لك وهو الفقير ويقال انه لَمُخِفٌّ ومُخْفِقٌ ويقال عالَ عَيْلةً ـ اذا افتقر * أبو عبيد * ومَعِيلًا * صاحب العين * الأعْقَف ـ الفقير المحتاج والجمع عُقْفان والمُقْعَع ـ الفقير وقيل هو ـ أسوأُ مايكون من الحال * اللحيانى * مابَقِيَتْ لهم عَبَقَةٌ من مالهم ـ أى شئ * ابن السكيت * الرَّامِلُ ـ المجهود الذى يَرْمُلُ فى مكانه فلا يبرح * وقال * أمْعَر الرجلُ ـ ذَهَب مالُه « وما أمْعَر مَنْ أدْمَنَ الحَجّ والعُمْرة » ـ أى ماأفلس وحُكى عن رؤبة أنه وَرَدَ ماءً لعُكْل وعليه فُتَيّة تَسْقى صِرْمةً لأبيها فأعجب بها فخطبها فقالت أرى سنًّا فهل منْ مال قال نعم قطعة من ابل قالت فهل منْ وَرِق قال لا قالت يا لَعُكْلٍ أكبرًا وإمْعارًا فقال رؤبة

لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدى وقَلَّتْ ابلى * تأَلَّقَتْ واتَّصلَتْ بعُكْل

خِطْبى وهَزَّتْ رأسَها تَسْتَبْلى * تَسْأَلُنى عن السِّنين كَمْ لى

ويقال خُفٌّ مَعِرٌ ـ لاشعر عليه ومعر رأسُه ـ اذا ذهب شعرُه ويقال أمْعَر الرجلُ ـ اذا ذهب مافى يديه ويقال زَمِرَ فلان زَمَرًا وقفر قفرا وهما واحد وذلك ـ اذا قَلّ مالُه ويقال فلان فى الحَفَاف ـ أى فى قدر مايكفيه * وقال * بَذّ الرجلُ يَبَذّ بَذَذًا وبَذاذةً وبُذوذة وهو رجل باذّ وذلك ـ اذا رثّت هيئته وساءت حاله * ابن السكيت * وفلان ينعت الكلاب من مرابضها ـ يعنى فى شدة الحاجة يُثيرها ويقال بهَصَله الدَّهْر من ماله ـ أخرجه منه ويقال تَرِبَ الرجلُ فهو

تَرِبَ – اذا لَزِقَ بالتراب واذا دَعَوْت عليه قلت تَرِبَتْ يداكَ وجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم « عَلَيْكَ بذات الدِّين تَرِبَتْ يداكَ » لم يدع عليه صلى الله عليه وسلم بذهاب ماله ولكنه أراد المَثَل ليَرى المأمور بذلك الجِدَّ وأنه ان خالفه فقد أساء والعُلْقَة من العيش – الذى يُتَبلَّغ به ومنه المَثَل « ليس المُتَعلِّق كالمُتأنِّق » يقول ليس من عَيْشُه قليلٌ يَتَعلَّق به كمَنْ عيشُه لَيِّنٌ يختار منه ماشاء ويقال تكفيه غُفَّةٌ من العيش وهى – البُلْغَة وأنشد

لاخَيْرَ فى طمعٍ يُدْنِى الى طَبَعٍ * وغُفَّةٌ مِنْ قَوامِ العَيْشِ تَكْفِينى

* ابن دريد * الغُفَّة – القُوتُ وانما سُمِّيت الفأرةُ غُفَّةً لانها قُوت السِّنَّوْر * أبو زيد * الغُبَّة كالغُفَّة * ابن السكيت * يقال قوم عَضَارِطَة واحدهم عُضْرُوط وهم – الصَّعَالِيكُ الذين ليست لهم أموالٌ يَتْبَعون الناس والمُفْرَح – المغلوب المحتاج وجاء فى الحديث « لايُتْرَكُ فى الاسلام مُفْرَح » – أى لايُتْرَكُ فى أخلاف المسلمين حتى يُوَسَّع عليه ويُحْسَن اليه * ابن دريد * الطُّمْلُول – الذى لايَمْلِكُ شيأ وقيل الطُّمْلُول والطِّمْليل والطِّمْلال والطِّمْل – السَّيِّئ الحال وأكثر مايوصف به القانِصُ وأنشد

* أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عليه طِمْرٌ *

وكذلك الطُّمْرُور * ابن السكيت * يقال الحَوْرُ بعد الكَوْر – أى القلة بعد الكثرة ومَثَلٌ تقوله العرب « العُنُوق بَعْدَ النُّوق » يقال أَنْقَلُ بعد ما كنتَ تُكْثِر واذا دعا الرجل على الرجل قال « أَلْقَى اللهُ فى ماله النَّقِيصة » ويقال قد خُوِّعَ مالُ فلان – اذا أُخِذَ منه فنَقَص ويقال أَسْحَتُّ الرجلَ وهو – استئصالُكَ كلّ شئٍ له ويقال أَسْحَتَ فلان مالَه – اذا أفسده وذهب به وقد تقدم الاسحات فى التجارة * أبو عبيد * أصابَتْنى خُطُوبٌ تَبَسَّلَتْ ماعندى وأنشد

لَمَّا رأيْتُ العُدْمَ قَيَّدَ نائلى * وأَمْلَقَ ماعندى خُطُوبٌ تَبَسَّلُ

والافلاس يُكْنَى أبا عَمْرة قال الراجز

حَلَّ أَبو عَمْرةَ وَسْطَ حُجْرتى * وحَلَّ نَسْجُ العنكبوت بُرْمتى

* صاحب العين * المُحْرَفُ – الذى ذهب مالُه والمُحَارَفُ – الذى لايصيب خيرا

من وجه توجّه له والمصدر الحِرَافُ والحُرْفُ ـ الحِرْمان * ابن جنى * وهو المُحارِف * صاحب العين * بَنُو غَبْراء ـ المحاويجُ اتغَبَّر ألوانهم وقد تقدم أنهم الفُقَراء وأنهم القوم يجتمعون للشراب من غير تعارُف ولا اتّعاد * أبو زيد * تركه على غَبْراء الظَّهر ـ أى ليس له شئٌ * صاحب العين * الأَبْتَر ـ المُعْدِم

الخصب والسَّعة فى العيش

* صاحب العين * الخِصْبُ ـ سعة العيش رجلٌ خَصِيب بَيّن الخِصب ـ رَحْبُ الجَناب كثير الخير * أبو عبيد * هُم فى عيشٍ رَخاخٍ وهو ـ الواسع اللين * صاحب العين * الرَّخاء ـ سَعة العيش وقد رَخُو ورَخا يَرْخُو ورَخِىَ فهو راخٍ ورَخِىٌّ وهو رَخِىُّ البال ـ اذا كان فى نَعْمة * ابن السكيت * إنّه لَرَخِىُّ اللَّبَب ـ اذا كان رَخِىَّ البال * ابن دريد * الغَمَيْذَرُ ـ المُتَنَعِّم وكذلك الغُمَيْذَر * أبو حنيفة * إنهم لَفِى خَفْض وغَفْلة وسَلْوة ودَعَة * صاحب العين * الدَّعَة ـ الخَفْض فى العيش وقد وَدُعَ وَداعة وتَوَدَّع واتَّدَع فهو مُتَّدِعٌ ومُتَدَّعٌ ووَدِيعٌ وذو تُدْعَة وقد تقدم نحو ذلك فى السكون * أبو عبيد * عيش عُفَاهِمٌ ودَغْفَلِىٌّ ـ واسع * أبو حنيفة * عيشٌ دَغْفَل وغَذْفَل وغَدْفَل وأنشد

* تَعَهَّدا بالخُلُق الغَدْفَل *

* أبو عبيد * هم فى إمّة من العيش ورُفَهْنِيَة ورَفاهِيَة * أبو حنيفة * عيش رافِهٌ ـ لا أَذِيّة فيه * صاحب العين * الرَّفاهَةُ ـ خِصْبُ العيش ولِينُه وقد رَفُه عيشُه فهو رَفِيهٌ وأَرْفَهَهم الله ورَفَّهَهم ورَفِهْنا نَرْفَه رَفْها ورِفْها ورُفُوها * أبو عبيد * هم فى رَفاغِيَة ورَفَاغَة ورَفْغ * أبو حنيفة * أَرْفَغَ القومُ ـ وقعوا فى خِصْب * ابن السكيت * عيشٌ رَفِيغ ـ واسع * ابن دريد * عيش رافِغٌ فى معنى رافغ * أبو عبيدة * الامْتِنَاث ـ الرَّفاهِيَة وقد امْتَنَثَ * أبو عبيد * هم فى بُلَهْنِيَة من العيش * أبو حنيفة * عيشٌ أَبْلَه ـ لا أَذِيّة فيه * ابن السكيت * عيشٌ غَرِيرٌ ـ لا يَفْزَعُ أهله وعيشٌ أغْرَل وأرْغَل وأَغْضَف

* صاحب العين * غَضَفَ غُضُوفا ـ نَعِمَ بالَه * أبو حنيفة * عيش غاضِفٌ وأغضَف وأوطف وأغلف ـ مُخصب وكذلك عيش رَغْدٌ مَغْد * قال أبو على * مَغْد اتباع * أبو عبيد * أرغَدَ القومُ ـ صاروا فى عَيْش رَغْد * أبو حنيفة * رَغَدَ القومُ ورَغِد عَيْشُهم رَغَدًا ورَغادة وهم فى الرَّغْد والرَّغَد * ابن دريد * عيش راغدٌ ورَغْد ورَغِيد * صاحب العين * وأصل الرَّغَد كثرة الغَيْث يقال غَيْثٌ رَغَد وقوم رَغَدٌ ونسوة رَغَد ـ مُرغَدون * ابن السكيت * مَعِيشَة رَفَلَةٌ ـ واسعة ويقال نَشَأ فلان فى عيش رقيق الحواشى ـ أى ناعم وعيش خُرَّم ـ ناعم عربية * غير واحد * النُّعْمى والنَّعْماء والنَّعيم والنَّعْمة ـ الخفض والدَّعَة والمال وجمع النَّعْمة أنْعُم كشدّة وأشُد وقد تنَعَّمَ والنَّعْمة ـ التَّنعُّم والنَّعْمة ـ الغنَى والمال * سيبويه * نَعِمَ ينْعَم ويَنْعِم ويَنْعُم كلاهما شاذ * الخليل * النَّعيم ـ التَّنعُّم وقد نَعَّمَ نفسه وتَنَعَّمَ وتَناعَم وامرأة ناعمةٌ ومُنَعَّمة ومُناعَمة ـ حسنة العَيْش والغذاء والنَّعْمة ـ المَسَرّة ونَعِمَ اللهُ بكَ عَيْنًا وأنْعَمَ بكَ عينا ـ أى أقَرَّ بكَ عَيْنَ مَنْ يُحِبُّكَ وقالوا نَعَمْ ونَعْمَة عَيْن ونُعْمة عَيْن ونُعْمَى عَين ونُعامَ عَيْن * وقال بعضهم * نَعِمَكَ اللهُ عَيْنًا ـ أى نَعِمَ بكَ عينا * أبو حنيفة * القوم فى غُدْنة من عَيْشِهم ـ اذا كانوا فى نَعْمة وكلّ ناعم لَيِّن مُغْدَودنٌ وأنشد

* بَعْدَ غُدانِىّ الشَّباب الأَبْلَه *

* ابن السكيت * ان فيه لَغَدَنًا ـ اذا كان فيه لِينٌ ونَعْمة * أبو حنيفة * عيش مَرِيعٌ رَفِيغ ـ أى مُخْصِب ويقال عيشٌ أقْلَف وراء وأغْلَبُ ورَخِىٌّ وأزَبُّ ودَغْفَق * ابن دريد * عَيْش خَفْض وخافِضٌ ومَخْفُوض وخَفيض ـ خَصِيبٌ فى دَعَة وقد خَفَضَ ومنه قولهم خَفِّضْ عَلَيْكَ ـ أى سَهِّلْ * صاحب العين * سَريرُ العيش ـ خَفْضُه وما اسْتَقَرَّ عليه * ابن دريد * التَّرَف ـ التَّنَعُّم والتَّتْريف ـ حُسْن الغذاء ـ ورجلٌ مُتْرَفٌ ـ مُنَعَّم مُوَسَّع عليه * صاحب العين * مُتَرَّف والتُّرْفَة ـ الطعام الطَّيِّب * الاصمعى * الأراضَةُ ـ الخصب وحُسْن الحال * ابن دريد * عيشٌ بَدِئٌ ـ واسع * غيره * بَدِىٌ ـ ضيِّق وهو من الاضداد * أبو

عبيد * زَكَا الرجل زُكُوًّا — اذا تنعّم وكان فى خصب ويقال انه لفى غَضْراء مغضرة من العيش وغَضارة وقد غَضَرَهم الله * أبو زيد * غَضَرهم الله يَغْضُرهم غَضْرًا وقد غَضِرَ الرجل بالمال والسَّعة والاهل غَضَرًا — اذا أخصب بعد إقتار ورجل مَغْضُور — مبارك وقد تقدم أن المغضور الذى ينبت عليه المال * ابن دريد * عيش غَضِرٌ مَضِرٌ غَضِرٌ — ناعم وافية ومَضِرٌ اتباع * أبو عبيد * انه لذو مَثْرَة * ابن السكيت * فلان فى حَبْرة من العيش — أى سرور * صاحب العين * وقد حُبِرَ حَبْرًا وفى التنزيل «فَهُمْ فى رَوْضةٍ يُحْبَرون» وشئ حَبِرٌ — ناعمٌ * ابن السكيت * إنه لَفِى قُنْأة — أى فى خصب وسَعة من العيش ودَعَة * ابن الاعرابى * انه لَفِى قُنْأة * ابن السكيت * الطَّلَح — النَّعْمة وانشد

* ورَأَيْنَا المَلْكَ عَمْرًا بِطَلَح *

* ابن دريد * الفَنَق — النَّعْمة فى العيش جارية فُنُقٌ — مُنَعَّمة وتَفَنَّق فى عيشه — تنعّم والفُنَاق — التَّفَنُّق * أبو عبيد * هو فى سِيِّ رأسه وهى — النَّعْمة * ابن السكيت * هو فى سِيِّ رأسه من الخير — أى فيما يَغْمُر رأسه من الخير * وقال * أصاب ظَلِفَه — أى مايُوافقه ويقال لمن أخصب وأثرى «وَقَع فى الأَهْيَغَيْن» أى الطعام والشراب * ابن دريد * «تَرَكْتُه فى الأَهْيَغَيْن» أى الشراب والنكاح * أبو حنيفة * عيش أَهْيَغ — خصب واسع وقد أَهْيَغ القومُ — اذا كانوا مُخْصِبين مُوسَّعًا عليهم وكذلك أَغْدَقُوا وهم فى غَدَق من العيش * ابن السكيت * يقال «لَوْ كانَ فى الهَيْء والجَيْء مانَفَعَه» الهَيْء — الطعامُ والجَيْءُ — الشراب على وزن الهيع والجيع ويقال «لو كان فى الخَلِىّ مانفعه» بالخاء معجمة وهى الدنيا * ابن دريد * عيش عِذْلَاجٌ — ناعم وعيش مُدْغَفِق — واسع * وقال * نحن فى رَسْلة من العيش — أى فى عيش صالح * أبو زيد * هو فى لَبَان من العيش — أى فى رخاء * وقال * انه لفى سَبْغة عيش — أى سَعَة * صاحب العين * انه لفى سَبْغة من العيش كذلك وكل ما اتّسع وطال فقد سَبَغ يَسْبُغ سُبُوغا وأسبغته أنا وأَسْبَغ الله عليه النعمة * ابن دريد *

أَسْبَغَ اللهُ عليه نعمته وأسبغها * أبو زيد * نَضَرَهم الله يَنْضُرهم نَضْرا والاسم النَّضْرة وهى — النعيم والعيش والغنى * وقال * رَاشَه الله رَيْشا — حَسُنَتْ هيئته وأصاب خيرًا فرآوا ذلك عليه * صاحب العين * البالُ — رَخاوةُ العيش ويقال طِرْزُ فلان حَسَنٌ — أى زيُّه ويستعمل ذلك فى جيد كل شئ * صاحب العين * إنّ فلانا لَذُو مالٍ يَيْدِى به ويَبُوعُ — اذا بَسَطَ به يديه وباعه * أبو حنيفة * أُمُّ خَنُّور — النعمة وهى — مصر أيضا سميت بذلك لرَفاغتها وخصبها وفى الحديث « أُمُّ خَنُّورٍ يُساق اليها القِصارُ الأعمار » * وقال رجل عاش بين العُضُو — طاعمٌ كاسٍ مَكْفِىٌّ لا يهتمّ لمعاش ورجل قاه — مُخْصِب فى رَحْله وهو فى عيش قاهٍ بيّن القَهْوِ والقَهْوة * أبو زيد * عيش مُخَرْفَج — واسع وقد تقدمت فى السراويل * صاحب العين * الغِبْطة — فَضْل الحال * ابن دريد * مَغْبوط وقد اغتبط والغِبْطة — المسرّة وقد اغتبط — سُرَّ * أبو عبيد * وفى بعض الحديث « اللهمّ غَبْطًا لا هَبْطًا » يعنى نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نَهْبِط عن حالنا * ابن دريد * والرِّيف — الخِصْب والسّعة فى المأكل والمشرب

الضُّرُّ وشدة العيش

* أبو عبيد * أصابهم من العيش ضَفَفٌ وحَفَفٌ — أى شدة * ابن دريد * الضَّفَفُ والحَفَف — أن يَقِلَّ الطعامُ ويكثر آكلوه * سيبويه * رجلٌ ضَفَفُ الحال وقوم ضَفَفُو الحال جاء على الاصل فى باب التضعيف لمشابهة الكسرة الألف يعنى لمشابهة الكسرة الياءَ التى هى أشبه الحروف بالألف * ابن السكيت * ما رُؤِىَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَف — أى أثر عَوَز وطعام حَفَفٌ قليل * ثعلب * معيشة حَفَفٌ كذلك * ابن السكيت * حَفَّتْهم الحاجة تَحُفُّهم حَفًّا * أبو حاتم * عنده حَفَّةٌ من متاع أو مال — أى قوت قليل ليس فيه فَضْلٌ عن أهله وكان الطعامُ حِفَافَ ما أكلوا — أى قَدْرَه * ابن السكيت * الحُفُوف — اليُبْس عن غير دَسَم وسَوِيق حافٌّ — يابس غير مَلْتُوت * أبو زيد * حَفَّ بَطْنُ الرجل — اذا

لم

لم تجدْ دَسَماً ولا لَحْماً وقد تقدم الخُفُوف فى يَبِيس البقل * أبو عبيد * أصابَهم قَشَفٌ وَوَبَدٌ كذلك * صاحب العين * وقد وَبِدَتْ حالُه * ابن السكيت * أصابَهم بُؤْسٌ مثله * أبو حنيفه * ومثله البَئِيس والبَأْساء وقد بَئِسوا بُؤْسا وبُؤْسَى وهم بَئِسُون * ابن دريد * رجل بَؤُوس - ظاهر البُؤْس وقد بَئِس بَأْسًا وبَئِيسا ومنه اشتقاق البَأْساء * أبو عبيد * أصابهم شَظَفٌ مثل ذلك وأنشد

* وأصَبْتُ فى شَظَفِ الأُمور شِدادَها *

* أبو زيد * شَظِفَ شَظَفًا فهو شَظِفٌ * ابن السكيت * شَظِفَتْ يَدُه - خَشُنَتْ * وقال * فلان فى رَتَبٍ من العَيْش أى غِلَظ وأنشد أبو عبيد

* مافى عَيْشِه رَتَبُ * * قال * والعَوْصاءُ - الشِّدّة * ابن دريد * تَعَوَّصَتْ به - رَكِبَتْ به العَوْصاء وأمرٌ مُعَوِّص - مُلْتَوٍ على غير استقامة * غيره * العَوْصاء والعَيْصاء والعَوَصُ والعائِصُ والعَوِيصُ - الشِّدّة والحاجة الى الناس وأصله من العَوَص وهو - ضدُّ الامكان واليُسْر يقال أمرٌ أعْوَصُ وعَوِيصٌ وقد اعْتاص ومنه أعْوَصْتَ فى المَنْطِق * صاحب العين * الوَشَزُ - الشِّدّة فى العيش والجمع أوْشازٌ وأوشازُ الأمور - شَدائدُها * أبو عبيد * العَسْكَرة واللَّزْن - الشِّدّة وأنشد

* فى لَيْلَةٍ هِىَ إحْدَى اللَّزْن *

* ابن دريد * اللَّزْنُ الضِّيق مالٌ لَزِنٌ ومَلْزُون - قليل * أبو عبيد * الأزْلُ - الشِّدّة أزَلَه يأزِلُه أزْلاً - ضَيَّق عليه وقد تقدم أنه الحَبْس والأشْصاب - الشَّدائد واحدها شِصْب وقد شَصَبَ عَيْشُه شَصْبًا وشَصَبا * غيره * شَصَبَ شُصُوبا فهو شَصِبٌ وشاصِبٌ وأشْصَبه الله * أبو حنيفة * هى الشَّصائب واحدتها شَصِيبة * ابن دريد * شَصَبْتُ الشاة - سَلَخْتُها والشَّصْبُ والشَّصَب - اليُبْس والضُّر * أبو عبيد * هم فى أمرٍ صَبِرٍ - أى شديد والصَّرّة - الشِّدّة من الكَرْب وغيره وأنشد

* جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّل *

قوله فى ليلة الخ هو عجز بيت صدره كما فى اللسان ويقبل ذوالبث والراغبون فى ليلة الخ ثم قال أنشده ابن الاعرابى بفتح اللام والمعروف فى شعر الاعشى اللزن بكسر اللام اه كتبه مصححه

وقد تقدم أن الشرة الجماعة * ابن السكيت * الشصاصاء ـ اليبس والحفوف * ابن دريد * الشصص والشصاص ـ اليبس والغلظ * صاحب العين * شصت معيشتهم شصوصا * غيره * شصت تشص شصا وشصاصا * صاحب العين * انهم لفى شصاصاء ـ أى يبس ونكد والتبرض والابتراض ـ التبلغ فى العيش وتطلبه من هنا وهنا * ابن السكيت * البوازم ـ الشدائد واحدتها بازمة وأنشد

ونحن الأكرمون اذا غشينا * عياذا فى البوازم واعترارا

* أبو عبيد * فى الحديث «اخشوشنوا وتمعددوا» * قال * والتمعدد ـ الغلظ فى العيش من قولهم تمعدد الغلام ـ اذا غلظ وشب الصبر على الشدائد والتشبه بهم وروى اخشوشبوا ـ أى تخشبوا من الجبل الأخشب وهو الخشن والأعرف ماتقدم واللأواء ـ الشدة * أبو حنيفة * اللولاء واللأواء ـ القحط والشدة * وقال * ألأى القوم ـ وقعوا فى لأواء وكذلك الضار وراء والهلبة والكلبة ـ شدة الزمان * قال * وكل شدة كلبة من قبل القحط والسلطان وغيره * ابن دريد * عيش ضنك بين الضنوكة والضناكة والضنك ومكان ضنك بين الضنك ـ ضيق والعزاء ـ شدة العيش وغلظه والحطربة والحظربة ـ الضيق فى المعاش * أبو عبيد * أصابتهم كادية من الدهر وكدية ـ أى شدة * ابن دريد * عيش ذو منصبة ـ أى شدة * صاحب العين * الأكتل ـ من أسماء الشديدة من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو ـ سوء العيش وضيقه وأنشد

(١) ان بها أكتل أورزاما * خويربين ينقفان الهاما

رزام أيضا ـ اسم شديدة والكرزيم فى بعض اللغات ـ شدائد الدهر وأنشد

* ان الدهور علينا ذات كرزيم *

والأزوب ـ القحط والضيق * قال أبو على * أصله الصلابة والشدة وهى اللزبة * ابن الاعرابى * وجمعها لزب * ابن دريد * فلان بمنكرة من عيش ـ أى ضيق

(١) قلت اقفا أساء على بن سيده بسكوته عن تغليط الليث فى جعله أكتل ورزاما شديدتين من شدائد الدهر وهو غلط فاحش والصواب المجمع عليه أنهما رجلان لصان خاربان والمصراعان نص صريح وشاهدان عدلان على ذلك والشعر لرجل من بنى أسد بن خزيمة وهو

بياض بالأصل

إيت الطريق واجتنب إرماما * إن بها أكتل أو رزاما * لم يدعا السارح مقاما * خويربين ينقفان الهاما * لم يتركا لمسلم طعاما * لا يحسبان الله الاناما وعثل هذا يحصحص الحق ويبرح الخفاء وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

الحُظُوظ والجُدُود

* أبو عبيد * هو الحَظّ والجمع أَحُظّ وحُظُوظ وحِظَاءٌ وليس على القياس وقد حَظِظْتُ في الامر حَظًّا وهذا أَحَظّ من هذا وأَحْظَيْتُ فلانا على فلان من الحُظْوة والتفضيل ورجل مَحْظُوظ وحَظِيظٌ – اذا كان ذا حَظّ * صاحب العين * وقومٌ يقولون حُنْظ في حَظّ وليس هذا بمقصود انما هي غُنَّة تلحقهم في المشدَّد بدليل أنهم اذا جمعوا قالوا حُظُوظ فرجعوا الى الاصل * أبو عبيد * رجل مَجْدود وجَدِيدٌ وهذا أَجَدُّ من هذا * ابن السكيت * الجَدُّ – الحَظُّ والبَخْت من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم « ولا يَنْفع ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ » – أى من كان له حَظٌّ في الدنيا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة وأما قوله « وأنَّه تعالى جَدُّ رَبِّنا » فان الجَدّ ههنا العَظَمة * سيبويه * جمع الجَدِّ أجداد وأُجُدٌّ * سيبويه * ورجلٌ جُدٌّ كذلك * ابن السكيت * فلانٌ جُدُّ حَظٍّ وجَدِّيٌّ حَظِّيٌّ – اذا كان له جَدٌّ * أبوزيد * وقد جَدَّ يَجَدُّ جَدًّا وقد جُدِدْتُ بالأمر جَدًّا – حَظِيتُ به خيرا كان أو شرا * وقال * حَظِيَ بالخير أو بالأمر * ابن دريد * البَخْت – الجَدّ ورجل بَخِيتٌ – ذو خير ولا أحسبها فصيحة * السيرافي * الكُرْكمان – الرِّزق وأنشد

كُلُّ امرئٍ مُيَسَّرٌ لِشانِه * لِرِزْقِه الغادي وكُرْكُمانِه

قال والكُرْكُم مثله * صاحب العين * السَّعْد – ضد النَّحْس والجمع سُعُودٌ وهى السَّعادة وقد سَعِدَ وسَعَدَه الله وأَسْعَدَه ورجل سَعِيدٌ – مَسْعود من قوم سُعَداء والشَّقَاءُ – ضد السَّعادة وهو يمد ويقصر شَقِيَ شَقَاءً وشَقًى وشَقَاوةً وشَقْوَةً وشِقْوةً * أبو عبيد * شاقانى فَشَقَوْتُه – أى كُنْتُ أشدَّ شَقَاءً منه * صاحب العين * النَّصِيبُ – الحَظُّ والجمع أَنْصِباء وأَنْصِبة والنِّصْب لغةٌ فيها وقد أَنْصَبْتُه – جعلتُ له نَصِيبا وهم يَتَناصَبُونه – أى يَقْتَسِمُونه * ابن دريد * السَّهْمُ – النَّصيب وجمعه سُهْمان * أبو عبيد * وهى السُّهْمة * ابن دريد * لى فى المال شِقْص – أى سَهْمٌ وشَقِيصٌ – أى قليل من كثير والجمع أَشْقاص والكِفْل – النَّصيب

وكذا فُسِّر فى التنزيل « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِه » وخَصَّ بعضهم به الأَجر والاثم
* قال ابواسحق * هو من قولهم اكْتَفَلْتُ البعير – اذا أَدَرْتَ على سَنَامه أو
موضع ظهره كِسَاءً وذلك الكِسَاء كِفْلٌ لانه لم يُسْتَعْمَل الظَّهْر كلُّه انما استعمل
نَصيب منه * صاحب العين * الخَلَاق والحَظُّ – النصيب من الخير ومنه
رجلٌ لاخَلَاقَ له – أى لارَغْبَةَ له فى الخير * أبو زيد * الحِزْب – النَّصيب
من المال وجمعه أحزاب * صاحب العين * الضَّرِيبُ – النصيب * أبو عبيد *
إنَّه لَعَظِيمُ الأُكْلِ فى الدُّنْيا – أى عظيم الرِّزْق ومنه قيل للميت انْقَطَع أُكُلُه * أبو
زيد * القِسْمُ – الحَظُّ والنصيب والجمع أقسام وقال بعض العرب هو القَسِيمُ والجمع
أَقْسِماء نادر * الاصمعى * هو المَقْسَم * صاحب العين * الأَقَاسِيمُ – حُظُوظ
مختلفة بين الناس واختلفوا فقالوا الواحدة منها أُقْسُومة ويقال هى جماعة الجماعة
مثل أَظْفَار وأَظَافير * وقال * اقْتَسَمُوه وتَقَسَّمُوه وكُلُّ ماجَزَّأْتَه فقد قَسَمْتَه
واسْتَقْسَمُوا بالقِدَاح – اقْتَسَمُوا الجَزُور على مقدار حُظُوظهم منها * وقال *
أَفْرِزْ له نَصِيبَه – أى عَزِل * وقال * حَصَاةُ القَسْم ونَوَاةُ القَسْم سَوَاءٌ وقد
تقدم ذكرهما فى باب اقْتِسَام الماء والنَّصِيبُ – الحَظُّ والجمع أَنْصِباء * ثعلب *
الحِصَّة – النَّصيب والجمع حِصَص وتَحَاصَّ القومُ – اقْتَسَمُوا حِصَصَهم وحاصَصْتُه
مُحَاصَّةً وحِصَاصًا – قاسَمْتُه * أبو عبيد * أَحْصَصْتُ القومَ – أعطيتهم
حِصَصَهم * صاحب العين * خاب خَيْبَةً – حُرِم وخَيَّبَهُ الله تعالى وجُعِلَ
سَعْيُه فى خَيَّاب بن هَيَّابٍ – أى فى خَسَار * أبو عبيد * أَخْفَقَ – الرجلُ
وأَوْرَقَ – طَلَب حاجةً فلم يَظْفَر بها * صاحب العين * الفَسْخُ – الذى لايَظْفَر
بحاجته * ابن دريد * أنا أَعْرِف تَزْبَرَتِى – أى حَظِّى * وقال * فلان يَهْبِط
فى سَفَالٍ – اذا كان يَرْجِع الى خُسْرَان * صاحب العين * التَّعْس – أن
لايَنْتَعِش من عَثْرَته ويُنَكَّس فى سَفال وقد تَعَسَ تَعْسًا فهو تَعِسٌ وتَعَسَ تَعْسًا فهو
تاعِسٌ وتَعَسَه الله وأَتْعَسَه والتَّعْس أيضا الهلاك والفعل كالفعل وقد تقدم ويقال
تَعْسًا له يُدْعَى عليه بذلك والجَدُّ التَّعِس منه وقيل التَّعْس – السُّقُوط على أىّ
وَجْهٍ كان والنَّكْس – أن لايَسْتَقِلّ بعد سَقْطَته حتى يَسْقُط ثانية وهى أشد من

قوله أى حظى هكذا فى الأصل بالمهملة فالمعجمة وهو المتعين للمقام والذى فى مادة زبر من اللسان وغيره خطى بالخاء المعجمة قبل المهملة وهو الموافق لمادة الزبر وهو الخطء كما لايخفى كتبه مصححه

الاولى ولذلك قيل تعس وانتكس ولا انتعش ـ أى لا رفع بعد ذلك وقيل التعس ـ العثر وطائر الانسان ـ رزقه وقيل حظه من الخير والشر وقوله تعالى «وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه» قيل حظه وقيل ماعمل من خير وشر قضاه الله فهو لازم عنقه وقيل طائره ـ صحيفته المنشورة وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق التفاؤل وقد قرئ «ألزمناه طيره» ❊ أبو عبيد ❊ أخس الله حظه وأخثه فهو خسيس وخثيث

أسماء الحال

الحال ـ كينة الانسان وما هو عليه من خير أو شر يذكر ويؤنث والجمع أحوال وهى الحالة أيضا وحالات الدهر ـ صروفه والهيئة ـ حال الشئ وكيفيته ورجل هيئ ـ حسن الهيئة ❊ ابن السكيت ❊ هو بيئة سوء وبكينة سوء وبجيبة سوء ـ أى بحال سوء كذلك ❊ ثعلب ❊ هو بتلة سوء كذلك ❊ صاحب العين ❊ بات بحيسة سوء كذلك ❊ أبو زيد ❊ الاثرة ـ الحال غير المرضية ❊ قال أبو على ❊ الحاذ ـ الحال السيئة فأما أبو عبيد فعم به فقال ويقال للمال من الانسان أيضا حاذ ومنه الحديث «المؤمن خفيف الحاذ» والعذير ـ الحال وجمعه عذر ومنه قول حاتم

❊ وقد عذرتنى فى طلابكم العذر ❊

احتاج الى تخفيف عذر ❊ ابن دريد ❊ الآلة ـ الحالة ❊ وقال ❊ أصبح فلان بعوف سوء وعوف خير ـ أى بحال سوء وحال خير وقيل لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوء ❊ ابن دريد ❊ الشفف ـ الرقة والخفة فى الحال ❊ صاحب العين ❊ الدبة ـ حال الرجل فى فعاله ركب فلان دبة فلان وأخذ بدبته ـ أى عمل بعمله ❊ النضر ❊ الدين ـ الحال ❊ أبو زيد ❊ دعه على أذلاله ـ أى على حاله ولا واحد له ❊ صاحب العين ❊ الطبق

والطَّبَقَة ـ الحال

شَكْوَى الحال

* قال أبو على * قال أبو زيد شَكَوْتُ اليه شَكْوًا وشِكَايَةً وشَكْوَى واشْتَكَيْتُ وتَشَكَّيْتُ والشَّكْوَى مصدرٌ على قولهم دَعْوَى ورَهْبَى * الفراء * شَكَا شَكَاوَةً وشِكَايَةً * السيرافى * انما قلبت الواو فى الشِّكَايَة ياءً لأن أكثر مصادر فِعَالَة من المُعْتَلّ انما هو من قسم الياء نحو الرِّمَايَة والوِلَايَة والوِصَايَة فحُمِلت الشِّكَايَة عليه لقلة ذلك فى الواو * أبو عبيد * أَشْكَيْتُ الرجلَ ـ أتيتُ اليه مايَشْكُونى فيه وأَشْكَيْتُه ـ اذا رجعتَ له من شِكَايَتِه الى مايُحِبُّ وأَعْتَبْتُه وأنشد

تَمُدُّ بالأَعْنَاقِ أَوْتَثْنِيها * وتَشْتَكِي لَوْأَنَّنا نُشْكِيها

* أبو زيد * أَشْكَيْتُ فلانا من فلان ـ أخذتُ له منه مايَرْضَى * قال أبو على * حسى ـ أخبرته بها * ابن دريد * أَمْتَنْتُه شَكْوِى ـ أى شَكَوْتُ اليه * غير واحد * بَثَثْتُه دِخْلَتِى ودَخِيلَتِى ودَخِيلى وأَبْثَثْتُه * أبو زيد * أَبْثَثْتُه شُقُورِى ـ شَكَوْت اليه * الاصمعى * شَقُورى بالفتح بياض بالأصل

الاستغاثة

* ابن السكيت * اسْتَغَثْتُه فأَغَاثَنِى والاسم الغَوَاثُ والغُوَاثُ والغِيَاثُ * أبو عبيد * الصَّارِخُ ـ المُسْتَغِيثُ والصَّارِخُ ـ المُغِيثُ وقيل الصَّارِخُ ـ المُسْتَغِيثُ والمُصْرِخُ ـ المُغِيثُ وهو أَجْوَدُ لقوله تعالى « ماأَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وما أنتم بِمُصْرِخِيّ » * ابن السكيت * المَنْجُودُ ـ المُسْتَغِيثُ وأنشد

صادِيًا يَسْتَغِيثُ غيرَ مُغَاثٍ * ولقد كانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ

فأمّا أصواتُ الاستغاثة فقد تقدم ذكرها

الملجأ والاستناد

* ابن دريد * لجأتُ اليه ألجأ لجأً - اعتصمتُ به وألجأتُه - عصمتُه والألجأ - الموضع المنيع من الجبل والجمع ألجاء وبه سُمّي الرجل والملجأ - كل ما لجأتَ اليه من مكان أو انسان * ابن السكيت * لجأت اليه ولجئتُ * أبو زيد * لجأً ولجَأً ولُجوءاً * أبو عبيد * العَصَر والعُصرة - الملجأ وقد اعتصرتُ به والوَزَر والوَأْل والمَعْقِل - الملجأ وقد عقَل يعقِل عقولا - امتنع ولجأ وبه سُمّي الظبي عاقلاً * ابن دريد * هو من معاقل الجبال - للمواضع المنيعة فيه * أبو على * العَقْل - الحصن والجمع عُقول وأنشد

* لو أنّ المرءَ تنفعه العُقول *

وفلان مَعقِلٌ لقومه - أى ملجأ * أبو عبيد * التكنّع - التحصّن * صاحب العين * اعتصمتُ به واستعصمتُ وأعصمتُ - امتنعتُ وعصمتُه أعصِمه عَصْماً - منعتُه وأعصمتُه - جعلتُ له ما يعتصم به والعِصْمة - ما اعتصمتَ به والوَعِل يعتصم بالجبل ويستعصم - يلوذ به من الرُماة والكلاب وعصمَ الالهُ العبدَ يعصِمه - منعه من القبيح ونجّاه وقوله عزّ وجلّ « لا عاصمَ اليومَ من أمرِ اللهِ إلّا مَنْ رحم » جعله سيبويه من الاستثناء المنقطع وذهب أبو على الى أن المعنى لا ذا عصمة وذهب غيرهما الى أنه فاعل بمعنى مفعول أى لا معصوم * صاحب العين * عُذتُ به عوذاً وعِياذاً ومعاذاً ومنه مَعاذَ الله - أى عياذاً به * قال سيبويه * وقالوا عائذاً بالله من شرّها فوضعوا الاسم موضع المصدر وتعوّذتُ بالله واستعذتُ فأعاذني وعوّذني * ابن السكيت * عَوْذٌ بالله منك - أى أعوذ بالله منك وأنشد

قالت وفيها حَيْدةٌ وذُعْرُ * عَوْذٌ بربّي منكمُ وحَجْرُ

تقول العرب عند الامر تُنكره حُجْراً له - أى دفعاً وهو استعاذة من الأمر والعَوَذ - ما يلاذ به من كل شئ * أبو عبيد * أضّني اليك الحاجة تؤضّني أضّاً - ألجأتني وقد ائتضضتُ وأنشد

* وهى ترى ذا حاجة مؤتضا *

ـ أى مضطرا ملجأ * ابن دريد * أضنتنى تشضنى * وقال * وأل الى المكان ـ بادر اليه * وقال * زكأت الى فلان ـ لجأت * الاصمعى * أبرزته الى الشئ ـ ألجأته * أبوعبيد * زنأت الى الشئ أزنأ زنوءا ـ لجأت وأزنأت غيرى * وقال * حدئت اليه حدأ ـ لجأت * ابن دريد * ويقال مالى إلا فلانا علندد ومعلندد ـ أى ملجأ * أبوعبيد * تخفرت بفلان ـ استجرت به وسألته أن يكون لى خفيرا * وقال * خفرت به وخفرته معناهما أن يكون له خفيرا يمنعه وأنشد

* يخفرنى سيفى اذا لم أخفر *

* وقال * أخفرت الرجل ـ بعثت معه خفيرا والاسم الخفارة والخفارة وهذا خفرتى ـ أى خفيرى * أبوزيد * الخفارة ـ جعل الخفير * أبوعبيد * أحوم الرجل ـ اذا كانت له ذمة وأنشد

* قتلوا ابن عفان الخليفة محرما *

* صاحب العين * الحصانة ـ المنعة وقد حصن المكان حصانة وأحصنته وحصنته والحصن ـ كل موضع حصين لايوصل الى مايأتيه والجمع حصون * وقال * الحرز ـ ماأحرزته من موضع أو غيره واحترزت من فلان وتحرزت ـ أى جعلت نفسى منه فى حرز ومكان حريز وقد حرز حرازة وحرزا * وقال * حرج اليه ـ لجأ وانه لحرج وأحرجته اليه ـ ألجأته وأحرجت الكلاب الصيد ـ ألجأته الى مضيق فحمل عليها وأجحرته الى الشئ ـ ألجأته * ابن دريد * رأط الوحشى بالأكمة رأطا ـ لاذ * أبوعبيد * انه لفى كوفان من ذلك ـ أى حرز ومنعة * وقال * أركيت اليه وأهدفت وأرفأت وضبأت كله ـ لجأت اليه * وقال * سندت الى الشئ أسند سنودا واستندت اليه وأسندت غيرى * وقال * انه ليعاجز الى ثقة ـ اذا مال اليه * وقال * انه ليكارز الى ثقة كذلك * ابن دريد * أرغلت اليه وأرغنت ـ ملت * أبو عبيد * أرزيت اليه ـ استندت وأركيت ـ تأثوت * صاحب العين *

لَاذَ به لَوْذًا ولِيَاذًا ولَاوَذَ مُلَاوَذَةً ولِوَاذًا ولِيَاذًا — اذا اسْتَتَرَ به ولَاذَ به ولَاوَذَ وأَلَاذَ — اذا امْتَنَعَ والمَلَاذُ والمَلْوَذَةُ — الحِصْن

الرُّكُون

* صاحب العين * رَكَنَ الى الدُّنيا رُكُنًا — مالَ اليها واطْمَأَنَّ بها ولُغَةُ سُفْلَى مُضَر رَكَنَ يَرْكُن رُكُونًا وناس أخذوا من اللغتين فقالوا رَكَنَ يَرْكَن رَكَانَة * ابن السكيت * رَكَنَ يَرْكُن نادر * ابن دريد * ضَفِنَ الى الدُّنْيا — رَكَنَ وأصل الضَّفَن النِّزَاع يقال دابَّة ضَفِنَةٌ — اذا نَزَعَتْ الى أهلها

التَّوَخِّى والاعتماد

* ابن السكيت * تَعَمَّدْتُ الرجل واعْتَمَدْتُه وعَمَدْتُه أَعْمِدُه عَمْدًا — قَصَدْتُ له وأنتَ عُمْدَتُنا — أى الذى نَقْصِد اليه فى حَوائجنا وعَمِيدُ القوم — سَيِّدُهم المُعْتَمَد عليه والعَمْدُ — ضد الخطا منه لانه مقصود والفَعَل كالفعل * وقال * صَمَدْتُ له أَصْمِد صُمُودا — قَصَدْتُ * صاحب العين * صَمَدْتُ صَمْدَه — أى قَصَدْتُ قَصْدَه * ابن السكيت * تَصَمَّدَ له بالعَصا — قَصَدَ له بها والصَّمَدُ — السَّيِّد الذى يُصْمَدُ اليه فى الحوائج — أى يُقْصَد وأنشد

ألَا بَكَّرَ النّاعِى بِخَيْرِ بَنِى أَسَد * بِعَمْرِو بنِ مَسْعُودٍ وبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ

ورواه أبو عمرو بِخَيْرَىْ بَنِى أَسَد * ابن دريد * صَتَأْتُ الشئَ أَصْتَأُه صَتْأً فى معنى صَمَدْتُ * ابن السكيت * اعْتَمَرْتُه — قَصَدْتُ له وأنشد

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَر * مَغْزًى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وضَبَر

* أبو عبيد * المُعْتَمِر — الزائر وأنشد

* ورَاكِبٌ جاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ *

* ابن السكيت * حَجَجْتُ فلانا — أتيتُه وفلان مَحْجُوجٌ — يُكْثِر الناس قَصْدَه وهو الحَجُّ والحِجُّ وأنشد

وأشهد من سعد حلولاً كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

السب ـ العمامة أى كأنهم ينظرون اليه لجلاله وقد تسمته ـ قصدت له وأصله من سمت الطريق * ابن دريد * سمت سمت القوم ـ قصدت قصدهم * صاحب العين * السمت ـ الناحية المقصودة * أبو عبيد * تأتيت مثل تفاعلت ـ تعمدت وتوخيت أخذ من آية الشئ ـ أى علامته * ابن السكيت * انتبثته ـ أتيته وقد انتجعته وأصله من انتجاع الغيث ـ أى طلبه * أبو عبيد * المنتجع ـ المقصد والمنزل فى طلب الكلأ * ابن السكيت * تيممته ويممته وأممته ـ قصدت له ومنه التيمم بالتراب وهو مسح الوجه واليدين * ابن جنى * أممته ويممته مخففان والأم والأمت ـ القصد وقد توخيته وتحن على وخى الطريق * ابن الاعرابى * ماأدرى أين وخيهم ـ أى قصدهم وقد وخيته * ابن السكيت * ضل وجهة أمره ـ أى قصده وقد توجهت اليه ووجهته * ثعلب * وهى الوجهة * أبو عبيد * الحم ـ القصد وأنشد

جعلته حم كلكلها * من ربيع ديمة تثمه

ـ أى تدقه * ابن دريد * النحو ـ القصد ومنه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب والجمع أنحاء ونحو وقد انتحيت له ـ اعتمدته وقد تقدم أن   * ابن دريد * قروت اليهم قروا ـ قصدت وأنشد بياض بالأصل

* أقرو اليهم أنابيب القنا قصدا *

* صاحب العين * وكدت وكده ـ قصدت قصده * أبو زيد * شطر كل شئ ـ قصده * وقال * سدا سدوه ـ أى قصد قصده * ابن السكيت * تسديت الشئ ـ علوته وركبته * ابن دريد * نويت الشئ نية وانتويته ـ قصدته واعتقدته وانتويت المنزل ونويته كذلك * أبو زيد * فلان على مجرذلك ـ أى على نحوه * صاحب العين * تحريت الشئ ـ تعمدته ومنه تحريت مسرته * ابن دريد * غبأت له أغبأ غبئا ـ قصدت ولم

يعرفها

يفرقها الرياشى

الاتيان وأوقاته وحالاته

* ابن السكيت * أتيتُ الرجلَ وأتوته وأنشد

كنتُ إذا أتوته من غيب * يَشَمُّ عِطفى ويَعَسُّ ثوبى
* كأنما أربته بريب *

* قال سيبويه * إتيانة واحدة * ابن جنى * أتيته أتياً وإتياناً ومأتى ومأتاة * سيبويه * جئته أجيئه جيئاً ومجيئاً وفى التعدى جئته وأجأته * وقال أنا أجوؤك على المضارعة كما قالوا أنبؤك فى أنبئك وهو منحدر من الجبل * قال أنبأنا بذلك يونس * أبو عبيد * الالمام — أن تأتى الرجل فى الحين * ابن دريد * ألم به ولم وأنكر بعضهم لم وحكى ابن جنى التم * أبو عبيد * الفرط — أن تأتيه فى الأيام ولا يكون أقل من ثلاثة وأكثره خمس عشرة * صاحب العين * الفرط — الحين بعد الحين يقال انما آتيه الفرط وفى الفرط * أبو عبيد * ماآتيه الا فى فرط أشهر — أى بعدها * أبو عبيدة * تفارطته الهموم — أتته فى الفرط وقيل تسابقت اليه * أبو عبيد * الغب — يكون فى اليومين وأكثر وقد أغبنا فلان — أتانا غبا (١) غاباً وغب عندنا — بات * وقال * عروته عروا — ألممت به واعتريته كذلك ومنه عرانى الأمر — غشينى وأصابنى واعتراه هم — نزل به وهذا اللفظ عام فى كل شئ حتى قالوا الذئب يعترى الملاحة وقالوا مامن مؤمن إلا له ذنب يعتريه * أبو عبيد * أتيته على حبالة ذاك — أى حينه وإبانه وقد تقدم أن الحبالة الانطلاق * ابن السكيت * زرته زورا وزيارة وزوارة وازدرته — أتيته ورجل زور وقوم زور يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لأنه مصدر ورجل زائر والجمع زوار * قال سيبويه * وأكثر هذا الجمع فى فاعل وقد تزاوروا والتزوير — إكرام المزور الزائر * ابن دريد * جئتك زفة أو زفتين — أى مرة أو مرتين * وقال * ستل القوم ستلا وانستلوا — جاء بعضهم على اثر بعض

(١) هكذا فى الاصل والظاهر أن هنا نقصا كتبه مصححه

وجاء الرجل سرعًا ــ أى سريعا * وقال * أغْمَمْتُ الزيارةَ ــ أكثرتها وقالوا كان العجاج يُغْمِمُ الشِّعْرَ ــ أى يُكثره * وقال * جئت على إفّان ذلك وهفّانه ــ أى على أثره وعلى حفّافه وحَفَفه وحَفّه كذلك ومنه هو على حَفَفِ أمر ــ أى ناحية منه وشرف * قال سيبويه * جاء على تَئِفَّة ذلك وهى عنده فعلّة * قال أبو على * ذكر سيبويه تئفّة قال وهذه حكاية لفظه ويكون على فَعِلّة وهو قليل قالوا تئفّة وهو اسم * قال أبو بكر * قال أبو عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تئفّة ولم أرَهُ معروفا وإن صحت فهى فَعِلّة * قال أبو بكر * هذا الحرف فى بعض النسخ قد ذكر فى باب زيادة التاء وجعل على مثال تَفْعِلة * قال * والذى أخذته عن أبى العباس تئفّة فَعِلّة وأقول أنا ان الصحيح فى زِنَة هذه الكلمة أن تكون تَفْعِلة ولا تكون فَعِلّة * قال أبو على * والصحيح فيه عن سيبويه ان شاء الله هو ما يقول أبو بكر من أنه فى بعض النسخ فى باب زيادة التاء والدليلُ على زيادتها اشتقاقهم من الكلمة ما يسقط منه التاء وهذه دلالة لامَدْفَع فيها ولا مُعْتَرَض عليها روينا عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى يقال أتانى فى إفّان ذلك وأفّان ذلك وإفّ ذلك وتئفّة ذلك وتَفِئة ذلك فقولهم إفّ يدل على أن التاء فى تئفّة زائدة وكما دلّت على زيادة التاء كذلك تدل على زيادة النون فى إفّان وأنك اذا سميت به شيأ لم يجز صَرْفُه معرفةً كما لا يجوز صَرْف سِرْحان معرفة لان الهمزة فى إفّان فاءُ كما أنها فى إفّ كذلك وأكثر ظنّى أن الاصمعى قد ذكر هذه الكلمة أيضا فى الكتاب المترجم بالالفاظ وأما قولهم إبّان فالهمزة فيه أيضا فاء وكان أبو بكر يقول هو مأخوذ من أَبَّ لكذا ــ اذا تَهيّأ له وعَزَم عليه كأنه يقول أتانى فى تَهيُّؤ ذلك * أبو زيد * ضَفَنْتُ الى القوم أضفِنُ ضَفْنًا ــ اذا أتيتَ اليهم فجلستَ معهم * ابن دريد * دَغْرْتُ على القوم ــ دخلت * وقال * دَمَرَ على القوم يَدْمُرُ دَمْرًا ودُمورا وفى الحديث « مَنْ تطَرَّفى دار قوم بغير إذنهم فقد دَمَرَ » * أبو عبيد * هَجَمْتُ على القوم ــ دخلت وهَجَمْتُ غيرى عليهم وكذلك دهَمْتُهم أدْهَمُهم * وقال * جاء على عُقْب رمضان وعُقْبانه وعَقِبه ــ اذا جاء وقد مضى الشهر كلّه وجاء على عُقْب رمضان وفى عُقْبه ــ اذا جاء وقد بقيت أيامٌ من آخره * ابن السكيت * جاء

فلان

فلان مُعَقِّبا ـ أى فى آخر النهار * صاحب العين * طَرَقْتُ القومَ أطرُقُهم طَرْقًا وطُرُوقًا ـ جئتهم ليلا * أبو عبيد * فلان يأتينا فى النهار طَرْقَتَيْن ـ أى مرّتين * سيبويه * بَيَّتُّه ـ أتيته بياتاً * ابوزيد * جاء الرَّجُلان حَذِيَّتَيْن ـ جاءا جميعا كل واحد منهما الى جنب صاحبه * الكلابيون * ما آتيكَ إلّا الخَيْطةَ بعد الخَيْطة ـ أى المرّةَ بعد المرّة * أبو عبيد * أغار الى بنى فلان ـ أتاهم لِيَنْصُرهم أو يَنْصُروه * أبوزيد * جاء أُخُرِيًّا وأخيرا وآخريًّا وآخِرَة * اللحيانى * جاءنا بأُخَرَةٍ وأُخَرَةً ورده الاصمعى * أبوزيد * جاء دَبَرِيًّا كذلك * أبوعبيد * لايُصَلِّى الصلاةَ إلّا دَبَرِيًّا والمحدثون يقولون دُبُرِيًّا * وقال * جاء نَوًّا ـ اذا جاء قاصدًا لايُعَرِّجه شئٌ فان أقام ببعض الطريق فليس بِنَوٍّ * ابن دريد * جاء نَوًّا ـ أى فَرْدا * ابن السكيت * عاده عَوْدًا * ابن جنى * عِيَادَةً وعِيَادًا وأنشد

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَنَظَّرَ خالدٌ * عِيَادِى على الهِجْرانِ أَمْ هُوَ يائِسُ

* قال * وقد يجوز أن يكون أراد عِيادتى فحذف الهاء كما قالوا شَعَرْتُ به شِعْرَة ثم قالوا لَيْتَ شِعْرى * ابن السكيت * والعَوْدُ ـ العُوّادُ * أبوزيد * نَدَوْتُ القومَ ـ اذا أتيتَ نادِيَهُمْ ـ أى مجلسهم * سيبويه * غَشِيتُه غِشْيانًا ـ أتيته * صاحب العين * وغاشِيَةُ الرَّجُلِ ـ الذين يأتُونه ويَرْجُونه * وقال * وَفَدْتُ عليه وإليه وَفْدًا ووُفُودا * سيبويه * وهى الوِفَادة والإفادة على البدل * أبو عبيد * أَوْفَدْتُه عليه [بياض بالأصل] للواحد ومَثابَةُ الناس ـ مُجْتَمَعُهم بعد التفرّق

الرجوع

* قال سيبويه * رَجَعَ فلانٌ أدْرَاجَه ـ أى طريقه الذى جاء منه وكذلك رَجَعَ عَوْدَه على بَدْئه ـ أى أن بَدْأَه موصولٌ به رُجوعُه * أبو عبيد * أتيتُ فلانا ثم رَجَعْتُ على حافِرتى ـ أى فى طريق الذى أَصْعَدْتُ فيه وقالوا « النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرة » ـ أى عند أوّل كلمة * ابن السكيت * النَّقْدُ عند الحافر

كذلك * وقال بعضهم * ان الخيل كانت عزيزة فكانت لاتؤخذ من بائعها حتى يُنْقَد عند حَوافرها * ابن السكيت * الْتَقَى القومُ واقتتلوا عند الحافرة – أى عند أوّل ما الْتَقَوْا قال الله عز وجل « أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فى الحافِرَةِ » – أى فى أوّل أمرنا وأنشد

أَحافِرَةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ * مَعاذَ الله من سَفَهٍ وَعارِ

كأنه قال أَأَرْجِعُ الى صِبَاى وأَمْرِى الأول بعد أن صَلِعْتُ وشِبْتُ * صاحب العين * الحافِرَةُ – العَوْدةُ فى الشئ حتى يُرَدَّ آخره على أوّله وفى الحديث « إنّ هذا الأَمْرَ لا يُتْرَكُ حتّى يُرَدَّ على حافِرَته » – أى أول تأسيسه * ابن دريد * رَجَعَ الشيخُ على حافرته – اذا خَرِفَ * وقال * رَجَع على زَلَزِه – أى على الطَّرِيق الذى أتى منه * أبو عبيد * انْصَرَفَ القومُ بِأُلَّتِهِم وبِأُلَّتِهِم وبِأُولَتِهِم – أى وفيهم بَقِيَّة وزعم أبو على أنه لا يستعمل الا هكذا أى لا يقال جاء القوم بِأُلَّتِهِم * ابن دريد * آدَ الشئُ أَوْدًا – رجع وباءَ يَبُوءُ – رجع والمَبَاءَة – المَرْجِع * أبو زيد * أَبَأْتُ عليه مالَهُ إباءةً – اذا أَرَحْتَ عليه إبلَه وغَنَمه * وقال * آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا – رجع

الرجوع الى الشئ بعد النُّزوع عنه

* صاحب العين * حارَ الى الشئ وعنه حَوْرًا ومَحَارًا ومَحَارَةً – رجع عنه واليه وكلُّ شئ تَغَيَّرَ من حال الى حال فقد حارَ حَوْرًا وأنشد

وما المَرْءُ إلّا كالشِّهاب وضَوْئِه * يَحُورُ رَمادًا بَعْدَ إذْ هُوَ ساطِعُ

اللقاء وأوقاته وحالاته

* ابن السكيت * لَقِيتُه لِقَاءً ولِقْيانًا ولُقْيانًا ولُقِيًّا * ابن جنى * ولَقًى * ابن السكيت * ولُقًى ولِقْيانة واحدة ولَقْيَةً واحدة ولَقَاءةً واحدة ولا تَقُلْ لَقَاةً فانها مُوَلَّدة وقد حكاها ابن جنى واستضعفها * سيبويه * التِّلْقاء – اللِّقاء اسم لا مصدر * أبو عبيد * تَلَقَّيْتُه والتَقَيْتُه * غيره * تَلَاقَيْنا والتَقَيْنا

واللَّقيان — المُلْتَقيان ورجل لَقِيٌّ ومَلْقِيٌّ ولَقَّاءٌ يكون ذلك فى الخير والشر وهو فى الشر أكثر * أبو عبيد * لَقِيتُه مُصارحةً وصِراحا ومُقارحةً وصِقابا وكِفاحا وكَفْحا — أى مُواجهة أخذ من المُكافح وهو — المباشر بنفسه * ابن الاعرابى * كافَحْتُه مُكافَحةً وكِفاحا وكَفَحْتُه كَفْحا — لقيته مُواجهة * صاحب العين * لَقِيتُه قِبَلًا — أى مُواجهة * أبو عبيد * رأيته قِبَلًا وقُبُلًا وقَبَلًا * غيره * قَبَلِيًّا وقَبِيلًا ومُقابَلةً كذلك وقد استَقْبَلْت الشئَ وقابَلْته مُقابَلةً — اذا حاذَيْته بوجهك وهو قُبالَك وقُبالَتَك — أى تُجاهَك * صاحب العين * لَقِيتُه قُبُلًا — أى مُواجهةً * غيره * لَقِيتُه عارِضًا وغارِضًا — أى باكِرًا * أبو عبيد * لَقِيته نِقابًا — أى مُواجهة * وقال * لَقِيتُه أَوَّلَ وَهْلة * ابن السكيت * لقيتُه أَوَّلَ وَهَلة * ابن دريد * وَوَاهِلة * أبو عبيد * لقيتُه أَوَّلَ عَيْنٍ وعائنة كذلك * ابن السكيت * لقيتُه أَدْنَى عائنة — أى أدنى شئٍ تُدركه العين * أبو عبيد * لقيتُه أَوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ * ابن السكيت * وعَوْكٍ * أبو عبيد * لقيتُه أدنى ظَلَمٍ — أى أَوَّلَ شئٍ وقيل أدنى ظَلَمٍ — القَرِيبُ * أبو زيد * تَوَجَّهْتُ فأَوَّلُ ظَلَمٍ لَقِيَنا فُلان — أى شخص * صاحب العين * لقيتُه عَرْكَةً بعد عَرْكة — أى مرةً بعد مرة ولقيتُه عَرَكات — أى مرات * أبو عبيد * لقيتُه صَحْرةَ بَحْرةَ — اذا لم يكن بينك وبينه شئٌ * ابن دريد * أخبرتُه بالخبر صُحْرةَ بُحْرةَ وصَحْرةَ بَحْرةَ — أى كِفاحا ليس بينك وبينه شئٌ * أبو عبيد * لقيتُه بوَحْشِ إِصْمِت وبَلَدِ إِصْمِت وهو — الذى لا أَحَدَ به * ابن جنى * قولهم لقيتُه بوَحْشِ إِصْمِت معناه أن المرءَ يَسكت فيها صاحبه فيقول له إِصْمِتْ الا أنه بُرِّد من الضمير فأُعرِب ولم يُصرَف للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل ونظيره قول أبى ذؤيب

على أَطْرِقا بالياتُ الخِيا * م إلّا الثُّمام وإلّا العِصِىّ

سُمِّى بقوله أَطْرِقْ أى اسكت كأنهم كانوا ثلاثةً فى مَفازة فقال واحدٌ لصاحبيه أَطْرِقا فسمى به البلد * أبو عبيد * لقيتُه قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ الصَّيْحُ — الصِّياح والنَّفْرُ — التفرّق * وقال * لقيتُه أَوَّلَ ذات يَدَيْن — أى أَوَّلَ شئٍ * ابن

السكيت * أى ساعةَ غَدَوْتُ * وقال * اعْمَلْ كذا وكذا أوّلَ ذات يَدَيْن — أى اجْعَلْه أوّلَ شئ تطرحُ يدك فيه * أبوزيد * فَجِئْتُه فَجْأَوفَجْأَةً ومُفاجأةً — اذا لَقِيتَه وهو لايَشْعُر بك وقد فَجَأَ يَفْجَأُ فُجاءَةً وفاجأً وفَجِئَ لغة * أبوعبيد * لقيتُه نِقاباً والتقاطاً — أى فُجاءة * الاصمعى * لقيتُه بَلْطةً كذلك * صاحب العين * لَقِيَنى فِلاطًا — أى بَغْتة وفى الحديث « أأُضْرَبُ فلاطًا » — أى مفاجأة * أبوعبيد * ويقال فى هذا المعنى أُشِبَّ لى الرجلُ — اذا رفَعْتَ طَرْفَكَ فرأيتَه من غير أن تَرْجُوه أو تحتسبه * ابن دريد * أصْبأتُ على القوم — اذا هَجَمْتَ عليهم وأنت لاتدرى وأنشد

هَوَى عليهم مُصْبِئًا مُنْقَضَّا * فعادَ والجمع به مُرْفَضَّا

* أبوعبيد * لقيتُه بَيْنَ الظَّهْرانَيْنِ والظَّهْرَيْنِ معناه فى اليومين أو فى الايام * وقال * لقيتُه عن عُفْرٍ — بعد شهر ونحوه وقيل عن عُفْرٍ — بعد حين ولقيتُه عن هَجْرٍ — بعد الحول ونحوه * وقال * لقيتُه بُعَيْداتِ بَيْنٍ — اذا لقيتَه بعد حين ثم أمسكتَ عنه ثم أتيته * قال سيبويه * ولا يستعمل الا ظرفا * أبو عبيد * لقيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ وقد تقدم ولقيتُه ذاتَ يَوْمٍ وذاتَ لَيْلةٍ وذاتَ الزُّمَيْنِ وذاتَ العُوَيْمِ — أى مُنْذُ ثلاثة أعوام أو أربعة ولقيته ذا غَبُوقٍ وذا صَبُوحٍ قال ولم أسمعه بغير تاء إلا فى هذين الحرفين * أبوزيد * لقيته ذاتَ المِرار — أى مِرارًا كثيرة وجِئْتُه مَرًّا أو مَرَّيْنِ — أى مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ * أبو عبيد * لقيته النَّدَرَى وفى النَّدَرَى وفى النَّدْرة — يعنى بين الايام * أبوزيد * لقيته النَّدَرَى ونَدَرَى * ابن السكيت * ماألقاه إلّا الفَيْنةَ بعدَ الفَيْنةِ — أى المرة بعد المرة * أبوزيد * ماألقاه إلا فَيْنةً والفَيْنةَ بعد الفينة * ابن دريد * ماألقاه إلا الحِينةَ بعد الحينة * صاحب العين * ماآتيه إلا الخَيْطةَ — أى الفَيْنةَ وقد خاطَ اليهم خَيْطةً واخْتاط — مَرَّ مَرًّا لايكاد ينقطع * ابن السكيت * ما ألقاه إلا عِدَّةَ الثُّرَيّا القمرَ وإلا عِدادَ الثُّرَيّا القمرَ — أى إلا مرة فى السنة * قال أبوعلى * قال ثعلب ماألقاه إلا عِقْبةَ القمر ويستعمل فى غير اللقاء وأنشد

لاتَطْعَمُ الفَسْلَ والأَدْهانَ لِمَّتُهُ ✱ ولا الذَّرِيرَةَ إلاَّ عَقْبَةَ القَمَرِ

✱ غيره ✱ ماالقاه إلا خَطْرَة ـ أى فى الأحيان ✱ ابن السكيت ✱ لقيته تَنْيثًا ـ أى بأَخَرَة وأنشد

تَمَنَّى تَنْيثًا أن يكونَ أطاعَنِي ✱ وقد حَدَثَتْ بعدَ الأُمُورِ أُمُورُ

✱ وقال ✱ لقيته ذاتَ صَبْحَةٍ ـ أى حين أصبحت ولقيته حين وارَى رِئٌ رِيًّا بغير همز ـ أى حين اختلط الظلامُ يعنى اللَّذين يَتَراءَيان اذا وارى الظلام أحدهما عن صاحبه ✱ صاحب العين ✱ لقيته بَصَرًا ـ أى حين تباصرت الأعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو فى أول الظلام اذا بقِىَ من الضوء قدرُ مايَتَبايَن به الأشباح ✱ قال سيبويه ✱ لايستعمل إلا ظرفا ✱ ابن السكيت ✱ لقيته حين قلت أأَخُوكَ أَمِ الذِّئب ولقيته غشاشًا ـ أى على عَجَلة وقيل عند المساء وأنشد

يُصَمِّمُ عنها الصَّفَّ ضَرْبٌ كأنَّهُ ✱ أَجِيجُ إجامٍ حينَ حانَ التِهابُها

بأيدِي العُقَيْلِيِّينَ والشَّمسُ حَيَّةٌ ✱ غِشاشًا وقد كادَتْ تَغيبُ حِجابُها

✱ وقال ✱ لقيته وليس بينى وبينه وِجاحٌ ـ أى سِتْرٌ وأنشد

أَسُودُ شَرًى لَقِينَ أُسُودَ تَرْجٍ ✱ بِبَرْزٍ ليس بينهمُ وِجاحُ

وحكى لقيته بين سَمْع الارض وبَصَرِها ـ أى بأرضٍ خَلاءٍ لاأحد بها ✱ وقال ✱ لقيته كَفَّةَ كَفَّةَ منصوبَيْن بغير تنوين لانهما اسمان جُعلا اسما واحدا فاذا قالوا لقيته كَفَّةً لِكَفَّةٍ نَوَّنُوا ✱ وحكى سيبويه ✱ لقيته كَفَّةَ كَفَّةٍ على الاضافة ✱ ابن السكيت ✱ ولقيته أَوَّلَ أَوَّلٍ وأَدْنَى أدنى ـ أى أوّل شئٍ ✱ وقال ✱ افْعَلْ ذلك إثْرَ ذى أَثِيرٍ وإثْرَةَ ذى أَثِيرٍ ـ أى آخِرَ شئٍ ✱ ابن دريد ✱ دَرَهْتُ الى القوم ـ جئتُ اليهم ولم يَشْعُروا ✱ أبوزيد ✱ هَجَمْتُ على القوم ـ دَخَلْتُ وهَجَمْتُ غيرى عليهم والتَّكْبِيسُ والتَّكَبُّسُ ـ الاقتحام على الانسان وقد تَكَبَّسُوا عليه ✱ أبوزيد ✱ هَجَمْتُ على القوم بِضَنَّاتِهِم ـ أى لم يتفرقوا ✱ صاحب العين ✱ دَرَأَ علينا ودَرَهَ ـ هَجَم ✱ أبوزيد ✱ خَرَّ علينا ـ هَجَم من مكان لانعرفه ✱ وقال ✱ نَجَهْتُ على القوم ـ طَلَعْتُ ✱ الاصمعى ✱ جَبَأْتُ على القوم ـ طلعت ✱ أبوزيد ✱

صَبَأْتُ على القوم أَصْبَأُ صَبْأً واصْبَأْتُ ـ هَجَمْتُ * ابن الاعرابى * ماأدرى من أين صَبَأَ وصَمَأَ وصَبَعَ ـ أى طَلَع * صاحب العين * الغَفْقُ ـ الهُجُوم على الشئ والإياب من الغَيْبة بَجْأَة والمُصادَفة ـ المُوافَقة * غيره * أَفْجَ لنا العَلَمُ والنار ـ بَدَابَغْتة والمُساحَنَة ـ المُلاقاة * ابن دريد * دَغَش عليهم ـ هَجَمَ عيانية * أبو زيد * البَغْتُ والبَغْتَةُ ـ الفَجْأَة وقد باغَتَه مُباغَتَةً وبِغاتاً ـ فاجأته

ذكر ما يُلْفَى عليه المقصود والمُعارَض من الحال

* أبو عبيد * أتينا فلانا فأبخلناه وأجبناه وأحمقناه وأنوكناه وأهوجناه ـ أى وجدناه كذلك وأقهرناه ـ وجدناه مقهورا وأنشد

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِذاعَه * فأَمْسَى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا

والاصمعى يرويه قد أَذَلَّ وأَقْهَرَ ـ أى صار أصحابه أذلاء مقهورين ورهط الزِّبْرِقان يقال لهم الجذاع * وقال * أتيناه فأحمدناه وقد يقال أذممناه وهى أقلهما * ابن السكيت * أَخْلَيْتُ المكان ـ صادفته خاليا وأنشد

أَتَيْتُ مع الحُدّاث لَيْلَى فلم أُبِنْ * فأَخْلَيْتُ فاسْتَعْجَمْتُ عند خَلائيا

* وقال * شاعرته فأفحمته ـ صادفته مُفْحَماً لايقول الشعر * أبو عبيد * أَصْعَبْتُ الأمرَ ـ وافقته صَعْبًا وأنشد

* لايُصْعِبُ الأمرَ إلاَّ رَيْثَ يَرْكَبُه *

ـ أى قَدْرَ مايركبه

التسليم

* قال أبو على * السَّلامُ من قولهم السلامُ عَلَيْكَ مشتق من السلام وهو اسم الله عز وجل من قوله « لَهُمْ دارُ السَّلامِ » فأما قول أبى عبيدة ان السَّلام جمع

سلامة

سَلَامة كاللَّذاذة واللَّذاذ والرَّضاعة والرضاع فلا يصح وانما الصحيح أن السلامَ والسلامة بمعنى كما أنّ اللَّذاذ واللَّذاذة بمعنى قال

تُحَيّي بالسَّلامةِ أُمّ عَمْرٍو * وهَلْ لكَ بعد قَوْمِكَ من سَلَام

فأما قولهم سلامٌ عليكَ فانما استجازوا حذف الالف واللام منه والابتداءَ به وهو نكرة لانه فى معنى الدعاء ففيه وان رَفَعْتَ معنى المنصوب * قال سيبويه * وأما قوله تعالى « واذا خاطَبَهُم الجاهلونَ قالوا سَلَامًا » فمعناه تَسَلُّمًا منكم تَسَلُّمًا لا خير بيننا وبينكم ولا شَرّ * صاحب العين * التَّحِيّة ــ السَّلام * سيبويه * حَيَّيْتُه ــ استقبلتُه بالتحية كقولك فَسَّقْتُه وزَنَّيْتُه ــ اذا قلت له يافاسق وبازانى ومن تحية المَزُور للزائر قولهم أَهْلًا ومَرْحَبًا وإنْ تأْتِنى فأَهْلَ اللَّيْل وأَهْلَ النهار على معنى أنكَ تأتى من يكون أهلًا لكَ بالليل والنهار وقد قَدَّره سيبويه كأنه صار بدلا من رَحُبَتْ بلادُكَ وأَهِلَتْ وهذا التقدير انما قدّره بالفعل لان الدعاء انما يكون بفعل فَرَدَّه الى فِعْلٍ من لفظ الشئ المَدْعُوّ به كما يقدرون تُرْبًا وجَنْدَلًا بتَرِبْتَ وجُنْدِلْتَ وانما الناصب له أَصَبْتَ تُرْبًا وجَنْدَلًا وأُلْزِمْتَ تُرْبًا وجَنْدَلًا على ماتَحْسُن العبارة به عن المعنى المقصود به وهذا انما يُستعمل فيما لايُستعمل الفعلُ فيه ولا يَحْسُن فى موضع الدعاء به ألا ترى أن الانسان الزائر اذا قال له المزور مرحبا وأهلا فليس يريد رَحُبَتْ بلادكَ وأَهِلَتْ وانما يريد أَصَبْتَ سَعَةً عندنا وأُنْسًا لان الانسان انما يَأْنَس بأَهْلِه ومن يَأْلَفُه وقد مَثَّله الخليل بانه بمنزلة رجل رأيته قد سَدَّدَ سَهْما فقلت القِرْطاسَ أى أصبْتَ القرطاس أى أنت عندى ممن سيُصيبه وان أَثْبَتَ سَهْمَه قلت القرطاس أى استَحَقَّ وقوعه بالقرطاس * قال سيبويه * فانما رأيت رجلا قاصدا الى مكان أو طالبا أمرا فقلت مرحبا وأهلا أى أدركتَ ذلكَ وأصبْتَ فحذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه * قال * ويقول الرَّادُّ وَبِكَ وأهلا وسهلا وبِكَ أهلًا فاذا قال وبكَ وأهلا فكأنه قد لَفَظَ بمَرْحَبًا بكَ وأهلا واذا قال وبكَ أهلا فهو يقول ولكَ الأهل اذا كان عندكَ الرُّحْب والسَّعَة فاذا رَدَدْتَ فانما تقول أنت عندى ممن يقال له هذا لو جِئْتَنِي وانما جئتَ بِبِكَ لِتُبَيِّن مَنْ تَعْنِي بعد ماقلت مرحبا كما قلتَ لكَ بعد سَقْيًا وهذا الكلام تقديره أن الداخل الذى

يدخل فيقول له المدخول عليه مَرْحَبًا وأَهْلًا رَدًّ ذلك فيقول وبكَ وأهلًا كأنه قال وبكَ مرحبا وأهلا وانما هـذه تحيّة المزور من يدخل عليه فيُحيّي بها الزائرَ المزورُ على معنى أنك أصبتَ عندى سَعَةً وأُنْسا فاذا قال الزائر وبكَ وأهلا فالحال لاتقتضى من الزائر أن يُصادف المزورُ عنده ذلك فيُحمَل على معنى أنكَ لوجئتنى لكنتَ بهذه المنزلة واذا قال وبكَ أهلا فانما اقتصر فى الدعاء له على الاهل فقط من غير أن يَعطفه على شئ قبله كأنّ الرُّحب والسَّعة قد استَعَدَّا له استعدادا يغنيه عن الدعاء وأما مجيئه بكَ فليبان أنه المَعْنيُّ به لانه متصل بالفعل المقدر كما كان قولكَ سَقْيا تقديره سَقاكَ الله سَقْيًا ولكَ كأنه قال هذا الدعاء لكَ على غير تقدير سقاكَ الله * قال سيبويه * ومنهم من يرفع فيجعل مايُضمر هو ماأَظْهَرَ على معنى هذا مَرْحَبٌ أو لكَ مَرْحَبٌ أو أهلٌ أو نحو ذلك من الاضمار قال الشاعر

وبالسَّهْبِ مَيْمُونُ النَّقِيبةِ قَوْلُه * لِمُلْتَمِسِ المَعْروفِ أهلٌ ومَرْحَبُ

ـ أى هذا أهلٌ ومَرْحَبٌ وقال آخر

اذا جِئْتَ بَوّابًا له قال مَرْحَبًا * ألَا مَرْحَبٌ واديكَ غيرُ مُضَيَّقِ

المُصافحة والاعتناق

* ابن الاعرابى * خاصَرْتُ الرجلَ ـ وَضَعْتُ يَدِى فى يده وقد تقدم قولهم تَخاصَرَ القومُ اذا أَخَذَ بعضهم بيد بعض ويجوز أن تكون المِخْصَرة التى هى العصا من هذا * ابن الاعرابى * والمُصافَحَة كالمُخاصَرة * أبو عبيد * عانَقْتُ الرجلَ ـ عانقته

الايواء والتَّضْيِيف

* أبو عبيد * أَوَيْتُه وآوَيْتُه وأَوَيْتُ الى فلان مقصور * وقال * ضِفْتُ الرجلَ وتَضَيَّفْتُه ـ اذا نزلتَ به وصرتَ ضَيْفًا له وأَضَفْتُه ـ اذا أنزلته عليكَ وقَرَيْتَه * ابن دريد * ضِفْتُه وتَضَيَّفْتُه ـ طَلَبْتُ منه الضِّيافة والضَّيْفُ يكون للواحد والجمع وقد يكسر على أَضْياف وضُيُوف * سيبويه * وضِيفان

* ابن

• ابن دريد • والانثى ضَيْفَةٌ واسْتَضَفْتُه فضافَنى • أبو عبيد • الضَّيْفَن — الذى يجىء مع الضَّيْف وقد ضَفَنَ معه يَضْفِنُ ضَفْنًا — ماء • ثعلب • امرأةٌ ضَيْفٌ • قال الكسائى • ضَيْفَة وقد استَقْرانى واقْتَرانى وأَقْرانى — طلب منّى القِرَى • صاحب العين • إنه لمِقْرًى للضَّيف ومِقْراءٌ والانثى مِقْراةٌ والمِقْراة — القَصْعة التى يُقْرَى فيها الضَّيْف والقِرَى — الضَّيْف المُكْرَم • أبو عبيد • القِرَى — مايُكْرَم به الضَّيْف من الطعام والاسم القَفاوة • صاحب العين • النُّزُل — مايُهَيَّأُ للضيف والوَظيفةُ — مايُقَرَّر فى كل يوم من رِزْق أو طعام أو عَلَف وقوله

أَبْقَتْ لنا وَقَعاتُ الدهْرِ تَكْرِمةً • ماهَبَّتِ الرِّيحُ والدُّنْيا لها وُظُفُ

يعنى دُوَلًا • ثعلب • أَثْقَلَ عليه الضِّيفانُ — كَثُرُوا • وقال • أَفْرَغْتُ به فما أَحْمَدْتُه — اى نزَلْت والعَرُوف — الضَّيْف • صاحب العين • أَبو مَثْواك — ضَيْفُك الذى تُضِيفه وقد أَثْوَيْته — أَضَفْته وأبو المَثْوَى — رَبُّ البَيْت وأُمُّ المَثْوَى — ربَّته والثَّوِيُّ — البيت المُهَيَّأُ للضيف والثَّوِيُّ أيضا — الضيفُ نفسُه

الحراسة والحمية

• صاحب العين • حَرَسْتُ الشئَ أَحْرُسُه وأَحْرِسُه حَرْسًا — حفظتُه وهم الحُرّاس والحَرَس اسمٌ للجمع كالعَسَس والأَحْراسُ — الحُرّاس وقد احْتَرَسْتُ منه — اى تَحَرَّزْتُ

التثقيل على الناس

• صاحب العين • الثِّقَلُ — نقيض الخفّة وقد ثَقُلَ ثِقَلًا وثَقالةً فهو ثَقيلٌ والجمع ثِقالٌ • أبو عبيد • أَلْقَى عليه بَعاعَهُ — اى ثِقَلَه ونفسَه • ابن دريد • بَعاعُه وبَعَّهُ كذلك وقيل بَعُّه — متاعُه وما معه • أبو عبيد • رَمانى بأَرْواقه وبِجَرامِيزه وكَتَبه والقى عليه لَطاتَهُ وعَبالَّتَه وأَوْقَه — اى ثِقَله

* ابن السكيت * آدني أوْقاً وآدني أوْداً * ابن دريد * وأيْداً * عيره *
أصبح فلان بَعَلّاً على أهله — أى ثقلا * ابن السكيت * فدحني يفدحني
فَدْحاً — أثقلني * صاحب العين * أما قولهم مُفْدح فلا وجه له لانه لايقال
أَفْدَح * الاصمعي * الفادحة — النازلة * ابن السكيت * بَهَظني يَبْهظني
بَهْظاً وأفرحني * وأنشد

اذا أنتَ لم تبرح تُؤدّي أمانةً * وتحمِلُ أُخرى أفرحتكَ الودائعُ

وأصل المُفْرَح المُفقِر وقد تقدم والعِبْءُ — الثقل وجمعه أعباء وأنشد

كما نَبَسَّط بجَوْزِ المحمِلِ الأعْباءُ

وهو كلُّ ماأثقلكَ من غُرْم أو حَمالة والعِبْءُ أيضا — العِدْل الواحد وما عَبَأْتُ به
عَبْأً — لم يثقلني ولا بالَيْتُه * ابن دريد * كلُّ ثقيل — دِلْظِمٌ * ابن السكيت *
القِرَة — الثقل وأنشد

لمّا رأتْ حليلتي عَيْنَيْه * ولِمّتي كأنّها حليّه

* تقولُ هذا قِرَةٌ عليّه *

* وقال * إنّ عليّ منه لكَلّاً * قال * وحكى ابن الاعرابي أنه يقال زَوْجناك
امرأةً على أن تُقيم لها كَلّها — أى ماتُصلحها من عيشها ويقال تكاءدني الأمر
وتكأّدني — اذا ثقل عليك وشقّ ويقال للعقبة الشاقّة المَصعد كَؤود وتصعّدني
الأمر مثله * وقال * ناءَ بي الحِمْلُ — اذا أثقلك وأنشد

إلا عَصَا أرْزَنٍ طارتْ بُرايتُها * تنوءُ ضَرْبتُها بالكفّ والعضد

* أبو عبيد * لَطَنَه الحِمْلُ — لَهَدَه وثقل عليه * وقال * غَنَظْتُه أغنظه
غَنْظاً — جَهَدْتُه وشققتُ عليه * ابن دريد * هو الغَنْظ والغَنَظ * أبو زيد *
الغِناظُ — المشقّة والجهد * أبو عبيد * الغَنْظُ — أن يُشرف الرجل على الموت
ثم يُفلت والغَنَظ والغَنْظُ — الهمّ اللازم وقد غَنَظه الهمّ وأغنظه — لزمه
* وقال * تجشّمتُ الأمر — تكلّفته على مشقّة * ابن دريد * جَشَّمه وجَشَمه
— ثقّله وقد جَشِمتُ الأمرَ جَشْما وجَشامة — تكلّفته وأجشمته غيري وجشّمته
* ابن دريد * ألقى عليه جَشْمه وجُشَمه — أى ثقله * صاحب العين * واذا

ثَقُل على القوم أمرٌ واغتمّوا به فهو جنازةٌ عليهم * أبو عمرو * ألقى عليه شراشره - أى أثقاله وقد تقدم انها المحبّة والنفْس * ابن السكيت * تجشّمتُ الأمرَ - ركبتُ جسيمه وكذلك تجشّمت الرمْل والجبَل - أى ركبتُ أعظمه * ابن دريد * كظّني الأمرُ كظًّا وكظاظة - بهظني * صاحب العين * رجلٌ كظّ - تبهظه الأمور * ابن جنى * الكظائظ - الشدّة والتعب * صاحب العين * ألقى عليه كلّه - أى ثقله وناقةٌ مُطَبّعة - أى مُثْقَلة بحملها * وقال * رَكَوْتُ على البعير الحِمْل - ضاعفتُه عليه والعَوْل - الثِّقْل من قولهم عالني الأمرُ عَوْلاً ومنه قولهم وَيْلَهُ وعَوْلَه ومن ذلك قولهم عَوْلٌ علىّ ماشئت - أى احْمِلْ * وقال * أجْأته حِمْلَه - أثقله * وقال * أركيت على فلان قولا أو حِملا - ضاعفتُه عليه وأثقلته به * قال أبو على * قال أحمد بن يحيى ومنه ارتكاءُ السَّحاب - اذا امتلأ وثَقُل بالماء وأنشد فى صفة سحاب

وخَيَّمَ بالسُّكرانِ يومَيْنِ وارتَكَى * بجَرٍّ كاجَرِّ المَكِيثُ المُسافِرُ

* ابن السكيت * الوِقْر - الثِّقل يُحمَل على ظهر أو رأس * ابن دريد * جمعه أوْقار * ابن السكيت * امرأةٌ مُوقَرةٌ - اذا حملت حِملا ثقيلا * غيره * استوْقَرَ وقْرَه طعاما - أخذه * وقال * أوسَقْتُ البعيرَ - أوقرته * صاحب العين * الوَسْق - العِدْل * أبو زيد * الوَسْق - العِدلان لأن الوَسْقَيْن أربعة أعدال * قال أبو على * قال أبو حاتم ومنه قيل للطائر المِيساق لأن جناحَيْه له كالوَسْق وقد قدمت ذلك * أبو زيد * لأضطرَّنَّك الى تُرَّلك وقُحادِك وجُهْدِك ومَجْهودك * أبو زيد * أفْرَطْتُ عليه - حمّلته مالا يُطيق * صاحب العين * أبطرته ذَرْعه كذلك والبَطَر - شدّة المشقّة والعَناء * أبو زيد * فلان ضِمْنٌ على أصحابه وأهله - أى كَلٌّ * وقال * رجل ذو مَذَمّة ومَذِمّة - أى كَلٌّ على الناس

التجهّم والقُطوب

* ابن دريد * رجلٌ جَهْم بيّن الجَهامة والجُهومة وبه سُمّى الأسدُ جَهْمًا * أبو

عبيد * جَهَمْتُ الرجلَ مثل تَجَهَّمْتُه وأنشد

لا تَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فانَّنا * بِنَا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُهْ

* قال * وقال الأُمَوى داءُ الظَّبْيِ أنه اذا أراد أن يَثِبَ مكَثَ ثم وَثَبَ * أبو عمرو * انما أراد أنه ليس بِنا داءٌ كما أن الظَّبْيَ ليس به داء * قال أبو عبيد * وهذا التأويل أحب الىَّ * ابن السكيت * قَطَبَ يَقْطِبُ قُطُوبًا – جمع مابين عَيْنَيْه * ابن دريد * قَطَبَ قَطْبًا فهو قاطِبٌ وقَطُوب وقَطِب * ابن السكيت * ويقال لذلك الموضع المُقَطَّب ومنه قيل الناسُ قاطِبةً – أى جميعا ومنه قَطَبَ شَرابَه – أى مَزَجه يجمع بين الماء والشراب ومنه قول طَرَفة

رَحِيبٌ قِطابُ الجَيْبِ منها رَقِيقةٌ * بِجَسِّ النَّدامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

* وقال * عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا وعُبُوسا وعَبَّسَ فهو عابِسٌ وعَبُوس * وقال * بَسَرَ يَبْسُرُ بَسْرًا وبُسُورًا كذلك قال الله تعالى « ثُمَّ عَبَسَ وبَسَرَ » ورجل باسِلٌ وبَسِيلٌ – أى كَرِيه المَنْظَر وقد تَبَسَّل فى عَيْنَيْه – كَرُهَتْ مَرْآتُه وأنشد

فكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ * وسُرْبِلْتُ أكفاني وَوُسِّدْتُ ساعدى

* وقال * اكْفَهَرَّ فى وجهه ولَقِيَه بوجه مُكْفَهِرٍّ ومُقْفَهِرٍّ ومُكْرَهِفّ – أى غليظ مُتَرَبِّد * وقال * كَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحًا وكُلاحًا وأنشد

لقد أصبحَ الأَحْياءُ منّا أَذِلَّةً * وفى النّارِ مَوْتاها كُلُوحًا سِبالُها

* صاحب العين * الكُلُوح والكُلاح – بُدُوُّ الأسنان عند العُبُوس كَلَحَ يَكْلَحُ وأَكْلَحَه الامر وأنشد

رَقِيّاتٌ عليها ناهِضٌ * تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ

ودَهْرٌ كالِحٌ * صاحب العين * رجلٌ كاسِفُ الوَجْه – عابِسُه وقد كَسَفَ كُسُوفا وأَكْسَفَه الحُزْن * أبو حاتم * كَسَفَ بالُه – اذا حَدَّثَتْه نفسُه بالشر * ابن السكيت * كَهَرَه يَكْهَرُه كَهْرًا ونَهَرَه يَنْهَرُه نَهْرًا – أغلظ له المَقالة ويقال جَبَهَهُ يَجْبَهُهُ جَبْهًا والاسم الجَبِيهة ونَجَهَه يَنْجَهُه نَجْهًا وهو – أسوأُ الزَّجْر * ابن دريد * كَرَّشَ وَجْهَه – قَبَّضَه وبَلْسَمَ وجَرْشَمَ وخَرْشَمَ وطَلْسَمَ – كَرَّه وجهه * صاحب العين * رجل أَنْبَسُ الوجه – كَرِيهٌ عابِسٌ وأنشد

فأدركَ ثأرى أو يقال أصابَهُ * جميعُ السلاحِ أنبسَ الوجهِ باسِرُهْ

* وقال * التَهزُّع – القُطوب والعُبُوس من قولهم مضى هَزِيعٌ من الليل وهى ساعةٌ وَحْشيّة * وقال * تَمَعَّرَ لونُه – تغيّر من قُطوب ووَجْهٌ مُزْمَهِرٌّ – كالحٌ * غيره * رأيته كامِدَ الوَجْه وكَمِدَه – اذا رأيته واجِمًا عابسًا

الكراهية والثقل

* سيبويه * أَبَى الشئَ يَأْبَاهُ إباءً ضارعُوا بها حَسِبَ يَحْسِبُ فتحوا كما كسروا وان شئت قلتَ جعلوا الالف بمنزلة الهمزة فى قرأَ يقرَأُ * وقال * هو يِئْبَى * على * فهذا شاذٌّ من وجهين أحدهما أن ما كان من فَعَل يفْعَل لم يُكْسَر أوله فى المضارع فكُسر هذا لان مضارعَه مثل كل لمضارع فَعِل فكما كسروا مضارع فَعِل فى جميع اللغات الا فى لغة أهل الحجاز كسرا أول تفْعَل هنا والوجه الثانى من الشذوذ أنهم لم يُجَوِّزوا الكسر فى الياء من يِئْبَى ولا تُكْسَر البتّةَ الا فى نحو يِيجَل وانما اسْتَجازُوا هذا الشذوذَ فى ياء يِئْبَى لان الشذوذ قد كثر فى هذه الكلمة * صاحب العين * الكَرْهُ – الاباء والمشقّة تُكَلَّفُها فتحتملُها والكُرْهُ – المشقّةُ تحتملُها من غير أن تُكَلَّفَها * ابن السكيت * هو الكَرْهُ والكُرْهُ * الفراء * أقامنى على كُرْهٍ وكَرْهٍ – أى مَشَقَّة * الاصمعى * كَرِهْتُ الأمرَ كَراهةً وكَراهيةً ومَكْرَهةً ومَكْرَهًا وأَكْرَهْتُه على ذلك * أبو زيد * كَرِهتُه كَرْهًا وكَرَاهِينَ وفى المثل « أساءَ كارِهٌ ما عَمِلَ » وأصله أن رجلا أُكْرِهَ آخَرَ على عمل فاساء عملَه وشئٌ مكروه وكَرِيهٌ وأَكْرَهَنى عليه فتَكارَهْت وتَكَرَّهْتُ الأمرَ – كَرِهْتُه وكَرَّهْتُ اليه الأمرَ – صَيَّرته كَرِيهًا وكَرُهَ الأمرُ كَراهةً وفعلتُه على الكَراهين – أى الكَراهة * أبو عمرو * النَّضُّ – الأمرُ المكروه * أبو عبيد * المُبْتَئِس – الكارِهُ وأنشد

مايَقْسِمِ اللهُ أَقْبَلْ غيرَ مُبْتَئِسٍ * منْهُ وأَقْعُدْ كَرِيمًا ناعِمَ البالِ

* وقال * اعْتَنَفْتُ الشئَ – كَرِهْتُه وخص مرة به كراهية البلاد وقد تقدم وعِفْتُ الشئَ عَيْفًا وعِيافًا وعَيَفانًا وعِيافةً – كَرِهْتُه وقد غلب على الطعام والشراب

ورجل عَيْفان وعَيُوف — عائف وقيل العِياف المصدر والعِيافة — الاسم * الاصمعي * الرَّغْم والرُّغْم والرِّغْم — الكُرْه وقد رَغِمْت ورَغَمْت أَرْغَم وما أرْغَمُ من ذلك شيأ — أى ما أكرهه ورَغِمَ فلان أنفُه — خضع وأرْغَمته — حملته على مالا يقدر أن يمتنع منه * غيره * رغَّمْته — قلت له رَغْما دَغْما كما تقول سقَّيْته ورعَّيْته — أى قلت له سقْيا ورعْيا وهو راغِمٌ داغِمٌ ومنه الرُّغْم الذى هو الذُّل رَغِمَ أنْفِى لله يَرْغَم ويَرْغُم ورغِمَ رَغْما ورُغْما وأرْغَمه الله وفى الدعاء فأرْغَمَ اللهُ أنْفَه — ألزقه بالرَّغام وهو التراب وقد تقدم * قال أبو على * تَداءَمْتُ الشئَ — كرهته فاما أبو عبيد فقال تَداءَمَه الأمرُ مثل تَداعَمه — اذا تراكم عليه وتكسر بعضه على بعض * وقال * هَرَرْتُ الشئَ هَرِيرًا — كَرِهْته * أبو زيد * هَرَّه يَهِرُّه ويَهُرُّه هَرًّا وهَرِيرًا * ابن قتيبة * مايَعْرِف هِرًّا من بِرٍّ معناه — مايعرف مَن يَهِرُّه — أى من يَكْرَهه ممن يَبَرُّه وقد تقدم قول من قال فيه ان الهِرَّ السِّنَّوْر وان البِرّ الفَأْر ومن قال انه من هِرْهِرْ وهو — سوق الغنم وبِرْبِر وهو — دعاؤها * ثعلب * نفس حَشَّةٌ — تنفر من الشئ أوَّل ماتَسْمَعه * ابن دريد * سَخِطَ الشئَ — كَرِهَه * ابن السكيت * وهو السُّخْط والسَّخَط * صاحب العين * قَدَ يَقْدُ قُودًا وقَدًا — أبَى الشئَ والمَقْتُ — شَنْوءُ الانسانَ لقبيح أتاه مَقُتَ مَقاتةً ومَقَته مَقْتًا فهو مَمْقُوت ومَقِيتٌ وما أمْقَتَه * قال سيبويه * ماأمْقَتَنى له تريد أنك ماقت له وما أمْقَتَه عندى تريد أنه ممقوت ولم يجئ على مَقُتَ * أبو عبيدة * نَقِمْتُ الشئَ ونَقَمْته — أنكرته * أبو زيد * فَعَلَ به ماشَرَاه — أى ساءه * ابن دريد * طَرْمَسَ الشئَ — كَرِهه * صاحب العين * وَجُمْتُ الشئَ وَجْما وُوُجُوما — كَرِهْته * أبو زيد * جَوِيتُ الشئَ جَوًى واجْتَوَيْته — كرهته وجَوِيت الطعام جَوًى واجْتَوَيْته واسْتَجْوَيْته — اذا كَرِهته فلم يوافقك وقد جَوِيَتْ نفسى منه وعنه

باب السآمة

* صاحب العين * مَلِلْت الشئَ مَلَلًا ومَلالًا ومَلالةً وأمْلَنِى وأمَلَّ علىَّ * أبو

على * وقالوا لا أَمْلاهُ - أى لا أَمَلّه وهذا عندى على تحويل التضعيف ورجل مَلُول ومَلُولة ومَلَالة وذومَلّة ورجل مَذِق ومَذَّاق - مَلُول وهو المَذاق * صاحب العين * بَضَعْتُ من صاحبى أَبْضَع بُضُوعا - اذا لم يأْمُرك فتَمت منه * وقال * رَجُل طَرِف - لايثبت على شئ وامرأة مَطْروفة - لاتثبت على رجل واحد

باب التُّهَمَة والشك

التُّهَمَة - الظَّن وقد اتَّهَمْتُه * ابن السكيت * أَتْهَم - أَتَى مايُتَّهَم عليه وهو مُتْهِم وتَهِيم وأنشد

هُمَا سَقَيَانى السُّمَّ مِنْ غَيْرِ بِغْضَةٍ * علَى غيرِ جُرْمٍ فى إناءِ تَهِيمِ

وقد اتَّهَمَه اتِّهاما وتُهَمة * أبو عبيد * التُّهَمة - مااتَّهَمْتَ به الرجل * سيبويه * الجمع تُهَم * ابن السكيت * ظَنَنْتُه - اتَّهَمْتُه والظِّنَّة - التُّهَمة ورجل ظَنِين - مُتَّهم قال الله تعالى « وما هو علَى الغَيْبِ بِظَنِين » - أى بمُتَّهم ويقال « لاتجوزُ شهادةُ ظَنِينٍ فى وَلَاء » * وقال * أَظْنَنْتُ به الناسَ - عَرَّضْتُه للتُّهَمة وأنشد

وما كُلُّ مَنْ يَظَّنُّنى أنا مُعْتِبٌ * وما كُلُّ مايُرْوَى علَىَّ أقُولُ

* أبو زيد * خِلْتُ الشئَ خَيْلا وخَيْلة وخَيَلانا وخالا ومَخالة وخِيلا - ظَنَنْتُه وخُيِّل عليه - شُبِّه وخَيَّلْتُ عليه - وَجَّهْتُ التُّهَمة اليه * ابن السكيت * أَزْنَنْتُه بخَيْرٍ وبشَرٍّ - اتَّهَمْته وهُزْنه بكذا - أَزْنَنْتُه وأنشد فى حسن القيام على الفرس

رَأَى أنَّنِى لا بالكَثِيرِ أَهُورُه * ولا أنا عنه فى المُواساة ظاهِرُ

* ابن دريد * هُرْتُ به خَيْرا - أَزْنَنْتُه به * أبو زيد * هُوْتُ به خَيْرا هَوْءاً كذلك * ابن السكيت * فلان يُشْكَى بكذا - أى يُزَنُّ به ويُتَّهم وأنشد

قالَتْ له بَيْضاءُ من أَهْلِ مَلَلْ * زَرْقاءُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بالغَزَلْ

قوله وأنشد وماكل الخ هكذا فى الاصل والبيت لا يصلح شاهدا الا للذى يظهر أنه سقط من قلم الناسخ وهو أَظْنَنْتُه على افتعلته أى اتهمته كتبه مصححه

* أبو عبيد * أبَنْتُه آبِنُه وآبُنُه - اتَّهمته والابْنة - التُّهمة * ابن السكيت *
هو مأبُونٌ بخير وشر فاذا أُفرد فقيل مأبُونٌ لم يكن الا بالشر * أبو عبيد * مَنْ
قرفَتُكَ من الناس - أى مَنْ تتهم * وقال * قرفته بالشئ - اتهمته به
* ابن السكيت * قارَفَ شيأ من ذلك الامر - واقَعَه وأقرف - داناه وخالط
أهله * وقال * هو قَرِفٌ من ثوبى وبعيرى * وقال * أراب - أتى ما يُسْتَراب به
منه * ابن دريد * الرَّيْبُ - التُّهمة * أبو زيد * وهى الرِّيبة * ابن
دريد * رابَنى وأرابَنى وقد فصل قومٌ بين هاتين اللغتين فقالوا رابَنى - علمت
منه الرِّيبة وأرابَنى - ظننت ذلك به * سيبويه * أَرَبْتُه - جعلت فيه
ريبة وربْتُه - أوصلت اليه الرِّيبة * أبو على * أصل الرَّيْب والرِّيبة الشكّ
وارْتَبْتُ به - اتَّهمته * ابن السكيت * المِرْية والمُرْية - الشكّ وقد امتَرَيْتُ
فيه * سيبويه * تَمارَيْتُ فى ذلك من الافعال التى تكون للواحد * وقال *
أدأْتُ وأدْوَأْتُ - أى اتَّهمت وأصله من الداء ولكن يقال من الداء داءَ يداءُ وأداء
ورجمٌ مُديئة * صاحب العين * الشكُّ - نقيضُ اليقين وجمعه شُكُوكٌ وقد شكَّ
فى الامر يَشُكُّ شكًّا وشَكَّكْتُه فيه وصُمْتُ الشهرَ الذى شكَّه الناسُ يريدون شكَّ
فيه الناس * ابن دريد * سَدَجَ بالشئ - ظنّه * أبو عبيد * الرَّجْم - الظنّ * ابن
دريد * وكلام مُرَجَّمٌ على غير يقين والظِّنّة - التُّهمة * وقال * فلان قَفْوَتى
- أى تُهَمَتى * أبو عبيد * انّ فلانا لَيُظَنُّ بكل خير - اذا تُؤُنّ به كلّ خير
* أبو زيد * لَصَا فلان فلانا يَلْصُوه ويَلصو اليه - لزمه لريبة ويَلْصى أعربُهما
وبعضٌ يقول لَصِىَ * صاحب العين * الطَّنَف - نفس التُّهمة رجلٌ مُطَنَّف
- أى متَّهم * أبو عبيد * الاعْوار - الرِّيبة وكذلك الدَّخَل * وقال
مرة * الدَّخَل - الداء * ابن دريد * أَسْبَأْتُ على الامر - اذا خَبَثَ له قَلْبُكَ
* صاحب العين * الرَّهَق - التُّهمة والمُرَهَّق - المتَّهم فى دينه * أبو عبيد *
الضَّيق والضِّيق - الشكّ يكون فى القلب من قوله تعالى «ولا تَكُ فى ضَيْقٍ مما
يمكرون »

الخَبَر والحديث

* الاصمعى * ضَوَى الينا منه خَبَرٌ – أى أتانا ليلا والضّاوى – الطارق * ابن السكيت * خُبْرٌ وخَبَرٌ يقال لأَخْبُرَنّ خُبْرَكَ وخَبَرَكَ * غير واحد * الخَبَر – ما أُخْبِرَ به والخُبْرُ – المعرفة * ابن دريد * لى بفلان خِبْرَةٌ وخُبْرَةٌ ومالى به خِبْرٌ وخُبْرٌ * أبو زيد * خَبَرٌ وأَخْبَار وأخابير * وقال سيبويه * أَخْبَرْتُ بالخَبَر وخَبَّرْتُ * ابن السكيت * خَبَرْتُ الخَبَر وتَخَبَّرْتُه واخْتَبَرْتُه ورجلٌ خَبِرٌ وخُبْرٌ – عالم بالأَخبار * صاحب العين * الخَبِيرُ – المُخْبِر واسْتَخْبَرْتُه – سألته أن يُخْبِرَنى * ابن دريد * أخبرتُه خُبُورى – اذا أخبرته بما عندك والخُبْر والخِبْر والخِبْرة والخُبْرة والمَخْبَرَة – العِلْمُ بالشئ وليس الخَبَر بثَبَت والنَّبَأُ – الخَبَر وجمعه أَنْبَاء وقد أَنْبَأْتُ ونَبَّأْت ومنه اشتقاق النبىء * قال أبو اسحق * فى قوله تعالى « ويَقْتُلون النَّبِيِّينَ بغَيْرِ حَقٍّ » القراءة المجتمع عليها فى النبىّ طرح الهمزة وجماعة من أهل المدينة يَهْمِزون جميع ما فى القرآن من هذا يقرؤن النَّبِيئين والأَنْبِئاء واشتقاقه من نَبَأَ وأَنْبَأَ – أى أخبر والأَجود ترك الهمزة لان الاستعمال يوجب أن ما كان صحيحا أو مهموزا من فَعِيل فجمعه فُعَلاء مثل ظَرِيف وظُرَفاء ونَبِىء ونُبَئاء فاذا كان من ذوات الياء فجمعه أَفْعِلاء نحو غَنِىّ وأَغْنِياء ونبىّ وأَنْبِياء وقد جاء أَفْعِلاء فى الصحيح وهو قليل قالوا خَمِيس وأَخْمِساء ونَصِيب وأَنْصِباء فيجوز أن يكون نبىٌّ من أَنْبَأْت مما تُرِكَ همزه لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نَبَا يَنْبُو – اذا ارتفع فيكون فَعِيلا من الرِّفعة * قال الفارسى * لايخلو قولهم النبىُّ من أن يكون مأخوذا من النَّبَإ أو من النُّبُوَّة التى هى ارتفاع أو يكون مأخوذا منهما فيحمل الأمر مَرَّةً على أنها ياء منقلبة عن الواو ومَرَّةً على أنها همزة فلا يجوز أن يكون مأخوذا من النُّبُوَّة لأن سيبويه حكى أن جميع العرب يقولون تَنَبَّأَ مُسَيْلِمة فلو جاز أن يكون من النبوة التى هى بمعنى الارتفاع لما أجمع الجميع على الهمز فيه فاجماعهم جميعا على همز اللام من تَنَبَّأ دليل على ان اللام همزة ولا يجوز أن يكون مأخوذا من النبوة اذ لو كان مأخوذا منه لكان هَمْزُه غلطا كما أن من

قال ولا أدرأ كم به غلط فقد بطل بهذا أن يكون مأخوذا من النَّبوة ولا يجوز أيضا أن تكون لامه على وجهين مرّة ياء منقلبة عن الواو ومرّة همزة لانه لو كان كذلك لما أجمع الجميع على تنبّأ مُسَيْلِمة وأقال البعض تنبّى كما ان البعض يقولون مُسَانَاة وبعض يقولون مُسَانَهة فاجماعُ الجميع على الهمز فى تنبّأ مسيلمة دليل على أن اللام همزة ولا يجوز أن تكون واوا على حال ألا ترى أنه لو أجمع الجميع فى العضة والسّنة على بعير عاضه ومُسَانَهة وسائر جميع تصاريف هذا لقلت ان اللام هاء ولم يَجُزْ على حال أن تكون اللام حرف لين وكذلك اذا أجمعوا على الهمز من تنبّأ علمت أن اللام لايجوز أن تكون غير الهمزة فقد ثبت بما ذكرناه أنّ نبيا لايجوز أن تكون لامُه حرفَ لين على حال وانها همزة أُلزمت التخفيف فان قلت قد جاز فى جمعه أَنْبِياء وهذا الجمع فى أكثر الامر للمعتل اللام كصَفِىّ وأَصْفِياء وغنِىّ وأَغْنِياء فالقول فيه أن الاصل فى اللام الهمز كما تقدم ولكن لما أُبْدِل وأُلزِم الابدال جُمِع جَمْع ماأصلُ لامه حرفُ العلة كما أن عيدًا لما أُلزم البدل جمع على أعياد وخالف رِيحًا وأَرْواحا فأَنْبِياء لاتدل على أن أصل اللام من نبِىّ حرف علة كما أن أعيادا لاتدل على أن عيدا أصل عينه ياء لكن الاصل الهمز وأُلزم الابدال كما أن أصل عيد الواو وأُلزم ابدالها ياءً ومع ذلك فقد قرئ أَنْبِئاء بالهمز فهذا يَدُلُّ على أن الاصل الهمز ولو كان حرفَ علة ماجاز همزه فأَنْبِئاء نظير أَخْساء وأَنْصِباء فى جمع نصيب وخسيس * قال * وهذا الذى أذهبُ اليه فى أن النبىّ أصله الهمزة مذهبُ سيبويه وهو الصحيح الذى لايجوز غيره فان قلت كيف حكى أن بعض أهل الحجاز يقول النّبِىء فيهمز وقال فيه انها ليست بجَيِّدة ولو كان الاصل عنده الهمز لكان النّبِىء عنده اذا همز هو الجيِّد فالقول فيه أنه انما لم يَسْتَجِدْه لشذوذه عن الاستعمال وان كان مُطّردا فى القياس فن هنا لم يَسْتَجِدْه كما لايَسْتَجِيد وَدَعَ وَوَذَرَ فى ماضى يَدَعُ ويَذَر لشذوذه عن الاستعمال وان كان مُطّردا فى القياس فَمِنْ أجل هذا قال فى قول مَنْ هَمَز النبىءُ انه غير جيد لاأن الاصل عنده غيرُ الهمز وهو لايُجيز فى تحقير النُّبُوّة الا الهمز وان لم يكن فى تكسيره * قال سيبويه * ولو حقّرتُ لَهَمَزْت وذلك قولهم « كان مُسَيْلِمَةُ نُبَوَّتُه نُبَيِّئَة سَوْء » لأن تحقير النُّبُوّة على القياس عندنا لان هذا

الباب لايلزمه البدل وليس من العرب أحد الا وهو يقول تَنَبَّأ مُسَيْلِمة فانما هى من أنْبَأْتُ وأما قول ابن هَمّام

مَحْضُ الضَّرِيبَة فى البيت الذى وُضِعَتْ * فيه النَّبَاوَةُ حُلْوٌ غيرُ مَمْذُوقِ

فانه ان قال لم لايَسْتَدِلُّون بقوله النَّباوة على أن النَّبِىّ يجوز أن يكون من الواو قيل هذا لايدل لأنه يجوز أن تكون النَّبَاوة يريد بها وُضِعَتْ فيه الرِّفعة وذلك أشبه به لان ماتقدم هذا الشعر قوله

ياليْتَنِى حين تَنْمِتُ القَلُوصَ له * يَمَّمْتُه هاشِمِيًّا غيرَ مَمْذُوقِ

فكان الرفعة بهذا أشبه لان ذلك عام فيهم وليس الرسالة كذلك فاذا أمكن هذ ثبت بقولهم نُبَىْءٌ أن اللام همزة * أبو زيد * القِصَّة - الخَبَر والجمع قِصَصٌ وهو القَصَص وقد قصّ علىّ خَبَرَه يَقُصُّه قَصًّا وقَصَصًا وتَقَصَّصْتُ كلامه - حفظته وتَقَصَّصْتُ الخَبَر - تتبعته والقَصِيصة - البعيرُ أو الدابةُ يُتَتَبَّعُ بها الأَثَر والقَصِيصة أيضا - الزاملة الضعيفة والمَثَلُ - الحديث وهى الأمثال وقد تَمَثَّلْتُ به ومَثَّلْتُ به والحديث - الخَبَر * قال سيبويه * والجمع أحاديث وهو أحد ماشَذَّ من هذا الضَّرْب وذلك لانك لو كَسَّرْتَه اذا كانت عِدَّتُه أربعة أحرف بالزيادة التى فيها لكانت فَعَائل ولم تكن لِتُدْخِل زيادةً تكون فى أوّل الكلمة كما أنك لاتُكَسِّر جَدْوَلًا ونحوه الا على مايُكَسَّر عليه بناتُ الاربعة فكذلك هذا اذا كَسَّرْتَه بالزيادة لاتدخله زيادة ونظيره عَرُوضٌ وأعاريض وقَطِيع وأقاطيع * صاحب العين * حَدَّثْتُه الخَبَر وحَدَّثْتُه به * قال سيبويه * ومما سُمِع من العرب مُدْغَمًا مُخْلَصًا قولهم حَدَّتُّه فى حَدَّثْتُه ونظيره فى الاخلاص قولهم حَتُّهُمْ فى حَطْتُهم * صاحب العين * وسمعتُ حِدِّيثَى حسنةً - أى حديثا والقوم يتحدَّثون ويتحادَثون * أبو عبيد * حدثته أُحْدُوثة - أى حديثا * ابن السكيت * رجل حَدِثٌ وحَدُثٌ - اذا كان كثير الحديث حَسَن السياق له * غيره * وكذلك حِدْثٌ وحِدِّيث وهو حِدْثُ مُلوكٍ ونساء - يُحَدِّثهم * صاحب العين * سَرَدَ الحديثَ يَسْرُده سَرْدًا - تابَعَه * ابن السكيت * حَكَوْتُ عنه الكلام - أى حَكَيْتُ * وقال * نَثَوْتُ الحديثَ ونَثَثْتُ * وقال * رجل نَثَيَان للخبر ونَشْوان هو الكلام المستعمل

قوله حلو غير ممذوق فى هذا تكرار مع قافية البيت الذى بعده وسيأتى فى باب مقاييس المقصور والممدود من المخصص انشاده بلفظ صدقا غير مسبوق فليحرر كتبه مصححه

* الاصمعي * أَقْرَأْته الخبرَ – حدَّثته * أبو اسحق * ومنه أقرأته السلام وقرأته عليه * أبو عبيد * نقعت بالخبر – اشتفيت وقد تقدم في الشراب * صاحب العين * ماانقعت بخبره – أى ماعجت به ولا صدّقته * أبو زيد * حدّثته بالخبر صَحْرةً بَحْرةً – أى مجاهرة وقد تقدم فى اللقاء وأراه مافى نفسه صَحارا – أى جهارا وما جاءنى عنه مَحُورة – أى خبر * غيره * وقفت الحديث – بيّنته * الاصمعي * ساقطته الحديث سِقاطا – اذا سقط منه اليك ومنك اليه

الاخبار يعمّيها الرجل على صاحبه ويخلطها

عمّيت عليه الامر – لبّسته وقد عمِيَ عليه * صاحب العين * أوطأنى عَشْوة وعِشْوة وعُشْوة – اذا لبّس عليك الامر وغطّى عنك وجه الخبر * أبو عبيد * همرجت عليه الخبر ولحوجته ودغمرته – خلطته ولجّنته – اذا أظهر غير مافى نفسه وقد تغمت أنغم نغما وهو الكلام الخفى * قال * فان عمّى عليه الخبر قيل قد لاته ليتا – اذا أخبره بغير ماسأله وهو مثل التلجيج * ابن السكيت * لاته يليته وبلوته * أبو عبيد * فان كتمه البتة قال دمّست عليه الامر ودمّسته وان جهل الرجل الخبر قال كمِشْت عن الاخبار وغبيت عنها * ابن دريد * التغميش والتعامُش – التغافل * أبو عبيد * فان أخبره بشئ لايستيقنه قال لغمت لغما وتغمت وغما فان أخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضا قلت مذعت أمذع مذعا * غيره – هو أن يخبره بشئ من الخبر ثم يقطعه ويأخذ فى غيره وهى المذعة * أبو عبيد * مثت ومشت – خلطت فان أخبرته بطرف من الخبر وكتمت الذى يريد قلت جهّرت عليه ويقال بلغنى رَسٌّ من خبر وذَرْوٌ من خبر وهو – الشئ منه * وقال * شمطت الشئ بالشئ – خلطته فهو شميط * ابن السكيت * يقال للصبح شميط لأن فيه بقية من سواد الليل وبياض النهار

قال الشاعر

وأَعْجَلَها عن حاجةٍ لم تَقْضِها * شَمِيطٌ يَتْلِي آخرَ الليل ساطعُ

وأنشد الطفيل فى وصف فرس

شَمِيطُ الذُّنابَى جُوِّفَتْ وهى جَوْنَةٌ * بِنُقْبَةِ ديباجٍ ورَيْطٍ مُقَطَّعِ

جُوِّفَتْ ـ بَلَغ بياضُها بطنَها ومنه سمى الأَشْمَط أشمط * قال * وكان أبو عمرو ابن العلاء يقول لاصحابه اشْمِطُوا ـ أى خذوا فى شِعْرٍ مَرَّةً وفى غريبٍ مرةً وفى حديثٍ أخرى * صاحب العين * الهَلْجُ ـ ما لم تُوقِنْ به من الاخبار هَلَجْتُ أَهْلِجُ هَلْجا * أبو عبيد * ساخَتْلْتُ الشئَ ـ خالطْتُه فيه وفاوَضْتُه والمَخْشُوب ـ المخلوط قال الاعشى

* لامُقْرِفٍ ولا مَخْشُوب *

يعنى الفرس * قال أبو عبيد * بلغنى عن الاصمعى قال قانَيْتُ الشئَ ـ خالطته وكلُّ شئٍ خالطَ شيئا فقد قاناه ومنه قول امرئ القيس

كَبِكْرِ المُقاناةِ البياضَ بصُفْرةٍ * غَذاها نَمِيرُ الماء غيرُ المُحَلَّلِ

ويقال مايُقانِينى الشئُ وما يُقامِينى ـ أى مايوافقنى * ابن السكيت * لَبَكْتُ الأمرَ لَبْكا وبَكَلْتُه بَكْلًا ـ اذا خلطته وأنشد

* أَحاديثُ مَغْرورِين بَكْلٌ من البَكْلِ *

وقال زهير

* الى الظَّهِيرةِ أمرٌ بينَهم لَبِكُ *

* قال * وسأل الحسنَ رجلٌ عن شئٍ فقال له أَعِدْ علىّ فأعاد كأنّه أعاد خلافَ الأوّل فقال الحسن لَبَكْتَ علىّ ويقال مَرِجَ أمرُ الناس ـ أى اختلط وفسد وقد مَرِجَتْ أماناتُ الناس مَرَجًا ـ أى فسدت قال أبو دواد

مَرِجَ الدِّينُ فأَعْدَدْتُ له * مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

وقد مَرِجَ الخاتَمُ فى يدى ـ قَلِقَ قال الله تعالى « فى أمرٍ مَرِيجٍ » ويقال مَرِجَ السهمُ وأَمْرَجَه الدمُ ـ اذا أقلقه حتى يسقط * ابن دريد * يقال هل جاءكَ جائِبةُ خَبَرٍ هل جاءكَ مُغَرِّبةُ خَبَرٍ ـ يعنى الخبر الذى طرأ عليه من بلد سوى بلده

* وقال * سَبَّرَجَ فلان على هذا الامر - أى عَمَّاه * قال أبو على * قال ثعلب العَسْمَطة والعَفْلَطة - تخليط الخبر أنبأنى بذلك عنه محمد بن السرى فأما ابن دريد فقال عَسْمَطْتُ الشئ - خلطته وقال عفلطت الشئ وعَفْلَطْتُه بالتراب * وقال * أخبرته خُبُورى وفُقُورى وشُقُورى - اذا أخبرته ماعندك * أبو عبيد * أَلْوَيْتُ عنه الخبر - اذا أخبرته به على غير وجهه * أبو زيد * ماجاءنى عنه مَحُورة بضم الحاء - أى خبر والرَّضْخ والرَّضْخة من الخبر - الشئ تسمعه لم تَسْتَبِنْ عنه * الاصمعى * اشْكَنْتُ وليس بمعروف وأحسبه فارسيا والناس يَضَعُون الاشكان موضع التَّغامُس والتجاهل يَتَعامَى عليك فى الشئ يريك أنه لاعلم عنده منه * أبو عبيد * تَجَخْجَخَ الرجل - اذا لم يُبْدِ مافى نفسه وتَخَجْخَجَ كذلك

استخبار الخبر والبحث عنه والحس به

* صاحب العين * تَنَحَّسْتُ الخبر واسْتَنْحَسْتُ عنه * أبو عبيد * اسْتَنْحَسْتُ الخبر وتَحَسَّبْتُ كلام أهل الحجاز وتَحَسَّسْتُ * غيره * حَسَسْتُ الخبر وأَحْسَسْتُه - علمته وفى التنزيل «فلما أَحَسَّ عيسى منهم الكُفْرَ» وأصل الحس الشعر بالشئ حَسَسْتُ الشئ أُحُسُّه حَسًّا وحَسَسْتُ به وأَحْسَسْتُ وحَسِبْتُه وحَسِيتُ به - شَعَرْتُ والاسم الحِسّ وقالوا «لاحَسَاسَ من ابْنَىْ مُوقِد النار» زعموا أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فاذا مَرَّ بهما قوم ضافاهم فمَرَّ بهما قوم وقد ذهبا فقال رجل لاحَسَاسَ من ابْنَىْ مُوقِد النار وقيل معناه لاوجود وهو أحسن والحَسِيس - الشئ تسمعه مما يَمُرّ قريبا منك ولا تراه وهو عام فى الاشياء كلها * ابن السكيت * وكذلك تَبَحَّرْتُه * وقال * تَنَدَّسْتُ عن الخبر وهو رجل نَدُس ونَدِس - اذا كان عالما بالأخبار * وقال * بَحَثْتُ عنه أَبْحَثُ بَحْثًا * أبو عبيد * بَحَثْتُه وبَحَثْتُ عنه واسْتَبْحَثْتُ عنه * ابن السكيت * وقَصَصْتُ أَقُصّ قَصًّا وكذلك نَقَّبْتُ عنه وأنشد

فَلَئِنْ بَنَيْتَ لِيَ المُشَقَّرَ فى * صَعْبٍ تُقَصِّرُ دونَه العُصْمُ

لَتَنْفَقَنَّ على المَنِيَّةِ ان الله ليس كعلمه علمُ

* وقال * فَلَيْتُ الامر فَلْيًا - بحثت عنه ومنه فَلَيْتُ الشعر - اذا تدبّرته واستخرجت معانيه * وقال * تنطّست وهى المبالغة فى الاستخبار وغيره وأنشد

* وانْهُوا الّلاهى ولو تَنَطّسا *

ومنه قيل للطبيب نطاسىّ ونَطَاسىّ لمبالغته فى الامور وأنشد

فهل لكمُ فيها الىّ فاننى * طبيبٌ بما أعيا النّطاسىَّ حِذْيَما

وهو طبيب كان فى الجاهلية يقال له ابن حِذْيَم * وقال * رجل نَطِسٌ ونَطُسٌ * ابن الاعرابى * التقزّز - التنطّس ورجل قَزُوزٌ نَطِسٌ * صاحب العين * الحَصُّ والتّحْصِيص - استقصاء خبر الشئ وبيانه وحَصَّ لى فلان خبرك - بيّنه شيأ بعد شئ * ابن دريد * الهَنْبَسة - التجسّس عن الاخبار وقد هَنْبَس وتَهَنْبَس * أبو زيد * لأشْأَنَنَّ شأنهم - أى لأخْبُرَنَّ أمرهم * ابن السكيت * اسْبُرْ لى ماعند فلان وأصله من سَبْرِ الجُرْح يقال سَبَرْتُ الجرح أسْبُره سَبْرًا - اذا نظرت ماقدره ويقال للمِلْول الذى يُسْبَر به المِسْبار والسِّبار ويقال للفتيلة التى تُدْخَل فى الجرح السِّبار وأنشد

* تَرُدُّ السِّبار على السابر *

واحْتَسَبْت مافى نفسه - اختبرته وأنشد

يقولُ نساءٌ يَحْتَسِبْنَ مودّتى * لِيَعْلَمْنَ ماأُخْفِى ويَعْلَمْنَ ماأُبْدِى

* وقال * بُرْلى مافى نفسه - أى اعْلَمْه ويقال عَجَمْتُ الرجلَ أعْجُمُه عَجْمًا - اذا رُزْتَه * أبو عبيد * التمحيص - الاختبار والابتلاء * صاحب العين * مَحَصَه يَمْحَصه مَحْصًا ومَحّصه - اختبره * وقال * الدَّحْسُ - التّحسيس للأمر تطلبه بأخْفَى ماتقدر عليه والمِحْنَة - الخبرة وقد امْتَحَنْتُه وامْتَحَنْتُ القول - نظرت فيه ودبّرته * وقال * اسْتَوضَح عن هذا الامر - أى ابْحَثْ وقد تقدم الاستيضاح فى النظر * ابن دريد * رجل مُنَكِّش - نَقّاب عن الامور * وقال * اسْتَنْبَطْتُ منه خبرا ومالا وعلما - استخرجته منه * صاحب العين *

قوله حذيما فى اللسان قال ابن برى أراد ابن حذيم فحذف لفظ ابن اه كتبه مصححه

أَبْثَثْتُه الحديثَ ـ أَطْلَعْتُه عليه واسْتَبْثَثْتُه إياه ـ طلبتُ اليه أن يَبُثَّنِيه * غيره * فَرَرْتُ الأمرَ وفَرَرْتُ عنه ـ بحثتُ * أبو عبيد * مَنَوْتُ الرجلَ ومَنَيْتُه ـ أَبْلَيْتُه واختبرته * ابن السكيت * اسْتَوْخِ لنا بَنِي فلان ماخَبَرُهم ـ أى استَخْبِرْهم * صاحب العين * تَجَسَّسْتُ الخبر ـ بحثت عنه * ابن دريد * جاسُوس كلمة عربية فاعُول من تَجَسَّس * قال * والدَّسِيس ـ شبيه بالمُتَجَسِّس * وقال * نَدَسَ يَنْدُسُ نَدْسًا ـ بَحَثَ * ويقال نَقَّرْتُ عن الخبر ـ فَتَّشْتُ عنه وتَنَقَّرْته وانْتَقَرْتُه * أبو عبيد * أتانى نَجِيثُ القوم ـ أى أمرهم الذى كانوا يُسِرُّونه وخرج يَنْجُثُ بنى فلان ـ أى يَسْتَغْوِيهم ويَسْتَغِيث بهم * ابن دريد * هذا أمرٌ له نَجِيثٌ ـ أى عاقبة سوء مشتق منه * أبو زيد * تَنَجَّثْتُ حديثا بَلَغَنِى لأَنْظُرَ أَحَقٌّ هو أم باطل ـ تَفَهَّمته * ابن السكيت * نَجِيثَةُ الخَبَرِ ـ ماظهر من قبيحه * أبو زيد * رجل نَجَّاثٌ عن الاخبار ـ بَحَّاث * وقال * تَوَجَّسْتُ عن الاخبار ـ اذا كنت تُرِيغُ أخبار الناس لتَعْلَمَها من حيث لايعلمون * أبو زيد * ورجل نَقَّار ومُنَقِّر ـ بَحَّاث عن الامور والاخبار * أبو عبيد * اعْتَرَفْتُ القوم ـ سألتهم وأنشد

أَسائِلَةٌ عُمَيْرَةُ عن أبيها * خِلالَ الجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

* ابن السكيت * ائْتِ فلانا فاسْتَعْرِفْ اليه حتى يَعْرِفَكَ * صاحب العين * نَذِرْتُ بالأمر ـ عَلِمْتُه وأَنْذَرْتُه وتَنَاذَرَ القومُ ـ أَنْذَرَ بعضُهم بعضا والاسم النُّذْر والنَّذِيرُ ـ المُنْذِر والجمع نُذُر وقد تَعَقَّبْتُ الخبر ـ تَتَبَّعْتُه وأما قوله « لامُعَقِّبَ لحُكْمِه » فمعناه لارادَّ له * غيره * العَيْنُ الذى تَبْعَثه يَتَجَسَّسُ لكَ الخبر ـ يسمى ذا العُيَيْنَتَيْنِ وعَيْنُ القومِ ـ رَبِيئَتُهم الذى يَنْظُرُ لهم * أبو عبيد * اسْتَوْشَيْتُ الحديثَ ـ أَخَذْتُه بالبحث والمسألة كما يَسْتَوْشِى الرجلُ جَرْىَ الفرس

حقيقة الخبر

* ابن السكيت * جاء بالأمر من فَصِّه ـ يعنى من حقيقته * غيره * جاء بالأمر من عَيْنِه كذلكَ وجاء بالحَقِّ بِعَيْنِه ـ أى خالصا واضحا وجاء به من عِيصِه

كذلك وقيل من حيث كان ولم يكن

الحديث عن غيره والزيادة فيه وافساده

* أبو عبيد * رَسَوْت عنه حديثا رَسْوًا ــ حدّثت * وقال * رَسَسْتُ الحديث أرُسّه رَسًّا فى نفسى ــ حدّثتها به * صاحب العين * بَلَغَنِى رَسٌّ من خبر ــ أى طرَفٌ * ابن دريد * الهَساهِس ــ حديث النفس وقد هَسّ يَهِسّ هَسًّا * صاحب العين * سَوّلَتْ له نفسُه حديثا ــ زَيّنَتْه له * أبو عبيد * دبَرْت الحديثَ عن فلان ــ حدّثتُ به عنه وأثرْته عنه آثُره أثْرًا وأنشد

انّ الذى فيه تَمارَيْتُما * بَيّنَ للسّامِع والآثِر

ويروى بُيّنَ * ابن دريد * نَصَصْت الحديث أنُصّه نَصًّا ــ عزَوْته الى مُحدِّثه وأظْهرته ونَصَصْت العَروسَ ــ أقعَدْتها على المِنَصّة وهى المَظْهَرة وانْتَصّت هى وكلّ شئ أظْهَرْته فقد نَصَصْتَه * وقال * زَمَرْت بالحديث ــ بَثَثْته * ابن دريد * نَثوْتُ الحديثَ نَثْوًا والاسم النَّثا * قال * وقال بعض أهل اللغة يكون فى الخير والشر * أبو عبيد * نَمَيْت الحديثَ ــ رفَعْته أيًّا كان فان أردت أنك رَفَعْته على وجه النَّميمة والاشاعة له قلت نَمّيْته * صاحب العين * أسْنَدْت الحديث ــ اذا رَفَعْتَه عن غيرك * ابن دريد * هو يُزَآف فى حديثه ويُزَزّف ــ اذا زاد فيه * أبو زيد * أزْهَفْت اليه حديثا ــ أسْنَدْت اليه قولا ليس بحَسَن وأزْهَف فى الخبر ــ زاد * وقال * لَغَبْت القومَ ألْغَبُهم لَغْبا ــ حدّثتهم حديثا خَلْفًا * الاصمعى * كلام لَغْبٌ ــ فاسد غير قاصد ولا صائب * أبو عبيد * أغَثّ حديثُ القوم ــ فَسَد *

(تم الجزء الثانى عشر ويليه الجزء الثالث عشر وأوله نعوت الحديث فى الايجاز والحسن والقبح والطول)

فهرست السفر الثانى عشر من كتاب المخصص

﴿ تمت ﴾